

ئِلئِلَبَهِمَضَالِنَجَخُبُازِلِلَافِلِ (۱۲)

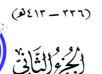


في محكر فالمحج الله على المعاد

نَاكِيْفُ

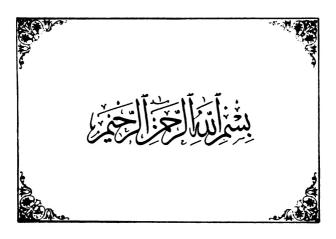
الشتئخ المفيد الإمام آبيعب اللومج دبر محمد بن البغث مان

العُكَبري، البَعْث لادي





مِحِقِيقَ مُوَتِنَكِينِينَ ثِرًا لِاللَّهِ لَكُي عَلِيدِهِ لِإِنْ إِلَا لَهُ اللَّهُ النَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الْفِي جُقُوق الطّبَع بَحِفُوطَات الطَّبَعُ مَا لِنَّا بِنَيْتُمَ ١٤٢٩ هـ ٢٠٠٨م



ذكر الإمام بعدَ أُميرِ المؤمنينَ عليه الـسّـــلامُ وتاريخ ِ مولدِه، ودلائل إِمامتهِ، ومدّة ِ خلافتِه، ووقتِ وفاتِه، وموضع قبره، وعددِ أولادِه، وطرفٍ من أخبارِه

والإمامُ بعدَ أميرِ المؤمنينَ عليه السلام ابنهُ الحسنُ ابنُ سيّدةِ نساءِ العالمينَ صلّى الله عليه وآله الطاهرينَ .

كنيتُه أبو محمّدٍ. ولدَ بالمدينةِ ليلةَ النَّصفِ من شهرِ رمضانَ سنةَ ثلاثٍ منَ الهجرة، وجاءتُ به فاطمهُ إلى النبيَّ عليه وآلهِ السلام يومَ السابعِ من مولدِه في خرقةٍ من حريرِ الجنّةِ كانَ جُبْرَثيل عليه السلام نزلَ بها إلى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وآلهِ فسمّاه حسناً وعَقَّ عنه كبشاً، روى ذلكَ جماعةً، منهم أحمدُ بنُ صالح التميميّ، عن عبدِاللهِ بنِ عيسى، عن جعفرِ بنِ محمّدٍ عليهما السّلامُ (۱).

وكانَ الحسنُ أشبه الناس برسول الله صلى الله عليهما خَلْقاً (١) وسُودداً وهَدياً. روى ذلك جماعةً منهم معمرٌ، عن الزُّهرِيِّ، عن أنس ابن مالكِ قال: لم يكنْ أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه وآله

⁽١) نقله العلامة المجلسي في البحار ٤٣ : ٢٦/٢٥٠.

⁽٢) في هامش وش، و دم، : خُلُـقاً.

٦ الإرشاد/ج٢
 من الحسن بن علي عليها السلامُ (١).

وروى إبراهيمُ بنُ عليِّ الرافعي^(٢)، عن أبيه، عن جدَّتِه زينبَ بنتِ أبي رافع ِ قــالَ^(٣): أتتْ فاطمـةُ بابنيها الحســن والحــــينِ إلى رســول ِ اللهِ

(١) صحيح البخاري ٥: ٣٣، سنن الترمذي ٥: ٣٧٧٦/٦٥٩، تاريخ دمشق - ترجمة الامام المحسن عليه السلام -: ٨٤/٨٤، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٣، ١٠/٣٨.

⁽٣) في وش، و و ه م ، : الرافقي ، واضاف في هامش وش، : والرافقة بلدة مما يلي المصر، وفيه دلالة على التفات الناسخ الى هذه الكلمة واختياره لها . الا ان الصواب ما في وح، وهو ما اثبتناه في المتن . فقد ذكره الشيخ الطوسي في رجاله (١٤٦/ ٢٥) قائلاً : ابراهيم بن علي بن الحسن بن علي بن ابي رافع المدني . وفي تأريخ بغداد (٦ : ١٣١) : ابراهيم بن علي بن حسن بن علي بن ابي رافع المدني حدّث عن ابيه علي . . روى عنه ابراهيم بن هزة الزبيري . وهذا الخبر مذكور في عدة مصادر مع بعض الاختلاف، ففي الخصال (١ : ٧٧) ذكره باسناده عن ابراهيم بن هزة الزبيري عن ابراهيم بن علي الرافعي عن ابيه عن جدته بنت ابي رافع، وبهذا الاسناد في تأريخ ابن عساكر مسنداً الى ابن منده ، وكذا في أسد الغابة (١ : ٤١) عن ابن مندة وابي نعيم، الا انه اسقط منه (عن ابيه) ، لكن اورد الخبر في الاصابة وقال: اخرجه ابن مندة من رواية ابراهيم بن هزة الزبيري عن ابراهيم بن حسن بن علي الرافعي عن ابيه ، ونظيره في كفاية الطالب عن حلية الاولياء . والظاهر وقوع التحريف فيه اما بسقوط (بن علي) بعد ابراهيم او بتقديم وتأخير. فتأمل .

⁽٣) النسخ ههنا مشوشة غاية التشويش، ففي وشه: عن جدّته زينب وشبيب بن أبي رافع قال... وجعل فوق (وشبيب) علامة الزيادة، فيصير المتن: عن جدّته زينب بن ابي رافع قال... وفيه اشكال من ناحية تذكير كلمتي (بن) و (قال)، وفي هامش وش، أشار الى ثلاث نسنخ احداهن: جدّه وشبيب، والشاتية: زينب بنت أبي، والشالشة: عمّن حدّشه، وبعد هذه النسخة علامة: ج. ونسخة وم، أكثر تشويشا، ففيها قد غيّرت العبارة وذكر في هامشها نسخاً وكأنّ فيها نفس النسخ أيضاً، وفي هامشها: صوّب نسخة (عن جده وشبيب بن أبي رافع قال..) وهذه النسخة هي الموجودة في وح، وعلى أي حال فالنسخ متفقة على اثبات كلمة قال بصيغة التذكير ويمكن توجيهه بارجاع الضمير الى أبي رافع، وان كان الاظهر غفلة النساخ عن تصحيح هذه الكلمة بعد تصحيح اسم الراوي. وفي بعض الاظهر غفلة النساخ عن تصحيح هذه الكلمة بعد تصحيح اسم الراوي. وفي بعض

بيعة الامام الحسن عليه السلام ٧

صلى الله عليه وآله في شكواه التي تُوفِي فيها فقالت: «يا رسولَ اللهِ، هذانِ ابناكَ ورَّنْها (١) شيئاً، فقالَ: «أَمّا الحسنُ فإنَّ له هَدْيي وسُودي، وأمَّا الحسينُ فإنَّ له جُودي وشَجاعتي» (١)

وكانَ الحسنُ بنُ عليّ وصيّ أبيهِ أمير المؤمنينَ صلواتُ اللهِ عليهها على أهله وولدِه وأصحابِه، ووصّاه بالنّظرِ في وُقُوفِه وصَدَقاتِه، وكتبَ له (٣) عهداً مشهوراً ووصيةً ظاهرةً في معالم الدِّينِ وعُيونِ الحكمةِ والآداب، وقد نقلَ هذهِ الوصيةَ جمهورُ العلماءِ، واستبصر بها في دينهِ ودنياه كثيرٌ من الفقهاءِ.

ولمّا قُبِضَ أُميرُ المؤمنينَ عليهِ السّلامُ خطبَ النّاسَ الحسنُ عليهِ السّلامُ وذكرَ حقّه، فبايَعَه أصحابُ أبيه على حربِ مَنْ حارَبَ وسِلْم مَنْ سالَمَ.

وروى أبو مخنف لوط بنُ يحيى قالَ: حدّثني أشعثُ بنُ سوّاد^(۱)، عن أبي إسحاقَ السَّبيعي وغيره قالوا: خطبَ الحسنُ بنُ عليّ عليه السّلامُ صبيحة الليلةِ الّتي قُبضَ فيها أميرُ المؤمنينَ عليه

[→] النسخ المعتبرة والبحار: زينب بنت أبي رافع، ثم ان مصادر الحديث مختلفة أيضاً، وذكر الخبر في ترجمة زينب بنت أبي رافع لا يرفع الاشكـال في المســألة.

⁽۱) في هامش دش، و دم»: فورَّثهـــا.

⁽٢) ذكره الصدوق في الخصال: ١٢٢/٧٧، والخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام : ١٢٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ضمن ترجمة الامام الحسن عليه السلام: ١٢٣، ونقله والكنجي الشافعي في كفاية الطالب: ٤٣٤، وابن حجر في الاصابة ٤: ٣١٦، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٣، ١٠/٢٦٠.

⁽٣) في وش، وهامش دم»: اليـــه.

⁽٤) كنذا في دم، و (ح، وفي دش، سوّاد، وهو تصحيف.

السّلامُ فحمدُ الله وأثنى عليه، وصلى على رسولِ اللهِ صلى الله عليهِ وآلهِ ثمّ قال: «لقد قُبِضَ في هذه الليلةِ رجلٌ لم يَسبِقْه الأوّلونَ بعملٍ، ولا يُدرِكُه الآخِرونَ بعملٍ، لقد كانَ يُجاهِدُ معَ رسولِ اللهِ فَيقِيهِ بنفسِه، وكانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وآلهِ يُوجِّهُهُ برايتهِ فيكنّفُه جَبْرُيْلُ عن يمينهِ وميكائيلُ عن يسارِه، فلا يَرجعُ حتى يفتحَ الله على يديه. ولقد تُوفي عليهِ السّلامُ في الليلةِ التي عُرِجَ فيها الله على يديه. ولقد تُوفي عليهِ السّلامُ، وفيها قُبِضَ يُوشَعُ بنُ نونٍ وصي بعيسى بن مريم عليهِ السّلامُ، وفيها قُبِضَ يُوشَعُ بنُ نونٍ وصي موسى، وما خلف صفراء ولا بيضاء إلّا سبعائةٍ دِرْهم فضلتُ من عطائه، أرادَ أنْ يبتاعَ بها خادِماً لأهلِه» ثمّ خنقتْه العبرةُ فبكى وبكى عطائه، أرادَ أنْ يبتاعَ بها خادِماً لأهلِه» ثمّ خنقتْه العبرةُ فبكى وبكى

ثمّ قالَ: «أَنا ابنُ البشير، أَنا ابنُ النّذير، أَنا ابنُ الدّاعي إلى اللهِ بإذنه، أَنا ابنُ السّراج المُنير، أَنا من أهل بيتٍ أذهبَ الله عنهم الرّجسَ وطهرَهم تطهيراً، أَنا من أهل بيت افترضَ الله حبّهم في كتابه فقالَ عبر وجلّ: ﴿قُلْ لا أَسْتُلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْسَوَدَّةَ فِي الْفُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لهُ فِيْهَا حُسْنَاً ﴾ (١) فالحسنةُ مودّتُنا أَلْكُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لهُ فِيْهَا حُسْنَا ﴾ (١) فالحسنةُ مودّتُنا أَلَا البيت».

ثمّ جلسَ فقامَ عبدُاللهِ بن عبّاسٍ رحمةُ اللهِ عليهما بينَ يديه فقالَ: معاشرَ النّاسِ، هذا ابنُ نبيّكم ووصيُّ إمامِكم فبايعُوه. فاستجابَ له النّاسُ وقالوا: ما أحبّه إلينا! وأوجبَ حقّه علينا!

(۱) الشورى ٤٢ : ٣٣ .

وتَبادَروا إلى البيعة له بالخلافة (١)، وذلكَ في يوم الجمعة الحادي والعشرينَ من شهر رمضانَ سنة أُربعينَ من الهجرةِ. فرتب العُمَّالُ وأمَّرَ الامراء، وأنفذَ عبدَالله بن العبّاس رضي الله عنه إلى البصرة، ونظرَ في الأمور.

ولمّا بلغَ معاوية بن أي سُفيانَ وفاة أمير المؤمنينَ عليهِ السّلامُ وبيعةُ النّاسِ الحسنَ عليهِ السّلامُ دَسَّ رجلًا من حِمْير إلى الكوفةِ، ورجلًا من بَلَقَين اللّهِ اللّه البصرةِ، ليكتبا إليه بالأخبارِ ويُفسِدا على الحسنِ عليهِ السّلامُ الأُمورَ. فَعرفَ ذلكَ الحسنُ عليهِ السّلامُ فأمرَ باستخراج الحميريِّ من عندِ حَجّام بالكوفةِ فأخرِجَ فأمرَ بضربِ عنقه، وكتبَ إلى البصرةِ فاستخرج القَيْنيِّ من بني سُلَيْم وضُربَتْ عنقه.

وكتبَ الحسنُ عليهِ السّلامُ إلى معاوية :

«أُمّا بعددُ: فإنّكَ دَسَسْتَ الرِّجالَ للاحتيالِ والاغتيالِ، وأُمّا بعددُ: فإنّكَ دَسَسْتَ الرِّجالَ للاحتيالِ ووما أُوشَكَ وأرصدْتَ العُيونَ كأنّكَ تُحبُّ اللقاء، (وما أُوشَكَ ذلكَ) (٢)! فتوقَعْه إن شاءَ اللهُ. وبلغَيني أنّكَ شَمِتُ بما لا يَشمَتْ به ذوو الحِجي، وإنها مثلُكَ في ذلكَ كها قالَ الأُوّلُ:

 ⁽١) مقاتل الطالبين: ٥١، شرح ابن ابي الحديد ١٦: ٣٠، ونقله العلامة المجلسي في البحار
 ٣٤: ٣٦٢، وأخرج قطعاً منه اكثر أهل السير.

⁽٢) بلقين: أصله بنو القين والنسبة قيني احدى قبائل العرب. انظر «القاموس المحيط ـ قين ـ ٤: ٢٦٢.

⁽٣) في هامش «ش»: وما اشك في ذلك.

 $^{\prime}$ الإرشاد/ج

نَقُسَلُ لِلَّذِي يَشْغِيْ خِلَافَ السَّذِيْ مَضَى تَجَهُّرُ لأُخْسِرَى مِثْسَلِهَا فَكَسَأَنْ قَدِ فَإِنَّا وَمَسَنْ قَدْ مَاتَ مِثْسًا لَكَسَالًىذِي فَإِنَّا وَمَسَنْ قَدْ مَاتَ مِثْسًا لَكَسَالًىذِي فَي الْمَسِيْتِ لَيَغْمَدِيْ » يَرُوْحُ فَيُسْسِيْ فِي الْمَسِيْتِ لَيَغْمَدِيْ »

فأجابَه معاويةُ عن كتابِه بـما لا حاجـةَ بنـا إلى ذكـره(١).

وكانَ بينَ الحسنِ عليه السلامُ وبينه بعد ذلكَ مُكاتباتُ ومُراسلاتٌ واحتجاجاتُ للحسنِ عليهِ السلامُ في استحقاقِه الأمرَ، وتَوَقُب من تقدَّمَ على أبيه عليها السلامُ وابتزازِه سُلطان ابنِ عمَّه رسول الله صلى الله عليه وآلهِ وتحقُقُهم به دونه، وأشياء يطولُ ذكرُها.

وسارَ معاويةُ نحوَ العراقِ لَيغلِبَ عليه، فلمّا بلغَ جسرَ مَنْبِجَ (") تحرّكَ الحسنُ عليهِ السّلامُ وبعثَ حُجْرَ بنَ عَدِيّ فأَمَر العُمّالَ بالمسير، واستنفرَ النّاسَ للجهادِ فتثاقلوا عنه، ثمّ خفَّ معه أخلاطُ منَ النّاسِ بعضُهم شيعةٌ له ولأبيه عليهما السّلامُ، وبعضُهم تُحَكَّمةُ (") يُؤثرونَ قتالَ معاويةَ بكل حيلةٍ، وبعضُهم أصحابُ فتن وطمع في الغنائم، وبعضُهم شُكَاك، وبعضُهم أصحابُ عصبيةٍ اتبعوا رؤساءَ قبائلِهم لا يرجعونَ إلى دين.

 ⁽١) رواه ابو الفرج الاصفهاني في مقاتـل الـطالبين: ٥٣ وكـذا ما بـعده مفصلًا الى آخر الفصل،
 وابن أبي الحديد في شرحه ١٦: ٣١، ونقلـه العـلامة المجلسي في البـحار ٤٤: ٥٤٥.

⁽٢) منبج: بلد بالشام. «معجم البلدان ٥: ٢٠٥».

⁽٣) المحكمة: الخوارج. أنظر «الملَّل والنحل ١: ١٠٦» و «القاموس المحيط - حكم - ٤: ٩٨».

فسارَ حتى أتى حَمّامَ عُمَرَ⁽¹⁾، ثمّ أُخذَ على دَيرِ كَعْب، فنزلَ سَاباط دون القَنطرة وباتَ هناكَ، فلمّ أصبحَ أَرَادَ عليهِ السّلامُ أَن يَمتحِنَ أَصحابَه ويَستبرئ أُحواهُم في الطّاعة له، ليتميّز بذلك أولياؤه من أعدائه، ويكون على بصيرة في لقاءِ معاوية وأهل الشّام، فأمر أَن يُنادي في النّاس بالصّلاة جامعة، فاجتمعُوا فصعدَ المنبرَ فخطبَهم فقال: «الحمدُ لله بكلً ما حَده حامِد، وأشهدُ أَن لا إله إلا الله كلمًا شهدَ له شاهد، وأشهدُ أَن لا إله إلا الله كلمًا شهدَ له شاهد، وأشهدُ أَن عمداً عبدُه ورسولُه، أرسلَه بالحقّ وائتمنه على الوحي صلى الله عليه وآله.

أمّا بعدُ: فوالله إنّ لأرجو أن أكون قد أصبحتُ بحمدِ الله ومنه وأن النصحُ خلق الله خلقه ، وما أصبحتُ محتملًا على مسلم ضغينة ولا مُريداً له بسوء ولا غائلة ، ألا وإنّ ما تكرهُونَ في الجهاعة خير لكم ممّا تحبُّونَ في الفُرقة ، ألا وَإنّ ناظرٌ لكم خيراً من نظرِكم لأنفسِكم فلا تُخالِفوا أمري ، ولا تَردُوا عليَّ رأيي ، غفر الله لي ولكم وأرشَدني وإيّاكم لما فيه المحبّة والرضا (١).

قالَ: فنظرَ النّاسُ بعضُهم إلى بعضٍ وقالوا: ما تَرَوْنَه يرُيدُ بِهِ قَالَ وَاللّهِ اللّهُ وَاللّهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ الرّجلُ، ثمّ شدُّوا على فُسْطَاطِه فانتهبوه، حتى أخذوا مُصَلّاه من تحته، ثمّ شدَّ عليه عبدُ الرحمن بن عبدالله بن جِعَال الأَزْديّ فنزعَ مِطْرَفَه (٢) عن عَاتِقهِ، فبقي جالساً متقلّداً السّيف بغير الأَزْديّ فنزعَ مِطْرَفَه (٢) عن عَاتِقهِ، فبقي جالساً متقلّداً السّيف بغير

⁽١) حَمَّام عمر: هي قرية، كذا في هامش «ش» و «م».

⁽٢) مقاتل الطالبيين: ٦٣.

⁽٣) المطرف: رداء من خز. «الصمحاح مطرف ع: ١٣٩٤».

۱۲ الإرشاد/ج۲ الإرشاد/ج۲ رداءِ .

ثمّ دَعَا بفرسِه فَرَكِبَه، وأُحْدَقَ به طَوَائفُ مِن خاصّتِه وشيعتِه ومنعوا مِنه مَنْ أرادَه، فقالَ: «ادعُوا إليَّ (') رَبيْعةَ وهَمْدانَ» فدُعُوا له فأطافوا به ودفعوا النّاسَ عنه. وسارَ ومعَه شوبٌ ('') من النّاسِ ، فلمّا مر في فأطلم ساباط بَدَرَ إليه رجلٌ من بني أسد يُقالُ له: الجَرّاحُ بنُ سِنانٍ، فأخذَ بلَجام بغلته وبيدِه مِغْوَلُ (") وقالَ: الله أكبر، أشركتَ يا حسنُ كما أشركَ أبوكَ من قبلُ، ثمّ طعنَه في فخذِه فشقَّه حتّى بلغَ العظم، كما أشركَ أبوكَ من قبلُ، ثمّ طعنَه في فخذِه فشقَّه حتّى بلغَ العظم، فاعتنقَه الحسنُ عليهِ السّلامُ وَخَرًا جميعاً إلى الأرض ، فوثبَ إليه رجلُ من شيعةِ الحسنِ عليهِ السّلامُ يقالُ له: عبدُالله بن خَطلِ الطّائي، فانتزعَ المغولَ من يدِه وخَضْخَضَ به جوفَه، وأكبَ عليهِ آخرُ يُقَالُ له: فأنتزعَ المغولَ من يدِه وخَضْخَضَ به جوفَه، وأكبَ عليهِ آخرُ يُقَالُ له: فَتْنَلُ بنُ عُهارةً ، فقطعَ أَنفَه، فهلكَ من ذلكَ. وأُخِذَ آخرُ كانَ معَه فقتَلَ.

وحُمِلَ الحسنُ عليهِ السّلامُ على سريرٍ إلى المدائنِ، فأنزلَ به على سعدِ بنِ مسعودِ الثّقفي، وكانَ عاملَ أُميرِ المؤمنينَ عليهِ السّلامُ بها فأقرَّه الحسنُ عليهِ السّلامُ على ذلك، واشتغلَ بنفسِه يعُالِجُ جُرْحَه.

وكتب جماعةً من رؤساء القبائل إلى معاوية بالطّاعة له في السّرّ، واستحثّوه على السّير نحوهم، وضَمِنُوا له تسليم الحسن عليه السّلامُ إليه عندَ دُنُوهم من عسكره أو الفتك به، وبلغ الحسن ذلك. ووردَ

⁽١) في «م» وهامـش «ش»: لي.

⁽٢) الشوب: الخليط - من الناس -. «الصحاح - سوب - ١: ١٥٨».

⁽٣) المغول: سيف دقيق له قفا يكون غمده كالسوط. «الصحاح-غول-٥: ١٧٨٦.

عليه كتابُ قيس بن سعد رضي الله عنه وكان قد أنفذه مع عُبيدالله بن العبّاس عند مسيره من الكوفة، ليَلقى معاوية فيَرُدَّه عن العراق، وجعلَه أميراً على الجياعة وقال: «إِنْ أُصبتَ فالأُميرُ قيسُ بنُ سعدٍ» فوصلَ كتابُ ابن سعدٍ يُخبِره أنّهم نازَلوا معاوية بقرية يُقالُ لها الحَبُونِيَّةُ (١) بإزاء مُسْكِنَ (١)، وأنّ معاوية أُرسلَ إلى عبيدالله بن العبّاس يُرغّبه في المصير إليه، وضَمِن له ألف ألف درهم، يُعجَّلُ له منها النّصف، ويُعطيه النّصف الآخر عند دخوله الكوفة، فانسلَ عُبيدالله بن العبّاس في اللهل إلى مُعسكِر (١) معاوية في خاصّتِه، وأصبحَ النّاسُ قد فَقَدُوا أميرهم، فصل بهم قيسٌ رضيَ الله عنه ونظرَ في أُمورهم.

فازدادت بصيرة الحسن عليه السّلام بخذلان القوم له، وفساد نَسَاتِ المُحكِّمةِ فيه بها أظهروه له من السَّبِّ والتّكفير واستحلال دمه ونهب أمواله، ولم يبق معه من يَأْمَنُ غوائلَه إلاّ خاصّة من شيعته وشيعة أبيه أمير المؤمنين عليه السّلام، وهم جماعة لا تقوم لأجناد السّام.

فكتبَ إليه معاويةً في الهُدْنةِ والصَّلح ، وأَنفذَ إليه بكُتُب أصحابِه التي ضَمِنُوا له فيها الفتكَ به وتسليمَه إليه ، واشترط له على نفسِه في إجابته إلى صلحِه شروطاً كثيرةً وعقدَ له عُقوداً كانَ في الوفاءِ بها مصالحُ

⁽١) كذا وردت في النسخ والصحيح: والأُخنونية، كسما في تاريخ بغداد ١: ٢٠٨، وقال في معجم البلدان ١: ١٢٥، موضع من أعمال بخداد، قبل هي حَرْبى، وفي ج٢: ٢٣٧ حَرْبى: بليدة في أقسمي دُجيل بين بغداد وتكريت مقابل الحظيرة.

⁽٢) مسكن: موضع قريب من أوانا على نهر دُجيل ومعجم البلدان ٥: ١٢٧».

⁽٣) في دم، و دح، وهامش دش، : عسكر.

شاملةً، فلم يَشِقْ به الحسنُ عليهِ السّلامُ وعلمَ احتيالَه بذلكَ واغتيالَه، غيرَ انّه لم يَجِدْ بدّاً من إجابته إلى ما التمسَ (من تسرك)(۱) الحربِ وإنفاذِ الهدنةِ، لما كانَ عليه أصحابُه ممّا وصفْناه من ضعفِ البصائرِ في حقّه والفسادِ عليه والخُلْفِ منهم له، وما انطوى كثيرُ منهم عليهِ في استحلال ِ دمِه وتسليمهِ إلى خصمِه، وما كانَ في خذلانِ ابن عمّه له ومصيره إلى عدوّه، وميل ِ الجُمهورِ منهم إلى العاجلةِ وزهدِهم في الأجلةِ.

فتوتن عليه السّلامُ لنفسِه من معاوية لتأكيدِ الحجّةِ عليه، والإعذارِ فيها بينَه وبينَه عندَ اللهِ عز وجلّ وعند كافّةِ المسلمين، واشترطَ عليه تركّ سبّ أميرِ المؤمنينَ عليهِ السّلامُ والعدولَ عنِ القُنوتِ عليه في الصّلواتِ، وأنْ يُومنَ شيعتَه رضيَ الله عنهم ولا يتعرّضَ لأحدِ منهم بسوءٍ، ويُوصِلَ إلى كلّ ذي حقّ منهم حقّه. فأجابَه معاوية إلى ذلك كلّه، وعاهدَه عليه وحَلفَ له بالوفاءِ به.

فلمّا استتمّت الهُدنة على ذلك، سارَ معاوية حتّى ننزلَ بالنّخيْلة (٢)، وكانَ ذلكَ يومَ جمعةٍ فصلّى بالنّاسِ ضحى النّهارِ، فخطَبَهُم وقالَ في خطبته: إنّي واللهِ ما قاتلتُكم لتُصلُوا ولا لتصوموا ولا لتحجُّوا ولا لترخُّوا، إنّكم لتفعلونَ ذلك، ولكني قاتلتُكم لأتامَّرَ عليكم، وقد أعطاني الله ذلكَ وأنتم له كارهونَ. ألا وإنّي كنتُ منيتُ الحسنَ وأعطيتُه أشياء، وجَمِيعُها تحتَ قَدَمَيَّ لا أفي بشيءٍ منها له.

⁽١) في وش، : منه وترك.

⁽٢) النخيلة: موضع قرب الكوفة «معجم البلدان ٥: ٢٧٨».

ثمّ سارَحتَّى دخلَ الكُوفة فأقامَ بها أيّاماً، فلمّ استتمّتِ البيعةُ له من أهلِها، صعِدَ المنبرَ فخطبَ النّاسَ، وذكر أميرَ المؤمنينَ عليهِ السّلامُ فنالَ منه ونالَ منَ الحسنِ، وكانَ الحسنُ والحسينُ صلواتُ اللهِ عليه ما حاضِرَيْنِ، فقامَ الحسينُ ليردُّ عليه فأخذَ بيدِه الحسنُ فأجلستُ فأجلستُ وأبي عليًّ، وأنتَ معاويةُ وأبوكَ صَحْرٌ، وأمّي فاطمة وأمّكَ هندٌ، وجدِّي رسولُ اللهِ وجدُّك حَرْبٌ، وجدَّتي خديجةُ وجدَّتُك قُتيْلةً، فلعنَ اللهُ أَخمَلنا ذِكْراً، وألاَّمنا حَسَبا، وشرّنا قدماً، وأقدمنا كفراً ونفاقاً» فقالَ طوائفُ من أهل المسجدِ: آمِينَ آمينَ آمينَ.

وليّ استقرَّ الصُّلحُ بِينَ الحسن صلواتُ اللهِ عليهِ وبينَ معاويةً على ما ذكرْناه، خرجَ الحسنُ عليهِ السّلامُ إلى المدينةِ فأقامَ بها كاظِماً غيظه، لازماً منزلَه، منتظِراً لأمرِ ربّه جلّ اسمُه، إلى أن تم لمعاوية عشرُ سنينَ من إمارتِه وعزمَ على البيعةِ لابنهِ يزيدَ، فَدَسَّ إلى جَعْدَةَ بنتِ الْأَشعتِ بِنِ قيس _ وكانتْ زوجةَ الحسنِ عليهِ السّلامُ - مَنْ حَلها على سَمّه، وضمِنَ لها أن يُزوِّجَها بابنهِ يزيدَ، وأرسلَ إليها مائة ألفِ درهم، فسقتْه جَعْدَةُ السّمَ، فهي عليه السّلامُ مريضاً أربعين يوماً، ومضى عليه السّلامُ لسبيلهِ في صَفَر سنةَ خسينَ منَ الهجرةِ وله يومئذٍ ثبان وأربعونَ سنةً، فكانتْ خلافته عشرَ سنينَ، وتوليّ أخوه ووصيّه الحسينُ عليهِ السّلامُ غَسْلَه وتكفينَه ودَفنَه عندَ جدتِه فاطمةَ بنتِ أسدِ بنِ هاشم بِ بنِ علدِ مَنافٍ رحمةُ اللهِ عليها بالبقيع .

١٦ الإرشاد/ج٢

فصل

فمنَ الأُخبارِ الّتي جاءتْ بسببِ وفـاةِ الحـسـنِ عليهِ السّـــلامُ ومــا ذكـرْناه من سَــمٌ معاويةَ له، وقِـصَّةِ دفـنهِ وما جــرى مــنَ الحَوْضِ ِ في ذلكَ والخـطــاب:

ما رواه عبسى بن مِهرانَ قالَ: حدّثنا عبيدُاللهِ بن الصبّاحِ قالَ: حدّثنا عبيدُاللهِ بن الصبّاحِ قالَ: أرسلَ معاويةً إلى جَعْدَةَ بنتِ الْأَشعثِ بنِ قيسٍ: أَيِّ مُزوِّجُكِ (يزيدَ ابني)(۱)، على أن تَسُمّي الحسنَ، وبعثَ إليها مأئة ألف دِرهم، ففعلتْ وسمّتِ الحسنَ عليهِ السّلامُ فُسوَّغَها المالَ ولم يُزوِّجُها من يزيد، فخلفَ عليها رجلٌ من آل طلحة فأولدَها، فكانَ إذا وقع بينهم وبينَ بُطونِ قريشٍ كلامٌ عيَّرُوهم وقالوا: يا بني مسمّةِ الأزواج (٢).

وروى عيسى بن مهرانَ قالَ: حدّثني عُثهان بنُ عُمَر قالَ: حدّثنا ابنُ عُوْنٍ، عن عُمَر قالَ: حدّثنا ابنُ عَوْنٍ، عن عُمَر بن إسحاقَ قالَ: كنتُ مع الحسنِ والحسينِ عليها السّلامُ المخرجَ (٢) ثم خرجَ فقالَ: «لقد سُقيتُ السّمُ مراراً، ما سُقيت له مثلَ هذه المرّة، لقد لفَظتُ قطعةً من كبدي، فجعلتُ أُقلِبُها بعودٍ معي» فقالَ له الحسينُ

⁽١) في هامش «ش»: من ابني يزيد.

⁽٢) مَقَاتِل الطالبين: ٧٣، شرح ابن ابي الحديد ١٦: ٤٩، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٢٠) . 42: ٥٥/١٥٥.

⁽٣) المخرج: الكنيف أو المرحاض. «مجمع البحرين ٢: ٢٩٤».

عليهِ السّلامُ: «ومن سـقـاكَـه؟» فقالَ: «وما تُـريدُ منه؟ أَتريدَ قتـلَه، إِن يكـنُ هـو هـو فاللهُ أشــدُ نقمـةً منـكَ، وإِن لم يكـنْ هو فها أُحِــبُ أَن يُــؤخذَ بي بريءً»(١).

وروى عبدُاللهِ بن إبراهيمَ عن زيادٍ المُخارقي قالَ: لمَا حضرتِ الحسنَ عليهِ السّلامُ الوفاةُ استدعى الحسينَ بنَ عليَ عليهما السّلامُ فقالَ: وبا أُخي، إنِي مُفارقُكَ ولاحقُ بريِّ جلَّ وعز وقد سُقيتُ السّمَ ورَمَيْتُ بكبدي في الطّست، وإنَّي لَعارفٌ بمن سقاني السّمَ، ومن أينَ دُهِيْتُ، وأنا أُخاصِمُه إلى اللهِ تعالى ، فبحقي عليكَ إن تكلّمتَ في ذلكَ بشيءٍ، وانتظِرْ ما يُحدِثُ اللهُ عز ذكره فيَّ، فإذا قضيتُ فَغمَضني وغَسلني وكفَّني واحمِلني على سريري إلى قبرِ جدِّي رسولِ اللهِ صلى الله عليه وآلهِ لأجدد به عهداً، ثمّ رُدَّني إلى قبرِ جدَّتي فاطمة بنتِ أسدٍ رحمةُ اللهِ عليها فادفني هناك.

وستعلم يا ابن أم أنّ القوم يظنّون أنّكم تريدون دفني عند رسول الله صلّ الله عليه وآله في بله والله في منعكم عن ذلك، وبالله أقسم عليك أن تمريق في أمري محجمة دم " ثم وصّى عليه السّلام الله بأهله وولده وتركاته، وما كان وصّى به إليه أمير المؤمنين عليه السّلام حين استخلفه وأهله لمقامه، ودلّ شيعته على استخلافه ونصبه لهم عَلَما من بعده.

⁽١) مقاتل الطالبين: ٧٤، شرح ابن ابي الحديد ١٦: ٤٩، وذكره المسعودي في مروج الذهب ٢: ٤٧، باختلاف في الفاظه، وانظر ترجمة الامام الحسين عليه السلام ضمن تاريخ دمشق: ٢٠٧ ـ ٢٠٨ ، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٤: ١٥٦.

فلمًا مضى عليهِ السّلامُ لسبيلِه غسّلَه الحسين عليهِ السّلامُ وكفّنه وحملَه على سريره، ولم يَشُكُ مروانُ ومن معه من بني أُميّةً أنّم سيدفنونه عند رسول الله صلى الله عليه وآله فتجمّعوا له ولبسوا السّلاح، فلمّا توجّه به الحسينُ بنُ عليّ عليهما السّلامُ إلى قبر جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله ليُجددُّ به عَهداً أقبلوا إليهم في رسول الله صلى الله عليه وآله ليُجددُّ به عَهداً أقبلوا إليهم في جمعِهم، ولَحِقتُهم عائشةُ على بغل وهي تقولُ: ما لي ولكم تُريدونَ أن تُدخِلوا بيتي من لا أحِبُ. وجعل مروانُ يقولُ:

يَا رُبُّ هَيْجَا هِيَ خَيْسِرٌ مِنْ دَعَة

أَيْدَفَنُ عَمْهَانُ فِي أَقْصَى المدينةِ، ويُدفَنُ الحِسن معَ النّبي؟! لا يكونُ ذلكَ أَبداً وأنا أَهْمِلُ السّيفَ.

وكادتِ الفتنةُ تقعُ بينَ بني هاشم وبني أُميَّة، فبادرَ ابنُ عبّاس إلى مروانَ فقالَ له: ارجعْ يا مروانُ من حيثُ جئت، فإنّا ما نريدَ (أَنْ نَحفِنَ صاحبَنا)(1) عندَ رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وآلهِ لِكِنَّا نُريدُ أَن نُجدِّد به عهداً بزيارتِه، ثم نَردَّه إلى جدّتِه فاطمة عليها السّلامُ فندفنِه عندَها بوصيَّتهِ بذلكَ، ولو كانَ وصَّى بدفنِه معَ النّبيِّ صلّى الله عليهِ وآلهِ لعلمتَ أَنْكَ أَقصرُ باعاً من رَدِّنا عن ذلكَ، لكِنَّه عليهِ السّلامُ كانَ أعلمة ورسولِه وبحرمةِ قبرِه من أَن يُطَرِّقَ عليه هَدْماً كما طَرقَ ذلكَ غيره، وذَخلَ بيتَه بغير إذنِه.

ثمّ أقبلَ على عائشةَ فقـالَ لها: واسوأتاه! يــوماً على بغـــل ويــوماً على جـــل ٍ، تــريدينَ أن تُطـفِئي نـــورَ اللهِ، وتُقــاتلينَ أولياءَ اللهِ، ارجِعـي

⁽١) في «م» وهامش «ش»: دفن صاحبنا.

وقالَ الحسينُ عليهِ السّلامُ: «واللهِ لَولا عهدُ الحسنِ إليَّ بحقن الدِّماءِ، وأَن لا أُهريقَ في أُمرِه محجمةَ دم ، لَعلمتُم كيفَ تَأْخَذُ سُيوفُ اللهِ منكم مَأْخَذَها، وقد نَقَضْتُمُ العهدَ بيننا وبينكم، وأبطلتُم ما السّرطنا عليكم لأنفسنا».

ومَضَوا بالحسنِ عليهِ السّلامُ فَدَفَنُوه بالبقيع عندَ جدّتِه فاطمةً بنتِ أُسدِ بنِ هاشم بِن عبدِ مَنافٍ رضيَ اللهُ عنها وأسكنَها جنّاتِ النّعيم (٢).

(١) في هامش وح»: فقال لها ايضاً: تجمسلت تبغلت

لك الثمن من التسع

ولو عشت تفيلت

وفي الخرائج والجرائح: قال ابن عباس لعائشة: واسوأتاه! يـوماً على بغل ويـوماً على جــمل، وفي روايـة: يـوماً تجمـلت ويــوماً تبـــغـلت وان عشت نفيلت، فأخـذه ابن الحجاج الـشـاعر البغــدادي فقال:

يَا بنتَ أبي بكر لا كان ولا كُانتِ لِك التَّام من التُّمن وبالكال تملكت تجمَّل تبغَالتِ وان عشتِ تفيلتِ

(٣) هذا الخبر روته العامة والخاصة بتغيير ببعض عباراته كل بحسب مذهبه، انظر دلائل الامامة: ٦١، ومقاتل الطالبيين: ٧٤، شرح النهج الحديدي ٦١: ٤٩ ـ ٥١، والخرائج والجرائح ١ ٢٤٢: ٨٩ . ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٤: ١٥٦.

٢٠ الإرشاد/ج٢

بساب ذكر ولد الحسـنِ بنِ عليّ عليها السّـــلامُ وعددِهم وأســـائهم وطرفٍ من أخبارهم

أُولادُ الحسنِ بنِ عليّ عليهما السّلامُ خسسةَ عشرَ ولداً ذكراً وأُنثى: زيدُ بنُ الحسنِ وأُختاه أمُّ الحسنِ وأمُّ الحسينِ أُمُّهم أمُّ بَشيرٍ بنتُ أبي مسعودٍ عُقْبة بن عمرو بن ثعلبةَ الخزرجيّةُ.

والحسنُ بنُ الحسن أُمُّه خَوْلةُ بنتُ منظورِ الفَزاريّةُ.

وعَمْرُو بنُ الحسنِ وأَخَـواه القـاسمُ وعبدُاللهِ ابنا الحسنِ أُمُّهم أُمُّ ولدٍ.

وعبـدُ الـرّحٰن بن الحسن أُمُّـه أُمُّ ولــدٍ.

والحسينُ بنُ الحسنِ الملقَبُ بالأَثرمِ وأَحوه طلحةُ بنُ الحسنِ وأُختُها فاطمةُ بنتُ الحسنِ، أُمهم أُمُّ إسحاقَ بنتُ طلحةَ بن عبيدِاللهِ التيميّ.

وأُمُّ عبدِاللهِ وفاطمةُ وأُمُّ سَلَمَةَ ورُقيّةُ بنـاتُ الحـسـنِ عليـهِ الـسّـــلامُ لأمهاتِ أولادٍ شتّى .

فصل

فَلَّمًا زيـدُ بنُ الحســن رضــيَ الله عنه فكــانَ على صدقاتِ رســول ِ اللهِ

صلى الله عليه وآله وأسنَّ، وكانَ جليلَ القدرِ كريمَ الطَّبعِ ظَلِفَ النَّهُ عليهِ وَاللهِ عَلَيْفَ النَّهُ عَلَيْف النَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْف النَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ النَّهُ عَلَيْف النَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْف النَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَل المُنْ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْ

فَذكرَ أصحابُ السِّرةِ: أَنَّ زيدَ بنَ الحسنِ كانَ يلي صدقاتِ رسولِ اللهِ صلّى الله عليه وآلهِ فلمّا وُلِيَّ سليهانُ بنُ عبدِ الملكِ كتبَ إلى عاملِه بالمدينةِ: أمّا بعدُ فإذا جاءَكَ كتابي هذا، فاعزِلْ زيداً عن صدقاتِ رسولِ اللهِ صلّى الله عليهِ وآلهِ وادفَعُها إلى فلانِ ابنِ فلانٍ - رجل من قومه - وأعنْه على ما استعانك عليه، والسّلامُ.

فلما استُخْلِفَ عُمَرُ بنُ عبدِ العزيزِ إذا كتابٌ قد جاءً (٢) منه: أمّا بعدُ فإنّ زيدَ بن الحسنِ شريفُ بني هاشم وذو سِنّهم، فإذا جاءَكَ كتابي هذا فاردُدُ اليه صدقاتِ رسولِ اللهِ صلّى الله عليهِ وآلهِ واعِنْه على ما استعانكَ عليه، والسّلامُ ٢٠٠.

وفي زيدِ بن الحسن يقولُ محمَّدُ بنُ بَشيرِ الخارِجيُّ:

إِذَا نَزَلَ ابْنُ الْمُصْطَفَىٰ بَطْنَ تَلْعَةٍ^(٤) نَفَى جَدْبَهَا وَاخْضَرَّ بِالنَّبْتِ عُوْدُهَا وَزَيْدٌ رَبِيْعُ النَّاسِ فِيْ كُلِّ شَتْوَةٍ إِذَا أَخْلَفَتْ أَنْوَاؤُهَا (°) وَرُعُودُهَا وَزَيْدٌ رَبِيْعُ النَّاسِ فِيْ كُلِّ شَتْوَةٍ إِذَا أَخْلَفَتْ أَنْوَاؤُهَا (°) وَرُعُودُهَا

⁽١) ظلف النفس: عزيزها. «الصحاح - ظلف - ٤: ١٣٩٩».

وفي «م، وهامش «ش»: ظريـف النفس. (٢) في هامش «ش» و «م»: ورد.

⁽٣) ذكسر الذهبي استخلاف عمر بن عبد العزيسز لزيد بن الحسسن على الصدقات. انظر سير اعسلام النبلاء ٤: ١٨٦/٤٨، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٤: ٢/١٦٣.

⁽٤) التلعة: مسيل ماء من أعلى الأرض الى بطن الوادي «الصحاح ـ تلع ـ ٣: ١١٩٢».

⁽٥) الأنسواء: جمع نوء، وهمو سقوط نجم وطلوع نجم، وكمانت العرب تنسب المطر الى الأنواء، فتقول: مطرنا بنوء كمذا. «مجمع البحرين ـ نواً ـ ١ : ٣٣ ٤٤. وفي هامش «ش»:

حَمُولٌ لِأَشْنَاقِ(١) السَدِّيَاتِ كَأَنَّهُ

وماتَ زيدٌ وله تسعونَ سنة، فرثَاه جماعةٌ منَ الشَّعراءِ وذكروا مآثره ويكُوا فضلَه، فممّن رثاه قُدامةُ بنُ موسى الجُمَحيّ فقالَ:

فَإِنْ يَكُ زَيْدٌ غَالَتِ الْأَرْضُ شَخْصَهُ وَإِنْ يَكُ أَمْسَى رَهْنَ رَمْسِ فَقَدْ قُوى سَمِيعٌ إِلَى المُعْتَرِّ يَعْلَمُ أَنَّهُ وَلَى سَمِيعٌ إِلَى المُعْتَرِّ يَعْلَمُ أَنَّهُ وَلَى المُعْتَرِّ يَعْلَمُ أَنَّهُ وَلَى الْمَعْتَرِ يَعْلَمُ اللَّهُ إِذَا قَصَرَ الْوَغْدُ اللَّذِينُ نَمَا بِهِ مَبَاذِيلُ لِلْمَوْلَى نَحَاشِيدُ لِلْقِرَى مَبَاذِيلُ لِلْمَوْلِي نَعَاشِيدُ لِلْقِرَى إِذَا انْتُحِلَ الْعِزُ الطَّرِيفُ فَإِنَّهُمْ إِذَا انْتُحِلَ الْعِزُ الطَّرِيفُ فَإِنَّهُمْ إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ قَامَ سَيِّدٌ قَامَ سَيِّدٌ

فَقَدْ بَانَ مَعْرُوْفُ هُنَاكَ وَجُوْدُ الْفَعَالِ فَقِيْدُ بِهِ وَهْوَ خُمُودُ الْفَعَالِ فَقِيْدُ سَيَطْلُبُهُ الْمَعْرُوْفَ ثُمَّ يَعُوْدُ لِلْنَصِيسِ الْمَعْرُوْفِ أَيْنَ تُرِيْدُ لِلَنَصِيسِ الْمَعْرُوفِ أَيْنَ تُرِيْدُ لِللَّهَ مِنْ اللَّهَ وَجُدُودُ إِنِّنَ لَمُ اللَّهُ وَجُدُودُ وَفِي الرَّوْعِ عِنْدَ النَّائِبَاتِ أُسُودُ وَفِي الرَّوْعِ عِنْدَ النَّائِبَاتِ أُسُودُ وَفِي الرَّوْعَ عِنْدَ النَّائِبَاتِ أُسُودُ فَمَ إِرْثُ عَجْدٍ مَا يُرَامُ تَلِيْدُ كَرِيْمٌ يُبَدِينًا لَيَوْدُ وَيَشِيْدُ النَّائِبَاتِ أَسُودُ كَرِيْمٌ يُبَدِينًا لَيْ اللَّهُ وَالْمُ تَلِيْدُ كَرِيْمٌ يُبَدِينًا لَيْدُ النَّائِبَاتِ أَسُودُ كَرِيْمٌ يُبَدِينًا لَيْ اللَّهُ وَيُشْتِينًا لَهُ اللَّهُ الْمُعْمَ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللْمُولَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعُلِيْلِمُ

في أمثال ِ هذا ممّا يطولُ به الكتابُ.

وخرجَ زيدُ بنُ الحسنِ رضيَ الله عنه منَ الدُّنيا ولم يَدَّعِ الإِمامةَ، ولا ادَّعـاهـا له مُدَّع ِ منَ الشَّيعةِ ولا غيرهم، وذلكَ أنَّ الشَّيعةَ رَجَلانِ: إماميُّ

 ⁽١) في هامش «ش» و «م»: الاشناق: ما دون الديات، مثل أروش الـجراحات، والشنق أيضاً
 في الـزكـاة: ما دون النصـاب.

⁽٢) ذكره البلاذري في أنساب الأشراف ٣: ٧٤/٧٢ عدا البيت الإول.

⁽٣) ذكر البلاذري البيت الأول فقط ٣: ٧٧ و٧٧، وذكر محقق أنساب الأشراف الشيخ المحمودي عن تاريخ دمشق لابن عساكر ج٢: ٣٠٧ ب القصيدة كاملة.

وزيديًّ، فالإماميُّ يَعتمدُ في الإمامةِ النُّصوصَ، وهي معدومةٌ في ولدِ الحسنِ عليهِ السَّلامُ باتِّفاقِ، ولم يدَّع ذلكَ أُحدٌ منهم لنفسهِ فيقع فيه ارتيابٌ.

والزّيديُّ يُراعي في الإَمامةِ بعدَ عليِّ والحسنِ والحسينِ عليهم السلامُ الدعوة والجهادَ، وزيدُ بنُ الحسنِ رحمةُ اللهِ عليهِ كانَ مُسالِلًا لبني أُميّةَ ومُتقلِّداً من قِبَلِهم الأَعمالَ، وكان رُأَيْه التّقيَّةَ لأَعدائه والتألُّفَ لحم والمداراة، وهذا يُضادُّ عندَ الزّيديّةِ علاماتِ الإمامةِ كما حَكَيْناه.

فأمّا الحَـشْـوِيّة فإنّها تَـدينُ بامٍامـةِ بني أُمَّيـَةَ، ولا تــرى لولدِ رسول ِ اللهِ صلّى الله عليـهِ وآلـهِ إمـامـةً على حال ٍ.

والمُعتزلةُ لا ترى الإمامةَ إلّا فيمن كانَ على رَأْيِها في الاعتزالِ ، ومن تَوَلَّوا ـ هم ـ العقدَ له بالشُّورى والاختيار، وزيدٌ على ما قدَّمْنا ذكرَه خارجٌ عن هذه الأُحوال.

والخوارجُ لا ترى إِمامةَ من تـولّى أميـرَ المـؤمنينَ عليَّ بـنَ أبي طالـــبٍ عليهِ السّــلامُ، وزيدٌ كــانَ متــولّياً أباه وجدَّه بلا اختــلافٍ.

فصــل

فلمًا الحسنُ بنُ الحسنِ فكانَ جليلًا رئيساً فاضلًا وَرِعاً ، وكانَ يَلِي صدقاتِ أُميرِ المؤمنينَ عليهِ السّلامُ في وقتِه ، وله معَ الحجَّاجِ خبرً رواه الزُّبيرُ بنُ بكّارٍ قالَ: كانَ الحسنُ بنُ الحسنِ والياً صدقاتِ أُميرِ المؤمنينَ عليهِ السّلامُ في عصرِه ، فسايرَ يوماً الحجَّاجَ بنَ يوسفَ في موكبِه - وهو إذْ ذاكَ أُمير المدينة - فقالَ له الحَجَّاجُ : أَدْخِلْ يوسفَ في موكبِه - وهو إذْ ذاكَ أُمير المدينة - فقالَ له الحَجَّاجُ : أَدْخِلْ

عُمَرَ بِنَ عليّ معكَ في صدقةٍ أبيه، فإنه عمُّكَ وبقيَّةُ أَهلِكَ، فقالَ له الحسنُ: لا أُغيِّرُ شرطَ عليّ ولا أُدْخِلُ فيها من لم يُدْخِلْ، فقالَ له الحجّاجُ: إذاً أُدْخِله أنا معكَ.

فنكصَ الحسنُ بنُ الحسن عنه (حتّى غفلَ)(١) الحَجَّاجُ، ثمَّ توجَّهُ إلى عبد الملك حتّى قَدمَ عليه فوقفَ ببابه يَطلُبُ الإذن، فمرّ به يحيى بن أُمِّ الحَكَـم فلمَّا رآه يَحيى مالَ إليه وسلَّـمَ عليه وسـأَلَه عن مَقـدَمه وخبـره، ثمَّ قالَ: إنَّ سأنفعُكَ عندَ أمير المؤمنينَ - يعني عبدَ الملك - فلمَّا دخلَ الحسنُ ابنُ الحسن على عبد الملك رَحّب به وأحسنَ مُسَاءَلَتُه، وكانَ الحسنُ قد أسرعَ إليه الشَّيبُ، ويَحيى بن أمُّ الحكم في المجلس، فقـالَ له عبدُ الملك: لقد أُسرعَ إليكَ إليكَ الشَّيبُ يا با محمَّدِ، فقالَ يَحيى: وما يمنعُه يا أمير المؤمنينَ؟ شيَّبَه أمانيُّ أهل العراق، يَفَدُ (٢) عليه الرَّكبُ يُمَنُّونَه الخلافةَ. فأقبلَ عليه الحسنُ فقالَ: بنسَ والله الرُّفدُ رَفَدْتَ، لست (٣) كما قلتَ، ولكنَّا أهلُ بيتٍ يُسرعُ إلينا الشَّيبُ. وعبدُ الملكِ يَسمعُ ، فأُقسلَ عليه عبدُ الملكِ فقالَ: هلمَّ بها() قلمتَ له، فأخارِه بقول الحجّاج فقالَ: ليس ذلكَ له، أَكْتُبُ إليه كتاباً لا يتجاوزُه. فكتبَ إليه ووصلَ الحسنَ بنَ الحسن فأحسنَ صِلْتُه.

فلمَّا خرجَ من عندِه لَقِيَه يَحِيى بن أُمِّ الحكم ، فعاتبَه الحسنُ على

 ⁽١) كذا في النسخ الشلاث، لكن في هامش «ح» والبحار: حين غفل، والظاهر ال الصحيح:
 حتى قفل _ بالقاف _ أي رجع . انظر مختصر تاريخ دمشق ٦: ٣٣٠.

⁽٢) في «م» وهامش «ش»: يـغدو.

⁽٣) في هامش «ش»: ليـس.

⁽٤) في «م» وهامش «ش»: ما.

سوءِ عُخْضَرِه وقالَ له: ما هذا اللّذي وعدْتَني به؟ فقالَ له يَحسى: إيساً عنكَ، فواللهِ لا يَـزالُ يَهابُكَ، ولـولا هَيْبَتُكَ ما قـضـى لــكَ حاجةً، وما أَلـوْتُكَ رفْـداً(١).

وكانَ الحسنُ بنُ الحسنِ حضرَ معَ عمِّه الحسينِ بنِ عليٍّ عليها السلام الطّفَ، فلما قُتِلَ الحسينُ وأُسِرَ الباقونَ من أهلِه، جاءه أسماءُ بنُ خارِجة فانتزعه من بينِ الأسرى وقالَ: واللهِ لا يُوصَلُ إلى ابنِ خَوْلَةَ أَبداً، فقالَ عُمَرُ بنُ سعدٍ: دَعُوا لأبي حَسَّانَ ابنَ أُختِه. ويُقالُ إِنّه أُسِرَ وكانَ به جراحٌ قد أشفى منها.

ورُويَ: أَنَّ الحسنَ بنَ الحسنِ خطبَ إِلَى عمَّ ه الحسينِ عليهِ السّلامُ إحدى ابنتيه، فقالَ له الحسينُ: «اختَرْ يا بُنِيَّ أُحبَّهُ اللّه الله الحسينُ: «اختَرْ يا بُنِيَّ أُحبَّهُ اللّه الله فقالَ الحسينُ عليهِ السّلامُ: «فإنِّي قدِ اخترتُ لكَ ابنتي فاطمةَ، وهي أكثرُهما شبهاً بأُمِّي فاطمةَ بنتِ رسولِ الله عليها» (").

وقُبِضَ الحسنُ بنُ الحسنِ رضوانَ اللهِ عليه ولـه خمسٌ وثلاثـونَ سنةً وأخـوه زيـدُ بـنُ الحسنِ حيِّ، ووصّى إلى أخيـه من أُمَّه إبـراهيم بن محمّـدِ بن طلحةَ.

⁽¹⁾ وذكر البلاذري في انساب الاشراف ٣: ٨٥/٧٣ الخبر مختصراً، وكذا الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤: ٤٨٥، وفي هامش السير نقله عن مصعب الزبيري في نسب قريش: ٤٦، ٤٧، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤: ٢١٨ آ، ب، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٤: ١٦٦.

 ⁽٢) مقاتل الطالبيين: ١٨٠، الأغاني ٢١: ١١٥، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٤:
 ٣/١٦٧.

ولمّا ماتَ الحسنُ بنُ الحسنِ رحمةُ الله عليه ضَرَبَتْ زوجتُه فاطمةُ بنتُ الحسينِ على قبرِه فسطاطاً، وكانتْ تقومُ الليلَ وتصومُ النّهارَ، وكانتْ تقومُ الليلَ وتصومُ النّهارَ، وكانتْ تُشبّهُ بالحورِ العينِ لجالِها، فلمّا كانَ رأْسُ السّنةِ قالتْ لمواليها: إذا أظلمَ الليلُ سَمِعَتْ قائلاً إذا أظلمَ الليلُ سَمِعَتْ قائلاً يقول هَلْ وَجَدُوا ما فَقَدُوا؟ فاجابَه آخرُ: بَلْ يَتُسُواْ فانْقَلَبُواْ.

ومضى الحسنُ بنُ الحسنِ ولـم يَـدَّعِ الإِمـامـةَ ولا ادّعــاهــا له مُـدَّع ، كها وصفْنــاه من حــال ِ أخيه زيــدٍ رحمـةُ اللهِ عليهها.

وأمًا عَمْروٌ والقاسمُ وعبدُ اللهِ بنو الحسنِ بنِ عليّ رضوانُ اللهِ عليهم فإنَّهم استُشْهِدُوا بينَ يَدَيْ عمَّهم الحسينِ عليهِ السَّلامُ بالطَّفِّ رضيَ اللهُ عنهم وأرضاهم وأحسنَ عن الدِّين والإسلام وأهلهِ جَزاءَهم.

وعبدُ الرَّحن بن الحسـنِ رضـيَ اللهُ عنه خرجَ مـعَ عـمَّه الحسينِ عليهِ الـسّــلامُ إلى الحــجُ فتُــوفِي بالأبــواءِ وهــو مُــحْرمٌ.

والحسينُ بنُ الحسنِ المعروفُ بالأَثسرمِ كَانَ له فضلُ ولم يكن له ذِكرُ في ذلك.

وطلحةً بنُ الحسن كانَ جَواداً.

ذكر الإمام بعدَ الحسنِ بنِ عليٍّ عليها السّلامُ وتاريخ مولدِه، ودلائل إمامتهِ، ومبلغ سنّه، ومدّة خلافتِه، ووقت وفاتِه وسببها، وموضع قبره، وعدد أولادِه، ومختصر من أخباره

والإمامُ بعدَ الحسنِ بنِ عليّ عليهما السّلامُ أُخوه الحسينُ بنُ عليّ ، ابنُ فاطمةَ بنتِ رسول ِ اللهِ صلّى اللهُ عليهم بنصّ أبيه وجَدّه عليه، ووصيّةِ أُخيه الحسن إليه.

كنيته أبو عبدالله. وُلِدَ بالمدينةِ لخمس ليال خَلُونَ من شَعبانَ سنة أربع من الهجرة، وجاءتْ به أُمَّه فاطمـة عليهما السّلامُ إلى جَدَّهِ رسول الله صلى الله عليهِ وآلهِ فاستبشرَ به وسمّاه حُسَيْناً وعَتَّ عنه كبشاً؛ وهو وأخوه بشهادة الرّسول صلى الله عليه وعليهما سيّدا شباب أهل الجنّة، وبالاتّفاق الّذي لا مِرْيَة فيه سِبطا نبيً الرّحمة.

وكانَ الحسنُ بنُ عليّ عليه السلامُ يُشبَّهُ بالنّبيِّ صلّى الله عليهِ وآلهِ من صدرِه إلى رجليه، وكانا حبيبي رسول اللهِ صلّى الله عليهِ وآلهِ من بينِ جميع أهله وولده.

روى زَاذَانُ عن سلمانَ رضيَ الله عنه قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليهِ وآلهِ يقولُ في الحسنِ والحسينِ عليها السلامُ:

۲۷ الإرشاد/ج۲

«اللَّهِ مَّ إِنِّي أُحِبُهما فأحِبُهما (وأُحِبُّ من أُحَبُها)(١)(٥).

وقىالَ عليهِ وآلـهِ السّلامُ: «مَنْ أَحَبَّ الحَسنَ والحسينَ ـ عليهها السّلامُ ـ أَخبَبُتُهُ، ومن أَخبَبُتُهُ أَحبَّ اللهُ، ومن أَخبَبُتُهُ عزّ وجلّ أَذْخَلَه الجنّة، ومن أَبْغَضَه اللهُ، ومن أَبْغَضَه اللهُ، ومن أَبْغَضَه اللهُ، ومن أَبْغَضَه اللهُ ، ومن أَبْغَضَه اللهُ ، ومن أَبْغَضَه اللهُ عَلْدَه في النّار» (٣).

وقالَ عليهِ وآلهِ السّلامُ: «إِنَّ ابنيَّ هُـــذين رَيحانتايَ مِنَ الدُّنيا»(¹⁾.

وروى زِرُّ بنُ حُبَيْش ، عنِ ابنِ مسعودٍ قالَ: كانَ النَّبِيُّ صلّى اللهُ عليهِ وَآلَهِ يُصلِّى اللهُ عليهِ وَآلَهِ يُصلِّى اللهُ فارْتَدَفاه ، عليه وَآلَهِ يُصلِّى فجاءه الحسنُ والحسينُ عليها السّلامُ فارْتَدَفاه ، فليّا رَفعَ رأْسَه أَخذَهما أَخذاً رفيقاً ، فليّا عَادَ عادًا ، فليّا انصرف أَجلسَ هذا على فخذِه وهذا على فخذِه ، وقالَ: «مَنْ أَحَبَّني فَلْيُحِبُ هذين »(٥) .

⁽١) في «م» وهامش «ش»: وأحبب من يحبهها.

⁽٢) رُواه الترمذي في سننه ٥: ٢٥٦/ ذح ٣٧٦٩ عن اسامة بن زيد، وابن الأثير في أسد الغابة ٢: ١١، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٣: ٢٦٦/٣٦٩، ورواه ابن عساكر عن مسند حصين بن عوف الخشعمي في تاريخ دمشق ـ ترجمة الامام الحسين عليه السلام ـ: ٩٥ بدون جملة (وأحب من احبهما) فواجع هوامش الكتاب.

⁽٣) ذكره الحاكم النيسابوري في مستدركه ٣: ٦٦٦ باختلاف يسير، وابن عساكر في تاريخ دمشق ـ ترجمة الامام الحسين عليه السلام ـ: ١٣١/٩٧ و١٣١/ و١٨٠، والكنجي الشافعي في كفاية الطالب: ٤٢٢، والمتقي الهندي في كنز العيال ١٢: ١١٩، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٣٤: ٤٧/ ٧٥.

⁽٤) ذكره البخاري في الصحاح ٥: ٣٣، باختلاف يسمير، والترمذي في سننه ٥: ٢٥٧-٣٧٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق - ترجمة الامام الحسين عليه السملام -: ٣٨ - ٥٨/٣٩ - ٢٠، وابن الضباغ في الفصول المهمة: ١٥٤، والمتقي الهندي في كنز العمال ٢١: ١١٣، ونقله العملامة المجلسي في البحار ٤٢/٢٧٥.

وكانا عليها السلامُ حجّة اللهِ تعالى لنبيّه عليهِ وآلهِ السلامُ في الْمُباهلةِ، وحجّة اللهِ من بعد أبيها أميرِ المؤمنينَ عليهِ وعليهما السلامُ على الأُمّةِ في الدِّين والإسلام والملةِ.

وروى محمدً بن أبي عُمَيْرٍ، عن رجالهِ، عن أبي عبدالله عليهِ السّلامُ قالَ: «قالَ الحسنُ بنُ عليِّ عليه السّلامُ لأصحابِه: إنَّ للهِ تعالى مدينتين: إحداهما في المشرق، والأحرى في المغرب، فيهما خَلْقُ للهِ عزّ وجلّ لم يَهُمُّوا بمعصيةٍ له قطم، واللهِ ما فيهما وما بينهما حجّةٌ للهِ على خلقِه غيري وغير أحى الحسين»(١).

وجاءتِ الرَّوايةُ بمثلِ ذلكَ عن الحسينِ عليهِ السسلامُ أَنَّه قالَ لأصحابِ ابنِ زيادٍ: «ما بالكَم (⁽¹⁾ تَناصَرونَ عليًّ؟! أَمَ واللهِ لَئنْ قتلتموني لتَقتُلُنَّ حجَّةَ اللهِ عليكم، لا واللهِ ما بينَ جَابَلْقا وجَابَرْسَا ابنُ نبيّ احتجً الله به عليكم غيري» (⁽¹⁾ يَعني بَجابَلْقا وجَابَرْسَا المدينتينِ اللتينِ ذكرَهما الحسنُ أخوه عليهِ السلامُ.

وكمانَ من برهانِ كمالِهما وحجّةِ اختصاصِ اللهِ لهما ـ بعدَ الّذي ذكرْناه من مُباهلةِ رسولِ اللهِ صلّى الله عليهِ وآلهِ بهمما ـ بيعةُ رسولِ اللهِ لهما، ولم يُبايعُ صبيًا في ظاهرِ الحال ِ غيرَهما، ونزولُ القرآنِ بإيجابِ

الحسين عليه السلام -: ١٩٦٧، ومحب الدين الطبري في ذخائر العقبى : ١٣١ و ١٣٣٠، والمتفي المسندي في كنز العمال ١٢١ مختصراً، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٣: ٢٣١ م

⁽١) أورد نحـوه الصفار في بصـائر الدرجات: ٣٥٩/ ٤ و ٥ ، والكليني في الكـافي ١ : ٣٨٤/ ٥ . (٢) في دم، وهامش «ش»: ما لكــم .

⁽٣) انظر نحوه في الطبري ٣: ٣١٩، الكامل ٤: ٦٢.

ثوابِ الجنّةِ لها على عملِهما مع ظاهر الطّفوليّةِ فيها، ولم ينزلْ بذلكَ في مثلِها، قالَ الله عزّ اسمُه في سورةِ هال أتى: ﴿ وَيُطْعِمُونَ الطّعَامَ عَلَى مثلِها وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَزّ السمُه في سورةِ هال أتى: ﴿ وَيُطْعِمُونَ الطّعَامَ عَلَى حُبّةِ مِسْكِيْنَا وَيَيْمَا وَأَسِيْراً * إِنّا نَخَافُ مِنْ رَبّنا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيْراً * فَوَقاهُم اللهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُوراً * وَجَزاهُم بِهَا فَوَقاهُم اللهُ شَرَّ وَلَكَ الْيَوْمِ وَلَقاهُم اللهُ اللهُ وَسُرُوراً * وَجَزاهُم بِهَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيْراً ﴾ (١) فعمها هذا القولُ مع أبيهما وأمّها عليهم السلام، وتضمّن الخبرُ نُطقها في ذلكَ وضميرَهما الدّالينِ على الآيةِ الباهرةِ فيها، والحجّةِ العُظمى على الخلقِ بهما، كها تضمّن الخبر عن نُطقِ المسيح عليه السّلامُ في المهدِ وكانَ حُجَّةٌ لنُسبُوتِه، واختصاصِه منَ اللهِ بالكرامةِ الدّالّةِ على محلّه عندَه في الفضل ومكانِه.

وقد صرّح رسولُ الله صلّى الله عليه وآله بالنّص على إمامته وإمامة أخيه من قبله بقوله: «ابناي هذان إمامان قاما أو قعدا» ودَلّت وصيّة ألحسن عليه السّلام إليه على إمامته، كما دَلّت وصيّة أمير المؤمنين إلى الحسن على إمامته، بحسب ما دَلّت وصيّة رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى أمير المؤمنين على إمامته من بعده.

فسصل

فكانت إمامة الحسين عليه السلام بعدَ وفاة أخيه بها قدّمناه ثابتة ،وطاعتُه - لجَميع الخلقِ - لازمة ، وإن لم يَدْعُ إلى نفسِه عليه السلامُ

⁽١) الانسان ٧٦: ٨-١٢.

للتّقيّةِ الّتي كانَ عليها، والهُدنةِ الحاصلةِ بينَه وبينَ معاوية بن أبي سفيانَ فالسّزمَ الوفاءَ بها، وجرى في ذلكَ مجرى أبيهِ أميرِ المؤمنينَ عليهِ السّلامُ وثبوتِ إمامتهِ بعدَ النّبيِّ صلّى الله عليهِ وآلهِ معَ الصَّموتِ، وإمامةِ أخيه الحسنِ عليهِ السّلامُ بعدَ الهُدنةِ معَ الكفّ والسُّكوتِ، وكانوا في ذلكَ على سنن نبيً اللهِ صلّى الله عليهِ وآلهِ وهو في الشّعب محصورٌ، وعند خروجه مهاجراً من مكّة مستخفِياً في الغار وهو من أعدائه مستورٌ،

فلمّا ماتَ معاويةُ وانقيضتْ مُدَّةُ اللهدنة الّتي كانتْ تمنعُ الحسينَ ابنَ عليّ عليهما السّلامُ منَ الدّعوةِ إلى نفسه، أظهرَ أمرَه بحسب الإمكان، وأبانَ عن حقّه للجاهلينَ به حالاً بحال ، إلى أن اجتمع له في الظاهر الأنصارُ. فدعا عليه السّلامُ إلى الجهاد وشمّرَ (١) للقتال ، وتـوجّه بـولدِه وأهـل بيتهِ من حــرَم اللهِ وحـرَم رســولهِ نحـوَ العــراق، للاستنصار بمن دعاه من شيعته على الأعداءِ. وقدَّمَ أَمَامَهُ ابنَ عـمُّه مُسلِمَ بنَ عقيل _ رضيَ الله عنه وأرضاه _ للدّعوة إلى الله والبيعة لـه على الجهادِ، فبايَعه أهـلُ الكـوفةِ على ذلـكَ وعاهدوه، وضَـمنُوا له النُّـصـرةَ والنصّيحة ووَتُقوا له في ذلكَ وعاقدوه، ثمّ لم تطل المُدّة بهم حتى نكثوا بيعته وخذلوه وأسلموه، فقُتِلَ بينهم ولم يمنعوه، وخرجوا إلى الحسين عليه السّلامُ فحصروه ومنعوه المسير في بلاد الله ، واضطرُّوه إلى حيثُ لا يَجِدُ ناصراً ولا مَهْرباً منهم، وحالوا بينه وبينَ ماءِ الفُراتِ حتَّى تمكُّـنـوا منـه وقتلـوه، فمـضـى عليهِ الـسّـلامُ ظمـآنَ مجاهداً صابــراً

⁽۱) في هامش «ش»: وتشمر.

محتسباً مظلوماً، قد نُكِثَتْ بيعتُه، واستُحِلَّتْ حرمتُه، ولم يُوفَ له بعهدٍ، ولا رُعِيَتْ (١) فيه ذِمَّةُ عَقْدٍ، شهيداً على ما مضى عليه أبوه وأخوه عليهما أفضل الصّلاةِ والرَّحةِ والتّسليم.

نصل

فمن مختصرِ الأُخبارِ الَّتِي جاءتْ بسبب دعوتِه عليهِ السلامُ وما أخذَه على النَّاسِ فِي الجهادِ من بيعتِه، وذكرِ جملةٍ من أمره وخروجِه ومقتلِه.

ما رواه الكَلبيُّ والمدائنيُّ وغيرُهما من أصحاب السَّيرةِ قالوا: لمَا ماتَ الحسنُ بنُ عليَّ عليهما السَّلامُ تحرَّكتِ الشَّيعةُ بالعراقِ وكتبوا إلى الحسينِ عليه السَّلامُ في خلع معاوية والبيعة له، فامتنعَ عليهم وذكرَ أنَّ بينه وبينَ معاويةَ عهداً وعقداً لاَ يجوزُ له نقضُه حتَى تمضِيَ المُدَّةُ، فإن ماتَ معاويةُ نظرَ في ذلكَ.

فلمّا ماتَ معاويةً - ودلكَ للنّصفِ(١) من رجب سنة ستّينَ منَ الهجرة - كتبَ يزيدُ إلى الوليدِ بنِ عُتْبة بن أبي سفيانَ - وكانَ على المدينةِ من قبَل معاوية - أن يأخذَ الحسينَ عليهِ السّلامُ بالبيعةِ له، ولا يُرخّصَ له في التّائّد عن ذلكَ. فأنفذَ الوليدُ إلى الحسينِ عليهِ السّلامُ في الليلِ فاستدعاه، فعرفَ الحسينُ الّذي أرادَ فدعا جماعةً من مواليه وأمرَهم بحمل السّلاح ، وقالَ لهم: «إنّ الوليدَ قد

⁽۱) في هامش «ش» و «م»: روعيت.

⁽٢) في هامش «ش» و «م»: في النصف.

استدعاني في هذا الوقتِ، ولستُ آمَنُ أَن يُكلِّفني فيه أمراً لا أُجيبُه إلىه، وهو غيرُ مأمونٍ، فكونوا معي، فإذا دخلتُ إليه فاجلِسوا على الباب، فإن سمعتم صوتي قد علا فادخُلوا عليه لتمنعوه منيً.

فصار الحسينُ عليهِ السّلامُ إلى الوليدِ فوجدَ عندَه مروانَ بنَ الحكم ، فنعى الوليدُ إليه معاوية فاسترجعَ الحسينُ عليهِ السّلامُ ، ثمّ قرأ كتابَ يزيدَ وما أمرَه فيه من أُخذِ البيعةِ منه له ، فقالَ له الحسينُ : «إنّي لا أراكَ تَقنعُ ببيعتي ليزيدَ سرّاً حتّى أُبايعَه جهراً ، فيعرف الناسُ ذلكَ » فقالَ الوليدُ له : أجل ، فقالَ الحسينُ عليهِ السّلامُ : «فتصبحُ وترى رأيكَ في ذلكَ » فقالَ له الوليدُ : انصرفْ على اسم اللهِ حتّى تأتينا مع جماعةِ النّاس . فقالَ له مروانُ : واللهِ لئن فارقلَ الحسينُ السّاعة ولم يُسايعُ لا قدرت منه على مثلِها أبداً حتى يكثر القتلى بينكم وبينَه ، احبس الرّجلَ فلا يخرج من عندِكَ حتى يبايع أو تضربَ عنقَه . فوشبَ عندَ ذلكَ الحسينُ عليهِ السّلامُ وقالَ : «أنتَ يا ابنَ الزّرقاءِ تَقتلني أو هو؟!كذبتَ واللهِ وأثمتَ » وخرجَ (يمشى ومعه) (١) مواليه حتّى اتى منزلَه .

فقالَ مروان للوليدِ: عصيتني، لا واللهِ لا يُمكِّنُكَ مشلَها مِن نفسِه أبداً، فقالَ الوليدُ: (الويح لغيرك) أن يا مروانُ إِنَّكَ اخترتَ لي الّتي فيها هلاكُ ديني، واللهِ ما أُحِبُ أنَّ لي ما طلعتْ عليه الشّمسُ وغربتْ عنه من مال ِ الدُّنيا وملكِها وأنَّ قتلتُ حسيناً، سبحانَ اللهِ! أقتلُ حسيناً أنْ

⁽١) في هامش وش، و دم،: فمشي معه.

⁽٢) في هامش دش، و دم،: ويح غيرك، وما أثبتناه من دش، ودم، ودم. قال العلامة المجلسي في البحار ٤٤: ٣٦٠: قال هذا تعظيماً له، أي لا اقول لك ويحك بل أقول لغيرك.

قالَ لا أُب ايعُ؟! واللهِ إِنِّ لأَظنَّ أَنَّ امرِءاً يُحاسبُ بدم الحسينِ خفيفُ الميزانِ عندَ الله يومَ القيامةِ. فقالَ له مروانُ: فإذا كانَ هذا رأيك فقد أصبتَ فيما صنعتَ؛ يقولُ هذا وهو غيرُ الحامدِ له في رأيه (١).

فأقامَ الحسينُ عليهِ السّلامُ في منزلهِ تلكَ الليلَة، وهي ليلةُ السبتِ لشلاثٍ بَقِينٌ من رجب سنةَ ستِّينَ. واشتغلَ الوليدُ بنُ عُبْنةَ بمراسلةِ ابنِ الزَّبيرِ في البيعةِ ليزيدُ وامتناعِه عليه. وخرجَ ابنُ الزَّبيرِ من ليلتِه عنِ السمدينةِ متوجِّها إلى مكّة، فلما أصبحَ الوليدُ سرّحَ في أثرهِ الرِّجالَ، فبعثَ راكباً من موالي بني أُمّيةَ في ثمانينَ راكباً، فطلبوه فلم يُدرِكوه فرجعوا.

فليًا كانَ آخر (نهارِ يومِ) السّبتِ بعثَ الرّجالَ إلى الحسينِ بنِ عليه عليه عليه السّلامُ ليحضرَ فيبايعَ الوليدَ ليزيد بن معاوية، فقالَ لهم الحسينُ: «أصبحوا ثمّ تَروُن ونَرى» فكفُّوا تلكَ الليلة عنه ولم يُلحُوا عليه. فخرجَ عليهِ السّلامُ من تحتِ ليلتِه وهي ليلةُ الأحدِ ليومين بَقِيا من رجبٍ متوجهاً نحوَ مكةَ ومعَه بنوه واخوتُه وبنو أخيه وجُل أهل بيته إلّا محمّدَ بن الحنفيّةِ ورضوانُ الله عليه و فإنه ليًا علم عزمَه على الخروج عن المدينةِ لم يدر أينَ يتوجّهُ، فقالَ له: يا أخي أنتَ أحبُ النّاسِ إليَّ وأعرزُهم عليَّ ولستُ أذّخِرُ النّصيحةَ لأحدٍ من الخلقِ إلّا لكَ وأنتَ أحقُ بها، تَنعَ ببيعتِكَ عن يزيد بن معاويةَ وعنِ الأمصارِ ما استطعت، ثمّ ابعثُ رُسُلكَ إلى النّاسِ فادعُهم إلى النّاسُ وبايعوا لكَ حمدتَ الله على ذلكَ، وإن

⁽١) تاريخ الطبري ٥: ٣٣٩.

⁽٢) في هامش «ش»: النهار من يوم.

أجمع النّاسُ على غيرِكَ لم يَنقُص الله بذلكَ دينكَ ولا عقلكَ ولا تَذْهَب به مروء تُكَ ولا فضلك؛ إنّ أخاف أن تَدخلَ مصراً من هذه الأمصارِ فيختلف النّاسُ بينهم فمنهم طائفةً معَكَ وأخرى عليك، فيقتتلونَ فتكونُ أنتَ لأول الأسِنَّة، فإذا خيرُ هذه الأُمّة كلّها نفساً وأباً وأمّا أضيعُها دماً وأذهًا أهلًا، فقالَ له الحسينُ عليه السّلامُ: «فأينَ أذهبُ يا أخي؟» قال: انزل مكة فإنِ اطهأنت بكَ الدّارُ بها فسبيلُ ذلك، وإن (نَبَتْ بك) (١) لحقتَ بالرّمال وشعف الجبال وخرجتَ من بلد إلى بلد، حتى تنظرَ (ما يصيرُ أمرُ النّاس إليه) (١)، فإنّكَ أصوبُ ما تكونُ رأياً حينَ تستقبَلُ الأمرَ استقبالًا. فقال: «يا أخي قد نصحتَ وأشفَقْت، وأرجو أن يكونَ رأيكَ سديداً موققاً».

فسارَ الحسينُ عليهِ السّلامُ إلى مكّةَ وهو يقرأ: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّني مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِيْنَ ﴾ (٣) ولزمَ الطَّريقَ الأَعظم، فقالَ له أهلُ بيتِه: لو تنكّبْتَ الطّريقَ الأُعظم كما صنعَ (١) أَبُر لئلًا يلحقَكَ الطّلبُ، فقالَ: «لا واللهِ لا أُفارقُه حتى يقضيَ اللهُ ما هو قاض ».

ولمّا دخلَ الحسينُ مكّمةَ كانَ دُخُولُه إِليها(*) ليلمةَ الجمعةِ لشلاثٍ مَضَينٌ من شعبانَ، دخلهَا وهـو يقـرأُ:﴿وَلَـمَّا تَـوَجَّهُ تِلْقَاءَ مَـدْيَنَ قَـالَ

⁽١) نبت بك: أي لم تجد بها قراراً، ولم تطمئن عليها. وانظر لسمان العرب - نبا - ١٥:

⁽٢) في هامش وش : الى ما يصير امر الناس.

⁽٣) القصص ٢٨ : ٢١ .

⁽٤) في هامـش دش، و دم،: فعـل.

⁽٥) في هامش دشه: اياها.

عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِيْ سَوَاءَ السَّبِيْلِ ﴾ (١) ثمّ نزلها وأقبلَ أهلها يختلفون إليه، ومن كانَ بها من المعتمرينَ وأهل الآفاقِ، وابنُ الزَّبيرِ بها قد لزمَ جانبَ الكعبةِ فهو قائم يصلي عندَها ويطوف، ويأتي الحسينَ عليهِ السّلامُ فيمن يأتيه، فيأتيه اليومينِ المتواليينِ ويأتيه بينَ كلِّ يومينِ مرّةً، وهو أَثقلُ خلقِ اللهِ على ابنِ الزَّبيرِ، قد عرفَ أَنَ أهلَ الحجازِ لا يُبايعونَه ما دامَ الحسينُ عليهِ السّلامُ في البلدِ (١)، وأنّ الحسينَ أطوعُ في النّاسِ منه وأجلُّ.

وبلغ أهل الكُوفة هلاك معاوية فأرجفوا بيزيد، وعَرفوا خبر الحسينِ عليه السّلامُ وامتناعَه من بيعته، وما كانَ من ابنِ الزُّبيرِ في ذلكَ، وخروجها إلى مكّة، فاجتمعت الشّيعة بالكوفة في منزل سُليهان ابن صررد، فذكروا هلاك معاوية فحمدوا الله عليه، فقالَ سليهانُ: إنَّ معاوية قد هلك، وإنّ حُسَيناً قد تَقَبَّضَ (٣) على القوم ببيعته، وقد خرج إلى مكّة، وأنتم شيعته وشيعة أبيه، فإن كنتم تعلمونَ أنكم ناصروه ومجاهدو عَدوه (فاعلموه، وان خفتم الفشل والوهن فلا تغروا الرجل في نفسه، قالوا: لا، بل نقاتل عدوه، ونقتل انفسنا دونه، قال:)(١)؛ فكتبُوا:

بسم ِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحيم ِ

للحسين بن عليّ عليها السّلامُ من سُليمان بن صُرد، والمسّيّب

⁽١) القصــص ٢٨: ٢٢.

⁽٢) في «م» وهامش «ش»: بالبلـد.

⁽٣) تَقَبُّضُ ببيعته: انزوى بها ولم يعطهم اياها ولسان العرب - قبض - ٧: ٣١٣.

⁽٤) في وش، و وم،: بدل ما بين القوسين: ونقتل أنفسنا دونه.

كتاب سليهان بن صرد وغيره من الشيعة للحسين عليه السلام ٣٧

ابن نَجَبَةً، ورِفاعة بن شدّادٍ، وحبيبِ بنِ مُظاهِر (١)، وشيعتِه من المؤمنينَ والمسلمينَ من أهل ِ الكوفةِ:

سلامٌ عليك، فإِنَّا نحمدُ إليكَ اللهَ الَّذي لا إِلَّهَ إِلَّا هـو.

أمّا بعدُ: فالحمدُ للهِ الّذي قصم عدوُكَ الجبّارَ العنيدَ، الّذي انتزى على هذه الأُمّةِ فابتَزَّها أُمرَها، وغصبَها فينَها، وتأمّرَ عليها بغير رضى منها، شمّ قتلَ خيارَها واستبقى شرارَها، وجعلَ مالَ اللهِ دُولةً بينَ (جبابرتِها وأغنيائها) (١٠)، فبعُداً له كها بَعدَتْ ثمودُ. إنّه ليسَ علينا إمامٌ، فأقبِلْ لعلّ اللهَ أَن يجمعَنا بكَ على الحقّ؛ والنّعمانُ بنُ بشيرٍ في قصرِ الإمارةِ لسننا نُجَمّعُ معَه في جمعةٍ ولا نخرجُ معه إلى عيدٍ، ولوقد بَلغنا أنك أقبلتَ إلينا أخرَجْناه حتى نُلحقَه بالشّام إن شاءَ اللهُ.

ثم سرّحوا الكتاب (٣) معَ عبداللهِ بنِ مِسْمَع الهَمْدانيّ وعبداللهِ ابنِ واللهِ على الحسينِ واللهِ على الحسينِ واللهِ على الله على الله السّلامُ بمكّة (٥) العشرِ مَضَدينٌ من شهر رمضان .

(ولبثُ أَهـلُ الكُـوفةِ يـومينِ بعدَ تسـريحِهم)(١) بالكـتــاب، وأنفــذوا قيـسَ بنَ مُسْهِرٍ الصَّيْداويّ و (عبدَ الـرّحمن بن عبــدِ اللهالأرحبّي)(٧)وعمــارةَ

⁽١) في هامش (ش) و دم): مُنظهُر.

⁽۲) في هامش وش، و «م»: عتاتها واغنيائها.

⁽٣) في هامش وش: بالكتاب.

⁽٤) النجاء: السرعة والقاموس المحيط نجو - ٤: ٣٩٣.

⁽٥) في دم، وهامش دش، عكة.

⁽٦) في وم، وهامش وش،: شم كتب أُهل الكوفة بعد تسريحهم.

⁽V) في النسخ الخطية: عبدالله بن شدادالأرحبي، وبعده بأسطر ذكره باسم عبد الرحن

٣٨ الإرشاد/ج٢

ابنَ عبدٍ السّلوليّ إلى الحسينِ عليهِ السّلامُ ومعَهم نحوٌ من مائيةٍ وخسينَ صحيفةً من الرّجلِ والاثنينِ والأربعةِ.

ثمّ لبشوا يومينِ آخرينِ وسرّحوا إليه هانئ بنَ هانئ السّبيعيّ وسعيدَ بنَ عبدِاللهِ الحنفيّ، وكتبوا إليه: بسم اللهِ السرّحنِ الرّحين الرّحين الرّحين الرّحين الرّحين والمسلمين بن عليّ من شيعتهِ من المؤمنينَ والمسلمين .

أمّا بعدُ: فحيَّ هـلا، فـإنّ الـنّـاسَ ينتـظــرونَكَ، لا رأْيَ لهـم غيـرُكَ، فالعجـلَ العجـلَ، ثــمّ العجــلَ العجــلَ،والسّــــلامُ.

وكتبَ شَبَثُ بنُ رِبعي وحجَّارُ بنُ أَبجرَ ويزيدُ بنُ الحارثِ بنِ رُويْهِ وَ وَ الحَدِّ بنَ الحَارِثِ بنَ رُويْهِ و (عمدُ بنُ الحَجَاجِ الزَّبيديّ و (محمّدُ بنُ عمرو التّيميّ) (٢٠): أمّا بعدُ: فقد اخضرً الجَنابُ وأينعتِ الثَّمارُ، فإذا شئتَ فاقدهُ على جُندٍ لكَ مجنّدٍ، والسّلامُ.

وتلاقت الرُّسُلُ كَلُها عندَه، فقرأ الكُتُبَ وسأَلَ الرُّسُلَ عِنِ النَّاسِ، ثمَّ كتبَ مع هانئ بنِ هانئ وسعيدِ بنِ عبدِاللهِ وكانا آخرَ السرُّسُلَ :

 [—] ابن عبدالله الارحبي والمصادر مجمعة عليه انظر وتاريخ الطبري ٥: ٣٥٢، انساب الأشراف للبلاذري ٣: ١٥٨، الفتوح لابن اعثم ٥: ٣٧، وقعة الطف لابي مخنف: ٩٢، تذكرة الخواص: ٢٢٠، وفي الأخبار الطوال: ٢٢٩: ابن عبيد.

⁽١) لم نجد في كتب الرجال عروة بن قيس، والظاهر ان الصحيح عزرة بن قيس، انظر تاريخ الطبري ٥: ٣٥٣، انساب الاشراف ٣: ١٥٨، وهو عزرة بن قيس بن عزية الاحس البجلي الدهني الكوفي.

⁽٣) كذا في النسخ الخطية، ولم نجد له في كتب الرجال ترجمة، والظاهر ان الصحيح عمد بن عمير التميمي، انظر تاريخ الطبري ٥: ٣٥٣، انساب الاشراف ٣: ١٥٨، وهو محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب الدارمي التميمي الكوفي، كان من اشراف أهل الكوفة، لسان الميزان ٥: ٣٣٠، مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ١٥١.

و بسم الله الرَّحْسَ الرَّحيمِ

منَ الحسينِ بنِ عليِّ إلى الملإٍ منَ المسلمينَ والمؤمنينَ.

أمّا بعد : فإنّ هانئاً وسعيداً قيما عليّ بكتبكم، وكانا آخر من قدمَ عليّ من رسلِكم، وقد فهمتُ كلَّ اللّذي اقتصصتم وذكرتم، ومقالة جُلّكم: أنّه ليسَ علينا إمامٌ فأقبل لعلّ الله أن يجمعنا بكَ على الهدى والحقّ. وإنّ باعث إليكم أخي وابنَ عمّي وثقتي من أهل بيتي، فإن كتب إليّ أنّه قد اجتمع رأي مللكم وذوي الحجا والفضل (١) منكم على مثل ما قدمت به رُسُلُكم وقرأتُ في كُتُبِكم، أقدم عليكم وشيكاً إن شاء الله. فلعمري ما الإمامُ إلا الحاكم بالكتاب، القائم بالقسط، الدّائنُ بدين الحابسُ نفسه على ذات الله، والسّلامُ».

ودعا الحسينُ بنُ عليّ عليهما السّلامُ مسلمَ بنَ عقيل بنِ أَبِي طالب رضيَ الله عنه فسرَّحَه معَ قيس بنِ مُسْهِر الصّيداويّ وعُمارة بن عبدِ السَّلوليّ وعبدِ الرّحنِ بنِ عبدِ اللهِ الأرحبي، وأُمرَه بتقوى اللهِ وكتمانِ أمره واللطف، فإنْ رأى النّاسَ مجتمعينَ مُسْتوسِقِينَ عَجَّلَ إليه بذلكَ.

فأقبلَ مسلمٌ حتى أتى المدينة فصلى في مسجدِ رسول اللهِ صلى الله عليهِ وآلهِ وودّع من أحبّ من أهلِه شمّ استأْجرَ دليلينِ من قيسس،

⁽١) في هامش وش، و دم،: الفضيلة.

فأقبلا به يتنكّبانِ الطّريقَ، فضلًا وأصابَهم عطشٌ شديدٌ فعجزا عنِ السّيرِ، فأومنا له إلى سَنَنِ الطّريقِ بعدَ أنْ لاحَ لهما ذلكَ، فسلكَ مسلمٌ ذلكَ السّنَن وماتَ الدّليلانِ عطسشاً.

فكتبَ مسلمُ بنُ عقيل - رحمه الله - من الموضع المعروفِ بالمضيقِ معَ قيس بنِ مُسْهِرِ: أمَّا بعدُ: فإنّني أقبلتُ من المدينةِ معَ دليلين لي فجارًا عنِ الطّريقِ فضلاً واشتدَّ علينا(١) العطشُ فلم يلبثا أن ماتا، وأقبلنا حتى انتهينا إلى الماءِ فلم نَنْجُ إلاّ بحشاشة أنفسنا، وذلكَ الماءُ بمكانٍ يُدعى المضيقَ من بطنِ الخَبْتِ(٢)، وقد تطيَّرتُ من وجهي هذا، فإنْ رأيتَ أعفيتني منه وبعثت غيري، والسلامُ. فكتبَ إليه الحسينُ بنُ على عليهما السلامُ:

«أمّا بعدُ: فقد خَشيتُ (٣) أَن لا يكونَ حَمَلَكَ على الكتابِ إليَّ في الاستعفاءِ منَ السوجهِ اللّذي وجّهتُك له إلّا الجُبْنُ، فامض لوجهكَ السّذي وجّهتُكَ له، والسّلامُ».

فلمّ قرأً مسلمٌ الكتابَ قالَ: أمّا هذا فلستُ أتخوفُه على نفسي. فأقبلَ حتى مرَّ بماءٍ لِطَيءٍ فنزلَ به ثمّ ارتحلَ منه، فإذا رجلٌ يرمى الصّيدَ فنظرَ إليه قد رمى ظَبْيًا حينَ أشرفَ (أ) له

⁽١) في «م» وهامش «ش»: عليهما.

⁽٢) الخبت: ماء لقبيلة كلب «معجم البلدان - خبت - ٢: ٣٤٣».

⁽٣) في هامـش «ش» و «م»: حــسبت.

 ⁽٤) في هامش «ش» و «م»: اشرأب. ومعناه: مد عنقه لينظر. «الـصـحاح ـ شرب ـ ١:
 ١٥٤»

فصرعَه، فقالَ مسلمٌ: نقتلُ عدونا إِن شاءَ اللهُ. ثمّ أقبلَ حتّى دخلَ الكوفة، فنزلَ في دار المختارِ بنِ أَبِي عُبَيْدٍ، وهي الّتي تُدعى اليومَ دارَ سَلْم بنِ المسيَّب. وأقبلتِ الشَّيعةُ تختلفُ إليه، فكلما اجتمع إليه منهم جماعةٌ قوراً عليها السّلامُ وهم بعكونَ، وبايعَه النّاسُ حتّى بايعَه منهم ثمانيةَ عشر ألفاً، فكتب مسلمٌ رحمه الله إلى الحسين عليهِ السّلامُ يُخبرُه ببيعةِ ثمانيةَ عشر ألفاً ويأمرُه بالقدوم. وجعلت الشَّيعةُ تختلفُ إلى مسلم بن عقيل رضي الله عنه حتى عُلِمَ مكانه (١)، فبلغ النَّعمانَ بنَ بشيرٍ ذلكَ وكان والياً على الكوفةِ من قبل معاوية فأقرَّه يزيدُ عليها _ فصعدَ المنبرَ فحمدَ اللهَ وأثنى عليه ثمّ قال:

أمّا بعدُ: فاتّقوا الله عباد الله ولا تُسارعوا إلى الفتنة والفُرقة ، فإنّ فيها يَهْلِكُ الرّجالُ، وتُسْفَكُ الدّماءُ، وتُغْتَصَبُ (" الأموالُ، إني لا أُقاتلُ من لا يُقاتلني، ولا آتي على من لم يأت عليّ ، ولا أُنبّهُ نائمكم ، ولا أَتحرّشُ بكم ، ولا آخُدُ بالفَرْفِ (") ولا الظّنة ولا التّهمة ، ولكنّكم إن أبديتم صفحتكم لي ونكثتم بيعتكم وخالفتم إمامكم ، فوالله الذي لا إله غيره ، لأضربنّكم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي ، ولو لم يكن لي منكم ناصرٌ . أما إني أرجو أن يكون من يعرف الحقّ منكم أكثر ممّن يُرديه الباطلُ .

فقامَ إليه عبدُالله بن مسلم بن ربيعةَ الحضرميّ، حليفُ بني أُميّةً،

⁽۱) في هامش (ش): بمكانه.

⁽٢) في هامش وشه: وتغسسب.

⁽٣) القرف: التهمة والصحاح _ قسرف _ ٤: ١٤١٥.

فقالَ: إِنَّه لا يُصلِحُ ما ترى إِلاّ الغَشْمُ؛ إِنَّ هذا الّذي أَنتَ عليه فيها بينَ في بينَ في المستضعفينَ. فقالَ له النَّعهانُ: أَكُون (١) من المستضعفينَ في طاعةِ اللهِ، أُحبُّ إِليَّ من أَن أكونَ من الْأُعزِّينَ في معصيةِ اللهِ. ثَمِّ نزلَ.

وخرجَ عبداللهِ بن مسلم فكتبَ إلى يزيد بن معاوية : أمّا بعدُ : فإنّ مُسلمَ بنَ عقيلٍ قد قدمَ الكُوفَة ، فبايعَتْه الشّيعةُ للحسين بن عليّ ، فإنْ ينكُ لكَ في الكوفةِ حاجةٌ فابعثْ إليها رجلًا قوينًا ، يُنفَّدُ أَمْرَكَ ويعملُ مثلَ عملِكَ في عدولًا ، فإنّ النّعان بن بشيرٍ رجلٌ ضعيف أو هو يَتَضَعّفُ . ثمّ كتبَ إليه عُمارةُ بنُ عُفْبَةَ بنحوٍ من كتابِه ؛ ثمّ كتبَ إليه عُمَرُ ابنُ سعد بن أبي وقاص مثلَ ذلكَ .

فلم وصلت الكتب إلى يزيد دعا سرْجُونَ مولى معاوية فقال: ما رأيُك؟ إِنَّ حسيناً قد وجّه إلى الكوفة مسلم بن عقبل يُبايع له، وقد بَلَغني عن النَّعانِ بن بشير ضعف وقول سَيِّع ، فمن تَرى أن أستعمل على الكوفة وكان يزيد عاتباً على عبيدالله بن زيادٍ ؛ فقال له سرَّجُون: أرأيت معاوية لو نُشِرً (٢) لكَ حيًا أما كنت آخِذاً برأيه ؟ قال: نعم قال: فأخرجَ سرْجُونُ عهد عبيدالله بن زيادٍ على الكوفة وقال: هذا رأي معاوية ، مات وقد أمر جذا الكتاب، فضم المصرين إلى عبيدالله بن زيادٍ ، فقال له يزيد: أفْعَل ، ابعث بعهد عبيدالله إليه . ثم دعا مسلم بن عَمرو الباهلي يزيد: أفْعَل ، ابعث بعهد عبيدالله إليه . ثم دعا مسلم بن عَمرو الباهلي وكتب إلى عبيدالله بن زيادٍ معه :

أُمَّا بِعِـدُ: فَإِنَّهُ كَـنَّبَ إِلِيَّ شَـيعتِي مِن أَهِـلِ الكُـوفةِ، يُخبِروني أَنَّ ابن

⁽١) في هامش «ش» و «م»: لئن اكون.

⁽۲) في «م» وهامش «ش»: انشـــر.

عقيل بها يَجمعُ الجمُوعَ ويشقُ (١) عصا المسلمينَ، فسِرْ حينَ تقرأَ كتابي هذا حتّى تأتيَ الكوفة، فتطلب ابنَ عقيلٍ طَلَبَ الخُرزَةِ حتّى تَثْقَفَهُ فَتُوثَفَهُ أَو تَقْتُلُهُ أَو تَنْفِيَهُ، والسّلامُ.

وسلّمَ إليه عهده على الكوفة. فسارَ مسلمُ بنُ عمروحتى قدمَ على عبيداللهِ بالبصرة، فأوصلَ إليه العهدَ والكتاب، فأمرَ عبيداللهِ بالجهازِ من وقته، والمسيرِ والتهيُّو إلى الكوفةِ منَ الغدِ، ثمّ خرجَ منَ البصرةِ واستخلفَ أخاه عُثمانَ، وأقبلَ إلى الكوفةِ ومعه مسلمُ بنُ عمرو البهليّ وشريكُ بنُ أعْورَ الحارثيّ وحَشَمهُ وأهلُ بيته، حتّى دخلَ الكوفة وعليه عامة سوداء وهو مُتلَثم، والنّاسُ قد بلغهم إقبالُ الحسينِ عليهِ السّلامُ إليهم فهم ينتظرونَ قدومَه، فظنُوا حينَ رأوا عُبيدَاللهِ أنّه الحسينُ، فأخذَ لا يَمُرُ على جماعةٍ منَ النّاسِ إلاّ سلّموا عليه وقالوا: مرحباً بابنِ وسولِ اللهِ، قدمتَ خيرَ مقدم . فرأى من تَباشرهم بالحسينِ ما ساءَه، فقالَ مسلمُ بنُ عمرو لمّا أكثروا: تأخّرُوا، هذا الأميرُ عبيدُالله بن زيادٍ.

وسارَ حتى وافى القصرَ في الليل ، ومعَه جماعةٌ قدِ التقُوا به لا يَشُكُون أنّه الحسينُ عليه السّلامُ ، فأَعَلقَ النَّعمانُ بنُ بشيرٍ عليه وعلى حامّته (") فناداه بعضُ من كانَ معَه ليفتح لهم الباب، فاطّلعَ إليه النَّعمانُ وهو يظنُه الحسين فقالَ: أَنشُدُكَ اللهَ إِلاّ تَنَحَّيْتَ، واللهِ ما أنا مُسلمُ إليكَ أَمانتي ، وما لي في قتالِكَ من أَرَبٍ ، فجعلَ لا يُكلّمُه ، ثمّ إنّه دنا وتدلّى

⁽١) في هامش وش، و وم،: ليـشـــق.

⁽٢) في وم، وهامش وش، : خاصته.

وحامته: خاصته واقرباؤه. والصحاح ـ حسمم ـ ٥: ١٩٠٧).

النَّعهانُ من شَرَفٍ فجعلَ يُكلِّمُه، فقالَ: افتحْ لا فَتَحْتُ^(۱)، فقد طالَ ليلُكَ. وسمعَها إنسانٌ خلفَه فنكصَ إلى القومِ الَّذينَ اتَبعوه من أهلِ الكوفةِ على أنَّه الحسينُ فقالَ: أيْ قومُ! ابنُ مَرْجَانةَ والَّذي لا إِلهَ غيرهُ. ففتحَ له النَّعهانُ ودخلَ وضربوا البابَ في وُجوهِ النَّاسِ فانْفَضُوا.

وأصبحَ فنادى في النّاس : الصّلاةُ جامعةً. فاجتمعَ النّاسُ، فخرجَ إليهم فحمدَ الله وأثنى عليه ثمّ قالَ:

أمّا بعدُ: فإِنّ أميرَ المؤمنينَ وَلاَّني مِصركم وثَغْرَكم وفيئكم، وأمرني بإنصافِ مظلوم كم وإعطاء محروم كم، والإحسانِ إلى سامع كم ومُطيع كم كالوالدِ البرِّ، وسوطي وسيفي على من ترك أمري وخالفَ عهدي، فليُبق (٢) المرؤ على نفسِه؛ الصَّدقُ يُنبي عنك (٣) لا الوعيدُ.

ثمّ نزلَ فأخذَ العُرَفاءُ (أ) والنَّاسَ (٥) أَخذاً شديداً فقالَ: اكتبوا إلى

⁽١) قال العلامة المجلسي في البحار ٤٤: ٣٦١: لا فتحت دعاء عليه أي لا فتحت على نفسك باباً من الخير.

⁽۲) في هامش «ش» و «م»: فليتـق.

 ⁽٣) في هامش «ش» و «م»: ينبي عنك بغير همز أي يدفع عنك من النبوة، ويمكن أن يكون من النبأ الخبر اي الصدق يخبر عنك بالحقيقة. والأول سماع والشاني قياس.

وقال الجوهري في الصحاح - نبا - ٢ : ٢٥٠٠ في المثل: «الصدق ينبي عنك لا السوعيد» أي ان الصدق يدبج عنك الغائلة في الحرب دون التهديد. وقال أبو عبيد: هو ينبي بغير همز. ويقال: أصله الهمز من الانباء أي ان الفعل يمخبر عن حقيقتك لا القسول. وقد نقل ابن منظور في لسان العرب: ٣٠٢/١٥ هذا الكلام ناسباً إيّاه الى التهذيب وهو اشتباه والصحيح انه عن الصحاح.

 ⁽٤) العرفاء: جمع عريف، وهو القائم بامور جماعة من الناس يرفعها الى السلطان، وعمله العِرافة «محم البحرين - عرف - ٥ - ٩٩٧).

⁽٥) في «ش»: بالناس.

العُرَفاءِ ومَنْ فيكم من طلبةِ أمير المؤمنينَ، ومَنْ فيكم منَ الحَرُورِيةِ وأَهلِ الرّيبِ، الّذين رأيم الخلافُ والشّقاق، (فمن يجي جهم لنا فبئ)(١٠)، ومن لم يكتبُ لنا أحداً فليضمنُ لنا ما في عِرافتِه ألّا يخالفنا منهم خالف، ولا يبغ علينا منهم باغ ، فمن لم يفعل برئت منه الذّمّةُ وحلالُ لنا دمه وماله، وأيما عريفٍ وُجدَ في عُرافتِه مِن بُغيةِ أميرِ المؤمنينَ أحدٌ لم يرفعه إلينا، صُلِبَ على بابِ دارِه، والنيتُ تلكَ العرافةُ من العطاءِ.

ولمّا سمعٌ مسلمٌ بنُ عقيلٍ رحمَه اللهُ بمجيءِ عبيدِاللهِ بنِ زيادٍ الكوفة، ومقالتهِ الّتي قالها، وما أُخذُ به العُرفاءَ والنّاسَ، خرجَ من دارِ المختارِحتَّى انتهى إلى دارِ هانئ بنِ عُروةَ فدخلَها، وأُخذَتِ الشَّيعةُ تختلفُ إليه في دار هانئ على تستَّرِ واستخفاءٍ من عبيدِاللهِ، وتـواصَوْا بالكـتمانِ.

فدعا ابنُ زيادٍ مولى له يُقالُ له مَعْقلُ، فقالَ: خُذُ ثلاثة آلافِ دِرهم، نمّ اطلبْ مسلمَ بنَ عقيلِ والتمسْ أصحابَه، فإذا ظفرتَ بواحدٍ منهم أو جماعةٍ فأعطِهم هذه الشّلاثة آلاف درهم، وقلْ لهم: استعينوا بها على حرب عدوكم، وأعلِمْهم أنّكَ منهم، فإنّكَ لوقد أعطيتها إياهم لقدِ اطهأنوا إليكَ ووثقوا بكَ ولم يكتموكَ شيئاً من أحبارهم، ثمّ اغدُ عليهم ورُحْ حتّى تعرف مستقر مسلم بن عقيل، وتدخلَ عليه.

ففعلَ ذلكَ وجاءَ حتى جلسَ إلى مسلم بنِ عَوْسَجةَ الأُسديِ في المسجدِ الأعظمِ وهو يصلي، فسسمع قوماً يقولونَ: هذا يبايعُ للحسين، فجاءَ فجلسَ إلى جنبهِ حتى فرغَ من صلاتِه، ثمّ قالَ: يا عبدَ اللهِ إنّ امرؤُ من أُهلِ الشّامِ، أَنعمَ الله عليَّ بحبِّ أُهلِ هذا البيتِ

⁽١) في وش، نسخة اخرى: شم يجاء بهم لنرى رأينا فيهم.

وحبّ مَنْ أُحبّهم؛ وتباكى له وقال: معي ثلاثة آلاف درهم ، أردتُ بها لقاء رجل منهم بلغني أنّه قدم الكوفة يبايعُ لابن بنترسول الله ، فأن فكنتُ أُريدُ لقاء و فلم أجد أحداً يدلني عليه ولا أعرفُ مكانه ، فأن الجالسٌ في المسجد الآن إذْ سمعتُ نفراً من المؤمنينَ يقولونَ: هذا المال رجلٌ له علم بأهل هذا البيت ، وإنّي أتبتُكَ لتقبضَ مني هذا المال وتُدخلني على صاحبِكَ ، فإنها أنا أنّ من إخوانِكَ وثقة عليكَ ، وإن شئت أخذت بيعتى له قبل لقائه .

فقال له مسلم بنُ عوسجة رحمه الله: احمد الله على لقائكَ إيّايَ فقد سرَّني ذلكَ، لتنال الّذي تحبُّ، ولينصر الله بكَ أهلَ بيت نبيه عليه وآله السّلام، ولقد ساءني معرفة النّاس إيّايَ بهذا الأمر قبلَ أن يتم ، نخافة هذا الطاغية وسطوته؛ فقال له معقل: لا يكونُ إلاّ خيراً، خيد البيعة علي ، فأخذَ بيعته وأخذَ عليه المواثيق المغلّظة ليُناصِحَن وليَكْتُمن ، فأعطاه من ذلك ما رضي به ، ثم قال له: اختلف إلي أيّاما في منزلي فأنا طالب لك الإذن على صاحبك. فأخذَ يختلف مع النّاس ، في منزلي فأنا طالب لك الإذن على صاحبك. فأخذَ يختلف مع النّاس ، فطلب له الإذن فأذن له ، فأخذَ مسلم بن عقيل رضي الله عنه بيعته ، وأمر أبا ثُهامة الصّائدي فقبض المال منه ، وهو الّذي كان يَقبض أمواهم وما يُعين به بعضهم بعضاً ، ويشتري لهم السّلاح ، وكان بصيراً ومن فرسان العرب ووجوه الشّيعة .

وأَقبلَ ذلكَ الرَّجلُ يختلفُ إليهم، وهمو أُوّلُ داخلٍ وآخرُ خارج، حتَّى فَهِمَ ما احتاجَ إليه ابنُ زيادٍ من أُمرِهم، وكانَ يُخبرُهُ به وقتاً فـوقتاً. وخـافَ هانئُ بنُ عُـروةَ عبيدَالله بن زيادٍ على نفسِه فانقطعَ من حـضور مجلسِه وتمارضَ، فقالَ ابنُ زيادٍ لجلسائه: ما لي لا أرى هانئاً؟ فقالـوا: هـو شاك، فقال: لو علمت بمرضِه لَعُدْتُه، ودعا محمّد بن الأشعثِ وأسماء بن خارجة وعمرو بن الحجّاج الزَّبيديّ، وكانتْ رُوَيحةُ بنتُ عمرو تحت هانى بن عروة وهي أُمُ يحيى بن هانى، فقال لهم: ما يمنعُ هانى بن عُروة من إتياننا؟ فقالوا: ما ندري وقد قيلَ إنه يشتكي ؛ قال: قد بلغني أنّه قد بريء وهو يجلسُ على بابِ داره، فالْقُوه ومُروه ألّا يَدَعَ ما عليه من حقنا، فإني لا أحبُ أن يَفسد عندي مشله من أشراف العرب.

فأتوه حتى وقفوا عليه عشية وهو جالس على بابه ، فقالوا: ما يمنعك من لقاء الأمير؟ فإنّه قد ذكرك وقال: لو أعلم أنّه شاك لَعُدْتُه ، فقال لهم الشّكوى تمنعُنى ، فقالوا له: قد بلغة أنّك تجلس كلَّ عشية على باب دارك ، وقد استبطأك ، والإبطاء والجفاء لا يحتملُه السّلطان ، أقسَمنا عليك لمّا ركبت معنا . فدعا بثيابه فلبسَها ثمّ دعا ببغلتِه فركبَها ، حتى إذا دنا من القصر كأنّ نفسه أحسّت ببعض الّذي فركبَها ، حتى إذا دنا من القصر كأنّ نفسه أحسّت ببعض الّذي كان ، فقال لحسّان بن أسماء بن خارجة : يا ابن أخي إنّي والله لهذا الرّجل لَخائف ، فها ترى؟ قال : أيْ عمّ ! والله ما أتخوف عليك شيئاً ، ولم تجعل على نفسِك سبيلًا ، ولم يكنْ حسّان يعلمُ في أي شيء بعث إليه عبيد الله .

فجاءً هانئ حتى دخلَ على ابنِ زيادٍ ومعَه القومُ، فلمَّا طلعَ قالَ ابنُ زيادٍ : أَتْنَكَ بحائنٍ (١) رِجلاه . فلمَّا دنا من ابنِ زيادٍ ـ وعندَه شُريحٌ القاضي ـ التفتَ نحوه فقالَ :

⁽١) مثل يضرب لمن يسعى الى مكروه حتى يقع فيه. وجمهـرة الامثال للعسكري ١: ١١٩ ت(١) مثل يضرب لمن يسعى الى مكروه حتى يقع فيه. وجمهـرة الامثال للعسكري ١: ١١٩ ت

٤٨ الإرشاد/ج٢ أُريْدُ وَيُريْدُ قَتْسلى عَذِيْرَكَ مِنَ خَلِيْلِكَ مِنْ مُرَاد (١)

وقد كانَ أُولَ (مادخلَ)(١) عليه مُكرماً له مُلطفاً، فقالَ له هاذا: وما ذلكَ أيُّها الأميرُ؟ قالَ: إيْهِ يا هانئ بنَ عُـروةَ، ما هـذه الأمـورُ الَّتِي تَرَبُّصُ فِي داركَ لأمير المؤمنينَ وعامّة المسلمينَ؟ جئتَ بمسلم بن عقيل فأدخلته دارك وجمعت له السِّلاحَ والرِّجالَ في الـدُّور حـولَكَ، وظـننتَ أَنَّ ذلكَ يخفى عليَّ، فقـالَ: ما فعـلتُ، وما مــــــــــم عنـــدى، قَالَ: بِلَى قَد فَعِلْتَ. فَلِمَّا كَشُرَ ذَلْكَ بِينَهَا، وأَبِي هَانِي إِلَّا تُجِاحَدَتُه ومنَّاكُرتَه، دعـا ابنُ زيادِ مَعْقلًا ـ ذلـكَ الـعَيْـنَ(٢) ـ فجـاءَ حـتَّى وقـفَ بينَ يديه، فقالَ: أتعرفُ هذا؟ قالَ: نعم، وعلمَ هاني عندَ ذلكَ أنَّه كَانَ عِيناً عليهم، وأنَّه قبد أتاه بأخبارهم، فأسقطَ في يده ساعةً ثم راجعتْه نفسه فقال: اسمعْ مني وصدِّقْ مقالتي (١)، فوالله لا كذبتُ، والله ما دعوتُه إلى منزلي، ولا علمتُ بشيءٍ من أمره حتّى جاءَني يسألني(٥) النَّزولَ فاستحيِّيْتُ من ردِّه، ودخلني من ذلكَ ذمامٌ فضيُّفْتُه وآويتُه، وقد كانَ من أمره ما كانَ بلغَـكَ ، فإن شـئتَ أن أُعـطـيَكَ الآنَ مَـوْنَقاً مُـغَلِّظاً ألَّا أُبِعْيَكَ سُوءًا ولا غائلةً، ولاتِيَنَّكَ حتَّى أَضَعَ يَـدي في يَدِكَ، وإن شَـئْتَ أُعطيتُكَ رهينـةً تكـونُ في يـدكَ حتَّى آتيـكَ، وأنطـلق إليه فآمـره أن يـخـرجَ من داري إلى حيثُ شاءَ منَ الأرض ، فأخرُج من ذمامِه وجواره. فقالَ له

⁽۱) البيت لعمرو بن معدي كَرب: كتاب سيبويه ١: ٢٧٦، الاغاني ١٠: ٢٧، العقد الفريد ١: ١٢١، جهرة اللّغة ٦: ٣٦١.

⁽٢) في هامش وش، نسخة اخرى: ما قدم.

⁽٣) العين: الجاسوس والصحاح ـ عين ـ ٦: ٢١٧٠.

⁽٤) في هامش وشي: قـــولي.

⁽٥) في دم: ليسألني.

ابنُ زيادٍ: واللهِ لا تفارقـني أبـداً حتّى تَأْتِيني بـه، قـالَ: لا واللهِ لا آتيـكَ() به أبداً، أُجيـئُكَ بـضـيفي تَقتلُه؟! قـالَ: واللهِ لَتَـاْتِينَ () بـه، قـالَ: لا واللهِ لا آتيـكَ به.

فلم كثر الكلام بينها قام مسلم بن عمرو الباهليّ - وليس بالكوفة شاميٌ ولا بصريٌ غيره - فقال: أصلح الله الأمير، خلّني وإيّاه حتى أكلّمه، فقام فخلا به ناحيةً من ابن زيادٍ، وهما منه بحيثُ يراهما، وإذا رفعا أصواتها سمع ما يقولانِ، فقالَ له مسلمٌ: يا هانئ إنّي أنشُدُكُ الله أن تقتل نفسك، وأنْ تُدخِل البلاء على عشيرتك، فوالله إنّي لأنفسُ بك عن القتل، إنّ هذا الرجل ابنُ عمّ القوم وليسوا قاتليه ولا بك عن القتل، إنّ هذا الرجل ابنُ عمّ القوم وليسوا قاتليه ولا ضائريه، فادفعه إليه فإنّه ليس عليك بذلك عَزاةً ولا منقصة، إنّا تدفعه إلى السلطان. فقالَ هانئ: والله إنّ عليّ في ذلك للخزي والله إن علي قي ذلك للخزي والسعار، أنا أدفع جاري وضيفي وأنا حيّ صحيح أسمع وأرى، شديدُ السّاعدِ، كثيرُ الأعوانِ؟! والله لولم أكنْ إلّا واحداً ليسَ لي ناصر لم أدفعه حتى أموت دونه. فأخذَ يُناشدُه وهو يقولُ: والله لا أدفعه أسداً.

فسمع ابنُ زيادٍ ذلكَ فقالَ: أَذْنُوه منيً، فأَذْنِيَ منه فقالَ: واللهِ لَتَأْتِينَي به أُو لأَضْرِبَنَ عُنقَكَ، فقالَ هانئ : إِذَا والله تكثر البارِقةُ حولَ دارِكَ فقالَ ابنُ زيادٍ: والهفاه عليكَ! أَبالبارِقةِ تُحُوفُنِي؟ وهو يظنُ أَنَّ عشيرتَ سيمنعونَه؛ ثم قالَ: أَذْنُوه منيً ، فأَذْنِي، فاعترضَ وجهَ بالقضيبِ فلم يَزَلْ يَضربُ وجهه وأنفَه وجبينَه وحدًه حتى كسر

⁽١) في دم، وهامش وش، : لا أجيـئك.

⁽۲) في هامش وش، و دم،: لتأتسيني

أَنفَه وَسَيَّلُ الدِّماءَ على ثِيابِه، ونشرَ لحمَ حدَّه وجبينهِ على لحيتهِ، حتَّى كسرَ القضيب. وضربَ هانئ يدَه إلى قائم سيفِ شُرَطِيّ، وجاذبَه الرَّجلُ ومنعَه، فقالَ عبيدُاللهِ: أَحرُورِيَّ سائرَ اليوم؟ قد حلَّ لنا دمُكَ، جُرُّوه، فَجرُّوه فألقَوْه في بيت من بيوتِ الدَّالِ، وأغلقوا عليه بابَه، فقالَ: اجعلوا عليه حرَساً، ففُعِلَ ذلكَ به، فقامَ إليه حسالُ بنُ أسياء فقالَ له: أرسُلُ غَدْرِ سائرَ اليوم؟ أمرْتنا أن نجيئكَ بالرّجلِ، أسياء فقالَ له عُبيدُاللهِ: وإنّكَ هَاهنا، فأمرَ به فلهز (ا) وتُعتَى (ا مُشَرَّ وجهه، وسيَّلتَ دماءَه على لحيتِه، وزعمتَ أَنكَ تقتلُه. فقالَ له عُبيدُاللهِ: وإنّكَ هَاهنا، فأمرَ به فلهز (ا) وتُعتَى (ا أَميرُ مؤدّبُ لنا أَجلسَ ناحيةً . فقالَ له عُمدُ بنُ الأَشعثِ : قد رَضِيْنا بما رآه (ا) الأميرُ مؤدّبُ .

وبلغ عمرو بن الحجّاج أنّ هانئاً قد قُتِلَ، فأقبلَ في مَذْحِج حتى أَحاطَ بالقصر ومع مجمع عظيم، ثمّ نادى: أنا عمرو بنُ الحجّاج، وقد وهذه فُرسانُ مَذْحِج ووُجوهُها، لم تَخلعْ طاعةً، ولم تُفارقْ جماعةً، وقد بلغهم أنّ صاحبَهم قد قُتِلَ فأعظَموا ذلك. فقيلَ لعبيدالله بن زيادٍ: هذه مَذْحِج بالباب، فقال لشريح القاضي: ادخلْ على صاحبهم فانظُرْ إليه، ثمّ اخرَجْ وأعلِمْهم أنه حيُّ لم يُقتَلْ. فدخلَ فنظرَ شُريعٌ إليه، فقالَ هانئ لما رأى شُريعاً: يا لله إي للمسلمين! أهلكت عشيرتي؟! أين أهلُ البَصَرْنُ؟! والدّماءُ تَسيلُ على عشيرتي؟! أين أهلُ البَصَرْنُ؟! والدّماءُ تَسيلُ على

⁽١) اللهـز: الضرب بجمع اليد في الصدر «الصحاح - لهز - ٣: ١٩٩٤».

⁽٢) تعتعه: حرّكه بعنف. «القاموس ـ تعع ـ ٣: ٩».

⁽۳) في «م» وهامـش «ش» رأى.

⁽٤) في «م» وهامش «ش»: المصر.

لحيته، إذ سمعَ الرّجة (١) على باب القصرِ فقالَ: إنّ لأظنّها أصواتَ مَذْحِج وشيعتي من المسلمين، إنّه إن (دَخَلَ عليً) (١) عشرة نفرٍ أنقذوني. فليا سمعَ كلامَه شُريحُ خرجَ إليهم فقالَ لهم: إنّ الأميرَليّا بلغه مكانُكم ومقالتُكم في صاحبكم، أمرَني بالدُّخول إليه فأتيتُه فنظرتُ إليه، فأمرَني (١) أن ألقاكم وأن أعلمَكم أنه حيّ، وأنّ الذي بلغكم من قتله باطلً، فقالَ عمرُو بنُ الحجّاجِ وأصحابُه: أمّا إذْ لم يُقتَلُ (١) فالحمدُ لله، شمّ انصرفوا.

وخَرجَ عبيدُ اللهِ بن زيادٍ فصعدَ المنبرَ، ومعَه أَشرافُ النَّاس وشُرَطهُ وحَشَـهُ، فقـالَ:

أمّا بعدُ: أَيُّهَا النّاسُ فاعتصِمُوا بطاعة اللهِ وطاعة أَنُمّتِكم، ولا تَفَرَّفوا فَتَهلِكُوا وَتَذِلُوا وَتُغْتَلوا وَتُجْفَوا وتُحْرَبوا (٥٠)، إِنَّ أَخاك مَنْ صَدَقَكَ، وقد أَعَذَرَ مَنْ أَنذَرَ. ثمّ ذهبَ لِيَنزلَ فما نزلَ عن المنبرِحتَى دخلتِ النّظَارةُ المسجد من قِبَل بابِ التّهارينَ يَشتدُون ويقولونَ: قد جاء ابنُ عقيل إ فدخلَ عبيدُ اللهِ القصرَ مُسرِعاً وأغلتَ أبوابه.

قىالَ عبـــدُالله بن حازم : أنــا واللهِ رســولُ ابــنِ عقيل إلى القــصــرِ لأنظرَ ما فعــلَ هانئ، فلــمّا حُبِـسَ وضُــرِبَ ركبـتُ فـرسي فكــنَّتُ أَوّلَ أهــل

 ⁽١) في هامش وش، و وم،: الوجبة. وهي الصوت الساقط. «القاموس ـ وجب ـ ١:
 ١٣٦٠.

⁽٢) في «ش»: دخـل الـيّ.

⁽٣) في دم» وهامش «ش»: وأمـرني.

⁽٤) في هامش وش» و «م»: اما اذا كان لم يقتل.

⁽٥) الحرب: أخذ المال قهرأ. «الصحاح ـ حرب ـ ١: ١٠٨».

الدَّارِ دَحلَ على مسلم بنِ عقيل بالحبر، فإذا نِسوةً لُرَاد جُتمعاتُ يُنادِيْنَ: يا عَبرتاه! يا تُكله! فدخلتُ على مسلم بنِ عقيل فأخبرتُه فأمرَني أن أُنادي في أصحابِه وقد مسلاً بهم (١) الدُّورَ حولَه، وكانوا فيها أربعة آلاف رجل ، فناديتُ: يا منصورُ أمِتْ، فتنادى أهلُ الكوفةِ واجتمعوا عليه، فعقد مسلمُ لرؤوس الأرباع على القبائل كِنْدَة ومَذْحِجَ وأَسدَ وَعَيْمَ وهمْدَانَ، وتَداعى النّاسُ واجتمعوا، فها لبثنا إلاَّ قليلاً حتّى وأسدَلاً المسجدُ من النّاس والسُّوق، وما زالوا يَتَوَثّبون حتى المساء، فضاق بعبيدالله أمرُه، وكانَ أكثر عمله أن يُمسِكَ بابَ القصر وليسَ معه في القصر إلا تُلاثونَ رجلاً من أشرافِ النّاسِ والمُورِيَّ وجعلَ من أشرافِ النّاسِ يأتونَه من قبل وأهل بيته وخاصته، وأقبل مَنْ نأى عنه من أشرافِ النّاسِ يأتونَه من قبل البابِ الذي يلي دارَ الرُّوميِينَ، وجعلَ مَنْ في القصرِ مع ابن زيادٍ يُشرفونَ على عليهم فينظرونَ إليهم وهم يرمونَهم بالحجارةٍ ويَشتمونَهم ويفترونَ على عيدالله وعلى أبيه.

ودعا ابنُ زيادٍ كَثِيرَ بنَ شهابِ وأمرَه أَن يَخرِجَ فيمن أطاعَه من مَذْحِج ، فيسيرَ في الكوفة ويُحُدِّدُلَ النّاسَ عن ابن عقيل ويخوفهم الحربَ (١) ويخذَّرهم عقوبة السّلطانِ ، وأمرَ محمّد بن الأشعثِ أَنْ يَخرِجَ فيمن أطاعَه من كِنْدة وحَضْرْمَوْتَ ، فيرفعَ راية أمانٍ لمن جاءه من النّاس ، وقالَ مثلَ ذلكَ للقَعْقاع الذَّهْليِّ وشَبَثِ بنِ ربعي التّميميِّ وحَجّارِ بن أبجر العجليِّ وشمر بن ذي الجوشنِ العامريِّ ، وحبسَ باقي وجوهِ النّاس عنده استيحاشاً إليهم لقلة عدد من معه من النّاس .

(١) في «م» وهامش «شي»: منهم.

⁽۲) في هامش «ش» و «م»: بالحروب.

فخرجَ كثيرُ بنُ شِهابٍ يُخذَّلُ (١) النّاسَ عنِ ابنِ عقيلٍ ، وخرجَ محمّدُ ابنُ الأشعثِ حتى وقفَ عند دُور بني عُمارة ، فبعث ابنُ عقيلٍ إلى محمّدِ ابن الأشعثِ من المسجدِ عبدَ الرّحن بن شريع الشّباميّ ، فلمّا رأى ابنُ الأشعثِ كثرة من أتاه تأخّر عن مكانِه ، وجعلَ محمّدُ بنُ الأشعثِ وكثيرُ بنُ شِهابِ والقَعْقَاعُ بنُ شَوْر الذَّهلِيّ وشَبَثُ بنُ ربعيّ يَردُّونَ النّاسَ عنِ اللحوقِ بمسلم ويُحدُّونَهُمُ السُّلطانَ ، حتى اجتمع اليهم عددٌ كثيرُ من قومِهم وغيرهم ، فصاروا إلى ابنِ زيادٍ من قِبَل دارِ الرُّوميِّينَ ودخلَ القومُ معهم ، فقالَ له كثيرُ بنُ شهابٍ : أصلحَ الله الأَميرَ ، معك في القصر ناسٌ معهم ، فأبى عُبيدُ اللهِ ؛ وعقدَ لشَبَتْ بن ربْعي إلواءً فأخرجَه .

وأقام النّاسُ معَ ابنِ عقيل يَكثرونَ حتى المساءِ وأمرُهم شديدٌ، فبعثُ عُبيدُاللهِ إلى الأشرافِ فجمعَهم، ثم أشرفوا على النّاس فَمَنُوا أهلَ الطّاعةِ الزّيادةَ والكرامةَ، وخوقوا أهلَ العصيانِ (١٠ الحرمانَ والعقوبةَ، وأعلَموهم وصولَ (١٠ الجندِ من الشّام إليهم. وتكلّم كثيرٌ حتى كادت الشّمسُ أن تَجب، فقالَ: أيُها النّاسُ الحقوا بأهاليكم ولا تَعجَلوا السّرَّ، ولا تُعرَضوا أنفسكم للقتل ، فإنَّ هذه جنودُ أمير المؤمنينَ يزيدَ قد أقبلتُ، وقد أعطى الله الأميرُ عهداً: لئن تَمَّمتُم على حربه ولم تنصرفوا من عشيتِكم (أن يَحْرِم) (١٠ دُريَّتكم العطاء، ويُفرقَ مُقاتِلتَكم في مغازي الشّام، وأن يأخذَ البريءَ بالسّقيم والشّاهدَ بالغائب، حتى لا

⁽١) في النسخ: فخذّل، وما في المتن من هامش «ش» و «م».

⁽٢) في «م» وهامش «ش»: المعصية.

⁽٣) في «م، وهامش «ش»: فصــول.

⁽٤) في هامش وش، ليحرمن.

تبقى له بقيّةٌ من أهـل المعـصـية إلّا أذاقها وبالَ ما جنـتْ أيديها. وتكـلّمَ الأشـرافُ بنـحو من ذلـكَ.

فلمّا سمع النّاسُ مقالَهم أخذوا يتفرّقونَ، وكانتِ المرأةُ تأتي ابنَها أو أَحاها فتقولُ: انْصَرِفْ، النّاسُ يَكفونَكَ؛ ويجيءُ الرّجلُ إلى ابنه وأخيه فيقولُ: غداً يأتيكَ أهملُ الشّام، فما تصنعُ بالحربِ والشّرَّ؟ انْصَرِفْ؛ فيذهبُ به فينصرفُ. فها ذالوا يتفرّقونَ حتّى أمسى ابنُ عقيل وصلى المغربَ وما (معه إلاّ ثلاثونَ)(١) نَفْساً في المسجدِ، فلها رأى أنه قد أمسى وما معه إلاّ أولئكَ النّفرُ، خرجَ من المسجدِ متوجّهاً نحو أبواب كِنْدة، فها بلغ الأبوابَ ومعه منهم عشرةً، ثمّ خرجَ من الباب فإذا ليسَ معه إنسان، فالمتفت فإذا هو لا يُحِسُ أحداً يَدُلّه على فإذا هو لا يُحِسُ أحداً يَدُلّه على الطّريق، ولا يَدُلّه على منزله، ولا يُواسيه بنفسِه إن عرضَ له عدوّ.

فمضى على وجهه مُتَلَدُداً (٢) في أَزِقَةِ الكوفةِ لا يدري أينَ يذهب، حتى خرجَ إلى دور بني جَبَلَةَ من كنْدَةَ، فمشى حتى انتهى إلى بابِ امرأةٍ يُقالُ لها: طَوْعَةً، أُمُّ وليدٍ كانتُ للأَسعثِ بنِ قيسٍ فأعتقَها، فتروجَها أَسَيْدٌ الحضرميُّ فولدتْ له بِلالاً، وكان بِلالُ قد خرجَ معَ النّاسِ فأمُّه قائمةٌ تنتظرهُ؛ فسلم عليها ابنُ عقيلِ فرئتُ عليه فقالَ لها: يا أمةَ اللهِ اسقيني ماءً، فسقتْه وجلسَ وأدخلتِ الإناءَ، ثمّ خرجتْ فقالتْ: يا عبدَاللهِ المع تشربُ؟ قال: بلى، قالتْ: فاذهبْ إلى أهلِك، فسكتَ شمّ أعادتْ مشلَ ذلك، فسكتَ شمّ قالتْ له في الثّالثةِ: شبحانَ اللهِ! يا أعادتْ مثلَ ذلك، فسكتَ، ثمّ قالتْ له في الثّالثةِ: شبحانَ اللهِ! يا

⁽١) في «م» وهامش «ش»: معه ثـلاثـون.

⁽٢) في هامش «ش»: التلدد: النظر الى السمين والسمال

عبدَاللهِ قُـمْ عافاكَ اللهُ إِلى أَهـلِكَ فإِنّه لا يَصـلحُ لـكَ الجلـوسُ على بابي، ولا أُحِـلُه لـك.

فقام وقال: يا أمة الله ما لي في هذا المصر منزلٌ ولا عشيرةٌ، فهل لك في (١) أجر ومعروف، لعلي مُكافئكِ بعد اليوم، فقالت: يا عبدالله وما ذاك؟ قال: أنا مسلم بنُ عقيل كُذَبني هؤلاء القومُ وغروني وأخرجوني؛ قالت: أنت مسلم؟ قالً: نعم؛ قالت: ادخُلْ، فدخلَ بيتاً في دارها غير البيتِ الذي تكونُ فيه، وفرشت له وعرضت عليه العشاء فلم يَتَعش.

ولم يكنْ بأسرعَ أن جاءَ ابنها، فرآها تُكثِرُ الدُّحولَ في البيت مندُ والخروجَ منه، فقالَ لها: والله إِنّه لَيَرِيبُني كثرةُ دخولِكِ هذا البيتَ مندُ الليلةِ وخروجِكِ منه؛ إِنّ لكِ لَـشَأنًا؛ قالتْ: يا بُنِيَّ الله عن هذا؛ قالَ: والله لتخبرينني (٢)؛ قالتْ: أقبلْ على شأنِكَ ولا تسألني عن شيءٍ، فألح عليها فقالتْ: يا بُنِيَ لا تُخبرنَ أحداً من النّاس بشيءٍ مما أخبركُ به؛ قال: نعم، فأحذت عليه الأيمان فحلف لها، فأخبرتُ فاضطجعَ وسكتَ.

ولمّ الفرق النّاسُ عن مسلم بن عقيل طالَ على ابن زيادٍ وجعل لا يَسمعُ قبلَ ذلك؟ لا يَسمعُ قبلَ ذلك؟ قال لأصحاب: أشرفوا فانطُرُوا، هل تَروْنَ منهم أحداً؟ فأشرفوا فلم يَروَا أحداً، قال: فانظُرُوا لعلّهم تحتّ الظّلال وقد كمنوا لكم،

⁽١) في هامش وش، و «م»: الى.

⁽٢) في هامش وش، و «م»: لَتُخْبرنِّي.

فنزعوا تَخاتِجَ (١) المسجدِ وجعلوا يخفضونَ شُعلَ النّارِ (١) في أيديهم وينظرونَ، فكانتُ أحيانا تُضيء هم واحياناً لا تُضيء كما يُريدونَ، فدلّوُا القناديلَ (وأطنانَ القصبِ تُشدُّ) (١) بالحبالِ شمّ تُجعلُ فيها النيرانُ شمّ تُحكى تنتهيّ إلى الأرض، ففعلوا ذلكَ في أقصى الظّلال (١) وأدناها وأوسطِها حتّى فُعِلَ ذلكَ بالظُّلةِ الّتي فيها المنبرُ، فلمّا لم يَروُا شيئاً أعلموا ابضَ زيادٍ بتفرق القسوم، ففتح بابَ السَّدة (١) التي في المسجدِ ثمّ خرجَ فصعدَ المنبرُ وخرجَ أصحابهُ معه، فأمرَهم فجلسوا قُبَيلَ العَتَمةِ وأمرَ عمرو بنَ نافع فنادى: ألا بَرِتَتِ الذَّمّةُ من رجلٍ منَ الشُّرَطِ والعُرفَاءِ والمناكبِ (١) أو المقاتِلةِ صلى العتمة إلّا في المسجدِ، فلم يكن إلّا ساعة حتى امتلاً المسجدُ من النّاس، شمّ أمرَ مناديَه فأقامَ الصّلاةَ، وأقامَ الحرسَ خلقه وأمرَهم بحراسته من أن يَدخلَ عليه أحددُ يَغتالهُ، وصلَى النّاس شمّ صعدَ المنبرَ فحمدَ الله وأشنى عليه ثمّ قالَ:

أُمَّا بعددُ: فإِنَّ ابن عقيل السَّفية الجاهل قد أتى ما قد رأيتم من

 ⁽١) قال العلامة المجلسي في البحار ٤٤: ٣٦٣: التختج: لعله معرب وتخته، اي نزعوا
 الأخشاب من سقف المسجد لينظروا هل فيه أحد منهم. وان لم يبرد بهذا المعنى في
 اللغة.

⁽٢) في هامش دش: النسيران.

⁽٣) في هامش وش، و وم،: وانصاف الطنان تشد.

والطِنان والأطنان: جمع طُنّ، وهو حزمة القصب والصحاح - طنس - ٦: ١٩ ٢٠٥٨.

⁽⁴⁾ الظلال: جمع ظلة وهي السقيفة يستتربها من الحروالبرد انظر ومجمع البحرين - ظلل . ٥ : ٤١٧).

⁽٥) السُّدّة: السقيفة فوق الباب، وقيل هي الساحة بين يدي الباب. (عجمع البحرين - سدد - ٣: ١٦٧).

⁽٦) المناكب: جمع منكب، وهو رئيس العرفاء والصحاح - نكب - ١: ٢٢٨.

الخلاف والشَّقاقِ، فَبَرَثَتْ ذَمَّةُ اللهِ من رجل وجدناه في داره، ومن جاءً به فلمه دِينَه، واتَقوا (۱) الله عباد اللهِ والـزموا طاعتَكم وبيعتكم، ولا تجعلوا على أنفسِكم سبيلًا. يا حُصينَ بن نُمير، ثكلتُكَ أُمُكَ إِن ضاعَ باب سكةٍ من سككِ الكوفةِ، أو خرجَ هذا الرجلُ ولم تأتِني به، وقد سلطتُكَ على دورِ أهلِ الكوفةِ، فابعثُ مراصدَ على أهل السّككِ، وأصبح غداً فاستَبرِ (۱) الدُّورَ وجُسْ خلالها حتى تأتيني بهذا الرّجل . وكانَ الحُصينُ بنُ فيرعلى شَرَطِه وهو من بني تميه.

ثمّ دخلَ ابنُ زيادٍ القصرَ، وقد عقدَ لعمرو بنِ حُرَيثٍ رايةً وأُمَّره على النّاسِ فدخلوا عليه، على النّاسِ فدخلوا عليه، وأَقبلَ محمّدُ بنُ الأشعثِ، فقالَ: مرحباً بمن لا يُسْتَغَشُّ ولا يُتَّهَمُ، ثمّ أَقعدَه إلى جنبه.

وأصبحَ ابنُ تلكَ العجوز فغدا إلى عبدِ الرحنِ بنِ محمّدِ بنِ الأشعثِ فأحره بمكانِ مسلم بنِ عقيل عندَ أُمّه ، فأقبلَ عبدُ الرّحنِ حتَى أتى أباه وهو عندَ ابنِ زيادٍ فسارَه ، فعرف ابنُ زيادٍ سِراره فقالَ له ابنُ زيادٍ بالقضيب في جنبِه : قُمْ فائتني به السّاعةَ ، فقامَ وبعثَ معَه قومُه ، لأنّه قد علمَ أَنْ كلَ قوم يكرهونَ أَن يُصابَ فيهم (مسلمُ بنُ عقيل) (٢) ، فبعث معه عبيدَالله بن عبّاسٍ السَّلميّ في سبعينَ رجلًا من قيس ، حتى فبعث معه عبيدَالله بن عبّاسٍ السَّلميّ في سبعينَ رجلًا من قيس ، حتى أَتُوا الدّارَ الّتي فيها مسلمُ بنُ عقيل رحمَه الله ، فلمّا سمعَ وَقْعُ حوافرِ

⁽١) في دم، وهامش دش،: اتقــوا.

 ⁽٧) في هامش وش، و وم: فاستبرئ، أو استبر أمر من استبار، وبار اذا اختبر أو استبر أمام من السير.

⁽٣) في هامش وش، و وم»: مِشل ابن عقيل.

الخيل وأصوات الرّجال علم أنّه قد أي، فخرج إليهم بسيفه، واقتحموا عليه الدّار، فشدَّ عليهم يَضربُهم بسيفه حتى أخرجَهم من الدّار، ثمّ عادوا إليه فشدَّ عليهم كذلك، فاختلف هو وبكر بن حُمران الأحري فضرب فم مسلم فشق (() شفته العُليا وأسرع السّيف في السّيف في السّفلى ونصَلَت (() له تَنيتاه، وضربه مسلم في رأسه ضربة مُنكرة وثنّاه بأخرى على حبل العاتق (() كادت تَطلع على جوفه، فلمّا رأوا ذلك أشرفوا عليه من فوق البيت فأحذوا يرمونه بالحجارة، ويلهبون النّار في أطنان القصب ثمّ يُلقونها عليه من فوق البيت، فلمّا رأى ذلك خرج عليهم مُصلتاً بسيفِه في السّكة، فقال له عمّد بنُ الأشعث: لك الأمان، لا تقتل نفسك؛ وهو يُقاتِلهم ويقول:

أَفْسَمْتُ لَا أُقْتَلُ إِلَّا حُرًّا إِنَّىٰ (') رَأَيْتُ الْمُوَتَ شَيْئًا نُكْرَا ُ وَيَجْعَلُ (°) الْبَارِدَ سُخْنَاً مُرًّا رُدَّ (') شُعَاعُ الشَّمْسِ فاسْتَقرًا كُلُّ امْرِيءٍ يَسْوْمَاً مُلاَقِ شَرًّا أَخَافُ أَنْ أُكْذَبَ أَوْ أُغَرًّا

فقالَ له محمّدُ بنُ الأشعثِ: إنّكَ لا تُكذَب ولا تُغّرُ، فلا تَجزعُ، إنّ القومَ بنو عمّل وليسوا بقاتِليكَ ولا ضائريك (٢). وكانَ قد أُثْخِنَ بالحجارةِ

⁽١) في وم، وهامش وش،: فقطع.

⁽٢) نصل: أي زال. انظر «الصحاح ـ نصل ـ ٥: ١٨٣٠».

⁽٣) في هامش وش، و دم، : عاتقه .

⁽٤) في هامش وش، و دم،: وان.

⁽٥) في هامش وش، و دم،: ويخلسط.

⁽٦) في هامش وش، و دم،: در.

⁽٧) في وم، وهامش وش، : ولاضاربيك.

وعجزَ عن القتال ، فانبهرَ وأسندَ ظهرَه إلى جنب تلكَ الدّارِ، فأعادَ ابنُ الأشعثِ عليه القولَ: لكَ الأمانُ، فقالَ: آمِنُ أنا؟ قالَ: نعم . فقالَ للقوم اللّذينَ معه: لي (١) الأمانُ؟ فقالَ القومُ له: نعم، إلّا عبيدَالله بن العبّاس السّلميّ فإنّه قالَ: لا ناقةَ لي في هذا ولا جَمل، وتنحى ؛ فقالَ مسلمٌ: أما لو لم تُؤمّنوني ما وضعتُ يدى في أيديكم .

وأُتِيَ ببغلةٍ فحُمِلَ عليها، واجتمعوا حولَه وانتزعوا سيفَه، فكأنه عندَ ذلك أيسَر (٢) من نفسه ودمعتْ عيناه، ثمّ قالَ: هذا أوّل الغدر، قالَ له محمّدٌ بنُ الأشعثِ: أُرجو ألّا يكونَ عليكَ بأسٌ، فقالَ: وما هو إلاّ الرّجاءُ، أينَ أمانُكم إنّا لله وإنّا إليه راجعونَ! وبكى، فقالَ له عبيدُالله ابن العبّاسِ السُّلمي: إنّ من (٣) يَطلبُ مثلَ الّذي تطلبُ، إذا نزلَ به مثلُ الّذي نزلَ بك لم يبك. قالَ: إنّ واللهِ ما لنفسي بكيتُ، ولا لها منَ القتل أرثي، وإن كنتُ لم أحب لها طرفة عينٍ تلفاً، ولكنْ (١) أبكي لأهلي المقبلينَ إليّ، أبكي للحسين عليه السّلامُ وآل الحسين.

شم أقبل على محمد بن الأشعث فقال: يا عبدالله إنّ أراك والله ستعجز عن أماني، فهل عندك خير ؟ تستطيع أن تبعث من عندك رجلاً على لساني أن يُبلِّغ حسيناً ؟ فإنّ لا أراه إلا قد خرج إليكم اليوم مقبلاً أو هو خارج غدا وأهل بيته، ويقول له: إنّ ابن عقيل بعثني إليك وهو أسيرٌ في أيدي القوم ، لا يرى أنّه (°) يمسي حتى يُقتَل، وهو يقول:

⁽١) في هامش وش: اليّ.

⁽۲) في هامش وش، و دم»: أحــس.

⁽٣) في هامش وش، و دم،: ان الــــذي.

⁽٤) في هامش وش، و دم،: لكـــــني.

⁽٥) في هامش دش: ان.

ارجعْ فداكَ أبي وأُمِّي بأهلِ بيتِكَ ولا يَغُسرُكَ (١) أهلُ الكوفةِ، فإنهم أصحابُ أبيكَ الذي كانَ يتمنَّى فراقهم بالموتِ أو القتلِ ، إنَّ أهلَ الكوفة قد كَذَبوكَ وليسَ لمكذوب (١) رأْيُّ. فقالَ ابنُ الأَشعثِ: واللهِ لأَفعلَنَّ ولأَعْلِمَنَّ ابنَ زيادٍ أنِّ قد آمنتُكَ.

وأُقبلَ ابنُ الْأَشعثِ بابن عقيـل ِ إلى بـاب القـصـر، فاستـأذنَ فـأذِنَ له فدخلَ على ابن زيادٍ فأخبرَه خبرَ ابن عقيل وضَرْبَ بَكْر إيَّاه وماكانَ من أمانه له، فقالَ له عبيدُالله: وما أنتَ والْأَمانَ، كأنَّا أرسلناكَ لتُؤمنَه! إنهًا أرسلناكَ لتأتينا به، فسكـتَ ابن الأشعثِ، وانتُهيَ بابن عقيل إلى باب القصر وقد اشتدً به العطش، وعلى باب القصر ناس جلوس ينتظرونَ الإذنَ، فيهم عُمارةُ بنُ عُقبة بن أن مُعَيْطٍ، وعمرُو بنُ حُرَيث، ومسلمُ بنُ عمرو، وكثيرُ بنُ شهابٍ؛ وإذا قُـلَّةٌ باردةٌ موضوعةٌ على الباب، فقالَ مسلمٌ : اسقوني من هذا الماءِ ، فقالَ له مسلمُ بنُ عمرو: أتَّراها؟ ما أبردَها! لا والله لا تنذوقُ منها قبطرةً أبداً حتّى تذوقَ الحميمَ في نبار جهنَّمَ. فقالَ له ابنُ عقيــل ِ رضيَ اللهُ عنه: ويلَكَ مَنْ أنــت؟ قـالَ: أَنا مَنْ عَــرفَ الحيَّ إذ أنكرتَه، ونصحَ لإمامِه إذ غَشَشْتَه، وأطاعَه إذ خالفتَه، أنا مسلمُ ابنُ عمرو الباهـليّ، فقـالَ له مسلـمُ بنُ عقيـل : لأَمُّكَ النَّكـلُ، ما أجفـاكَ وأَفظُّكَ وأَقسى قلبَكَ! أَنتَ يا ابنَ باهلةَ أُولىبالحميم والخلودِ في نارٍ جهـنَّمَ منَّى. ثمَّ جلسَ فتساندَ إلى حائـطٍ.

⁽١) في وم، وهامشوش،: يـغـررك.

⁽٢) في هامش وش، المن كناب.

فصبً فيه ماء فقال له: اشرب، فأحذ كلما شرب امسلاً القدمُ دماً مِنْ فيه فالله يقدرُ أن يسشرب، ففعلَ ذلكَ مرةً ومرتين، فلمّا ذهبَ في الناائمة ليشربَ سقطتْ ثَنِيتاه في القدح ، فقال: الحمدُ لله ، لوكانَ لي منَ السرَّرَق المقسوم شربتهُ.

وخرجَ رسولُ ابن زيادٍ فأمرَ بإدخالهِ إليه، فلمّا دحلَ لـم يسلُّم عليه بالإمـرة، فقالَ له الحَـرَسيُّ. أَلا تُسَلِّـمُ على الْأُمير؟ فقــالَ: إن كـــانَ يُسريدُ قتلي فها سسلامي عليه؟ وإن كانَ لا يُريدُ قتلي لَيَكشُرَنَّ سسلامي عليه. فقالَ له ابنُ زيادِ: لَعَمْرى لَتُقْتَلَنَّ؛ قالَ: كذلك؟ قالَ: نعم؛ قالَ: فدَعنى أُوص (١) إلى بعض قومى ؛ قالَ: افعلْ ، فنظرَ مسلم إلى جُلَسائه وفيهم عُمَرُ بنُ سعدِ بن أبي وقّاصِ فقالَ: يا عمرُ، إِنَّ بيني وبينَكَ قرابةً، ولي إليكَ حاجة، وقد يَسجبُ لي عليكَ نُجْحُ حاجتي وهي سِرًّ؛ فامتنعَ عُمَرُ أَن يَسمعَ منه، فقالَ له عُبيدُاللهِ: لِمَ عَتنعُ أَن تنظرَ في حاجمة ابن عمَّــك؟ فقامَ معه فجلسَ حيثُ يَنظرُ إليهما ابنُ زيادٍ، فقالَ له: إِنَّ على ديناً بالكوفةِ استدنتُه منذُ قَدمتُ الكوفةَ سبعائةِ درهم ، فاقضها عنى ، وإذا قُتلْتُ فاستوهب جُتّني من ابن زيادٍ فوارها ، وابعث إلى الحسين من يَرُدُّه، فإنَّ قد كتبتُ إليه أعْلمُه أنَّ النَّاسَ معه، ولا أراه إِلَّا مُقبِلًّا؛ فقالَ عُمَرُ لابن زيادٍ: أتدرى أَيُّها الْأُميرُ ما قالَ لي؟ إنَّه ذَكرَ كذا وكذا، فقالَ له ابنُ زياد: إنَّه لا يَخونُكَ الْأُمِنُ ولكنْ قد يُؤْتَمُنُ (١) الخائنُ! أمَّا مالُكَ فهو لكَ ولسنا نَمْنَعُكَ أن تصنعَ به ما أحببت، وأمَّا جُشَّتُه فإنَّما لا نُبهالي إذا قتلْناه ما صُنِعَ بها، وأمَّا حسينٌ فإنْ هو لـم يُردُنا لم

⁽١) في دش، وهامش دم،: أوصي.

⁽٢) في دم، وهامش دش، يُسْمَسن.

٦٢ الإرشاد/ج٢ نُردُه.

ثم قالَ ابنُ زيادٍ. إِيهِ يا ابنَ عقيـلٍ، أُتيتَ النّـاسَ وهـم جميعٌ فـشـتَّتَ بينَـهم، وفرّقتَ كـلمتَهم، وحملتَ بعـضـهم على بعـض ِ

قال: كلا، لستُ لذلكَ أتيتُ، ولكنَّ أهلَ المصرِ زعموا أنَّ أَبلَ فيهم أعمالَ كِسرى أَباكَ قتلَ خيارَهم وسفك دماءَهم، وعملَ فيهم أعمالَ كِسرى وقَيْصرَ، فأتيناه لنأمرَ بالعدلِ، وندعوَ إلى حكم الكتابِ.

فقالَ له ابن زيادٍ: وما أنتَ وذاكَ يا فاسقَ؟ لِمَ لَمْ تَعملُ فيهم بذاكَ إِذ أَنتَ بالمدينةِ تشربُ الخمرَ؟

قالَ: أنا أشربُ الخمرَ؟! أمّ والله إنّ الله لَيَعلم أنّكَ تَعلمُ أنّكَ غيرُ صادقٍ، وأنّكَ قد قلتَ بغيرٍ علم ، وانّي لستُ كما ذكرتَ، وانّكَ أحتَّ بشربِ الخمرِ مني، وأولى بها من يَلِغُ في دماءِ المسلمينَ وَلْغاً، فيقتلُ النّفسَ الّتي حرّمَ الله قتلَها، ويَسفكُ الدّمَ الحرامَ على الغصبِ والعداوةِ وسوء الظّنَ، وهو يلهو ويلعبُ كأنْ لم يصنعُ شيئاً.

فقـالَ له ابنُ زيادٍ: يا فاسـقُ، إِنَّ نفـسَـكَ تُـمنَيكَ ما حالَ اللهُ دونَـه، ولم يَـرَكَ اللهُ لــه أهــلاً.

> فقالَ مسلمٌ: فمَنْ أهلُه إذا لم نكنْ نحن أهلَه؟! فقالَ ابنُ زياد: أمرُ المؤمنينَ يزيدُ.

فقالَ مسلمٌ: الحمدُ للهِ على كـلَّ حـالٍ، رضـيْنا باللهِ حَكَــلً بينَنا وبينكـــم.

فقالَ له ابنُ زيادٍ: قتلَني الله إن لـم أقتلُكَ قِتلةً لم يُقتَلُها أحد في

استشهاد مسلم بن عقیل وهانی بن عروة ٦٣

الإسلام من النَّاسِ.

قالَ له مسلم: أما إنَّك أُحـتُ مَنْ أَحـدَثَ فِي الإِسـلامِ ما لـم يكـنْ، وإنَّك لا تَـدَعُ سـوءَ القِتلةِ وقُبحَ الـمُثلةِ وخُبـــثَ السِّيرةِ ولُـوْمَ الغلبةِ.

فأقبل ابنُ زيادٍ يشتمُ عليهم الحسين وعليًا وعقيلاً عليهم الحسين وعليًا وعقيلاً عليهم الصّلاة والسّلامُ ، وأخذَ مسلمٌ لا يُكَلِّمُه .

ثمّ قالَ ابنُ زيادٍ: اصعدوا به فوقَ القصرِ فاضربوا عُنقَه، ثم أَبعوه جسدَه. فقالَ مسلمُ بنُ عقيلٍ رحمةُ الله عليه: لو كانَ بيني وبينكَ قرابةٌ ما قَتَلْتَنِي؛ فقالَ ابنُ زيادٍ: أَينَ هذا الّذي ضَربَ ابنُ عقيلِ رَأْسَه بالسّيفِ؟ فدُعِي بَكُرُ بنُ حُرانَ الأُحريّ فقالَ له: اصعدْ فلتكنْ (") أَنتَ الّذي تضربُ عُنقَه. فضعِدَ به وهو يُكبِّرُ ويَستغفرُ اللهَ ويُصلِّي على رسوله ويقولُ: اللّهم احكمْ بيننا وبينَ قوم (") غَرُونا وكَذَبونا وخَذَلونا. وأشرفوا به على موضع الحَذَائينَ اليومَ، فضرُبتْ عُنقُه وأُتبعَ (جسدُه وأَسُمه) (").

وقامَ محمّدُ بنُ الأشعثِ إلى عُبيدِاللهِ بنِ زيادٍ فكلَمهَ في هانئ بنِ عُروةَ فقالَ: إِنّكَ قد عرفتَ منزلةَ هانئ في المصرِ وبيته في العشيرةِ، وقد علمَ قومُه أَنّي أنا وصاحِبَيَّ سُقناه إليكَ، فأنْشُدُكَ اللهَ لمَا وهبته لي، فإنّ أكرهُ عداوةَ المصرِ وأهلِه. فوعده أن يفعلَ، ثمّ بدا له فأمرَ بهانئ في

⁽١) كذا في النسخ، وهمو استعمال نادر، والاولى وفكن، كما في المطبري ٥ : ٣٧٨، ومروج المذهب ٣: ٦٩.

⁽۲) في هامش وش، و دم،: قسومنا.

⁽٣) في هامش وش، و وم، : رأسه جسده.

الحالِ فقالَ: أحرِجوه إلى السُّوقِ فاضربوا عُنقَه. فأحرِجَ هانى حتى انتُهِيَ به إلى مكانٍ من السُّوقِ كانَ يُباعُ فيه الغنمُ، وهو مكتوف، فجعلَ يقولُ: وامَذْحِجَاه! ولا مَذْحِجَ لي اليومَ، يا مَذْحِجَاه! يا مَذْحِجَاه! وأينَ مَذْحِجُ؟! فلمّا رأى أنّ أحداً لا ينصرُه جَذبَ يدَه فنزعَها مِنَ الكِتافِ، ثمّ قالَ: أما من عصاً أوسِكِينٍ أو حجرٍ أو عظم يُحاجِزُ به رجلٌ عن نفسِه؛ وَوثبوا إليه فشدُّوه وَثاقاً، ثمّ قيلَ له امدُدْ عُنقَكَ، فقالَ: ما أنا بها سخيً، وما أنا بمُعينكم على نفسي، فضربَه مولى لعبيداللهِ _ تركي يقالُ له رشيد _ بالسّيفِ فلم يصنعُ شيئاً، فقالَ هانى : إلى اللهِ المعَادُ، اللهم إلى رضوانكَ ؛ ثمّ ضربة أخرى فقتلَه ..

وفي مسلم بن عقيل وهانئ بن عُروة ـ رحمة الله عليهما ـ يقولُ عبدًالله بن الزّبير الأسديّ :

يشون عبدالله بن السربير المستدي. إن كُنْتِ لاَ تَدْرِيْنَ مَا الْمُؤْتُ فَانْظُرِيْ إِلَى بَطَلِ قَدْ مُشَمَّم السَّيْفُ وَجُهَهُ أَضَابَهُ إِلَى بَطُل قَدْ مُشَمِّم السَّيْفُ وَجُهَهُ أَضَى أَضَابَهُ إِلَى الْمُوثُ وَجُههُ (") تَرَيْ جَسَدًا قَدْ غَيَرَ الْمُؤْتُ وَجُههُ (") فَتَسَاقٍ حَبِيتٍ فَتَسَاقٍ حَبِيتٍ أَيْنَا إِلَيْجَ (") آمَنَا أَيْدَ كُل أَسْسَاءُ (") الْهَمَا إِلَيْجَ (") آمَنَا أَيْدَ كُل أَسْسَاءُ (") آمَنَا أَيْدَ كُل أَسْمَا إِلَيْجَ (") آمَنَا أَيْدَ كُل أَلْمُ الْمُعَالِيْجَ (") آمَنَا أَيْدَ كُل أَلْمُ اللّهِ عَلَيْهِ أَلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعَالِيْجَ (") آمَنَا أَلْمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ ال

إلى هانئ في السُّوقِ وَابْنِ عَقِيْلِ
وَآخَـرَ يَهْوِيُ مِنْ طَهَارِ ('' قَسِيْلِ
أَحَـادِيْثَ مَنْ يَسْرِيْ بِكُلِّ سَبِيْلِ
وَنَضْحَ دَم قَدْ سَالَ كُلِّ مَسِيْلِ
وَأَقْسَطُع مِنْ ذِيْ شَفْرَتَيْن صَقِيْلِ
وَقَـدُ طَلَبَتْهُ مَذَحِجٌ بِذُحُـوْلِ

 ⁽١) في هامش وش، و وم، : يقال هـوى فـالان من طَــهَارِ اذ سـقط من مكان عــال. قال
 الاصمعى: انصـــب عليه من طــهار اي من مكـــان عال مثل قطام.

⁽٢) في دم، وهامش دش، لونه.

⁽٣) هو أسهاء بن خارجة أحد الـثلاثة الذين ذهبـوا بهانئ إلى ابن زيـاد.

 ⁽³⁾ الهملاج: من البراذين الحسنة السير في سرعة ويخترة. وتهذيب اللغة - هملج - ٦:
 ٤١٥، لسنان العبوب ٢: ٣٩٣٠.

عَلَى رِقْبَةٍ (') مِنْ سَائِـل وَمَسُـوْل ِ فَكُــوْنُــوْا بَغَــايَا أُرْضِـيَتْ بِقَلِيْل ِ تُطِيْفُ حَوَالَــيْهِ مُرَادٌ وَكُــلَّهُــمْ فَإِنْ أَنْــتُــمُ لَمْ تَشْأَرُوا بِأَخِــيْكُـمُ

وليّا قُتِلَ مسلمٌ وهانئ - رحمةُ الله عليها - بعثَ عُبيدُ اللهِ بن زيادٍ برؤوسِها معَ هَانِيْ بنِ أَبِي حَيَّة الوادعيّ والزَّبِرِ بنِ الأَرْوَحِ التّميميّ إلى يزيد ابن معاوية، وأمر كاتب أن يكتب إلى يزيد بها كانَ من أمرِ مسلم وهانئ، فكتب الكاتب - وهو عمرُو بنُ نافع - فأطالَ، وكانَ أولَ من أطالَ في الكَتْب، فلمّا نظرَ فيه عُبيدُ اللهِ تكرّهَه (أ) وقالَ: ما هذا التّطويلُ؟ وما هذا التّطويلُ؟

أمّا بعدُ: فالحمدُ لله الّذي أُخذَ لأميرِ المؤمنينَ بحقه، وكفاه مُوْنة عدوه؛ أُخبرُ أميرَ المؤمنينَ أنَّ مسلم بنَ عقيل لجأً إلى دارِ هائئ بنِ عروة المرادي، وأنَّي جعلتُ عليها العيونَ ودسستُ إليها الرَّجالَ وكِدتُها حتى استخرجتُها، وأمكن الله منهما، فقدّمتُها وضربتُ أعناقها، وقد بعثتُ إليكَ برؤوسِهما معَ هائئ بنِ أبي حَيَّةَ والزَّبير بنِ الأَرْوَحِ التَميمي، وهما من أهل السّمع والطّاعة والنّصيحة، فليسألها أميرُ المؤمنينَ عما أحسبُ من أمرهما، فإنَّ عندَهما علماً وصدقاً وورعاً، والسّلامُ.

فكستب إليه يزيد:

أمّا بعدُ: فإنَّكَ لَم تَعْدُ أَن كَنتَ كَمَا أُحبُّ، عملتَ عملَ الحَارِم ، وصُلْتَ صَوْلَةَ الشُّجاعِ الرَّابطِ الجَاشِ ، وقد أُغنيتَ وكفيت ———————

⁽١) في هامش وشه: اي همم يراقبسون احوال من يسألهم ويستألونه عن هذه الواقعة.

⁽٢) في دم، وهامش دش، : كرهه .

⁽٣) في الطبري: الفضول، ولكل وجه.

٦٦ الإرشاد/ ج٧

وصد قت ظني بك ورأيي فيك، وقد دعوت رسوليّك فسألتُها وناجيتها، فوجدتُها في رأيها وفضلِها كما ذكرت، فاستوص بها خيراً، وإنّه قد بلغني أنّ حسيناً قد توجّه إلى (١) العراق فضع المناظر والمسالح واحترس، واحبس على الظّنة واقتل على التّهمة، واكتُبْ إليّ فيها يَحدثُ من خبر إن شاءً اللهُ (١).

فصل

وكانَ خروجُ مسلم بنِ عقيل - رحمةُ اللهِ عليهما - بالكوفة يومَ الثُلاثاءِ لثهانٍ مضينَ من ذي الحجّة سنة سِتَينَ، وقَتْلُه يَومَ الأربعاءِ لتسع خلونَ منه يومَ عرفة ؛ وكانَ توجُهُ الحسينِ عليه السّلامُ من مكّة إلى العراقِ في يوم خروج مسلم بالكوفة - وهويومُ التّروية بعدَ مُقامِه بمكّة بقيّة شعبانَ (") وشهرَ رمضانَ وشوّالًا وذا القعدة وثهاني ليال خلونَ من ذي الحجّة سنة سِتِينَ، وكانَ قد اجتمع إليه مدّة مُقامِه بمكّة نفرٌ من أهل البصرة، انضافوا إلى بيته وصواليه .

⁽١) في «م» وهامش «ش»: نحــو.

⁽٣) كَـلَ ما مــر في هذا الفصل فهــو في تاريخ الطبــري ٥: ٣٤٧ - ٣٨١، ومقاطــعه في فتـوح ابن اعشم ٥: ٣١، الاخبار الطـوال: ٣٧٧، وقعة الطــف: ٧٧، مقاتل الطالبــين: ٩٥، مقتــل الخوارزمي ١: ١٨٠، مناقب ابن شهرآشوب ٤: ٨٧، ونقله العـــلامة المجلسي في المحار ٤٤ ٤٢، ٢/٣٢٤.

⁽٣) مبدؤه ليلة الجمعة لشلاث مضين من شعبان، وهو يوم دخوله مكة.

ولمّا أرادَ الحسينُ عليه السّلامُ التّوجُه إلى العراقِ، طافَ بالبيتِ وسعى بينَ الصّفا والمروقِ، وأحلَّ من إحرامِه وجعلَها عُمرةً، لأنّه لم يتمكّنُ من تمام الحجِّ مخافة أن يُقبَضَ عليه بمكّة فينفَذَ إلى يزيد بن معاوية، فخرجَ عليه السّلامُ مُبادِراً بأهلِه وولدِه ومنِ انضمَّ إليه من شيعتِه، ولم يكنْ خبرُ مسلم قد بلغَه لخروجِه يومَ خروجِه على ما ذكرناه.

فرُويَ عن الفَرَزْدَق الشَّاعر أنَّه قالَ: حَجَجْتُ بِأُمِّي في سنةٍ ستِّينَ، فبينا أنا أسوقُ بعيرَها حينَ دخلتُ الحرمَ إذ لقيتُ الحسينَ بنَ عليّ عليهما السلامُ خارجاً من مكَّةَ معه أسيافُه وتراسُه(١) فقلتُ: لمن هذا القِطارُ؟ فقيلَ: للحسين بن على، فأتيتُه فسلمتُ عليه وقلتُ له: أعطاكَ الله سُوْلَكَ وأَمَلَكَ فيما تُحبُّ، بأبي أنتَ وأُمِّي يا ابنَ رسول الله، ما أعجلَكَ عن الحجِّ ؟ فقالَ: «لولم أعْجَلْ لأَخذْتُ» ثمَّ قالَ لى: «مَنْ أَنتَ؟» قلتُ: امرؤُ منَ العرب، فلا والله ما فتّشني عن أكثرَ من ذلك، ثمّ قالَ لى: «أخبرْني عن النّاس خلفَك» فقلتُ: الخبيرَ سألْتَ، قلـوبُ النَّاسِ مَعَكَ وأسيافُهم علـيكَ، والقـضـاءُ ينزلُ منَ الـــّـــاءِ، واللَّهُ يفعلُ ما يشاءُ، فقالَ: «صدقتَ، اللهِ الْأُمرُ، وكلَّ يوم ربُّنا هو في شَأْنٍ، (إِنْ نزلَ القضاءُ)(٢) بما نُحِبُ فنحمدُ الله على نعمائه، وهو المستعانُ على أداءِ الشُّكر، وإن حالَ القضاءُ دونَ الرَّجاءِ، فلم يُبْعدْ مَنْ كـانَ الحـقُّ نيَّتُه والسَّقوى سريرتَه» فقلتُ له: أجل، بلَّغَكَ الله ما تُحبُّ وكفاكَ ما تحذرُ، وسألتُه

⁽١) تِـراس: جمع ترس، وهو ما يستتربه المقاتل من عـــدوه في الحــرب، انظــر والصــحاح ــترســ٣: ٩١٠».

⁽٢) في هامش «ش»: ان ينزل القضاء.

عن أشياء من نـذور ومنـاسـك فأخبرَني بها، وحرّكَ راحلتَه وقالَ: «السّلامُ عليكَ» ثـمّ افـترقْنا(١).

وكانَ الحسينُ بنُ عليّ عليها السّلامُ لمّا خرجَ من مكّة اعترضَه يحيى بن سعيدِ بن العاص ، ومع جهاعة أرسلهم عمرُو بنُ سعيدِ (١) إليه ، فقالوا له: انصرف ، إلى أينَ تذهبُ ، فأبى عليهم ومضى وتدافعَ الفريقانِ واضطربوا بالسّياطِ ، وامتنعَ الحسينُ وأصحابُه منهم امتناعاً قوياً . وسارَ حتّى أتى التّنعيمَ (١) فلقيَ عيراً قد أقبلتْ منَ اليمن ، فاستأجرَ من أهلها جمالًا لرحلِه وأصحابِه ، وقالَ لأصحابِها: «من احبّ أن ينطلقَ معنا إلى العراقِ وفيناه كراء وأحسنا صحبته ، ومن أحبّ أن يفارقنا في بعض الطريقِ أعطيناه كراءً على قدرِ ما قطعَ منَ الطّريقِ » فمضى معَه قومٌ وامتنعَ آخرون .

وأُلحَقَه عبدُالله بن جعفـرٍ رضـيَ الله عنه بابنيه عــونٍ ومحــمّدٍ، وكــتبَ على أيــديهما إليه كتــاباً يقــولُ فيــه :

أُمّا بعدُ: فإنّي أَسألُكَ باللهِ لمّا انصرفتَ حينَ تنظرُ في كتابي، فإنّي مشفقٌ عليكَ منَ الوجهِ الّذي توجّهتَ له أن يكونَ فيه هلاكُكَ واستشصالُ أهل بيتِك، إن هلكتَ اليومَ طفئَ نورُ الأرض ، فإنّكَ

 ⁽١) ذكره ابن اعشم في الفتوح ٥: ٧٧، والخوارزمي في مقتله ١: ٣٢٣، والطبري في تاريخه
 ٥: ٣٨٦، باختلاف يسير، ومختصراً في مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٩٥، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٤: ٣٦٥.

⁽۲) في هامش وش»: كان امير مكة من قبل يزيد.

 ⁽٣) التنعيم : موضع بمكة في الحل، وهو بين مكة وسرف، على فرسخين من مكة وقيل على أربعة ومصجم البلدان ٢ : ١٤٩٠.

عَلَــُمُ المهتدينَ ورجاءُ المؤمنينَ، فلا تعجلْ بالمسيرِ فإنِّي في أثر كتابي، والـسّـلامُ.

وصارَ عبدُالله بن جعفرِ إلى عمرو بن سعيدٍ فسأَله أن يكتبَ للحسين أماناً ويُمنيه ليرجعَ عن وجهه، فكتبَ إليه عمرو بنُ سعيدٍ كتاباً يُمنيه فيه الصّلةَ ويؤمنهُ على نفسه، وأنفذَه مع أخيه يجيى بن سعيدٍ، فلحقه يجيى وعبدُالله ابن جعفر بعدَ نفوذِ ابنيه ودفعا إليه الكتابَ وجهدا به في الرَّجوعِ فقال: «إنِّ رأيتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وآلهِ في المنام، وأمرني بها أنا ماض له، فقالا له: فها تلكَ الرُّويا؟ قال: «ما حدّثتُ أحداً بها، ولا أنا عُددًت أحداً بها، ولا أنا عُددًت أحداً جي ألقى ربي جلّ وعزَّ فلها أيسَ منه عبدُالله بن جعفرٍ أمرَ ابنيه عوناً وعمداً بلزومهِ والمسيرِ معه والجهادِ دونَه، ورجعَ مع يجيى بن سعيدِ إلى مكّة.

وتـوجّه الحسينُ عليهِ الـسّــلامُ نحوَ العراقِ مُغِــذًا (١) لا يلــوي على شيءٍ حتى نــزلَ ذاتَ عِــرقِ(١).

ولمّا بلغَ عُبيدَالله بن زيادٍ إقبالُ الحسينِ عليهِ السّلامُ من مكّةَ إلى الكوفةِ، بعثَ الحُصينَ بنَ نُمَيرِ صاحبَ شَرَطِهِ حتّى نزلَ القادسيّةَ (٢٠)، ونظمَ الخيلَ بينَ القادسيّةِ إلى القُطقُطانَةِ (٥٠).

⁽١) الاغذاذ في السير: الاسراع فيه. «الصحاح ـ غذذ ـ ٢: ٥٦٧».

 ⁽۲) ذات عرق: مكان في طريق مكة وهـو آلحـد بين نجد وتهـامة. ومعجم البلــدان ٤:

⁽٣) القادسية: موضع بالعراق. «معجم البلدان ٤: ٢٩١».

⁽٤) خفّان: موضع فوق القادسية. «معجم البلدان ٢: ٣٧٩».

⁽٥) القطقطانة: موضع قرب الكوفة، كان به سجن النعمان بن المنذر ومعجم

وقالَ النَّاسُ: هذا الحسينُ يُريدُ العراقَ.

ولمّا بلغَ الحسينُ عليهِ السّلامُ الحاجرَ من بطنِ الرَّمةِ (١)، بعثَ قيسَ بنَ مُسْهرِ الصّيداويّ، ويُقالُ: بل بعثَ أَخاه منَ الرَّضاعةِ عبدَالله بن يَقْطُرَ (٢) - إلى أهلِ الكوفةِ، ولم يكن عليهِ السّلامُ عَلِمَ بخبرِ مسلمِ ابن عقيلٍ رحمةُ اللهِ عليها وكتبَ معه إليهم،:

«بسم ِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيم

منَ الحسينِ بنِ عليّ إلى إخوانِه منَ المؤمنينَ والمسلمينَ، سلامٌ عليكم، فإنّ أحمدُ إليكم الله الله يلا إله إلا هـو.

أمّا بعدُ: فإنّ كتابَ مسلم بن عقبل جاءني يُخبرُ فيه بحسن رأْيكم واجتماع مَلَئكم على نصرنا والطّلب بحقنا، فسألتُ الله أن يُحسنَ لنا الصّنيعَ، وأن يُشبكم على ذلكَ أعظم الأُجرِ، وقد شخصتُ إليكم من مكّةَ يومَ الشُلاناءِ لشانِ مضينَ من ذي الحجّةِ يومَ التّروية، فإذا قدمَ عليكم رسولي فانكمشوا أن في أمركم وجدُوا، فإنّي قادمٌ عليكم في أيّامي هذه، والسّلامُ عليكم ورحمةُ الله ...

[→] البلدان ٤: ٣٧٤».

⁽١) بطن الرمة: منزل يجمع طريق البصرة والكوفة الى المدينة السمنورة «مراصد الاطلاع ٢: ٩٣٤».

 ⁽٢) كذا في النسخ الخطية وكذا ضبطه علماؤنا الا ان ابن داود ذكر قولاً بالباء - بُقطر -:
 (٩٠٠/١٢٥ ، وهو قبول الطبري في تاريخه ٥ : ٣٩٨ ، وضبطه ابن الاثير بالباء كما في الكامل
 ٤ : ٤٢ ، وفي القاموس المحيط : ٣٧٦ : بُقطر - كعصفر - رجل .

⁽٣) في هامـش «ش» و «م»: فأكْـمِشوا. وكــلاهما بمـعنى أسرعـوا.

وكانَ مسلمٌ كتبَ إليه قبلَ أن يُقتلَ بسبع وعشرينَ ليلةً، وكتبَ إليه أهلُ الكوفةِ: انّ لكَ هاهنا مائة ألف سيف فلا تتأخرُ. فأقبلَ قيسُ بنُ مُسهرٍ إلى الكوفةِ بكتاب الحسينِ عليهِ السلامُ حتى إذا انتهى إلى القادسيّةِ أُخذَه الحُصِنُ بنُ نُمَرٍ فأنفَذَه (١) إلى عُبيداللهِ بن زيادٍ، فقالَ له عُبيداللهِ: اصعدْ فسُبَّ الكذّابَ الحسينَ بنَ عليّ ؛ فصعد قيسٌ فحمدَ الله وأثنى عليه ثمّ قالَ: أيَّها النّاسُ، إنّ هذا الحسينَ بنَ علي خيرُ خلقِ اللهِ وأنا رسولُه إليكم علي خير خلقِ اللهِ اللهِ وأنا رسولُه إليكم فأجيبوه، ثمّ لعنَ عُبيدالله بن زيادٍ وأباه، واستخفرَ لعليّ بنِ أي طالبِ عليه السسلامُ وصلى عليه. فأمرَ به عُبيدُاللهِ أن يُسرمى به من فوقِ عليه القصر، فرَمَوا به فقطة.

نصل

ورُويَ: أَنّه وقعَ إِلَى الْأَرْضِ مَكَتَوْفاً فَتَكَسَرَتْ عَظَامُهُ وَبَقَيَ بِهُ رَمِّقُ، فَجَاءَ رَجِلً يُقَالُ له عبد الملك بن عُمير اللخميّ فذبحه، فقيلَ له في ذلكَ وعِيبَ عليه، فقالَ: أردتُ أَن أُريحَهُ (أ).

ثمّ أُقبلَ الحسينُ عليهِ السّلامُ منَ الحاجرِ يسيرُ نحوَ الكوفةِ فانتهى إلى ما على من ميلهِ السّدرِ من الحدوي وهو نازلٌ به، فلمّا رأى ميلهِ السّدرُ عليهِ عبدُ الله بن مُطيع العدوي وهو نازلٌ به، فلمّا رأى الحسينَ عليهِ السّدامُ قامَ إليه فقالَ: بأبي أُنتَ وأُمِّي ـ يا ابنَ رسولِ

⁽١) في «م» وهامش «ش»: فبعث به.

 ⁽٢) تاريخ الطبري ٥: ٣٩٨، كامل ابن الاثير ٤: ٤٣، مقتل الحسين للخوارزمي ١:
 ٨٢٨، مناقب ابن شهرآشوب ٤: ٩٥، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٤: ٣٧٠.

الله ـ ما أقدَمَك؟ واحتمله وأنزله، فقال له الحسينُ عليه السلامُ: «كانَ من موتِ معاوية ما قد بلغك، فكتبَ إليَّ أهلُ العراقِ يدعونني إلى أنفسِهم» فقال له عبدُ الله بسنِ مُطيع : أُذكرُكَ الله يا بنَ رسول الله وحرمة الفسلام أن تُنتَهكَ، أنشُدُكَ الله في حرمة قُريش ، أنشُدُكَ الله في حرمة العرب، فوالله لئن طلبتَ ما في أيدي بني أُمّية لَيَقْتُلنَّك، ولئن قتلوكَ الا يهابوا(۱) بعدَكَ أَحداً أبداً، والله إنها لحُرمةُ الإسلام تُنتَهك، وحرمة قريش وحرمة العرب، فلا تَفعل، ولا تعرض قريش وحرمة العرب، فلا تفعل، ولا تأت الكوفة، ولا تُعرض نفسكَ لبني أُميّة. فأميّة. فأبي الحسينُ عليه السّلامُ إلّا أن يَمضى.

وكانَ عُبيدُالله بن زيادٍ أَمرَ فأُخِذَ ما بينَ واقِصَةَ^(۱) إلى طريق الشّام إلى طريق الشّام إلى طريق البصرة، فلا يَدَعونَ أحداً يَلِجُ ولا أحداً يخرجُ، وأقبلَ الحسينُ عليه السّلامُ لا يَشعرُ بشيءٍ حتّى لقيَ الأعراب، فسألهَم فقالوا: لا والله ما ندري، غير إنّا لا نستطيعُ أن نَلِجَ (أو نَخرجَ)^(۱). فسارَ تِلقاءَ وجه عليه السّلامُ.

وحدَّثَ جماعةٌ من فَزارةَ ومن بَجيلة قالوا: كُنَّا معَ زُهَيرِ بنِ القَيْنِ البَجَلِيِّ حينَ أَقبلنَا من مكّةَ، فكنَّا نُسايرُ الحسينَ عليهِ السّلامُ فلم يكن شيء أبغض إلينا من أن نُنازلَه في منزل، فإذا سارَ الحسينُ عليهِ السّلامُ ونزلَ منزلاً لم نجدْ بُدّاً من أن نُنازلَه، فنزلَ الحسينُ في جانبٍ ونزلنا في جانب، فبينا نحن جُلوس نتغذّى من طعام لنا إذْ أقبلَ رسولُ الحسينِ عليهِ السّلامُ حتّى سلّمَ ثمّ دخلَ، فقالَ: يا

⁽١) كـذا في النسمخ وله وجه، والاولى «لايهابـون «كما في الطبري.

⁽٢) واقصة: موضع في طريق مكة الى العراق «معجم البلدان ٥: ١٥٥٤.

⁽٣) في وش، و وم،: ولا نخرج، وما أثبتناه من هامشهها.

زُهيرَ بنَ القَينُ إِنَّ أَبا عبدِاللهِ الحسينَ بعثَني إليكَ لتأتِّيه. فـطـرحَ كــلُّ إنسانٍ منا ما في يدِه حتى كأنّ على رُؤُوسنا الطّيرَ، فقالتْ له امرأته: سبحانَ الله، أيبعثُ إليكَ ابنُ رسولِ الله ثمّ لا تأتيه، لو أتيتُه فسمعت من كلامه، ثمّ انصرفت. فأتاه زُهيرُ بنُ القين، فما لبثَ أن جاء مُستبشراً قد أشرق وجهه، فأمر بفسطاطه وثقله ورحله ومتاعِه فقُوضَ وحُمِلَ إلى الحسين عليه السلام، ثمَّ قالَ لامرأته: أنت طالقٌ، الحقى بأهلك، فإنَّ لا أُحبُّ أن يُصيبَك بسببي إلَّا خيرٌ، ثُـمَّ قَالَ لأصحابه: من أحبُّ منكـم أن يتبعَني، وإلَّا فَهُو آخرُ العهد، إنى سأُحدِّثُكم حديثاً: إنَّا غَزَوْنا البحرَ(١)، ففتحَ الله علينا وأُصبْنا غنائـمَ، فقالَ لـنا سـلمانُ الفـارسيُّ رضـيَ اللهَ عـنه: أفـرحْتُـم بما فتحَ الله عليكم، وأصبتُم من الغنائم؟ فقلنا: نعمم، فقال: إذا أدركْتُم شباب آل محمد فكونوا أشدُّ فرحاً بقتالِكم معَهم ممّا أصبتُم الميومَ منَ الغنائــم. فأمَّا أنا فأستودعُكــمُ الله. قالــوا: ثــمَّ والله ما زالَ في القوم معَ الحسين عليه السّلامُ حتّى قُتلَ رحمةُ الله عليه (١).

وروى عبدُالله بن سليهانَ والمُنْفِذِرُ بنُ المُشْمَعِلَ الْأَسَدِيّانِ قَالاً: لَمَّا قَضَيْنا حجَّنا لم تكنْ لنا همةً إلّا اللحاق بالحسين عليهِ السّلامُ في الطّريقِ، لننظرَ ما يكونُ من أمره، فأقبلنا تُرْقِلُ (أ) بنا

 ⁽١) كذا في النسخ، وفي وقعة الطف لابي مخنف وتاريخ الطبري: (بلنجر): وهي مدينة ببلاد الروم. انظر ومعجم ما استعجم ١: ٣٧٦».

 ⁽٢) وقعة الطف لابي مخنف: ١٦١، تاريخ الطبري ٥: ٣٩٦، الكامل في التاريخ ٤: ٤٢، ومختصراً في مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي ١: ٢٢٥، عن أحمد بن اعشم.
 (٣) أزقلتُ في سيرها: أسرعت. «مجمع البحرين - رقل - ٥: ٣٨٥».

نِياقُنا(۱) مُسرِعَيْنِ حتّى لحقْنا بِزَرُودَ(۱)، فلمّا دنونا منه إذا نحن برجل من أهل الكوفة قد عدلَ عن الطّريقِ حينَ رأى الحسينَ عليه السّلامُ، فوقف الحسينُ كأنّه يُريدُه ثمّ تركه ومضى، ومضينا نحوه، فقالَ أحدُنا لصاحبه: اذهب بنا إلى هذا لنسأله فإنّ عندَه خبرَ الكوفة، فمضينا حتّى انتهينا إليه فقلنا: السّلامُ عليك، فقالَ: ونحن وعليكم السّلامُ، قلنا: عن الترجلُ؟ قالَ: أسبدِيُّ، قلنا: ونحن أسدِيّانِ، فمن أنت؟ قالَ: أنا بكرُ بنُ فُلانٍ، وانتسبْنا له ثمّ قلنا له: أخبِرْنا عنِ النّاسِ وراءَك؛ قالَ: نعم، لم أخرِجْ منَ الكوفةِ حتى له: أُخبِرْنا عنِ النّاسِ وراءَك؛ قالَ: نعم، لم أخرِجْ منَ الكوفةِ حتى له السّموق.

فأقبلنا حتى لحقنا الحسين صلوات الله عليه فسايرناه حتى نزلَ النَّعْلَبِيَّة مُعْسِياً، فجئناه حينَ نزلَ فسلَمْنا عليه فردَّ علينا السلامَ، فقلنا له: رحَاكَ الله، إنّ عندَنا خبراً إن شئت حدَّنْناكَ علانيةً، وإنْ شئت سِرًا؛ فنظرَ إلينا وإلى أصحابه ثمّ قالَ: «ما دونَ هؤلاءِ سترٌ» فقلنا له: رأيتَ الرّاكبَ الّذي استقبلته عشيً أمس ؟ قالَ: «نعم، وقد أردتُ مسألتَه» فقلنا: قد واللهِ استبرأْنا لك خبرَه، وكفيناكَ مسألتَه، وهو امرؤُ منّا ذو رأي وصدقٍ وعقل، وإنّه حبرَه، وكفيناكَ مسألتَه، وهو امرؤُ منّا ذو رأي وصدقٍ وعقل، وإنّه حدّثنا أنّه لم يخرجُ من الكوفةِ حتى قُتِلَ مسلمٌ وهانى، ورآهما يُجرّانِ في السّوقِ بأرجلِها: فقالَ: «إنّا للهِ وإنّا اليه راجعونَ، رحمةُ اللهِ عليها»

⁽١) في «م» وهــامش «ش»: ناقتانا.

 ⁽٢) زُرُود: موضع على طريق حاج الكوفة بين الثعلبية والخزيمية. «معجم البلدان ٣:
 ١٣٩٠.

يكررً ('') ذلك مراراً، فقلنا له: نَنشُدُكَ الله في نفسِكَ وأهل بيتِكَ إلا انصرفتَ من مكانِكَ هذا، فإنه ليسَ لكَ بالكوفة ناصرٌ ولا شيعةً، بل نتخوف أن يكونوا عليك. فنظر إلى بني عقيل فقال: «ما تروْن؟ فقد قتل مسلم، فقالوا: والله لا نَرجعُ حتى نُصيبُ ثَأْرَنا أو نذوق ما ذاق، فأقبل علينا الحسينُ عليه السّلامُ وقالَ: «لا خير في العيش بعد فأقبل علينا الحسينُ عليه السّلامُ وقالَ: «لا خير في العيش بعد هولاء فعلمنا أنّه قد عزم رأيه على المسير، فقلنا له: خار الله لك، فقال: «رحمكُما الله». فقال له أصحابُه: إنّكَ والله ما أنتَ مثل مسلم فقال: «وقي إذا كانَ السّحرُ قالَ لفتيانِه وغلمانِه: «أحْثِرُوا منَ الماء» فاسْتَقَوْا وأكْثُرُوا ثم المحت ثمثل فاستَقوْا وأكْثُرُوا ثم المحت ثانتهي إلى زُبالةً ('') فأتاه خبرُ فاستَقوْا وأكْثُرُوا ثم الماء عبر الله بن يَقْطُر، فأخرجَ إلى النّاس كتاباً فقرأه عليهم ("):

«بسم ِ اللهِ الرّحمنِ الرّحميم ِ

أما بعدُ: فإنه قد أتانا خبر فظيع قَتْلُ مسلم بن عقيل مسلم بن عقيل ، وهاتئ بن عُروة ، وعبدالله بن يَقْطُر ، وقد خَذَلَنا شيعتُنا ، فمن أحب منكم الانصراف فلينصرف غير حَرج ، ليس عليه ذمام »

فتفرَقَ النَّاسُ عنه وأخذوا يميناً وشمالاً، حتَّى بقيَ في أصحابه

⁽١) في دم، وهامش دش،: يسردّد.

⁽٢) زُبالة: منزل بطريق مكة من الكوفة. ومعجم البلدان ٣: ١٢٩.

⁽٣) رواه الطبري في تاريخه ٥: ٣٩٧، والخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام ١: ٢٢٨، وذكره أبو الفرح في مقاتله: ١١٠ مختصراً، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٤: ٣٧٢

الّذينَ جاؤوا معَه منَ المدينةِ، ونفرِ يسيرِ ممّنِ انضَوَوْا إليه. وإنّما فعلَ ذلكَ لأنّه عليه السلام علم أنّ الأعسرابَ الّذينَ اتّبعوه إنّها اتّبعوه وهم يظنّون أنّه يأتي بلمداً قد استقامتْ له طاعة أهله، فكرهَ أن يسيروا معه إلّا وهم يعلمونَ على ما(١) يقدمونَ.

فلم كان السّحرُ أمر أصحابه فاستقوا ماء وأكثروا، ثم سارَ حتى مرَّ ببطنِ العَقبة (فنزلَ عليها) (٢)، فلقيه شيخٌ من بني عِكْرِمةَ يقالُ له عمرُو بنُ لوذانَ، فسألَه: أينَ تريدُ؟ فقالَ له الحسينُ عليهِ السّلامُ: (الكوفة) فقالَ الشّيخُ: أنشدُك الله لمّ انصرفت، فوالله ما تقدمُ إلاّ على الأسنة وحدَّ السُّيوف، وإنّ هؤلاءِ الّذينَ بعثوا إليكَ لو كانوا كَفُوكُ مؤونةَ القتالِ ووطَووا لكَ الأشياءَ فقدمتَ عليهم كانَ ذلكَ كَفُوكُ مؤونةَ القتالِ التي تَذْكُرُ فإني لا أرى لكَ أن تفعلَ. فقالَ له: (يا عبدَالله، ليس يخفى عليَّ الرأيُ ، ولكنَ الله تعالى لا يُعلَبُ على أمره، شمّ قالَ عليهِ السّلامُ: والله لا يَدَعُوني حتى يستخرجوا هذه العلقةَ من جوفي، فإذا فعلوا سلّطَ الله عليهم من يُذهِم حتى يكونوا أذلً فِرَقِ جوفي، فإذا فعلوا سلّطَ الله عليهم من يُذهِم حتى يكونوا أذلً فِرَقِ

ثم سارَ عليهِ السّلامُ من بطنِ العَقَبةِ حتّى نزلَ شراف (أ)، فلمّا كانَ في السّحرِ أُمرَ فتيانَه فاسْتَقُوا من الماءِ فأكثروا، ثمّ سارَ منها حتّى

⁽١) كذا في النسخ، والأصح: عــلامَ.

⁽٢) في النسخ الخطية: فنــزل عنها، وما في المتــن من هامش «ش».

⁽٣) مقتل الحسين عليه السالام للخوارزمي ١: ٢٢٨، عن ابن اعثم، ولم نجده في الفتوح ولعله عن غيره، تاريخ الطبري ٥: ٣٩٧، عن ابي مخسف. . . عن عبدالله بن سليم والمذري بن المشمعل الأسديين، ونقله العلامة المجلبي في البحار ٤٤: ٣٧٢.

⁽٤) شراف: موضع بنجد «معجم البلدان ٣: ٣٣١).

ما جرى بين الحسين عليه السلام والحرّ بن يزيد ٧٧

انتصفَ النّهارُ، فبينا هو يسيرُ إِذ كبّرَ رجلٌ من أصحابه فقالَ له الحسينُ عليهِ السّلامُ: «اللهُ أكبرُ، لِمَ كَبَّرْتَ؟» قالَ: رأيتُ النّخلَ، فقالَ له جماعةُ من أصحابه: والله إِنّ هذا المكانَ ما رأينا به نخلةً قسطٌ، فقالَ الحسينُ عليهِ السّلامُ: «فما تَروْنَه؟» قالوا: نراه واللهِ آذانُ (۱) الخيل ، قالَ: «أنا واللهِ أرى ذلكَ» ثمّ قالَ عليهِ السّلامُ: «ما لنا (۱) ملجأُ نلجاً إليه فنجعله في ظهورنا، ونستقبل القومَ بوجهِ واحدٍ؟» فقلنا: بلي، هذا ذو حسمى (۱) إلى جنبِك، تميلُ إليه عن يسارِكَ، فإن سبقتَ إليه فهو كها تُريدُ.

فأخذَ إليه ذاتَ اليسارِ ومِلْنا معَه، فها كانَ بأسرعَ من أن طلعتْ علينا (هوادي الخيل) (أ) فتبينّاها وعدلْنا، فلمّا رأونا عدلْنا عن الطّريقِ عدلوا إلينا كأنَ أسنتَهم اليعاسيبُ (أ)، وكأنّ راياتِهم أجنحةُ الطّير، فاستبقْنا إلى ذي حسمى فسبقْناهم إليه، وأمرَ الحسينُ عليهِ السّلامُ بأبنيتهِ فضرُبَتْ.

⁽١) في دم، : أداني، وقد كنتب تحتها : جمع ادني .

⁽٢) في هامش وش: أما لنا.

⁽٣) في هامش وم : حُسْمى - هكذا في نسيخة الشيخ .

وهامش آخر في (ش) و (م): حِسْمَى بكـــــر الحاّء جبــال شــواهق بالبــادية، قد ذكــرهـا النابــغة في شعره قال:

فأصبح عاقلًا بجبال حسمى دقاق الترب مخترم القتام

وفي هامشهها كتبت: ذو جُـشَم، ذوجَشَم، جُسَم، حُسْم، وفي «م»: ذي حُسى، . (4) اقبلت هوادى الخيل: ١٤ ٢٥٣٤.

^(°) البعسبوب: طائسر أطبول من الجرادة لا يضم والصحاح ـ عسب ـ ١: ١٨١» وفي هامش وش»: الاصل في البعسبوب فبحل النجل.

وجاء القوم رُهاء ألف فارس مع الحُرِّبنِ يزيدَ التّميميّ حتى وقف هو وخيله مُقابلَ الحسينِ عليهِ السّلامُ في حَرِّ الظّهيرةِ، والحسينُ وقف هو وخيله مُقابلَ الحسينِ عليهِ السّلامُ في حَرِّ الظّهيرةِ، والحسينُ عليهِ السّلامُ لفتيانِه: «اسقوا القوم وأرْوُوهُم منَ الماءِ، ورَشِّفُوا الخيلَ ترشيفاً» ففعلوا وأقبلوا يملؤون القصاع والطّساسَ (۱) من الماء ثمّ يُدنونَها منَ الفَرس، فإذا عبّ فيها ثلاثاً أو أربعاً أو خساً عُزِلَتْ عنه وسَقوا آخرَ، حتى سَقوها كليها.

فقالَ علي بنُ الطعَّانِ المُحاربِ: كنتُ معَ الحُرِّ يومئذٍ فجئتُ في آخرِ من جاءَ من أصحابِه، فلمّ ارأى الحسينُ عليهِ السّلامُ ما بي وبفرسي منَ العطش قالَ: «أَنْخِ الراويةَ» والراويةُ عندي السّقاءُ، ثمّ قالَ: «يا ابنَ أَخي أَنِخِ الجملَ» فأنَخْتُه فقالَ: «اشربْ» فجعلتُ كلمًا شربتُ سالَ الماءُ منَ السّقاء، فقالَ الحسينُ عليه السّلامُ: «اخنِتِ السّقاء» أي اعطفُه، فلم أَدْرِ كيفَ أفعلُ، فقامَ فخنتُه فشربتُ وسقيتُ فرسي.

وكانَ مجيءُ الحُرِّ بن يزيدَ منَ القادسيَّةِ، وكانَ عُبيدُالله بن زيادٍ بعثَ الحُصينَ بنَ نمُيرِ وأَمرَه أن ينزلَ القادسيَّة، وتقدَّمَ الحُرُّ بينَ يديه في أَلفِ فارسٍ يستقبلُ بهم حسيناً، فلم يَزلَ الحُرُّ مُواقِفاً للحسينِ عليهِ السّلامُ حتى حضرتْ صلاةُ الظُهرِ، وأمرَ الحسينُ الحجّاجَ بنَ مسرورٍ أن يُوَذِّنَ، فلمًا حضرتِ الإقامةُ خرجَ الحسينُ عليهِ السّلامُ

⁽١) الطساس: جمع طس وهو معرّب طست وهو اناء معروف «مجمع البحريسن - طست - ٢: ٧١٠».

في إزارٍ ورداءٍ ونعلين، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: «أيّها النّاسُ، إنّي لم آتِك م حتّى أتّنني كتبُكم وقدمتْ عليّ رسلُكم: أن اقدمْ علينا فإنّه ليس لنا إمام، لعلّ الله أن يجمعنا بكَ على الهدى والحقّ؛ فإن كنتم على ذلكَ فقد جئتُكم فاعطوني ما أطمئنٌ إليه من عهودكم ومواثيقِكم، وإن لم تفعلوا وكنتم لمقدمي كارهينَ انصرفتُ عنكم إلى المكانِ الذي جئتُ منه إليكم، فسكتوا عنه ولم يتكلّم أحدٌ منهم بكلمةٍ.

فقالَ للمؤذِّن: «أقِمْ» فأقامَ الصّلاةَ فقالَ للحُرِّ: «أتُريدُ أن تُصلِي بأصحابِك؟» قالَ: لا، بل تُصلِي أنتَ ونُصلِي بصلاتِك. فصل بهم الحسينُ بنُ عليّ عليهما السّلامُ ثمّ دخلَ فاجتمعَ إليه أصحابُه وانصرفَ الحُرُّ إلى مكانِه الّذي كانَ فيه، فدخلَ خيمةً قد ضُرِبَتْ له واجتمعَ إليه جماعةُ من أصحابِه، وعادَ الباقونَ إلى صفّهم الّذي كانوا فيه فأعادوه، ثمّ أخذَ كلُّ رجلٍ منهم بعنانِ دابّتهِ وجلسَ في ظلّها.

فلم كان وقت العصر أمر الحسين بن علي عليه السلام أن يتهيزوا للرحيل ففعلوا، ثم أمر مناديه فنادى بالعصر وأقام، فاستقام (١) الحسين عليه السلام فصلى بالقوم ثم سلم وانصرف إليهم بوجهه، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

«أُمَّا بعدُ: أَيُّهَا النَّاسُ فإنَّكم إِن تتَّقوا اللهَ وتعرفوا الحقَّ لأَهلهِ يكنْ أُرضى للهِ عنكم، ونحن أُهلُ بيتِ محمّدٍ، وأولى بولايةِ هذا الْأُمرِ عليكم من هؤلاءِ الـمُدَّعينَ ما ليسَ لهم، والسّائرينَ فيكم بالجورِ والعدوانِ؛

⁽١) في دم، وهامش دش، : فاستقدم.

٨٠ الإرشاد/ج٢

وإِن أبيـتم إِلاّ كـراهيةً (١) لنا والجهلَ بحقّنا، فكانَ رأيُكـم الآن غيرَ ما أتّني به كتبُكـم وقَـدِمَتْ به عليَّ رسلُكم، انـصـرفتُ عنكـم».

فقالَ له الحُرُّ: أنا والله ما أدري ما هذه الكتب والرُّسلُ الَّتى تَذْكُرُ، فقالَ الحسينُ عليهِ السّلامُ لبعض أصحابه: «يا عُقْبَةَ بنَ سِمْعانَ، أُخرج الخُرْجَين اللّذين فيها كتبُهم إليَّ» فأُخرجَ خُرْجَين مملوءَين صحفاً فنُشرتُ بينَ يديه، فقالَ له الحُرُّ: إنَّا لسنا من هؤلاء الَّذينَ كتبواً إليكَ، وقد أُمرْنا إذا نحن لقيناكَ، ألّا نُفارقَكَ حتّى نُقْدِمَكَ الكوفةَ على عُبيدالله . فقالَ له الحسينُ عليه السّلامُ: «الموتُ أُدني إليكَ من ذلكَ» ثمّ قالَ لأصحابه: «قوموا فاركبوا» فركبوا وانتظرَ حتّى رَكبَ نساؤهم، فقالَ لأصحابه: «انصرفوا» فلمّا ذهبوا لينصرفوا حالَ القومُ بينَهم وبينَ الانصراف، فقالَ الحسينُ عليه السّلامُ للحُرِّ: «تُكلُّتُكَ أُمُّكُ، ما ترُيدُ؟» فقالَ له الحُـرُّ: أما لـو غيـرُك مـنَ العـرب يقـولهُا لي وهـو على مثل الحال الَّتي أنتَ عليها، ما تركتُ ذكرَ أُمَّه بالتُّكل كائناً من كَانَ، ولَـكُـنْ والله ما لي إلى ذكــر أُمِّـكَ من سبيل إلَّا بأحسـن ما يُقْـدَرُ عليه؛ فقالَ له الحسينُ عليه السّلامُ: «فيا تُريدُ؟» قالَ: أُريدُ أَن أُنطلقَ بِكَ إِلَى الْأُميرِ عُبيدالله بن زيادٍ؛ قالَ: «إِذاً والله لا أُتبعكَ» قالَ: إذاً والله لا أدعك. فترادًا القول ثلاث مرّات. فلمّا كثر الكلامُ بينها قالَ له المُحرُّ: إِنِّي لهم أَوْمَرْ بقتالك، إنَّما أمرْتُ أَلَّا أُفارقَكَ حتَّى أُقدمَكَ الكوفَة، فإذ أبيتَ فخذْ طريقاً لا يُدخلُكَ الكوفةَ ولا يَردُّكَ إلى المدينةِ، تكونَ بيني وبينكَ نصفاً، حتّى أكتبَ إلى الأمير وتكتب الى يزيدَ أو إلى عُبيدِاللهِ فلم علَّ اللهَ إلى ذلكَ أن ينانيَ بأمر يرزقُني فيه العافية من أن أُبتلى

⁽١) في هامش «ش» و «م»: الكــراهية.

بشيء من أمرك، فخذ هاهنا. فتياسر عن طريق العُذَيب والقادسية، وسارَ الحسينُ عليه السّلامُ وسارَ الحُرُّ في أصحابه يُسايرُه وهو يقولُ له: يا حسينُ إِنِّي أُذَكِّرُكَ الله في نفسك، فإنِّي أشهدُ لئن قاتلتَ لَتُقْتَلَنَ، فقالَ له الحسينُ عليه السّلامُ: «أفبالموتِ تُحَوِّفُني؟ وهل يعدو بكم الخطبُ أن تقتلوني؟ وسأقولُ كما قالَ أخو الأوس لابنِ عمه، وهو يُريدُ نصرةَ رسولِ الله صلى الله عليه وآلهِ فخوقفه ابنُ عمه وقالَ: أينَ نصرةَ رسولِ الله صقولُ؛ فقالَ:

إِذَا مَا نَوَى حَقَّاً وَجَاهَدَ مُسْلِمَا وَفَارَقَ مَثْبُورًا وَسَاعَدَ^(۱) مُجْرِمَا كَفَى بِكَ ذُلًا أَنْ تَعِيْشَ وَتُرْغَمَا سأَمْضِيْ فَهَا بِالْمَوْتِ عَارٌ عَلَى الْفَتَى وَآسَى الرِّجَالَ الصَّالِينُ بِنَفْسِهِ فإنْ عِشْتُ لَمْ أَنْدَمْ وإِنْ مُتُ لَمْ أَلُمْ

فلمًا سمعَ ذلكَ الحُرُّ تنحَى عنه، فكانَ يسيرُ بأصحابِه ناحيةً، والحسينُ عليهِ السّلامُ في ناحيةٍ أُخرى، حتّى انتهوا إلى عُذَيْبِ الهِجَاناتِ(٢).

ثمّ مضى الحسينُ عليه السّلامُ حتى انتهى إلى قصر بني مُقاتلِ فنزلَ به، فاذا هو بفسطاطٍ مضروبِ فقالَ: «لمن هذا؟» فقيلَ: لعُبيداللهِ بنِ الحرِّ الجُعفيِّ، فقالَ: «ادعوه إليّ» فلمّا أتاه الرّسولُ قالَ له: هذا الحسينُ بنُ عليّ يدعوكَ، فقالَ عُبيدُاللهِ: إنّا للهِ وإنّا إليه راجعونَ، واللهِ ما خرجتُ من الكوفةِ إلاّ كراهيةَ أن يدخلَها الحسينُ وأنا بها، واللهِ ما أُريدُ أن أراه ولا يراني؛ فأتاه الرّسولُ فأخرة فقامَ الحسينُ عليهِ بها، واللهِ ما أُريدُ أن أراه ولا يراني؛ فأتاه الرّسولُ فأخرة فقامَ الحسينُ عليه

⁽١) في هامش «ش» و «م»: وخالـــف.

⁽٢) عذيب الهجانات: موضع في العراق قرب القادسية ومعجم البلدان ٤: ٩٦٪.

السّلامُ فجاءَ حتى دخلَ عليه فسلّمَ وجلسَ، ثمّ دعاه إلى الخروج معه، فأعادَ عليه عُبيدُ اللهِ بن الحرِّ تلكَ المقالةَ واستقاله ممّا دعاه إليه، فقالَ له الحسينُ عليه السّلامُ: «فإن لم تنصرْنا فاتّقِ الله أن تكونَ ممّن يُقاتلُنا؛ والله لا يسمعُ واعيتنا(١) أحددُ ثمّ لا ينصرُنا إلّا هلكَ، فقالَ: أمّا هذا فلا يكونُ أبداً إن شاءَ الله؛ ثمّ قامَ الحسينُ عليهِ السّلامُ من عندِه حتّى دخلَ رحلة.

ولّما كانَ في آخرِ الليلِ أمر فتيانه بالاستقاءِ من الماءِ، ثمّ أمر بالرّحيل ، فارتحلَ من قصر بني مُقاتل ، فقال عُقبة بنُ سمعان : سِوْنا مع ساعة فخفق وهو على ظهر فرسِه خفقة ثمّ انتبه ، وهو يقول : «إِنّا الله واجعون ، والحمدُ لله ربّ العالمين » ففعل ذلك مرّتين أو ثلاثاً ، فأقبلَ إليه ابنه علي بنُ الحسين عليها السّلامُ على فرس فقال : ثلاثاً ، فأقبلَ إليه ابنه علي بنُ الحسين عليها السّلامُ على فرس فقال : مم حدت الله واسترجعت ؟ فقال : «يا بُني ، إني خفقت خفقة فعن لي فارس على فرس وهو يقول : القوم يسيرون ، والمنايا تسيرُ إليهم ، فعلمت أنّها أنفسنا نُعِيت إلينا » فقال له : يا أبتِ لا أراكَ الله سوءاً ، فعلمت أنّها أن نموت مُحِقين ؛ فقال له الحسين عليه السّلام : «جزاك أله من ولي خير ما جزى ولداً عن واليه » .

فلمّ أصبح نزلَ فصلّى الغداةَ ثمّ عجّلَ السرُّكوبَ، فأخذَ يتياسرُ بأصحابِه يريدُ أن يفرِّقَهم، فيأْتيه الحرُّ بنُ يزيدَ فيردَّه وأصحابَه، فجعلَ إذا ردَّهم نحوَ الكوفةِ ردّاً شديداً امتنعوا عليه فارتفعوا، فلم

(١) الواعية: الصارخة. «الصحاح - وعي - ٦: ٢٥٢٦».

يزالوا يتياسرونَ كذاك حتى انتهوا إلى نينوى ـ المكانِ الذي نزلَ به الحسينُ عليه السّلامُ متنكّبُ الحسينُ عليه السّلامُ متنكّبُ قوساً مقبلٌ من الكوفة، فوَقَفُوا جميعاً ينتظرونه (١) فلمّا انتهى إليهم سلّمَ على الحرّ وأصحابِه ولم يسلّمُ على الحسينِ وأصحابِه، ودفعَ إلى الحرّ كتاباً من عُبيدالله بن زيادٍ فإذا فيه:

أمّا بعد فَجَعْجِعْ (٢) بالحسين حين يَبلُغُكَ كستابي ويقدمُ عليكَ رسولي، ولا تُشْزِلُه (٢) إِلاّ بالعراءِ في غير حصنٍ وعلى غير ماءٍ، فقد أمرتُ رسولي أن يَلزَمَك ولا يفارِقك حتى يَأْتيني بإنفاذِكَ أمري، والسّلامُ.

فلمّ اقرأ الكتابَ قالَ لهم الحرُّ: هذا كتابُ الْأُميرِ عُبيدِاللهِ يأْمرُني أَن أُجَعْجِعَ بكم في المكانِ الّذي يأْتي كتابُه، وهذا رسولُه وقد أُمرَه ألّا يفارقني حتّى أُنفَذَ أُمْرَه.

فنظرَ يزيدُ بنُ المهاجرِ الكنانيّ (٢) وكانَ معَ الحسينِ عليهِ السّلامُ - إلى رسولِ إبنِ زيادٍ فعرفَ فقالَ له يزيدُ: ثَكاتَسكَ أُمُكَ، ماذا جئتَ فيه؟ قالَ: أَطعتُ إمامي ووفيتُ ببيعتي، فقالَ له ابنُ المهاجرِ: بل عصيتَ ربَّكَ وأطعتَ إمامَكَ في هلاكِ نفسكَ وكسبتَ المهاجرِ: بل عصيتَ ربَّكَ وأطعتَ إمامَكَ في هلاكِ نفسكَ وكسبتَ المهاجرِ: وبئسَ الإمامُ إمامُكَ، قالَ اللهُ عنزً من قائلٍ

⁽١) في هامش «ش»: ينظــرونه.

 ⁽۲) في الصحاح - جعجع - ۳: ۱۱۹۳: كتب عبيدالله بن زياد الى عُمر بن سعد: أن جعجع بحسين. قال الأصمعي: يعني احبسه، وقال ابن الاعراب: يعني ضيّق عليه.

⁽٣) في «ش» و «م»: تتركه، وما في المتن من هامشها.

⁽٤) في هامش «ش» و «م»: الكــندي .

﴿ وَجَعَلْنَاهُ مَ أَنِـمَّةً يَدْعُوْنَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنْصَرُوْنَ ﴾ (١)

وأُخذَهم الحسنُ عليهِ السَّرُولِ فِي ذلكَ المَكانِ على غير ماءٍ ولا قريةٍ ، فقالَ له الحسينُ عليهِ السَّلامُ: «دَعْنا ويُحَكَ ننزل في هذه القرية أو هذه ويعني شِفْنَةَ ") » قالَ: لا واللهِ ما أستطيعُ ذلكَ ، هذا رجلٌ قد بُعِثَ اليّ عيناً عليّ ، فقالَ له زُهَيرُ بنُ القينِ: إنّي واللهِ ما أراه يكونُ بعدَ هذا الّذي تَرَوْنَ إلا أشدً مّا تَرَوْنَ ، يا ابنَ رسولِ اللهِ ، إنّ قتالَ هؤلاءِ السّاعة أهونُ علينا من قتال من يأتينا بعدَهم ، فلعَمْري لَيَأْتِينا بعدَهم ما لا قِبَلَ لنا به ، فقالَ الحسين عليهِ السّلامُ: «ما كنتُ لأبدأهم بالقتالِ » ثمّ نزل ؛ وذلكَ يومَ الخميس وهو اليومُ (") الثّاني من المحرّم سنة إحدى وستينَ .

فلمّ كانَ منَ الغدِ قدمَ عليهم عُمَرُ بنُ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَاصٍ منَ الكوفةِ فِي أَربِعةِ آلافِ فارس ، فنزلَ بنينوى وبعثَ إِلَى الحسينِ عليهِ السّلامُ (عُروةَ بنَ قَيْسٍ) (أ) الْأُحسيّ فقالَ له: اثتِهِ فسَلُه ما الّذي جاءَ بك؟ وماذا تريدُ؟ (

⁽١) القصيص ٢٨: ٤١.

 ⁽۲) في هامش (ش» و «م»: شُفينة، شُفينة، وكانها شفاثا. في هامش «م» نسخة أخرى:
 مَسْفية.

⁽٣) في «م» و«ش»: يــوم، وما في المتــن من «ح» وهامــش «ش».

⁽٤) انظـر ص٣٨ هامش (١) من هـذا الكـتاب.

أَبِي ذَلَكَ وَكِرِهَهُ، فَـقَـامُ إِلِيهُ كَثْيَرُ بِنُ عَبِدَاللهِ الشَّعْبِيِّ وَكَـانَ فَارِساً شُجاعاً لا يَـرُدُّ وَجِهَه شيءٌ فقالَ: أَنا أَذَهبُ إِلـيه، وواللهِ لئن شئتَ لأَفْتكَـنَ به؛ فقالَ لـه عُـمَـرُ: ما أُريـدُ أَن تَفتـكَ به، ولكـن ائـتِه فـسَـلْه ما الّـذي جـاءَ بــك؟

فاقبلَ كثيرٌ إليه، فلمّا رآه أبو ثُمامة الصّائديُ قالَ للحسينِ عليهِ السّلامُ: أَصْلَحَتْ اللهِ ما أَبِ ثُمامة الصّائديُ قالَ للحسينِ عليهِ وأجرؤهم على دم، وأفتكُهم (١٠). وقامَ إليه فقالَ له: ضَعْ سيفَكَ، قالَ: لا ولا كرامة، إنّا أنا رسولٌ، فإن سمعتم مني بلّغتُكم ما أُرْسِلْتُ به إليكم، وإن أبيتم انصرفتُ عنكم، قالَ: فإنّي آخدُ بقائِم سيفِك، ثمّ تكلّم بحاجتِك، قالَ: لا واللهِ لا تمسّه، فقالَ له: أخبرْني بها جئتَ به وأنا أبلّغهُ عنك، ولا أدعُكَ تدنو منه فإنّكَ فاجرٌ؛ فاستَبًا وانصرف إلى عمر بن سعدٍ فأخبرَه الخرر.

فدعا عمرُ قُرَةَ بنَ قيسِ الحنظيِّ فقالَ له: ويحَكَ يا قُرَةُ ، التَّ حسيناً فسله ما جاء به وماذا يريد ؟ فأتاه قُرَةُ فلمّا رآه الحسينُ مقبلاً قالَ: «أتعرفونَ هذا؟» فقالَ له حبيبُ بنُ مُظاهِرِ: نعم، هذا رجلٌ من حنظلةِ تميم، وهو ابنُ أُحتِنا، وقد كنتُ أُعرفُه بحسنِ الرَّأْي، وما كنتُ أراه يشهَدُ هذا المشهدَ. فجاءَ حتَّى سلَّمَ على الحسين عليهِ السّلامُ وأبلغه رسالةَ عمر بنِ سعدٍ إليه، فقالَ له الحسينُ: «كَتبَ إليَّ أهلُ وميرُكم هذا أن اقدم، فأمّا إذ كرهتموني فأنا أنصرفُ عنكم» ثمّ قالَ ميبُ بنُ مُظاهِر: ويحَكَ يا قُرَةُ أينَ ترجعُ؟! إلى القوم الظّالمينَ؟! انْصُرُ هذا الرّجلَ الّذي بآبائه أيدكَ اللهُ بالكرامةِ، فقالَ له قُرَةُ: أَرجعُ إلى صاحبي

⁽١) في دم، وهامـش دش، : وأجـرأه على دم وأفتكـــه.

٨٦ الإرشاد/ج٢

بجوابِ رسالتِه، وأرى رأْيسي. قـالَ: فانـصـرفَ إلى عمر بن سعدٍ فأخبـرَه الخبرَ؛ فقـالَ عمرُ: أرجـو أن يعافيَنـي الله من حـربِه وقتـالِه؛ وكتـبَ إلى عُبيدِاللهِ بن زيادٍ:

بسم الله الرّحن الرّحيم ، أمّا بعدُ: فإنّ حينَ نزلتُ بالحسين بعثتُ إليه رسلي ، فسألتُه عمّا أقدَمَه ، وماذا يطلبُ؟ فقالَ: كتبَ إليّ أَهْلُ هذه البلادِ، وأتّني رُسُلُهم يسألونني القدوم ففعلتُ، فأمّا إذ كرهوني وبدا لهم غير ما أتّنني به رُسُلُهم ، فأنا منصرف عنهم.

قالَ حسّانُ بنُ قائدٍ العَبْسيّ: وكنتُ عندَ عُبيدِ اللهِ حينَ أَتاه هذا الكتابُ، فلمّا قرأه قالَ:

أَلْآنَ إِذْ عَلِقَتْ نَخَالُبُنَا بِهِ يَرْجُـو النَّـجَـاةَ وَلاَتَ حِيْنَ مَنَاصِ ِ وكـتبَ إلى عمر بن سعدٍ:

أمّا بعدُ: فقد بلغَني كتابُكَ وفهمتُ ما ذكرتَ، فاعرِضْ على الحسينِ أَن يُبايعَ ليزيدَ هو وجميعُ أصحابِه، فإذا فعلَ هو ذلكَ رأينا رأينا، والسلامُ.

فلمَّا وردَ الجوابُ على عمر بن سعدٍ قالَ: قد خشيتُ أَلَّا يَقبلَ ابنُ زيادٍ العافيةَ.

ورد كتابُ ابنِ زيادٍ في الأشرِ إلى عمر بن سعدٍ: أن حُلْ بينَ الحسينِ وأصحابه وبينَ الماءِ فلا يَذوقوا منه قطرةً، كما صُنعَ بالتّقيّ الزّكيّ عُثمان بن عفّان. فبعث عمرُ بنُ سعدٍ في الوقتِ عَمْرَو بنَ الحجّاجِ في خسمائة فارس، فنزلوا على الشّريعة وحالوا بينَ الحسينِ وأصحابه وبينَ الماءِ أن يَستَقُوا منه قطرةً، وذلكَ قبلَ قتل الحسينِ بثلاثة

ما جرى في عرصات كربلاء واستجابة دعائه عليه السلام ما جرى في عرصات كربلاء واستجابة دعائه عليه السلام ، ونادى عبدُالله بن الحُصين (١) الأُزديّ _ وكانَ عِدادُه في بَجيلةَ _ بأعلى صوته: يا حسينُ ، ألا تنظرُ إلى الماءِ كأنّه كَبدُ السّماءِ ، والله لا تَذُوقونَ منه قطرةً واحدةً حتى تموتو عطشاً ؛ فقالَ الحسينُ عليه السّلامُ: «اللّهمَّ اقْتُلُهُ عَطَشاً ولا تَغْفَرْ له أَبداً».

قالَ حيدُ بنُ مسلم: واللهِ لَعُدْتُهُ بعدَ ذلكَ في مرضِه، فواللهِ اللهَ عيرُه، فواللهِ اللهَ غيرُه، لقد رأيتُه يَشرَبُ الماءَ حتّى يَبغَرَ (٢) ثمّ يقيئه، ويصيح: العطش العطش، ثمّ يعودُ فيشرَبُ الماءَ حتّى يَبْغَرَ ثم يقيئه ويتلظى عَطشاً، فما ذالَ ذلكَ دأْبه حتّى (لَفَظ نفسَه) (٣).

ولمَّا رأى الحسينُ نـزولَ العساكر مع عمر بن سعدٍ بنينوى ومـدَدَهم لقتالِه أَنفـذَ إلى عمر بن سعدٍ: «انِّي أُريدُ أَن ألقـاكَ^(٤)» فاجتمعـا ليلاً فتناجيا طويـلاً، ثـمَ رجعَ عمرُ بنُ سعدٍ إلى مكانِه وكتبَ إلى عُبيَداللهِ بن زيادٍ:

أمّا بعدُ: فإِنَ اللهَ قد أطْفاً النّائرةَ وجَمَعَ الكلمةَ وأصلحَ أمرَ الأُمّةِ، هذا حسينٌ قد أعطاني أن يرجِعَ إلى المكانِ الّذي أتى منه أو أن يسيرَ إلى تُغرِ منَ الشُّغورِ فيكونَ رجلًا منَ المسلمينَ، له ما لهم وعليه ما عليهم، أو أن يأتي أميرَ المؤمنينَ يزيدَ فيضعَ يدَه في يدِه، فيرى فيما بينه وبينه رأيه، وفي هذا [لكم] (٥) رضيً وللأمّةِ صلاحٌ.

⁽١) في «م» وهامش «ش»: حِصْن.

⁽٢) بغر: كشر شربه للماء، انظر «العين - بغر - ٤: ٤١٥».

⁽٣) في هامش «ش»: مات.

⁽٤) في هامش «ش» بعده اضافة: واجتمع معك.

٥٥) ما بين المعقوفين اثبتناه من تـأريخ الطبــري ٥: ١٤، والكــامل لابن الأثيــر ٤: ٥٥

فلمّا قرأ عُبيدُاللهِ الكتابَ قال: هذا كتابُ ناصح مشفق على قومه. فقام إليه شِمْرُ بنُ ذي الجَوْشنِ فقال: أتقبلُ هذا منه وقد نُولَ بأُرضِكَ وإلى جنبِك؟ واللهِ لئن رحلَ من بلادِكَ ولم يَضَعْ يدَه في يدِك، لَيكونَنَّ أولى بالضَّعفِ والعجز، فلا تُعْطِه هذه المنزلةَ فإنّها منَ الموهْنِ، ولكن لينزلْ على حُكمِكَ هو وأصحابُه، فان عاقبْتَ فأنت (أولى بالعقوبة) (المعقوبة) وإن عَفَوْتَ كانَ ذلكَ لكَ.

قالَ له ابنُ زيادٍ: نِعْمَ ما رأيتَ، الرأيُ رأيك، اخْرُجْ بهذا الكتاب إلى عُمَر بن سعدٍ فلْيَعْرِضْ على الحسينِ وأصحابه النُّزولَ على حُكْمِي، فإن فَعَلَ فإن فَعَلَ فإن فَعَلَ فأن فَعَلَ وأن هم أَبَوْا فليقاتلهم، فإن فَعَلَ فاسمع له وأطِعْ، وإن أبى أن يقاتِلَهم فأنتَ أميرُ الجيشِ، واضرِبْ عُنُقَه وابعتْ إليَّ برأْسِه.

وكتبَ إلى عمر بن سعدٍ: انّي لم أبعثْكَ إلى الحسينِ لتكفّ عنه ولا لتُطاوِلَه ولا لتمنّيه السّلامة والبقاء ولا لتَعتَذِرَ له ولا لتكونَ له عندي شافعاً، انظرْ فإن نزلَ حسينُ وأصحابُه على حكمي واستسلموا فابعث بهم إليّ سِلْماً، وإن أبوا فازحَفْ إليهم حتّى تقتُلُهم وتُمثّلَ بهم، فإنّهم لذلكَ مستحقُونَ، وإن قُتِلَ الحسينُ فأوطى الخيلَ صدرَه وظهرَه، فإنّه عاتٍ ظلومٌ، وليس أرى أنّ هذا يَضُرُ بعدَ المصوتِ شيئاً، ولكنْ علي قولُ قد قلتُه: لو قتلتُه لفعلتُ هذا به، فإن أنتَ مضيتَ لأمرِنا فيه جزَيْناكَ جزاءَ السّامع المطيع، وإن أبيتَ فاعتزلْ عَمَلنا وجُنْدُنا، وحللً

⁽١) في هامش «ش»: وليّ العقــوبة.

فأقبلَ شمرٌ بكتابِ عُبيدِاللهِ إِلى عمر بن سعدٍ، فلمّا قدمَ عليه وقرأه قالَ له عمرُ: ما لَكَ وَيْلُك؟! لا قَرَّبَ الله دارَكَ، قَبَّح الله ما قدمُت به على، واللهِ إِنَّ لاظنَّكَ أَنَّكَ نهيتَه (() أَن يَقْبَلَ ما كتبتُ به إليه، وأفسدت على، واللهِ إِنَّ لاظنَّكَ أَنَّكَ نهيتَه (ا) أَن يصلحَ ، لا يستسلمُ واللهِ حسينٌ، إِنَّ علينا أَمْرِنَا، قد كنّا رَجَوْنا أَن يصلحَ ، لا يستسلمُ واللهِ حسينٌ، إِنَّ نفسَ أبيه لبينَ جنبيه. فقالَ له شمرُ: أُخرِني ما أنتَ صانعٌ ، أَعضِي لأمر أميركَ وتقاتلُ عدوه؟ وإلا فخلِّ بيني وبينَ الجندِ والعسكر؛ قالَ: لا، لا واللهِ ولا كَرامةَ لك، ولكنْ أَنا أتولى ذلك، فدونكَ فكنْ أنتَ على الرَّجَالةِ. ونهضَ عمرُ بنُ سعدٍ إلى الحسينِ عشيةَ الخميس ِ لتسع مضيْنَ من المحرّم .

وجاء شِمرٌ حتى وقف على أصحاب الحسين عليه السّلامُ فقالَ: أينَ بَنُو أُختِنا؟ فخرجَ إليه العبّاسُ وجَعْفَرٌ (٢) وعثمانَ بنو عليّ بن أبي طالب عليه وعليهم السّلامُ فقالوا: ما تريدُ؟ فقالَ: أنتم يا بني أُختي آمِنونَ؟ فقالتْ له الفِتْيةُ: لَعَنَكَ الله ولَعَنَ أَمانَكَ، أَتؤمِنُنا (٣) وابنُ رسولِ اللهِ لا أَمانَ له؟!

ثمّ نادى عمرُ بنُ سعدٍ: يا خيلَ اللهِ اركبي وأبشري، فركِبَ النّاسُ ثمّ زحفَ نحوَهم بعد العصر، وحسينُ عليهِ السّلامُ جالسٌ أُمامَ بيتِه مُحتبِ بسيفِه، إذ خفقَ برأْسِه على ركبتيه، وسمعَتْ أُختُه

⁽۱) في هامش وش، و دم،: ثنيـته.

⁽٢) في هامش (ش): وعبدالله، وفـوقه مكــتوب: لم يكن في نسخة الشيخ.

⁽٣) في دم، وهامش دش، : تؤمـنَنا.

الصيحة (١) فدنت من أخيها فقالت: يا أخي أما تسمع الأصوات قد اقتربت؟ فرفع الحسين عليه السّلام رأسه فقال: «إنّي رأيت رسول القد صلّى الله عليه وآله السّاعة في المنام (١) فقال لي: إنّك تَرُوح إلينا» فلطمت أخته وجهها ونادت بالويل ، فقال لها: «ليسَ لكِ الويلُ يا أخيّة ، اسكتي رحمَكِ الله ، وقال له العبّاسُ بن عليّ رحمة الله عليه: يا أخي أتاك القوم ، فنهض شمّ قال: «يا عبّاسُ ، اركَب بنفسي أنت يا أخي -حتى تلقاهم وتقول لهم: ما لكم وما بَدا لكم؟ وتسألهم عمّا جاء بهم».

فأتاهم العبّاسُ في نحو من عشرينَ فارساً، منهم (١) زُهَيرُ بنُ القَينْ وحبيبُ بنُ مظاهِرٍ، فقالَ لهم العبّاسُ: ما بدا لكم وما تريدونَ؟ قالوا: جاءَ أمرُ الأميرِ أن نَعْرِضَ عليكم أن تنزلوا على حكمِه أو نناجِزَكم؛ قالَ: فلا تعجلوا حتى أرجعَ إلى أبي عبدالله فأعرض عليه ما ذكرتم، فوقفوا وقالوا: الْقَه فأعْلِمُه، ثمّ الْقَنا بما يقولُ لكَ. فانصرفَ العبّاسُ راجعاً يركضُ إلى الحسينِ عليهِ السّلامُ يُخبِرُه الخبر، ووقفَ أصحابُه يخاطِبونَ القومَ ويَعظُونَهم ويكفّونَهم عن قتالِ الحسين.

فجاءَ العبّاسُ إلى الحسينِ عليهِ السّلامُ فأخبرَه بما قالَ القومُ، فقالَ: «ارجعْ إليهم فإنِ استطعتَ أَن تُؤخّرَهم إلى الغُدْوَةِ(٤) وتَدْفَعَهم

(١) في «م» وهامش «ش»: الضحّة.

⁽٢) في «م» وهامش «ش»: منامى.

⁽٣) في «م» وهامش «ش»: فيهم.

⁽٤) في «م» وهامش «ش»: غـــدوة.

عنَا العشْيَةَ. لعلّنا نصليً لربّنا الليلةَ وندعوه ونستغفرُه، فهو يَعلمُ أنّى قد أُحِبُ الصّلاةَ له وتلاوةَ كتابه والدُّعاءَ والاستغفارَ».

فمضى العبّاسُ إلى القوم ورجعَ من عندِهم ومعَه رسولٌ من قبَل عمر بن سعدٍ يقول: إنّا قد أُجَلناكم إلى غددٍ، فإن استسلمتم سرّحْناكم إلى أميرِنا عُبيدِاللهِ بنِ زيادٍ، وإن أبيتم فلسنا تاركيكم، وانصرفَ.

فجمعَ الحسين عليهِ السّلامُ أصحابَه عندَ قربِ المساءِ. قالَ علي بنُ الحسين زينُ العابدينَ عليهِ السّلامُ: «فدنوتُ منه لأسمَعَ ما يقولُ لهم، وأنا إذ ذَاك مريضٌ، فسمعتُ أبي يقولُ لأصحابِه: أُثني على السّرّاءِ والضّرّاءِ، اللّهمَ إني أحْمَدُكَ على أن أكرمْتنا بالنّبُوةِ وعَلَمتنا القرآنَ وفقَهْتنا في الدّينِ، وجعلتَ لنا أسماعاً وأبصاراً وأفئدةً، فاجعلنا منَ الشّاكرينَ.

أمّا بعدُ: فإنّي لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي، ولا أهل بيت أبرً ولا أوصلَ من أهل بيتي فجزاكم الله عنّي خيراً، ألا وإنّي لأظرن أنّه آخرُ(١) يوم لنا من هؤلاء، ألا وإنّي قد أذنت لكم فانطلقوا جميعاً في حِلّ ليس عليكم مني ذمام، هذا الليلُ قد غشِيكم فاتّخِذوه جَملاً.

فقالَ له إخوتُه وأبناؤه وبنو أُخيه وآبنا عبدِاللهِ بنِ جعفرٍ: لِمَ نفعلُ ذلك؟! لنبقى بعدَك؟! لا أرانا الله ذلك أبداً. بدأهم بهذا القولِ العبّاسُ بنُ عليٍّ رضوانُ اللهِ عليه واتّبعتْه الجماعةُ عليه فتكلّموا بمثله ونحوه.

⁽١) في «ش» و «م»: لأظــن يوماً. وما اثبتناه من «ح».

فقالَ الحسينُ عليه السّلامُ: يا بني عقيل ، حَسْبُكم منَ القتل بمسلم ، فاذهبوا أنتم فقد أَذِنْتُ لكم . قالوا: سبحانَ الله ، فما يقولُ النّاسُ؟! يقولونَ إِنّا تركْنا شيخَنا وسيّدنا وبني عمومتنا - خير الأعمام _ ولم نَرْم معَهم بسمهم ، ولم نظمن معهم برُمح ، ولم نضرب معهم بسيفٍ ، ولا ندري ما صنعوا ، لا والله ما نفعلُ ذلك ، ولكنْ (تَفْدِيكَ بسيفٍ ، ولا أهلونا) (1) ، ونقاتلُ معَكَ حتّى نَرِدَ موردَكَ ، فقبّحَ الله العيشَ بعدَك .

وقامَ إليه مسلمُ بنُ عَوْسَجةَ فقالَ: أَنْحَلِيُ (٣) عنكَ ولمّا نُعذِرْ إلى اللهِ سبحانه في أداءِ حقّك؟! أما والله حتّى أطعنَ في صُدورِهم برمحي، وأضربَهم بسيفي ما ثبتَ قائمهُ في يدي، ولو لم يكنْ معي سلاحُ أقاتلُهم به لقَذَفْتُهم بالحجارة، والله لا نُخلِيكَ حتّى يعلمَ الله أنْ قد حفظنا غيبةَ رسول اللهِ (٣) صلى الله عليهِ وآلهِ فيكَ، واللهِ لوعلمتُ أيَّ أُقتلُ ثم أحيا ثم أُخرَى، يُفعَلُ ذلكَ بي سبعينَ مرّةً ما فارقتُكَ حتى ألقى حمامي دونكَ، فكيفَ لا أفعلُ ذلكَ بي سبعينَ مرّةً ما فارقتُكَ حتى ألقى حمامي دونكَ، فكيفَ لا أفعلُ ذلكَ وإنّا هي قَتلةً واحدة ثم هي الكرامةُ التي لا أنقضاءَ لها أبداً.

وقامَ زُهَيرُ بنُ القَيْنِ البجليّ ـ رحمةُ اللهِ عليهِ ـ فقالَ: واللهِ لـوَددْتُ أَنِّ قُتِلْتُ ثُمّ نُشِرْتُ ثُمّ قُتِلْتُ حتى أُقتلَ هكذا أَلفَ مرّةٍ، وأَنَّ الله تعالى يدفعُ بذلكَ القتلَ عن نفسِكَ، وعن أَنفُس ِ هــؤلاء الفِتْيانِ من أُهـل بيتك.

⁽١) كـــذا في دم، وهامش «ش،، وفي وش، :(نُفدّيك أَنفسنا وأموالنا وأهلينا).

⁽۲) في «م» وهامش «ش»: أنحسن نخلي.

⁽٣) في هامش ﴿ش﴾: رســوله.

وتكلَّمَ جماعةً أصحابِه (١) بكلام يُشبِهُ بَعضُه بعضاً في وجهٍ واحدٍ، فجزًّا هم الحسينُ عليهِ السلامُ خيراً وانصرفَ إلى مضربه (١)».

ق الَ على بن الحسين عليها السلامُ: «إني جَالسٌ في تلكَ العشيةِ التي قُتِلُ أبي في صبيحتِها، وعندي عمّتي زينبُ تُمرِّضُني، إذِ اعتزلَ أبي في حباءٍ له وعندَه جُوَيْنٌ مولى أبي ذرِّ الغفاريِّ وهو يُعالجُ سيفَه ويُصلِحُه وأبى يقول:

كُمْ لكَ بالإشْرَاقِ وَالْأَصِيْلِ وَالسَدَّهْ لَا يَفْنَعُ بِالْبَدِيْلِ وَكُلُّ حَيِّ سَالِكٌ سَبِيْلِيْ يَادَهُ مُ أُفِّ لَكَ مِنْ خَلِيْلِ مِنْ خَلِيْلِ مِنْ خَلِيْلِ مِنْ صَاحِبٍ أَوْ طَالِبٍ قَتِمْلٍ وَ وَإِنَّمَ الْأَمْرُ إِلَى الْجَلِيْلِ وَالْجَلِيْلِ

فأعادَها مرّتينِ أو ثلاثاً حتى فهِ مْتُها وعَرفْتُ ما أرادَ، فخنقتني العَبْرةُ فردَدْتُها ولزمتُ السُّكوت، وعلمتُ أنّ البلاءَ قد نزلَ، وأمّا عمّتي فلهما سَمْفُ وهي امرأة ومن شأن النساءِ الرقّةُ والجَزعُ ، فلم تَملكُ نفسَها أنْ وَثَبَتْ تجررُ ثوبَها (٢) وإنّها لحاسرة ، حتى انتهتْ إليه فقالتْ: وا ثكلاه! ليتَ الموتَ أعدمني الحياة، اليومَ ماثتْ أمّي فاطمةُ وأبي علي وأحي الحسنُ، يا حليفة الماضِي وثمالَ الباقي. فنظر إليها الحسينُ عليه السّلامُ فقالَ لها: يا أُخيتُهُ لا يُذهبَنُ حلمَكِ الشّيطانُ، وتَرقُوقَتْ عيناه بالدّموع وقالَ: لو تُركَ القَطالَ لنامَ (٤)؛ فقالتْ: يا ويلتاه! عيناه بالدّموع وقالَ: لو تُركَ القَطَا لَنامَ (٤)؛ فقالتْ: يا ويلتاه!

⁽١) في هامش «ش»: من أصحابه.

⁽٢) المضرب: الفسطاط أو الخيمة والقاموس المحيط ـ ضرب ١: ٩٥٥.

⁽٣) في «م» وهامش «ش»: ذيولها.

⁽٤) يضرب مثلاً للرجل يُستثار فيُظْلَم. انظر جمهرة الامثال للعسكري ٢: ١٥١٨/١٩٤.

أَفْتُغتصبُ نفسُكَ اغتصاباً؟! فذاكَ أَقْرَحُ لِقَلبي وأشدَّ على نفسي. ثمّ لطمتْ وجهَها وهَوَتْ إِلى جيبها فشقَّته وخرَّتْ مغشيًا عليها.

فقام إليها الحسينُ عليه السّلامُ فصبَّ على وجهها الماءَ وقالَ لها: يا أُحتاه! اتقي الله وتعَزَّيْ بعزاءِ الله، واعْلمي أنّ أهلَ الأرض يموتونَ وأهلَ السّماءِ لا يَبْقَوْنَ، وأنَّ كلَّ شيءٍ هالكُ إلاّ وجه الله اللّذي خلق الخلق بقدرته، ويَبعثُ الخلق ويعودونَ، وهو فردٌ وحدَه، أبي خيرٌ مني، وأُمّي خيرٌ مني، وأحي خيرٌ مني، ولي ولكل مسلم برسول الله صلى الله عليه وآله أسوةً. فعزّاها بهذا ونحوه وقالَ لها: يا أُخيته إني أقسمتُ فأبرري قسمي، لا تشقي علي جيباً، ولا تَحْمِشي(١) علي وجهاً، ولا تَحْمِشي(١) علي وجهاً، ولا تَدْعِي علي بالسويل والنبور إذا أنا هلكتُ. ثم جاء بها حتى أجلسَها عندي.

ثمّ خرجَ إِلى أصحابِه فأمرَهم أَن يُقرِّبَ بعضُهم بيوتَهم من بعض ، وأَن يكونوا بينَ بعض ، وأَن يكونوا بينَ البيوت، فيستقبلونَ القومَ من وجهٍ واحدٍ والبيوتُ من ورائهم وعن أيانهم وعن شهائِلهم قد حَفّت بهم إلا الوجه اللذي يأتيهم منه عدوهم.

ورجعَ عليهِ السّلامُ إلى مكانِه فقامَ الليلَ كلَّه يُصلِّي ويستغفرُ ويدعونَ ويدعونَ ويدعونَ ويدعونَ ويدعونَ ويستغفرونَ»(٢).

⁽١) خمش وجهه: خدشه ولطمه وضربه وقطـع عضواً منه. «القاموس ـ خمش ـ ٢ : ٣٧٣».

⁽٢) تشريخ الطبرى ٥: ٤٠٠، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٥: ١ . ٢.

قَالَ الضَحَاكُ بنُ عبدِاللهِ: ومرَّ بنا خيلٌ لابنِ سعدٍ يحرسُنا، وإِنَّ حسيناً لَيقراً: ﴿وَلاَ يَحْسَبَنَّ اللَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّمَا نُمْلِيْ فَهُمْ خَيْرٌ لاَّنَفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِيْ فَهُمْ لِيَرْدَادُواْ إِنْمَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ * مَا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينْ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيْزَ الْخَبِيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾ (() فسمعَها المُؤْمِنِينْ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيْزَ الْخَبِيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾ (ا) فسمعَها من تلكَ الخيل رجلٌ يُقالُ له عبدُالله بن سُميرٍ ()، وكانَ مُضحاكاً وكانَ شجاعاً بطلاً فارساً فاتكاً شريفاً فقالَ: نحن وربِّ الكعبةِ الطَّيبُونَ، مُنَ خُضيرٍ: يا فاسقُ أَنتَ يجعلُكَ اللهُ مَن مُنْ خُضيرٍ: يا فاسقُ أَنتَ يجعلُكَ اللهُ مَن الطَّيبِينَ؟! فقالَ له: من أَنتَ ويلَكَ؟ قال: أَنا بَرِيرُ بنُ خُضَيْرٍ، فَسَالًا أَن بَرِيرُ بنُ خُضَيْرٍ، فَسَالًا أَن بَرِيرُ بنُ خُضَيْرٍ، فقالَ له: من أَنتَ ويلَكَ؟ قال: أَنا بَرِيرُ بنُ خُضَيْرٍ، فقسالًا فتسالًا الله: من أَنتَ ويلَكَ؟ قال: أَنا بَرِيرُ بنُ خُضَيْرٍ، فقسالًا فتسالًا فَانِهُ مِنْ أَنتَ ويلَكَ؟ قال: أَنا بَرِيرُ بنُ خُضَيْرٍ، فقسالًا فَانَا الله عَالَا الله اللهُ عَلَى اللهُ مَنْ أَنْهُ عَلَى اللهُ مَنْ أَنْهُ مِنْ اللهُ اللهُ مَن أَنتَ ويلَاكَ؟ قال: أَنا بَرِيرُ بنُ خُضَالًا فَاسَالًا فَانَا اللهُ اللهُ فَالَا اللهُ اللهُ مَنْ أَنْهُ مَا أَنْتُ عَلَيْهِ فَالَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللَّهُ مَنْ أَنْهُ اللّهُ مَنْ أَنْهُ عَلَى اللّهُ مَنْ أَنْهُ مِنْ أَنْهُ مِنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ

وأصبحَ الحسينُ بنُ عليّ عليهما السلامُ فعبّاً أصحابَه بعدَ صلاةِ الغداةِ، وكانَ معَه اثنان وثلاثونَ فارساً وأربعونَ راجلًا، فجعلَ زُهيرَ بنَ القينِ في مَيْمَنةِ أصحابه، وحبيبَ بنَ مُظاهِرٍ في مَيْسَرةِ أصحابه، وجبيبَ بنَ مُظاهِرٍ في مَيْسَرةِ أصحابه، وأعطى رايتَه العبّاسَ أخاه، وجعلوا البيوتَ في ظهورهم، وأمرَ بحَطّب وقصب كانَ من وراءِ البيوتِ أن يُتركَ في خَنْدَقِ كانَ قد حُفِرَ هناكَ وأن يُحرَقَ بالنّار، مخافة أن يأتوهم من ورائهم.

وأصبحَ عمرُ بنُ سعدٍ في ذلكَ اليـومِ وهـويـومُ الجمعةِ وقيـلَ يـومُ السّبتِ، فعبًا أصحابَه وخرجَ فيمـن معَـه منَ النّاسِ نحـوَ الحسـينِ عليـه السّلامُ وكـانَ على مَيْمَنتـهِ عَمرُو بنُ الحجّاجِ ، وعلى مَيْسَرتِه شِمرُ بنُ ذي الجـوشنِ، وعلى الحيل عُـروةُ بنُ قَيْسٍ، وعلى الـرّجَالةِ شَبَثُ بنُ رِبعيّ،

⁽١) آل عمسران ٣: ١٧٨ ـ ١٧٩.

⁽٢) في دم، وهامش دش،: سُـــميرة.

⁽٣) تاريخ الطبري ٥: ٤٢١، مفصلًا نحوه، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٥: ٣.

٩٦ الإرشاد/ج٢ ... الإرشاد/ج٢ ... وأعــطى الـرّاية دُرَيداً (١) مولاه .

فرُويَ عن عَلَي بن الحسين زين العابدين عليه السّلامُ أنّه قالَ: «للّم صبّحتِ الخيلُ الحسينَ رَفَعَ يديه وقالَ: اللّهِم أنتَ ثِقَتِي في كللّ صبّحتِ الخيلُ الحسينَ رَفَعَ يديه وقالَ: اللّهِم أنتَ ثِقَتِي في كللّ مُربٍ، ورجائي في كللّ شدةٍ (١) وأنتَ لي في كللّ أمر نزلَ بي ثقة وعُدَّة، كم مِنْ هَم يَنضعُفُ فيه الفؤادُ، وتَقِلُ فيه الحيلةُ، ويَخذُلُ فيه الصّديقُ، وينشمَتُ فيه العدوُ، أنزلتُه بكَ وشكوتُه إليكَ رغبةً مني الميكَ عمّن سواكَ، ففرَجْتَه وكشفتَه، وأنتَ ولييُ كلّ نعمةٍ، وصاحبُ كلّ حسنةٍ، ومُنتهَى كلّ رغبةٍ» (١).

قالَ: وأقبلَ القومُ يَجولونَ حولَ بيوتِ الحسينِ عليه السّلامُ فَيَروْنَ الخندقَ في ظهورِهم والنّار تَضْطَرِمُ في الحَطَبِ والقَصَبِ الّذي كانَ أُلتِي فيه، فنادى شمرُ بنُ ذي الجوشنِ عليه اللعنـة بأعلى صوته: يا حسينُ أَتعجّلتَ النّارَ قبلَ يوم القيامة؟ فقالَ الحسينُ عليه السّلامُ: «مَنْ هذا؟ كأنّه شمرُ بنُ ذي الجوشنِ» فقالوا له: نعـم، فقالَ له: «يا ابنَ راعية المعْزَى، أنتَ أولى بها صلياً».

ورَامَ مسلمُ بنُ عَوسَجَةً أَن يرميَه بسهم فمنعَه الحسينُ من ذلكَ، فقالَ له: دعْني حتّى أرميَه فإنّ الفاسقَ من عُظهاءِ الجبّارينَ، وقد أمكن الله منه. فقالَ له الحسينُ عليهِ السّلامُ: «لا تَرْمِه، فإنّي أكرهُ أن أبدأهم».

⁽١) في هامش «ش» و دم»نسختان :١/ دُوَيداً ، ٢/ دُوَيداً . وكذا في المصادر.

⁽٢) في هامش «ش»: شديدة.

⁽٣) تاريخ الطبري ٥: ٤٢٣، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٥: ٤.

ثمّ دعا الحسينُ براحلتهِ فركبَها ونادى بأعلى صوته: «يا أهلَ العراق» - وجُلّهم يسمعونَ - فقالَ: «أَيُها النّاسُ اسمعَوا قَوْلِ ولا تعجَلوا حتى أَعِظَكم بها يَحقُ لكم عليُ وحتى أُعْذِرَ إليكم، فإن أعطيتموني النّصف كنتم بذلك أسعدَ، وإن لم تُعطُوني النّصف من أنفسكم فأجعوا رأيكم ثمّ لا يكن أمرُكم عليكم غُمّةً ثمّ اقضوا إليَّ ولا تُنظِرونَ، إنَّ وَلِيِّي اللهُ الّذي نزّلَ الكتابَ وهو يتولّى الصّالحينَ». ثم حَمدَ اللهَ وأثنى عليه وذَكر الله بما هو أهلُه، وصلّى على النّبيُ صلّى الله على النّبي صلّى الله على النّبي قبطً قبلَه ولا بعدَه أبلغ في منطق منه، ثمّ قالَ:

«أمّا بعدُ: فانسبوني فانظروا مَن أنا، ثمّ ارجِعوا إلى أنفسِكم وعاتِبوها، فانظروا هـل يَصلُحُ لكـم قتلي وانتهاكُ حرمتي؟ ألستُ ابنَ بنتِ نبيّكـم، وابنَ وصيه وابن عمّه وأوّل المؤمنين المصدّق لرسول الله بها جاء به من عند ربّه، أوليسَ هزةُ سيدُ الشُهداءِ عمّي، أوليسَ جعفرُ الطّيّارُ في الجنّةِ بجناحَيْنِ عَمّي، أولم يَبْلُغكم (۱) ما قال رسولُ الله لي ولأخي: هـذان سيّدا شبابِ أهل الجنّة؟! فان صدَّقتموني بما أقولُ وهـو الحقُ، والله ما تعمّدتُ كذِباً منذُ عَلِمتُ أنّ الله يمقتُ عليه أهلَهُ، وإن كذّبتموني فإنّ فيكم (مَنْ لو) (۱) سألتموه عن ذلك أخركم، سَلوا جابرَ بنَ عبدِاللهِ الأنصاريّ وأبا سعيدٍ الساعديّ وزيدَ بنَ أرقَم وأنسَ بنَ مالك، يُغْبروكم أنّهم سمعوا هـذه المقالة من رسولِ اللهِ صلّى الله عليهِ وآله لي

⁽١) في هامش (ش) اوما بلغـــكم.

⁽٢) في دم، وهامش دش،: مُسن إنَّ.

الإرشاد/ج٢

ولأخى، أما في هذا (حاجزٌ لكم)(١) عن سَفْكِ دمى؟!».

فقالَ له شمرُ بنُ ذي الجوشن: هو يَعْبدُ الله على حَرْفِ إن كانَ يدري (ما تقولُ)(٢) فقالَ له حبيبُ بنُ مُظاهِر: واللهِ إنَّ الأراكَ تَعْبُدُ الله على سبعين حرفاً، وأنا أشهدُ أنَّكَ صادقٌ ما تدرى ما يقول، قد طبَعَ الله على قلبك.

ثمّ قالَ لهم الحسينُ عليه السّلامُ: «فإن كنتم في شكِّ من هـذا، أَفْتشكُّـونَ أَنِّي ابنُ بنتِ نبيِّكمْ! فواللهِ ما بيـنَ المشـرق والمغـرب ابنُ بنت نبيّ غيري فيكم ولا في غيركم، ويُحكم أتبطلبوني بقتيل منكم قَتَلْتُه، أو مال لكم استهلكتُه، أو بقصاص جراحة؟!» قيسَ بنَ الْأَشْعَث، يا يزيدَ بن الحارث، ألم تكتبوا إلى أَنْ قد أَيْنَعَت الثُّمارُ واخضَرُّ الجَنابُ، وإنمّا تَقدمُ على جُندِ لكَ مُجنّدٍ؟! ، فقالَ له قيسُ بنُ الْأَشْعِث: ما ندري ما تقولُ، ولكن انْزلْ على حُكم بني عمَّكَ، فإنَّهم لن يُرُوْكَ إلَّا ما تُحِبُّ. فقالَ له الحسينُ «لا والله لا أعطيكم بيدي إعطاءَ الذَّليل ، ولا أفرُّ فرارَ العبيد(٣)» . ثمَّ نادى: «يا عبــادَ اللهِ، إنِّي عُذْتُ بربِّي وربِّكم أن ترجمــون، أعــوذُ بربِّي وربِّكم من كلِّ مُتكبِّر لا يُـوْمِنُ بيـوم الحـسـاب».

ثمّ إنّه أناخَ راحلتَه وأمرَ عُقبةَ بن سَمْعانَ فعقلَها، وأقبلوا

⁽١) في «م» وهامش «ش»: حاجز يحجزكـــم.

⁽٢) هكذا في النسخ الخطية، لكن الصحيح: ما يقول، وهـو موافق لنقل الطبري والكامــل. (٣) في «م»: العبد، وفي «ش»: مشوشة، وهي تحتمل الوجهين، وفي نسخة العلامة المجلسي:

يزحفونَ نحوَه، فلمّا رأى الحرُّ بنُ يزيدَ أنّ القومَ قد صمَّمُوا على قتالِ الحسين عليه السّلامُ قالَ لعمر بن سعد: أيْ عُمَرُ(١)، أَمُقاتِلُ أَنتَ هذا الرَّجلَ؟ قالَ: إيْ واللهِ قتالاً أَيْسَرُه أَن تَسقطَ الرُّؤوسُ وتَطيحَ الأَيدي، قالَ: أَفا لكم فيا عرضَه عليكم رضىً؟ قالَ عمرُ: أَما لوكنَ الْأمرُ إلى لَفعلتُ، ولكنَ أهيرَكَ قدراً بي.

فأقبل الحرَّ حتى وقف من النّاس موقفاً، ومعه رجلٌ من قومه يُقالُ له: قُرَّةُ على سقيتَ فرسَكَ البوم؟ قالَ: لا، قالَ: فما تُريدُ أَن تَسقِه؟ قالَ قُرَّةُ على سقيتَ فرسَكُ البوم؟ قالَ: لا، قالَ: فما تُريدُ أَن تَسقِه؟ قالَ قُرَّةُ: فظننتُ والله أَنّه يُريد أَن يَتنحى فيلا يشهدَ القتالَ، ويكرهُ (٢) أَن أَراه حينَ يَصنعُ اللّذي مقلتُ له: لم أسقِه وأنا منطلقُ فأسقيه، فاعتزلَ ذلكَ المكانَ اللّذي كانَ فيه، فواللهِ لو أنّه أَطلَعني على الّذي يُريدُ لخرجتُ معه إلى الله يكربن فيه، فواللهِ لو أنّه أَطلَعني على الّذي يُريدُ لخرجتُ معه إلى فقالَ له المهاجرُ بن أوس : ما تُريدُ يا ابنَ يزيدَ، أتريدُ أَن تَحملَ؟ فقالَ له المهاجرُ: فقالَ له المهاجرُ: في موقفٍ قطُ مثلَ هذا، ولو قبلَ في موقفٍ قطُ مثلَ هذا، ولو قبلَ لي: مَنْ أَشجعُ أَهلِ الكوفِة ما عَدَوْتُكَ، فها هذا الّذي أَرى منكَ !! فقالَ له الحرَّ: إنِّ واللهِ أُخيَّرُ نفسي بينَ الجنَّةِ والنّارِ، فواللهِ منكَ !! فقالَ له الحرَّ: إنَّ واللهِ أُخيَّرُ نفسي بينَ الجنَّةِ والنّارِ، فواللهِ المُتارُ على الجنّةِ فلللهِ أَحيارُ نفسي بينَ الجنَّةِ والنّارِ، فواللهِ المُتارُ على الجنّةِ فلللهِ أُخيَّرُ نفسي بينَ الجنَّةِ والنّارِ، فواللهِ المُتارُ على الجنّةِ شيئاً ولو قُطَّعْتُ وحُرَقْتُ.

ثمَّ ضربَ فرسَه فلحِقَ بالحسينِ عليهِ السَّلامُ فقالَ له: جُعِلْتُ فِداكَ ـ يا ابنَ رسولِ اللهِ ـ أنا صاحبُكَ الَّذي حبستُكَ عن

⁽١) في هامش وش، يا عمر.

⁽٢) في دم، وهامش دش، : فَكُــره.

الرُّجوع ، وسايـرْتُكَ في الـطُّـريق، وجَعْجَـعْتُ بـكَ في هـذا المكـان، وما ظننتُ أَنَّ القُّومَ يَرُدُّونَ عليكَ ما عَـرَضْتَه عليهـم، ولا يَبلُغونَ منكَ هـذه المنزلَة، والله لـوعلمـتُ أنَّهم يَنتهـونَ بـكَ إلى ما أرى ما رَكبُّتُ منـكَ الَّـذي رَكِبْتُ، وإنِّي تائسبٌ إلى الله تعالى ممَّا صنعتُ، فترى لي من ذلكَ تـوبةً؟ فقالَ له الحسينُ عليه السّلامُ: «نَعَمْ، يتوبُ الله عليكَ فانزلْ» قالَ: فأنا لكَ فارساً خير منى راجلًا، أقاتلهم على فرسى ساعةً، والى النَّزول ما يَصيرُ آخرُ أمري. فقالَ له الحسينُ عليه السَّلامُ: «فاصنع _ يَرحمُ كَ الله _ ما بدا لك » .

فاستقدم أمام الحسين عليه السّلامُ ثمّ أنشأ رجل من أصحاب الحسين عليه السلام يقول:

لَنِعْمَ الْخُرُّ خُرُّ بَنِيْ رِيَاحِ وَحُرٌّ عِنْدَ نُخْتَلَفِ الرَّمَـاحِ وَنِـعْـمَ الْخُـرُّ إِذْ نَادَى حُسَـيْنٌ وَجَـادَ بِنَفْسِـهِ عِنْـدَ الصَّبَـاحِ

ثمّ قالَ(١): يا أهلَ الكوفة، الأُمَّكم الهَبِلُ والعَبَرُ، أَدَعُوتُم هذا العبدَ الصّالحَ حتّى إذا أتاكم أسلمتموه، وزعمتُم أنَّكم قاتلو أنفسكم دونَه ثمَّ عَدَوْتُم عليه لتقتلوه، أمسكتم بنفسه وأحدتم بكَـظمــه(٢)، وأحَــطْتم به من كـلّ جانب لتِمنعــوه التُّوجُّهُ في بـلادِ اللهِ العريضة، فصارَ كالأسير في أيديكم لا يَملكُ لِنفسِه نفعاً ولا يَدفعُ عنها ضَرَّاً")، وحَسلاتمُوه (١) ونساءَه وصبيتَه وأهله عن ماءِ الفراتِ

⁽١) اى الحر عليه الرحمة.

⁽٢) يقال: اخذت بكظمه أي بمخرج نفسه والصحاح ـ كظــم ـ ٥: ٢٠٢٣. (٣) في دم، وهامش دش، ضرراً.

⁽٤) حلًّا، عن الماء: طرده ولم يدعم يشرب والصحاح - حلا - ١: ٥٤٥.

الجاري يَشربُه اليهودُ والنّصارى والمجوسُ وتَمَرغُ فيه خنازيرُ السوادِ (١) وكلابُه، وها هم قد صرعهم العطشُ، بئسَ ما خلفتم محمّداً في ذرّيّتهِ، لا سقاكم الله يومَ الظّمأ الأكبر. فحملَ عليه رجالٌ يَرمونَ بالنّبل ، فأقبلَ حتى وقف أمامَ الحسين عليه السّلامُ.

ونادى عمرُ بنُ سَعدٍ: يا ذُويْدُ (١) أَدْنِ رايتَكَ؛ فأدناها ثمّ وضعَ سهمَه في كَبدِ قوسِه ثمّ رمى وقالَ: اشهدُوا أَنّ أَوّلُ من رمى، ثمّ ارتمى النّاسُ وتبارزوا، فبرزَ يسارُ مولى زيادِ بنِ أبي سُفيانَ، وبرزَ إليه عبدُالله بن عُميرٍ، فقالَ له يسارٌ: مَنْ أَنتَ؟ فانتسبَ له، فقالَ: لستُ أعرفُك، لِيَحْرُجْ إليَّ رُهَيرَ بنُ القَيْنُ أو حَبيبُ بن مُظاهِرٍ، فقالَ له عبدُالله بن عُميرٍ: يا ابنَ الفاعلة، وبكَ رغبةُ عن مُبارزَةٍ أحدٍ منَ النّاسِ ؟! ثمّ شدً عليه فضربَه بسيفِه حتى بَردَ، فإنّه لَمُشتغلٌ بضربِه إذ شدً عليه سالمٌ مولى عُبيدِاللهِ بنِ زيادٍ، فصاحُوا به: قدْ رَهقَكَ العبدُ، فلم يَشعرُ حتى مولى عُبيدِاللهِ بنِ زيادٍ، فصاحُوا به: قدْ رَهقَكَ العبدُ، فلم يَشعرُ حتى غشيه فبدرَه ضربة اتقاها ابنُ عميرٍ بكفّه (١٣ اليُسرى فأطارتُ أصابعَ عشيه مثم شدً عليه فضربة حتى قتله، وأقبلَ وقد قتلَهما جميعاً وهو يرتجزُ ويقولُ:

إِنْ تُسْكِرُوْنِيْ فَأَنَا ابْنُ كَلْبِ إِنِّ امْرُؤُ ذُوْ مِرَّةٍ وَعَنْ بِ(¹⁾ وَلَسْتُ بِالْخَوَّارِ عِسْنَدَ النَّكْبِ

⁽١) في «ش» البَواد، وما في المتن من «م» وهامش «ش».

⁽۲) انظر ص۹٦ هامش (۱).

⁽٣) في «م» وهامش «ش»: بيده.

^(\$) ورد في «ش» و دم»: عَضب، وهو السيف القاطع. «الصحاح ـ عضب ـ ١٨٣/١». وفي هامش دم» فَسُر قوله: «ذو مِرَّة وعَضب» بقوله: أي القوة والشدة، ثم ذيّله بقوله: قال حسان:

دَعُوا التخاجؤ وامشوا مشيةً سُجُحاً إنَّ السرجـال ذوو عَصـب وتــذكـير

وحَمَل عمرُو بنُ الحجّاج على ميمنة أصحاب الحسين عليه السّلامُ جَشَوًا فيمن كانَ معَه من أهل الكوفة، فلمّا دنا من الحسين عليه السّلامُ جَشَوًا له على الرُّكَب وأشرَعوا الرِّماح نحوهم، فلم تُقدِمْ خيلهم على الرِّماح، فذهبت الخيلُ لِرَجعَ فرشقهم أصحابُ الحسين عليه السرّماح، فذهبت الخيلُ لِرَجعَ فرشقهم أصحابُ الحسين عليه السّلامُ بالنّبل فصرَعوا منهم رجالًا وجرَحوا منهم آخرينَ.

وجاءَ رجلٌ من بني تميم يُقالُ له: عبدُالله بن حَوْزة ، فأقدمَ على عسكرِ الحسين عليهِ السّلامُ فناداه القومُ: إلى أينَ ثكلتُكَ أُمُكَ؟! فقالَ: إني أقسدمَ على ربّ رحيم وشفيع مُطاع ، فقالَ الحسينُ عليهِ السّلامُ لأصحابه: «مَنْ هذا؟» قيلَ: هذا ابنُ حَوْزة ، قالَ: «اللّهمَّ حُزْهُ إلى النّارِ» فاضطربت به فرسه في جَدْوَل فوقعَ وتعلّقت رجله اليسرى بالرّكاب وارتفعت اليُمنى ، فشدً عليه مسلمُ بنُ عَوْسَجَةَ فضربَ رجله اليُمنى فطارت ، وعدا به فرسه يَضربُ برأسِه كلَّ حَجَرٍ وكلَّ شجرٍ حتى مات وعجلَ اللهُ بروجه إلى النّار.

ونسْبَ القتالُ فقُتِلَ منَ الجميعِ جماعةً. وحَملَ الحَوَّ بنُ يزيدَ على أصحاب عمر بن سعدٍ وهو يتَمثُلُ بقولَ عَنْتَرَةَ: مَا زَلْتُ أَرْمِيْهِمْ بغُرَّةٍ وَجُههِ وَلَبَانِهِ (١) حَتَّى تَسَرَبَلَ بالدَّم

[→]

وهذا يدل على انه بالصاد لا بالضاد كها في جميع المصادر، انظر في ذلك ديسوان حسان: ٢١٩ ومصادره؛ كمها ان العمصب يتضمن معنى الشدة.

وعما يجدر بالملاحظة انه في نسخة دم، كتبت تحت عَضب التي في الرجز صاد مقتطعة وكذا تحت عصب من بيت حسان في الحاشية.

⁽١) اللبان: الصدر «الصحاح - لبن - ٦: ٢١٩٣».

واقعة كربلاء المعادية المسترادة المسترا

فبرزَ إليه رجلٌ من بَلحارث يقالُ له: يزيدُ بنُ سُفيانَ، فما لبَّنه الحرُّ حتَّى قتلَه، وبرزَ نافعُ بنُ هِلال وهو يقولُ:

انا ابن هلال السبجلي('' أنا عَالَى دِيْسَ عَلَى

فبرزَ إليه مُزاحِمُ بنُ حُرَيْثٍ فقالَ له: أنا على دينِ عُثمانَ، فقالَ له نافعُ: أنتَ على دين شيطانِ، وحملَ عليه فقتلَه.

فصاحَ عمرُوبنُ الحجّاجِ بالنّاسِ : يا حمقى ، أتدرونَ من تقاتلونَ؟ تقاتلونَ فرُسانَ أَهلِ المصرِ ، وتقاتلونَ قوماً مُستميتينَ ، لا يَبرزْ إليهم منكم أحدٌ ، فإنّه م قليلٌ وقلما يَبْقَوْن ، واللهِ لولم تَرمُوهم إلا بالحجارةِ لَقتلتموهم ؛ فقالَ عمرُ بنُ سعدٍ : صدقتَ ، الرّأيُ ما رأيتَ ، فأرسِلْ في النّاسِ من يَعزِمُ (٢) عليهم ألا يُبارِزَ رجلُ منكم رجلاً منهم .

ثمّ حملَ عمرُو بنُ الحجّاج في أصحابِه على الحسينِ عليه السّلامُ من نحو الفراتِ فاضطربوا ساعةً، فصُرِعَ مسلمُ بنُ عَوْسَجةَ الأسديّ ـ رحمةُ الله عليه ـ وانصرف عمرُو وأصحابُه، وانقطعتِ الغَبرةُ فوجدوا مسلمًا صريعاً، فمشى إليه الحسينُ عليه السّلامُ فإذا به رَمَق، فقالَ: «رحمَكَ الله يا مسلمُ ﴿مِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا بَرْكَ الله يا مسلمُ ﴿مِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا بَعْدِيدًا لَهُ عَلَى اللهُ يا مسلمُ ودنا منه حبيبُ بنُ مُظاهِرٍ فقالَ: عزَّ عليَّ مصرعكَ يا مسلمُ، أَبشِرْ بالجنّة، فقالَ مسلمٌ قولاً ضعيفاً: بشّركَ الله بخيرٍ. فقالَ له حبيبُ: لولا أنِّ أعلمُ أنِّ في أثرِكَ من ساعتي هذه، لأحبيتُ فقالَ له حبيبُ: لولا أنَّ أعلمُ أنَّ في أثرِكَ من ساعتي هذه، لأحبيتُ

⁽١) لم يرد شطر البيت في نسخنا وإنها اثبتناه من نسخة البحار.

⁽٢) في دم، وهامش دش، : من يعسرض.

⁽٣) الاحـزاب ٣٣: ٢٣.

۱۰۶ الإرشاد/ج۲ أن تُوصِّيني بكلِّ ما أهمَّك.

ثمّ تراجع القوم إلى الحسين عليه السلام فحمل شمر بن ذي الجوشن لعنه الله على أهل الميسرة فتبتوا له فطاعنوه، وحُمِلَ على الحسين وأصحابه من كلّ جانب، وقاتلهم أصحاب الحسين قتالاً شديداً، فأخذت خيلهم تحمل وإنّا هي اثنان وثلاثون فارساً، فلا تحمل على جانب من خيل الكوفة إلا كشفته.

فلمّا رأى ذلكَ عروةُ بنُ قيس ـ وهو على خيل أهل الكوفة ـ بعثَ إلى عمر بن سعدٍ: أما ترى ما تلقى خيلي منذ اليوم من هذه العِدّةِ اليسيرةِ، ابعثْ إليهم الرّجالَ والرّماةَ. فبعثَ عليهم بالرّماةِ فعُقِرَ بالحرّ بن يزيدَ فرسُه فنزلَ عنه وجعلَ يقولُ:

إِنْ تَعْقِرُوا بِيْ فَأَنَا ابْنُ الْحُرِّ أَشْتَجَعُ مِنْ ذِيْ لِبَدِ (') هِزَسْرِ

وينضربهُم بسيفِه وتكاثروا عليه فاشتركَ في قتِله أَيُّوبُ بنُ مُسَرِّحٍ ورجلٌ آخرٌ من فُرسانِ أهل الكوفةِ .

وقاتلَ أصحابُ الحسينِ بنِ عليّ عليهِ السّلامُ القومَ أَسْدُ قتالٍ حتى انتصفَ النّهارُ. فلمّا رأى الحصينُ بنُ نُمَير - وكانَ على الرُّماةِ - صبرَ أَصحابِ الحسينِ عليهِ السّلامُ تقدّمَ إلى أصحابِه - وكانوا خمسهائة نابل مِ أَن يَرشُفَوا أصحابَ الحسينِ عليهِ السّلامُ بالنَّبُلِ فرشقوهم، فلم يَلبُثوا أَن عقروا خيوهَم وجرحوا الرَّجالَ، وأرجلوهم. واشتدَّ القتالُ

⁽١) في هامش وش، يقال للأسد: ذو اللِّسد وذو اللبدتين، واللبدة: ما اجتمع على قفا الأسد من الشعر.

بينهم ساعةً، وجاءهم شمرُ بنُ ذي الجوشن في أصحابه، فحملَ عليهم زُهَيرُ بنُ القَيْنِ رحمَه الله في عشرةِ رجالٍ من أصحابِ الحسينِ فكشفهم (١) عن البيوت، وعطف عليهم شمرُ بنُ ذي الجوشن فقتلَ منَ القومِ وردَّ الباقينَ إلى مواضعِهم ؛ وأنشأ زُهَيْرُ بنُ القَيْنِ يقولَ مُخاطِباً للحسين عليه السّلامُ:

الْـيَوْمَ نَلْفَـى جَدَّكَ الْـنَّـبِـيًا وَحَـسَـنَاً وَالْمُـرْتَـضَـى عَلِيًا وَدُا الْـجَنَاحَيْـن الْفَتَى الْكَـمِيًا

وكانَ القتلُ يَبِينُ فِي أصحابِ الحسين عليهِ السّلامُ لِقلّةِ عددِهم، ولا يبينُ في أصحابِ عمر بن سعدٍ لكشرتهم، واشتدَّ القتالُ والْتَحَمَ وكثُر القتلُ والجراحُ في أصحابِ أبي عبدِاللهِ الحسينِ عليهِ السّلامُ إلى أن زالتِ الشّمسُ، فصلَّى الحسينُ بأصحابه صلاةً الخوفِ.

وتقدّمَ حنظلةُ بنُ سعدٍ الشَّباميّ بينَ يَدَي ِ الحسينِ عليهِ السَّلامُ فَسَادى أَهلَ الكوفةِ: يا قوم إنِّي أَخافُ عليكم مثلَ يـوم الأَحزابِ، يا قـوم إنِّي أَخافُ عليكم مثلَ يـوم الأَحزابِ، يا قـوم إنِّي أَخافُ عليكم يـومَ التنّادِ، يا قـوم لا تقتلـوا حسيناً فيُسْجِتكم (٢) اللهُ بعـذابِ وقـد خـابَ من افـترى؛ ثـمّ تقدّمَ فقاتلَ حتّى قُتِلَ رحـمَه اللهُ .

وتقدّمَ بعدَه شَوْذَبٌ مولى شاكر فقالَ: السّلامُ عليكَ يا أَبا عبدِاللهِ ورحمةُ اللهِ وبركاتُه، أَستودِعُكَ اللهَ وأَسترعيكَ؛ ثمّ قاتـلَ حتّى قُتِـلَ رحمَـه اللهُ

⁽١) في هامش وشه: فكمشفوهم.

⁽٢) يسحتكم: يهلككم ويستأصلكم دمجمع البحرين ٢: ٢٠٥».

وتقدَّمَ عابسُ بنُ [أبي] (١) شَبيبِ (١) الشَّاكري فسلَّمَ على الحسينِ عليهِ السَّلامُ وودَّعَه وقاتلَ حتى قُتِلَ رحمه الله .

ولم يَزَلْ يتقدّمُ رجلٌ رجلٌ من أصحابِه فيُقتَلُ، حتى لم يَبْقَ مع الحسينِ عليهِ السّلامُ إلا أهلُ بيته خاصّةً. فتقدّمَ ابنه عليُ بنُ الحسينِ عليهِ السّلامُ - وأُمّهُ ليلى بنتُ أبي مرّة" بن عروة بن مسعود الثّقفيّ - وكانَ من أصبح النّاس وجهاً، وله يومشذٍ بنضع عشرةً سنةً، فشدً على النّاس وهو يقول:

أَنَىا عَلِيُّ بْنُ الْـُحُـسَـيْنُ بَنِ عَلِي لَا نَحْـنُ وَبَـيْتِ اللهِ أَوْلَى بِالـنَّبِي تَاللهِ لا يَحْكُمُ فِيْنَـا ابْنُ الــدَّعِي أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ أُحـامِيْ عَنْ أَبِيْ تَاللهِ لا يَحْكُمُ فِيْنَـا ابْنُ الــدَّعِي أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ أُحـامِيْ عَنْ أَبِيْ ضَـرْبَ عُــلَامٍ هَاشِمِــيّ قُرَشِـي

ففعل ذلكَ مِراراً وأهلُ الكوفة يَتَقونَ قَتْلَه، فبَصُرَبه مُرّةُ بنُ مُنقِذٍ العبدي فقالَ: عَلَيَّ آثامُ العرب إِن مرَّ بي يَفعلُ مثلَ ذلكَ إِن لَم أَنْكِلُه أَباه؛ فمسرَّ قِي آثامُ العرب إِن مرَّ بي يَفعلُ مثلَ ذلكَ إِن لَم أَنْكِلُه أَباه؛ فمسرَّ قِي الأُولِ، فاعترضَه مُرَّةُ بنُ مُنقذٍ فطعنَه فَصُرعَ، واحتواه القومُ فقطعوه بأسيافِهم، فجاءَ الحسينُ عليهِ السّلامُ حتّى وقفَ عليه فقالَ: «قتلَ اللهُ قسوماً قتلوكَ يا بُنيَّ، ما أجرأهم على الرّحنِ وعلى انتهاكِ حرمةِ الرّسولِ!» قتلوكَ يا بُنيَّ، ما أجرأهم على الرّحنِ وعلى انتهاكِ حرمةِ الرّسولِ!» وانهملتْ عيناه بالـدُّموعِ ثـم قالَ: «عـلى السَّدُنيا بعدَك العفاء»

⁽١) ما بين المعقــوفـين اثبتنــاه من رجــال الشيخ : ٧٣/٧٨ ، والـطبري ٥: ٤٤٣ ، والكــامــل ٤ : ٧٣

 ⁽٧) في هامش وش، حبيب.
 (٣) في «ش، و وم،: أبي قرة، وسيأتي في باب ذكر ولـد الحسين عليه السلام: أبي مرّة.
 وهـو الموافق لما في المصادر.

⁽٤) في «م» وهامش «ش»: يُنْشِـــد.

وخرجتْ زينبُ أخُتُ الحسين مُسرِعةً تُنادي: يا أُخيّاه وابنَ أُخيّاه، وجاءَتْ حتّى أكبّتْ عليه، فأُخذَ الحسينُ برأْسِها فردَّها إلى الفسطاط، وأُمرَ فتيانَه فقالَ: «احمِلوا أخاكم» فحملوه حتّى وضعوه بينَ يَدَي الفسطاط الّذي كانوا يُقاتلونَ أمامَه.

ثمّ رمى رجلٌ من أصحابِ عمر بن سُعدٍ يُقالُ له: عَمرُو بنُ صَبِيْحٍ عِبدُاللهِ يدَه على عبدُاللهِ يدَه على عبدَالله بن مسلم بنِ عقيل رحمَه الله بسهم، فوضعَ عبدُاللهِ يدَه على جبهتِه يتقيه، فأصابَ السَّهمُ كفّه ونفذَ إلى جبهتِه فسمّرهَا به فلم يستطعُ تحريكها، ثمّ انتحى عليه آخرُ برمحهِ فطعنه في قلبه فقتله.

وحملَ عبدُالله بن قُـطبةَ الـطّـائيّ على عــونِ بـنِ عبــداللهِ بن جعفرِ ابـن أبيطــالـــبِ رضــيَ اللهُ عنــه فقتــلَه.

وحملَ عامرُ بنُ نَهْ شَملِ التّيميّ على محمّدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ جعفرِ بنِ أُبي طالبِ رضيَ اللهُ عنه فقتله .

وشــدَّ عثمـانُ بـنُ خالــدٍ الهَمْدانيِّ على عبدِ الرَّحمـنِ بنِ عقيـل ِ بنِ أَبِي طالــب رضيَ اللهُ عنـه فقتلـهَ .

قالَ مُميدَ بنُ مُسْلم: فإنّا لَكذلكَ إِذ خرجَ علينا غلامٌ كأنًا وجهَه شِقَةُ قمرٍ، في يدِه سيفٌ وعليه قَميصٌ وإزارٌ ونعلانِ قدِ انقطعَ شِسْعُ إحداهما، فقالَ لي عُمَر بنُ سعيدِ بنِ نُفيلِ الْأَزْدِيّ: واللهِ لأَشدَّنَ عليه، فقلتُ: سبحانَ اللهِ، وما تريدُ بذلك؟! دَعْه يكفيكه هوؤلاءِ القومُ الّذينَ ما يُبقونَ على أحدٍ منهم؛ فقالَ: واللهِ لأَشدُنَ عليه، فشدً عليه، فا ولى حتى ضربَ رأْسَه بالسّيفِ ففلقَه، ووقعَ عليه، فشدً عليه فها ولى حتى ضربَ رأْسَه بالسّيفِ ففلقَه، ووقعَ

الغلامُ لوجهه فقال: يا عمّاه! فجلّى(١) الحسينُ عليهِ السّلامُ كها يُجلّي الصّقرُ ثمّ شدَّ شدّةَ ليث أُغْضِب، فضربَ عُمَر بنَ سعيدِ بن نُفيلٍ بالسّيفِ فاتقاها بالسّاعدِ فأطنَّها(١) من لَدُنِ المِرفي، فصاحَ صيحةً سمعَها أهلُ العسكر، ثمّ تنحى عنه الحسينُ عليهِ السّلامُ. وحملتْ خيلُ الكوفةِ لتستنقِذَهُ فتوطّأتُه بأرجُلِها حتى ماتَ.

وانجلتِ الغبرةُ فرأيتُ الحسينَ عليهِ السّلامُ قائماً على رأس الغلام وهو يَفحصُ برجلِه والحسينُ يقولُ: «بعْداً لقوم قتلوكَ ومَنْ خَصْمُهُم يومَ القيامةِ فيكَ جدلًك» ثمّ قالَ: «عَسزَ واللهِ على عمَّكَ أَن تدعوه فلا يجيبكَ ، أو يجيبكَ فلا ينفعكَ ، صوتُ واللهِ حكثرَ واتسروه وقسلَ ناصروه» ثمّ حملَه على صدرِه، فكأني أنظرُ إلى رجْلي الغسلام تخطّانِ الأرض، فجاء به حتّى ألقاه معَ ابنه عليً بن الحسينِ والقتلى من أهل بيته، فسألتُ عنه فقيلَ لي: هو القاسمُ الحسن بن عليً بن أبي طالب عليهم السّلامُ.

ثمّ جلسَ الحسينُ عليهِ السّلامُ أمامَ الفُسطاطِ فأتي بابنِه عبداللهِ ابن الحسينِ وهو طفلُ فأجلسَه في حجره، فرماه رجلُ من بني أسد بسهم فذبحه، فتلقّى الحسينُ عليهِ السّلامُ دمَه، فلمّا مللاً كفّه صبّه في الأرض ثمّ قال: «رَبّ إن تكنْ حبستَ عنّا النّصرَ منَ السّماءِ، فاجعلْ ذلكَ لها هو خيرٌ، وانتقِمْ لنا من هؤلاءِ القوم الظّالمين، ثمّ حملَه حتى وضعَه معَ قتل أهلِه.

⁽۱) جلّ ببصره: اذا رمى به كها ينظر الصقر الى الصيد. والصحاح - جلا - ٦: ٥٠٠٠.

⁽٢) في «م» وهامش «ش»: فقطعها.

ورمى عبدُالله بن عُقْبـةَ الغَنويّ أَبا بكــر بن الحـسـنِ بنِ عليَّ بنِ أَبِي طالـبِ عليـهم الـسّــلامُ فقتلَـه.

فلمّا رأى العبّاسُ بنُ عليّ رحمةُ اللهِ عليه كثرةَ القتلى في أهلِه قالَ لإخوته (١) من أُمّه - وهم عبدُ اللهِ وجعفرٌ وعُثمانُ - يا بَني أُمّي، تقدّموا حتى أُراكم قد نصحتم للهِ ولرسولهِ، فإنه لا ولدّ لكمم. فتقدّمَ عبدُ اللهِ فقاتلَ قتالاً شديداً، فاختلفَ هو وهانئ بنُ تُبيتٍ الحَضْرميّ ضربتين فقتلَه هانئ لعنه الله. وتقدّمَ بعده جعفرُ بنُ عليّ رحمَه اللهُ فقتلَه أيضاً هانئ. وتعمّد خوليُ بنُ يزيدَ الأصبحيّ عثمانَ بنَ عليّ رضيَ اللهُ عنه وقد قامَ مقامَ إخوته فرماه بسهم فصرعَه، وشدً عليه رجلٌ من بني دارم فاحترزً رأسَه.

وحملت الجماعة على الحسين عليه السّلام فغلبوه على عسكره، واشتدً به العطش، فركب المُسناة (٢) يريد الفرات وبين يديه العبّاس أخوه، فاعترضته خيل ابن سعدٍ وفيهم رجلٌ من بني دارم فقال لهم: ويلكم حُولُوا بينه وبين الفرات ولا تمكّنوه من الماء، فقال الحسين عليه السّلام: «اللهم أظمِنه» فغضب الدّارميُّ ورماه بسهم فأثبته في حنكه، فانتزع الحسين عليه السّلام السّهم وبسط يده تحت حنكه فامتلأت راحتاه بالدّم، فرمى به ثمّ قال: «اللهم إني أشكو إليك ما يُفعلُ بابن بنتِ نبيّكَ» ثمّ رجع إلى مكانه وقدِ اشتدً به العطش. وأحاط القوم بالعبّاس فاقتطعوه عنه، فجعل يُقاتلهم وحده حتى قُتِلَ

⁽١) في وش، : لاخوانه ، وصُحِّح في الهامــش بـ: إخِــوته .

 ⁽۲) المستناة: تىراب عالى يحجز بيسن النهى والأرض السزراعية. «تاج العروس ـ سنى ـ
 ۱۱: ۱۱۵٠.

رضوانُ اللهِ عليه ـ وكمانَ المتولِّي لقتلِه زيد بن وَرْقاءَ الحنفيِّ وحَكِيم بن الطُّفَيلِ ِ السَّنْسِيِّ بعـدَ أَن أُثخِنَ بالجراحِ فلـم يـسـتطعْ حـراكــاً.

ولمّ ارجع الحسينُ عليه السّلامُ منَ المُسنّاةِ إلى فسطاطِه تقدّمَ إليه شمرُ بنُ ذي الجوشنِ في جماعةٍ من أصحابِه فأحاط به، فأسرعَ منهم رجلً يُقالُ له مالكُ بنُ النّسرِ الكِنديّ، فشتمَ الحسينَ وضربَه على رأسِه بالسّيف، وكانَ عليه قلنسوةُ فقطعَها حتّى وصلَ إلى رأسِه فأدماه، فامتلأتِ القلنسوةُ دماً، فقالَ له الحسينُ: «لا أكلتَ بيَمينِكَ ولا شربتَ بها، وحشركَ اللهُ مع الظّالمينَ» ثمّ ألقى القلنسوة ودعا بخرقةٍ فشدَّ بها رأسه واستدعى قلنسوة أخرى فلبسها واعتم عليها، ورجع عنه شمرُ بنُ ذي الجوشنِ ومن كانَ معه إلى مواضعِهم، فمكثَ هُنيهةً ثمّ عادَ وعادُوا إليه وأحاطُوا به.

فخرج إليهم عبد النساء يستد علي عليها السلام وهو غلام لم يُراهِق من عند النساء يستد حتى وقف إلى جنب الحسين فلحقت زينب بنت علي عليها السلام لتحبسه، فقال لها الحسين «احبسيه يا أُختي» فأبى وامتنع عليها امتناعاً شديداً وقال: والله لا أفارق عمي. وأهوى أبجر بن كعب إلى الحسين عليه السلام بالسيف، فقال له الغلام: ويلك يا ابن الخبيثة أتقتل عمي ؟! فضرت أبجر بالسيف فاتقاها الغلام بيده فاطنها إلى الجلدة فإذا يده معلقة، ونادى الغلام: يا أمتاه! فأخذه الحسين عليه السلام فضمه إليه وقال: «يا ابن أخي، اصبر على ما نزل بك، واحتسب في ذلك الخير، فإن الله يُلحقُك الصبر على ما نزل بك، واحتسب في ذلك الخير، فإن الله يُلحقُك

ثمّ رفعَ الحسينُ عليهِ السّلامُ يـدَه وقالَ: «اللّهـمّ إن متّعتَهم إلى

حين ففرَّقْهم فِرَقاً، واجعلْهم طَرَائقَ قــدَداً، ولا تُرْضِ الـولاةَ عنهم أبداً، فإنهم دَعَوْنا ليَنصرُونا، ثـمَّ عَـدُوْا علينـا فقتلـونا».

وحملت الرَّجَالةُ يميناً وشهالاً على من كانَ بقي معَ الحسينِ فقتلوهم حتَّى لم يَسقَ معَه إلاَّ ثلاثةُ نفر أو أربعةٌ ، فلمَّا رأى ذلكَ الحسينُ دعا بسراويلَ يهانيَّةٍ يُلمَعُ فيها البصرُ ففَزَرَها (١) ثمَّ لبسَها، وإنَّها فَزَرَها لكي لا يُسْلَبَها بعدَ قتله.

فلمّا قُتِلَ عَمَدَ أَبجر بنُ كعب إليه فسلبَه السّراويلَ وتركَه مُجَـرَداً، فكانتْ يدا أَبْجر بن كعب بعدَ ذلكَ تَبْسانِ في الصّيفِ حتّى كانّها عُودَانِ، وترَطّبانِ في الشّياءِ فتنضحانِ دماً وقيحاً إلى أَن أهلكَه الله .

فلمًا لم يبقَ معَ الحسينِ عليهِ السّلامُ أَحـدُ إلّا ثلاثةُ رهـطِ من أَهـدِ، أَقبلَ على القومِ يدفعهُم عن نفسِه والثلاثةُ يَحْمونَه، حتّى قُتِلَ الثلاثـةُ وبقيَ وحدَه وقد أُثْخِنَ بالجراحِ في رأْسِه وبدنِه، فجعلَ يُضارِبُهم بسيفِه وهم يتفرّقونَ عنه يميناً وشَهالاً.

فقالَ حُمِيدُ بنُ مسلم: فواللهِ ما رأَيْتُ مَكثوراً (٢) قطُّ قد قُتِلَ ولدُه وأَهدلُ بيتِه وأصحابُ أربطَ جأشاً ولا أمضى جَناناً منه عليهِ السلامُ، إنْ كانت الرجّالةُ لتشددُ عليه فيشدُ عليها بسيفِه، فتنكشِفُ عن يمينهِ وشهالهِ انكشاف المعزى إذا شدَّ فيها الذَّئُ.

فلمّا رأَى ذلكَ شمرُ بنُ ذي الجوشنِ استدعى الفرسانَ فـصـاروا في ظهـورِ الـرّجّالةِ، وأَمـرَ الـرُّماةَ أَن يَـرموه، فرشـقوه بالـسِّـهام حـتّى صـارَ

⁽١) في هامش (ش) فـزر الثـوب: اذا مده حتى يتميــز سـداه مـن لحـمته.

⁽٢) في هامش دش، و دم، المكتــور: الــذي أحاط به الكتــــر.

كالقُنفُذِ فَأَحجَمَ عنهم، فوقفوا بإزائه، وخرجتُ أُحتُه زينبُ إلى بابِ الفسطاطِ فنادتُ عمر بن سعدِ بن أي وقاص: ويحَكَ ياعمرُ! أَيُقْتَلُ أبوعبداللهِ وَأَنتَ تَنظُرُ إليه؟ فلم يُجِنها عمرُ بشيء، فنادتُ: وَيُحكم أَما فيكم مسلمُ؟! فلم يُجِنها أحدُ بشيءٍ؛ ونادى شمرُ بنُ ذي الحوشنِ الفرسانَ والرَّجَ الةَ (١) فقالَ: ويحكم ما تَنتظِرونَ بالرّجلِ؟ الحوشنِ الفرسانَ والرَّجَ الةَ (١) فقالَ: ويحكم ما تَنتظِرونَ بالرّجلِ؟ ثكلتُكم أُمّهاتُكم! فَحُمِلَ عليه من كل جانبِ فضربَه زُرْعَةُ بنُ شريكِ على كفّه (١) اليسرى فقطعَها، وضربَه آخرُ منهم على عاتِقه فكبا منها لوجهه، وطعنَه سِنانُ بنُ أنس بالرَّمح فصرعَه، وسَدرَ إليه خوليُّ بنُ يزيدَ الأصبحيّ لعنه اللهُ فنولَ ليحتوَّ (١) رأسَه فأرْعِدَ، فقالَ له شمرُ: فَتَ يزيدَ الأُصبحيّ لعنه اللهُ فنولَ ليحتوَّ (١) رأسَه فأرْعِدَ، فقالَ له شمرُ: فَتَ يزيدَ الأُ صبحيّ لعنه اللهُ فنولَ ليحتوَّ (١)

ونزلَ شمرٌ إليه فذبحَه ثمّ دفعَ رأْسَه إلى خوليً بن يزيدَ فقالَ: احمله إلى الأميرِ عمر بن سعدٍ، ثمّ أقبلوا على سَلب الحسينِ عليه السّلامُ فأخذَ قميصَه إسحاقُ بنُ حَيْوةَ الحضرميّ، وأَخذَ سراويلَه أَبجرُ بنُ كعبٍ، وأَخذَ عمامتَه أَخسَنُ بنُ مَرْثَلًا إنَّه، وأَخذَ سيفَه رجلٌ من بني دارم، وانتهبوا رَحْلَه وإبلَه وأثقالَه وسلبوا نِساءَه.

قال حُمَيدُ بنُ مسلم : فواللهِ لقد كنتُ أَرى المرأةَ من نسائه وبناتِه وأهلِه تُنازعُ ثوبها عن ظهرِها حتّى تُغلَبَ عليه فيُذهَب به منها، شمّ انتهينا إلى عليّ بن الحسين عليهِ السّلامُ وهو مُنْبَسِطٌ على فراش وهو

⁽١) في هامش (ش): السُرِّجَال.

⁽٢) في وم، وهامش وش، : كـتفه .

⁽٣) في دم»: ليجتــز.

⁽٤) في وش»: مَزيْد، وما اثبتناه من (م» وهامش وش».

شديدُ المسرض ، ومع شمر جماعةً منَ الرَّجَالَةِ فقالوا له: ألا نقتلُ هذا العليلَ؟ إنّا هدوصبيُّ وإنّه لِما به ، فلم أزلُ حتّى رددتُهم (١) عنه .

وجاءَ عمرُ بنُ سعدٍ فصاحَ النّساءُ في وجهِه وبكَيْن فقالَ لأصحابِه: لا يَدخلْ أحدُ منكم بيوتَ هُؤلاءِ النّسوة، ولا تَعَرّضوا لِجَذا الغُلامِ المريض، وسألته النّسوةُ ليسترجعَ ما أُجِدَ منهنَّ ليتستّرنَ به فقالَ: مَنْ أَخذَ من متاعِهنَ شيئاً فليردَّه عليهنّ؛ فواللهِ ما ردَّ أحدٌ منهم شيئاً، فوكّلَ بالفسطاطِ وبيوتِ النّساءِ وعليّ بن الحسين جماعةً ممّن كانوا(۱) معَه وقالَ: احفظوهم لئلا يخرج منهم أحدٌ، ولا تُسِيْئُنْ إليهم.

ثمّ عادَ إلى مضرِبه ونادى في أصحابِه: من يَنتدِبُ للحسين فيوُطِئه فرسَه؟ فانتدَبَ عشرةً منهم: إسحاقُ بنُ حَيْوَةً، وأخنسُ بنُ مَرْنَدِ ("،فداسوا الحسينَ عليهِ السسلامُ بخيولهم حتّى رَضُوا ظهرَه.

وسرّحَ عمرُ بن سعدٍ من يومِه ذلكَ ـ وهـو يـومُ عاشـوراءَ ـ برأْسِ الحسينِ عليه السّلامُ مـعَ خوليً بنِ يزيدَ الأصبحيّ وحُميدِ بنِ مُسلم الأَزْديّ إلى عُبيدِاللهِ بن زيادٍ، وأمر برؤوس الباقينَ من أصحابِه وأهل بيته فَنُظَفَتْ، وكانتِ اثنين (١٠) وسبعينَ رأساً، وسرّحَ بها معَ شمرِ بن ذي الجُوشَنِ وقيْس بنِ الأَشْعَبِ وعَمْروبن الحجّاج ، فأقبلوا حتى قَدِموا بها على

⁽١) في دم، وهامش دش، : دفعتهم.

⁽٢) في هامش وش: كسان.

⁽٣) في وش: مَزيد، وما اثبتناه من وم، وهامش وش، .

⁽٤) في دش، و دم،: اثنتيسن.

۱۱٤ الإرشاد/ج٢

ابنِ زيادٍ.

وأقامَ بقيّةَ يومِه واليومَ الثّانيَ إلى زوالِ الشّمس ، ثمّ نادى في النّاسِ بالرّحيلِ وتوجّهَ إلى الكوفةِ ومعه بناتُ الحسينِ وأخواتُه، ومن كانَ معَه منَ النّساءِ والصّبيانِ، وعليُّ بنُ الحسينِ فيهم وهو مريضٌ باللّذَرَب(١) وقد أَشْفَى(١).

ولمّ ارحلَ ابنُ سعدٍ خرجَ قدومٌ من بني أسد كانوا نُزولاً بالغاضريّة إلى الحسينِ وأصحابِه رحمةُ اللهِ عليهم، فصلًوا عليهم ودفنوا الحسين عليه السّلامُ حيثُ قبرُه الآنَ، ودفنوا ابنه عليَّ بنَ الحسينِ الأصغرَ عند رجليه، وحفروا للشّهداءِ من أهل بيته وأصحابِه اللّذينَ صُرِعوا حولَه مما يلي رِجلَي الحسينِ عليهِ السّلامُ وجمعوهم فدفنوهم جميعاً معاً، ودفنوا العبّاسَ بن عليّ عليهما السّلامُ في موضعِه الّذي قُتِلَ فيه على طريق الغاضريّة حيثُ قبرُه الآنَ.

ولمّا وَصلَ رأْسُ الحسينِ عليهِ السّلامُ ووَصلَ ابنُ سعدٍ لعنه الله مسن غد يوم وصوله ومعه بناتُ الحسين وأهله، جلسَ ابنُ زيادٍ للنّاسِ في قصرِ الإمارةِ وأذِنَ للنّاسِ إذناً عامّاً، وأمر بإحضارِ الرّأسِ فوضع بينَ يديه، فجَعلَ يَنظرُ إليه ويتبسّمُ وفي يده قضيبٌ يَضربُ به ثناياه، وكانَ إلى جانبه زيدُ بنُ أرقمَ صاحبُ رسولِ اللهِ صلى الله عليهِ وآلهِ وهو شيخٌ كبيرٌ و فلمّا رآه يَضربُ بالقضيب ثناياه قالَ له: ارفَع قضيبَكَ عن هاتين الشّفتين، فواللهِ الذي لا إله غيرُه للقد رأيتُ شفّتيْ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وآلهِ عليها ما لا أحصيه

 ⁽١) في هامش وشع: ذربت معدته اذا فسد عليه الطعام فلم ينهضم وخرج رقيقاً.
 (٢) اشفى المريض: قرب من الموت. انظر والصحاح ـ شفا ـ ٦: ٢٣٩٤.

كَــْرَةً تُقَبِّلُهما؛ ثـمَّ انتحبَ باكــياً. فقـالَ لـه ابنُ زيادٍ: أَبكى اللهُ عينيكَ، أَتبكي للهُ عينيكَ، أتبكي للهُ عينيكَ، أتبكي للهُ؟ واللهِ لــولا أنّـكَ شيــخُ قـد خَرِفْــتَ وذهبَ عقلـكَ لَضَربتُ عُنقَـكَ؛ فنهضَ زيدُ بنُ أرقـمَ من بيـنِ يـديه وصــارَ إلى منزلهِ.

وأُدخِ لَ عيالُ الحسينِ عليهِ السّلامُ على ابنِ زيادٍ، فدخلتْ زينبُ أُختُ الحسينِ في جُلتِهم مُتنكِّرةً وعُليها أُرذُلُ ثيابِها، فمَضَتْ حتى جلستْ ناحيةً من القصرِ وحفَّتْ بها إماؤها، فقالَ ابنُ زيادٍ: مَنْ هذه الّتي انحازتْ ناحيةً ومعَها نساؤها؟ فلم تجُبه زينبُ، فأعادَ ثانية وثالثة يَسألُ عنها، فقالَ له بعضُ إمائها: هذه زينبُ بنتُ فاطمة بنتِ رسولِ اللهِ؛ فأقبلَ عليها ابنُ زيادٍ وقالَ لها: الحمدُللهِ الّذي فضَحَكم وقتلكم وأكْذَبَ أُحدُوثَتكم.

فقالتْ زينبُ: الحمدُللهِ الّذي أكرمَنا بنبيَّه محمّدٍ صلّى اللهُ عليهِ وآلهِ وطهَّرَنا منَ الرِّجْسِ تطهيراً، وإِنّها يفْتَضحُ الفاسِقُ ويكذبُ الفاجرُ، وهو غيرُنا والحمدُ للهِ.

فقالَ ابنُ زيادٍ: كيفَ رأيتِ فعْلَ اللهِ بأهل بيتكِ؟

قالت: كتب الله عليهم القتل فبرزوا إلى مضاجعهم، وسيجمعُ الله بينك وبينهم فتحاجُونَ إليه وتختصمُونَ عندَه.

فغضب ابنُ زيادٍ واستشاطَ، فقالَ عمْرُو بنُ حُريثِ: أَيَّهَا الْأَمْرِ، إِنَّهَا امرأةً والمرأةً لا تُؤاخذُ بشيءٍ من مَنطقِها، ولا تُذَمَّ على خطابها. فقالَ لها ابنُ زيادٍ: لقد(١) شفى الله نفسي من طاغيتِكِ والعُصاةِ من أهل بيتِكِ.

⁽١) في دم، وهامش دش، : قـــد.

فَزَقَت (١) زينبُ عليها السّلامُ وبكَتْ وقالتْ له: لَعمري لقد قَتُلْتَ كَهْلي، وأَبَدْتَ (١) أَهلي، وقَطَعْتَ فرعي، واجْتَثَثْتَ أَصلي، فإنْ يَشْفِكَ هذا فقدِ اشْتَفَيْتَ.

فقـالَ ابنُ زيادٍ: هـذه سـجّاعةٌ، ولَعمري لقـد كــانَ أَبوها سـجّاعاً شــاعــاً.

فقالتْ: ما لِلمرأةِ والسجاعة؟ إِنَّ لِي عنِ السجاعةِ لَشغلاً، ولكن صدري نفتُ بما قلتُ.

وعُرِضَ عليه عليُّ بنُ الحسينِ عليهما السّلامُ فقالَ له: مَنْ أَنْتَ؟ فقالَ: «أَنَا عليُّ بنُ الحسينِ».

فقىالَ: أليسَ قد قَتَـلَ اللهُ عليَّ بنَ الحسين؟ .

فقالَ له عليٌّ عليهِ السّلامُ: «قد كان لَي أُخُّ يُسمّى عليّاً قتلَه السّاسُ».

فقالَ له ابنُزيادٍ:بل اللهُ قتلَه.

فقالَ عليُّ بنُ الحسينِ عليهِ السلامُ: «﴿اللهُ يَتَوَلَّى الْأَنْفُسَ حِينً مَوْتَهَا﴾» (٣).

فغضبَ ابنُ زيادٍ وقىالَ: وبِكَ جُراَةٌ لجوابي وفيكَ بقيّةٌ للرّدُ عليَّ؟! اذهبوا به فاضربوا عُنقَه. فتعلّقتْ به زينبُ عمّتُه وقالتْ: يا ابنَ زيادٍ، حَسْبُكَ من دمائنا؛ واعْتَنَقَتْه وقالتْ: واللهِ لا أُفارِقُه فإنْ قتلتَه

⁽١) فَزَفَــــُــ: اي صاحــت والـصحاح ـ زقــا ـ ٦: ٢٣٦٨، وفي هامـش وش، و وم،: فرقّـت.

⁽٢) في دم، وهامش دش،: وأَبْسَرَزْتَ.

⁽٣) السزمر ٣٩: ٤٢.

فاقتلْني معَه؛ فنظرَ ابنُ زيادٍ إليها وإليه ساعـةً ثـمّ قـالَ: عجباً للرّحـم ِ! واللهِ إنّي لأُظنُّها ودّتْ أنّي قتلـتُها معَه، دَعُـوه فإنّي أراه لِـا به.

ثمَّ قامَ من مجلسِه حتَّى خرجَ منَ الـقـصـرِ، ودخـلَ المسجــدَ فصَعـدَ المنبـرَ فقـالَ: الحمـدُ للهِ الّـذي أظهـرَ الحـقَّ وأهلَه، ونـصـرَ أمـيرَ المؤمنينَ يزيدَ وحزبَه، وقتلَ الكذّابَ ابن الكذّاب وشيعتَـه.

فقامَ إليه عبدُالله بن عفيفِ الأُزديّ ـ وكانَ من شيعةِ أُميرِ المؤمنينَ عليهِ السّلامُ ـ فقالَ: ياعدوَّ اللهِ، إنّ الكـندّابَ أُنتَ وأَبوكَ، والّذي ولآكَ وأبوه، يا ابنَ مرجانَة، تَقتُلُ أُولادَ النّبيّينَ وتقومُ على المنبرِ مَقامَ الصّدِيقِينَ؟!

فقالَ ابنُ زيادٍ: عليَّ به؛ فأخذتْه الجلاوِزةُ، فنادى بشِعارِ الأُزْدِ، فاجتمعَ منهم سبعمائة رجلٍ فانتزعوه منَ الجلاوزةِ، فلمَّا كانَ الليلُ أُرسلَ إليه ابنُ زيادٍ مَنْ أخرجَه من بيتهِ، فضَرَبَ عُنقَه وصلبَه في السَّبَخة رحمه اللهُ.

ولمّا أُصبحَ عُبيدُالله بن زيادٍ بعثَ برأْسِ الحسينِ عليهِ الـسّـــلامُ فدِيْرَ به في سِكَكِ الكوفةِ كلّها وقبائلِها.

فرُوِيَ عن زيدِ بنِ أَرقَمَ أَنَّه قَالَ: مُرَّ به عليَّ وهو على رُمح وأَنا في عُرفةٍ ، فلمَّا حاذاني سمعتهُ يَقرأً: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهُفِ وَاللهِ مَنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴾ (١) فَقَفَ (١) مواللهِ مَسَعري وناديتُ: رَأْسُكَ واللهِ ما ابنَ رسول اللهِ مأعجبُ وأعجبُ (١).

⁽١) الكهف ١٨: ٩.

⁽٢) قفّ شعري: أي قام من الفزع والصحاح - قفف - ٤: ١٤١٨.

⁽٣) مقتسل الحسين عليه السّلامُ لابي مخنف: ١٧٥، ونقله العلامة المجلسي في البحار

ولمّ أَفرغَ القومُ منَ التّطوافِ به بالكوفة، ردّوه إلى بابِ القصر، فدفعَه ابنُ زيادٍ إلى زَحْرِ بنِ قَيْسٍ ودَفعَ إليه رؤوسَ أصحابِه، وسرّحَه إلى يزيد بن معاوية عليهم لعائن الله ولعنة اللاعنين في السّاواتِ والْأرضين، وأَنفلَ معَه أَبا بُردة بنَ عَوْفٍ الْأَزديّ وطارِق بنَ أَبي ظَبيانَ في جماعةٍ من أهل الكوفة، حتى وردوا بها على يزيدَ بدمشق.

فروى عبدُالله بن ربيعة الجميريّ فقالَ: إنّي لَعندَ يزيد بن معاوية بدمشق، إذ أقبلَ زَحْرُ بنُ قيس حتى دخلَ عليه، فقالَ له يزيدُ: ويلكَ ما وراءَكَ وما عندَك؟ قالَ: أبشِرْ يا أميرَ المؤمنينَ بفتح الله ونصره، وَرَدَ علينا الحسينُ بنُ عليّ في ثهانية عشر من أهل بيته وستينَ من شيعته، فيسرْنا إليهم فسألناهم أن يستسلموا أو ينزلوا على حكم الأمير عبيدالله بن زياد أو القتال، فاختاروا القتالَ على الاستسلام، فغَدَوْنا عليهم مع شروق الشّمس، فأحَطْنا بهم من كل ناحية، حتى إذا أخذت السّيوفُ مآخيذَها من هام القوم، جعلوا يهربونَ إلى غير وَزَر، ويلوذونَ منا بالأكام والحفر(ا) لواذاً كها لاذَ الحائمُ من صقر، فوالله يا أميرَ المؤمنينَ ما كانوا إلاّ جَزَرَ جَزُور أو نومةَ قائل، حتى أتينا على آخرهم، فهاتيكَ أجسادُهم مجرَّدَةً، وثيابُهم مُرمَّلةً، وخدودُهم معفَّرةً، تَصْهَرهم فأطرق الشّمسُ(ا) وتَسْفِي عليهم الرياحُ، زُوّارُهم العقبانُ والرّخمُ. فأطرق يزيدُ هُنيهةً شمّ رفعَ رأسه فقالَ: قد كنتُ أرضى من طاعتِكم (السهونِ) بدونِ

. 171: EO -

⁽۱) في هامش دش» و دم»: والـشجر.

⁽٢) في «م» وهامش «ش»: الشموس.

⁽٣) في هامش «ش» و «م»: طاغيتكــم.

ثم إن عُبيدَالله بن زياد بعد إنفاذه برأس الحسين عليه السلام أمر بنسائه وصبيانه فَجُهزُوا، وأمر بعلي بن الحسين فعُل بيغل إلى عنقه، ثم سرّح بهم في أشر الرأس مع بُحْفِر بن ثعلبة العائذي وشمر بن ذي الجوشن، فانطلقوا بهم حتى لحقوا بالقوم الذين معهم الرأس، ولم يكن علي بن الحسين عليه السلام يُكلَّم أحداً من القوم في الطّريق كلمة حتى بلغوا، فلما انتهوا إلى باب يزيد رضع مُجْفِر بن ثعلبة موقة فقال: هذا مُجْفِر بن ثعلبة أتى أمير المؤمنين باللئام الفجرة، فأجابه على بن الحسين عليها السلام: «ما وَلَدَتْ أُمُ مُجْفِر أَشرُ وألام أنه "١٠).

قالَ: ولمَّا وُضِعَتِ الـرُّؤوسُ بينَ يَدَيْ يزيدَ وفيها رأْس الحسينِ عليهِ الـسّــلامُ قالَ يزيدُ:

نفَلُقُ هَامَاً مِنْ رِجَالٍ أَعِزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا ٢٧

فقالَ يحيى بن الحكم ِ ـ أُخـو مروان بن الحكم ِ ـ وكــانَ جالـــــاً مـعَ يزيدَ:

⁽٢) نسب هذا الجواب الى يزيد بن معاوية، انظر: الطبري ٥: ٤٦٠، ٤٦٣، انسباب الاشراف ٣: ٢١٤، البداية والنهاية ٨: ٢١١، ونقله العلامة المجلسي - عن ابن نما عن تاريخ دمشق - في البحار ٤٥: ١٣١.

⁽٣) هـذاً شـعـر الحُصين بن الحُمـام وهـو شـاعر جاهلي وقـصـيدته ٤٢ بيتاً، وقـد تَمثّل يزيدَ - لـعـنـه الله ـ بالبيت السّادس. انــظر الاغـاني ١٤: ٧، شـرح اختيارات المفضّــل للخـطـيب التبريزي ١: ٣٢٥ وهوامشه.

من ابْنِ زيلاِ الْعَبْدِذِي الْحَسَبِ الرَّذُلِ (١) وَبِنْتُ رَسُولِ اللهِ لَيْسَ لَمَا نَسْلُ (٣) لَمَامُ بِأَدْنَى السَّطَفُّ أَدْنَى قَرَابَةً أُمَيَّهُ (أَ) أَمْسَى نَسْلُهَا عَدَدَ الحَصَى

فضربَ يزيدُ في صدِر يحيى بن الحكم وقالَ: اسكت، ثمّ قالَ لعليِّ بن الحسينِ: يا ابنَ حسين، أُبوكَ قطعَ رَحِمي وجهلَ حقّي ونازعَني سلطاني، فصنعَ الله به ما قد رأيتَ.

فقالَ عليُّ بنُ الحسينِ: «﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيْبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِيْ الْفُرْضِ وَلاَ فِيْ أَنْفُسِكُمْ إِلاَّ فِيْ كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيْرٍ ﴾ (ا) ».

فقالَ يزيدُ لابنهِ خالدٍ: اردُدْ عليه؛ فلم يَدْر خالدٌ ما يردُّ عليه.

فقالَ له يزيدُ: قلْ ﴿ مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيْبَةٍ فَبِهَا كَسَبَتْ أَيْدِيْكُمْ وَنْ مُصِيْبَةٍ فَبِهَا كَسَبَتْ أَيْدِيْكُمْ وَيَعْفُوْ عَنْ كَسِيْرٍ ﴾ (°).

ثمّ دعا بالنّساءِ والصّبيانِ فأُجلسوا بينَ يديه، فرأى هيئةً قبيحةً فقالَ: قبّع الله ابنَ مرجانة، لو كانتْ بينكم وبينه قرابة رحم (١) ما فعلَ هذا بكم، ولا بعثَ بكم على هذه الصّورة(١).

(۱) في «م» وهامش «ش»: السوغل.

⁽٧) كَذا في «ش» و «م». وفي نسخة البحار، والطبري ومقتل الحسين للخوارزمي: سمية، ولعلَّه الانسب بالمقام.

⁽٣) كذا روي البيتان في النسخ، وفيها إقواء وهو اختسلاف حركات الروي، وفي الطبري ومقتل الحسين للخوارزمي والبحار روى عجز البيت الثاني: «وبنت رسول الله ليسست بذي نسسل».

⁽٤) الحديد ٥٧: ٢٢.

⁽٥) الشورى ٤٦: ٣٠.

⁽٦) في «م» وهامش «ش»: ورحم.

⁽٧) في هامش وش» ووم»: هذه الحال.

قالتْ فاطمةُ بنتُ الحسين عليها السّلامُ: فلمّا جلسْنا بينَ يَدَيْ يزيدَ رقَّ لنا، فقامَ إليه رجلٌ من أهل الشّام أحمرُ فقالَ: يا أميرَ المؤمنينَ، هَبْ لي هذه الجاريةَ _ يَعنيني _ وكَنتُ جَاريةً وَضيئةً فأُرْعِدْتُ وظَننْتُ أَنَّ ذلكَ جائرٌ لهم، فأخذتُ بثيابِ عمّتي زينب، وكانتْ تعلم أنّ ذلكَ لا يكونُ.

فقالتْ عمتي للشّاميِّ: كَـذَبْتَ واللهِ ولـُؤُمْتَ، واللهِ ما ذلكَ لكَ ولا لــه.

فغَضِبَ يزيدُ وقالَ: كذبتِ، إِنَّ ذلكَ لِي، ولو شئتُ أَن أَفعلَ لَهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ ع

قالت: كـلّا واللهِ ما جعلَ اللهُ لـكَ ذلـكَ إلّا أَن تَخـرجَ من ملّتنا وتــديــنَ بغيرها.

فاستطارَ يزيدُ غضباً وقالَ: إيّاي تَستقبلينَ بهـذا؟! إنها خــرجَ منَ الـدّين أبـوكِ وأخـوكِ.

قالتْ زينبُ: بدينِ اللهِ ودينِ أبي ودينِ أخيى اهتديتَ أنتَ وجيدُكُ وأبوكَ إِن كنتَ مسلماً.

قَالَ: كَـذبت يا عدوّةَ الله.

قالتْ له: أنتَ أمير، تَشتمُ ظالماً وتَقهرُ بسلطانِكَ ؟ فكأنّه استحيا وسكت.

فعادَ الشَّاميُّ فقالَ: هَبْ لي هذه الجارية .

فقالَ له يزيدُ: اغرُب، وَهَبَ الله لكَ حَـتْفاً قاضياً.

شمّ أمرَ بالنّسوةِ أَن يُنْزَلْنَ فِي دارٍ على حِدَةٍ معهنّ أخوهُنَّ عليُ بنُ الحسسينِ عليهم السلامُ ، فأفردَ لهم دارُ تتّصلُ بدارِيزيدَ ، فأقاموا أياماً ، ثمّ ندبَ يزيدُ النّعهانَ بنَ بشيرٍ وقالَ له : تجهّ زْ لتخرجَ بهولاءِ النّسوانِ (١) إلى المدينةِ . ولمّا أَرادَ أَن يُجهّ زَهم ، دعا عليَّ بن الحسين عليهما السّلامُ فاستخلاه (٢) ثمّ قالَ له : لعنَ الله ابنَ مرجانةَ ، أَمَ واللهِ لو أَنِي صاحبُ أبيكَ ما سألني خصلةً أبداً إلّا أعطيتُه إيّاها ، ولَدفعتُ الحَتْف عنه بكلً ما استطعتُ ، ولكنَّ الله قضى ما رَأيتَ ؛ كاتِبْني منَ المدينةِ وَأَنّهِ كلَّ حاجةٍ ما استطعتُ ، ولكنَّ الله قضى ما رَأَيتَ ؛ كاتِبْني منَ المدينةِ وَأَنّهِ كلَّ حاجةٍ تكونُ لكَ .

وتقدّمَ بكسوتِه وكسوةِ أهلِه، وأَنفذَ معَهم في جملةِ النُعمانِ بنِ بشيرٍ رسولاً تَقدّمَ إليه أن يسيرَ بهم في الليل ، ويكونوا أَمامَه حيثُ لا يفوتونَ طَرْفَه (٢٠)، فإذا بزلوا تنحى عنهم وتفرّقَ هو وأصحابُه حولهم كهيئةِ الحَرسِ لهم، وينزل منهم حيثُ إذا أرادَ إنسانٌ من جماعتِهم وضوءاً أو قضاء حاجةٍ لم يَحتشِمْ.

فســارَ معَهم في جملـةِ النَّعمانِ، ولــم يَــزَلْ يُنازلهُم في الـطَريقِ ويَرفـقُ بهم ــ كــهاوصّاهيزيدُ ــ ويرعونهــم حـتّى دخلـوا المدينةَ .

(١) في «م» وهامش «ش»: النسوة.

⁽٢) في «م» وهامش «ش»: فاستخلى به.

⁽٣) في «ش»: طرفة عين.

وصــول خبر استشهاد الحسين عليه السلام إلى المدينة

فصل

ولمّ أنفذَ ابنُ زيادٍ برأْسِ الحسينِ عليهِ السّلامُ إلى يزيدَ، تقدّمَ إلى عبدِ الملكِ بنِ أَبِي الحُدَيثِ السُّلَميِّ فقالَ: انطلق حتّى تأْتي عَمَرَو بنَ سعيدِ البن العاصِ بالمدينةِ فبَشَرْه بقتلِ الحسينِ، فقالَ عبدُ الملكِ: فركستُ راحلتي وسرتُ نحو المدنيةِ، فلقيني رجلٌ من قُريش (١) فقالَ: ما الخبرُ؟ فقلتُ: الخبرُ عندَ الأميرِ تسمعُه، فقالَ: إنّا للهِ وإنّا إليه راجعونَ، قُتِلَ واللهِ الحينُ. ولمّا دخلتُ على عمرو بنِ سعيدٍ قالَ: ما وراءَك؟ فقلتُ: ما سَرّ الأمير، قُتِلَ الحسينُ بنُ عليّ؛ فقالَ: اخرجْ فنادِ بقتلهِ؛ فناديتُ، فلم أسمعْ واللهِ واعيةً قيطً مثلَ واعيةٍ بني هاشم في دورِهم على الحسينِ ابنِ عليّ عليهِ ما السّلامُ حينَ سمعوا النّداءَ بقتلهِ، فدخلت على عمرو بنِ سعيدٍ، فلمّا رآني تبسّمَ إليّ ضاحكاً ثمّ أنشاً متمثلًا بقول عمرو بنِ معدي، فلك رب:

عَجَّتْ نِسَاءُ بَنِيْ زِيَادٍ عَجَّةً كَعَجِيْجٍ نِسْوَتِنَا غَدَاةَ الْأَرْنَبِ(٢)

ثم قالَ عَمرُو: هذه واعية بواعية عُثمانَ. ثم صعد المنبرَ فأعلمَ النَّاسَ قَتْلَ الحسينِ بنِ عليِّ عليهما السّلامُ ودعا ليزيد بن معاوية ونزلَ.

⁽١) في هامش (ش) و دم): قيس.

 ⁽۲) في هامش وش، و دمه: (قبال ابنو النسدى الاعرابي: الأرنسب: ماء، وروي: الأثاب
 وهنو: شنجس، وفي الطسيري ٥: ٤٦٦، والكسامل ٤: ٩٨: الأرنسب: وقسعة كسانت
 لبني زُبيد على بنى زياد من بنى الحبارث بن كسعب.

ودخلَ بعض موالي عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلامُ فنعى إليه ابنيه فاسترجع، فقسالَ أبوالسُّ الاسِل مولى عبدِاللهِ: هذاما لَقِينُامنَ الحسين بن عليّ؛ فحذَفه عبدُالله بن جعفر بنعلِه ثمّ قالَ: يا ابنَ اللَّحْسَاءِ، أَلِلحسين تقولُ هذا؟! والله لو شَهدْتُه لأحببْتُ ألَّا أَفارقَه حتَّى أَقتلَ معَه، واللهِ إِنَّهُ لَمَّا يُسَحِّى بنفسي عنها ويُعَزِّيني (١) عن المُصاب بهما أنَّهما أُصيبا معَ أخي وابن عمِّي مواسِيَيْن له، صابرَين معه. ثمَّ أقبلَ على جُلسائه فقال: الحمدُ للهِ، عزَّ عليَّ مصرع(٢) الحسين ، إنْ لا أكُنْ (٢) آسيتُ حسيناً بيدى فقد آساه ولـدى.

وخرجتْ أُمُّ لُقهانَ بنتُ عقيل بن أبي طالبِ حينَ سمعتْ نَعْيَ الحسينِ عليه الـسـلامُ حاسرةً ومعَهـا أخواتُها: أُمُّ هانئ ، وأَسهاءُ، ورَمْلةُ، وزينبُ، بناتَ عقيل بن أبي طالب رحمةُ اللهِ عليهنّ تبكي قتلاها بالطَّفّ، وهي تَقولُ:

مَاذَا فَعَـٰلُتُـمْ وَأَنْـتُـمْ آخِــرُ الْأَمُم بعِـــْتَرَقِيْ وَبِـــَأَهْــلِيْ بَعْــَدَ مُفْتَقَــِدِيْ مِنْهُمْ أُسَــارَى ومِنْهُمْ ضُرِّجُــوْا بدَم

مَاذَا تَقُوْلُوْنَ إِذْ (1) قَالَ النَّبِيُّ لَكُمْ: مَّاكَانَهَذَا جَزَائِيُ إِذْ نَصَحْتُ لَكُمْ أَنْ (٥) تَخْلُفُونِيْ بِسُوْءٍ فِيْ ذَوِيْ رَحِيْ

فلمّا كانَ الليلُ منْ ذلكَ اليوم الّذي خَطَبَ فيه عَمرو بنُ سعيدٍ بقتل الحسين بن عليّ عليهما السّلامُ بالمدينة، سَمعَ أَهلُ المدينة في جوف الليل مُنادياً ينادي، يُسمعونَ صوتَه ولا يَرَوْنَ شخصَه:

⁽١) في «م» وهامش «ش»: ويعزي.

⁽٢) في نسخنا: بمصرع، وما اثبتناه من نسخة العلامة المجلسي في البحار.

⁽٣) في «ش» و «م»: ألا أكون، وصحح في هامشهما بها في المتسن.

⁽٤) في «م»: إن.

⁽٥) في هامش «شي» و «م»: اذ.

أَبْشِرُوا بِالْـعَـذَابِ وَالتَّنْكِيْلِ مِنْ نَبِـيٍّ وَمَـلْأَكٍ وَقـبِـيْلِ (٢) دَ وَمُـوْسَى وَصَـاحِبِ الْإِنْجِيْلِ أَيُّهَا الْفَاتِلُوْنَ جَهَالًا حُسَيْنَاً (كُلُّ أَهْلِ)(١) السَّمَاءِ يَدْعُوْ عَلَيْكُمْ قَدْ لُعنْتُمْ عَلى لِسَان ابْن دَاوُوْ

فصل

أسماء من قُتِلَ معَ الحسينِ بنِ عليّ عليه السّلامُ من أهلِ بيتهِ بطفّ كربلاء، وهم سبعة عشر نفساً، الحسينُ بنُ عليّ عليهِ السّلامُ ثامنَ عشرَ منهم: العبّاسُ وعبدُاللهِ وجعفرٌ وعُثهانُ بنو أميرِ المؤمنينَ عليهِ وعليهم السّلامُ، أُمُّهم أُمُّ البنينَ.

وعبـدُاللهِ(٣) وأبـو بكــرٍ ابنا أميـرِ المؤمنيـنَ عليهِما الــسّــلامُ، أُمُّهما ليلى بنـتُ مسـعودِ الثّقفيّةُ.

وعليٌّ وعبدُاللهِ ابنا الحسينِ بنِ عليٌّ عليهم السّلامُ.

والقاسمُ وأبو بكرٍ وعبدُاللهِ بنـو الحـسن بن عليّ عليهم السّلامُ.

ومحمَّدُ وعـونٌ ابنا عبـدِاللهِ بـنِ جعفرِ بن أَبي طالـبٍ رحمةُ اللهِ عليهم.

وعبدُ إلله وجمعفرٌ وعبدُ الرّحمن بنو عقيل بن أبي طالب.

⁽١) في هامش (ش): كل من في.

⁽۲) في هامش (ش): وقتـــيل.

⁽٣) كــذا في وش، و دم، لكــن الصحيح عبيدالله كـــا مضى من المصنف في أولاد أمير المؤمنين عليهِ السّــلامُ، وهــو المـوافق لمــا في المصادر الاخرى.

ومحمَّدُ بنُ أَبِي سعيدٍ بنِ عقيـل ِ بنِ أَبِي طالـبٍ رحمـةُ اللهِ عليهـم أجمعينَ.

فه ولاء سبعة عشر نفساً من بني هاشم - رضوانُ الله عليهم أجمعين - إخوة الحسين وبنو أخيه وبنو عميه جعفر وعقيل ، وهم كلهم مدفونون ممّا يلي رجلَي الحسين عليه السّلامُ في مشهده و حُفِر هم حَفِيرةٌ وأُلقُوا فيها جميعاً وسُوِّي عليهم التُرابُ ، إلاّ العبّاسَ بنَ عليّ رضوانُ الله عليه فإنّه دُفِنَ في موضع مقتله على المُسنَاة بطريق الغاضرية وقبره ظاهر، وليسَ لقبور إخوته وأهلِه الدينَ سميناهم أثر، وإنّا يزورهم الزّائرُ من عند قبر الحسين عليه السّلامُ ويُومئ إلى الأرض التي نحو رجليه بالسّلام ، وعليُ بنُ الحسين عليها السّلام في جملتهم ، ويقالُ: إنه أقربُهم دفناً إلى الحسين عليه السّلام .

فأَمَّا أَصحابُ الحسينِ رحمةُ اللهِ عليهم الَّذينَ قُتِلوا معَه، فإنَّهم دُفِنُوا حولَه ولسنا نُحَصِّلُ لهم أَجْدَاثاً على التَّحقيقِ والتَّفصيلِ، إلاَّ أَنَا لا نَشُكُ أَنَّ الحائرَ مُحيطً بهم رضيَ الله عنهم وأَرْضَاهم وأَسكنَهم جنَّاتِ النَّعيسم.

باب طرف من فضائل ِ الحسينِ عليهِ السّلامُ وفضل زيارتِه وذكر مصيبتهِ

روى سعيدُ بنُ راشد (١)، عن يعلى بن مُرَّةَ قالَ: سمعتُ رسول اللهِ صلى اللهُ عليهِ وآلهِ يقولُ: «حسينٌ مني وأنا من حسينٍ؛ أحبُّ اللهُ من أحبُّ حسينًا؛ حسينٌ سبطُ من الأسباطِ»(١).

ورَوى ابنُ لَهِيْعَةَ، عن أَبِي عَوانَةَ (٣) رَفَعَه إِلَى النّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: «إِنَّ الحِسنَ والحسينَ شَنْفَا (٢) العرش، وإِنَّ الجِنَّةَ قَالَ: يَا رَبَّ أَسَكُنْتَنِي الضَّعَفَاءَ والمساكين؛ فقالَ اللهُ لها: أَلاَ تَرْضَيْنَ أَنِّ قَالَ: فَمَاسَتْ (٥) كَمَا تَمْيْسُ العروسُ زَيْنْتُ أَرَكَانَكِ بِالحَسْنِ والحسينِ؛ قالَ: فَمَاسَتْ (٥) كَمَا تَمْيْسُ العروسُ

 ⁽١) في بعض المصادر: سعيد بن إي راشد، وكلاهما واحد. انظر تهذيب الكهال ١٠:
 ٢٢٦٧/٤٢٦ ومصادره.

⁽٢) رواه أحمد في مسنده ٤: ١٧٢، وابن ماجة في سننه ١: ١٤٤/٥١، والترمذي في سننه ٥: ٣٧٥/٦٨، والحمدي في سننه ٥: ٣٧٧/٦٨، والحمدي في المخيصه له، وابن قولويه في كامل الزيارات: ٥٠، ٥٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق ترجمة الامام الحسين عليه السلام: ١١٣/٧٩ وابن الأثير في أسد الغابة ٢: ١٩، والحمويني في فرائد السمطين ٢: ٢٠/٧٩، ونقله العلامة المجليي في البحار ٣٣: ٢٧١.

⁽٣) في تاريخ بغداد وكنز العمال: ابو عُشانة.

⁽٤) الشنف: قرط يلبس في أعلى الأذن، انظر والصحاح ـ شنف ـ ٤: ١٣٨٣».

⁽٥) الميس: التبختسر. والصحاح ـ ميس ٣٠: ٩٨٠».

وروى عبدُالله بن ميمون القدّاح، عن جعفرِ بنِ محمّدٍ الصّادق عليه السّلامُ بينَ يَدَيْ عليه السّلامُ بينَ يَدَيْ رسولِ اللهِ عليه السّلامُ بينَ يَدَيْ رسولِ اللهِ عليه الله عليه وآلهِ فقالَ رسولُ اللهِ : إيماً (٢) حسنُ، خُذُ حسيناً ؛ فقالتْ فاطمةُ عليها السّلامُ : يا رسولُ اللهِ ، أَتَستَنْهِضُ الكبيرَ على الصّغير؟! فقالَ رسول اللهِ صلّى الله عليهِ وآلهِ : هذا جَبْرَيْسُلُ عليهِ السّلامُ يقولُ للحسين : إيماً يا حسينا (١) ، خُذِ الحسن (٤).

وروى إبراهيمُ بنُ الرّافعي^(٥)، عن أبيه، عن جدِّه قالَ: رأيتُ الحسنَ والحسينَ عليه ما السّلامُ يمشيانِ إلى الحجِّ، فلم يَمُرّا براكبِ إلاّ نزلَ يمشي، فثقلَ ذلكَ على بعضِهم فقالوا لسعدِ بنِ أبي وَقَاصٍ : قد ثقلَ علينا المشيُّ، ولا نستحسنُ أَن نركبَ وهذانِ السّيدانِ يَمشيانِ؛ فقالَ سعدُ للحسن عليهِ السّلامُ: يا با محمَّدٍ، إنّ المشيَ قد ثقلَ على جماعةٍ مَّن معَكَ، والنَّاسُ إذا رأوْكها تمشيانِ لم تَطِبْ أَنفسُهم

 ⁽١) ذكر قطعة منه الخطيب في تاريخ بغداد ٢: ٣٣٨، والمتقي الهمندي في كنز العمال ١٢:
 ١٢١، ونقل الهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٨٤ قطعة منه بسمند آخر، ورواه ابن شهرآشوب في مناقبه ٣: ٣٥٥، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٣٤: ٧٧٥.

⁽٢) كــذا في النسخ، ويلاحظ في ذلـك. «لسان العرب- أيـه-١٣: ٤٧٤».

⁽٣) في «ش»: حسيناً. وفي «م»: حسين،وما اثبتناه من هامش «ش».

⁽٤) قرب الاسناد: ٨٤، مقتـل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١٠٥ كـتاب سليم بن قيس: ١٧٥، امالي الصدوق: ٣٦١، امالي الطوسي ٢: ١٢٧، تاريخ دمشق ـ ترجمة الامام الحسين عليه السلام -: ١١٦ ـ ١١٧ و ١٥٥ ـ ١٥٦، أسـد الغابة ٢: ١٩، الاصابة ١: ٣٣٣، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٣، ٧٧٦.

⁽٥) في هامش «ش»: من أولاد ابي رافع الصحابي.

أَن يركبوا، فلو ركبتها؛ فقالَ الحسنُ عليهِ السّلامُ: «لا نَركبُ، قد جَعلْنا على أَنفسِنا المشيّ إلى بيتِ اللهِ الحرامِ على أَقدامِنا، ولكنّنا نتنكّبُ الطّريقَ» فأخذا جانباً منَ النّاس (١).

وروى الأوزاعيُّ، عن عبدِالله بنِ شدّادٍ (٢) عن أُمَّ الفضل بنتِ الحارثِ:أَنّها دخلتْ على رسول اللهِ صلى الله عليه وآله فقالتْ: يا رسول الله ، رأَيتُ الليلة حُلماً مُنكراً ؛ قالَ: «وما هو؟» قالتْ: إنّه شديدٌ ؛ قالَ: «ما هو؟» قالتْ: رأَيتُ كأنَّ قطعةً من جسدِكَ قُطعتْ ووُضِعتْ في حجْري ؛ فقالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: «خيراً رأَيتِ، تَلِدُ فاطمة عُلاماً فيكونُ في حجرِكِ» فولدتْ فاطمة الحسينَ عليهِ السّلامُ فطالتْ: وكانَ في حجري كما قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله، فلخلتُ به يوماً على النبي صلى الله عليه وآله فوضَعتُه في حجرِه، شمّ فلاحلتُ منى التفاتة فإذا عينا رسول الله عليه وآله السّلامُ تُمراقانِ بالدُّموع ، فقلتُ: بأبي أنتَ وأمني يا رسولَ اللهِ ، ما لَكَ؟! قالَ: «أَتاني جَبْرئيلُ عليهِ السّلامُ فأحبرنِ أَنْ أُمّتي ستقتلُ ابني هذا، وأَتاني بتربةٍ من تربتهِ حراء» (٢).

⁽١) مناقب ابن شهرآشوب ٣: ٣٩٩، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٣: ٢٧٦ . ٤٠

 ⁽٢) وهو ابن الهاد، وام الفضل لبانة بنت الحارث الهلالية خالته، توفيت في خلافة عثمان،
 وتوفي هو سنة ٨١، ٨٢، ٨٣، هـ.

وفي اغلــب المصادر والتراجم:ان الأوزاعي يروي عن شـــداد بن عبدالله ابي عهار مولى معاوية، ولم يذكروا تاريخ وفاته، وهو وعبدالله بن شـــداد من طبقة واحدة.

⁽٣) روى الحديث الحاكم في مستدركه ٣: ١٧٦، وابن عساكر في تاريخ دمشـقـ ترجمة

وروى سِاك، عن ابنِ نُخارِق، عن أُمَّ سلمة _ رضي الله عنها _ قالت: بينا رسولُ الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس والحسين عليه السّلام جالسٌ في حجره، إذ هَمَلَتْ عيناه بالدُّموع، فقلتُ له: يا رسولَ الله، ما لي أَراكَ تبكي، جُعِلْتُ فداك؟! فقالَ: «جاءَني جَبْرَيْلُ عليه السّلامُ فعزّاني بابني الحسين، وأَخبرني أنّ طائفةً من أُمّتي تقتله، لا أنالهمُ الله شفاعتى»(١).

ورُويَ بإسنادٍ آخرَ عن أُمَّ سلمة - رضي الله عنها - أُمّها قالت: خرجَ رسولُ الله صلّى الله عليه وآله من عندنا ذات ليلة فغابَ عنا طويلاً، ثمّ جاءنا وهو أَشعتُ أَغبرُ ويدُه مضمومة ، فقلت: يا رسولَ الله ، ما لي أراكَ شَعِثاً مُغْبَراً ؟! فقالَ: «أُسِريَ بي في هذا الوقت إلى موضع من العراقِ يقالُ له كربلاء ، فأريتُ فيه مصرعَ الحسين ابني وجماعةٍ من ولدي وأهل بيتي ، فلم أزَلْ ألْقُطُ دماءَهم فها هي في يدي » وبسطَها إليَّ فقالَ: «خُذِيها واحتفظي بها» فأخذتُها فإذا هي شِبْهُ ترابٍ أحمَر، فوضعتُه في قارورةٍ وسَدَدتُ (أُ رأسها واحتفظتُ به ، فلمّا خرجَ الحسينُ عليهِ السّلامُ من مكة متوجّها نحو العراقِ ، كنتُ أُخرجُ تلكَ القارورة في كلّ يوم وليلةٍ فأشمّها وأنظرُ إليها ثمّ أبكي لمصابِه ، فلمّا كانَ في اليوم (")

[—] الامام الحسين عليه السلام -: ٣٣٢/١٨٦، والطبري في دلائل الامامة : ٧٧، والتستري في الحقاق الحق ١٤١: ٣٣٣ عن الخصائص، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٤: ٣٣٨/٣٣٨.
(١) اعلام الورى: ٢١٧، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٤: ٣١/٢٣٩.

⁽٢) في «م» وهامش «ش»: شددت.

⁽٣) في «م» وهامش «ش»: يوم.

العاشرِ منَ المحرّم _ وهو اليومُ الّذي قُتِلَ فيه عليهِ السّلامُ _ أخرجتُها في أَوَّل ِ النّهارِ وهي بحالِها، ثمّ عُدْتُ إليها آخر النّهارِ فإذا هي دمٌ عبيط، فصِحْتُ في بيتي وبكيتُ وكظمتُ غيظي مخافة أَن يسمع أَعداؤهم بالمدينةِ فيسرعوا بالسّماتةِ، فلم أَزلُ حافظةً للوقتِ حتى جاءَ النّاعي ينعاه فحقّقَ ما رأيتُ (۱).

ورُويَ :أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى الله عليهِ وآلهِ كانَ ذاتَ يوم جالساً وحولَه عليً وفاطمة والحسنُ والحسينُ عليهم السّلامُ فقالَ لهم : «كيفَ بكم إذا كنتم صرَّعَى وقبوركم شتّى ؟ فقالَ له الحسينُ عليهِ السّلامُ : أنموتُ موتاً أَو نُقتلُ ؟ فقالَ : بل تُقتلُ يا بُنِيَّ ظلماً ، ويُقتلُ أَحوكَ ظلماً ، وتُشرَّدُ ذراريكم في الأرض ، فقالَ الحسينُ عليهِ السّلامُ : ومن يقتلُنا يا رسولَ اللهِ ؟ قالَ : فهل يزورنا بعد قتلنا أحدً ؟ قالَ : نعم ، طائفةٌ من أُمتي يُريدونَ بزيارتِكم برِّي وصِلَتي ، فإذا كانَ يومُ القيامة جستُهم (٢) إلى الموقف حتّى آخُذَ (بأعضادِهم فأخلَصَهم) (٣) من أهواله وشدائده »

وروى عبدُاللهِ بن شريكِ العامريّ قالَ: كنتُ أسمعُ أصحابَ عليّ عليهِ السّلامُ إذا دخلَ عُمَرُ بنُ سعدٍ من بـابِ المسجدِ يقـولــونَ: هذا

⁽١) روى البعقوبي في تاريخه ٢: ٧٤٥ ـ ٢٤٦ مضمون الخبر، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٢:

٣٤٧، وذكره الطبرسي في اعــــلام الورى: ٣١٧، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٤:

⁽٢) في هامش وح: جئتها.

⁽٣) في وش: بأعضادها فاخلصها.

۱۳۲ الإرشاد/ج۲

قاتـلُ الحسينِ بن علي عليه السّلامُ وذلكَ قبلَ قتْلِه (١) بزمانٍ (١).

وروى سالم بنُ أَبِي حَفْصَةَ قال: قالَ عمرُ بنُ سعدٍ للحسينِ عليهِ السّلامُ: يا أَبا عبدِاللهِ إِنَّ قِبَلنَا ناساً شُفَها، يزعمونَ أَنِي أَقتلُك، فقالَ له الحسينِ عليهِ السّلامُ: «إِنَّهم ليسوا بسفها، ولكنّهم حُلَماءُ،أَما إِنّه يُقِر عيني أَلَا تَأْكَلَ بُرَّ السعواقِ بعدي إلّا قليلًا".

وروى يوسفُ بنُ عَبْدَةَ قالَ: سمعتُ محمّدَ بنَ سِيرينَ يقولُ: لم تُرَ هذه الحُمرةُ في السّماءِ إلاّ بعدَ قتل ِ الحسينِ عليهِ السّلامُ (١٠).

وروى سعدُ الإسكاف قالَ: قالَ أَبـوجعـفرٍ عليهِ السّــلامُ: (كانَ قاتلُ يجيى بن زكريًا ولدَ زِناً، وقاتلُ الحسينِ بنِ عليٍّ عليهِ الـــــلامُ ولد زِناً، ولم تَحْمَرُ السّماءُ إلّا لهما» (٥٠).

وروى سُفيانُ بنُ عُينْنَةَ، عن عليَّ بنِ يزيدَ، عن عليِّ بنِ الحسينِ عليها السّلامُ قالَ: «خرجْنا مع الحسينِ عليهِ السّلامُ فها نـزلَ منـزلاً ولا ارتحـلَ منه إلاّ ذَكَرَ يحيى بـنَ زكريّا وقَتْلَه؛ وقـالَ يــوماً: ومِن هـوانِ الدُّنيا على اللهِ أَنَّ رأْسَ يحيى بن زكـريّا عليهِ السّلامُ أُهـدِيَ إلى بَعْيً من بَعايا بني إسرائيلَ»(٢).

(١) في «م» وهامش «ش»: أن يقتل.

⁽٢) نقله العلامة المجلسي في البحار ٤٤: ٣٦٣/١٦.

⁽٣) نقله العلامة المجلسي في البحار ٤٤: ٢٠/٢٦٣.

⁽٤) ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشــقــ ترجمة الامام الحسين عليه السلام -: ٢٩٨/٢٤٥، وانظر مصادره.

⁽٥) رواه ابن قولويه في كـــامل الزيارات: ٧٧ و ٧٩، عن ابي عبدالله عليه السلام.

⁽٦) مجمع البيان ٣: ٥٠٢.

وتَظ اهرتِ الأُخبارُ بأنّه لم يَنْجُ أَحدُ من قاتلي الحسينِ عليهِ السّلامُ وأصحابِه - رضيَ الله عنهم - من قتل أو بلاء افْتَضَعَ به قبلَ موته.

فصل

ومضى الحسينُ عليهِ السّلامُ في يوم السّبتِ العاشرِ منَ المحرّمِ سنةَ إحدى وستِّينَ منَ الهجرةِ بعدَ صلاةِ الظُّهرِ منه قتيلًا مظلوماً ظَمآنَ صابراً مُتسباً على ما شرحْناه وسنه يومئذ شهان وخمسونَ سنةً ، أقامَ منها مع جدَّه رسولِ اللهِ صلى الله عليهِ وآلهِ سبعَ سنينَ ، ومعَ أبيه أمير المؤمنينَ عليهِ السّلامُ ثلاثينَ سنةً ، ومعَ أخيه الحسنِ عليها السّلامُ عشرَ سنينَ ، وكانَ عليه سنينَ ، وكانَ عليه السّلامُ عشرَ أخيه إحدى عشرة سنةً ، وكانَ عليه السّلامُ وقد نصلَ السّلامُ فقد نصلَ الحِيفابُ من عارضَيْه .

وقد جاءَتْ رواياتٌ كـثيرةً في فضل زيارتِه عليه السّــلامُ بل في وجوبها.

فرُوِيَ عنِ الصّادقِ جعفرِ بنِ محمّدٍ عليهما السّلامُ أَنّه قالَ: «زيارةُ الحسينِ بنِ عليّ عليه السّلامُ واجبةٌ على كلّ من يُقِرُّ للحسينِ بالإمامة منَ الله عنزً وجلَّ» (٢).

 ⁽١) الكَستَم: نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشــعر فيبقى لونه «القاموس المحيط ـ كتم ـ ٤:
 ١٦٩ ، وانظر طبقات ابن سعد ٥: ٢١٧.

⁽٢) رواه ابن قولويه في كامــل الزيارات: ١٢١ و ١٥٠ /ذيل ح١، والصدوق في الفقيه ٢:

وقىالَ عليه السّلامُ: «زيارةُ الحسيـنِ عليه السّـلامُ تَعْـدِلُ مائـةَ حجّـةٍ مـبرورةِ، ومائـةَ عُمـرةٍ مُتَفَبَّلـةٍ»(١).

وقالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ: «من زارَ الحسينَ عليهِ السَّلامُ بعدَ موته فله الجنَّةُ»(٢) .

والأُخبارُ في هذا البابِ كثيرةً، وقد أُوردْنا منها جملةً كافيةً في كــتابِنا المعـروفِ بمنَاسِكِ المــزَار.

[←] ٣٤٨/ ذيل ح١٠٩٤، والامالي: ١٠/١٢٣، والشيخ في التهـذيب ٦: ٤٢/ ذيل ح١، والمصنف نحوه في المقنعة: ٤٦٨، والمـزار: ١/٣٧.

⁽١) كامــل الزيارات : ١٤٢، وامالي الصدوق: ١١/١٢٣، وتهذيب الاحكام ٦: ١١٩/٥١، ومصباح المتهجد: ٦٥٩، باختلاف يسير فيها.

 ⁽۲) كامل الزيارات: ١/١٠، تهذيب الاحكام ٦: ٨٤/٤٠، ومزار المفيد: ٣٠/ذ ح١٠.

بساب ذكر ولدِ الحسينِ بنِ عليِّ عليهما السّلامُ

وكانَ للحسينِ عليهِ السّلامُ ستّةُ أُولادٍ: عليُّ بنُ الحسينِ الأُكبرُ، كنيتهُ أبو محمّدٍ، وأُمُّه شاه زنان بنت كسرى ينزدجرد.

وعليُّ بنُ الحسينِ الأصغرُ، قُتِلَ معَ أَبِيه بالطَّفَّ، وقد تقدَّمَ ذكرُه فيما سلف، وأُمُّه ليلي بنت أَبِي مُرَّة بن عروة بن مسعودِ الثَّقفيَّةُ.

وجعفرُ بنُ الحسينِ، لا بقيّةَ له، وأُمُّه قُـضاعيّةٌ، وكـانتْ وفاتُـه في حياةِ الحسين.

وعبدُاللهِ بن الحسينِ، قُتِلَ معَ أَبيه صغيراً، جاءَه سهمٌ وهـو في حجـر أَبيه فذبـحَه، وقـد تقـدّمَ ذكـره فيها مـضـى.

وسُكَيْنَةُ بنتُ الحسينِ، وأُمُّها الرَّبابُ بنتُ امرئَ القيس ِ بنِ عـديّ ٍ، كـلبيّةٌ، وهي أُمُّ عبدِاللهِ بن الحسينِ.

وفاطمةُ بنتُ الحسينِ، وأُمُّها أُمُّ إِسحاقَ بنتُ طلحةَ بن عُبيدِاللهِ، تيميّةٌ.

ذِكْر الإِمام بعدَ الحسينِ بنِ عليّ عليهما السلامُ، وتأريخ مولدِه، ودلائل إِمامتِه، ومبلغ سنه، ومدّة خلافتِه، ووقت وفاتِه وسببها، وموضع قبرِه، وعدد أولادِه، ومختصرِ من أخبارِه

والإمامُ بعد الحسينِ بن علي إبنهُ أبو محمدٍ علي بنُ الحسينِ زينُ العابدينَ صلواتُ الله عليهم، وكانُ يُكنىٰ أيضاً أبا الحسنِ، وأُمّه شاه زنان بنتُ يزدجرد بن شهريار بن كسرى، ويقالُ إنّ اسمَها (شهربانوا) (1) ، وكانَ أَميرُ المؤمنين عليهِ السّلامُ ولَى حُرَيثَ بنَ جابرٍ الحنفيّ جانباً منَ المشرقِ، فبعثَ إليه بنتي يزدجرد بن شهريار بن كسرى، فَنحلَ ابنه الحسينَ عليها السّلامُ شاه زنان منها فأولدَها زينَ العابدينَ عليه السّلامُ، ونَحلَ الاخرى محمّدَ بنَ أبي بكرٍ فولدتْ له القاسمَ بنَ محمّدِ ابن أبي بكرٍ فولدتْ له القاسمَ بنَ محمّدِ ابنا أبي بكرو، فهما ابنا خالةٍ .

وكانَ مولدُ على بن الحسينِ عليهِ السّلامُ بالمدينةِ سنةَ ثهانٍ وثلاثينَ من الهجرةِ، فبقي مع جدَّه أمير المؤمنينَ عليهِ السّلامُ سنتين، ومعَ عَمَّه الحسنِ عشرَ سنينَ، ومع أبيه الحسين عليهِ السّلامُ إحدى عشرةَ سنةً، وبعد أبيه أربعاً وثلاثينَ سنةً. وتُوفِي بالمدينةِ سنةَ خس وتسعينَ للهجرةِ، وله يومئذٍ سبعٌ وخسونَ سنةً.

⁽١) كذا في النسخ، وفي هامش وش: نُوَيْه.

وكانت إمامتُه أربعاً وثلاثينَ سنةً، ودُفِنَ بالبقيع مع عمّه الحسنِ ابن عليّ عليها السّلام، وثبتتْ له الإمامة من وجوه :

أحدُهما: أَنَّه كَـانَ أَفـضـلَ خلـقِ اللهِ بعدَ أَبيه علمـاً وعمـلاً؛ والإمامةُ للأَفـضـل دونَ المفـضـولِ بدلائـل العقـولِ .

ومنها: أنّه كانَ أولى بأبيه الحسينُ عليه السّلامُ وأحقَّهم بمقامِه من بعدِه بالفضل والنّسب؛ والأولى بالإمام الماضي أحقُّ بمقامِه من غيره، بدلالةِ آيةِ ذوي الأرحام وقصّةِ زكريًا عليهِ السّلامُ.

ومنها: وجوبُ الإمامةِ عقلًا في كلِّ زمانٍ، وفسادُ دعوى كلِّ مدّع للإمامةِ في أَيّام عليِّ بنِ الحسينِ عليها السّلامُ أو مُدَّعى له سواه، فتبتتْ فيه، لاستحالةِ خلوً الزّمانِ من إمام.

ومنها: ثبوتُ الإمامةِ أيضاً في العترةِ خاصةً، بالنظرِ والخبرِ عنِ النبيِّ صلى الله عليهِ وآلهِ، وفسادُ قول من ادّعاها لمحمّدِ بنِ الحنفيّة ورضي الله عنه بتعريه من النّص عليه بها، فنبت أنّها في علي بن الحسينِ عليهما السّلام، إذ لا مُدّعى له الإمامةُ من العترةِ سوى محمّدِ رضي الله عنه وخروجه عنها بها ذكرناه.

ومنها: نصرُّ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ بالإمامةِ عليه فيما رُويَ من حديثِ اللوحِ - اللّذي رواه جابرٌ - عنِ النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ ، ورواه محمّدُ بنُ علي الباقرُ عليها السّلامُ عن أبيه عن جدَّه عن فاطمة بنتِ رسول ِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهم (١)؛ ونصُّ جدَّه أميرِ المؤمنينَ عليهِ بنتِ رسول ِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهم (١)؛ ونصُّ جدَّه أميرِ المؤمنينَ عليه

⁽١) للتحقق من شهرة حديث اللوح انظر: اثبات الوصية: ٢٣، ٢٢٧، ٢٣٠، الكافي ١:

السّلامُ في حياةِ أَبِيه الحسينِ عليه السّلامُ بها تضمّنَ (() ذلكَ منَ الأُخبارِ (())، ووصيةُ أَبِيه الحسينِ عليهِ السّلامُ إليه، وايداعُه أُمَّ سلمةَ رضيَ اللهُ عنها ما قبضَه عليًّ من بعدِه، وقد كانَ جعلَ التهاسَه من أُمَّ سلمةَ عها ما قبضَه عليًّ من بعدِه، وقد كانَ جعلَ التهاسَه من أُمَّ سلمةَ عها ما إمامةِ الطّالبِ له منَ الأنام (())، وهذا بابٌ يعرفُه من تصفّحَ الأُخبار، ولم نقصدُ في هذا الكتابِ إلى القولِ في معناه فنستقصية على التّمام.

 \rightarrow

٣/٤٤٧، إكيال الدين: ١/٣١١، عيسون اخبار الرضا عليه السلام ١: ١/٤٠، غيبة النعياني: ٣٦، امالي الطوسي ١: ٢٩٧، غيبة الطوسي: ١٠٨/١٤٣، القاب الرسول وعترته صلّى الله عليه وآله: ١٧٠، فوائسد السمطين ٢: ٤٣٢/١٣٦ ـ ٤٣٥، والمصنف في الاختصاص: ٢١، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٣٦: ١٩٢ ـ ٢٠٣.

⁽١) في دمه: ضَمِنَ.

⁽٢) من لا يحضره الفقيه ٤: ١٣٩/ ٤٨٤.

⁽٣) الكافي ١ : ٣/٢٤٢، غيبة الطوسي: ١٥٩/١٩٥.

١٤٠ الإرشاد/ج٧

بـــاب ذكر طرفٍ منَ الأخبارِ لعليِّ بنِ الحسينِ عليهما السّلامُ

أُخبرَني أبو محمّدٍ الحسنُ بنُ محمّدٍ بنِ يحيى قالَ: حدّثنا جدّي (۱) قالَ: حدّثني إدريسُ بنُ محمّدِ بنِ يحيى (۱) بن عبداللهِ بنِ حسنِ بنِ حسنِ وأحمدُ بنُ عبداللهِ بنِ موسى، وإسماعيلُ بنُ يعقوبَ جميعاً قالوا: حدّثنا عبداللهِ بن موسى، عن أبيه، عن جدّه قالَ: كانتُ أُمِّي فاطمةُ بنتُ الحسينِ عليهِ السّلامُ تأمرُني أَن أَجلسَ إلى خالي عليِّ بنِ الحسينِ عليهِ السّلامُ تأمرُني أَن أَجلسَ إلى خالي عليٍّ بنِ الحسينِ عليها السّلامُ، فما جلستُ إليه قط إلا قمتُ بخيرٍ قد أَفدتُهُ: إمّا خشيةٍ للهِ تعالى؛ أو علمٍ قدِ استفدتهُ منه (۱).

⁽١) هو يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أبو الحسين المعروف بالعبيدلي، العالسم الفاضل الصدوق، صنف كتباً، منها كتاب نسب آل أبي طالب، كتاب المسجد، وقد روى عنه حفيده الحسن بن محمد بن يحيى، انظر رجال النجاشي: ١١٨٩/٤٤١.

وستأتي له روايات كثيرة في أبواب أحوال الامامين زين العابدين والباقر عليهها السلام وأبواب أحوال الامامين الكاظم والرضا عليهها السلام مصرحة بانها من روايات العبيدلي وبعض ما لم يصرح بالأخذ منه أخذ منه _ كها سيأتي ذكر موارد منها _ ولا يبعد أخذه من كتابه نسب آل إبي طالب .

 ⁽۲) في «شر»: «بحر» بدل «بجيي»، وفي هامشها: يجيى، ولعله تصحيح، وفي «م» و «ح»:
 يجيى، وهو ما اثبتناه.

⁽٣) نقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ٧٣/٥٥.

أُخبرَني أُبو محمّدٍ الحسنُ بن محمدٍ العلويّ، عن جدّه، عن محمّدِ بنِ ميمون البزّاز قال: حدّثنا سفيانُ بنُ عُينْنة، عنِ ابنِ شهابِ الزَّهْرِيِّ قالَ: حدَّثنا عليُّ بنُ الحسينِ عليها السّلامُ ـ وكانَ أَفضلَ هاشميّ أدركْناه ـ قالَ: وأحِبُونا حُبُّ الإسلام، فها زالَ حبُّكم لنا حتّى صارَ شَيْنًا علينًا»(١).

وروى أبو معمّرٍ، عن عبدِ العزيزِ بنِ أبي حازم قال: سمعتُ أبي يقولُ: ما رأيتُ هاشميًا أفضلَ من عليّ بن الحسين عليها السّلامُ (٢).

أخبرَني أبو محمّدٍ الخسسُ بنُ محمّدٍ بنِ يحيى قالَ: حدّثني جدِّي قالَ: حدّثني أبو محمّدٍ الأنصاريُّ قالَ: حدّثني محمّدُ بنُ ميمون البزّاز قالَ: حدّثنا الحسينُ بنُ عَلْوانَ ، عن أبي عليِّ زيادِ بنِ رُسْتَمَ ، عن سعيدِ ابنِ كُلثوم قالَ: كنتُ عندَ الصّادقِ جعفرِ بنِ محمّدٍ عليهها السّلامُ فذُكِرَ أميرُ المؤمنينَ عليُّ بنُ أبي طالب عليه السّلامُ فأطراه ومدحه بها هو أهلُه، شمّ قالَ: «واللهِ ما أكلَّ عليُّ بنُ أبي طالبٍ عليهِ السّلامُ منَ المُنيا حراماً قبطُ حتى مضى لسبيله، وما عُرِضَ له أمرانِ قبطُ هما للهُ ينه رضى إلا أخذ بأشدهما عليه في دينه، وما عُرِضَ له أمرانِ قبطُ هما عليه ويديه، وما أطاق عمل رسول اللهِ صلى الله عليه وآله نازلة إلا دعاه فقدّمه ثقة به، وما أطاق عمل رسول اللهِ من

 ⁽١) رواه ابن سعد بسند آخر في الطبقات ٥: ٢١٤، وابو نعيم في الحلية ٣: ١٣٦، والذهبي في سيسر أعلام النبلاء ٤: ٣٨٩، وابن منظور في مختصر تاريخ دمشق ١٧: ٢٤٢، ونقله المجلسي في البحار ٤٦: ٣٨/٧٣.

وفي هامش وش،: وهذا نهي لهم عن الغلوّ، يقول: أحبّونا الحبّ الذي يقتضيه الاسلام ولا تتجاوزوا الحدّ فيكون غلوّاًه.

 ⁽٣) علل الشرائع: ٣٣٧، حلية الاولياء ٣: ١٤١، وعن الحلية وتباريخ النسائي رواه ابن
 شهرآشوب في المناقب ٤: ١٥٩، تذكرة الخواص: ٢٩٧، ونقله العلامة المجلسي في البحار
 ٢٩: ٣٠/٧٣.

هذه الأُمّة غيرُه، وإنْ كانَ لَيَعْملُ عملَ رجل كأنَّ وجهه بينَ الجنّة والنّارِ، يَرجو ثوابَ هذه ويَخافُ عقابَ هذه، ولقد أعتق من مالِه ألفَ علوكٍ في طلب وجه الله والنّجاةِ من النّارِ مّا كلَّ بيديه ورشحَ منه جبيئه، وإنّ كانَ لَيَقُوتُ أَهلَه بالزّيتِ والخلِّ والعجوة، وما كانَ لباسُه إلاّ الكرابيس، إذا فضلَ شيءٌ عن يدِه من كمّه دعا بالجَلَم (١) فقصّه، وما أشبهه من ولدِه ولا أهل بيتِه أحدُ أقرب شبهاً به في لباسِه وفقهه من عليً بن الحسين عليها السّلامُ.

ولقد دخلَ أبو جعفر - ابنه - عليهما السلامُ عليه فإذا هو قد بلغ من العبادة ما لم يبلُغه أحدٌ، فرآه قد اصفر لونه من السهر، ورمصت عيناه من البكاء، وذبرت جبهته وانخرم أنفه من السجود، وورمت ساقاه وقدماه من القيام في الصّلاة، فقال أبو جعفر عليه السّلامُ: «فلم أملك حين رأيته بتلك الحال البكاء، فبكيت رحمة له (۱)، وإذا هو يُفكّر، فالتفت إلى بعد هنيهة من دخولي فقال: يا بُنيَّ، أعطني بعض تلك الصحف التي فيها عبادة علي بن أبي طالب عليه السلام، فأعطيته، فقرأ فيها شيئاً يسيراً ثم تركها من يده تضجّراً وقال: مَنْ يقوى على عبادة عليّ عليه السّلامُ ؟!»(۱).

وروى محمّدُ بنُ الحسينِ قالَ: حدّثَنا عبدُاللهِ بن محمّدٍ القُرشيّ قالَ: كانَ عليُّ بنُ الحسينِ عليهما السّلامُ إذا تـوضّأ اصـفَرَّ لونُه، فيقـولُ له

⁽١) الجَــلَم: الذي يجزُّ به الشعر والصوف، كالمقص «مجمع البحرين ـ جلم ـ ٦: ٣٠.

⁽۲) في هامش «ش» و «م»: عليه.

 ⁽٣) ذكر ذيله ابن شهرآشوب في مناقبه ٤: ١٤٩، وأورده الطبرسي في اعلام الورى: ٧٥٤ مختصراً، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ٧٥/٧٤.

وروى عمرُو بنُ شمرٍ، عن جابرٍ الجعفيّ، عن أَبِي جعفرِ عليهِ السّلامُ قالَ: «كانَ عليُّ بنُ الحسينِ عليها السّلامُ يُصلِّي في اليومِ والليلةِ أَلفَ ركعةٍ، وكانتِ الرَّيحُ تُميَّله بمنزلةِ السُّنلةِ»(٢).

وروى سفيانُ الثّوريُّ ، عن عبيداللهِ بنِ عبدِ الرّحمنِ بنِ مَوْهَبِ قالَ : ذُكِرَ لعليًّ بنِ الحسينِ فضلُه فقالَ : «حَسْبُنا أَن نكونَ من صالحي قومنا» (٣).

أَخبرَني أَبو محمّدٍ الحسنُ بنُ محمّدٍ، عن جدّه، عن سلمة بن شبيبٍ، عن عُبيدِاللهِ بنِ محمّدٍ التّيميّ قالَ: سمعتُ شيخاً من عبدِ القيسِ يقولُ: قالَ طاؤوس: دخلتُ الحِجْرَ في الليل ، فإذا عليُّ بنُ الحسينِ عليهما السّلامُ قد دخلَ فقامَ يُصليّ، فصليّ ما شاءَ اللهُ ثمّ سجد، قالَ: فقلتُ: رجلُ صالحٌ من أهل بيتِ الخيرِ، لأستمعن إلى دعائه، فسمعتهُ يقولُ في سجوده: «عُبيْدُكُ بفِنائك، مسكينُك بفِنائك، فقيرُكَ بفِنائك، مسكينُك بفِنائك، قالَ طاؤوس: فما

الحار ٤٦: ٣٧/ ٢٦.

⁽١) مختصر تاريخ دمشق ١٧: ٣٣٦، وذكر ما يشابهه ابن سعد في طبقاته ٥: ٣١٦، وابو نعيم في حليته ٣: ٣٣، والذهبي في سير اعلام النبلاء ٤: ٣٩٧، ونقله العلامة المجلسي في

 ⁽۲) مناقب ابن شهرآشوب ٤: ١٥٠، اعلام الورى: ٢٥٥، وانظر الخصال: ٤/٥١٧ صدر الحديث، وكذا سير اعلام النبلاء ٤: ٣٩٢، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ٧٤/٧٤.

 ⁽٣) طبقات ابن سعد ٥: ٢١٤، مختصر تاريخ دمشق ١٧: ٣٣٥، مناقب ابن شهرآشوب ٤:
 ١٦٢، اعلام الورى: ٢٥٥، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ٣٤/٣٤.

١٤٤ الإرشاد/ج٢

دعـوتُ بهـنَّ في كَـرْبٍ إِلَّا فُـرِّجَ عـنيِّ (١).

أَخبرَ في أَبو محمّدٍ الحسنُ بنُ محمّدٍ، عن جدّه، عن أحمد بن محمّدٍ الرّافعيّ، عن إبراهيم بن عليّ، عن أبيه قال : حججتُ معَ عليّ بنِ الحسينِ عليه السّلامُ فالْتَاثَتُ (٢) عليه النّاقةُ في سيرِها، فأشارَ إليها بالقضيب ثمّ قال: «آه! لولا القصاصُ» وردَّ يدَه عنها (٣).

وبهذا الاسنادِ قالَ: حجَّ عليُّ بنُ الحسينِ عليهما السّلامُ ماشياً، فسارَ عشرينَ يوماً منَ المدينةِ إلى مكّـةَ (٤).

أَخبرَني أَبو محمّدٍ الحسنُ بنُ محمّدٍ قالَ: حدّثنا جدِّي قالَ: حدّثنا عبارُ بنُ أَبان قالَ: حدّثنا عبدُاللهِ بن بُكَيْرٍ، عن زُرارة بن أَعينَ قالَ: قالَ: سُمِعَ سائلُ في جوفِ الليلِ وهويقولُ: أَينَ الزّاهدونَ في الدُّنيا، الرّاغبونَ في الأخرة؟ فهتف به هاتفٌ من ناحية البقيع يُسمَعُ صوتُه ولا يُرى شخصُه: ذاكَ عليُ بنُ الحسين عليه السّلامُ (٥٠).

وروى عبـدُ الرزّاقِ، عن مَـعْمرٍ، عنِ الـزّهريّ قــالَ: لــم أُدركُ أَحداً من أهــل ِ هــذا البيـتِ ـ يــعني بيـتَ النّبيّ عليــه السّــلامُ ـ أفضلَ من عليًّ

⁽٢) التاثت الناقة: اي ابطأت في سيرها. «مجمع البحرين - لوث - ٢: ٢٦٢».

⁽٣) مناقب ابن شهرآشرب ٤: ١٥٥، اعلام الورى: ٣٥٥، الفصول المهمة: ٣٠٣، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦، ١٩٧٦.

⁽٤) مناقب ابن شهرآشوب ٤: ١٥٥، اعلام الورى: ٢٥٦، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ٧٠/٧٦.

⁽٥) مناقب ابن شهرآشوب ٤: ١٤٨، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ٢٧/٧٦.

أَخبرَنِي أَبو محمّدٍ الحسنُ بنُ محمّدٍ قالَ: حدّثَني جدِّي قال: حدَّثَنيا أَبو وفيسُ عمّدُ بنُ أحمدَ قالَ: حدَّثَني أَبِي وغيرُ واحدٍ من أصحابِنا: أَنْ فتى من قُريش جلسَ إلى سعيدِ بنِ المُسيَّب، فطلعَ عليُّ بنُ الحسينِ عليه السّلامُ فقالَ القُرشيُّ لابنِ المُسيِّب: مَنْ هذا يا أَبا عمّدٍ؟ قالَ: هذا سيِّدُ العابدينَ عليُّ بنُ الحسينِ بنِ عليًّ بنِ أَبي طالبٍ عليهم السّلامُ ".

أخبرَني أبو محمّدٍ الحسنُ بنُ محمّدٍ قالَ: حدّثني جدِّي قالَ: حدّثني عليه ما محمّدُ بنُ جعفرٍ وغيرُه قالوا: وقفَ على علي بنِ الحسين عليه ما السّلامُ رجلٌ من أهلِ بيته فأسمعته وشتمه، فلم يكلُّمه، فلمّا انصرفَ قالَ لجلسائه: «قد سمعتم ما قالَ هذا الرّجلُ، وأنا أُحِبُ أَن تَبلغوا معي إليه حتّى تَسمعوا رَدِّي عليه» قالَ: فقالوا له: نفعلُ، ولقد كنّا نُحبُ أَن تقولَ له ونقولَ، قالَ: فأخذَ نعليه ومشى وهو يقولُ: ﴿وَالْكَاظِمِينُ الْفَيْظُ وَالْعَافِيثَ عَنِ النّاسِ وَاللهُ يُحِبُ للمُحْسِنِيْنَ ﴾ (") فعلمنا أنّه لا يقولُ له شيئاً، قالَ: فخرجَ حتَّى أتى منزلَ الرّجلِ فصرخَ به فقالَ: «قولوا له: هذا عليُّ بنُ الحسينِ» قالَ: فخرجَ إلينا متوتَّباً للشّر، وهو لا يشكُ أنّه إنّها جاءًه مُكافِئاً له على فخرجَ إلينا متوتَّباً للشّر، وهو لا يشكُ أنّه إنّها جاءًه مُكافِئاً له على بعضِ ما كانَ منه، فقالَ له عليُّ بنُ الحسينِ عليهما السّلامُ: «يا بعضِ ما كانَ منه، فقالَ له عليُّ بنُ الحسينِ عليهما السّلامُ: «يا

 ⁽١) الجرح والتعديل ٦: ١٧٩، سير أعلام النبلاء ٤: ٣٨٩، ونقله العلامة المجلسي في البحار
 ٢١/٧١.

⁽٢) نقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ٧٢/٧٦.

⁽٣) آل عمران ٣: ١٣٤.

أَخي إِنَّكَ كَنْتَ قَدْ وَقَفْتَ عَلِيَّ آنِفاً فَقَلْتَ وَقَلْتَ، فَإِنْ كَنْتَ قَلْتَ ما فِيَّ فَأَسْتَغَفْرُ الله لَكَ» قال: فأستغفر الله منه، وإن كنت قلت ما ليسَ في فنغفر الله لك» قال: فقبّلَ الرّجلُ ما بينَ عينيه وقال: بل قلتُ فيكَ ما ليسَ فيكَ، وأنا أحتُ به.

قالَ الرَّاوي للحديثِ: والرَّجلُ هـو الحسنُ بنُ الحسن (١).

أَخبرَنِ الحسنُ بنُ محمّدٍ، عن جدّه قالَ: حدّثَني شيخُ من أَهل اليَمَنِ قد أَتتْ عليه بضعُ وتسعونَ سنةً (بما أُخبرَني به رجلٌ)(") يقالُ له عبدُالله بن محمّدٍ قالَ: سمعتُ عبدَ الرّزّاقِ يقولُ: جعلتْ جاريةً لعليً بنِ الحسين عليهما السّلامُ تَسكبُ عليه الماءَ ليتهيّأ للصّلاةِ، فنعستْ فسقطَ الإبريقُ من يدِ الجاريةِ فشجّه، فرفعَ رأْسَه إليها فقالتْ له الجاريةُ: إنّ الله يقولُ: ﴿وَالكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾ (") قالَ: «قد

 ⁽١) ذكره مختصراً ابن شهرآشوب في المناقب ٤: ١٥٧، والذهبي في سير اعلام النبلاء ٤: ٣٩٧،
 وفي هامشه عن ابن عساكر ١٢: ٢٤ آ، وابن منظور في مختصر تاريخ دمشق ١٧: ٢٤٠٠
 ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ١/٥٤.

⁽٣) كذا في «ش» و «م» و«ح» ، وفي هامش «ش»: قال أخبرني رجل، وفوقه علامة النسخة، وفي هامش «م» كلمة قال، وكأن المراد منه هو نفس ما في هامش «ش»، ونسخة البحار موافقة لهذه النسخة. وقد ورد الخبر في امالي الصدوق بنفس السند حيث قال: حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال: حدثني شيخ من أهل اليمن يقال له: عبدالله ابن محمد قال: سمعت عبد الرزاق، كذا في النسخ المعتبرة من الأمالي، وفي النسخة المطبوعة من الأمالي: الحسين بن محمد بن يحيى، وهو تصحيف، وشيخه هو جدّه يحيى بن الحسن بن جعفر وما في نسخ الأمالي المخطوطة تصحيف.

⁽٣) آل عمران ٣: ١٣٤.

كَظَمَتُ غِيظِي (١) قالتْ: ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ﴾ (٢) قالَ الله : «عفا الله عنكِ» قالتْ: ﴿وَالله يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ ﴾ (٣) قالَ: «اذهَبي فأنتِ حُرَةً (١).

وروى الواقديُّ قالَ: حدَّثني عبدُاللهِ بن محمَّد بنِ عُمَر بن علي قالَ: كانَ هشامُ بنُ إسماعيلَ يُسيءُ جوارَنا، ولقيَ منه عليُّ بنُ الحسينِ عليهما السّلامُ أذى شديداً، فلمّا عُزلَ أَمرَ به الوليدُ أَن يُوقَفَ للنّاس ؛ قالَ: فمرَّ به عليُّ بنُ الحسينِ وقد وُقِفَ عندَ دارِ مروانَ، قالَ: فسلّمَ عليه، وكان عليُّ بنُ الحسينِ عليه السّلامُ قد تقدّمَ إلى حامّتِه فسلّمَ عليه، وكان عليُ بنُ الحسينِ عليه السّلامُ قد تقدّمَ إلى حامّتِه ألا يعرضَ له أحدُ (٥).

ورُوِيَ: أَن عليَّ بنَ الحسينِ عليه السّلامُ دعا مملوكَ ه مرّتينِ فلم يُجِبْه، ثمّ أَجابَه في الثّالثةِ، فقالَ له: «يا بُنيّ، أما سمعتَ صوقي؟» قالَ: بلى، قالَ: «فما باللّكُ (١) لم تُجِبْني؟» قالَ: أمِنتُك، قالَ: «الحمدُ للهِ الّذي جعلَ مملوكي يأمنيً (٧)» (٨).

⁽١) في «ش»: الغيظ، وما في المتن من نسخة «م» و «ح» وهامش «ش» ونسخة البحار، وكذا بعض المصادر.

⁽٢)و (٣)آل عمران ٣: ١٣٤.

⁽٤) مختصر تاريخ دمــشــق ١٧: ٣٤٠، وذكــره الـصــدوق في أمــالـيه: ١٢/١٦٨، وابـن شهرآشوب في مناقبه ٤: ١٥٧، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ٣٧/٦٨.

 ⁽٥) انظر تاريخ الطبري ٦: ٤٢٨، كامــل ابن الأثيــر ٤: ٥٢٦، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ٥٥/٥.

⁽٦) في دم، وهامش «ش،: فها لك.

⁽٧) في هامش وش، يأمنني .

 ⁽۸) مختصر تاریخ دمشق ۱۷: ۲۶۰، مناقب ابن شهرآشوب ٤: ۱۵۷، اعلام الوری: ۲۰۳، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ٣/٥٦.

أَحبرَن أبو محمّدِ الحسنُ بنُ محمّد بن يحيى قالَ: حدّثني جدّى قَـالَ: حَدَّثَنـا يَعْقُـوبُ بنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنا ابنُ أَبِي عُمَيرٍ، عَن عَبْدِاللهِ بن المسخسرةِ، عن أبي جعفر الأعشى، عن أبي حمزةَ الثَّمالي، عن عليٍّ بن الحسين عليهما السّلامُ قالَ: «خرجتُ حتّى انتهيتُ إلى هذا الحائط فاتَّكَأْتُ عليه، فإذا رجلٌ عليه توبان أَسِضان يَنظُر في تجاه وجهى، ثمَّ قالَ: يا عليَّ بنَ الحسين، ما لي أراكَ كسئيباً (١) حزيناً، أعلى الدُّنيا حُزنُك؟ فرزْقُ الله حاضرٌ للبَرِّ والفاجر؛ قالَ: قلتُ: ما على هذا أحـزنُ (٢) ، وإنَّـه لَكَـما تقـولُ؛ قـالَ: فــعَـلي الأخـرة؟ فهـو وعـدٌ صادقٌ يَحِكُمُ فيه مَلكٌ قاهرٌ؛ [قالَ: قلتُ: ولا على هذا أَحزنُ، وإنَّه لَكَما تَقُولُ؛ قالَ:] (٢) فعلامَ حزنُك؟ قالَ: قلتُ: أَتحسوَّفُ من فتنةِ ابن الزُّبير؛ قالَ: فضحكَ ثمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ بِنَ الحسين، هِلِ رأيتَ أَحِداً قَطُّ تُوكُّ لَ عَلَى الله فلم يَكَفُه؟ قلتُ: لا؛ قالَ: يا علىَّ بنَ الحسين، هل رأيتَ أحداً قبطُّ خافَ اللهَ فلم يُنْجه؟ قلتُ: لا؛ قالَ: يا عليَّ بنَ الحسين، هل رأيتَ أحداً قطَّ قد سألَ الله فلم يُعْطِه؟ قلتُ: لا؛ ثمَّ نظرتُ فإذا ليسَ قُدَّامي أحدُ (١) (٥) أحدُ »

⁽١) في «م» وهامش «ش»: مكتئباً.

⁽۲) في هامش «ش»: حزني.

ما بين المعقوفين اثبتناه من المطبوع وبعض المصادر الاخرى كأمالي المصنف والكافي ومختصر تاريخ دمشق .

⁽٤) في مختصر تاريخ دمشق هنا زيادة: د . . . يا علي هذا الخضر عليه السلام ناجاك.

⁽٥) التوحيد للصدوق: ١٧/٣٧٣، مختصر تاريخ دمشق ١٧: ٣٣٨، الكافي ٢: ٢٠٥٠، بطريق آخر، والمصنف في اماليه: ٣٤/٢٠٤، واخرج نحوه ابو نعيم في حليته ٣: ١٣٤، والكنجي الشافعي في كضاية الطالب: ٤٥٠، وابن الصباغ في الفصول المهمة: ٢٠٣، والمناقب لابن شهرآشوب ٤: ١٣٧، والخرائج والجرائح للراوندي ١: ١٣/٢٦٩،

أخبرَني أبو محمد الحسنُ بنُ محمّدٍ قالَ: حدّثنا جدّي قالَ: حدّثنا أبو نصرٍ قالَ: حدّثنا يونسُ بنُ بُكبٍ، نصرٍ قالَ: حدّثنا يونسُ بنُ بُكبٍ، عن (ابنِ إسحاق) (1) قالَ: كانَ بالمدينة كذا وكذا أهل بيتٍ يأتيهم رزقُهم وما يحتاجونَ إليه، لا يدرونَ مِن أينَ يأتيهم، فلمّا ماتَ عليُّ بنُ الحسين عليهما السّلامُ فَقَدُوا ذلكَ (1).

أخبرَني أبو محمّدٍ الحسنُ بنُ محمّدٍ قالَ: حدّثنا جدِّي قالَ: حدّثنا بُ قالَ: حدّثنا أبو نصرٍ قالَ: حدّثنا محمّدُ بنُ عليِّ بنِ عبدِاللهِ قالَ: حدّثني أبي قالَ: حضرتْ حدّثنا عبدُالله بن هارونَ قالَ: حدّثني عمرُو بنُ دينارٍ قالَ: حضرتْ زيد بنَ أسامة بن زيدٍ الوفاةُ فجعلَ يبكي، فقالَ له عليُّ بنُ الحسينِ عليهما السّلامُ: «ما يُبكيكَ؟» قالَ: يُبكيني أَنَّ عليَّ خسةَ عشرَ أَلفَ عليهما السّلامُ: «لا دينارٍ ولم أتركُ ها وفاءً؛ فقالَ له عليُّ بنُ الحسينِ عليه السّلامُ: «لا تبكِ، فهي عَليً، وأَنتَ منها بريء» فقضاها عنه (٣).

وروى هارونُ بنُ مـوسى(١) قـالَ: حـدَّثَنا عبدُ الملك بن عبدِ العزيز

[→] ونقله العلامة،المجلسي في البحار ٤٦: ٣٣/٣٧.

⁽١) كذا في «م» والبحار، وفي «ح»: أبي اسحاق، وفي «ش»: علي بن اسحاق.

ويونس بن بكير الشيباني يروي عن محمد بن اسحاق كها في تهذيب التهذيب ١١: ٣٥٥، ونقل ابن منظور في مختصر تاريخ دمشق عين الحديث عن محمد بن اسحاق. وهو الأنسب.

 ⁽۲) مختصر تاريخ دمشق ۱۷: ۳۳۸، وذكره ابو نعيم في حلية الاولياء ٣: ١٣٦، باختلاف يسير، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٧: ۲۷٠ و١١: ٣٨٣، وابن شهر آشوب في مناقبه ٤:
 ١٥٣، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ٧/٥٦.

 ⁽٣) مختصر تاريخ دمشق ١٧: ٩٣٩، وانظر حلية الاولياء ٣: ١٤١، وتذكرة الخواص: ٢٩٨،
 مناقب آل أبي طالب ٤: ١٦٣، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ٨/٥٦.

⁽٤) هارون بن موسى هذا من مشــايخ يجى بن الحسن العبيدُلي، انــظر غاية الاختصـــار: ٢٧، ٧٤، ٣٣، وقـــد روى عن عبــد الله بن نافــع الــزبــيري في ص٣٣ من غاية الاختصـــار، وهــو

قَالَ: لَمَا وَلِيَ عَبِدُ الملك بن مروانَ الخلافة ردَّ إِلَى عليَّ بنِ الحسينِ صلواتُ اللهِ صلواتُ اللهِ عليها، وكانتا مضمومتينِ، فخرجَ عمرُ بنُ عليِّ إِلَى عبدِ الملكِ يتظلَّمُ إليه من نفسه (١٠)؛ فقالَ عبدُ الملكِ: أقولُ كها قالَ ابنُ أَبِي الحُقَيق:

وَأَنْصَتَ السَّامِعُ لِلْقَائِلِ نَقْضِيْ بِحُكْمِ عَادِلٍ فَاصِلِ نَقْضِيْ بِحُكْمِ عَادِلٍ فَاصِلِ نَلْظُوْلً دُوْنَ الْحَتِّ بِالْبَاطِلِ فَنَخْمُلَ الدَّهْرَ مَعَ الْخَامِل (٣)

إِنَّا إِذَا مَالَتْ دَوَاعِي الْهَوَى وَاصْطَرَعَ النَّاسِمُ وَاصْطَرَعَ النِّاسُ بِأَلْبَابِمُ لَا نَجْعَلُ الْبُساطِلَ حَقَّاً وَلَا نَخْافُ أَنْ تَسْفَهَ أَحْلَامُنَا

أخبرَني أَبو محمد الحسنُ بنُ محمد قالَ: حدَّنَنا جدِّي قالَ: حدَّنَنا جدِّي قالَ: حدَّنَنا أَبو جعفرٍ محمد بنُ إسماعيلَ قالَ: حجَّ عليُ بنُ الحسينِ عليهما السّلامُ فاستجهرَ (١) الناس من جمالهِ، وتشوّفوا إليه وجعلوا يقولونَ: مَنْ هذا؟! مَن هذا؟! تعظيماً له وإجلالاً لمرتبته، وكانَ الفرزدقُ هناكَ

مارون بن موسى بن عبدالله المدني مولى آل عثمان الذي عنونه ابن حجر وذكر روايته عن عبدالله بن نافع الزبيري وروايته عن عبد الملك ابن الماجشون، وعبد الملك بن الماجشون هو عبد الملك بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون التيمي مولاهم أبو مروان المدني المتوفى سنة ٢١٣ أو ٢١٤، ومن هذا كله يظهر أن الرواية مأخوذة من كتاب يجيى بن الحسن العبيدلي.

⁽١) في هامش «ش»: أي من اختلال احوال نفسه.

⁽٢) أَلظَ به: لازمه لا يفارقه. «الصحاح - لظظ - ٣: ١١٧٨».

⁽٣) نقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ١٢/١٢١.

^(\$) لم نعثر على هذه الصَّبغة في بعض الموسوعات اللغوية المفصلة، وفي هامش النسختين وش، ووم،: جهرت الرجل واجتهرته [صح ـ كيا في هامش وش،] اذا استحسنته، وما أحسن جهره وحد ته.

فانشأ يقولُ:

هذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَاتَهُ هذَا الْبِنُ خَيْرِ عِبَادِ اللهِ كلَّهِمُ يَكَادُ يُمْسِكُهُ عِرْفَانَ رَاحَتِهِ يُغْضِيْ حَيَاءً وَيُغْضَىٰ مِنْ مَهَابَتِهِ أَيُّ الْخَلَاثِقِ لَيْسَتْ فِيْ رِفَابِهِمُ مَنْ يَعْرِفُ أَوَّلِيَةً ذَا إِذَا رَأْتُهُ قُرَيْشٌ قَالَ قَالِلَةً ذَا

وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُ وَالْحَرَهُ لَا اللَّهِيُّ النَّقِيُّ السَّطَاهِرُ الْعَلَمُ لَكُنُ الْحَطِيْمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ فَهَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِيْنَ يَبْتَسِمُ لَكُلُم إِلَّا حِيْنَ يَبْتَسِمُ لَأُولِيةِ هَذَا أَولِهُ نِعْمُ فَاللّذَيْنُ مِنْ بَيْتِ هذَا نَالَهُ الْأُمْمُ إِلَى مَكَارِمِ هذَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ (1) إِلَى مَكَارِمِ هذَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ (1)

أخبرَ في أَبو محمّدٍ الحسنُ بنُ محمّدٍ، عن جدّه قالَ: حدّثَني داودُ ابنُ القاسمِ قالَ: حدّثَنا الحسينُ بنُ زيدٍ، عن عمّه عمر بن عليّ، عن أبيه عليّ بنِ الحسينِ عليها السّلامُ أنّه كانَ يقولُ: «لم أَرَ مشلَ التّقدُّم في الدُّعاءِ، فإنّ العبدُ ليسَ يَحضرُه الإجابةُ في كلِّ وقتِ (١)».

وكانَ ممّا حُفِظَ عنه منَ الدُّعاءِ حينَ بلغَه تَـوجُهُ مُـسْرِفِ بينِ عُـقْبةَ إلى المدينة:

«ربِّ كمم من نعمةٍ أنعمتَ بها عليَّ قلَّ لكَ عندَها شكري، وكم

 ⁽١) ديـوان الفرزدق ٢: ١٧٨، وانظرالاغاني ٢١: ٣٧٦، الاختصاص: ١٩١، حلية الاولياء ٣:
 ١٣٩، مرآة الجنان ١: ٣٣٩، حياة الحيوان مادة _ أسد _ ١: ٩، مناقب ابن شهرآشوب ٤:
 ١٦٩، كفاية الطالب: ٤٥١، الفصول المهمة: ٢٠٧، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦:

١٦٩، كفاية الطالب: ٤٥١، الفصول المهمة: ٢٠٧، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ١٣/١٢١، وثمة رواية أخرى للواقعة في المصادر آنفة الذكر.

 ⁽٢) جاء في هامش وش، ما نصّه: هذا أمر منه بالدعاء أيام الرخاء ليكون مفزعاً وعدّة أيام البلاء ،
 فربها يوافق وقت الشدة الوقت الذي لا يستجاب الدعاء فيه .

من بليّة ابتليتني بها قسلَّ لكَ عندَها صبري، فيا مَنْ قلَ عندَ نعمتِه شكري فلم يَحرِمْني، وقلَّ (۱) عندَ بلائه صبري فلم يَحدُلني، يا ذا المعروف الذي (لا ينقطع) (۱) أبداً، ويا ذا النّعاء التي لا تُحصى عدداً، صلَّ على محمّدٍ (وآل محمّدٍ) (۱) وادفعْ عني شرَّه، فإني أدراً بكَ في نحرِه، وأستعيدُ بكَ من شرَّه، فقدمَ مسرفُ بنُ عُقْبةَ المدينةَ وكانَ يقالُ: لا يُريدُ غيرَ عليً بنِ الحسين؛ فسَلِمَ منه وأكرمَه وحباه ووصَلَه (۱).

وجاء الحديث من غيروجه: أنَّ مُسْرِفَ بنَ عُقْبة لمّا قدمَ المدينة أرسلَ إلى عليِّ بنِ الحسينِ عليها السّلامُ فأتاه، فلمّا صارَ إليه قرَّبه وأكرمه وقالَ له: وصاني أميرُ المؤمنينَ ببرِّكَ وتمييزِكَ من غيركَ؛ فجزّاه خيراً؛ ثمّ قالَ: أسرِجوا له بعلتي، وقالَ له: انصرفْ إلى أهلِكَ، فإني أرى أنْ قد أفزعناهم وأتعبناكَ بمشيكَ إلينا، ولو كانَ بأيدينا ما نقوى به على صلَتِكَ بقدرِ حقّكَ لَوصلْناكَ؛ فقالَ له عليُّ بنُ الحسينِ عليها السّلامُ: «ما أعذرني للأميرِ(٥)!» وركب؛ فقالَ له عليُّ بنُ الحسينِ عليها لا شرّ فيه، مع موضعه من رسولِ اللهِ ومكانِه منه(١).

وجاءَتِ الرِّوايةُ: أَنَّ عليَّ بنَ الحسينِ عليه السّلامُ كانَ في مسجدِ رسول ِ اللهِ صلّى الله عليهِ وآلهِ ذاتَ يوم ٍ إذ سمعَ قوماً يُشبِّهونَ اللهَ

⁽١) في هامش «ش»: ويا من قلّ.

⁽٢) في هامش «ش» و «م»: لا ينقضي ولا ينقطع.

⁽٣) في هامش «ش»: وآله.

⁽٤) مناقب آل أبي طالب ٤: ١٦٤ ، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ١٢/ ١٢٢.

⁽٥) في هامش «ش»: أي أعذرُ الْأُميرِ ، كما يقول: ما أضربني لزيد.

⁽٦) انظر تاريخ الطبري ٥: ٤٩٣، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ١٢٢.

تعالى بخلقِه، ففَنِعَ لـذِلكَ وارتباعَ له، ونهضَ حتّى أَتَى قَبرَ رسولِ اللهِ صلّى الله عليهِ وآلهِ فوقفَ عندَه ورفعَ صوتَه يُناجي ربَّه، فقالَ في مُناجباته له:

"إلهي بَدَتْ قدرتُكَ ولم تَبدُ هيئةٌ فجهلوكَ، (وقدروكَ بالتقديرِ على غيرِ ما به أَنتَ) (أ) شبّه وكَ وأنا بريءُ يا إلهي منَ الّذينَ بالتشبيهِ طلبوكَ، ليسَ كمثلِكَ (أ) شيءٌ إلهي ولم يُدركوكَ، وظاهرُ ما بهم من نعمةٍ دليلُهم عليكَ لو عرفوكَ، وفي خلقِكَ يا إلهي مَندُوْحَةٌ أَن يناولوكَ (أ) ، بل سَرُوْكَ بخلقِكَ فمِنْ ثَمَّ لم يَعرفوكَ، واتخذوا بعضَ آياتِك ربًا فبِذلكَ وصفوكَ، فتعاليتَ يا إلهي عمّا به المُشَبّهونَ نَعَتُوكَ» (أ) .

فهذا طرفٌ ممّا وردَ منَ الحديثِ في فضائلِ زينِ العابدينَ عليه السّلامُ.

وقد رَوَتِ السُّيعةُ له آياتٍ معجزاتٍ وبراهينَ واضحاتٍ لـم

⁽١) العبارة في «ش» مضطربة ومكررة، وأثبتناها من «م».

⁽٢) في «م» وهامش «ش»: ليس مثلك.

 ⁽٣) في هامش وش: يعني في خلقك مستغنى باعتبار الاستدلال عن تناول ذلك والكلام فيها نفسها، وحقيقة المناولة ان تتناول ذاته عزّت.

⁽٤) نقله العلامة المجلسي في البحار ٣: ٣٠/ ١٥، وذكره الصدوق في الأمالي: ٤٨٧ عن الإمام الرضا عليه السلام وكذا في التوحيد:٢٠/١٤، والعيــون ١: ١٦/٥.

١٠٤ الإرشاد/ج٢ يَتَّسِعْ لذكرِها المكانُ، ووجودُها في كتبِهم المصنّفةِ ينـوبُ مَنابَ إيرادِها في هـذا الكتاب، والله الموفّقُ للـصّـواب.

* * *

تسمية أولاد الإمام على بن الحسين عليه السلام ١٥٥

بـــاب ذكـــر أولادِ عليِّ بن الحسينِ عليهما السّلامُ

وولد عليّ بن الحسين عليها السّلامُ خمسةً عشرَ ولداً:

محمّدُ المُكنّى أبا جعفرِ الباقر عليهِ السّلامُ، أُمُّه أُمُّ عبدِاللهِ بنتُ الحسن بن عليّ بن أبي طالبِ عليهم السّلامُ.

وعبدُ اللهِ والحسنُ والحسينُ، أُمُّهم أُمُّ وليدٍ.

وزيدٌ وعمر، الأمِّ ولدٍ.

والحسينُ الأصغرُ وعبدُ الرّحن وسُليمانُ ، لأمّ ولدٍ .

وعليٌّ-وكانَأَصغرَ ولدِ عليٌّ بنِ الحسينِ-وخديجةُ ، أُمُّهما أُمُّ ولدٍ .

ومحمد الأصغر، أمَّه أمُّ ولي.

وفاطمةُ وعليَّـةُ وأُمُّ كلثوم، أُمُّهنَّ أُمُّ ولـدٍ.

* * *

باب

ذكر الإمام بعد على بن الحسين عليها السلام، وتاريخ مولده، ودلائل إمامته، ومبلغ سنّه، ومدّة خلافته، ووقت وفاته وسببها، وموضع قبره، وعدد أولاده، ومختصر من أخباره

وكانَ الباقرُ أبو جعفرٍ محمّدُ بنُ عليّ بنِ الحسينِ عليهم السّلامُ من بينِ إِخوتِه خليفة أبيه عليّ بنِ الحسينِ ووصيّه والقائم بالإمامةِ من بعدِه، وبرزَ على جماعتِهم بالفضلِ في العلم والزَّهدِ والسَّوْدَد، وكانَ أَنبهَهم ذِكراً وأَجلَّهم في العامّةِ والخاصّةِ وأعظمَهم قدراً، ولم يَظهْر عن أحدٍ من ولدِ الحسن والحسينِ عليهما السّلامُ من علم الدّينِ والآثارِ والسّنةِ وعلم القرآنِ والسّيرةِ وفنونِ الآدابِ ما ظهرَ عن أبي جعفرٍ عليه السّلامُ، وروى عنه معالمَ الدّينِ بقايا الصّحابةِ ووجوهُ التّابعينَ ورؤساءٌ فقهاءِ المسلمين، وصارَ بالفضل به عَلَماً لأهلِه تُضْرَبُ به الأمثالُ، وتسيرُ بوصفه الآثارُ والأشعارُ؛ وفيه يقول القرّظيُ :

يَا بَاقِسَ الْعِلْمِ لِإِهْسِلِ التُّلَّقَى ﴿ وَخَسِيْرَ مَنْ لَبَّىٰ عَلَىٰ الْأَجْبُسِلِ (١)

وقالَ مالكُ بنُ أَعِينَ الجُهُنِيِّ فيه: إِذَا طَلَبَ الــنَّـاسُ عِلْمَ الْـقُــرَا نِ كَانَــتْ قُرَيْشٌ عَلَيْهِ عِيَالاَ وَإِنْ قِيْلَ: أَيْنَ ابْـنُ بِنْتِ النَّب لِيَّةِ اللَّهِ عِيَالاً

⁽١) سيسر أعلام النبلاء ٤: ٣٠٤، مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ٧٨.

ووُلِدَ عليه السّلامُ بالمدينةِ سنةَ سبع وخمسينَ منَ الهجرةِ، وقُبِضَ فيها سنةَ أَربعَ عشرةَ ومائةٍ، وسنَّه يومئذٍ سبعُ وخمسونَ سنةً، وهو هاشميًّ من هاشِمِيَّنُ علويًّ من علويًّنْ، وقبرُه بالبقيع من مدينةِ الرّسولِ عليهِ وآله السّلامُ.

روى ميمون القدّاحُ، عن جعفر بن محمّدٍ، عن أبيه قالَ: «دخلتُ على جابر بن عبداللهِ رحمةُ اللهِ عليه فسلّمتُ عليه، فردَّ عليَّ السّلامُ ثمّ قالَ لي: مَنْ أَنتَ؟ وذلكَ بعدما كُفَّ بصره وفقلتُ: محمّدُ بنُ عليِّ بن الحسين؛ فقالَ: يا بُنِيَّ ادْنُ منيً، فدنوتُ منه فقبلَ يَدَيُّ ثمّ أَهوى إلى رجليّ يقبّلها فتنحيتُ عنه، ثمّ قالَ لي: إنّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآلهِ يُقرِثُكَ السّلامَ، فقلتُ: وعلى رسولِ اللهِ السّلامُ ورحمةُ اللهِ وبركاتُه، وكيفَ ذلكَ يا جابر، وكيفَ ذلكَ يا جابر، لعبالله أنْ تبقى حتى تلقى رجلً من ولدي يقالُ له محمّدُ بنُ عليًّ بنِ لعليه الحسين، يَهبُ الله له النّورَ والحكمةَ فاقرنْه مني السّلامَ» (٢٠).

وكمانَ في وصيَّةِ أَميرِ المؤمنينَ عليهِ السَّلامُ إلى ولِدِه ذكرُ محمَّدِ بنِ

⁽١) معجم الشعراء للمرزباني: ٧٦٨، سير اعلام النبلاء ٤: ٤٠٤.

⁽٣) انظر الكافي ١: ٢/٣٩٠، امالي الصدوق: ٩/٢٨٩ كيال الدين ١: ٣/٢٥٤، علل الدين ١: ٣/٢٥٤، المالة الشرائع ١: ٣٣٠، غتصر تاريخ دمشق ٣٣: ٨٨، الفصول المهمة: ٢١١، المناقب لابن شهرآشوب ١٩٣٤، وقد ورد فيها مضمون الخبر بطرق مختلفة. وقد روى هذا الخبر في خاية الاختصار: ١٠٤، باسناده الى محمد بن الحسن العبيدلي، قال: أخبرني ابن أبي بزة: أخبرنا عبدالله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه . . . ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ٨/٢٧٧.

وسيّاه رسولُ اللهِ وعـرّفَه ببـاقرِ العلــم (۱) ، على ما رواه أصحابُ الأثارِ، وبها رُوِيَ عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ في حديثٍ مجرّدٍ أنّه قالَ: قالَ لي رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وآله: «يوشكُ أن تبقى حتّى تلقى ولداً لي منَ الحسينِ يقالُ له: محمّدُ يَبقرُ علمَ الدِّينِ بقراً، فإذا لقيتَه فأقرِثْه مني السّلامَ»(۱).

وروتِ السُّبعةُ في خبرِ السلوحِ السَّني هبطَ به جَبْرِسْيلُ عليهِ السَّلامُ على رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ منَ الجنّةِ، فأعطاه فاطمةَ عليها السَّلامُ وفيه أسماءُ الأَئمّةِ من بعدِه، وكانَ فيه: «محمّدُ ابنُ عليّ الإمامُ بعدَ أبيهِ»(٣).

وروت أيضاً: أنّ الله تباركَ وتعالى أنزلَ إلى نبيّه عليه وآله السّلامُ كتاباً مختوماً باثني عشرَ خاتماً، وأمره أن يدفعه إلى أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السسلام ويأمره أن يَفُض أوّلَ خاتم فيه ويعملَ بما تحتّه، ثمّ يدفعه عندَ وفاتِه إلى ابنه الحسن عليه السّلام ويأمره أن يَفُض الخاتم الثاني ويعملَ بها تحتّه، ثمّ يدفعه عندَ حضور وفاتِه إلى أخيه الحسين ويأمره أن يفض الخاتم الثالث ويعمل بها تحتّه، ثمّ يدفعه الحسين ويأمره أن يفض الخاتم الثالث ويعمل بها تحته، ثمّ يدفعه الحسين عند وفاته إلى ابنه علي بن الحسين عليهما السّلام ويأمره بمثل ذلك ويدفعه علي بن الحسين عندَ وفاته إلى ابنه محمّد بن علي المثل ذلك ويدفعه علي بن الحسين عندَ وفاته إلى ابنه محمّد بن علي المثل عليه السّلام ويأمره بمثل ذلك، ثمّ يدفعه محمّدُ بن علي إلى

⁽١) في هامش وش» و وم»: العلسوم.

⁽٢) مناقب آل أبي طالب ٤: ١٩٧، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ٢٢٢.

⁽٣) انظر ص ١٣٨ من هـذا الكـتاب.

17 الإرشاد/ج٢

ولـدِه حـتَّى ينتهي إِلى آخـرِ الْأَنْمَةِ عليهـم السَّلامُ أَجمعين(١).

ورَوَوْا أَيضاً نصوصاً كثيرةً عليه بالإمامةِ بعدَ أبيه عنِ النّبيِّ صلّى الله عليه عن النّبيّ صلّى الله عليه وعن أمير المؤمنين وعن الحسينِ وعليّ بن الحسينِ عليهم السّلامُ.

وقـد رَوى النَّاسُ من فضائلهِ ومناقبِه ما يكثرُ به الخـطـبُ إِن أَثبتْناه، وفيها نذكـرُه منه كـفايةٌ فيها نقـصـدُه في مـعناه إِنْ شـاءَ اللهُ.

أَخبرَ في الشّريفُ أَبو محمّدٍ الحسنُ بنُ محمّدٍ قالَ: حدَّثني جدِّي قالَ: حدَّثنا عبدُ الرّحن بن صالح اللَّيبانيّ قالَ: حدَّثنا عبدُ الرّحن بن صالح الأُزديّ، عن أَبي مالكِ الجَنْبيّ (١)، عن عبدالله بن عطاءِ المكِّيِّ قالَ: ما رأيتُ العلماءَ عندَ أحدٍ قبطُ أصغرَ منهم عند أبي جعفرٍ محمّدِ بن علي ابنِ الحسينِ عليهم السّلامُ، ولقد رأيتُ الحكمَم بن عُتيبةً مع جلالتِه في القوم من يعني عليهم السّلامُ، ولقد رأيتُ الحكمَم بن عُتيبةً مع جلالتِه في القوم من يعن يديه كأنه صبيّ بين يَدي مُعلمه (١).

وكانَ جابرُ بنُ يريدَ الجُعفيّ إذا روى عن محمّدِ بن عليّ عليها السّلامُ شيئاً قالَ: حدّثني وصيُّ الأوصياءِ ووارثُ علم الأنبياءِ محمّدُ ابنُ عليّ بن الحسين عليهم السّلامُ .

⁽١) انظر الكافي ١: ١/٢٢٠، ٢، أمالي الصدوق: ٢/٣٢٨، كمال الدين: ٣٥/٢٣١، غيبة النعماني: ٣/٥٦، ٤، أمالي الطوسي ٢: ٥٦.

⁽٣) كذا واضحاً في وش، و وم، و وم، وفي ذيل الكلمة في وش، : هكسذا، وكأنّه اشارة الى أنّه هو المرجود في نسخة قرئت على المصنف، وقد تكررت الحكاية عن نسخة قرئت على الشيخ ـ يعني المصنف ـ كما مرّ. وفي هامش وش، : والجنبي لا غير، ، وقد سقط (عن أبي مالك الجنبي) من نسخة البحار، وفي المطبوع من الارشاد (الجهني) وهو تصحيف من النساخ، وعلى هذه النسخة المصحفة بنى بعض المعاصرين الوهم الذي عقده في كتابه واعترض على المصنف وغيره.

 ⁽٣) مختصر تاريخ دمشق ٢٣: ٧٩، حلية الاولياء ٣: ١٨٦، مناقب آل أبي طالب ٤: ١٨٠ وغدم، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ٢/٢٨٦.

وروى مُحُوَّلُ بنُ إِبراهيمَ، عن قيس بنِ الرَّبيعِ قالَ: سأَلتُ أَبا إِسحاقَ عنِ المسح فقالَ: أَدركتُ النَّاسَ يمسحونَ حتى لقيتُ رجلاً من بني هاشم للم أَرَ مثلَه قطُّ، محمّد بنِ عليِّ بنِ الحسين، فسأَلتُه عنِ المسح على الحُفِّينِ فنهاني عنه، وقالَ: «لَم يكنْ عليٍّ أَميرُ المؤمنينَ عليهِ السَلامُ يمسحُ، وكانَ يقولُ: سبقَ الكمتابُ المسحَ على الحُفِّينِ».

قالَ أبو إسحاق: فها مسحتُ منذُ نهانى عنه.

قالَ قيسٌ بنُ الرَّبيعِ: وما مسحتُ أَنا منذُ سمعتُ أَبا إسحاقً (١).

أَخبرَنِ الشّريفُ أَبو محمّدٍ الحسنُ بنُ محمّدٍ قالَ: حدّثَني جدّي، عن يعقوب بن يزيد قال: حدّثنا محمّدُ بنُ أَبِي عُميرٍ، عن عبدِ الرّحنِ بنِ الحجّاجِ، عن أَبِي عبدِاللهِ جعفر بنِ محمّدٍ عليها السّلامُ قالَ: إِنْ محمّدَ بنَ الحجّاجِ، عن أَبي عبدِاللهِ جعفر بنِ محمّدٍ عليها السّلامُ قالَ: إِنْ محمّدَ بنَ الحسينِ يَدعُ خَلَفًا المنكدرِ كانَ يقولُ: ما كنتُ أُرى أَنَّ مثلَ عليِّ بنِ الحسينِ يَدعُ خَلَفًا حلفل عليٍّ بنِ الحسينِ -حتّى رأيتُ ابنه محمّدَ بنَ عليٍّ فأردتُ أَن أَعِظَه فوعظني .

فقالَ له أصحابُه: بأيِّ (٢) شيءٍ وَعَظَك؟

قال:خرجتُ إلى بعض نواحي المدينةِ في ساعةٍ حارَّةٍ، فلقيتُ محمَّدَ ابنَ على على الله الله على الله على الله على الله الله على أسودين ـ أو مولَيَنْ له أسودي في هذه السّاعةِ على الله ـ فقلتُ في نفسي : شيخٌ من شيوخ ِ قُريش ٍ في هذه السّاعةِ على

⁽١) نقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ٢٨٦ . ٤

⁽٢) في دش، : اي .

هذه الحال (١) في طلب الدُّنيا! أشهد لأَعِظَنَه؛ فدنوتُ منه فسلمتُ عليه، فسلمَ عليَّ بِبُهْرٍ (١) وقد تصبّبَ عرقاً، فقلتُ: أَصَلحكَ الله، شيخٌ من أَشياخ قُريش في هذه السّاعة على مثل هذه الحال في طلب الدُّنيا! لوجاءَكَ الموتُ وأَنتَ على هذه الحال ؟!

قالَ: فخلّى عنِ الغلامينِ من يدِه، ثمّ تسانَد وقالَ: «لو جاءَني واللهِ الموتُ وأَنا (في هذه) (٢) الجالِ، جاءَني وأَنا في طاعةٍ من طاعاتِ اللهِ، أكفّ بها نفسي عنكَ وعنِ النّاسِ، وإنّما كنتُ أَخافُ الموتَ لوجاءَني وأنا على معصيةٍ من معاصى الله».

فقلتُ: يرحمُكَ الله ، أُردتُ أَن أَعِظَكَ فوعظتَني (٤).

أَخبرَنِ الشَّرِيفُ أَبُو محمَّدٍ الحسنُ بنُ محمَّدٍ قَالَ: حدَّثَنِي جدِّي قَالَ: حدَّثَنِي جدِّي قَالَ: حدَّثَنِي (شيخٌ من أَهلِ الرِّيِّ)(٥) قد عَلَتْ سِنُه قَالَ: حدَّثَنِي يحيى ابن عبدِ الحميدِ الجِّهانِ، عن معاوية بن عهارٍ الدَّهنِي، عن محمَّدِ بن عليً ابن الحسين عليهم السّلامُ في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَاسْتُلُواْ أَهْلَ الذَّكرِ». اللهُ عَزَّ وجلُ الذَّكرِ».

⁽١) في «ش»: الحالة.

⁽٢) البهر: تتابع النفس. «الصحاح ـ بهر ـ ٢: ٥٩٨».

⁽٤) رواه الكليني في الكافي بسسند آخر عن ابن ابي عميــر ٥: ١٠/٧٣، والشيخ الطوسي في التهـذيب ٦: ٨٩٤/٣٢٥، ومختصراً في المنــاقب لابن شهرآشوب ٤: ٢٠١، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ٢٨٧.

⁽٥) كذا في وش » ووم» ، وفي وح»: شيخ من مشايخ الري ، وقد جعل في هامش وش»: من أشياخ ، ومثله في هامش وم » بدون «من » والظاهر أن المراد ان في بعض النسخ (أشياخ) بدل (أهل) .

⁽٦) النحل ١٦: ٤٣، الانبياء ٢١: ٧.

قالَ السَّيخُ الرَّازيُّ: وقد سأَلتُ محمَّدَ بنَ مُقاتِلِ عن هذا فتكلَّمَ فيه برأْيه، وقالَ: أَهلُ الذِّكرِ: العلماءُ كافَّةً؛ فذكرتُ ذَلكَ لأبي زُرْعةَ فبقي متعجِّباً من قوله، وأوردتُ عليه ما حدَّفني به يجيى بن عبدِ الحميدِ؛ قالَ: صدقَ محمدُ بنُ عليِّ، إنهم أَهلُ النَّذكرِ، ولَعمري إنّ أبا جعفرِ عليه السَّلامُ بَلنُ أكبر العلماءِ(١).

وقد روى أبو جعفرٍ عليه السّلامُ أخبارَ المُبتدأ^(۱) وأخبارَ الأنبياءِ، وكَتَبَ عنه النّاسُ المغَازِيَ وأشرُوا عنه السُّنْنَ^(۱) واعتمدوا عليه في مناسكِ الحجِّ الّتي رواها عن رسولِ اللهِ صلى الله عليهِ وآلهِ وكتبوا عنه تفسيرَ القرآن، وروث عنه الخاصّةُ والعامّةُ الأخبارَ، وناظَرَ مَنْ كانَ يَرِدُ عليه من أهل الأراءِ، وحَفِظ عنه النّاسُ كثيرًا من علم الكلام.

أَخبرَنِ الشّريفُ أبو محمّدِ قالَ: حدّثني جدِّي قالَ: حدّثني الشّريف أبو محمّدِ قالَ: حدّثني النُّهريّ قالَ: حجّ الرحمنِ بن عبداللهِ الزُّهْرِيّ قالَ: حَجّ هِشامُ بنُ عبدِ اللّه فدخلَ المسجدَ الحرامَ مُتكِئاً على يدِ سالم مولاه، ومحمّدُ بنُ عليّ بنِ الحسينِ عليهم السّلامُ جالسٌ في المسجدِ، فقالَ له سالمٌ مولاه: يا أميرَ المؤمنينَ هذا محمّدُ بنُ عليّ؛ قال هشامٌ: المَفْتُونُ به أهلُ العراقِ؟ قالَ: نعم؛ قالَ: اذهبْ إليه فقُلْ له يقولُ لكَ أميرُ المؤمنينَ المناسُ وينشربونَ إلى أن يُفْصَلَ بينهم يوم المقامةِ؟

⁽١) انظر الكافي ١: ١٦٣ ـ ١٦٥ باب ان اهل الذكر هم الاثمة عليهم السلام، المناقب لابن شهرآشوب ٤: ١٧٨ باختصار، وفي بصائر الدرجات ١١٠ ـ ١٥ ، فلاحظ

⁽٢) في هامش وش،: يعني ابتداء خلق العالم.

⁽٣) في دش، و دم، و دح، السير، وما اثبتناه من هامش دش، و دم، .

قَالَ له أَبُو جَعَفُرِ عَلَيْهِ السّلامُ: «يُحَشُرُ النّاسُ عَلَى مَثْلِ قُرْصِ النَّقِيِّ (١)، فيها أَنهارُ مَتَفَجَّرةً، يأكلُونَ ويشربونَ حَتَّى يُفَرِغَ مَنَ الحَساب».

قالَ: فرأى هِشـامٌ أَنّه قد ظفـرَ به، فقالَ: الله أُكـبرُ، اذهـبْ إليه فقـلْ له: ما أشـخَلَهم عن الأكـل والشُّـرب يومثذِ؟!

فقـالَ له أَبوجعفـرِ عليهِ الـسّــلامُ: «هم في النّارِ أَشغـلُ ولــم يُشْغَلـوا عن أَنْ قالوا: ﴿أَفِيْضُــوْا عَلَيْنَـا مِنَ الماءِ أَو مِـمّا رَزَقَكمُ اللهُ ﴾ (٢) فسكـتَ هــشــامٌ لا يرجــمُ كــــلامًا (٣).

وجاءتِ الأخبارُ أنّ نافعَ بنَ الأَزرقِ جاءَ إلى محمّدِ بنِ عليّ عليهما السّلامُ فجلسَ بين يديه فسألَه (٤) عن مسائلَ في الحلالِ والحرام ، فقالَ له أبو جعفرٍ عليهِ السّلامُ في عُرْضِ كلامِه: «قُلْ لهذه المارقة: بمَ استحللتم فراقَ أميرِ المؤمنينَ عليهِ السّلامُ وقد سفكتم دماءَكم بينَ يديه في طاعتهِ والقربةِ إلى اللهِ بنصرته؟! فسيقولونَ لكَ: إنّه حَكَّمَ في دينِ اللهِ، فقل لهم: قد حَكَّمَ اللهُ تعالى في شريعةِ نبيّه عليهِ السّلامُ رجلينِ من خلقهِ فقالَ لهما: ﴿ وَقَلْ مَكْمَ اللهُ تعالى في شريعةِ نبيّه عليهِ السّلامُ رجلينِ من خلقهِ فقالَ تعالى: ﴿ فَابْعَشُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيْدَا إصْلاحًا

⁽١) النَقِيِّ : الخبــز الحُوّاري «النهايـــة ٥ : ١١٢».

⁽٢) الأعسراف ٧: ٥٠.

⁽٣) سير اعالام النبالاء ٤: ٥٠٥، وفي هامشه عن تاريخ ابن عساكر ١٥٠، ٣٥٣٠، بن ٣٠ عنصر تاريخ دمشق ٢٣: ٧٩، وذكر الكليني في الكافي ٨: ٩٣/١٢١ نحوه، وكذا ابن شهرآشوب في المناقب ٤: ١٩٨، والطبرسي في الاحتجاج: ٣٢٣، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ١٤/٣٣٢.

⁽٤) في دم، وهامش دش، : يسأله .

يُوَفِّقِ اللهُ بَيْنَهُا﴾ ('' وحَكَّمَ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وآلهِ سَعْدَ بنَ مُعاذٍ في بني قُريْظَةَ، فحَكَم فيهم بها أمضاه الله، أوما عَلِمتم أَنَّ أميرَ المؤمنينَ عليهِ السّلامُ إِنّها أمرَ الحكمينِ أَن يَحْكُما بالقرآنِ ولا يتعدَّياه، واشترطَ ردَّ ما خالفَ القرآنَ من أحكام الرِّجالِ، وقالَ حينَ قالوا له: حكّمتَ على نفسِكَ مَنْ حَكَمَ عليكَ، فقالَ: ما حكّمتُ مخلوقاً، وإنّها حكّمتُ كتابَ اللهِ ؛ فأينَ تجدُ المارقةُ تضليلَ مَنْ أَمرَ بالحكم بالقرآنِ واشترطَ ردَّ ما خالفَه؟! لولا ارتكابُهم في بدْعَتِهم البهتانَ».

فقالَ نافعُ بنُ الْأَزرقِ: هذاَ كـلامٌ ما مـرَّ بسـمعي قطُّ، ولا خطرَ مـنيًّ ببال ٍ، وهــو الحــقُّ إِن شــاءَ اللهُ(٢).

وروى العلماءُ: أَنَّ عمرو بنَ عُبَيدٍ وفدَ على محمّدِ بنِ عليَّ بنِ الحسينِ عليهم السّلامُ ليمتحنَه بالسُّوالِ، فقالَ له: جُعِلْتُ فداكَ ما معنى قوله عز اسمُه: ﴿ أُولَمْ يَرَ اللَّذِيْنَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْفًا فَفَتَقَنَاهُمَا ﴾ (٣) ما هذا الرّتقُ والفتقُ؟ فقالَ له أبو جعفر عليهِ السّلامُ: «كانتِ السّماءُ رَتْفًا لا تُعزِلُ القَطْرَ، وكانتِ الأَرضُ رتقاً لا تُعْرِجُ النّباتَ» فانقطعَ عمرُو ولم يجد اعتراضاً.

ومضى ثمّ عادَ إليه فقالَ له: خَبَّرْني - جُعِلْتُ فداكَ - عن قولِهِ جلَّ ذكرُه: ﴿ وَمَنْ يَحْلِلُ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَـوَى ﴾ (١٠) ما غَضَبُ اللهِ ؟ فقالَ أُبو جعفرٍ عليهِ السّلامُ: «غضبُ اللهِ عقابُه يا عمرُو، ومَنْ ظَـنَّ أَنَّ اللهَ يُغيِّرُه

⁽١) النساء ٤: ٣٥.

⁽٢) الاحتجاج: ٣٢٤، البداية والنهاية ٩: ٣٣٩.

⁽٣) الانبياء ٢١: ٣٠.

⁽٤) طه ۲۰: ۸۱.

١٦٦ الإرشاد/ج٢

شىء فقد كىفرًا(١).

وكانَ ـ مع ما وصفْناه به منَ الفضل في العلم والسُّؤدَدِ والرِّناسةِ والإِمامةِ ـ ظاهرَ الحودِ في الحافَّةِ، والإمامةِ ـ ظاهرَ الحودِ في الحافَّةِ، مشهورَ الكرمِ في الكافَّةِ، معروفاً بالفضلِ^(١) والإحسانِ مع كثرةِ عيالهِ وتوسُّطِ حاله.

حدّثنى الشّريفُ أبو محمّدٍ الحسنُ بنُ محمّدٍ قالَ: حدّثنى جدِّي قالَ: حدّثنا أسودُ بنُ قالَ: حدَّثنا أسودُ بنُ عامرٍ قالَ: حدَّثنا أسودُ بنُ عامرٍ قالَ: حدَّثنا أسودُ بنُ عامرٍ قالَ: حدَّثنا حبّانُ أن عليّ، عن الحسنِ بنِ كثيرٍ قالَ: شكوتُ إلى أبي جعفرٍ محمّدٍ بنِ عليّ عليهِ السَّلامُ الحاجةَ وجفاءَ الإخوانِ، فقالَ: «بئسَ الأَّخُ أَخٌ يرعاكَ غنيًا ويقطعُكَ فقيراً» ثمّ أمرَ غلامَه فأخرجَ كيساً فيه سبعائة دِرهم وقالَ: «استنفِقْ هذه فإذا نَفِدَتْ فأعْلِمْني»(أ).

وقـد روى (محمّدُ بنُ الحسينِ)(٥) قـالَ: حدّثنا عبدُاللهِ بن الزَّبيرِ قالَ: حدّثونا عن عمرِو بنِ دينادٍ وعبدِاللهِ بنِ عُبيدِ بنِ عُميرٍ أَنَها قـالا: ما لقيْنا أبا جعفرٍ محـمّـــدِ بنِ عليٍّ عليهــا الـسّــلامُ إلاّ وحملَ إلينا النّفقـةَ والـصّــلةَ والكِـسوةَ، ويقـولُ: «هــذه مُعَــدَّةٌ لكـم قبلَ أن تَلقَوْنِي»(١).

 ⁽١) اخرج صدره الكليني في الكافي ١: ٥/٨٦، والصدوق في التوحيد: ١/١٦٨، والمعاني:
 ١/١٨، والطبرسي في الاحتجاج: ٣٢٦، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ٧/٣٥٤.
 (٢) في دم، وهامش «ش»: بالتفضل.

 ⁽٣) في هامش (ش) و وم): الصحيح حبّان بالفتح، الا أن أصحاب الحديث قد أولعوا فيه بالكسر، وهو اخو مندل بن علي العنزي، منسوب إلى عنزة وهي قبيلة.

⁽٤) مناقب آل أبي طالب ٤: ٢٠٧، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ٢٨٧.

 ⁽٥) يحتمل كونه محمد بن الحسين المذكرور في الخبر السابق، فهذا أيضاً مأخوذ من كتاب الحسين
 ابن يحيى جد الشريف أبي محمد الحسن بن محمد.

⁽٦) مناقب آل أبي طالب ٤: ٢٠٧، البداية والنهاية ٩: ٣٤١ ونقله العلامة المجلسي في البحار

وروى أبو نُعيم النّخعيُ ، عن معاوية بن هشام ، عن سليهان بن قرم قال: كانَ أبو جعفر محمّدُ بنُ علي عليهما السّلامُ يُجِيْرُنا بالخمسمائة درهم إلى السّتَمائة إلى الألف درهم، وكان لا يَملُ من صلة إحوانه وقاصديه ومؤمّليه وراجيه (۱).

ورُويَ عنه عن آبائه عليه وعليهم السّلامُ: أَنَّ رسولَ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وآلهِ كانَ يقولُ: «أَشـدُّ الأَعمالِ ثلاثـةُ: مواســاةُ الإخــوانِ في المــال ِ، وإنــصافُ النّاسِ من نفــسِكَ، وذكـرُ اللهِ على كــلِّ حال ٍ»(٢).

وروى إسحاقُ بنُ منصور السّلوليّ قالَ: سمعتُ الحسنَ بنَ صالح ِ يقولُ: «ما شِيْبَ فِي عليهما السّلامُ يقولُ: «ما شِيْبَ شِيءٌ بشيءٍ أحسن (٣) من حلم بعلم يه (١٠).

ورُوِيَ عنه عليه السّلامُ أَنّه سُئلَ عنِ الحديثِ يُرسلُه ولا يُسندُه فقالَ: «إِذَا حدّثْتُ الحديثَ فلم أُسنِدْه فسَندي فيه أَبي عن جدّي عن أَبيه عن جدّه رسول الله صلّى الله عليه وآله عن جَبْرَئيْلَ عليهِ السّلامُ عن الله عزّ وجلَّ»(°).

وكانَ عليه وآبائه السّلامُ يقولُ: «بليّةُ النّاسِ علينا عظيمةٌ، إن

[.] V / YAA : €7→

⁽١) مناقب آل أبي طالب ٤: ٢٠٧ مختصراً ،ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ٢٨٨ /٩.

⁽٢) الخصال ١: ١٢٥/ضمن ح١٢٢ باختلاف يسير.

 ⁽٣) في هامش وش: المضم على انه صفة شيء، والنصب على انه صفة مصدر محذوف، يعني
 ما شيب شوباً أحسن.

⁽٤) الخصال ١: ١٠/٤ باختسلاف يسير.

⁽٥) نقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ٢٨٨ / ١١.

١٦٨ الإرشاد/ج٢

دَعَوْناهـم لـم يستجيبوا لنا، وإن تركُناهـم لـم يهتـدوا بغيـرنا» (١) .

وكانَ عليهِ السّلامُ يقولُ: «ما يَنْقِمُ النّاسُ منّا؟! نحنُ أَهلُ بيتِ الرّحةِ، وشجرةُ النّبوّةِ، ومَعدِنُ الحكمةِ، ومَوضِعُ (١) الملائكةِ، ومَهبِطُ الرّحي» (٣).

وتُوُفِّيَ عليه وآبائه السّلامُ وخلّفَ سبعةَ أولادٍ، وكانَ لكلِّ واحدٍ من إخوته فضلُ وإن لم يَبلغْ فضلَه لمكانِه منَ الإمامةِ، ورتبتهِ عندَ اللهِ في الولايةِ، ومحلِّه منَ النّبيِّ عليه وآله السّلامُ في الخلافةِ. وكانتْ مدَّةُ إمامتِه وقيامِه مَقامَ أبيه في خلافة اللهِ عزّ وجلَّ على العبادِ تسعَ عشرةَ سنةً.

* * *

⁽١) مناقب آل أبي طالب ٤: ٢٠٦، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ٢٨٨/ ذيل ح١١.

⁽۲) في هامش «ش» و «م»: مختلف.

 ⁽٣) بصائر الدرجات: ٧٧/٥ باختلاف يسير، الكافي١: ١/١٧٢ عن علي بن الحسين عليه
 السلام باختلاف يسير أيضاً.

بـــاب ذكر [إخوتهِ و]^(۱) طرفٍ من أُخبارِهم

وكانَ عبدُاللهِ بن عليِّ بن الحسينِ أَحو أبي جعفرِ عليه السّلامُ يلي صدقاتِ رسولِ اللهِ صلّى الله عليهِ وآلهِ وصدقاتِ أُميرِ المؤمنينَ عليهِ السّلامُ وكانَ فاضلًا فقيهاً، وروى عن آبائه عن رسولِ اللهِ صلّى الله عليهِ وآلهِ أخباراً كثيرةً، وحدّث النّاسُ عنه وحملوا عنه الآثارَ.

فمن ذلكَ ما رواه (إبراهيمُ بنُ محمّدِ بنِ داود بن عبدالله الجعفري)(١)، عن عبدِ العربِ بنِ محمّدِ السدّراورديّ، عن عُمارة بن غَزيّة (١)، عن عبدالله بن عليّ بنِ الحسين (١) أنّه قالَ: قالَ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وآلهِ: «إنّ البخيلَ كلَّ البخيلِ اللهِي إذا ذُكِرْتُ عندهَ لم يُصَلِّ عليّه (٥).

وروى زيـدُ بنُ الحـسـنِ بنِ عيـسى قالَ: حـدَّثنـا (أبو بكـرِ بنِ أبي

⁽١) ما بين المعقوفين ليس في النسخ الثلاث وما أثبتناه من المطبوع لضرورة السياق.

⁽٣) كـذا في النسخ ، لكن قد ترجم ابن حجر في تهذيب التهذيب ٦: ٣٥٣ لعبد العزيز بن محمد الدراوردي وذكر روايته عن عهارة بن غزية ورواية داود بن عبدالله الجعفري عنه ، وقد ورد في غاية الاختصار: ٢٧ عن رواية يحيى بن الحسن العبيدلي عن هارون بن موسى عن داود بن عبدالله الجعفري عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، فحينئذ لا يبعد وقوع تحريف في سند الكتاب ، وكونه مأخوذاً من كتاب العبيدلي كسائر روايات هذا الفصل .

⁽٣) ضبط في دش، ودم، : دغَزيَّه، وفي هامش دش، : دغَزيَّه لا غير، ولعله تعريض بقول آخر. (\$) رواه عن أبيه عن جده، قال: قال رسول الله . كسياً في معاني الاخبار.

⁽٥) معاني الاخبار: ٩/٢٤٦ باختلاف يسير، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٩٤: ٩١/٦١.

أُويس)^(۱)، عن عبدِاللهِ بنِ سمعانَ قالَ: لقيتُ عبدَالله بن عليِّ بنِ الحسينِ فحد تُنِي عن أبيه عن جدًه عن أمير المؤمنينَ عليهِ السّلامُ: أنّه كانَ يقطعُ يحدَ السّارقِ اليُمنى في أوّل سرّقتهِ، فإن سرقَ ثانيةً قطعَ رِجلَه اليُسرى، فإن سرقَ ثانيةً قطعَ رِجلَه اليُسرى، فإن سرقَ ثانيةً خَلَّدَه (۱) السَّجنَ (۱).

وكمانَ عمرُ بنُ عليَّ بنِ الحسينِ فاضلًا جليلًا، ووليَ صدقاتِ النّبيِّ صلّى الله عليهِ وآلهِ وصدقاتِ أُميرِ المؤمنينَ عليهِ السّلامُ وكمان وَرِعاً سَخيًا.

وقد روى (داوُد بنُ القاسم) (ا) قالَ: حدَّثَنا الحسينُ بنُ زيدٍ قالَ: رأيتُ عمر بنَ عليِّ بنِ الحسينِ يَشرطُ (٥) على مَنِ ابتاعَ صدقاتِ

(١) كذا في وم» و وح» وفي وش»: «أبو بكر بن اويس» وفي هامشها: «أبي أو»، وفوقه: «نسخة سيد» والظاهر ان المراد انَّ في نسخة السيد - اي السيد فضل الله الراوندي -: أبو بكر بن أبي اويس، وكيف كان فقد ذكر ابن حجر في تهذيب الته ذيب ٣ : ٧٠ ٤ زيد بن الحسن العلوي، روى عن عبدالله بن موسى العلوي وأبي بكر بن أبي اويس، وعنه يحيى بن الحسن بن جعفر العلوي النسابة، انتهى .

ومنه يظهر ان الخبر من كتاب العبيدلي يحيى بن الحسن على الظاهر، وعلى أيَّ حال فأبو بكر أبن أبي اويس الملني أبن أبي اويس الحميد بن عبدالله بن عبدالله بن اويس الاصبحي أبو بكر بن أبي اويس الملني الاعشى كها ترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٦: ١١٨ وذكر وفاته سنة ٢٠٢ ببغداد. ومن عنوان ابن حجر له يعلم صحة اطلاق أبي بكر بن اويس عليه أيضاً.

(٢) في «ش» و «م»: خلَّد، وما في المتن من نسخة «ح».

(٣) الكافي ٧: ٢٢٢/٤ باختلاف يسير، وكــذا دعائم الاسلام ٢: ٤٧٠/١٦٧، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٧٩: ٢٥٨/١٨٨.

(٤) قد مرَ في ص ١٥١ رواية المصنف عن أبي محمد الحسن بن محمد عن جده عن داود بن القاسم عن الحسين بن زيد عن عمه عمر بن علي، والظاهر ان هذا الخبر أيضاً مأخوذ من كتاب العبيدلي جد أبي محمد الحسن بن محمد.

(٥) في هامش «ش»: يشترط.

عليّ عليهِ السّلامُ أَن يَثلمَ في الحائطِ كذا وكذا ثُلْمةً ، ولا يَمنعَ مَنْ دخلَه يأكُلُ منه (١) .

أُخبرَني الشّريفُ أُبو محمّدٍ قالَ: حدّثَني جدّي قالَ: حدّثَنا (أبو الحسنِ بكّارُ بنُ الحسنِ بكّارُ بنُ الحسنِ اللّفرَيّ ، عن عبيدِاللهِ بنِ جريرٍ القطّانِ قالَ: سمعتُ عمرَ بنَ عليّ بنِ الحسنِ يقولُ: المُفْرِطُ في حُبّنا كالمُفْرِطِ في بغضِنا، لناحقٌ بقرابتنا من نبيّنا عليه وآله السّلامُ وحقٌ جعله الله لنا، فمن تركه تركَ عظيماً، أنزِلونا بالمنزلِ الذي أنزلنا الله به، ولا تقولوا فينا ما ليسَ فينا، إن يُعَذّبْنا الله فبذنوبِنا، وإن يُرمّنا فبرحته وفضله").

وكمانَ زيدُ بنُ عليِّ بن الحسينِ عينَ إخوتهِ بعدَ أبي جعفرٍ عليهِ السّملامُ وأفضلَهم، وكمانَ عابداً وَرِعاً فقيهاً سخيًا شجاعاً، وظهرَ بالسّيفِ يَأْمرُ بالمعروفِ وينهي عن المنكر ويطالبُ بثاراتِ الحسين عليهِ السّلامُ.

أَخبرَني الشّريفُ أبو محمّدٍ الحسنُ بنُ محمّدٍ، عن جدُّه، عن

⁽١) نقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ١٠/١٦٧.

 ⁽۲) كذا في نسخة البحار المطبوع، وفي متن «ش» و «م» و «ح»: بكار بن الحسن بن أحمد
 الازدي، وفي هامش «م» و «ش» كنيته: أبو الحسن بكّار.

ثم ان في متن «ش»: محمد بدل أحمد وفوقه علامة تشبه أن تكون (سيد)، ولكن في هامشها أحمد/س صح، وهو ما اثبتاه، فقد عنونه الشيخ في فهرسته ٣٩: ١٢٨: بكار بن أحمد، واثبت له كتباً روى بعضها علي بن العباس المقانعي وبعضها الحسين بن عبد الكريم الزعفراني. وعنونه في باب من لم يرو عنهم في الرجال: ٢/٤٥٦: بكار بن أحمد بن زياد، روى عنه ابن الزبير-والموجود في الفهرست رواية ابن الزبير عنه بتوسط علي بن العباس المقانعي لا مباشرة - ويأتي في ص١٩٣٣ رواية علي بن العباس المقانعي عن بكار بن أحمد عن حسين، وهو نفس من يروي عنه بكار بن أحمد في هذه الرواية.

⁽٣) نقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ١٦٧.

الحسنِ بنِ يحيى قالَ: حدّثَنا الحسنُ بنُ الحسينِ، عن يحيىٰ بن مُساوِرٍ، عن أَبِي الجَارودِ زيادِ بنِ المُسلَدِ قالَ: قدمتُ المدينةَ فجعلتُ كلّم اسألتُ عن زيدِ بن عليّ قيلَ لي: ذاكَ حليفُ القرآنِ(١).

وروى هشميم (أ) قال: سألتُ خالـدَ بنَ صفوانَ عن زيـدِ بــن عليّ ــ وكانَ يحدِّثُنا عنـه ــ فقلـتُ: أَيَ لقيتَه؟ قالَ: بالرُّصـافةِ (أ)، فقلـتُ: أَيَ رجـل كانَ؟ فقالَ:كانَــ ما علمتُ-يبكي من خشيةِ اللهِ حتى تختلطَ دموعُه بمخاطه (ا).

واعتقدَ فيه كثيرٌ منَ الشَّيعةِ الإمامةَ ، وكانَ سببُ اعتقادِهم ذلكَ فيه خروجَه بالسّيفِ يدعو إلى الرِّضا من آل ِ محمَّدٍ فظنَّوه يرُيدُ بذلكَ نفسَه ، ولم يكن يُريدُها به لمعرفتِه عليه السّلامُ باستحقاقِ أَخيه للإمامةِ من قبلِه ، ووصيتهِ عندَ وفاتِه إلى أبي عبداللهِ عليهِ السّلامُ .

وك انَ سببُ خروج أبي الحسينِ زيدٍ رضيَ الله عنه ـ بعدَ الّذي ذكرْناه من غرضِه في الطّلبِ بدم الحسينِ عليه السّلامُ ـ أنّه دخلَ على هشام بنِ عبدِ الملكِ، وقد جَمعَ له هشام أهلَ الشّام وأمرَ أن يتضايقوا في المجلس حتّى لا يتمكّنَ منَ الوصولِ إلى قُربِه، فقالَ له زيدٌ: إنّه ليسَ من عبادِ اللهِ أحدٌ فوقَ أن يُوصىٰ بتقوى اللهِ، ولا من عبادِه أحدٌ دونَ أن يُوصِيَ بتقوى اللهِ، وأنا أُوصيكَ بتقوى اللهِ ـ يا أميرَ المؤمنينَ ـ فاتّهِه.

⁽١) نقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ١٨٦.

 ⁽۲) في «ش» و «ح»: هُشام، ولكن في «م» وهامش «ش»: هُشَيْم، وقد كتب في هامشهها: هو هشيم بن بشير الواسطى، وهو شيخ البخاري ومسلم.

⁽٣) في هامش «ش» و «م»: الرُّصافة هذه بلدة بالشام.

⁽٤) نقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ١٨٦.

فقال له هشامٌ: أنت المؤمّل نفسكَ للخلافةِ الرّاجي لها؟! وما أنت وذاكَ لا أمّ لكَ وإنّا أنت ابنُ أمةٍ؛ فقالَ له زيدٌ: إني لا أعلم أحداً اعظم منزلةً عندَ اللهِ من نبيّ بعثه وهو ابنُ أمةٍ، فلوكانَ ذلكَ يُقصّرُ عن منتهى غايةٍ لم يُبْعَثْ، وهو إسماعيلُ بنُ إسراهيمَ عليها السّلامُ، فالنّبؤةُ أعظمُ منزلةً عند اللهِ أم الخلافةُ، يا هشام؟! وبعد، فها يقصرُ برجلٍ أبوه رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وآلهِ وهو ابنُ عليً بنِ أبي طالب؛ فوثبَ هشامٌ عن مجلسِه ودعا قَهْرَمانَه وقالَ: لا يَبِيْتَنَ هذا في عسكري.

فخرجَ زيدٌ رحمةُ اللهِ عليه وهو يقولُ: إنّه لم يَكرهْ قومٌ قطُّ حرَّ الشَّيوفِ إِلاَ ذَلُوا. فلمّ وصلَ الكوفةَ اجتمعَ إليه أهلُها فلم يزالوا به حتى بايعوه على الحرب، ثمّ نقضوا بيعتَه وأسلموه، فقُتِل عليهِ السّلامُ وصُلِبَ بينهم أُربَع ِ سنينَ، لا يُنكِرُ أحدٌ منهم ولا يُغَيَّرُ بيدٍ ولا لسانٍ.

ولمّا قُتِلَ بَلغَ ذلك من أبي عبدِاللهِ عليهِ السّدامُ كلّ مبلغ، وحزنَ له حزناً عظيماً حتّى بانَ عليه، وفرقَ من مالِه على عيالِ مَنْ أُصيبً معَه مِن أَصحابِهِ أَلفَ دينارٍ. (روى ذلكَ أَبو خالدِ الواسطيُّ قالَ: سلّمَ إليَّ أَبو عبدِاللهِ عليهِ السّلامُ أَلفَ دينارٍ)(١)، وأَمرَني أَن أُقسَّمَها في عيالِ مَنْ أُسيبَ معَ زيدٍ، فأصابَ عيال عبدِاللهِ بنِ الزَّبيرِ أَخي فضيل الرّسّانِ منا أَربعة دنانير ١).

⁽١) ما بين القوسين لم ترد في «ش» و «م»، وما اثبتناه من «ح» .

 ⁽٢) انـظر اختيار معرفة الرجال: ٦٢٢/٣٣٨، نقله عن عبد الرحمن بن سيابة، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ١٨٧.

وكــانَ مقتلُــه يــومَ الاثنيــنِ لليلتيــنِ خَلَتــا من صفـــرٍ ســنةَ عــشــرينَ ومائةٍ، وكــانـتْ سنَّه يومــئلـِ اثْنتيــن وأربعينَ سنةً .

وكانَ الحسينُ بنُ عليِّ بنِ الحسينِ فاضللًا وَرِعاً، وروى حديثاً كثيراً عن أبيه عليِّ بنِ الحسينِ وعمّتِهِ فاطمة بنتِ الحسينِ وأخيه أبي جعفرٍ عليهم السلام.

وروى أَحمدُ بنُ عيسىٰ قالَ: حدَّثَنا أَبِي قالَ: كنتُ أَرى الحسينَ بنَ علي بن الحسينِ يدعو، فكنتُ أقولُ: لا يَضعُ يدَه حتَّى يُستجاب له في الخلَق جيعاً(١).

وروى حَرْبُ الطَحّانُ قالَ: حدّثَني سعيدٌ صاحبُ الحسنِ بنِ صالح قالَ: لم أَرَ أحداً أخوف منَ الحسنِ بنِ صالح ، حتّى قدمتُ المدينة فرأيتُ الحسينَ بنَ عليٍّ بنِ الحسينِ عليهم السلامُ فلم أَرَ أَشدُ خوفاً منه ، كأنّا أُدخِلَ النارَ ثمّ أُخرجَ منها لِشدّة خوفه (١٠).

وروى يحيى بن سليهان بن الحسين، عن عمّه إبراهسيم بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن الحسين قال: كان إبراهيم بن هِ هِ شام المخزومي واليا على المدينة، فكان يجمعنا يوم الجمعة قريباً من النبر، ثمّ يَقَعُ في علي ويشتمه. قال: فحضرتُ يوماً وقد امتلاً ذلك المكان، فلصفتُ بالمنبر فأغفيت، فرأيتُ القبر قد انفرجَ وحرجَ منه رجلً عليه ثياب بياض ، فقال لي: يا أبا عبدالله، ألا يَحُرُنكُ ما يقولُ هذا؟ وللهُ: بل والله، قال: افتح عينيك، انظر ما يصنعُ الله به؛ فإذا هو قد ذكرَ

⁽١) نقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ١٦٧.

⁽٢) نقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ١٦٧.

الحسين بن عليّ بن الحسين وفضله الحسين بن عليّ بن الحسين وفضله عَليّاً فَرُمُي به من فوقِ المُنْبَرِ فهات لعنّه اللهُ(۱).

* * *

⁽١) اعـــلام الورى: ٢٥٨، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ١٦٧.

١٧٦ الإرشاد/ج٢

بــاب ذكــر ولدِ أبي جعفرٍ عليه السلامُ وعددِهم وأسمائهم

قد ذكرْنا فيما سلفَ أَنَّ ولدَ أَبِي جعفرٍ عليهِ السلامُ سبعةُ نفرٍ: أَبو عبداللهِ جعفرُ بنُ محمّدٍ - وكانَ به يُكنى - وعبدُاللهِ بن محمّدٍ، أُمُّها أُمُّ فَرْوَةَ بنتُ القاسم بن محمّدِ بن أَبِي بكرِ.

وإبراهيم وعبيدُاللهِ، دَرَجالًا، أُمُّها أُمُّ حكيم بنتُ أَسِيدِ بنِ المُغيرةِ الثّقفيةُ.

> وعليُّ وزينب، لأمَّ ولدٍ. وأمُّ سلمةَ، لأمَّ ولدٍ(١).

ولم يُعتقدْ في أَحدٍ من ولـدِ أَبي جعفرٍ عليـهِ الـسلامُ الإِمامةُ إلّا في أَبِي عبدِاللهِ جعفرِ بنِ محمّـدٍ الصـادق عليـهِ السلامُ خاصّةً ، وكـانَ أَخـوه عبدُاللهِ رضييَ الله عنه يُـشـارُ إليـه بالفـضـل والـصـلاح .

ورُوِيَ: أَنَّه دخلَ على بعض بني أُميَّةَ فَأَرادَ قَتْلَه ، فقـالَ له عبدُاللهِ رضيَ اللهُ عنـه : لا تَقتلُـني فأكـوُنَ^{٣)} للهِ عليـكَ عـوناً ، وآسْتَ بْقِني أكـنْ لـكَ على اللهِ عـوناً ؛ يُريـدُ بـذلك أَنّه مـمّن يَشـفَعُ إِلى اللهِ فيُشفِّعُه ، فقـالَ له الْأُمـويُّ :

⁽١) في هامش «ش»: دَرَجا اي لَم يُعْقِبا.

⁽٢) انظر الطبقات لابن سعد ٥: ٣٢٠.

 ⁽٣) في «ش» و دم» أكن ، وما أثبتناه هو الصحيح الموافق لنسخة وح، وكذا صحح في هامش «ش،.

(١) نقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ٣/٣٦٠.

باب

ذكر الإمام القائم بعدَ أبي جعفرٍ محمَّدٍ بنِ عليٍّ عليهها السلامُ من ولدِه، وتاريخ مولدِه، ودلائل ِ إِمامتهِ، ومبلغ سنّه، ومدّة خلافته، ووقت وفاته، وموضع قبره، وعدد أولادِه، ومختصر من أخبارِه

وكانَ الصّادقُ جعفرُ بنُ محمّدِ بنِ عليّ بنِ الحسينِ عليهم السلامُ من بينِ إِخوتهِ خليفة أبيه محمّدِ بنِ عليّ عليهما السلامُ ووصيّه والقائم بالإمامةِ من بعدِه، وبَسرَزَ على جماعتِهم بالفضل ، وكانَ أنبههم ذكراً، وأعظمهم قدراً، وأجلّهم في العامّةِ والخاصّةِ، ونقلَ النّاسُ عنه منَ العلوم ما سارتْ به الرُّحْبانُ، وانتشر ذكرُه في البُلْدانِ، ولم يَنْقُلْ عن أحدٍ من أهل بيتهِ العلماءُ ما نُقِلَ عنه، ولا لقي أحدُ منهم من أهل الآثارِ ونقلةِ الأخبارِ، ولا نقلوا عن أبي عبدالله عليه السّلامُ، فإنّ الأخبارِ، ولا نقلُوا عنهم كلما نقلوا عن أبي عبدالله عليه السّلامُ، فإنّ أصحابَ الحديثِ قد جمعوا أساءَ الرُّواةِ عنه منَ الثَّقاتِ، على اختلافِهم في الأراءِ والمقالاتِ، فكانوا أربعة آلاف رجل (۱).

وكانَ له عليه السّلامُ منَ الدّلائلِ الواضحةِ في (١) إمامتهِ، ما بَهَرَتِ القلوبَ وأخرستِ المخالفَ عن الطّعن (١) فيها بالشُّبُهاتِ.

وكمانَ مولدُه عليهِ السَّلامُ بالمدينةِ سنةَ ثلاثٍ وثمانينَ منَ الهجرةِ،

⁽١) انظر مناقب ابن شهرآشوب ٤: ٧٤٧، واعـــلام الــورى: ٣٢٥، والمعتــبر: ٥.

⁽٢) في هامش دش: على.

⁽٣) في هامش وش، و دم،: الطعـون.

ومضى عليه السلامُ في شوّالٍ من سنة ثمانٍ وأربعينَ ومائةٍ، وله خسرٌ وستُونَ سنةً، ودُفِنَ بالبقيع مع أبيه وجدّه وعمّه الحسنِ عليهم السّلامُ.

وأُمُّه أُمُّ فَـرْوَةَ بنتُ القاسـم ِ بنِ محمّـدِ بنِ أَبي بكــرٍ. وكـانت إمامتهُ عليه السّلامُ أَربعاً وثلاُثينَ سنـةً.

ووصّى إليه أبوه أبو جعفرٍ عليهِ السّلامُ وصيّةً ظاهرةً، ونصَّ عليه بالإمامةِ نصّاً جليًا.

فروى محمّدُ بنُ أَبِي عُمَيرٍ، عن هِشامِ بنِ سالمٍ ، عن أَبِي عبدِاللهِ جعفرِ بن محمّدٍ عليهما السّلامُ قال: «لمّا حضرتُ أَبِي الوفاةُ قالَ: يا جعفرُ، أُوصيكَ بأصحابي خيراً؛ قلتُ: جُعِلْتُ فداكَ، واللهِ لأَدْعَنّهم(١) والرّجلُ منهم يكونُ في المصر فلا يَسألُ أحداً "(١).

وروى أَبَانُ بنُ عَثَمَانَ، عن أَبِي الصبّاحِ الكنانيِّ قالَ: نظرَ أَبوجعفرٍ عليهِ السّلامُ إلى أَبِي عبدِاللهِ عليهِ السّلامُ فَقالَ: «تَـرى هذا، هذا منَ السّدينَ قالَ اللهُ عـزَّ وجـلَّ: ﴿وَنُعرِيْكُ أَنْ نَــمُنَّ عَلَى الّـذِيْنَ اسْتُضْعِفُوا فِي اللَّذِيْنَ السّتُضْعِفُوا فِي اللَّذِيْنَ اللَّهُمُ الْوَارِئِيْنَ﴾(٣) »(أ).

وروى هِـشـَامُ بنُ سـالم ٍ، عن جابـرِ بنِ يزيـدَ الجُعفـيُّ قـالَ: سُــُـلَ

⁽١) في هامش «ش»: أي اغنيهم. وهو تفسير لكل الجملة.

⁽٢) الكافي ١: ٢/٢٤٤، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٧: ٢/١٧.

⁽٣) القيصص ٢٨: ٥.

⁽٤) الكافي ١: ١/٢٤٣، مناقب ابن شهرآشوب ٤: ٢١٤، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٧: ٢١/٣.

أبوجعفرٍ عليهِ السّلامُ عن القائم بعدَه، فضرَبَ بيدِه على أبي عبدِاللهِ وقال: «هذا واللهِ قائمُ آل ِ محمّدٍ عليهم السّلام»(١).

وروى عليُّ بنُ الحَكَم، عن طاهرٍ - صاحب أبي جعفرٍ عليه السّلامُ - قالَ: كنتُ عندَه فأقبلَ جعفرٌ عليهِ السّلامُ فقالَ أَبُو جعفرٍ عليهِ السّلامُ : «هذا خيرُ البريّة» (٢٠).

وروى يونسُ بنُ عبدِ الرّحمنِ، عن عبدِ الأعلى مولى آل سام، عن أبي عبدِ الله عليه السّلامُ استودَعَني ما هناك، فلمّا حضرتُه الوفاةُ قالَ: «إِنَّ أَبي عليهِ السّلامُ استودَعَني ما هناك، فلمّا حضرتُه الوفاةُ قالَ: ادْعُ لِي شهوداً، فدعوتُ أَربعةً من قُريش، فيهم نافعٌ مولى عبدِ اللهِ بنِ عمرَ، قالَ: اكتبْ: هذا ما أوصى به يعقوبُ بنيه: ﴿ يَا بَنِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْنَ فَلا تَمُوتُنَ إِلا وَأَنْتُم مُ مُسْلِمُونَ ﴾ (٣) وأوصى محمّد بنُ علي إلى جعفرِ بن محمّدٍ وأمرَه أن يُكفّنه في بُردِهِ الله يك كانَ يُصلِّي فيه يوم الجمعةِ، وأن يُعمّمه بعامته، وأن يُربعَ قبرَه ويرفعه أربع أصابع، وأن يَحُلُ عنه أطارة (٤) عند دفنه، ثمّ قالَ للشُهودِ: انصرفوا رحمَكم الله، فقلتُ له: يا أبت، ما كانَ في هذا بأنْ يُشْهَدَ عليه ؟ فقالَ: يا بُنِي، كَرهْتُ أن تُغْلَبَ، وأن يُقالَ: لم يُوصَ بأن يُؤن يُقالَ: لم يُوصَ

⁽١) الكافي ١: ٧/٣٤٤، واشار المسعودي اليه في اثبات الوصية: ١٥٥، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٧: ٦/١٣.

 ⁽٢) الكافي ١: ٤/٢٤٤ ، ٥، الامامة والتبصرة: ١٩٩/٥٥، واشار اليه المسعودي في اثبات الوصية: ١٥٥، عن فضيل بن يسار، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٧: ١٣٠٠.
 (٣) البقرة ٢: ١٣٢.

⁽٤) في هامش دش»: اطهار جمع طمر، وهو ثوب خلق.

⁽٥) الكافي ١: ٨/٢٤٤، مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٢٧٨، الفصول المهمة: ٢٢٢، ونقله

وأَشْبَاهُ هذا الحديثِ في معناه كثيرٌ، وقد جاءتِ الرَّوايةُ الَّتِي قَـدَّمْنا ذِكرَها في خبـر اللـوح بالـنَّصِّ عليه منَ اللهِ تعالى بالإمامـةِ(١).

ثم الذي قدمناه من دلائل العقول على أنّ الإمام لا يكونُ إلا الافضل (٢) مدلً على إمام تعليه السّلامُ لظهور فضله في العلم والزّهد والعمل على كافّة إخوته وبني عمّه وسائر النّاس من أهل عصره.

ثمّ الّذي يَدلُّ على فسادِ إمامةِ مَنْ ليسَ بمعصوم كعصمةِ الْأنبياءِ عليهم السّلامُ وليسَ بكامل في العلم، وظهور تعرَّي مَنْ سواه مَنِ ادَّعِيَ له الإمامةُ في وقتهِ عنِ العصمةِ، وقصورِهم عنِ الكهالِ في علم الدَّينِ؛ يَدُلُّ على إمامته عليهِ السّلامُ، إذ لا بدَّ من إمام معصوم في كلَّ زمانٍ، حَسَبَ ما قدَّمْناه ووصفْناه (٢).

وقد روى النّاسُ من آياتِ اللهِ الظاهـرةِ على يـدِه^(۱) عليهِ الـسّــلامُ ما يَــدلُّ على إمامتهِ وحقِّه، وبطــلانِ مقال ِ من ادّعى الإمامــةَ لـــغيره.

فمن ذلكَ ما رواه نقلةُ الآثـارِ (°) من خبرِه عليـه وآبائه السّـلامُ مـعَ المنـصـورِ لمّا أمرَ الرَّبِيـعَ باحـضـارِ أَبِي عبدِاللهِ عليه السّـلامُ فأحـضـرَه، فلمّا بَصُـرَ به المنصـورُ قالَ له: قتـلَني الله إن لـم أقتلُك، أتُلـحِـدُ في سـلمطاني

المجلسي في البحار ٤٧ : ١٣ / ٩ .

⁽١) تقدم في باب ذكر الامام علي بن الحسين عليه السلام _ دلائل امامته _ وكذا باب ذكر الامام الباقر عليه السلام _ دلائل امامته _ فراجع .

⁽٢ و٣) تقدم في باب ذكر الامام على بن الحسين عليه السلام، دلائل امامته.

⁽٤) في هامش وش: يديه.

⁽٥) في دم، وهامش دش،: الاخبار.

فقالَ له أبو عبدِ اللهِ عليهِ السّلامُ: «واللهِ ما فعلتُ ولا أردتُ، فإن كانَ بلغَكَ فمن كاذب، (ولو كنتُ) (١) فعلتُ لقد ظُلِمَ يوسفُ فغَفرَ، وابتُلِيَ أَيُّوبُ فصَبرَ، وأُعطِيَ سليمانُ فشكرَ، فهؤلاءِ أنبياءُ اللهِ وإليهم يرجعُ نسبكَ».

فقالَ له المنصورُ: أجل، ارتفِعْ هاهنا، فارتفعُ؛ فقالَ له: إِنَّ فـلانَ ابنَ فلانٍ أَخبـرَني عنـكَ بها ذكـرتُ.

فقالَ: وأحضِرُه _ يا أميرَ المؤمنينَ _ ليُواقِفَني على ذلكَ ، فأحضِرَ الرَّجلُ المذكورُ.

فقالَ له المنصورُ: أنتَ سمعتَ ما حكيتَ عن جعفر؟

قالَ: نعم؛ فقالَ له أَبوعبدِاللهِ عليه السَّلامُ: «فاستحلُّفُه على ذلكَ».

فقالَ له المنصورُ: أَتَحْلَفُ؟

قالَ: نعم، وابتدأ باليمين.

فقالَ له أَبو عبدِاللهِ عليهِ السَّلامُ : «دَعْني _ يا أُميرَ المؤمنينَ _ أُحَلُّفه أَناهِ.

فقى الله: افْبِعَلْ.

فقـالَ أبـو عبدِاللهِ للــــّــاعي: ﴿قُـلُ: بَـرِئْتُ مِنْ حَــولِ اللهِ وقـوّتهِ، والتجأْتُ إِلى حَولِي وقـوّتي، لقد فعلَ كـذا وكـذا جـعفرٌ، وقالَ كـذا وكـذا جعفرٌ، فامتنـعَ منها هُنَيْهـةً ثـمّ حلـفَ بها، فها بـرحَ حـتّى ضَـرَبَ برِجلِه.

⁽١) في دم، وهامش دش، : وان كنت.

١٨١ الإرشاد/ج٢

فقالَ أَبو جعفرٍ: جُرُّوا برجلِه، فأخْرجوه لعنه الله.

قالَ الرّبيعُ: وكنتُ رأيتُ جعفرَ بنَ محمّدٍ عليها السّلامُ حينَ دخلَ على المنصور يُحرِّكُ شَفَتَيْه، فكلًا حرّكَها سكنَ غضبُ المنصور، حتّى أدناه منه وقد رضيَ عنه. فليّا خرجَ أبو عبدِاللهِ عليه السّلامُ من عندِ أبي جعفرٍ اتّبعتهُ فقلتُ: إنّ هذا الرّجلَ كانَ من أَسدُ النّاسِ غضباً عليك، فليّا دخلتَ عليه دخلتَ وأنتَ تُحرِّكُ شَفَتَيْكَ، وكلّها حرّكُتها سكنَ غضبهُ، فبأيّ شيءٍ كنتَ تحرّكُها؟ قالَ: «بدعاءِ جدِّي الحسينِ بنِ عليّ عليهما السّلامُ» قلتُ: جُعلتُ فداكَ، وما هذا الدُّعاءُ؟ قالَ: «يا عُدتي (عندَ شدتي)(ا)، ويا غَوْتي عندَ كُربتي، احْرُسْني بعينِكَ الّتي لا تَنامُ، واكنُفْني بركنِكَ الّذي لا يَنامُ، واكنُفْني بركنِكَ الّذي لا يَنامُ، واكنُفْني بركنِكَ الّذي لا يُدامُ».

قالَ الرّبيعُ: فحفـظـتُ هذا الـدُّعـاءَ، فها نـزلتْ بي شِـدَةٌ قطُّ إِلَّا دعـوتُ به ففُـرِّجَ عنيً.

قالَ: وقلتُ لجعفرِ بنِ محمّدٍ: لِـمَ مَنْعْتَ الـسّاعيَ أَن يَحلفَ باللهِ؟ قالَ: «كَرِهتُ أَنْ يَراهُ الله يُـوَحِّـدهُ ويُمجِّـدهُ فيَحلُم عنـه ويُـؤَخِّرَ عقوبتَه، فاستحلفتـهُ بها سـمعتَ فأخـذَه الله أخذةً رابيـةً "٢".

ورُوِيَ أَنَّ داؤدَ بنَ عليٍّ بنِ عبدِاللهِ بنِ عبّاسٍ قَتـلَ المُعلَّى بن خُنيْسٍ _ -مولى جعفرِ بنِ محمّدٍ عليهها السّلامُ - وأَخذَ مالَه، فدخـلَ عليه جعفـرٌ وهو

⁽١) في «م» وهامش «ش»: في شدّتي.

⁽٢) رواه ابن الصباغ في الفصول المهمة: ٣٢٥، باختلاف يسير، واشار الى الواقعة باختصار سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص: ٣٠٩، والكنجي الشافعي في كفاية الطالب: ٤٥٥، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٧: ٢١/١٧٤.

يَجُرُّ رداءَه فقالَ له: «قتلتَ مولاي وأخذتَ مالي، أما علمتَ أنَّ الرَّجلَ يَنامُ على الشُّكلِ ولا يَنامُ على الحَربِ، أما واللهِ لأَدْعُونُ اللهَ عليكَ، فقالَ له داودُ: أتَتَهدَّدُنا(١) بدعائك؟ كالمستهزئ بقولهِ. فرجعَ أبو عبدِاللهِ عليه السّلامُ إلى داوه، فلم يَزلُ ليلَه كلَّه قائماً وقاعداً، حتى إذا كانَ السّحرُ سُمعَ وهو يقولُ في مُناجاتِه: «يا ذا القُوَّةِ القويّةِ، ويا ذا المِحالِ الشّديدِ، ويا ذا العرّةِ التي كلُّ خلقِكَ لها ذليلٌ، اكْفِني هذا الطّاغية وانتقِمْ لي منه، فها كانَ إلا ساعة حتى ارتفعتِ الأصواتُ بالصّياحِ وقيلَ: قد ماتَ داودُ ابنُ عليّ السّاعة (١).

وروى أبو بصير قال: دخلتُ المدينة وكانتْ معي جُويْرِيةً لي فأصبتُ منها، ثمّ خرجتُ إلى الحيّامِ فلقيتُ أصحابنا الشّيعة وهم متوجّهونَ إلى جعفرِ ابنُ محمّدٍ عليها السّلامُ فخفتُ أن يَسبقوني ويفوتني الدُّحولُ إليه، فمسيتُ معهم حتّى دخلتُ الدّارَ، فلمّا مثلتُ بينَ يَدَيْ أبي عبداللهِ عليه السّلامُ نظرَ إليَّ ثمّ قالَ: «يا أبا بصير، أما علمتَ أنّ بيوتَ الأنبياءِ وأولادِ الأنبياءِ لا يَدخلُهُ الجُنبُ، فاستحيّثُ وقلتُ له: يا ابنَ رسولِ اللهِ، إني لقيتُ أصحابنا فخشيتُ أن يفوتني الدُّخولُ معهم، ولن أعودَ إلى مثلِها؛ وخرَجتُ اللهُ من اللهُ وخرَجتُ اللهُ مناها؛

وجاءَتِ الرَّواِيةُ عنه مُستفيضةً بمثـل ِ ما ذكـرْناه منَ الآياتِ والإِخبـارِ بالـــغُيوب مَّا يطـولُ تعدادُه .

شهرآشوب في مناقبه ٤ : ٢٢٦ .

⁽١) في وم، وهامش وش، : أَتُهدُّدنا.

 ⁽٢) رواه مختصراً ابن الصباغ في الفصول المهمة: ٢٧٦، وأشار الى نحوه الكليني في الكافي
 ٢: ٣/٣٧، وابن شهرآشوب في المناقب ٤: ٣٣٠، والراوندي في الخرائج ٢: ٧/٦١١.
 (٣) روى نحوه الصفار في بصائره: ٣٣/٣٦١ والطبري في دلائل الامامة: ١٣٧، وابن

وكانَ يقولُ عليه وعلى آبائه السّلامُ: «عِلْمُنا غابِرٌ ومزبورٌ، ونَكْتُ في القُلوبِ، ونَقْرُ في الأسماع ؛ وإنّ عندَنا الجَفْرَ الأَحْرَ والجَفْرَ الأَبيضَ ومُصحَفَ فاطمةَ عليها السّلامُ، وإنّ عندَنا الجامعةَ فيها جميعُ ما يَحتاجُ النّاسُ إليه».

فسُئلَ عن تفسيرِ هذا الكلامِ فقالَ: «أَمّا الغابرُ فالعلمُ بها يكونُ، وأمّا المنزبورُ فالعلمُ بها كانَ، وأمّا النّكتُ في القلوبِ فهوالإلهامُ، والنّقرُ في الأسماع حديثُ الملائكةِ ، نسمعُ كلامَهم ولا نرى أشخاصهم، وأمّا الجفرُ الأجمرُ فوعاءٌ فيه سلاحُ رسولِ اللهِ صلى الله عليهِ وآلهِ ولن يظهرُ (١) حتى يقومَ قائمُنا أهلَ البيت، وأمّا الجفرُ الأبيضُ فوعاءٌ فيه توراةُ موسى وإنجيلُ عيسى وزبورُ داود وكُتُبُ اللهِ الأولى، وأمّا مُصحَفُ فاطمةَ عليها السّلامُ ففيه ما يكونُ من حادثٍ وأسهاءٌ كلّ من يَملكُ (١) إلى أن تقومَ السّاعةُ، وأمّا الجامعةُ فهي كتابٌ طولهُ سبعونَ ذراعاً، املاءُ رسولِ اللهِ صلى الله عليهِ وآلهِ من فلّق فيه وخطّ عليً بنِ أبي طالبٍ عليهِ السّلامُ بيدِه، فيه و واللهِ حبيعُ ما يُحتاجُ النّاسُ إليه إلى يومِ القيامةِ، حتّى انّ فيه بيدِه، فيه واللهِ م الجَلْدة ونصفَ الجَلْدة» (١).

وكانَ عليه وآبائه السّلامُ يقولُ: «حديثي حديثُ أبي، وحديثُ أبي حديثُ أبي حديثُ جدِّي، وحديثُ المؤمنينَ، حديثُ جدِّي أبي طالب أميرِ المؤمنينَ، وحديثُ رسول ِ اللهِ صلّى الله عليهِ وآلهِ،

⁽۱) فی هامش «ش» و «م»: یخـرج.

⁽٢) في هامش «ش» و «م»: ملك.

⁽٣) رواه مختصراً الكليني في الكافي ١: ٣/٢٠٧، والصفار في بصائر الدرجات: ٢/٣٣٨.

وروى أبو حمزةَ الشَّماليُّ، عن أبي عبدِاللهِ جعفرِ بنِ محمَّدٍ عليهما السّلامُ قالَ: سمعتُه يقـولُ: «أَلـواحُ مـوسى عليـهِ السّلامُ عندُنا، وعـصـا مـوسىٰ عنـدَنا، ونحـنُ وَرَثَةُ النَّبيِّنِ»(٢).

وروى معاوية بنُ وهب، عن سعيد السّهانِ قالَ: كنتُ عندَ أَبِي عبداللهِ عليه السّلامُ إِذْ دخلَ عليه رجلانِ منَ الزّيديّةِ فقالا له: أَفيكم إمامٌ مفتَرَضٌ طاعتُه؟ قالَ: فقالَ: «لا» قالَ: فقالا له: قد أَخْبَرَنا عنكَ الثّقاتُ أَنَّكَ تقولُ به وسَمَّوْا قوماً وقالوا: هم أصحابُ وَرَعٍ وتشمير ") وهم ممّن لا يكذِبُ؛ فغضبَ أَبو عبداللهِ عليه السّلامُ وقالَ: «ما أَمرتُهم بهذا» فلمّا رأيا الغضبَ في وجهه خَرَجا.

فقالَ لي: «أتعرفُ هذين؟» قلتُ: نعم، هما منِ أهلِ سُوقنا، وهما من الزَّيديَّةِ وهما يَزعهانِ أَنَّ سيفَ رسولِ اللهِ صلّى الله عليهِ وآلهِ عندَ عبداللهِ بنِ الحسنِ بنِ الحسنِ فقالَ: «كذبا لعنهاالله ، واللهِ ما رآه عبدالله ابن الحسنِ بعينيه ولا بواحدةٍ من عينيه، ولا رآه أبوه، اللّهامَّ إلاّ أن يكونَ رآه عند عليَّ بنِ الحسينِ عليها السّلامُ، فإن كانا صادقينِ فها علامةٌ في مقبضه ؟ وما أثرٌ في مضربِه ؟ فإنّ عندي لسيف رسولِ اللهِ صلّى الله عليه وآله، وإنّ عندي لراية رسولِ اللهِ عليه والمنه ومغفره، فإن كانا صادقينِ فها علامةٌ في درع رسولِ اللهِ ؟ وإنّ

⁽١) الكاني ١: ٢٤: ١٤.

⁽٢) الكافي ١: ٢/١٨٠، بصائر الدرجات: ٣٢/٢٠٣، مناقب ابن شهرآشوب ٤: ٣٧٦.

 ⁽٣) التشمير: الجد في الشيء والصحاح ـ شمر ـ ٢: ٣٠٧، وفي وش، وهامش دم: التمييز.

وروى عبدُ الأعلى بن أَعينَ قالَ: سمعتُ أبا عبدِاللهِ عليه السّلامُ يقولُ: «عندي سلاحُ رسولِ اللهِ صلى الله عليهِ وآلهِ لا أُنازَعُ فيه؛ ثمّ قالَ: إِنّ السسلاحَ مدفوعُ عنه (٤)، لو وُضِعَ عندَ شرِّ خلقِ اللهِ كانَ خيرَهم. ثمّ قالَ: إِنَّ هذا الْأُمرَ يصيرُ إلى مَنْ يُلُوى له الحَنَكُ (٥)، فإذا كانتُ منَ اللهِ فيه المشيئةُ خرجَ، فيقولُ النّاسُ: ما هذا الّذي كانَ؟!

(١) ضبطناها كيا في نسخة وش، ووم،، وفي مرآة العقول: والمغلبة، اسم آلة من الغلبة كانها اسم احدى راياته صلّى الله عليه وآله.

 ⁽٢) في هامش «ش»: قال الشيخ المفيد (رحمه الله): يعني التابوت الذي جاءت به الملائكة الى طالوت.

⁽٣) الكافي ١: ١/١٨١، بصائر الدرجات: ٢/١٩٤.

⁽٤) في مرآة العقول: أي تدفع عنه الأفات.

⁽٥) في هامش (ش) ووم): اي يُستحقر.

وروى عُمَرُ بنُ أبان قالَ: سأَلتُ أَبا عبدِاللهِ عليه السّلامُ عباً يتحدّثُ النّاسُ أَنّه دُفِعَ إِلى أُمِّ سلمةَ - رضيَ اللهُ عنها - صحيفةٌ مختومةٌ فقالَ: «إِنّ رسولَ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وآلهِ لمّا قُبِضَ ورثَ عليٌ عليه السّلامُ علمه وسلاحه وما هناكَ، ثمّ صارَ إلى الحسنِ، ثمّ صارَ إلى الحسينِ عليها السّلامُ».

قالَ: فقلتُ: ثم صارَ إِلى عليّ بنِ الحسينِ، ثمّ إلى ابنهِ، ثمّ انتهى إليكَ؟

قال: «نعم» (۲).

والْأُخبارُ في هذا المعنى كـثيرةً، وفيها أَثبْنناه منها كـفايةٌ في الغـرضِ الّـذي نَـوُمُّه إن شـاءَ الله .

⁽١) الكافي ١: ٢/١٨٢، بصائر الدرجات: ٢٠٤/٣٩.

⁽٢) الكافي ١: ٨/١٨٣، بصائر الدرجات: ٢٠٦/٥٥.

١٩٠ الإرشاد/ج٢

بـاب ذكر طرفٍ من أخبارٍ أبي عبداللهِ جعفرِ بنِ محمّدٍ الصّادِقِ عليه السلامُ وكلامهِ

وجدتُ بخطِّ أَبِي الـفرجِ عليَّ بنِ الحسـينِ بنِ محـمَّدٍ الْأَصفهانيِّ في أصلِ كتـابه المعـروفِ بمقاتـل الـطّالبيِّينَ:

أَخبرَنِي عُمَرُ بنُ عبدِاللهِ العَتَكيّ قالَ: حدّثَنا عُـمَرُ بنُ شبّةَ قالَ: حدّثَني الفضلُ بنُ عبـدِالرّحمـن الهاشـميّ وابنُ داحـةَ.

قالَ أَبو زيدٍ (١)، وحدَّثني عبدُ الرَّحن بن عمرو بنِ جَبلَةَ قالَ: حدَّثني الحسنُ بنُ أَيُّوبَ ـ مولى بني نُميرٍ ـ عن عبدِ الْأَعلى بن أَعَينَ.

قالَ: وحـدَّثَني إِبراهيـمُ بنُ محمّـدِ بنِ أَبِي الكـرامِ الجعفـريّ، عن أَبيه.

قـالَ: وحدَّثَني محمَّدُ بنُ يحيى، عن عبدِاللهِ بنِ يحيى.

قــالَ: وحــدَّثَني عيسى بن عبدِاللهِ بنِ محــمّدِ بنِ عمــر بن عليٍّ، عن أبيــه، وقد دخــلَ حديثُ بعضِهــم في حديثِ الأخريــنَ:

أَنّ جماعـةً من بني هاشم اجتمعـوا بالأبـواءِ، وفيهـم إبــراهيمُ بنُ محمّـدِ بنِ عليِّ بنِ عبدِاللهِ بنِ الـعبّاسِ، وأبو جعفـرٍ المنـصـورُ، وصالحُ بنُ

 ⁽۱) أبو زید: هو عمر بن شبة كها في هامش هش، وقد عنونه في تاریخ بغــداد ۱۱: ۲۰۸ وذكـر
 ولادته في اول رجب سنة ۱۷۳ ووفاته في جمادى الآخرة سنة ۲۹۲ هـ.

عليّ، وعبدُاللهِ بن الحسنِ، وابناه محمّدٌ وإبراهيمُ، ومحمّدُ بنُ عبدِاللهِ بن عمرٍو بن عُثمانَ ؛ فقالَ صالحُ بنُ عليّ : قد علمتم أنّكم الّذين يَمدُّ النّاسُ إليهم (١) أَعينَهم ، وقد جمعَكم الله في هذا الموضع ، فاعقدوا بيعةً لرجل منكم تُعطونه إيّاها من أنفسِكم، وتَواثقوا على ذَلكَ حتى يفتحَ اللهُ وهو خيرُ الفاتحينَ .

فحمدَ الله عبدُالله بن الحسن وأثنى عليه ثمّ قالَ: قد علمتم أنّ ابنى هذا هو المهديُّ، فهلمّ فلنبايعُه.

قالَ أبو جعفرٍ: لأي شيءٍ تخدعونَ أنفسكم؟ والله لقد علمتم ما النّاسُ إلى أحدٍ أصور (٢) أعناقاً ولا أسرع إجابةً منهم إلى هذا الفتى - يريد به محمّد بن عبدالله -.

قالوا: قد ـ والله ـ صدقت، إنّ هذا الّذي نعلم.

فبايعوا محمّداً جميعاً ومسحوا على يده.

قالَ عيسىٰ: وجماءَ رسولُ عبدِاللهِ بنِ حسنٍ إِلى أَبِي: أَنِ ائتِنَا فَإِنّا عِبْدًا فَإِنّا عَلِمُ . مجتمعونَ لأمرِ، وأرسلَ بذلكَ إلىٰ جعفر بن محمّدٍ عليهما السّلامُ.

وقــالَ غيـرُ عيـسى (٣): إِنَّ عبدَاللهِ بَن الحـسنِ قالَ لمن حضــرَ: لا تُريـدُوا جعفــراً، فإنّا نخــافُ أَن يُفــِــدَ عليكــم أَمرَكــم.

قالَ عيسىٰ بن عبدِاللهِ بنِ محمّدٍ: (فأرسلَني أبي أنظرُ ما اجتمعوا له، فجئتُهم)(أ) ومحمّدُ بنُ عبدِاللهِ يُصلِّي على طنفسةِ رحل مِنْنيَةٍ فقلتُ لهم:

⁽١) في دح، وهامش وش،: اليكم .

⁽٢) الصُّور: الميل. «الصحاح ـ صور ـ ٢: ٧١٦».

⁽٣) هو عبدالله الاعلى، كها صرح به في مقاتل الطالبيين.

⁽٤) في مقاتل الطالبيين هكذا: انظر الى ما اجتمعوا عليه، وارسل جعفر بن محمد عليه السلام،

١٩١ الإرشاد/ج٢

أرسلني أبي إليكم أسألُكم لأيّ شيء اجتمعتم؟

فقالَ عبدُاللهِ: اجتمعْنا لنبايعَ المهديُّ محمّد بنَ عبدِاللهِ.

قالَ: وجاءَ جعفرُ بنُ محمَّدٍ فأُوسعَ له عبدُاللهِ بن حسن إلى جنبِه، فتكلَم بمثل كلامِه.

فقالَ جعفرٌ: «لا تَفْعلوا، فإنَّ هذا الأَمْرَ لم يأْتِ بَعدُ، إِن كَنتَ ترى يعني عبدَاللهِ - أَنَّ ابنَكَ هذا هو المهديُّ، فليسَ به ولا هذا أُوانهُ، وإِن كنتَ إِنّها تريدُ أَن تُخرِجَه غضباً للهِ وليأمرَ بالمعروفِ وينهى عنِ المنكرِ، فإنّا واللهِ لا نَدَعُكَ - وأنتَ شيخُنا - ونبايع ابنكَ في هذا الأَمرِ».

فغضبَ عبدُاللهِ وقالَ: لقد علمتُ خلافَ ما تقولُ، وواللهِ ما أَطْلَعَكَ اللهُ على غيبه، ولكنّه يَحْمِلُكَ على هذا الحسدُ لابْني.

فقالَ: «واللهِ ما ذاكَ يَحمِلُني، ولكنْ هذا وإخوتُه وأبناؤهم دونكم » وضربَ بيدِه على طهرِ (أبي العبّاس) (() ثمّ ضربَ بيدِه على كتفِ عبدِاللهِ ابن حسنِ وقالَ: «إنّها ـ واللهِ ـ ما هي إليكَ ولا إلى ابنيْكُ ولكنّها لهم، وإنّ ابنيْكَ لَمقتولانِ » ثمّ نهضَ وتوكّأ على يد عبدِ العزيز بن عِمْرانَ النَّهْريِّ فقالَ: «أَرأَيتَ صاحبَ الرِّداءِ الأصفر؟ » يعني (أبا جعفرٍ) (ا) فقالَ له: نعم، فقالَ: «إنّا واللهِ نَجِدُه يَقتلهُ » قالَ له عبدُ العزيزِ: أَيَقتِلُ عَمّداً؟ قَمَداً العزيزِ: أَيَقتِلُ عَمّداً؟ قالَ: «نعم».

فقلتُ في نفسي : حَسَدَه وربُّ الكعبةِ! قالَ: ثُمَّ واللهِ ما خرجتُ

[→]محمد بن عبدالله الارقط بن علي بن الحسين فجئناهم. . . الخ.

⁽١) في هامش «ش»: كأنه أبو العباس السفاح.

⁽٢) هو أبو جعفر المنصور.

قالَ: فلمّا قالَ جعفرٌ ذلكَ ونهضَ القومُ وافترقوا، تَبعَه عبدُالصّمدِ وأَبو جعفرٍ فقالا: يا أَبا عبدِاللهِ أَتقولُ هذا؟ قالَ: «نعم، أقولُه - والله - وأَعْلَمُه».

قالَ أَبو الفرج: وحدّثني عليُّ بنُ العبّاسِ المَقانعيِّ قالَ: أَخبرَنا بكّارُ بنُ أَحمدَ قالَ: حدّثنا حسنُ بنُ حسينٍ (١) عَن (عَنْبَسَة بن بجادٍ) (١) العابدِ قالَ: كانَ جعفرُ بنُ محمّدٍ عليها السلامُ إِذا رأَى محمّد بنَ عبداللهِ الب حسنِ تَغَرْغَرَتْ عيناه، ثمّ يقولُ: «بنفسي هو، إِنَّ النّاسَ لَيقولونَ فيه، وإنّه لمَقتولُ، ليسَ هو في كتابِ عليّ من خلفاءِ هذه الأُمّةِ» (٣).

فصل

وهـ ذا حديثٌ مشهورٌ كالّذي قبلَه، لا يُختلفُ العلماءُ بالأُخبار في صحّتِهما، وهما ممّا يَدُلانِ على إمامة أبي عبدالله الصّافق عليه السلامُ وأنَّ المعحزاتِ كانتْ تظهرُ على يدِه لإخبارِه بالغائباتِ والكائناتِ قبلَ كونها، كما كانَ يُخبرُ الأَنبياءُ عليهم السلامُ فيكونُ ذلكَ من آياتِهم وعـ الاماتِ

 ⁽١) كـذا في دش، ووح، وحكاه في هامش دم، عن نسخة، وفي متنه: حسن، ومثله هامش دش،
 وعليه علامة (س)، وهو تصحيف، والمراد منه هو الحسن بن الحسين العرني الذي مرّ في
 ص١٧١ برواية بكّار بن أحمد عنه، انظر ترجمة العرني في رجال النجاشي: ١١١/٥١.

 ⁽٢) أثبتناه من «م» وهامش «ش» وهو محتمل «ح»، وفي «ش»: نجاد، وهو تصحيف، انظر ايضاح الاشتباه: ٥٠١/٢٤٧، رجال العلامة: ١١٥٤/، رجال ابن داود: ١١٥٤/١٤٧.
 (٣) مقاتل الطالبيين: ٢٠٥ - ٢٠٨، ورواه مرة اخرى في ص٢٥٣ ـ ٢٥٧، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٦: ٥٣/١٨٧.

نبوتِهم وصدقهِم على ربِّهم عـزَّ وجـلً.

أَخبرَنِي أَبو القاسم جعفرُ بنُ محمّدِ بنِ قولويه، عن محمّدِ بنِ يعقوبَ الكُلْيْنِي، عن علي بنِ إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه، (عنجماعة يعقوبَ الكُلْيْنِي، عن علي بنِ إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه، (عنجماعة من رجاله)(۱)، عن يونس بن يعقوبَ قالَ: كنتُ عندَ أبي عبداللهِ الصادق عليهِ السلامُ فوردَ عليه رجلٌ من أهل الشّامِ فقالَ له: إنِّي رجلٌ صاحبُ كلام وفقه وفرائض، وقد جئتُ لمناظرة أصحابِك؛ فقالَ له أبو عبداللهِ عليهِ السلامُ: «كلامُكُ هذا من كلام رسولِ اللهِ صلّى الله عليهِ وآله أو من عندي بعضُه؛ فقالَ له أبو عبداللهِ عليهِ السلامُ: «فأنتَ إذنْ شريكُ رسولِ بعضُه؛ فقالَ له أبو عبداللهِ عليهِ السلامُ: «فأنتَ إذنْ شريكُ رسولِ طاعتُ رسولِ اللهِ؟!»فقالَ: لا؛ قالَ: «فتجبُ طاعةُ رسولِ اللهِ؟ »قالَ: لا؛ فالتفتَ أبو عبداللهِ عليهِ طاعتَكُ كما تَجَبُ طاعةُ رسولِ اللهِ؟ » قالَ: لا؛ فالتفتَ أبو عبداللهِ عليهِ السلامُ إليَّ فقالَ: «يا يونسَ بنَ يعقوبَ، هذا قد خَصَمَ نَفْسَه قبلَ أَن

ثمّ قالَ: «يا يونسُ، لوكنتَ تُحْسِنُ الكلامَ لكلَّمْتَه».

قالَ يونسُ: فيالهَا من حَسْرَة؛ ثمّ قلتُ: جُعِلْتُ فداكَ، سمعتُكَ تَنْهى عِنِ الكلام وتقولُ: «ويلٌ لأصحابِ الكلام ، يَقولونَ هذا يَنْقادُ وهذا لا يُنْساق، وهذا لا يَنْساق، وهذا لا نَعْقِلُه».

فقالَ أَبو عبداللهِ عليه السلامُ: «إِنَّمَا قلتُ: ويلٌ لقوم تركوا قولي وذهبوا إلى ما يُريدونَ؛ ثـمّ قالَ: اخـرُجْ إلى البـابِ فانــظُرْ مَـنْ ترى منَ المتكلِّمينَ فأذْخِلْه».

⁽١) في الكافي: عمّن ذكسره.

قالَ: فخرجتُ فوجدتُ حُمرانَ بنَ أَعْينَ - وكانَ يُحْسِنُ الكلامَ - وحمّدَ بنَ النّعانِ الأَحْوَلَ^(۱) - وكان متكلّمًا - وهِشامَ بنَ سالم وقيسَ الماصرَ - وكانا متكلّمَيْنِ - فأدخلْتُهم عليه، فلمّا استقرَّ بنا المجلسُ - وكنّا في خيمةٍ لأبي عبدالله عليه السلامُ على طرفِ جبل في طرفِ الحرم ، وذلكَ قبلَ الحجّ بأيّام - أَخرجَ أبو عبدالله رأسه منَ الَّذيمةِ، فإذا هو ببعيرٍ يَخُبُ^(۱) فقالَ: «هشّامٌ وربً الكعبةِ».

قالَ: فظننًا أَنَّ هِـشـاماً رجـلٌ من ولدِ عقيل كانَ شـديـدَ المحبّةِ لأبي عبدِ اللهِ ، فإذا هشـام بنُ الحكـم قـد وردَ، وهـو أُوّل ما اختطّت لحيتُه، وليسَ فينا إلاّ من هو أكبرُ سناً منه، قالَ: فوسّعَ له أبو عبدِ اللهِ عليهِ الـسـلامُ وقالَ: «ناصِرُنا بقلبه ولـسـانِه ويـدِه».

ثمّ قالَ خُمرانَ: «كلّم الرّجلَ» يعني الشّاميّ، فكلّمَه حُمرانُ فظَهَر عليه.

ثمّ قالَ: «يا طاقيُّ كلَّمه ، فكلَّمَه فظَهَر عليه محمَّدُ بنُ النَّعمانِ. ثمّ قالَ: «يا هشامَ بنَ سالم كلَّمه » فتعارفا.

ثمّ قالَ لقيس الماصر: «كلُّمْه» فكلَّمَه، وأقبل أبو عبدِاللهِ عليهِ السَّامُ فِي يبدِه. السَّامُ فِي يبدِه.

ثمّ قالَ للشّاميّ : «كلِّمْ هذا الغلامَ» يعني هشامَ بنَ الحكم.

⁽٢) الخبب: ضرب من العدو، وخب الفرس إذا راوح بين يديه ورجليه. والصحاح -خبب ـ ١:

١٩٦ الإرشاد/ج٢

هذا - يعني أَبا عبدالله عليه السلام - فغضب هشام حتى ارتعد (١) شمّ قالَ له: أَخبرْني يا هذا، أَربُكَ أَنظَرُ لِخلقِه أَم هم لأنفسِهم؟

فقالَ الشَّاميُّ: بــل ربِّي أَنظرُ لخلقِه.

قالَ: ففعلَ بنظره لهم في دينهم ماذا؟

قَـالَ: كَلَفهم وأَقامَ لهـم حجّـةً ودليلًا على ما كَلَفهم، وأَزاح في ذلكَ علَلهم.

فقالَ له هشامٌ: فما الدّليلُ الّذي نَصَبَه لهم؟

قَالَ الشَّامِيُّ : هـو رسـولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليـهِ وآلـهِ.

قَالَ لَهُ هَشَامٌ: فَبَعَـٰذَ رَسُـُولَ ِ اللَّهِ مَنْ؟

قالَ: الكتابُ والسُّنَّةُ.

قـالَ له هشـامٌ: فهـل نَـفَعنا اليـومَ الكـتابُ والسُّنَةُ فيما اختلفْنـا فيـه، حـتّى رفـعَ عنّا الاختـلاف ومَكّـننا منَ الاتّفـاقِ؟

قالَ الشَّامِيُّ: نعم.

قالَ له هِشَامُ: فَلِم اخْتَلَفْنا نحن وأَنتَ، وجَثَنَا مِنَ الشَّامِ تُخَالِفُنا وتـزعمُ أَنَّ الـرَّأْيَ طريـقُ الـدَّينِ، وأَنـتَ مُقِـرُّ بأَنَ الرَّأْيَ لا يَجمعُ على القـولِ الواحـدِ الـمُختلفين؟

فسكتَ الشَّاميُّ كالمفكِّر.

 ⁽١) في «ش»: أُرْعِـــــذ، وما أثبتناه من «م» وهامش «ش» وهو موافـــق للكـــافي والاحتجاج ونسخة البحار.

مناظرة الرجل الشامي مع الإمام الصادق عليه السلام وأصحابه 19۷ فقـالَ له أَبو عبدِاللهِ عليـهِ الـسـلامُ: «ما لَـكَ لا تتكـلّمُ؟»

قَالَ: إِن قَلْتُ إِنَّا مَا اخْتَلَفْنَا كَابِرتُ، وإِنْ قَلْتُ إِنَّ الْكَتَابُ والسُّنَّةَ يُرْفَعَانِ عَنَا الاخْتَلَافَ أَبْطَلْتُ، لأَنَّهَا يُحْتَمَلَانِ الوجوة، ولكن لي عليه مثل ذلكَ.

فقالَ أَبوعبدِاللهِ: «سَلْه تَجدْه مَلِيّاً».

فقالَ الشَّاميُّ له شام ي: مَنْ أَنْظَرُ للخلقِ، ربُّهم أَم أَنفسُهم؟

فقالَ هشامٌ: بل ربُّهم أنظرُ لهم.

فقالَ الـشَّاميُّ: فهل أَقـامَ لهـم من يَجمَعُ كلِمَتَهَم، ويَرفَعُ اختلافَهـم، ويُبَينُ لهـم حقَّهـم من باطلِهم؟.

قال هشام: نعم.

قالَ الشَّاميُّ : مَنْ هـو؟

قَـالَ هشـامٌ: أمّـا في ابتــداءِ الشّـريعةِ فرسـولُ اللهِ صــلّى اللهُ عليـهِ وآلـهِ، وأمّا بعـدَ النّبـيّ عليـه الـــــلامُ فغيـرهُ.

قـالَ الشّـاميُّ: ومَـنْ هـو غيرُ النّبـيُّ عليـه السلامُ القائــمُ مَقامَـه في حـجّبـه؟

قالَ هشامٌ: في وقِتنا هذا أم قبله؟

قَــالَ الشَّاميُّ : بــل في وقــتِنا هــذا .

 ١٩٨ الإرشاد/ج٢

قالَ الشَّاميُّ: وكيفَ لي بعلم ذلك؟

قالَ هشامٌ: سَلَهُ عَمَّا بِدَا لِكَ.

قَالَ الشَّامِيُّ: قطعتَ عُنْري، فعليَّ السُّؤالُ.

فقالَ أَبو عبدِاللهِ عليهِ السلامُ: «أَنا أَكِفِيكَ المسألةَ يا شاميُّ، أُخبِرِكَ عن مسيركَ وسفرِكَ، خرجتَ يـومَ كــذا، وكـانَ طريقُكَ كــذا، ومـررتَ على كـذا، ومــرَّ بكَ كـذا».

فأقبلَ الشَّاميُّ كلَّما وَصفَ له شيئاً من أمرِه يقولُ: صدقتَ واللهِ. ثمَّ قالَ له الشَّاميُّ: أَسلمتُ اللهِ السَّاعةَ.

فقـالَ له أَبـو عبدِاللهِ عليهِ السلامُ: «بل آمنـتَ باللهِ الـسّـاعةَ، إِنَّ الإِسلامَ قبلَ الإِيهانِ، وعليه يتوارثونَ ويتناكحونَ، والإِيمـان علـيه يُشابونَ».

قَـالَ الشَّـاميُّ: صدقتَ، فأنا السَّاعةَ أَشهدُ أَن لا إِلهَ إِلَّا اللهُ وأَنَّ محـمّداً رسـولُ اللهِ وأَنـكَ وصــيُّ الأوصياءِ.

قالَ: فأَقبِلَ أَبو عبدِاللهِ عليه السلامُ على حُمران بن أَعينَ فقالَ: «يا حُمرانُ، تُجْرِي الكلامَ على الْأَثْرِ فتُصيبُ».

والتفت إلى هِ شام بن سالم فقال: «تُريدُ الْأَثْرَ ولا تَعْرِفُ».

ثم التفت إلى الأحول فقال: «قَيّاسٌ رَوّاغُ(١)، تَكسرُ باطلاً بباطل ، إِلّا أَنّ باطلَكَ أَظهرُ».

⁽١) راغ الثعلب: ذهـب يمنةً ويسرةً في سرعة خديعةً، فهـو لا يستقر في جهة المجمع البحرين -راغ ـ ٥: ١٠.

مناظرة نفر من الزنادقة مع الإمام الصادق عليه السلام

ثمّ التفتّ إلى قَيْسِ الماصِرِ فقالَ: «تُكَلِّمُ وأَقربُ ما تكونُ منَ الخبرِعنِ الرَّسولِ صلّى الله عليهِ وآلَهِ أَبعدُ ما تكونُ منه، تَمْزِجُ الحقَّ بالباطلِ، وقليلُ الحقِّ يكفي من كثير الباطلِ، أنتَ والْأحولُ قَفّازانِ حاذقانِ».

قالَ يونسُ بنُ يعقوبَ: فظننتُ واللهِ أَنَه يقولُ له شام قريباً ممّا قالَ له فقالَ: «يا هشامُ، لا تكاد تَقَعُ، تَلْوِي رجَلَيْكَ، إِذَا هَمَمْتَ بِالْأَرْضِ طِرْتَ، مثلُكَ فليُكَلِّمِ النَّاسَ، اتّـقِ الرِّلَةَ، والشّفاعةُ من ورائكَ» (۱).

فصل

وهـذا الخبرُمعَ ما فيه من إثباتِ حجّةِ النّظر ودلالةِ الإمامةِ، يتضمَّنُ مِنَ المعجـزِ لأبي عبدِاللهِ عليـهِ السـلامُ بالخبرِ عنِ الغائـبِ مثـلَ الّـذي تضـمّنه الخبـرانِ المتقـدِّمانِ، ويوافقُهما في معــنى البـرهان.

أخبرَني أَبو القاسم جعفرُ بنُ محمّدٍ القميّ، عن محمّدِ بن يعقوبَ الكُلينيِّ، عن عليِّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيهِ، عن العبَّاس بن عمرٍو(٢)الفُقيميُّ: أَنَّ ابنَ أَبِي العوجاءِ وابنَ طالوتَ وابنَ الأَعمىٰ واَبنَ

(١) الكافي ١: ١٣٠٠، وذكره مختصراً ابن شهرآشوب في المناقب ٤: ٣٤٣، وروى الطبرسي
 في الاحتجاج: ٣٦٤، مثله، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٨: ٣٧/٧٠٣.

(٣) كذا في نسخة البحار والمطبوع، وفي النسخ الثلاث: عُمَرَ بدل عمرو، وفي دم»: العباس عن عمر الفقيعي، والظاهر صحة ما اثبتناه، انظر: توحيد الصدوق: ٣٠، ١٠٤، ١٠٤، ١٢٩، ١٦٩، ١٦٩، ماهم ١٩٤، ١٠٨، ٢٠، الكافي ١: ٨٠، ١٠٨، وان كان في ص١٦٨ منه: العباس بن عمر الفقيعي، لكن حكى عن الطبعة القديمة (ابن عمرو). لاحظ معجم رجال الحديث ١: ٧٣٧.

المُقفَّع ، في نفرٍ منَ الزّنادقةِ ، كانوا مجتمعينَ في الموسم بالمسجدِ الحرام ، وأَبو عبدِاللهِ جعفرِ بنِ محمّدٍ عليهما السلامُ فيه إذ ذاكَ يُفتي النّاسَ ، ويُفسِّرُ لهم القرآن، ويُجيبُ عن الـمسائل بالحجج والبيّنات.

فقالَ القومُ لابنِ أَبِي العوجاءِ: هل لكَ فِي تغليطِ هذا الجالسِ وسؤاله عمّا يفضحُه عندَ هؤلاءِ المحيطينَ به؟ فقد ترى فتنةَ النّاسِ به، وهو عَلاّمةُ زمانهِ، فقالَ لهم ابنُ أَبِي العوجاءِ: نعم؛ ثمّ تقدّمَ ففرّقَ النّاسَ وقالَ: أَبا عبداللهِ، إِنّ المجالسَ أَماناتٌ، ولا بدَّ لكلّ مَنْ كانَ به سُعالٌ أَن يَسْعَلَ؛ فتأذنُ فِي السُّؤال؟

فقالَ له أبو عبدِ الله عليه السلام: «سَلْ إِن شئتَ».

فقالَ له ابنُ أَبِي العوجاءِ: إلى كم تَدُوسُونَ هذا البَيْدَرَ، وتَلوذونَ بهذا الحَجَر، وتَعبدونَ هذا البيتَ المرفوعَ بالطُّوْبِ والمَدَرِ، وتُهرُولونَ حولَه هَرُولَةَ البعيرِ إِذَا نَفرَ؟! من فكر في ذلك (١) وقدر، عَلِم أَنَه فعلُ غيرِ حكيم ولا ذي نظرٍ؛ فقُلْ فإنّكَ رأْسُ هذا الأُمرِ وسنامُه، وأَبوك أُسُّه ونظامُه.

فقال له الصّادقُ عليهِ وآبائه السلامُ: «إِنّ مَنْ أَصلَه الله وأَعمى قلبَه استوْخَمَ الحقَّ فلم يَسْتَعْذِبُه، وصارَ الشّيطانُ وليَّه وربَّه، يُورِدُه مَناهلَ الهَلكةِ، وهذا بيتُ استعبدَ الله به خلقه ليختبرَ طاعتَهم في إتيانه، فحثَّهم على تعظيمِه وزيارتِه، وجعلَه قبلةً للمصلِّينَ له، فهوشُعبةُ من رضوانِه، وطريقُ يؤدِي إلى عُفرانه، منصوبُ على استواءِ الكهال ومجمع العظمة والجلال ، خَلقَه قبلَ دَحْوِ الأَرض بِأَلْفَيْ عام ، فأحقُ مَنْ

أُطِيعَ فيها أَمـرَ وانْتُـهِيَ عَمَا زَجَرَ، اللهُ عــزَّ وجـلَّ المنشئُ للأرواحِ والصُّورِ».

فق الَ له ابنُ أبي العوجاءِ: ذكرتَ _ أبا عبدِاللهِ _ فأَحَلْتَ على غائِبٍ.

فقال الصّادقُ عليه السلامُ: «كيفَ يكونُ ـ يا ويلَكَ ـ عَنَا غائباً من هو معَ خلقِه شاهدٌ، وإليهم أقربُ من حبلِ الوريدِ؟! يسمعُ كلامَهم ويعلمُ اسرارَهم، لا يخلو منه مكانٌ، ولا يشتغل به مكانٌ، ولا يكونُ إلى مكانٍ أقربَ من مكانٍ، تشهدُ له بذلكَ آثارُه، وتدلُّ عليه أفعالهُ، والّذي بعثَه بالآياتِ المُحكَمةِ والبراهينِ الواضحةِ محمّدٌ صلّى اللهُ عليهِ وآلهِ جاءَنا بهذه العبادةِ، فإن شككتَ في شيءٍ من أمرِه فاسألُ عنه أوضحه لكَ».

قالَ: فأبلسَ ابنُ أبي العوجاءِ ولم يَدرِ ما يقولُ، فانصرفَ من بينِ يديه، وقالَ لأصحابِه: سألتكُم أن تلتمسوا لي خُرةً فالقَيتموني على جَرةٍ، قالوا له: اسكتُ، فوالله لقد فَضَحْتنا بِحَيْرتِكَ وانقطاعِكَ، وما رأيْنا أحقرَ مِنكَ اليومَ في مجلسِه؛ فقالَ: ألي تقولونَ هذا؟! إنّه ابنُ من حلقَ رؤوسَ من تَروْنَ، وأوماً بيدِه إلى أهل الموسم (1).

ورُويَ: أَنَّ أَبَا شاكرِ الدِّيصانِيَّ وقفَ ذاتَ يـوم فِي مجلسِ أَبِي عبدِاللهِ عليه السلامُ فقالَ له: إِنَّكَ لأَحدُ النجُّومِ الزَّواهر، وكانَ آباؤكَ بُـدوراً بَواهِرَ، وأُمّهاتُكَ عقيلاتٍ عَباهِرَ (١)، وعُنصرُكَ من أَكرمِ العناصر، وإذا

 ⁽١) روى الكليني قطعة منه في الكافي ٤: ١/١٩٧، والصدوق في الامالي: ٤/٤٩٣، والعلل:
 ٣٣٥، والطبرسي في الاحتجاج: ٣٣٥، ونقله العلامة المجلسي في البحار ١٠:
 ١١/٢٠٩.

⁽٢) العبهرة: هي المرأة التي جمعت الحُسن والجسم والحُلُق ولسان العرب ـ عبهر ـ ٤: ١٥٣٦.

ذُكِرَ العلماءُ فبكَ تُنْدُي الخناصِرِ('' خَبِّرْنَا أَيُّها البحرُ الزَّاحرُ، ما الدَّليلُ على حدوثِ('') العالَم ؟

فقالَ أَبو عبدِاللهِ عليه السلامُ: «مِنْ أقربِ الدّليلِ على ذلكَ ما أَذكرهُ لكَ؛ ثمّ دعا ببيضة فوضعَها في راحتهِ وقالَ: هذا حَصنٌ مَلمومٌ، داخله غِرْقى (٣)، رقيقٌ، تُطيفُ به كالفصّةِ السّائلةِ والذّهبةِ المائعةِ، أَتشكُ في ذلك؟

قالَ أبو شاكر: لا شكَّ فيه.

قالَ أَبِو عبدِاللهِ عليهِ السلامُ: «ثَـمَّ إِنَّـه يَنْـفَلَقُ عن صورةٍ كالطَّاووسِ، أَدَخَلَه شيءُ غيرُ ما عرفت؟».

قال : لا.

قالَ: «فهذا الدّليلُ على حَدَثِ العالمِ».

فقالَ أبو شاكر: دَلَلْتَ - أبا عبدالله - فأوضحت، وقلتَ فأحسنت، وذكرتَ فأوجزت، وقد علمتَ أنّا لا نَقبلُ إلا ما أدركناه بأبصارنا، أو سمعناه بأذاننا، أو دُقناه بأفواهنا، أو شممناه بأنوفنا، أو لمسناه ببشرتنا.

فقـالَ أَبو عبدِاللهِ عليهِ السلامُ: «ذكـرتَ الحواسَّ الخمـسَ وهي لا

 ⁽١) ثني الخناصر: بفلان تثنى الخناصر أي تُبتدأ به اذا ذُكر أشكاله. ولسان العرب ـ خنصر ـ ٤:
 ٢٦١.

⁽٢) في وش، و دم،: حَدَثَ، وما في المتن من نسخة وح..

⁽٣) الغرقي : قشر البيض الرقيق الذي تحت القشر الصلب والصحاح - غرقاً - ١ : ١٦٥.

تنفعُ في الاستنباطِ إِلّا بدليلٍ ، كما لا تُقطعُ الظُّلمةُ بغيرِ مصباحٍ »(١) يُريدُ عليه السلامُ أَنَّ الحواسُ بغيرِ عقلٍ لا تُوصِلُ إِلى معرفةِ الغائباتِ ، وأَنَّ الله يَاراه من حُدوثِ الصُّورةِ معقولُ بُنِيَ العلمُ به على محسوسٍ .

فصل

وممّا حُفِظَ عنه عليه السلامُ في وجوبِ المعرفةِ باللهِ تعالى وبدينهِ، قولُه: «وجدتُ علم النّاسِ كلّهم في أربع : أوّلها: أَنْ تَعرفَ ربّكَ؛ والنّاني: أَن تَعرفَ ما أَرادَ منكَ؛ والنّائُ: أَن تَعرفَ ما أَرادَ منكَ؛ والرّابعُ: أَن تَعرفَ ما يُخرجُكَ عن دينكَ»(١).

وهذه أقسام تُحيطُ بالمفروضِ منَ المعارفِ، لأنه أوّلُ ما يجبُ على العبدِ معرفةُ ربّه ـ جلَّ جللاله ـ فإذا علم أنّ له إلها، وجبَ أن يَعرف صنعه إليه، فإذا عرف صنعه عرف به نعمته، فاذا عرف نعمته وجبَ عليه شكره، فإذا أراد تأدية شُكرِه، وجبَ عليه معرفةُ مُرادِه ليُطِيعه بفعله، وإذا وجبَ عليه طاعته، وجبَ عليه معرفةُ ما يُخرجُه من دينه ليجتنبَه فتَخلُص له طاعةُ ربّه وشكرُ إنعامِه.

⁽١) رواه الصدوق في التوحيد: ١/٢٩٢، باختلاف يسير، وروى الكليني قطعة منه في الكافي ١: ٦٣/ذيل ح٤، ونقله العلامة المجلسي في البحار ١٠: ١٢/٢١١.

⁽٢) الكافي ١ : ١١/٤٠ ، الخصال: ٢٣٩ /٨٨.

٢٠٤ الإرشاد/ج٢

فصل

ومـمّا حُفِظَ عنـه عليه الـسـلامُ في التّـوحيدِ ونفـي التّشبـيهِ قولــهُ لهشـام بنِ الحكــم رحمة الله: «إِنَّ الله لا يُـشْـبِـهُ شـــيئاً ولا يُشْـبِهُه شــيءٌ، وكــلُ ما وقـع في الــوهـم فهــو بخلافــهِ»(۱).

فصل

ومّا حُفِظُ عنه عليهِ السلامُ من موجزِ القولِ في العدلِ قولُه لزُرارة بن أَعْينَ رحمَه الله: «يا زرارةُ، أُعطيكَ جَملةً في القضاءِ والقَدَر».

قالَ له زرارةُ: نعم، جُعِلْتُ فداكَ.

قالَ له: «إِنَّه إِذَا كَانَ يَـومُ القَيَامَةِ وَجَمَعَ اللهُ الخَلائقَ سَأَلَهُم عَمَّا عَهَا عَهَا عَهَا عَها عَهَا عَهَا مَعَا قَصْى عليهم "(١).

فصل

ومَّا حُفِظَ عنه عليهِ السلامُ في الحكمةِ والموعظةِ قـولُه: «مـاكُـلُ مَنْ

⁽١) توحيد الصدوق: ٨٠/ذح ٣٦، عن المفضل بن عمر.

⁽٢) توحيد الصدوق: ٣/٣٦٥، إعتقادات الصدوق: ٧١، وفيها من قوله: اذا كان يوم

مَا حفظ عن الإمام الصادق عليه السلام في الإمام الصادق عليه السلام ... في شيءٍ وُفِّقَ له، ولا كلُّ مَنْ قَدرَ على شيءٍ وُفِّقَ له، ولا كلُّ مَنْ وُفِّقَ أَصابَ له مَوْضِعاً، فإذا اجتمعتِ النِّيَّةُ والقُدرةُ والتَّوفيقُ والإصابةُ فهنالكَ مَّت السَّعادةُ»(١) .

فصل

وممّا حُفِظَ عنه عليهِ السلامُ في الحتَّ على النَظرِ في دينِ الله، والمعرفةِ لأولياءِ الله، قولُه عليهِ السلامُ: «أحسنوا النَظرَ فيها لا يَسَعُكم جَهْله، وانْصَحُوا لأَنفسِكم وجاهِدوها(٢) في طلبِ معرفةِ ما لا عُـذْرَ لكم في جهله، فإنَّ لدينِ اللهِ أركاناً لا يَنفعُ مَنْ جَهِلَها شِـدَةُ اجتهادِه في طلبِ ظاهرِ عبادتِه، ولا يَنضُرُ مَنْ عَرفَها فدانَ بها حسنُ اقتصادِه، ولا سبيلَ لأحدٍ إلى ذلكَ إلا بعونِ منَ اللهِ عزّ وجلًى "٣).

فصل

وممّا حُفِظَ عنه عليهِ السلامُ في الحثّ على التّوبةِ قولُه: «تأخيرُ التّسوبةِ اغــترارٌ، وطولُ التّسويفِ حَيْرةٌ، والاعتـلالُ على اللهِ هلكةٌ، والإصـرارُ على اللهِ إلا القومُ والإصــرارُ على اللهِ إلا القومُ

[→]القيامة . . .

⁽١) الفصول المهمة لابن الصباغ: ٢٢٨.

⁽٢) في هامش وش، و دم،: وجاهدوا.

⁽٣) كنز الفوائد ٢: ٣٣.

الإرشاد/ج٢ الخاسر ون»^(۱).

والْأَخبارُ فيها حُفِظَ عنه عليهِ السلامُ منَ العلم والحكمةِ والبيانِ والحجَّةِ والزُّهِدِ والموعظةِ وفنـونِ العلـم ِ كـلُّه، أكـنرُ من أن تُـحصى بالخـطاب أُو تُحْــوى بالكــتاب، وفيها أثبتْناه منه كــفايةً في الغــرض الَّذي قصــدْناه، واللَّه الموفِّقُ للصّواب.

فصل

وفيه عليه السلامُ يقولُ السّيِّدُ ابنُ محمّدِ الحمْري _ رحمهُ الله _ وقد رجع عن قوله بمذهب الكَيْسانية (١)، لَّا بلغَه إنكارُ أبي عبدالله عليه السلامُ مقاله ، ودعاؤه له إلى القول بنظام الإمامة:

> إِذَا مَا هَدَاكَ اللهُ عَايَنْتَ جَعْفَ رأ أَلا يَا وَلَى الله وابْــنَ وَلــيِّه إِلَيْكَ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِيْ كُنْتُ مُطْنَبًا

يَا رَاكِباً نَحْبِ المَدِيْنَة جَسْرةً (٣) عُذَافرةً (١) (يَطُويْ مَا) (٥) كُلُّ سَبْسَب (١) فَقُــلْ لُولِيِّ الله وابْسِن الـمُهَــذّب أَتُوبُ إِلَى السرِّحْسَانِ ثُمَّ تَأَوُّنُ أَجَــاهِــدُ فِيْهِ دَائِبَــاً كُلُّ مُعْـربَ

⁽١) الفصول المهمة: ٢٢٨.

⁽٧) الكيسانية: هم القائلون بامامة محمد بن الحنفية، وانه وصى الامام على بن أبي طالب عليه السلام. «فرق الشيعة: ٢٣».

⁽٣) الجسرة: العظيمة من الابل. «الصحاح - جسر - ٢: ٣١٣».

⁽٤) العـذافرة: العظيمة الشديدة من الأبل. «الصحاح ـ عذفر ـ ٢: ٧٤٢».

⁽٥) في هامش «ش»: تطوى له.

⁽٦) السبسب: المفازة أو البادية «الصحاح ـ سبب ـ ١: ١٤٥».

قصيدة السيد الحميري البائية

مُعَانَدَةً مِنَّى لِنُسْلِ المُطَيَّبِ وَلَمْ يَكُ فِيْهَا قَالَ بِالْمُسَكَدَّبَ سنين كَفعْل الخَائف المُتَرَقِّب تَغَيُّبَهُ (١) بَيْنَ الصَّفيْحِ الـمُنَصَّبِ تَقُولُ فَحَدُّمُ غَيْرُ مَا مُتَغَضَّب (٣) عَلَى الْخَلَقِ طُرًّا مِنْ مُطِيْعٍ وُمُذْنب تَطَلُّعُ نَفْسِيْ نَحْوَهُ وَتَطَرُّنِ فَصَــلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ منْ مُتَــغَــيَّب فَيَمْ لِأُ عَدْلًا كُلُّ شَرْق وَمَغْرِب(أُ) وَمَا كَانَ قَوْلِيْ فِي (ابْنِ خَوْلَة)(١)دَائبَاً وَلَـكِنْ رَوَيْنَا عَنْ وَصِيٍّ مُحمَّدِ بأنَّ وَلَى الْأَمْرِ يُفْقَدُ لَا يُرَىٰ فَتُقْسَمُ أَمْ وَالُ الْفَقيد كَأَنَّا فَإِنْ قُلْتَ: لا ، فَالْخَقُّ قَوْلُكَ وَالَّذَى اللَّهُ وأُشْهِدُ رَبُّ أَنَّ قَوْلَكَ حُجَّةً مأنَّ وَلَّ الْأَمْرِ وَالْقَائِمَ الَّذِيْ لَهُ غَيْبَةُ لَا يُدُّ أَنْ سَيَغَيْبِهِا فَيَمْكُثُ حَيْنًا ثُمَّ يَظْهَرُ أَمْرُهُ

وفي هـذا الشُّعر دليلٌ على رجـوع السَّيِّدِ رحمهَ اللهُ عن مذهب

(١) في هامش وش، عمد بن الحنفية _ رحمة الله عليه _.

(۲) في هامش وش، و وم،: نغَيَّبه.

(٣) في هامش هشه: متعصّب.

(٤) روى الصدوق هذه القصيدة في إكمال الدين: ٣٤، باضافة خمسة ابيات بعد قوله: تغيبه بين الصفيح المنصّب:

فيمكث حينا ثم ينبع نبعة كنبعة جدى من الافق كوكب يسير بنصر الله من بيت رب يسير الى اعدائه بلوائه فلما رُوى ان ابن خولة غائب وقلنا هو المهدي والقائم الذي وفي آخر القصيدة زاد آخر:

بذاك أدين الله سراً وجهة

على سؤدد منه وأمر مسبب فيقتلهم قتلا كحران مغضب صرفنا اليه قولنا لم نكذب يعيش به من عدله كل مجدب

ولست وان عوتبت فيه بمعتب

۲۰۸ الإرشاد/ج۲

الكَيْسانيَةِ، وقولهِ بإمامةِ الصّادقِ عليهِ السلامُ ووجودِ الدّعوةِ ظاهرةً منَ السَّيعةِ في أيّام أبي عبداللهِ عليهِ السلامُ إلى إمامتهِ والقول بغيبةِ صاحبِ الزّمانِ عليهِ السلامُ، وأنّها إحدى علاماتهِ، وهو صريحُ قول ِ الإماميّةِ الاّثنى عشريّة.



باب ذكر أولادٍ أبي عبدِاللهِ عليه السلامُ وعددِهم وأسمائهم وطرفٍ من أخبارِهم

وكان لأبي عبد الله عليه السلامُ عشرةُ أولادٍ: إسماعيلُ وعبدُاللهِ وأُمُّ فَرْوَةَ، أُمُّهم فاطمةُ بنتُ الحسينِ بنِ عليِّ بنِ الحسينِ بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ عليهم السلامُ(١). وموسى وإسحاقُ ومحمّدٌ، لأمَّ ولددٍ.

والعبَّاسُ وعليٌّ وأَسماءُ وفاطمةُ، لأُمَّهاتِ أَولادٍ شتَّى.

وكانَ إسهاعيلُ أَكبرَ إخوتهِ، وكانَ أَبوه عليهِ السلامُ شديدَ المحبّةِ له والبرّ به والإشفاقِ عليه، وكانَ قومٌ منَ الشّيعةِ يظَنُون أَنّه القائمُ بعدَ أبيه والخليفةُ له من بعده، إذْ كانَ أكبرَ إخوتهِ سِنّاً، وليل أبيه إليه وإكرامِه له؛ فماتَ في حياةِ أَبيه بالعُريْض (٢)، وحُمِلَ على رقابِ الرّجالِ إلى أَبيه بالمدينةِ حتّى دُفِنَ بالبقيع .

ورُويَ: أَنَّ أَبَا عبدِاللهِ عليهِ السلامُ جَزعَ عليه جَزَعاً شديداً، وحَزِنَ عليه جُزَعاً شديداً، وحَزِنَ علي عليه حُزْناً عظياً، وتَقلق مريوه بلا (٢٣ حِذاءِ ولا رِداءٍ، وأمَرَ بوضع سريره على الأرض قبلَ دفنه مِراراً كثيرةً، وكان يَكْشِفُ عن وجهه وينظُرُ إليه،

⁽١) ذكر في عمدة الطالب (ص٣٣٣) انها: فاطمة بنت الحسين الاثرم بن الامام الحسن بن علي ابن ابي طالب عليهم السلام، والظاهر انه هو الصواب.

⁽٢) العريض: واد بالمدينة فيه بساتين نخل، انظر «معجم البلدان ٤: ١١٤».

⁽٣) في دم، وهامش دش،: بغير.

٢١ الإرشاد/ج٢

يُريـدُ عليـهِ الـــــلامُ بذلـكَ تحقيـقَ أمـر وفاتهِ عنـدَ الظَّانَينَ خلافتَه له من بعـدِه، وإزالـةَ الشُّبهةِ عنهـم في حياتـه(١).

ولمّا ماتَ إسماعيلُ رضيَ اللهُ عنه انتصرفَ عنِ القولِ بإمامتهِ بعدَ أَبيه من كانَ يَظُنُّ ذلكَ فيعتقده من أصحابِ أبيه عليه السّلامُ، وأقامَ على حياتِه شِرذمةٌ لم تكنْ من خاصّةِ أبيه ولامنَ الرُّواةِ عنه، وكمانوامنَ الأباعدِ والأَطرافِ.

فيما مات الصّادق عليه السلام انتقل فريق منهم إلى القول بإمامة موسى بن جعفر عليه السلام بعد أبيه، وافترق الباقون فريقين وريق منهم رجعوا عن حياة إسماعيل وقالوا بإمامة ابنه محمد بن إسماعيل فلنهم أنّ الإمامة كانت في أبيه وأنّ الابن أحق بمقام الإمامة من الأخ؛ وفريق ثبتوا على حياة إسماعيل، وهم اليوم شُذّاذ لا يُعرف منهم أحد يوما أليه. وهذان الفريقان يُسمّيان بالإسماعيلية، والمعروف منهم الآن من يزعم أنّ الإمامة بعد إسماعيل في وليه وولد ولده إلى آخر الزمان.

فصل

وكمانَ عبدُاللهِ بن جعفرٍ أكبرَ إخوتِه بعـدَ إسماعيلَ، ولم تكـنْ منزلتُه عندَ أَبيه منزلةَ غيـره من ولـدِه في الإكـرام ، وكـانِ مُتّهَاً بالخـلافِ على أَبيه في الاعـــتـقـادِ، ويُقـــالُ أنّـه كـانَ يُخالِطُ الحَـشْــويَةَ(١)، ويَمـيلُ إلى مـذاهـبِ

⁽١) حكاه الطبرسي في اعـــلام الورى: ٢٨٤، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٧: ٣٤٢.

⁽٣) الحشوية: هم القائلون ان علياً وطلحة والزبير لم يكونوا مصيبين في حربهم وأن المصيبين هم الذين قعدوا عنهم، وأنهم يتولونهم جميعاً ويتبرؤون من حربهم ويردون امرهم الى الله عز وجل

المُرْجِئة (١)، وادّعى بعد أبيه الإمامة، واحتَجَّ بأنّه أكبرُ إِخوتِه الباقين، فاتبعه على قوله جماعة من أصحابِ أبي عبداللهِ عليه السلامُ ثمّ رجع أكثرُهم بعد ذلك إلى القول بإمامة أخيه موسى عليه السّلامُ لمّا تبينوا ضعف دعواه، وقوة أمر أبي الحسن عليه السّلامُ ودلالة حقه وبراهين إمامته؛ وأقامَ نفر يسيرُ منهم على أمرهم ودانوا بإمامة عبدالله، وهم الطّائفة الملقبة بالفطحية، وإنّا لزمهم هذا اللقبُ لقولهم بإمامة عبدالله وكان أفطح الرّجلين، ويُقالُ إنّهم لُقبوا بذلك لأنّ داعيتَهم إلى إمامة عبدالله كان يُقالُ له عبدالله بن أفطح.

وكانَ إسحاقُ بنُ جعفرٍ من أهل الفضل والصّلاح والوَرَع والاجتهاد، وروى عنه النّاسُ الحديثَ والآثارَ، وكانَ ابنُ كاسِبٍ إذا حَدَّثَ عنه يقولُ: حدّثني النّقةُ الرّضِيُّ إسحاقُ بنُ جعفرٍ. وكانَ إسحاقُ يقولُ بإمامةٍ أخيه موسى بن جعفرٍ عليه السّلامُ، وروى عن أبيه النّصَ بالإمامةِ على أخيه موسى عليه السلامُ (٢).

وكانَ محمّدُ بنُ جعفرٍ شجاعاً سخيّاً، وكانَ يـصـومُ يـوماً ويُفْطِرُ يـوماً، ويَرى رأْيَ الـزّيديّةِ في الخـروجِ بالـسّيفِ.

ورُوِي عن زوجتهِ خديجةَ بنتِ عبدِاللهِ بن الحسين أنَّها قالت: ما

[←] دفرق الشيعة: ١٥».

⁽١) المرجئة: هم القائلون بأن أهل القبلة كلهم مؤمنون باقرارهم الظاهر بالايهان، ويؤخرون العمل عن النية ويرجون المغفرة للمؤمن العاصى. وفرق الشيعة: ٦٦.

 ⁽۲) حكاه الطبرسي في اعلام الورى: ۲۹۰، وياتي هنا في باب النص على الامام موسى بن جعفر عليها السلام.

٢١٧ الإرشاد/ج٢

خَرِجَ من عندِنا محمّدٌ يوماً قطُّ في ثوبٍ فرجعَ حتّى يكسُوه (١) ، وكانَ يَدْبَحَ في كلّ يومٍ كَبْشاً لأَضيافِه .

وخرجَ على المأمونِ في سنةِ تسع وتسعينَ ومائةٍ بمكة، واتبَعَتْه الزّيديّةُ الجاروديّةُ، فخرجَ لقتالِه عيسى الجَلوديُّ ففرّقَ جمعَه وأخذه وأنفذَه إلى المأمونِ، فلمّا وصلَ إليه أكرمَه المأمونُ وأدنى مجلسه منه ووصَله وأحسنَ جائزته، فكانَ مُقيماً معه بخراسانَ يركبُ إليه في موكب من بني عمّه، وكانَ المأمونُ يحتملُ منه ما لا يحتملُه السّلطانُ من رعيّته.

ورُوِيَ:أَنَّ المَّامُونَ أَنكرَ ركوبَه إليه في جهاعةٍ منَ الطَّالبِيِّينَ الَّذينَ خرجوا على المُّامُونِ في سنة المِائتَيْنِ فآمنَهم، فخرجَ التَّوقيعُ إليهم: لا تَركبوا معَ محمّدِ ابنِ جعفرٍ واركبوا مع عُبَيْداللهِ بنِ الحسينِ، فأبوًّا أَن يَركبوا ولزِموا منازهَم، فخرجَ التَّوقيعُ: اركبوا معَ من أُحببتم؛ فكانوا يَركبونَ معَ محمّدِ بنِ جعفرٍ إذا رَكِب إلى المَّامُونِ وينصرفونَ بانصرافِهُ أَن

وذُكِرَ عن موسى بن سَلمةَ أنّه قالَ: أُتِيَ إِلَى مُحَمَّدِ بنِ جعفرٍ فقيلَ له: إِنَّ عَلمَانَ ذي الـرَّثاستينِ قـد ضَـربـوا عَلمانَـكَ على حَطَّبٍ اشتـرَوْه، فخـرجَ مُؤتزراً بُرُدْتين معَه هِـرَاوة وهـو يَرتجزُ ويقـولُ:

الْمَوتُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ عَيْشٍ بِذَلَّ

 ⁽١) مقاتل الطالبين: ٥٣٨، تاريخ بغــداد ٢: ١١٣، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٧:
 ٢٤٣.

 ⁽٣) اشار الى ذلك ابو الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبيين: ٥٣٧، وحكاه الطبرسي في اعلام الورى: ٧٨٥.

وتبع النّاسُ حتى ضَربَ علمانَ ذي الرَّئاستينِ وأَخذَ الحَطَبَ منهم. فَرُفِعَ الخبرُ إلى المُأمونِ، فبَعثَ إلى ذي الرَّئاستينِ فقالَ له: اثت محمّد بن جعفر فاعْتذِرْ إليه، وحَكَمْه في غِلمانِك. قال: فخرجَ ذو الرَّئاستين إلى محمّد بن جعفر. قال موسى بن سَلَمة : فكنتُ عندَ محمّد بن جعفر جالساً حتى أُتي فقيلَ له: هذا ذو الرَّئاستين، فقالَ: لا يجلسُ إلا على الأرض؛ وتناولَ بساطاً كانَ في البيتِ فرمى به هو ومن معه ناحية، ولم يبق في البيتِ إلا وسادة جلسَ عليها محمّدُ بنُ جعفرٍ، فلمّا دخلَ عليه ذو الرَّئاستينِ وسّع له محمّدٌ على الوسادةِ فأبى أن يَجلسَ عليها وجلسَ عليها وجلسَ على الأرض، فاعتذرَ إليه وحَكَمَه في غلمانه (١).

وتُوفِي محمّدُ بنُ جعفرِ بخُراسانَ معَ المُأمونِ، فرَكِبَ المُأمونُ ليَشْهَدَه فَلَقِيَهم وقد خرجوا به، فلمّا نظرَ إلى السّريرِ نزلَ فترجَّلَ ومشى حتّى دخلَ بينَ العمودَيْنِ، فلم ينزَلْ بينَها حتّى وُضِعَ فتقدّمَ وصلى ثمّ حملَه حتّى بلغَ به القبر، ثمّ دخلَ قبرَه فلم يَزَلْ فيه حتّى بُنيَ عليه، ثمّ خرجَ فقامَ على القبر حتّى دُفِنَ، فقال له عُبيدُ اللهِ بن الحسين ودعاله: يا أميرَ المؤمنينَ، إنّكَ قد تعبتَ فلورَكِبْتَ؛ فقالَ المُأمونُ: إنّ هذه رحمة قُطِعَتْ من مِافَقَيْ سنةٍ.

ورُوِيَ عن إسماعيل بن محمّد بن جعفر أنّه قالَ: قلتُ لأخي - وهو إلى جنبي والمأمونُ قائمٌ على القبر -: لو كَلَّمْناه في دَينِ الشّيخ ، فلا نَجِدُه أقربَ منه في وقتِه هذا؛ فابتدأنا المأمونُ فقالَ: كمْ تركَ أبو جعفر من الدّين؟ فقلتُ: خمسةً وعشرينَ ألفَ دينار؛ فقالَ: قد قضى الله عنه دينه؛ إلى مَنْ أوصى؟ قلنا: إلى ابنِ له يقالُ له يجبى بالمدينةِ؛ فقالَ: ليس

⁽١) نقله العلامة المجلسي في البحار ٤٧: ٢٤٤.

هـ و بالمدينةِ ، وهـ و بمـصـرَ ، وقـد عَلِمْنا بكـ ونه فيهـا ، ولكـنْ كَـرِهْنا أَن نُعْلِمَه بخروجه منَ المـدينةِ لـثـلًا يسـوءَه ذلـكَ لعلـمِـه بكـراهتِنا لـخروجه عنها(١).

وكانَ عليُّ بنُ جعفرٍ - رضيَ اللهُ عنه - راويةً للحديثِ، سديدَ الطّريقِ، شديدَ الوَرَعِ، كثيرَ الفضلِ ؛ ولزمَ أخاه موسى عليهِ السلامُ وروى عنه شيئًا كثيراً.

وكانَ العبَّاسُ بنُ جعفرٍ ـ رضيَ اللهُ عنه ـ فاضلًا نبيـلًا.

وكانَ موسى بن جعفر عليهِ السلامُ أَجلُ ولدِ أَبِي عبدِاللهِ عليهِ السلامُ قَدْراً وأَعظمهم محلًا، وأَبعدَهم في النّاسِ صِيْتاً، ولم يُرَ في زمانِه أسخى منه ولا أكرمُ نفساً وعِشْرةً، وكانَ أَعبدَ أهل زمانِه وأورعَهم وأجلهم وأفقههم، واجتمع جمهورُ شيعةِ أبيه على القول بإمامتِه والتّعظيم لِحقّه والتسليم لأمره.

ورَوَوْا عن أبيه عليهِ السلامُ نصوصاً عليه بالإمامةِ، وإشاراتٍ إليه بالخلافةِ، وأخدوا عنه معالِمَ دينِهم، ورَوَوْا عنه من الآياتِ والـمُعجزات ما يُقطَعُ به على حجّتهِ وصوابِ القولِ بإمامتِه.

⁽١) نقله العلامة المجلسي في البحار ٤٧: ٢٤٤.

ذكر الإمام القائم بعد أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السّلامُ من ولده، وتاريخ مولده، ودلائل إمامته، ومبلغ سنه، ومدّة خلافته، ووقت وفاته وسببها، وموضع قبره، وعدد أولاده، ومختصر من أخباره

وكانَ الإمامُ _ كما قَدَمْناه _ بعدَ أبي عبداللهِ ابنَه أبا الحسنِ موسى ابنَ جعفرِ العبدَ الصّالحَ عليهِ السلامُ، لاجتماع خِلال ِ الفضلِ فيه والكمال ِ، ولنصّ أبيه بالإمامةِ عليه وإشارتهِ بها إليه.

وكمانَ مولدُه عليهِ السلامُ بالأبواءِ(١) سنةَ ثمانٍ وعشرينَ ومائةٍ .

وقُبِضَ عليهِ السلامُ ببغدادَ في حَبْسِ السِّنْديِّ بنِ شَاهَكَ لستٍ خَلُونَ من رجبٍ سنةَ ثلاثٍ وثمانينَ ومائةٍ، وله يـومئذٍ خسسٌ وخسونَ سنةً.

وأُمُّه أُمُّ ولدٍ يقالُ لها: حُمَيْدَةُ البَرْسَرِيَّةُ.

وكـانـتْ مُدّةُ خلافتِـه ومقـامـه في الإمـامةِ بعـدَ أبـيه عليهما السّــلامُ خــــــأ وثلاثيـنَ سنةً .

وكان يُكنى أبا إبراهيمَ وأبا الحسنِ وأبا عليٍّ، ويُعرَفُ بالعبدِ

 ⁽١) الأبواء: قرية من اعمال الفُرع من المدينة، بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً ومعجم البلـدان ١: ٧٧ه.

٢١٦ الإرشاد/ج٢ الصّالح ، ويُنْعَتُ أيضاً بالكاظِم .

فصل في النّصِّ عليه بالإمامةِ من أبيه عليهما السّلامُ

فمِمَّن روى صريحَ النَّصِّ بالإمامةِ من أَبِي عبدِاللهِ الصَّادقِ عليهِ السلامُ على ابنهِ أَبِي الحسنِ موسى عليهِ السلامُ من شيوخ أَصحابِ أَبِي عبدِاللهِ وخاصّتهِ وبطانتهِ وثِقاتِه الفقهاءِ الصّالحينَ ـ رضوانُ اللهِ عليهم ـ المُفَضَّلُ بنُ عُمَرَ الجُعْفِيّ، ومَعاذُ بنُ كثيرٍ، وعبدُ الرحمن بن الحجّاجِ، المُفَضَّدُ بنُ عُمَرَ الجُعْفِيّ، ومَعادُ بنُ كثيرٍ، وعبدُ الرحمن بن الحجّاجِ، والفَيضُ بنُ المختارِ، ويعقوبُ السَرّاجُ، وسليهانُ بنُ خالدٍ، وصَفْوانُ الجمّال، وغيرُهم ممّن يطولُ بذكرهم الكتابُ(١).

وقـد رَوى ذلـكَ من إخـوتـهِ إسـحـاقُ وعـليّ ابنـا جعفـرٍ وكـانا منَ الفـضـلِ والوَرَعِ على ما لا يَختلفُ فيه اثنان.

فروى موسى الصَّيْقلُ، عنِ المُفَضَّلِ بنِ عُمَرَ رحمَه اللهُ قالَ: كنتُ عندَ أَبِي عبدِاللهِ عليهِ السلامُ-وهوغلامً-أبي عبدِاللهِ عليهِ السلامُ فدخلَ أَبو إِبراهيمَ موسى عليهِ السلامُ-وهوغلامً-فقالَ لي أَبو عبدِاللهِ: «استَوْصِ به، وضَعْ أَمرَه عندَ من تَثِقُ به من

⁽١) يأتي تفصيل روايات هؤلاء بنفس الترتيب المذكور هنا، لكن قد ذكر بعد رواية الفيض ابن المختار رواية منصور بن حازم وعيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب وطاهر بن محمد، ثم يذكر رواية يعقوب السراج وغيره عمن ذكروا هنا، والمناسب ذكر منصور بن حازم ومن بعده هنا كها هو المعهود في سائر الابواب، ولا يبعد وقوع سهو هنا في عدم ذكرهم.

وروى ثبيت، عن معاذِ بنِ كثيرٍ، عن أبي عبدِاللهِ عليه السلامُ قالَ: قلتُ: أَسْأَلُ اللهَ الّـذي رزقَ أَباكَ منكَ هذه المنزلَة، أَنْ يَرزُقَكَ من عَقِبكَ قبلَ اللهُ ذلكَ» قلتُ: من هو جُعِلْتُ فداك؟ فأشارَ إلى العبدِ الصّالحِ وهو راقد، قالَ: «هذا الرّاقدُ» وهو يومنذِ غلامٌ (").

وروى أبو علي الأرجاني عن عبد الرحمن بن الحجّاج قال: دخلت على جعفر بن محمّد عليها السلام في منزله، فإذا هو في بيت كذا من داره في مسجد له، وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر عليها السلام يُومِّن على دعائه، فقلت له: جعلني الله فداك، قد عرفت انقطاعي إليك وخدمتي لك، فمن ولي الأمر بعدك؟ قال: «يا عبد الرحمن، إن موسى قد لبس الدرع واستوت عليه» فقلت له: لا أحتاج بعدها إلى شيع والله .

وروى عبدُ الْأُعلى، عنِ الفيضِ بنِ المختارِ قالَ: قلتُ لأَبِي عبدِاللهِ عليه السلامُ: خُـذْ بيدي منَ النّـارِ، مَنْ لنـا بعـدَك؟ قالَ: فـدخـلَ أَبــو إبراهيــمَ ــ وهــو يومئذٍ غـــلامٌ ــ فقــالَ: «هذا صاحبُكــم فتــمسَّكْ بــه»⁽⁴⁾.

⁽١) الكافي ١: ٢٤٦/٤، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٨: ١٣/١٧.

⁽٢) الكافي ١: ٢/٢٤٥، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٨: ١٥/١٧.

⁽٣) الكافي ١: ٣/٧٤٥، الفصول المهمة: ٣٦، ونقله المجلسي في البحار ٤٨: ١٧/١٧.

 ⁽³⁾ الكافي ١: ١/٢٤٥، الفصول المهمة: ٣٣١، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٨:
 ١٨/١٨.

وروى ابنُ أبي نَجرانَ، عن منصورِ بن حازم قالَ: قلتُ لأبي عبدالله عليه السلامُ: بأبي أَنتَ وأُمِّي، إنّ الْأَنفُسَ يُغدى عليها وبُراحُ، فإذا كانَ ذلكَ فمو فإذا كانَ ذلكَ فمو صاحبُكم، وضربَ على مَنْكِبِ أبي الحسنِ الأيمنِ، وهو فيها أعلمُ يومئذٍ خاسيٌ، وعبدُاللهِ بن جعفر جالسٌ معنا(١٠).

وروى ابنُ أَبِي نَجرانَ ، عن عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن على بن أَبِي طالب ، عن أَبِي عبدالله عليه السلام ؛ قالَ : قلتُ له : إن كانَ كَوْنٌ - ولا أَراني الله ذلك - فبمن أثتم ؟ قالَ : فأوما إلى ابنه موسى ، قلتُ : فإن حَدَثَ بموسى حَدَث ، فبمن أَ تُتم ؟ قالَ : «بولده» قلتُ : فإن حَدَث به حَدَث وترك حَدَث بوليه حَدَث وترك أَخا كبيراً وابناً صغيراً ؟ قال : «بوليه ، شمّ هكذا أَبداً » () .

وروى الفضلُ، عن طاهرِ بنِ محمَّدٍ، عن أَبِي عبداللهِ عليه السلامُ. قالَ: رأيتُه يلومُ عبداللهِ ابنَه ويَعظُه ويقولُ له: «ما يَمنعُكَ أَن تكونَ مثلَ أخيكَ؟ الفواللهِ إِنِّ لأَعرفُ النُّورَ في وجهه» فقالَ عبدُاللهِ: وكيفَ؟ أليس أبي وأبوه واحداً، وأصلي وأصلهُ واحداً؟ فقالَ له أَبو عبدِاللهِ عليه السلامُ: «إنّه من نفسى وأنتَ ابنى» (٣).

⁽١) الكافي ١: ٦/٢٤٦، الفصول المهمة: ٣٣٧، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٨: ٢٠/١٨.

⁽٢) الكافي ١: ٧/٢٤٦، وباختلاف يسير في كهال الدين: ٣٣٣٤٩، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٣/٣٤٩، ونقله العلامة المجلسي

 ⁽٣) الكافي ١: ٢٤٧/١٠، الامامة والتبصرة: ٢٣/٢١، وفيهها: فضيل، عن طاهر، ونقله
 العلامة المجلسي في البحار ٤٨: ٢٢/١٨.

وروى محمّدُ بنُ سِنانٍ، عن يعقوبَ السّرَاجِ قالَ: دخلتُ على أَبِي عبدِاللهِ عليهِ السسلامُ وهو واقفٌ على رأْسِ أَبِي الحسنِ موسى وهو في المهدِ، فجعلَ يُسارُ طويلًا، فجلستُ حتّى فرغَ فقمتُ إليه، فقالَ لي: «ادنُ إلى مولاكَ فسلّم عليه» فدنوتُ فسلّمتُ عليه، فردَّ عَلَيَّ بلسانٍ فصيح ثمّ قالَ لي: «اذهَبْ فغيّرِ اسمَ ابنتِكَ الّتي سمَّيْتَها أَمسِ ، فإنّه اسمٌ يُبغضه الله » وكانت وُلدت لي بنت فسمّيْتُها بالحُميراءِ، فقالَ أَبو عبدالله : «انتَه إلى أمره تَرْشدْ» فغيّرتُ اسمها(۱).

وروى ابنُ مُسْكانَ، عن سُليهان بن خالـدٍ قالَ: دعا أَبو عبدِاللهِ أَبا الحسـنِ عليهها السـلامُ يـوماً ونحن عندَه فقـالَ لنا: «عليكـم بهذا بعـدي، فهـو واللهِ صاحبُكـم بعـدي» (٢).

وروى الوَشاء، عن علي بنِ الحسينِ، عن صَفوانَ الجَهالِ قالَ: سألتُ أَبا عبدِاللهِ عليهِ السلامُ عن صاحبِ هذا الأَمرِ فقالَ: «صاحبُ هذا الأَمرِ لا يَلهوولا يَلعبُ» فأقبلَ أبو الحسنِ عليهِ السلامُ ومعه بَهْمَةُ ٣٠ له، وهو يقولُ لها: «اسجُدي لربِّكِ» فأخذَه أَبو عبدِاللهِ عليهِ السلامُ وضعَه إليه وقالَ: «بأي وأمِّي، من لا يَلهو ولا يَلعبُ» (٤٠).

وروى يعقوبُ بنُ جعفـرٍ الجعفريّ قالَ: حدّثني إِسحاقُ بـنُ جعفـر

⁽١) الكافي ١: ١١/٣٤٧، دلائــل الامامة: ١٦١، ونقله العلامــة المجلسي في البحار ٤٨:٢٤/١٩.

⁽٢) الكافي ١: ١٢/٢٤٧، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٨: ١٩/٥٩.

⁽٣) يقال لأولاد الغنم ساعة تضعها - من الضأن والمعز جيعاً، ذكراً كان أو أنثى -: سخلة ثم هيّ البَهْمة. ولسان العرب - بهم - ١٢ : ٥٩).

⁽٤) الكافي ١: ٢٤٨/١٩، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٨: ٢٧/١٩.

الصّادقِ قالَ: كنتُ عندَ أبي يوماً فسأَلهَ عليُّ بنُ عمر بن عليٌ فقالَ: جُعِلْتُ فِداكَ، إلى مَنْ نَفْزَعُ ويَفسزعُ النّاسُ بعدَك؟ فقالَ: ﴿إلى صاحبِ هَذَيْنِ النَّويينِ الْأَصفرينِ والغَدِيرتَينِ (١) ، وهو الطّالعُ عليكَ منَ الباب، قال: فَما لَبِثْنَا أَن طَلعَتْ علينا كفّانِ آخِذتانِ بالبابينِ حتى انفتحا، ودخلَ علينا أبو إبراهيمَ موسى عليه السلامُ وهو صبى وعليه ثوبان أصفران (١).

وروى محمّد بن الوليدِ قالَ: سمعتُ عليَّ بنَ جعفرِ بنِ محمّدٍ الصّادقِ عليه السلامُ يقولُ: سمعتُ أبي - جعفر بنَ محمّدٍ - يقولُ لجماعةٍ من خاصّتهِ وأصحابِه: «استَوْصُوْا بابني موسى خيراً، فإنّه أفضلُ ولدي ومن أُحلّفُ من بعدي، وهو القائمُ مقامي، والحجّةُ للهِ تعالى على كافّةِ خلقِه من بعدي» (٣).

وك انَ عليُّ بنُ جعف شديدَ التَّمسُّكِ بأُخيه موسىٰ والانقطاع إليه والتَّوفَرِ على أَخْذِ معالـم ِ الـدَّينِ منه، وله مسائلُ مشهـورةٌ عنه وجواباتُ رواها سمـاعاً منه.

والْأُخبارُ فيها ذكرْناه أَكثرُ من أَن تُحصيٰ على ما بيّناه ووصفْناه.

⁽١) الغديرة: الـذؤابة التي تسقط على الصدر. ولسان العرب - غدر - ٥: ١٠، والذؤابة: هي العقيصة والمضفور من شعر الرأس. ولسان العرب - ذأب - ١: ٣٧٩.

⁽٢) الكافي ١: ٢٤٦/٥، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٨: ٢٩/٢٠.

⁽٣) حكاه الطبرسي في إعلام الورى: ٢٩١، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٨: ٣٠/٢٠.

بـــاب ذكر طرفٍ من دلائل ِ أبي الحسنِ موسى عليه السلامُ وآياتِه وعلاماتِه ومعجزاتِه

أَخبرَني أَبو القاسم جعفرُ بنُ محمّدِ بنِ قولويهِ، عن محمّدِ بنِ يعقوبَ الكلينيِّ، عن محمّدِ بنِ يعيى، عن أَحدِ بنِ عيسى، عن أبي يحيى الواسطيِّ، عن هِسَام بنِ سالم قالَ: كنّا بالمدينةِ بعدَ وفاةِ أَبي عبدِ اللهِ عليهِ السلامُ أَنا ومحمّدُ بنُ النّعانِ صاحبُ الطّاقِ، والنّاسُ مجْمعونَ (۱) على عبدِ اللهِ بنِ جعفو أنّه صاحبُ الأَمرِ بعدَ أبيه، فدخلنا عليه والنّاسُ عندَه - فسألناه عنِ الزّكاةِ في كمْ تجبُ، فقالَ: في مائتي دِرهم خسةُ دراهم، فقلنا له: ففي مائةٍ؟ قالَ: درهمانِ ونصفٌ؛ قلنا: واللهِ ما تقولُ المُرجئةُ هذا؛ فقالَ: واللهِ ما أدري ما تقول المُرجئةُ.

قالَ فخرجْنا ضُلالاً لا ندري إلى أينَ نتوجّهُ، أنا وأبو جعفرٍ الأُحْوَلُ، فقعدْنا في بعض أَزِقَةِ المدينةِ باكِينْ لا ندري أينَ نتوجّهُ وإلى من نقصِدُ، نقولُ: إلى المُرجئةِ ، إلى الفَدرِيةَ ، إلى المُعترِلةِ ، إلى الزّيديةِ ، [إلى الخوارج] (٢ أه فنحن كذلك إذْ رأيتُ رجلاً شيخاً لا أعرفه يومى إليَّ بيدِه، فخِفْتُ أَن يكونَ عيناً من عيونِ أبي جعفرِ المنصورِ، وذلك أنّه كانَ له بالمدينةِ جواسيسُ على من يَجتمعُ بعدَ جعفرِ الناسُ، فيَّوْخَذُ فيُضْرَبُ عنقُه، فخِفْتُ أَن يكونَ منهم.

⁽١) في هامش دم: مجتمعون.

 ⁽٣) ما بين المعقوفين أثبتناه من الكافي ورجال الكشي، ليستقيم سياق ترديد الراوي مع جواب
 الامام عليه السلام فيها يأتي بعد من الحديث.

٢٢ الإرشاد/ج٢

فقلتُ للْأَحول ِ: تَنَحَّ فإِنِّ خائـفٌ على نفـسـي وعليكَ، وإِنّها يُـريدُني ليس يُريـدُكَ، فتَنَحَّ عنِّي لا تَهْلـكْ فتُعِينَ على نفـسِـكَ؛ فتنحّى عنيٍّ بعيـداً.

وتَبِعتُ الشّيخَ، وذلكَ أنّي ظننتُ أنّي لا أقدرُ على التّخلُص منه، فيا ذلتُ أتبعهُ وقد عُرِضْتُ على الموتِ وحتى وَردَ بي على بابِ أبي الحسن موسى عليه السلامُ ثمّ خلّاني ومضى، فإذا خادمٌ بالبابِ فقالَ لي: ادْخُلْ رحمَكَ اللهُ.

فدخلتُ فإذا أبو الحسنِ موسىٰ عليهِ السلامُ فقالَ لِي ابتداءً منه: «إليَّ إِليَّ، لا إِلَى المُسرِجنَةِ، ولا إلى الفَدرِيَةِ، ولا إلى المُستزِلةِ، ولا إلى النَيديَّةِ، ولا إلى النَيديَّةِ، ولا إلى الزَيديَّةِ، قلتَ: جُعلْتُ فداكَ، مضىٰ أبوكَ؟ قالَ: «نعم» قلتُ: فَمنْ لنا من بعده؟ قالَ: «إِن شاءَ اللهُ أَن يَهديكَ هداكَ» قلتُ: جُعلْتُ فداكَ، إِنّ عبدَاللهِ أَخاكَ يَزعمُ أَنّه الإِمامُ بعدَ أَبيه؛ فقالَ: «عبدُاللهِ يريدُ أَلا يُعْبَدَ اللهُ» قالَ: قلتُ: جُعلْتُ فداكَ، فمنْ لنا بعدَه؟ فقالَ: «إِن شاءَ اللهُ أَن يَهديكَ قداكَ، فَمنْ لنا بعدَه؟ فقالَ: «إِن شاءَ اللهُ أَن يَهديكَ هداكَ». هداكَ» قالَ: «لا أقولُ ذلكَ».

قال: فقلتُ: في نفسي: لم أُصِبْ طريقَ المسألة؛ ثمّ قلتُ له: جُعلتُ فداكَ، عليكَ إمامٌ؟ قالَ: «لا» قالَ: فدخلني شيءٌ لا يَعلمهُ إلّا اللهُ إعظاماً له وهيبةً، ثمّ قلتُ: جُعلتُ فداكَ، أَسأَلُكَ كما كُنتُ أَسأَلُ وَاللهَ؟ قالَ: فسألتُه أَبلكَ؟ قالَ: فسألتُه فإذا هـو بحرٌ لا يُنزَفُ، قلتُ: جعلتُ فداكَ، شيعةُ أَبيكَ ضُلالٌ، فألقي إليهم هـذا الأَمرَ وأدعوهم إليكَ؟ فقد أخذتَ عليَّ الكتمانَ؛ قالَ: «من آنستَ منهم رُشداً فألقِ إليه وخُذْ عليه بالكتمانِ، فإن أذاعَ فهو الذّبحُ»

قالَ: فخرجتُ من عندِه ولقيتُ أَبا جعفرِ الأَّحْوَلَ، فقالَ لي: ما وراءَكَ؟ قلتُ: الهُدى؛ وحدَّثتُهُ بالقِصّةِ. قالَ: شمَّ لقيْنا زُرارَةَ () وأَبا بصيرٍ فَدَخلا عليه وسَمِعا كلامَه وساءَلاه وقَطَعا عليه، ثمَّ لقيْنا النَّاسَ أَفواجاً، فكلُ من دخلَ عليه قَطعَ عليه، إلاّ طائفةَ عيّارِ السّاباطيِّ، وبقيَ عبدُاللهِ لا يَدخلُ إليه منَ النَّاسِ إلاّ القليلُ ().

أخبرَني أبو القاسم جعفرُ بنُ محمّدِ بنِ قولويهِ، عن محمّدِ بنِ يعقوبَ، عن عليِّ بنِ إبراهيمَ، عن أبيه، عنِ الرّافعيِّ قالَ: كانَ لي ابنُ عمَّ يعقوبَ، عن عليِّ بنِ إبراهيمَ، عن أبيه، عنِ الرّافعيِّ قالَ: كانَ لي ابنُ عمَّ يقل له الحسنُ بنُ عبداللهِ، وكانَ زاهداً وكانَ من أعبدِ أهل زمانِه، وكانَ يتقيه السلطانُ لجدِّه في الدِّينِ واجتهادِه، وربيًا استقبلَ السلطانَ في الأمرِ بالمعروفِ والنَّهي عنِ المنكرِ بها يُغضِبُه، فكان يُحتَمِلُ ذلكَ له للمسلاحِه، فلم تنزَلُ هذه حاله حتى دخلَ يوماً المسجدَ وفيه أبو الحسن موسى عليه السلامُ فأوماً إليه فأتاه، فقالَ له: «يا أبا عليٍّ، ما أحبَّ إليً ما أنتَ فيه وأسرَّني به! إلا أنّه ليستُ لكَ معرفةُ، فاطلب المعرفةَ» فقالَ له: جُعلتُ فداكَ، وما المعرفةُ؟ قالَ: «اذهَبْ تفقّهُ، واطلب المعرفةَ» فقالَ له: عمّن؟ قالَ: «عمّن؟ قالَ: «عمّن؟ قالَ: «عمّن؟ قالَ: «عمّن؟ قالَ: «عمّن؟ قالَ: «عمّن؟ قالَ: «عن فقهاءِ أهلِ المدينةِ، ثمَّ اعرِضْ عليَّ الحديث».

قالَ: فَلَهُ بَ فَكُتَبُ ثُمَّ جَاءَ فَقَرأَه عَلَيْهِ فَأَسْقَظُهُ كُلُّه، ثُمَّ قَالَ له:

 ⁽١) في هامش البحار المطبوع قديماً نقلاً عن العلامة المجلسي رحمه الله: «ذكر زرارة هنا غريب،
 إذ غيبتـه في هذا الوقت عن المدينة معروفة، والظاهر مكانه مفضل [بن عمر] كها مر [من الكثبي] او الفضيل كها في الكافي.

 ⁽۲) الكافي ۱: ۷/۲۸۰، رجال الكشي ۲: ٥٠٦/٥٦٥، وذكره مختصراً الصفار في البصائر:
 ۱/۲۷۰، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٧: ٣٥/٣٤٣.

«اذهَبْ فَاعْرِفْ» وكانَ الرّجلُ مَعْنِيًا بدينه، قالَ: فلم يَنزَلْ يَترصّدُ أَبا الحسنِ حتّى خرجَ إلى ضيعةٍ له، فلقيه في الطّريقِ فقالَ له: جُعلتُ فداكَ إِنِّ أَحتجُ عليكَ بينَ يَدَي الله، فدُلِّني على ما تَجِبُ عليّ معرفتهُ؛ قالَ: فأخره أبو الحسنِ عليه السلامُ وحقه وما يجبُ له، وأمرِ الحسنِ عليه السلامُ وحقه وما يجبُ له، وأمرِ الحسنِ والحسنِ وعليَّ بنِ الحسنِ ومحمّدِ بنِ عليّ وجَعفرِ بن عمدٍ عليهم السلام ثمّ سكتَ. فقال له: جُعلتُ فداك، فمن الإمامُ اليوم؟ عمدٍ عليهم السلام ثمّ سكتَ. فقال له: جُعلتُ فداك، فمن الإمامُ اليوم؟ قال: «إنْ أخبرتُك تقبل؟» قال: نعم، قال: «أنا هو» قال: فشيءُ أستدلُّ به؟ يقولُ لك: موسى بن جعفر: أقبلي» قال: فأتيتُها فرأيتُها واللهِ تَخُدُلًا الأَرضَ خَدًا حتى يقولُ لك: موسى بن جعفر: أقبلي» قال: فأتيتُها فرأيتُها واللهِ تَخُدُلًا الأَرضَ خَدًا حتى وقفَتْ بينَ يَديهِ، ثم أشارَ إليها بالرجوع فَرَجَعَتْ. قال: فأقرَّ به، ثم لَزِمَ وقفَتْ بينَ يَديهِ، ثم أشارَ إليها بالرجوع فَرَجَعَتْ. قال: فأقرَّ به، ثم لَزِمَ وقفَتْ بينَ يَديه، ثم أشارَ إليها بالرجوع فَرَجَعَتْ. قال: فأقرَّ به، ثم لَزِمَ الصَّمْتَ والعِبادةَ، فكان لا يَراهُ أَحدُ يَتكلّم بعدَ ذلكَ (").

وروى أحمدُ بن مِهران، عن محمدِ بن عليّ، عن أَبِي بصيرٍ، قالَ: قلتُ لأَبِي الحسنِ موسى بنِ جعفرٍ: جُعِلْتُ فداكَ، بمَ يُعْرَفُ الإمامُ؟ قال: «بخصال:

أَمَّا أَوْلُهُنَّ فإِنّه بشيءٍ قَدَ تَقَدَّمَ فيه من أَبيه، وإِشارَتُه إليه، ليكونَ حُجّةً، ويُسأَلُ فَيجيبُ، وإِذا سُكِتَ عنهُ آبتدًا، ويُخْبِرُ بها في غَدٍ، ويكلّمُ الناسَ بكلّ لِسان». ثم قال: «يا أَبا محمدٍ، أُعطيكَ عَلامةً قبلَ أن

 ⁽١) أمّ غيلان: من الأشجار المعروفة عند العبرب، وتسمّى أيضاً السمرة، أنظر.
 دالصحاح - غيل - ٥: ١٧٨٨).

⁽٢) تخدّ الْأَرض: تشقّها. «الصحاح ـ خدد ـ ٢: ٤٦٨».

 ⁽٣) الكافي ١: ٨/٢٨٦، بصائر الدرجات: ٦/٢٧٤، ونقله العلامة المجلسي في البحار: ٤٨:
 ٤٩/٥٣.

تَقومَ الله فلم نَلْبِتْ أَن دَحَلَ عليهِ رجلٌ مِن أَهلِ خُراسانَ فكلّمهُ الخُراسانيّ بالعربية ، فأجابه أبو الحسن بالفارسيّة ، فقال له الخراسانيّ : واللهِ ما مَنعني أَنْ أُكلّمكَ بالفارسيّة إلاّ أنّه ظنّنتُ أنّك لا تُحسِنها ، فقالَ : «سبحانَ اللهِ ، إذا كنتُ لا أُحسِنُ أُجِيكَ ، فها فَضْلِي عليكَ فيها يُستَحَقُّ به الإمامةُ!» ثم قال : «يا أبا محمد ، إنّ الإمام لا يَخْفى عليهِ كلامُ أَحَدٍ مِنَ النّاسِ ، ولا مَنْطِقُ الطَيْرِ(۱) ، ولا كلامُ شيءٍ فيه رُوحٌ » (۲) .

وروى عبدُاللهِ بنُ إدريسَ، عن ابنِ سِنانٍ، قال: حَمَلَ الرشيدُ في بعض الأيّام إلى عليِّ بنِ يَقْطِين ثياباً أكرَمَهُ بها، وكانَ في جُمْلَتِها دُرَاعَةُ خَرِزٍ سَوْداءُ من لِباسِ اللّلوكِ مثْقَلَةً باللّذَهَب، فأَنفذَ عليُّ بنُ يقطين جُلَّ تلكَ الثيابِ إلى موسى بن جعفرٍ وأَنفذَ في جَلتِها تلكَ الدُرّاعةِ، وأَضافَ إليها مالًا كان عندَهُ على رسمٍ لَهُ فيها يَحمِلُهُ إليهِ مِنْ خُسْ مالِهِ.

فلم وصل ذلك إلى أبي الحسن عليه السلامُ قبلَ المالَ والثيابَ، ورد الدُرّاعة على يد الرسولِ إلى علي بن يقطين وكتب إليه: «إحتفظ بها، ولا تُخْرِجُها عن يدِكَ، فسيكونُ لكَ بها شأنٌ تَحتاجُ إليها معَهُ» فأرتاب علي بن يقطين بردها عليه، ولم يَدْرِ ما سَببُ ذلكَ، وآحتفظَ بالدُرّاعة.

فليًّا كــان بعــدَ أَيَّام ٍ تغيَّـرَ عليُّ بنِ يقطـين على غــلام ٍ كانَ يختـصُّ به

⁽١) في الكافي وقرب الإسناد بعده إضافة: ﴿ وَلَا بَهِيمَهُ ﴾ .

 ⁽۲) الكافي ١: ٧/٢٧٥، ورواه الحميري في قرب الإسناد: ١٤٦، والطبري في دلائل الإمامة:
 ١٦٩، باختلاف يسير، وابن شهرآشوب في المناقب ٤: ٢٩٩، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٨: ٧٩٥/٣٥.

فصرَفَهُ عن حدمَتِهِ، وكان الغلامُ يَعْرِفُ ميلَ عليِّ بنِ يقطين إلى أبي الحسنِ موسى عليه السلامُ، ويقف على ما يحمِلُهُ إليه في كلِّ وقتٍ من مال وثيابٍ وألطاف وغير ذلك، فسعى به إلى الرشيدِ فقال: إنه يقول بإمامة موسى ابن جعفر، ويَحْمِلُ إليه حُمْسَ مالِه في كُلِّ سَنَةٍ، وقَدْ حَلَ إليه الدُرّاعةُ التي أَكْرَمَهُ بها أميرُ المؤمنينَ في وقتٍ كَذا وكذا. فاستشاطَ الرشيدُ لذلك وغضِبَ غضباً شديداً، وقال: لأَكْشِفَنَ عنْ هذهِ الحال، فإنْ كان الأمرُ كها تقولُ أَزهَقْتُ نفسَهُ.

وأَنفذَ فِي الوقت بإحضار علي بن يقطين، فلمّا مَشُلَ بينَ يديهِ قال له: ما فَعَلَتِ الدُرّاعةُ التي كَسَوتُكَ بها؟ قال: هي يا أميرَ المؤمنينَ عندي في سَفَطٍ خَتومٍ فيهِ طِيبٌ، قد احتفظتُ بها، قلّما أصبحتُ إلاّ وفتحتُ السَفَطَ ونظرتُ إليها تبركاً بها وقبّلتُها ورددتُهُا إلى موضِعِها، وكُلّما أمسيتُ صنعتُ بها مثلَ ذلكَ.

فقال: أَحْضِرها الساعة، قال: نعم يا أَميرَ المؤمنينَ. واستدعى بعضَ خَدَمِهِ فقال له: إِمْضِ إِلَى البيتِ الفُلانِيِّ من داري، فَخُدْ مفتاحَه من خازنتي وآفتَحْهُ، ثم افتح الصُندوقَ الفُلانِيِّ فجنْني بالسَفَطِ الذي فيه بخَنْمِهِ. فلم يَلْبثِ الغُلامُ أَنَ جاءَ بالسَفَطِ مَحْتوماً، فَوُضِعَ بين يَدَي الرشيدِ فأَمرَ بكَسْر خَنْمِهِ وَفَنْحِهِ.

فلمّا فُتِحَ نَظرَ إِلَى الدُرّاعةِ فيهِ بحالِها، مَطْوِيَّةً مدفونةً في الطيب، فَسَكَنَ الرشيدُ من غَضَبهِ، ثمّ قال لعليّ بنِ يقطين: أُردُدْها إلى مكانها وآنصوف راشِداً، فلنْ أُصدِق عليكَ بعدها ساعياً. وأَمرَ أَنْ يُتُبعَ بجائِزةٍ سَنِيَّةٍ، وتقدّمَ بضَرْبِ الساعي به أَلفَ سَوْطٍ، فَضُرِبَ نَحوَ خمسائة

وروى محمدُ بن إسماعيل، عن (محمدِ بن الفضل) (٢) قال: إختلفَتِ الروايةُ مِن بين أصحابِنا في مسح الرجلَينِ في الوضوء، أهوَ من الأصابِع إلى الكَعْبَينِ، أَمْ مِنَ الكَعبينِ إلى الأصابِع؟ فكتبَ عليُّ بن يقطين إلى أَبي الحسن موسى عليهِ السلامُ: جُعِلْتُ فِداكَ، إنّ أصحابَنا قَدْ اختلفُوا في مسح الرجلين، فإن رأيتَ أَنْ تَكتُبَ إليَّ بخطّكَ ما يكونُ عَملي بحسَبه (٣) فَعَلْت إنْ شاءَ اللهُ.

فكتبَ إليهِ أبو الحسنِ عليهِ السلامُ: «فَهِمْتُ مَا ذَكَرْتَ مِنَ الاَحْتِلافِ فِي الوُضوء، والذي آمُرُكَ بهِ في ذلكَ أَنَّ تتمَضْمَضَ ثلاثاً، وتَسَنَّشِقَ ثلاثاً، وتغسِلَ وَجُهَكَ ثلاثاً، وتُخَلِّلُ شَعْرَ لحيَتِكَ (وتَعْسِلَ يدَكَ إلى المرفقينِ ثلاثاً) وعَسَحَ رأسَكَ كُلَّه، وتمسَحَ ظاهِرَ أُذُنَيْكَ وباطِنَهُا، وتَعْسِلَ رِجْلَيْكَ إلى الكَعْبَينِ ثـلاثاً، ولا تُخالفُ ذلكَ إلى غيرِه».

فلمّا وصَلَ الكتابُ إلى عليِّ بنِ يقطين، تعجّبَ ممّا رُسِمَ لَــهُ فيـهِ ممّا جميعُ العـصابةِ على خلافـهِ، ثـم قال: مـولايَ أَعلـمُ بها قال، وأنا ممتثِلً

 ⁽١) ذكره ابن الصباغ في الفصول المهمة: ٣٣٦، وأورده مختصراً ابن شهرآشوب في المناقب ٤:
 ٢٨٩، والراوندي في الخرائج والجرائح ١: ٣٣٤/٣٣٤، والطبرسي في إعلام الورى: ٣٩٣، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٨: ١٣/١٣٧.

 ⁽٣) كذا في النسخ والمتكرر في الاسناد رواية محمد بن اسهاعيل المتحد مع محمد بن اسهاعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل، ولا يبعد وقوع التصحيف هنا أيضاً، لاحظ معجم رجال الحديث ١٧ : آخر ٣٣ ـ ٥٥ .

⁽٣) في دم، وهامش دش، عليه.

⁽٤) ما بين القوسين سقط من نسختي دم، و دح، وموجودة في نسخة دش، وأُشير إليها بأنّها مثبتة من نسخة أخرى.

أَمرَهُ، فكانَ يعملُ في وضوئِهِ على هذا الحدِّ، ويخالفُ ما عليه جميعُ الشِيعةِ، امتثالًا لأَمرِ أَبي الحسن عليهِ السلامُ.

وسُعِيَ بعَليِّ بنِ يقطين إلى الرشيدِ وقيلَ لَهُ: إنّه رافِضِيُّ مخالِفُ لَكَ، فقالَ الرشيدُ لِبعض خاصَّتِه: قَدْ كَثَر عِندي القولُ في عليٍّ بن يقطين، والقرْفُ^(۱) له بخلافنا، ومَيْلُه إلى الرَّفْض، ولَسْتُ أرى في خِدْمته لي تقصيراً، وقدِ امْتَحْنتُه مِراراً، فها ظَهَرْتُ منه على ما يُقْرَفُ به، وأُحبّ أن أُستَبرىءَ أمرَهُ مِنْ حيثُ لا يَشْعُرُ بذلك فَيتَحَرَّزُ منيّ. فقيلَ له: إنّ الرافضةَ عيا أمير المؤمنين - تُخالِفُ الجهاعة في الوضوء فتَخفّفُه، ولا ترى غَسْلَ الرِجْلين، فامْتَحِنْهُ مِنْ حَيث لا يَعْلمُ بالوقوفِ على وُضوئه. فقال: أَجَلْ، إنَّ هذا الوَجْهَ يَظْهَرُ به أَمْرُه.

ثم تركه مدَّة وَناطَهُ بشيء من الشُغْلِ في الدارِ حتى دَخَلَ وَقْتُ السلاة، وكانَ عليُ بن يَقْطين يَخَلُو في حُجْرة في الدارِ لِوُضُونِهِ وَصَلاتِه، فَلَمَا دَخَلَ وَقْتُ الصلاة، وكانَ عليُ بن يَقْطين يَخلُو في حُجْرة في الدارِ لِوُضُونِهِ وَصَلاتِه، فلَمَا دَخَلَ وَقْتُ الصلاة وَقَفَ الرشيدُ مِنْ وَراء حائطِ الحُجْرة بحيث يرى عَليَّ بن يقطين ولا يَراه هو، فَدَعا بالماء لِلْوُضُوء، فَتَمَضْمَضَ ثلاثاً، وغَسَلَ وَجُهه ، وخَلَّل شَعْرَ لِحْيَتِه، وغَسَلَ يَدَيْه إلى المِرْفَقَيْن ثلاثاً، ومَسَحَ رَأْسَهُ وأَذنَيْه، وغَسَلَ رِجْلَيْهِ، والرشيدُ يَنْظُرُ إليه، المِرْفَقَيْن ثلاثاً، ومَسَحَ رَأْسَهُ وأَذنَيْه، وغَسَلَ رِجْلَيْهِ، والرشيدُ يَنْظُرُ إليه، فَلَمَا رآهُ قد فَعَلَ ذلك لَمْ يَمْلِكُ نَفْسَهُ حتى أشرف عليه بحيث يَراه، ثم ناداهُ: كَذَبَ _ يا عليّ بن يقطين _ مَنْ زَعَمَ أَنْكَ مِنَ الرّافِضَةِ. وصَلُحَتْ حالهُ عِنْدَه.

وورَدَ عليه كتابُ أبي الحسن عليه السلام : « ابتدِئ من الأن يا

⁽١) القرف: الاتهام. «الصحاح ـ قرف ـ ٤: ١٤١٥.

عليَّ بن يقطين ، تَوَضَّأُ كها أَمَرَ اللهُ ، اغْسلْ وَجْهَكَ مَرَةً فريضةً وأُخْرى إسباغاً ، وَاغْسلْ يَدَيْكَ مِنَ المِرْفَقَيْنِ كذلكَ ، وَامْسَعْ بِمُقَدَّم رَأْسِكَ وَظَاهِرِ قَدَمَيْكَ مِنَ فَضْلِ نَداوَةٍ وُضُوئِكَ ، فَقَدْ زالَ مَا كانَ يُخافُ عَلَيْكَ ، والسَّلامُ »(۱).

ورَوى على بن أبي حْزَة البطائني، قال: خَرَج أبو الحسن موسى عليه السلام في بغض الأيّام مِن المدينة إلى ضَيْعَة له خارجة عنها، فصَحِبْتُهُ أَنا وكانَ راكباً بغُلَة وأنا على حمار لي، فلمّا صِرْنا في بعض الطريق اعْرَضَنا أَسَدُ، فأحْجَمْتُ خَوْفاً وأَقْدَمَ أبو الحسن موسى عليه السلام عيرَمُكْترِث به، فَرَأَيْتُ الأسدَ يَتَذَلّلُ لأبي الحسن عليه السلام ويَهمْهم، فوقف له أبو الحسن عليه السلام كالمُصْغي إلى هَمْهَمَتِه، ووَضَعَ الأسدُ يَتَذَلّلُ لأبي الحسن عليه السلام ويَهمْهم، يَدَهُ على كَفل بغلتِه، وقد همّتني نَفْسي من ذلك وخفتُ خوْفاً عظيماً، ثمّ تَنحى الأسدُ إلى جانب السطريق وحول أبو الحسن وَجْهَهُ إلى الْقِبْلَةِ وَجَعَلَ يَدُعُو، ويُحَرِّكُ شَفَتْهِ بها لَمْ أَفْهَمْه، ثمّ أَوماً إلى الأسَد بيده أَن وبخعل يَدْعُون الأسَد بيده أَن المُستِ بيده أَن المُستَدِ وَنَعَ الأسد بيده أَن المُستَدِ الله المُستَدِ الله المُستَدِ الله المُستَدِ الله والحسن يَقُول: «آمين آمين» وانصَرَف الأسَد حتى غابَ مِنْ بَيْن أَعُيُننا.

ومَضىٰ أَبو الحسن عليه السلام لِوَجْهِهِ وَاتَّبَعْتُهُ، فَلَمَّا بَعُدْنا عَن الْوْضِعِ كَفِتُهُ فَقُلْتُ لَه: جُعِلْتُ فِداكَ، مَا شَانُ هَذَا الْأَسدُ؟ فَلَقَدْ خِفْتُهُ - وَاللهِ - عليكَ، وعَجِبْتُ مِنْ شَأْنِهِ معك. فقالَ لِي أَبو الحسن عليه

 ⁽١) ذكسره مختصرا ابن شهرآشوب في المناقب ٤: ٢٨٨، والراوندي في الخرائج والجرائح ١:
 ٢٦/٣٣٥، وذكسره مرسلًا الطبرسي في اعلام الورى: ٣٩٣، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٨: ٨٤/٣٨.

السلام: «إِنَّه خَرَجَ إِلِيَّ يَشْكُو عُسْرَ الولادَةِ على لبُوعِةِ(') وسَأَلَنِي أَنْ أَسَأَلَ اللهَ أَنْ يُفَرِّجَ عنها ففَعَلْتُ ذلك، وأُلقي في روْعي (^{۲)} أَنَّها تَلِدُ ذَكَراً له، فَخَبَّرَتُهُ بذلك، فقالَ لي: امْضِ في حِفْظِ اللهِ، فلا سَلَّطَ اللهُ عليك ولا على ذُرِيَّتِك ولا على أحَدٍ من شيعتِكِ شَيْئاً مِنَ السباع، فقُلْتُ: آمينَ»('').

والْأُخبارُ في هـذا البابِ كـثيرةٌ، وفيهَا أَثْبَتْناه منهـا كـفايةٌ على الـرَّسْمِ الذي تَقـدَّمَ، والمّنـةُ لله .

* * *

⁽١)اللبُّوءة: انثى الأَسد، واللبوة ساكنة الباء غير مهموزة لغة فيها «الصحاح ـ لبأ ـ ١: ٧٠٠. (٢) الروع: القلبُ. «الصحاح ـ روع ـ ٣: ١٢٢٣».

⁽٣) ذكره مختصراً ابن شهرآشـوب في المناقب ٤: ٢٩٨، والراوندي في الخرائج والجرائح ٢: ١/٦٤٩، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٨: ٧٥/٦٢.

بـــاب ذِكْرُ طُرَفٍ مِنْ فَضائِلهِ ومَناقِبِهِ وخِلالِه التي بانَ بها في الفَضْل ِ مِنْ غَيْرِهِ

وَكَانَ أَبِو الحِسنِ موسى عليه السلام أَعْبِلَدَ أَهْلِ زَمَانِه وأَفْقَهَهُمْ وأَسْخاهِم كَفّاً وأَكْرَمَهم نَفْساً.

ورُوِي: أَنَّه كَانَ يُصلِّ نوافلَ الليلِ ويَصِلُها بصلاةِ الصُّبْحِ، ثُمَّ يُعقَّبُ حَتَى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ويَجَرُّ للهِ ساجِداً فلا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الدعاءِ والتمجيد (١) حتى يَقْرُبَ زوالُ الشَّمس (١). وَكَانَ يَدْعُو كَثِيراً فَيَقُولُ: «اللهم إِنِّ أَسْأَلَكَ الراحةَ عِنْدَ المَوْتِ، والْعَفْوَ عِنْدَ الحسابِ» (١) ويُكرِد ذلك.

وكانَ مِنْ دُعائِهِ: «عَظُمَ الذَنْبُ مِنْ عَبْدِك فليَحْسُن العَفْوُ مِنْ عندك»(أ).

وكانَ يَبْكي مِنْ خَشْيَةِ اللهِ حتّى تَخْضَلً لِحْيَتُهُ بالـدُمـوع . وكــانَ أوصَـلَ الناسِ لأَهْلِهِ ورَحِمِهِ، وكــانَ يَفْتَقِـدُ فُقَــراءَ المدينةِ في اللَّيْـل ِ فَيَحْمِـلُ

⁽١) في «م» وهامش «ش»: والتحميد.

 ⁽٢) أشار إلى نحو ذلك الخطيب في تاريخه ١٣: ٣١، وابن الصباغ في الفصول المهمة: ٢٣٨،
 وذكره الطبرسي في اعلام الورى: ٢٩٦، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٨: ٢٠١/٥.

⁽٣) اعلام الورى: ٢٩٦، مناقب آل أبي طالب ٤: ٣١٨، الفصول المهمة: ٢٣٧.

⁽٤) تاريخ بغداد ١٣: ٢٧، ومناقب ابن شهر آشوب ٤: ٣١٨ باختلاف يسير.

٢٣١ الإرشاد/ج٢

إِليهِمْ فيه العَيْـنَ(١) والوَرِقَ(٢) والأَدِقَة(٣) والتُمـورَ، فيوصِلُ إِليهـم ذلك، ولا يَعْلَمونَ مِنْ أيّ جهـةٍ هُـو (١).

أَخْبَرِنِ الشَّرِيفُ أَبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى ، قال: حَدَّثَنا إسهاعيل بن يعقوب ، جَدِّي يحيى بن الحسن بن جعفر ، قال: حَدَّثَنا إسهاعيل بن يعقوب ، قال: حدَّثَنا إسهاعيل بن يعقوب ، قال: حدَّثَنا عمد بن عبدالله البَكْرِي ، قال: قَدِمْتُ المدينةَ أَطلُبُ بها دَيْنا فَاعْيانِ ، فقُلْتُ: لَوْ ذَهَبْتُ إِلَى أَبِي الحسن موسىٰ عليه السلام فَشَكَوْتُ إِلِيه ، فأتَيتُ مُ بنقَمَى (6) في ضَيْعَتِه ، فَخَرَجَ إِلَيَّ ومعه غلامٌ معه مُشَفُ (7) فيه قَدِيدٌ مُجَزَعٌ (٧) ، ليس معه غيره ، فأكلَ وأكلتُ معه ، شم مُشَلِّق عن حاجتي ، فَذَكَرْتُ له قِصَّتي ، فَذَخَلَ ولم يُقِمْ إلاّ يسيراً حتى خَرَجَ إِلَيَّ ، فقالَ لغُلامِهِ: «اذهب» شم مَدَّ يَدَهُ إِليَّ فَدَفَعَ إِلَيَّ صُرَّةً فيها ثلاثائة دينار ، ثم قامَ فَوَلَى ، فقُمْتُ ورَكِبْتُ دابِّتي وانصروتُ (١) .

(١) العين: الذهب والدنانير. «الصحاح ـ عين ـ ٦: ٢١٧٠».

⁽٢) الورق: الفضة والدراهم. «الصحاح ـ ورق ـ ٤: ١٥٦٤».

⁽٣) الْأَدْقَة : جمع دقيق وهو الطحين «الصحاح ـ دقق ـ ٤ : ١٤٧٦.

 ⁽٤) ذكره ابن شهر آشوب في المناقب ٤: ٣١٨، والطبرسي في اعلام الورى: ٢٩٦، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٨: ١٠١/ ذيل الحديث ٥.

 ⁽٥)نَقَمَى: موضع من ريف المدينة المنورة كان لأل أبي طالب عليهم السلام. ومعجم البلدان ٥:
 ٣٠٠.

وفي النسخ الخطية بنُقمَى، لكن الصحيح «بنَقَمَى». كما في نسخة العلامة المجلسي رحمه الله من بحاره للارشاد ٤٨: ٢٥، وفي تاريخ بغداد ١٣ : ٢٨: ونقَمَى موضع.

⁽٦) في هامش «ش»: «المنشف: إزار له زِئبرِ» أي خمل كالقطيفة.

 ⁽٧) في هامش وش، المجزع: الأبيض والأحمر.
 المجزّع: المقطع بألوان مختلفة من الجَزْع. بمعنى القطع. ولسان العرب - جزع - ٨:
 ٨٠٠٠

⁽٨) تاريخ بغداد ١٣: ٢٨، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٨: ١٠٢/ ٦.

أَخْبَرَ فِي الشَّرِيفُ أَبو محمد الحسنِ بن محمد، عن جَدَّه، عَنْ غير واحدِ مِن أَصْحابِ ومَشْا يَخِهِ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ ولد عمر بن الخطاب كانَ بالمدينة يُؤذي أَب الحسن مَوسى عليهِ السلامُ ويَسُبُّهُ إِذَا رَآه ويَشْتِمُ عَلياً عليهِ السلامُ.

فقال لَه بَعْضُ جُلَسائِهِ يَوْماً : دَعْنا نَقْتُلُ هذا الفاجِر، فَنَهاهُم عَنْ ذلك أَسْدً النَّهْي وزَجَرَهُمْ أَسْدً الزَّجْر، وسَأَلَ عن العُمَرِيّ، فَذُكِرَ أَنّه يَنْ ذلك أَسْدً النَّهْي وزَجَرهُمْ أَسْدً الزَّجْر، وسَأَلَ عن العُمَرِيّ، فَذُكلَ أَنّه يَنْزَعُ بِناحِيةٍ من نَواحي المدينة، فَرَكَبَ فَوجَدَهُ فِي مَنْزَعَةٍ، فَدَحَلَ المُزْرَعَة بِحِمارِه، فصاحَ بِهِ العُمَرِيُّ: لا تُوطئ وَرْعَنا، فتوطّأهُ أَبو الحسن عليهِ السلامُ بالحِارِ حَتّى وصَلَ إليه فَنَزَلَ وجَلَسَ عِنْدَه وباسطَهُ وضاحَكَه، وقالَ له: «كَمْ غَرِمْتَ فِي زَرْعِكَ هذا؟» فقالَ له: مائةَ دينارٍ، قال: «وكَمْ تَرْجُو أَنْ تُصيب فيه؟» قالَ: لَسْتُ أَعْلَمُ الغَيْبَ، قال: وقال: فأخرَجَ له أَبو الحسن عليهِ السلامُ صُرَّةً فيها ثلاثُ مائةِ دينارٍ وقال: «هذا زَرْعُكَ على حالِه، والله يَرْزُقُكَ فيه ما تَرْجُو، قالَ: فقامَ العُمَريَ وقال: «هذا زَرْعُكَ على حالِه، والله يَرْزُقُكَ فيه ما تَرْجُو، قالَ: فقامَ العُمريَ فقبُل رَأْسَهُ وسَأَله أَنْ يَصْفَحَ عَنْ فارِطِهِ، فَتَبَسَّمَ إليهِ أَبو الحسن عليهِ السلامُ وأنصَرَف.

قال: وراحَ إلى المسجدِ فَوَجَدَ العُمَريَّ جالساً، فلَمَا نَظَرَ إليه قالَ: الله أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسالاتِهِ. قالَ: فَوَثَبَ أَصْحابُه إليهِ فقالُوا: الله أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسالاتِهِ. قالَ: فَقالَ فَقالَ لَهُم: قد سَمِعْتُم ما قُلْتُ الآن، وجَعَلَ يَدْعُولاً بِي الحسن عليهِ السلامُ فخاصَمُوهُ وخاصَمَهُمْ، فَلمَّ رَجَعَ أَبو الحسن إلى دارهِ قالَ لَحُلسائِهِ اللَّذِينَ سَأَلوهُ في وخاصَمَهُمْ، فَلمَّ رَجَعَ أَبو الحسن إلى دارهِ قالَ لَحُلسائِهِ اللَّذِينَ سَأَلوهُ في قَتْلِ العُمَريّ: وأَيُّما كانَ خَيْراً ما أَرَدْتُمْ أَو ما أَرَدْتُ؟ إِنَّنِي أَصْلَحْتُ أَمْرَهُ

۲۳۶ الإرشاد/ج۲

بالمقـدارِ الذي عَرَفْتُـمْ، وكَـفَيْتُ به شَـرَّه، (١٠).

وذَكَرَ جَاعةً من أَهْلِ العلمِ: أَنَّ أَبَا الحسن عليهِ السلامُ كانَ يَصِلُ بالمِائتيُّ دينارٍ إلى الثلاثمائةِ دينارٍ، وكانتُ صِرار أبي الحسن موسى مَثَلًا(").

وذَكَرَ ابنُ عَهَار - وغَيْرُه من الرُّواة -: أَنَّه لَمَّا خَرَجَ الرشيدُ إِلَى الحَجَّ وَقَرُبَ من المدينةِ اسْتَقْبَلَتْهُ الوُجُوهُ من أَهْلِها يَقْدُمُهُم موسى بن جعفر عليهما السلامُ عَلَى بَغْلَةٍ، فقالَ لَهُ الرَّبيعُ: ما هذه الدابَّةُ التي تَلَقَيْتَ عليهما أميرَ المؤمنينَ، وأَنتَ إِن طَلَبْتَ عليها لم تُدرِك، وإِن طُلِبْتَ لم تَفُتْ عن ذِلَّةِ العَيْرِ"، وَفَاتْ عن ذِلَّةِ العَيْرِ"، وَخَيْدُ الْأُمُورِ أَوسَاطُها»(١).

قالُوا: وَلَمَا دَخَلَ هارونُ الرَّشيدُ المدينةَ تَوَجَّهَ لزِيارَةِ النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ عليهِ وآلهِ عليهِ وآلهِ وَالهِ وَالْهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابنَ عَسمٍ ؛ مُفْتَخِراً بِذَلك على غَيْرِهِ، فَتَقدَّمَ أَبُو الحسن عليه السلامُ إلى الْقَبْرِ فقالَ: بذلك على غَيْرِهِ، فَتَقدَّمَ أَبُو الحسن عليه السلامُ إلى الْقَبْرِ فقالَ: «السَّلامُ عليكَ يا أَبه» فَتَغيَّرَ وَجْهُ الرَّشيد

⁽١) اخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه ١٣: ٨٦، باختلاف يسير، ورواه مختصراً ابو الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبيين: ٩٩٤، وابن شهرآشوب في المناقب ٤: ٣١٩، والطبرسي في اعلام الورى: ٢٩٦، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٨: ٢٠١٠.

⁽٢) مقاتل الطالبيين: ٤٩٩، تاريخ بغـداد ١٣٠ : ٢٨، اعــلام الورى: ٢٩٦، مناقب آل أبي طالب ٤: ٣١٨.

⁽٣) العَيرُ: الحمار الوحشي والاهلي ايضاً والصحاح ـ عير ـ ٢: ٧٦٢.

⁽٤) مقاتل الطالبيين: ٥٠٠، اعــــلام الورى: ٢٩٦، مناقب آل ابي طالب ٤: ٣٢٠، باختلاف يسير، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٨: ١٠٣.

فضائل ومناقب الإمام الكاظم عليه السلام وتَبَيِّنَ الغَيْظُ فيه (١).

ورَوى أبو زَيْد قالَ: أَخْبَرَنَى عَبْدُ الحميد قالَ: سَأَلَ محمَّدُ بن الحسن أبا الحسن موسى عليه السلام بمَحْضَر مِنَ الرَّشيد - وُهُمْ بمكَّة _ فقالَ له: أَيَجُوزُ لِلْمُحْرِم أَنْ يُظَلِّلَ عليه غُمِلَه؟ فقالَ له موسى عليه السلامُ: «لا يَجُوز له ذلك مع الاختيار» فقالَ له محمَّدُ بن الحسن: أَفِيَجُوزُ أَن يَمْشي تَحْتَ الظلال خُتاراً؟ فقال له: «نعَمْ» فتضاحكَ عمَّدُ بن الحسن من ذلك، فقال له أبو الحسن موسى عليه السلام: «أَتَعْجَبُ من شُنَّة النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وآله وتَسْتَهْزِيُّ بها! إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلَّى الله عليه وآله كَشَفَ الظلالَ في إحرامه، ومَشي تَحْتَ الظلال وهوُّ مُحْرِمٌ، وإنَّ أَحْكَامَ الله ـ يا محمدُ ـ لا تُقَاسُ، فَمَنْ قاسَ بَعْضَها على بَعْض فَقَدْ ضَلَّ عنْ سَواءِ السَّبيل » فسَكَتَ محمَّدُ بن الحسن لا يَرْجعُ

وقــد رَوَى النَّاسُ عن أبي الحســن موســي عليه الســـلامُ فأَكْــتُرُوا، وكــانَ أَفقهَ أَهْلَ زَمَانِه - حَسَبَ مَا قَدَّمْناهُ - وَأَحْفَظُهُمْ لِكتابِ الله، وأَحْسَنَهم صَـوْتًا بالقرآن، وكــانَ إذا قَـرَأ يَحْـدُرُ٣) ويَبْكـي ويبكـــي السامعونَ لِتِــلاوَتِهِ، وكـانَ النَّاسُ بالمدينةِ يُسـمُّونَه زَيْنَ المتَهجِّدينَ. وسُمِّيَ بالكـاظمِ لِما كَـظَمَهُ

⁽١) تاريخ بغداد ١٣: ٣١، كفاية الطالب: ٤٥٧، تذكرة الخواص: ٣١٤، اعلام الورى: ٢٩٧، مناقب ابن شهرآشوب ٤: ٣٢٠، الاحتجاج: ٣٩٣، ونقله العلامة المجلسي في البحار

^{1/17}٦ . (٣) في دمه: يُحَزَّن.

٢٣٦ الإرشاد/ج٢
 مِنَ الْغَيْظِ، وصَبَرَ عليه من فِعْلِ السظالمينَ بِهِ، حتى مَضىٰ قتيالًا في حَبْسِهِمْ ووَثَاقِهِمْ.

* * *

بـــابُ ذِكْرِ السَّبَبِ فِي وفاته وطُرَفٍ مِنْ الخَبَرِ فِي ذلك

وكانَ السَّبُبُ في قَبْضِ الرشيدِ على أبي الحسن موسى عليهِ السلامُ وحَبْسِهِ وَقَتْلِهِ، ما ذَكَرَهُ أَحمدُ بن عُبيدالله بن عمَّار، عن علي بن عحمد النوفلي، عن أبيه ؛ وأحمدُ بن محمد بن سعيد، وأبو محمد الحسنُ ابن محمد بن يحيى، عن مشايخِهِمْ قالوًا: كانَ السَّببُ في أَخْذِ موسى بن جعفر عليها السلامُ أنَّ الرشيدَ جَعَلَ ابْنَهُ في حِجْرِ جعفر بن محمد بن الأشعث، فَحسَدَه يحيى بن خالد بن برمك على ذلك، وقالَ: إنْ أَفْضَتْ إليه الجلاقةُ زالَتْ دَوْلَتِي وَدُوْلَةُ ولدي، فاحْتالَ على جعفر بن محمد ـ وكانَ يَقُولُ بالإمامة ـ حتى داخلَهُ وأنِسَ إليه، وكانَ يُكثِرُ غِشْيانَهُ في مَنْزِله فَيقِفُ على أَمْرِه وَرَفْعُه إلى الرَّشيدِ، ويَزيدُ عليه في ذلك بما يَقْدَحُ في قَلْبهِ.

ثمَّ قالَ يَوْماً لَبَعْضِ ثِقاتِه: تَعْرِفُون لِي رَجُلاً من آل ِ أَبِي طالب لِيسَ بواسِعِ الحالِ، يُعرِّفُنِي مَا أَحتاجُ إِلَيه، فَدُلَّ عَلَى عَلَىّ بن إساعيل بنَّ جعفر بن محمد، فِحَمَلَ إِلِيه يحيى بن خالد مالاً، وكانَ موسى بن جعفر عليه السلامُ يأنَسُ بعَليّ بن إساعيل ويَصِلُهُ ويَبرُّهُ. ثمَّ أَنْفَذَ إليه يحيى بن خالد يُرَغِّبُهُ فِي قَصْدِ الرَّشيدِ ويَعِدُهُ بالإحسانِ إليه، فعَمِلَ على ذلك، خالد يُرَغِّبُهُ فِي قَصْدِ الرَّشيدِ ويَعِدُهُ بالإحسانِ إليه، فعَمِلَ على ذلك، وأحَسَّ به موسى عليهِ السلامُ فدَعاهُ فقالَ له: ﴿ إِلَى أَيْنَ يَا بْنَ أَخِي؟ ﴾ قال: وأَحَسَّ به موسى عليهِ السلامُ فدَعاهُ فقالَ له: ﴿ إِلَى أَيْنَ يَا بْنَ أَخِي؟ ﴾ قال: إلى بغداد. قال: ﴿ وما تَصْنَعُ؟ ﴾ قال: عَلَيْ دَيْنُ وأَنا أَقْضِي دَيْنَكَ وأَفْعَلُ بك وأَصْنَعُ ﴾ فلَمْ يَلْتَفِتْ إلى ذلك، وعَمِلَ على ﴿ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ ع

الخروج، فاسْتَدْعاهُ أَبو الحسن فَقالَ له: «أَنتَ خارِجٌ؟» قالَ: نعَمْ، لا بُسدّ لِي مِنْ ذلك. فقالَ له: «أَنظُرْ _ يَا بْنَ أَخي _ واتَّقِ الله ، ولا تُؤْتُمْ أَوْلادي» وأَمَرَ له بثلاثهائة دينار وأربعة آلاف درهم ، فَلمّا قام من بين يديه قالَ أَبو الحسن موسى عليه السلامُ لِنْ حَضرَه: «والله ليَسْعَينَ في دَعي، ويُوْعَنَّ أَوْلادي» فقالُ واله: جَعَلَنا الله فداكَ ، فأنْتَ تَعْلَمُ هذا مِنْ حالِهِ وتُعْطِيه وتَصِلُه! قالَ لهم: «نعمْ ، حَدَّتَنِي أَبِي، عَنْ آبائِه، عَنْ رَسول الله صلى الله عليه وآله، أَنَّ الرَّحِمَ إِذا قُطِعَتْ فَوصِلَتْ فَقُطِعَتْ قَطَعَها الله ، وإنَّنِي أَرَدْتُ أَنْ أَصِلَهُ بَعْدَ الرَّحِمَ إِذا قَطَعَي إِذا قَطَعَي قَطَعَها الله ، وإنَّنِي أَرَدْتُ أَنْ أَصِلَهُ بَعْدَ قَطَعِها له ، وإنَّنِي أَرَدْتُ أَنْ أَصِلَهُ بَعْدَ

قالُوا: فَخَرَجَ على بن إسماعيل حتى أتى يحيى بن خالد، فَتَعرُفَ مِنْه خَبَرَ موسى بن جعفر عليهما السلامُ ورَفَعَهُ إلى الرَّشيدِ وزادَ عليه، شم أَوْصَلَهُ إلى الرَّشيدِ وزادَ عليه، شم أَوْصَلَهُ إلى الرَّشيدِ فَسَالُه عَنْ عَمِّهِ فَسَعى به إليه وقالَ له: إنَّ الأَموال تُحَمَلُ إليه من المَشْرِق والمَغْرِب، وأنّه اشترى ضيعةً سهاها اليسيرةَ بثلاثين أَلف دينار، فقالَ له صاحِبُها وقَدْ أَحْضَره المالَ لا آخُذُ هذا النَّقْدُ، ولا آخُذُ النَّقْدَ كذا وكذا، فأَمَرَ بذلك المال فردً وأعطاه ثلاثين ألف دينارٍ من النَّقْدِ الذي سَأَلَ بِعَيْنِه. فَسَمِعَ ذلك منه الرَّشيدُ وأمرَ له بهائتي ألف درهم النَّواحي، فاختارَ بَعْضَ كُورِ المَشرقِ، ومَضَتْ تَسْبيباً (۱) على بَعْضِ النَّواحي، فاختارَ بَعْضَ كُورِ المَشرقِ، ومَضَتْ رُسُلُه لِقَبْض المال وأقامَ يَنْتَظِرُهُمْ، فَذَخَلَ في بَعْض تلك الأَيَّامِ إلى الخلاءِ فَزَحَرَ زَحْرَةً خَرَجَتْ منها حشْوَتُهُ (۲) كُلُها فَسَقَطَ، وجَهدُوا في الخلاءِ فَزَحَرَ زَحْرَةً خَرَجَتْ منها حشْوَتُهُ (۲) كُلُها فَسَقَطَ، وجَهدُوا في

⁽١) في «م» وهامش «ش»: سُبِّبَ.

وَشُبِّ مشتق من السبب، وهو كل ما يتوصل به الى الشيء، ومن هذا الباب تسبُّبُ مال النيء، لان المسبِّب عليه المال جعل سبباً لوصول المال الى من وجب له من أهل الفيء. «تهذيب اللغة ـ سبب ـ ١ : ٣٩٨، لسان العرب ـ سبب ـ ١ : ٤٥٨.

⁽٢) في هامش وش: الحشوة: ما في البطن.

رَدِّهَا فَلَمْ يَقْدِروا، فَوَقَعَ لِما بِهِ(١)، وجاءَهُ المالُ وهُـوَيَنْزِعُ، فقالَ: ما أَصْنَعُ به وأنا في الموتِ؟!

وخَرَجَ الرَّشيدُ في تلْكَ السَّنةِ إلى الْحَجِّ، وبَدَأ بالمدينةِ فَقبضَ فيها على أبي الحسن موسى عليه السلامُ. ويُقالُ: انَّه لَمَّا وَرَدَ المدينةَ اسْتَقْبَلهُ موسى بن جعفر في جَماعَةٍ من الأُشراف، وانْصرَفُوا مِنْ اسْتِقْبالهِ، فمضى أبو الحسن إلى المسجد على رَسْمِهِ، وأقامَ الرَّشيدُ إلى الليل وصارَ إلى قَبْر رَسُولِ اللهِ صلى الله عليهِ وآلهِ، فقالَ: يا رَسُولَ الله، إنَّي أَعْتَذِرُ إليك مِنْ شيءٍ أُريدُ أَنْ أُخْبِسَ موسى بنَ جعفر، فإنَّه يُريدُ التَّشْتيتَ شيءٍ أُريدُ أَنْ أُمَّتك وسَفكَ دمائها.

ثم أُمرَ به فأُجِدَ مِنَ المُسْجِدِ فأُدْخِلَ إليه فَقَيَّده، واسْتَدْعى قُبُتَيْنْ فَجَعَلَه فِي إِحْداهما على بَغْل ، وجَعَلَ القُبَّة الْأَخْرى على بَغْل آخَر، وخَرَجَ البَغْلانِ مِنْ دارهِ عليهما القُبَّتانِ مَسْتُورَتانِ ، ومع كلّ واحدةٍ منها خَيْلُ ، فافْتَرَقَتِ الخَيْلُ فَمَضى بَعْضُها مع إحدى القُبَّيْنُ على طريق البصرةِ ، والأُخرى على طريق الكوفةِ ، وكانَ أَبو الحسن عليه السلامُ في القُبّةِ التي مُضِي بها على طريق البصرةِ . وإنَّها فَعَلَ ذلك الرشيدُ ليُعمِّي على الناس الأَمرَ في باب أبي الحسن عليه السلامُ على الناس الأَمرَ في باب أبي الحسن عليه السلامُ .

وأَمَرَ القَوْمَ الّذينَ كانوا مع قُبّةِ أي الحسن أَنْ يُسلَّمُوه إلى عيسى بن جعفر بن المنصور، _ وكانَ على البصرةِ حينئذٍ _ فَسُلَّمَ إليه فَحَبَسَه عِنْدَه سَنَةً، وكَتَبَ إليه الرَّشيدُ في دَمِه، فاستدعى عيسى بنُ جعفر بَعْض خاصَّتِهِ وثِقاتِهِ فَاسْتشارَهُمْ فيا كَتَبَ به الرَّشيدُ، فاشاروا عليه

⁽١) لما به: اي ان حالته حالة الموت.

بالتَّوَقُّفِ عن ذلك والاستِعْفاءِ منه، فكتب عيسى بن جعفر إلى الرَّشيدِ يَقُولُ لَه: قد طالَ أَهْرُ موسى بن جعفر ومُقامُهُ في حَبْسي، وقَدْ اخْتَبرْتُ حالَه ووَضَعْتُ عليه الْعُيُونَ طُولَ هذهِ المُدّة، فَما وَجَدْتُه يَفْتُرُ عن العبادةِ، ووَضَعْتُ مَنْ يَسْمَعُ منه ما يَقُولُ في دعائِهِ فَما دَعا عليك ولا عَليَّ ولا ذَكرَنا في دُعائِه بسُوء، وما يَدْعُو لِنَفْسِه إلا بالمُغْفِرَةِ والرَّحْمَةِ، فإنْ أَنْتَ أَنْفَذْتَ إِلَى مَنْ يَسَمَعُ منه ما يَقُولُ في منه الله المُعْفِرة والرَّحْمَةِ، فإنْ أَنْتَ أَنْتَ أَنْفَذْتَ إِلَى مَنْ يَسَلَمُهُ مِنى وإلا خَلَيْتُ سَبيلَه فإننى مُتَحرَّجٌ من حَبْسِهِ.

ورُوي: أَنَّ بَعْضَ عُيونِ عيسى بن جعفر رَفَعَ إليه أَنَّه يَسْمَعُهُ كَـشيراً يَقُولُ في دعائِهِ وهو عُبـوُسٌ عِنْدَه: «اللّهـم إِنَّكَ تَعْلَـمُ أَنَّ كُـنْتُ أَسْأَلـكَ أَنْ تُفَرِّغَنى لعبادتِكَ، اللّهُــمَّ وقَـدْ فَعَلْـتَ فلـك الحمـدُ».

فوجّه الرشيدُ مَنْ تَسَلَّمَهُ من عيسى بن جعفر، وصَيَّرَ به إلى بغداد، فسُلِّم إلى الفَضْل بن الربيع فبقي عِنْدَه مُدَّةً طويلةَ فأرادَهُ الرَّشيدُ على شيء من أَهْرِهِ فأبى، فكَتَبَ إليه بتسليمهِ إلى الفَضْل بن يحيى فَتَسَلَّمَهُ منه، وجَعَلَهُ في بَعْض حُجَر دارهِ ووضَعَ عليه الرَّصَدَ، وكانَ عليه السلامُ مَشْغُولاً بالعبادة يُحيي اللَّيلَ كُلَّه صلاةً وقراءةً للقرآنِ ودُعاءاً واجْتهاداً، ويَصُوم النَّهارَ في أَكْثَرِ الْأَيّامِ، ولا يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنَ المِحْرابِ، فَوَسَّعَ عليه الفَضْلُ بن يحيى وأَكْرَمَهُ.

فاتَّصل ذِلك بالرشيد وهو بالرُقَّةِ (١) فكَتَبَ إِليه يُنكِرُ عليه تَوْسِعَتَه على موسى ويَأْمُرُه بِقَتْلِهِ، فَتَوَقَّفَ عن ذلك ولم يُقْدِمْ عليه، فاغْتاظَ الرَّشيدُ

 ⁽١) الرَقة: مدينة مشهورة على الفرات معدودة في بلاد الجزيرة لأنها من جانب الفرات الشرقي،
 وهي الآن احدى مدن سوريا، انظر ومعجم البلدان ٣: ٥٩».

لذلك ودَعا مَسْرُوراً الخادمَ فقالَ له: أُخْرُجْ على البريدِ(١) في هذا الوقتِ إلى بغداد، وادْخُلْ من فَوْرك على موسى بن جعفر، فإنْ وَجَدْتَه في دَعَةٍ ورَفاهيةٍ فَأَوْصِلْ هذا الكتابَ إلى العبّاس بن محمّد ومُرهُ بامْتِثال ما فيه. وسَلَّمَ إليه كتاباً آخرَ إلى السِنْدي بن شاهَك يَأْمُرُه فيه بطاعةِ العباس بن محمد.

فقَدِمَ مَسْرُورٌ فَنَزَلَ دارَ الفضل بن يحيى لا يَـدْري أَحَـدٌ ما يُريـد، ثُـمَّ دَخَلَ على موسى بن جعفر عليه السلام فَـوَجَدَه على ما بَلَغَ الرَّشيدَ، فَمضى مِـنْ فَوْرِه إلى العبّاس بن محمّد والسنديّ بن شاهَكَ فَأُوصَلَ الْكتابَيْنِ إليْهِا، فلم يَلْبث الناسُ أَنْ خَرجَ الرَّسُولُ يَرْكُضُ إلى الفضل بن يحيى، فَرَكِبَ معه وخَرجَ مَشْدُوها دَهِشاً حتى دَخَلَ على العباس بن محمد، فـدَعا العباسُ بسياط وعُـقَابَين (١) وأَمَر بالْفَضْل فجُرد وضرَبَه السِندي بين يَدَيْه مائة سَـوْطٍ، وخَرجَ مُتَغَيِّرَ اللَـوْنِ خِلاف ما دَخَلَ، وجَعَـلَ يُسلّمُ على النّاس يَميناً وشِالاً.

وكَتَبَ مَسْرُورٌ بالخبرِ إلى الرَّشيدِ، فأَمَرَ بتسليم موسى عليه السلامُ إلى السِنديّ بن شاهَكَ، وجَلَسَ الرَّشيدُ بَجْلِساً حافِلًا وقالَ: أَيُّها النَّاسُ، إنّ الفضلَ بن يحيى قد عصاني وخالَفَ طاعَتي، ورَأَيْتُ أَنْ أَلعَنه فالْعنُوه لَعْنَه الله . فَلَعْنَه النَّاسُ مِنَ كُلِّ ناحيةٍ، حتى ارتجَ البَيْتُ والدارُ بلَعْنِه .

وبَلَغَ يجيى بن خالـد الخَبَرُ، فَركِبَ إِلَى الـرشـيدِ فَدَخَـلَ من غَيْـر

 ⁽١) في هامش وش، : حُمل فلان على البريد، وخرج على البريد: اذا كان رُتّب له في كل مرحلة مركوب فينزل عن المعني الوجع ويركب القار المتودّع، وكذا في جميع المنازل.

 ⁽٧) في هامش وش، العُقابان: آلة من آلات العقوبة لها طرفان اذا شال احدهما نزل الآخر وبالعكس حتى تأتيا على روحه.

٧٤١ الإرشاد/ج٢

الباب الذي تَدْخُلُ الناسُ منه، حتى جاءَهُ مِنْ خَلْفِهِ وهو لا يَشْعُرُ، ثمَّ قَالَ لَه: النَّفْتُ ـ يا أَميرَ المؤمنين ـ إِلَيَّ ، فأَصْغى إليه فَزعاً ، فقالَ له: إنَّ الْفَضْلَ حَدَثُ ، وأَنا أَكْفيكَ ما تريد، فانْطَلَقَ وَجْهُهُ وسُرَّ، وأَقبَلَ على الْفَضْلَ كَانَ قد عَصاني في شيءٍ فَلَعَنْتُه، وقد تابَ النّاسِ فقالَ: إنَّ الفَضْلَ كانَ قد عَصاني في شيءٍ فَلَعَنْتُه، وقد تابَ وأَنابَ إلى طاعتي فَتَوَلَّوهُ. فقالُوا: نَحْنُ أَولياءُ مَنْ والنّيت، وأعداءُ مَنْ عادَيْتَ ، وقد تَولّيْت ، وأعداءُ مَنْ عادَيْت وقد تَولّيْناه.

ثمَّ خَرَجَ يحيى بن خالد على البريدِ حتّى وافى بغداد، فهاجَ النّاسُ وأَرجَفُوا بكلِّ شيءٍ، وأَظْهَر أَنَّه وَرَدَ لتعنديل السَّوادِ والنَّظْرِ في أَمْرِ العُمّال، وتَشاغَلَ ببعضِ ذلك أَيّاماً، ثم دَعا السِندي فأَمَرَه فيه بأَمْرِهِ فامْتَثَله.

وكانَ الـذي تَوَلَّى به السِندي قَتْلَهُ عليه السلامُ ســـمَّا جَعَلَهُ في طعامِ قَدَّمَه إليه، ويُقالُ: انَّه جَعَلَه في رُطَبِ أَكَلَ منه فأَحَسَّ بالسُّمَّ، ولَبِثَّ ثَــلَاثاً بَعْدَه مَوْعُــوكاً منه، ثم مــاتَ في اليَّـوْمِ الثالـــثِ(١٠).

ولّـا ماتَ موسى عليه السلام أَدْخَلَ السندي بن شاهَك عليه الفقهاء ووُجُوهَ أَهْل بغداد، وفيهم الهَيْثَم بن عَدِيّ وغَيْرُه، فنَظَرُوا إليه لا أَثَرَ به من جَراحٍ ولا خَنْقٍ، وأَشْهَدَهُم على أَنّه ماتَ حَتْفَ أَنفِهِ فَشَهِدُوا على ذلك.

وأُخْـرِجَ ووُضِعَ على الجسرِ ببغــداد، ونُـودِيَ: هـــذا موسى بن جعفـر قد مـاتَ فَانْـظُـرُوا إِليه، فَجَعَـلَ النّـاسُ يَتَفَـرَّسُـونِ في وَجْهِـهِ وهــو

 ⁽١) في هامش «ش»: روي انه أذاب الرصاص فصبّه في حلق الكاظم عليه السلام فكان سبب موته.

ميّتُ، وقد كانَ قَوْمُ زَعَمُوا في أَيّامِ موسى أَنّه القائمُ المُنْتَظَرُ، وجَعَلَوا حَبْسَه هو الغيبة المذكورة للقائم، فأَمَر يحيى بن خالد أَنْ يُنادى عليه عِنْدَ مَوْته: هذا موسىٰ بن جعفر الذي تَزَعَمُ الرّافِضَةُ أَنّه لا يَمُوتُ فَانْظُرُوا إله، فَنَظَرَ النّاسُ إليه ميّتاً. ثم حُمِلَ فدُفِنَ في مَقابِرِ قُرَيْش (١) في بابِ التّبن (١)، وكانَتْ هذهِ المَقْرَةُ لبني هاشم والأشراف مِنَ النّاسُ قَديماً.

ورُوِيَ: أَنَّه عليه السلامُ لمَّا حَضَرَتْهُ الوفاةُ سَأَلَ السنديَّ بن شاهَكَ أَنْ يُضرَه مَوْلِيَّ له مَدنيًا يُنْزِلُ عِنْدَ دارِ العباس بن محمّد في مَشْرِعَةِ القَصَبِ (٣)، ليتوَلَّى غُسْلَه وتَكْفينَه، فَفَعَلَ ذلك. قالَ السِّنْدي بن شاهَك: وكُنْتُ أَسْأَلُه في الإِذْنِ لِي فِي أَنْ أَكَفَّنَهُ فَأَبى، وقالَ: «إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ، مُهورُ نسائنا وحَجُ صَرُورَتِنا وأَكْفانُ موتانا مِنْ طاهِر أَمُوالِنا، وعِنْدي كَفَنَ، وأُريدُ أَنْ يَتَولَى عُسْلى وجَهازي مولايَ فلان، فَتَولَى ذلك منه (١٠).

* * *

⁽١) مقابر قريش: هي مدينة الكاظمية الحالية.

⁽٢ ، ٣) باب التبن ومشرعة القصب من مناطق بغداد في تلك الايام.

⁽٤) رواه ابو الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبيين: ٥٠١، وقد سقطت منه بعض الفقرات، والشيخ الطوسي في الغية: ٦/٢٦ مثل ما في الارشاد، وذكره مختصراً الطبرسي في اعلام الورى: ٩٩٧، وابن الصباغ في الفصول المهمة: ٧٣٨، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٨: ٩٣٧/٣٣.

٧٤١ الإرشاد/ج٢

بـــابُ عَدَدِ أُولادِهِ وطرفٍ مِنْ أُخْبَارِهِمْ

وكانَ لأبي الحسن موسى عليه السلامُ سَبْعَةٌ وشلائونَ وَلَداً ذَكَراً وَأَنْشَى مِنْهِم: عليُّ بن موسى الرضا عليها السلامُ، وإبراهيمُ، والعباسُ، والقاسمُ، لأمَّهاتِ أَولادٍ.

وإسماعيلُ، وجعفرُ، وهارونُ، والحسينُ، لأُمّ ولـــدٍ.

وأَحمدُ، ومحمدُ، وحمزةُ، لأمّ ولدٍ.

وعبـــدُاللهِ، وإسـحــاقُ، وعُبَيْدُاللهِ، وزَيْـدُ، والحسـنُ، والفضـلُ، وسليمانُ، لأَمَّهاتِ أَولادٍ.

وفاطمةُ الكبرى، وفاطمةُ الصغرى، ورُقَيَةُ، وحَكيمةُ، وأُمَّ أَبيها، ورُقيَةُ وحَكيمةُ، وأُمَّ أَبيها، ورُقيَةُ الصُغرى، وكُلثُم، وأُمَّ جعفر، ولُبابَةُ، وزينبُ، وحديجةُ، وعُليّةُ، وآمِنةُ، وحَسَنَةُ، وبُرَيْهَةُ، وعائشةُ، وأُمُّ سلمة، وميمونةُ، وأُمُّ كلثوم، لأُمّهاتِ أُولادٍ.

وكانَ أَفضلَ ولد أبي الحسن موسى عليهم السلامُ وأَنْبَهَهُم وأَعْظَمَهُم قَدْراً وأَعلَمَهُمْ وأَجْعَهم فَضْلاً أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلامُ.

وكانَ أحمـدُ بن مـوسى كـريـاً جليـالًا وَرِعاً، وكانَ أَبو الحسن موسى عليه الـسـالامُ يُحِبُّه ويُقَدِّمه، وَوَهَبَ له ضَيْعَتَه المعـروفة بالْيَسـيرةِ. ويُقالُ: إِنَّ

وكانَ محمدُ بن موسى من أهلِ الفضلِ والصَّلاحِ. أَخْبَرَنِي أَبو محمد الحسن بن محمّد بن يحيى قالَ: حَدَّثني جدًّي قالَ: حَدَّثني ماحبَ هاشميةُ مولاة رُقِيَّة بنت موسى قالَتْ: كان محمّدُ بن موسى صاحبَ وُضوءٍ وصَلاةٍ، وكانَ لَيْلَهُ كلَّه يَتَوَضَّا ويُصَلِّي فَنَسْمَعُ سَكْبَ الماءِ والوُضوءِ ثمَّ يُصَلِّي لَيْلاً ثمَّ يَهْداأُ ساعَةً فيرَقُدُ، ويَقُومُ فَنَسْمَعُ سَكْبَ الماءِ والوُضوء، والوُضوء ثمَّ يُصَلِّي ثمَّ يَرْقُدُ سُونَعَةً ثمَّ يَقُومُ فَنَسْمَعُ سَكْبَ الماءِ والوُضوء، ثمَّ يُصَلِّي فلا يَزالُ ليلَه كذلك حتى يُصْبِحَ، وما رَايْتهُ قَطَّ إلا ذَكُرْتُ قَوْلَ اللهِ تعالى: ﴿كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ (") (انْ).

وكـان إبـراهيـمُ بن موسى سَخِيًا شجاعاً كَـريهاً، وتَقلُّد الإِمْـرَةَ على

⁽١) في هامش وش، ووم،: أي اصابته مع تلك المراعاة العظيمة اصابته شجَّة.

⁽٢) نقله العلامة المجلسي في البحار ٤٨: ٧٨٧ / ٢.

⁽٣) الذاريات ٥١: ١٧.

⁽٤) ذكره مختصراً ابن الصباغ في الفصول المهمة: ٣٤٧، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٨: ٣٧/ ٣٠.

اليمن في أيّام المأمونِ من قِبَل محمد بن زيد (١) بن عليّ بن الحسين بن عليً ابن أبي طالب الذي بايَعَهُ أَبو السرايا بالكوفة، ومَضى إليها فَفَتَحَها وأقامَ بها مدّةً إلى أَنْ كانَ مِنْ أمرِ أَبي السرايا ما كان ، فأُخِذَ له الأمانُ مِنَ المَورِ .

ولكلِّ واحدٍ من ولد أبي الحسن مُوسى بن جعفر عليها السلامُ فَضْلٌ ومَنْقَبَةٌ مشهورةٌ، وكانَ الرضا عليه السلامُ المقدَّمَ عليهم في الْفَضْل حَسَبَ ما ذَكْرُناهُ.

* * *

 ⁽١) هذا نسبة الى الجدّ، وهو محمد بن محمد بن زيد كها صرّح به الطبري في تاريخه ٨: ٧٩٥، والنجاشي في ترجمة علي بن عبيد الله بن حسين العلوي: ٢٥٦/ ٧٠٦.

بابُ

ذِكْر الإمام القائم

بَعْدَ أَبِي الحسنَ مَوسَى عُليه السَّلامُ مِنْ ولده، وتاريخ مَوْلِـدِه ودلائـل إمامتـهِ، ومَبْلَـغ سِنّهِ، ومُدَّة خِلافَتِهِ، ووَقْتِ وَفاتِهِ وسَبَبِها، ومَوْضِع قَبْرِه، وعَدَدِ أَوْلادِهِ، ومُخْتَصَرٍ مِنْ أَخْبارِهِ

وكانَ الإمامُ بَعْدَ أَبِي الحسن موسى بن جعفر ابنه أَبا الحسن عليَّ بن موسى الرضا عليها السلامُ لِفَضْلهِ على جماعة إِخْوَتهِ وأَهْلِ بَيْتِهِ، وظُهورِ عِلْمِهِ ووَرْعِهِ واجْتهادِهِ، واجْتماع الخاصّةِ والعامّةِ على ذلك فيه ومَعْرِفَتهِمْ به منه، وبنَصَ أَبيهِ على إمامَتهِ عليه السلام من بَعْده وإشارَتهِ إليه بذلك دونَ جَماعَة إِخْوَتهِ وأَهْل بَيْتهِ.

وكانَ مَوْلِدُهُ بالمدينةِ سنةَ ثهانٍ وأَربعينَ ومائة. وقُبضَ بطوسٍ من أَرض خُراسان، في صفر من سنة ثلاثٍ ومائتين، وله يومئذٍ خُسُّ وخسونَ سنة، وأُمُه أُمُ ولدٍ يُقالُ لها: أُمّ البنين. وكانَتْ مُدَّةُ إمامَتِهِ وقِيامِهِ بَعْدَ أَبِيه في خِلافتهِ عشرين سنةً.

فصـــلٌ

فممَّنْ رَوَى النَّصَّ على الرضاعليِّ بن موسى عليهما السلامُ بالإمامة

من أبيه والإشارة اليه منه بذلك، من خاصّته وثِقاتِه وأَهل الوَرَع والعِلْم والفِقْه من شيعته: داود بن كَثير الرَقي، ومحمّد بن إسحاق بن عمّار، وعليُّ ابن يَقْطينَ، ونُعيمُ القابوسيّ، والحسينُ بن المختار، وزياد بن مَروان، والمخزومي، وداود بن زَرْبيّ، ويزيد ابن سَليط، ومحمّد بن سِليان، ونصر بن قابوس، وداود بن زَرْبيّ، ويزيد ابن سَليط، ومحمّد بن سِنان.

أَخْبَرَنِي أَبُو القاسم جعفرُ بن محمد بن قولويه، عن محمدِ بن يعقوب، عن أحمدِ بن سنان يعقوب، عن أحمدَ بن مهران، عن محمد بن عليّ، عن محمد بن سنان وإسهاعيل بن غياث القصري جميعاً عن داود الرقيّ قالَ: قُلْتُ لأبي إسراهيم عليه السلام: جُعِلْتُ فِداكَ، إنّي قَدْ كَبُرَتْ سِنِي فَخُذْ بِيَدِي وأَنْقِذْنِ مِنَ النارِ، مَنْ صاحِبُنا بَعْدَك؟ قالَ: فأشارَ إلى ابْنِهِ أبي الحسن فقالَ: «هذا صاحِبُكم مِنْ بَعْدي»(١٠).

أَخْبَرَنِي أَبُو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد يعقوب الكليني، عن الحسين (٢) بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن عمد بن عبدالله، عن الحسن، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن إسحاق بن عمار قالَ: قُلْتُ لأبي الحسن الأول عليه السلامُ: أَلا تَدُلّني على مَنْ آخُذُ

 ⁽١) الكافي ١: ٢٤٩/ ٣، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٠/ ٧، غيبة الطوسي: ٣٤/
 ٩، الفصول المهمه لابن الصباغ: ٣٤٣، اعلام الورى: ٣٠٤، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٩: ٣٠/ ٣٤.

⁽٣) في دم»: ظاهره الحسن بن محمد، وهو الموجود في دش»، وفي دح»: الحسين، وهو الصواب وفقاً للكافي وهو متكرر في اسناد الكافي، وهو الحسين بن محمد بن عامر الأشعري الذي يروي كتب معلى بن محمد البصري كها في رجال النجاشي: ١١١٧/٤١٨، وفهــرست الشيخ: ٧٣٢/١٦٥، ونظيرهما في رجال الشيخ ٥١٥/١٣٦، ومشيخة الصدوق ٤: ١٣٦.

النص على امامة الرضا عليه السلام٢٤٩

عنه ديني؟ فقالَ: «هذا ابني عليًّ، إنَّ أَبِي أَخَذ بيدَي فَأَدْخَلَنِي إلى قبر رَسُول اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وآلهِ، فقالَ لي: يا بُنيَّ، إِنَّ اللهَ جَلَّ وعَـلا قـالَ: ﴿إِنْ جَاعِـلٌ فِي الْأَرْضِ خَليفَـةً﴾(١) وإنَّ اللهَ إذا قالَ قَوْلاً وَفي بِهِ»(١).

أَخْبرَنِي أَبُو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن الحسين بن نُعيم الصحّاف قالَ: كُنْتُ أَنا وهُشامُ بن الحكم وعليُّ ابن يقطين ببغداد، فقالَ عليُّ بن يقطين: كُنْتُ عند العبد الصالح فقالَ لي: «يا عليٌّ بن يقطين، هذا عليٌّ سيدُ ولدي، أما إنَّي قد نَحَلُتُهُ كُنْيَى» وفي روايةٍ أُخرى «كُتُبي» فَضَرَب هشامُ براحَتِه جَبْهَته، ثمَّ قالَ: وَعُكَ كُنْتُ كَنْتُ الله منه كما قُلْتُ، فقالَ عليُّ بن يقطين: سمعتُهُ واللهِ منه كما قُلْتُ، فقالَ عليُّ بن يقطين: سمعتُهُ واللهِ منه كما قُلْتُ، فقالَ هُشامُ: إنَّ الْأَمْرَ واللهِ فيه من بَعْدِه (أُنُ).

أَخْبَرَني أَبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن عدة مِن أَصْحابه، عن أَصْحابه، عن أَصْحابه، عن أَم خَد بن محمد بن عيسى، عن معاوية بن حكيم، عن نُعيْم القابوسي، عن أَبي الحسن موسى عليه السلامُ قال: «ابْني عليُّ أَكْبَرُ ولدي، وآثرُهُم عندي، وأَحَبُّهُمْ إِليَّ، وهو يَنْظُرُ معي في الجَفْر، ولم

(١) البقرة ٢ : ٣٠.

 ⁽٢) الكافي ١: ٢٤٩/ ٤، غيبة الطوسي: ٣٤/ ١٠، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٩: ٢٤/
 ٣٥.

 ⁽٣) كذا في دم، وهو الموجود في الكافي، وفي دش، ودح، الحسن، وهو تصحيف كها يعلم من
 رجال النجاشي: ٥٣/ ١٣٠، وفهرست الشيخ: ٥٦/ ٢١٧، ورجال الشيخ: ١١/٤٦٣.

 ⁽٤) الكافي ١: ٢٤٨/ ١، عيون اخبار الرضا عليه السلام ١: ٢١/ ٣، غيبة الطوسي: ٣٥/
 ١١.

۲۰۰ الإرشاد/ج

يَنْظُرْ فيـه إِلَّا نبيُّ أَو وَصِيُّ نبيّ ٍ ۗ (١).

أَخْبَرَني أَبو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن أحمد ابن مهران، عن محمد بن عليّ، عن محمد بن سنان، وعليّ بن الحكم ـ جميعاً ـ عن الحسين بن المختار قال: خَرَجَتْ إلينا أَلُواحُ من أبي الحسن موسى عليه السلامُ وهو في الحبس: «عهدي إلى 'أكبر ولدي أَن يَفْعَلَ كذا وأَنْ يَفْعَلَ كذا وأَنْ يَفْعَلَ كذا وأَنْ يَفْعَلَ كذا وأَنْ يَفْعَلَ كذا ، وفلانٌ لا تُنِلْه شَيْئاً حتى أَلقاكَ أَو يَقْضيَ اللهُ عَلَيً الموتَ»(٢).

ويهذا الإسناد عن أحمدَ بن مهران، عن محمد بن عليّ، عن (زياد ابن مروان القندي) (الله قال: دَخَلت على أبي إبراهيم وعنده أبو الحسن ابنه عليهما السلام فقالَ لي: «يا زياد، هذا ابني فلانٌ، كتابُه كتابي، وكلامُه كلامي، ورسولُه رسولِ، وما قالَ فالقَوْلُ قَوْلِي (الله).

وبهذا الإسناد عن أحمدَ بن مهران، عن محمد بن عليّ، عن محمد بن الفُضَيْل قالَ: حَدَّثَنِي المخزومي _ وكانتْ أُمَّه من ولد جعفر بن أبي طالب _، قالَ: ﴿ أَتَدُرُونَ لِـمَ قَالَ: ﴿ أَتَدُرُونَ لِـمَ

⁽۱) الكافي ۱: ۲۶۹/ ۲، عيون اخبار الرضا عليه السلام ۲:۱۱/ ۲۷، وفيه دواسمعهم لقولي واطوعهم لامري "بدل: دوآثرهم عندي واحبهم الي، غيبة الطوسي: ۳۹/ ۱۲، مناقب ابن شهر آشوب ٤: ۳۲/ ۶۷، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٩: ۲۶/ ۳۲.

 ⁽٣) الكافي ١: ٣٠٠/ ٨، عيون اخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٠/ ٣٠، مختصراً، غيبة الطوسي: ٣٦/ ١٣، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٩: ٢٤/ ٣٧.

⁽٣) قال الصدوق _ رحمة الله عليه _ في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ان زياد بن مروان القندي روى هذا الحديث ثم انكره بعد مضي موسى عليه السلام، وقال بالوقف وحبس ما كان عنده من مال موسى بن جعفر عليه السلام.

 ⁽٤) الكافي ١: ٢٤٩/ ٦، عيون اخبار الرضا عليه السلام ١: ٣١/ ٣٥، غيبة الطوسي: ٣٧/
 ١١ الفصول المهمة: ٢٤٤، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٩: ١٩/ ٣٣.

جَمْعْتُكُمْ؟» فقلُنْا: لا، قال: «اشْهَدُوا أَنَّ ابني هذا وَصِيّي، والقَيِّمُ بأَمْري، وخليفتي من بعدي، مَنْ كان له عندي دَيْنٌ فَلْيَأْخُذْه من ابني هذا، ومَنْ كانَتْ له عندي عِدَةً فَلْيَتَنَجَّزْها منه، ومَنْ لم يَكُنْ له بُدَّ من لقائي فلا يَلْفَى إلاّ بكتابه»(۱).

وبهذا الإسناد عن محمد بن علي، عن أبي علي الخزاز، عن داود بن سليهان قالَ: قُلْتُ لأبي إبراهيم عليه السلامُ: إني أخافُ أنَ يَحْدُثَ ولا ألقاك، فأخْبِرْني مَن الإمامُ بعدك؟ فقالَ: «ابني فلانٌ» يعني أبا الحسن عليه السلامُ(").

وبهذا الإسناد عن ابن مهران، عن محمد بن عليّ، عن سعيد بن أبي الجهم، عن نصر بن قابوس، قالَ: قُلْتُ لأبي إبراهيم عليه السلامُ: إنّني سَأَلْتُ أَبْكَ أَنْتَ هُو، فَلَمّا تُوفّي سَأَلْتُ أَبْكَ أَنْتَ هُو، فَلَمّا تُوفّي أَبِو عبدالله عليه السلامُ، ذهب الناسُ يميناً وشالاً، وقُلْتُ بك أَنا وأصحابي، فأخبِرْني مَن الذي يكون بعدك من ولدك؟ قالَ: «ابني فللأنه"،

وبهـذا الإسناد عن محمـد بن علي، عن الـضـحّاك بن الأشعث، عن

⁽١) الكافي ١: ٣٤٩/ ٧، عيون اخبار الرضا عليه السلام ١: ٧٣/ ١٤، غيبة الطوسي: ٣٧/ ١٥، الفصول المهمة: ٣٤٤، ونقله المجلسي في البحار ٤٩٩: ١٦/ ١٦.

⁽٢) الكافي ١: ٢٥٠/ ١١، عيون اخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٣/ ٨، باختلاف يسير، غيبه الطوسي: ٣٨/ ٢٥، ونقله المجلسي في البحار ٤٩: ٢٤/ ٣٨.

 ⁽٣) الكافي: ١: ٧٥٠/ ١٢، عيون اخبار الرضا عليه السلام ١: ٣١/ ٣١، وفيه: ابني علي،
 رجال الكثيي: ٤٥١/ ٨٤٩، غيبة الطوسي: ٣٨/ ١٧، ونقله المجلسي في البحار ٤٩: ٥٥/

داود بن زَرْبِيّ قالَ: جِنْتُ إِلى أَبِي إِبراهيم عليه السلامُ بِهال، ، فأَخَذَ بَعْضَه وَتَرَكَ بَعْضَه وَتَرَكَ بَعْضَه ، فقُلْتُ: أَصْلَحَكَ الله لأَيِّ شيءٍ تَرَكْتَه عندي؟ فقالَ: «إِنَّ صاحبَ هذا الْأُمر يَطْلُبه منك» فَلَمّا جاءَ نَعْيُه بَعَثَ إِلِيَّ أَبو الحسن الرضا عليه السلامُ فَسَأَلَى ذلكَ المالَ فَدَفَعتُه إليه (١).

وبهذا الإسناد عن أحمد بن مهران، عن محمد بن عليّ، عن عليّ بن الحكم، عن عبدالله بن إبراهيم بن عليّ بن عبدالله بن إبراهيم عليه طالب، عن يزيد بن سليط وفي حديث طويل عن أبي إبراهيم عليه السلام أنّه قالَ في السنة التي قُبضَ عليه فيها: «إنّي أُوْخَدُ في هذه السنة، والأُمرُ إلى ابني عليّ سَمِيً عليّ وعليّ، فأمّا عليّ الأُوّلُ فعليُّ بن أبي طالب، وأمّا عليّ الآخِرُ فعليّ بن أبي طالب، وأمّا علي الآخِرُ فعليّ بن الحسين عليوات الله عليهم أعظي فَهْمَ الأوّل وحِلْمَه ونَصْرَه وورَعَه ووردّه ودينه، وعِننة الآخر وصَبْرة على ما يَكُره (") في الحديث" بطوله.

أَخْبَرَنِي أَبُو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمد بن علي وعُبَيْدِالله بن المرزبان، عن ابن سنان قالَ: دَخَلْتُ على أبي الحسن موسى عليه السلام من قبل أَن يقْدَمَ العراقَ بسنةٍ، وعليُّ ابنهُ جالسٌ بين يديه، فنظر اليُّ وقالَ: «يا محمّد، إنَّه سَيكُون في هذه السنة حَرَكةٌ فلا تَجْزَعْ لذلكَ».

⁽١) الكافي ١: ٢٥٠/ ١٣، غيبة الطوسي: ٩٣/ ١٨، مناقب آل أبي طالب ٤: ٣٦٨، وذكره باخلاف يسير الكثبي في رجاله: ٣١٣/ ٥٦٥، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٩: ٢٥/ ٤٠.

⁽٢) الكافي ١: ٢٥٢/ ذيل الحديث ١٤، غيبة الطوسي: ٤٠/ ١٩.

⁽٣) في هامش وش، يعنى المروي أو المؤرد.

قال: قلت: وما يكونُ جَعَلَني اللهُ فداك فقد أَقْلَقْتَني؟

قالَ: «أَصِيرُ إلى هذه الطاغية، أَما إِنّه لا يَنْداني (١) منه سُوءً، ولامِن الـذي يكون من بعـده».

قال: قلت: وما يكون، جَعَلَني الله فداك؟

قالَ: ﴿ يُضِلُّ اللهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللهُ مَا يَشَاءُ ﴾ (١).

قالَ: قُلْتُ: وما ذاك، جَعَلَني الله فداك؟

قالَ: «مَنْ ظَلَمَ ابني هذا حَقَّه وجَحَدَه إِمامَته من بعدي ، كانَ كمن ظَلَم عليَّ بن أبي طالب عليه السلام إِمامَته وجَحَدَه حقَّه بعد رسول ِ اللهِ صلّى الله عليه وآله».

قَالَ : قُلْتُ: وَاللهِ لئن مَـدَّ الله لي في العمـر لأُسَلِّمَنَّ له حقَّه ولأْقِرَّنَّ بامامتِه .

قالَ: «صَدَقْتَ ـ يا محمّد ـ يَمُدُّ اللهُ في عُمْركَ، وتُسَلَم له حقَّه، وتُقِرّ له بإمامته وإمامة مَنْ يكونُ من بعده».

قالَ: قُلْتُ: ومَنْ ذاك؟

قال: «ابنه محمّد».

قالَ: قُلْتُ: له الرّضي والتسليم (٣).

⁽١) في هامش وش، : لا ينداني: أي لاَ يصيبني، وهو من حرّ الكَلام.

⁽٢) ابراهيم ١٤: ٧٧.

٢٥١ الإرشاد/ج٢

باب ذكــر طرَفٍ من دلائلهِ وأُخباره

أَخْبَرَنِي جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحى، عن أحمد بن يحى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن أحر قال: قال لي أبو الحسن الأوّلُ عليه السلامُ: «هل عَلِمْتَ أحداً من أهل المغربِ قَدِمَ؟» قُلْتُ: لا، قال: «بلى، قد قَدِمَ رَجُلٌ من أهلِ المغربِ المدينة، فانطلِقُ بنا» فركب وركبتُ معه حتى انتهينا إلى الرجل، فإذا رجلٌ من أهلِ المغرب معه رقيق، فقُلْتُ له: إعرض علينا، فعرض علينا سَبْعَ جَوارٍ كلُّ ذلك يَقُولُ أبو الحسن عليه السلام: «لا حاجة لي فيها» ثم قال: «اعرض علينا» فقال: «ما عليك أن تَعْرِضَها؟» علينا» فقال: «ما عليك أن تَعْرِضَها؟» فأبى عليه، فانْصرَف.

ثم أرْسَلَني من الغدِ فقالَ لي: «قُلْ له: كمْ كانَ غايَتُك فيها؟ فإذا قالَ لك: كذا وكذا، فقُلْ: قد أَخَذْتُها» فأتَيْتُه فقالَ: ما كُنْتُ أُريدُ أَنْ أَلْ لك: كذا وكذا، فقُلْتُ: قد أَخَذْتُها، قألَتْهُ، قالَ: هي لك، ولكن أَخْبِرْني مَنْ الرجل الذي كانَ معك بالأُمْس ؟ قُلْتُ: رَجُلُ من بني هاشم، قال: من أيّ بني هاشم؟ فقُلْتُ: ما عندي أكثر من هذا. فقالَ: أُخْبرك أَنِّ الشَّرَيْتُها من أقصى المغرب، فلقينني امرأة من أهل الكتاب فقالَ: ما هذه الوصيفة معك؟ قُلْتُ: الشَّرَيْتُها لنفسي، فقالَتْ: ما يَنْبغي أن تكونَ هذه الجارية ينبغي أن تكونَ عند خَيْر أهل هذه عند مِثْلِك، إنَّ هذه الجارية ينبغي أن تكونَ عند خَيْر أهل

الأرض ، فلا تَلبتُ عنده إلاّ قليلًا حتى تَلِدَ غُلاماً لم يُولَدْ بشرق الأرض ولا غَرْبَها مِثْلُه. قالَ: فَأَتَيْتُه بها فلم تَلْبتْ عنده إلاّ قليلًا حتى وَلَدَتْ الرضا عليه السلامُ(١).

أُخْبَرَني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن يحيى قالَ: لمّا مَضى أبو إبراهيم عليه السلامُ وتَكَلَّمَ أبو الحسن الرضا عليه السلامُ خِفْنا عليه من ذلك، فقيلَ له: إنّك قد أَظْهَرْتَ أَمْراً عظيماً، وإنّا نخاف عليك هذا الطاغية، فقالَ: «ليَجْهَدُ جَهْدَه فلا سبيلَ له عَلَىً»".

أَخْبَرَنِي أَبُو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن عليّ بن محمد، عن ابن جهور، عن إبراهيم بن عبدالله، عن (أحمد بن عبيدالله)⁽⁴⁾، عن الغفاري قالَ: كانَ لرجلٍ من آلِ أبي رافع ـ مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله ِ ـ يُقالُ له: فلانٌ، عَليَّ حتَّ فتقاضاني وأَلَّحَّ عليّ، فلمّ رَأَيْتُ ذلك صَلَيْتُ الصُبحَ في مسجدِ رسولِ الله صلّى الله عليه وآله، ثمّ توجهْتُ نَحْوَ الرضا عليه السلام ـ وهو يومئذٍ بالعُريْض (°) ـ فلمّا قُرُنْتُ من

 ⁽١) الكافي ١: ١/٤٠٦، عيون اخبار الرضا عليه السلام ١: ٤/١٧، دلائـل الامامة: ١٧٥، البـات الوصية: ١٧٠، عيـون المعجزات: ١٠٦، الخرائج والجرائح ٢: ٦/٦٥٣، ونقله العلامة المجلـــــى في البحار ٤٩: ١١/٨.

⁽٢) في الكافي هنا زيادة: عمَّن ذكره. . . ، وما هنا أوفق بسائر الاسناد.

 ⁽٣) الكافي ١: ٢/٤٠٦، عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢: ٤/٢٢٦، مناقب آل ابي طالب
 ١٤: ٣٤٠، الفصول المهمة: ٢٥٠، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٩: ٣/١١٤.

⁽٤) كذا في النسخ الثلاث والبحار، وفي الكافي: أحمد بن عبدالله .

 ⁽٥) ذكر صاحب تاريخ قم نقلاً عن بعض الرواة: أنّ العُرَيْض من قرى المدينة على بُعد فرسخ
 منها، وكانت القرية ملكاً للامام الباقر عليه السلام، وأوصى الامام الصادق عليه السلام بهذه
 القرية الى ولده علي العريضى. تاريخ قم: ٣٧٤.

باب إذا هو قد طَلَعَ على حمارٍ وعليه قَميصُ ورِداءُ، فلَمَّا نَظَرْتُ إليه اسْتَحْيَيْتُ منه، فلمّا لَحِقَني وَقَفَ ونَظَرَ إِلَيَّ فسَلَّمْتُ عليه _ وكانَ شهرُ رمضانَ _ فقُلْتُ : جُعْلْتُ فداك، إِنَّ لمولاك فلان عَليَّ حقاً، وقد واللهِ شَهَرَني؛ وأَنا أَظُنُ في نفسي أَنّه يَأْمُرُه بالكفِّ عني، وواللهِ ما قُلْتُ له كَمْ له عَليَّ ولا سَمَّيْتُ له شيئاً، فأَمَرَني بالجلوس إلى رجوعِه.

فَلَمْ أَزَلْ حتى صَلَّيتُ المغربَ وأنا صائمٌ، فضاقَ صَدْري وأرَدْتُ أَنصَرفَ، فإذا هو قد طَلَعَ عَلَيُّ وحوله الناسُ، وقد قَعدَ له السوَّالُ وهو يَتصَدِف عليهم، فمضى فدَخَلَ بَيْتَه شم خَرَجَ، ودعاني فقُمتُ إليه وَخَلْتُ معه، فَجَلَسَ وجَلَسْتُ معه فجعلْتُ أُحَدِّنُهُ عن ابن المسيّب(١) وكانَ كثيراً ما أُحَدِّنُه عنه و فلمّا فرغتُ قالَ: «ما أظنَّك أَفْطَرْتَ بعدُ» قُلْتُ: لا، فدَعا لي بطعام فوضع بين يَديَّ، وأَمرَ الغلامَ أن يَأْكُلَ معي، فأصَبْتُ والغلام من الطعام، فلمّا فَرغنا قالَ: «ارفع الوسادة وحُدْ ما تحتها» فرَفْعتُها فإذا دنانير فأَخذتُها ووَضَعْتُها في كُمتي.

وأَمَرَ أَربعةً من عَبيده أَن يكونوا معي حتى يَبْلغوا بي منزلي، فقُلْتُ: جعلت فداك إِنَّ طائفَ (١) ابن المسيب يَقْعُدُ وأَكْرَهُ أَنْ يَلْقاني ومعي عَبيدُك، فقالَ لي: «أَصَبْتَ، أَصابَ اللهُ بك الرشادَ» وأَمَرهُم أَنْ يَنْصَرفوا إِذاً رَدَدْتُهم.

فلمًا قَرُبْتُ من منزلي وأَنِسْتُ رَدَدْتُهم وصِرْتُ إِلَى منزلي ودَعَوْتُ السِراجَ ونَظَرْتُ إِلَى الدنانير، فإذا هي ثهانيةُ وأَربعونَ ديناراً، وكانَ حَـقُ الرجلِ عَلَيَّ ثهانيةً وعشرين دينـاراً، وكــانَ فيها دينارُ يَلُــوحُ فأَعْجَبَني حُسْنُه فأَخَذْتُه

⁽¹⁾ هو هارون بن المسيب كان والي المدينة.

⁽٢) الطائف: العاسّ بالليل. والعين ـ طوف ـ ٧: ١٤٥٨.

دلائل وأخبار الإمام الرضا عليه السلام ٢٥٧

وَقَرَّتُه من السسراجِ فإذا عليه نقش واضح : «حق الرجل ثمانية وعشرونَ ديناراً، وما بقي فهو لك» لا والله ما كُنْتُ عَرَّفْتُ ما لَهُ عَلِيَّ على التحديد(١).

أَخْبَرِني أبو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن علي ابن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنّه خَرَجَ من المدينة له السنة التي حَجَّ فيها هارونَ ـ يُريد الحجَّ فانتهى إلى جبل على يسار الطريق يُقالُ له: فارعٌ، فنَ فَلَ إليه أبو الحسن عليه السلامُ ثمّ قالَ: «يافارع"، وهاومُ يُقَاطُعُ إِرْباً إِرْباً، فلم نَكْرِ ما مَعْنى ذلك. فلمّ بَلَغِ هارونُ ذلك المكان" نَزلَه وصَعِدَ جعفرُ بن يحيى الجبلَ وأَمَر أَن يُبْنى له فيه مجلسٌ، فلمّا رَجَعَ من مكة صَعِدَ إليه وأَمرَ بهدّمِه، فلمّا أنْصَرَفَ إلى العراق قُطّعَ جعفرُ بن يحيى إِرْباً إِرْبالًا،

أَخْبَرَنِي أَبُو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن أَحمدُ ابن محمد، عن محمد بن محمدة ابن محمد، عن محمد بن محمد بن محمد، عن محمد بن محمد ابن الحيثم) عن إسراهيم بن موسى قالَ: أَخْحْتُ على أَبِي الحسن

⁽١) الكافي ١: ٤/٤٠٧، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٩: ١٢/٩٧.

⁽٢) في الكافي والمناقب: باني فارع.

⁽٣) في دم، وهامش دش،: الموضع.

⁽٤) الكافي ١: ٥/٤٠٧، مناقب آل ابي طالب ٤: ٣٤٠، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٩: ٥٠/٥٠.

⁽٥) كذا في النسخ، والظاهر ان الصواب محمد بن حزة بن القاسم، كها في الكافي والاختصاص والبصائر، وفيه: محمد بن حمزة بن القاسم أو عمّن أخبره عنه قال: أخبرني ابراهيم بن موسى، ولا يبعد اتحاده مع محمد بن حزة بن القاسم الذي عده الشيخ (قده) في اصحاب الامام الرضا عليه السلام: ٢٧/٣٩، والموجود في نقل دلائل الامامة للخبر: محمد بن حزة الماشعي، فيحتمل قوياً كونه محمد بن حزة بن القاسم بن الحسن بن زيد بن علي بن أبي طالب، وقد أورد اسمه في المجدي: ٢٢، وذكر ان ابناءه قتلوا مع الكوكبي، والحسين طالب، وقد أورد اسمه في المجدي: ٢٢، وذكر ان ابناءه قتلوا مع الكوكبي، والحسين

الرضا عليه السلام في شيءٍ أَطْلُبُه منه فكانَ يَعِدُنِ، فَخَرَجَ ذاتَ يوم يَسْتَقْبِلُ والي المدينة وكُنْتُ معه، فجاءَ إلى قُرْب قَصْرِ فلانٍ فَنَزَلَ عنده تحتَ شَجَراتٍ، ونَزَلْتُ معه وليسَ معنا ثالثُ فقُلْتُ: جُعِلْتُ فداك، هذا العيدُ قد أُظَلَّنا، ولا والله ما أَمْلِكُ درهماً فها سواه، فحَكَّ بسَوْطِه الأرضَ حَكَا شديداً، ثم ضَرَبَ بيده فتناوَلَ منه سَبيكة ذهبٍ ثم قالَ: «اسْتَنْفِعْ بها واكتُهُ ما رَأَيْتَ»(۱).

أَخْبَرَنِي أَبِو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلل بن محمد، عن مسافر قالَ: كُنْتُ مع أَبِي الحسن الرضاعليه السلامُ بمنى فمرَّ يحيى بن خالد فغَطّى وَجْهَه من الغبار، فقالَ الرضاعليه السلامُ: «مساكينُ لا يَدْرُونَ ما يحلُ بهم في هذه السنة» ثم قالَ: «وأعْجَبُ من هذا، هارون وأنا كهاتين» وضَمَّ إِصْبَعَيْه، قالَ مُسافر: فوالله ما عَرَفْتُ معنى حديثهِ حتَّى دَفنَاه معه(١).

→ الكوكبي خرج سنة ٢٥٠ كما في مروج الذهب، فيناسب كون والد المقتولين معه من اصحاب الرضا عليه السلام.

⁽١) بصائر الدرجات: ٢/٣٩٤، الكافي ١: ٣/٤٠٨، دلائل الامامة: ١٩٠، الاختصاص: ٧٧٠، الخرائج والجرائح ١: ٣/٣٣٧، بتفصيل، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٩٤: ٤٨.

 ⁽۲) الكافي ۱: ۱۰ / ذيل الحديث ۹، عيون اخبار الرضا عليه السلام ۲: ۲۲۰ و۲۲۲ و ۱/۲۲۰ و ۲/۲۲ و ۳۶۰
 و۲، اعلام الورى: ۳۱۲، مناقب آل إي طالب ٤: ۳٤٠ الى قوله: اصبعيه، الفصول المهمة: ۲۵۰، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٤: ١/٤٥.

فصل

وكانَ المأمونُ قد أَنْفَذَ إلى جماعة من آل أبي طالب، فحَمَلَهم إليه من المدينةِ وفيهم الرضاعليُّ بن موسى عليهما السلام، فأُخِذَ بهم على طريق البصرةِ حتى جاؤوه بهم، وكانَ المتولِّي لإشْخـاصِهـم المعـروف بالجَلودي(١)، فقدِم بهم على المأمون فأنْزَلَم داراً، وأنْزَلَ الرضاعليّ بن مـوسى عليهما السـلامُ داراً، وأَكْـرَمَه وعَظَّـمَ أَمْرَه، ثم أَنْفَذَ إليه: إنِّ أُريـدُ أَنْ أَخْلَعَ نفسي من الخلافةِ وأُقَلِّدك إيّاها فها رَأيُك في ذلك؟ فأَنْكَرَ الرضاعليه السلامُ هذا الْأُمرَ وقالَ له: «أعيذك بالله _ يا أمسر المؤمنين _ من هذا الكلام ، وأَنْ يَسْمَع به أَحَدُ " فردَّ عليه الرسالةَ: فإذ أَبَيْتَ ما عَرَضْتُ عليك فلا بُدّ من ولاية العهد من بعدي، فأبي عليه الرضا إباءاً شديداً، فاسْتَدْعاه إليه وخَلا به ومعه الفَضْلُ بن سَهْل ذو الرئاستين، ليس في المجلس غَيْرُهُم وقالَ له: إنَّى قـد رَأَيْتُ أَنْ أُقلِّدك أَمْرَ المسلمين، وأَفْسَخَ ما في رَقَبَتي وأَضَعه في رَقَبَتكَ، فقـالَ له الرضا عليه السـلامُ: «الله الله ـ يا أمر المؤمنين ـ إنَّ لا طاقعة لي بذلك ولا قوَّة لي عليه » قالَ له: فإنَّى مُولِّيك العهدَ من بعدى ، فقالَ له: «أَعْفِني من ذلك يا أميرَ المؤمنين» فقالَ له المأمونُ كلاماً فيه كالتهدُّد له على الامتناع عليه، وقالَ له في كلامه: إنَّ عمرَ بن الخطَّابِ جَعَلَ الشورى في ستّة أحَدهم جَـدُّك أَميرُ المـؤمنين عليُّ بن أبي طالب وشَـرَطَ فيمن خالَفَ منهم أَنْ تُنضْرَبَ عُنْقُه، ولا بُدَّ من قبولك ما أُريدُه منك،

⁽١)هو عيسى بن يزيد الجلودي.

أَخْبَرَنِي السّريفُ أَبو محمد الحسنُ بن محمد قالَ: حدَّثنا جَدِّي قالَ: حدَّثنِ (٢) موسى بن سلمة قالَ: كُنْتُ بخراسان مع محمّد بن جعفر، فسَمِعْتُ أَنَّ ذَا الرئاستين خَرَجَ ذاتَ يَوْم وهو يقولُ: وا عجباه وقد رَأَيْتُ عَجباً، سَلُونِي ما رَأَيْتُ؟ فقالوا: وما رَأَيْت أَصْلَحكَ الله ؟ قالَ: رَأَيْتُ المَامونَ أَميرَ المؤمنينَ يَقولُ لعليّ بن موسى الرضا: قد رَأَيْتُ أَنْ أُقلَدك أُمورَ المسلمينَ، وأَفْسَخَ ما في رقبتي وأَجْعَلَه في رَقَبَتِك، ورَأَيْتُ عليَّ بن موسى يَقُولُ: «يا أَميرَ المؤمنين لا طاقة لي بذلك ولا قوّة» فها رَأَيْتُ خلافةً قَطُ كانت أَضْيَعَ منها، إنّ أَميرَ المؤمنينَ يَتَفَصّى (٢) منها ويَعْرِضُهَا على عَليً بن موسى وعَليُّ بن موسى وعَليْ بن مؤسى وعَليْ بن موسى وعَليْ بن موسى وعَليْ بن موسى وعَليْ بن مؤسى وعَليْ بن مؤسى موسى وعَليْ بن مؤسى وعَليْ بن مؤسى وعَليْ بن مؤسى وعَليْ بن مؤسى المؤسى المؤسى المؤسى وعَليْ بن مؤسى وعَليْ بن مؤسى وعَليْ بن مؤسى وعَلْ بن مؤسى المؤسى وعَلْ بن مؤسى وعَليْ بن مؤسى المؤسى المؤسى

وذَكر جماعةً من أصحاب الأخبار ورُواة السِير والآثارِ وأيام الخُلفاءِ: أَنَّ المُامونَ لِمَّا أَرادَ العقدَ للرضا عليِّ بن موسى عليه السلامُ وحَدَّثَ نَفْسَه بذلك، أَحْضَر الفَضْلَ بن سهل فأَعْلَمَه ما قد عَزَمَ عليه من ذلك وأَمَره بالاجتهاع مع أخيه الحسن بن سهل على ذلك، فَفَعَلَ واجْتَمعا بحضرته،

(١) في دم): مجيبك.

⁽٢) في هامش وش: حدثنا، وكأن في جنبه علامة التصحيح.

⁽٣) في هامش (ش) و (م): يتفصّى: اي يتنصّل.

⁽٤) عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢: ٦/١٤١، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٩: ١١/١٣٦.

فَجَعَل الحسن يُعَظَّمُ ذلك عليه ويُعَرِّفه ما في إِخْراجِ الْأَمْرِ مِنِ أَهْله عليه، فقالَ له المأمونُ: إِنِّ عاهَدْتُ اللَّلاَفَةَ إِلَى أَفْضَلَ مِن هذا الرجل على وَجْهِ الْأَرْضَ. اللَّرْضَ.

فلم الله المحسنُ والفضلُ عزيمتَه على ذلك أمسكا عن مُعارَضَته فيه، فأرْسَلَهما إلى الرضا عليه السلامُ فعَرَضا ذلك عليه فامْتَنَعَ منه، فلم يَزالا به حتى أجاب، ورَجَعا إلى المأمونِ فعَرَّفاه إجابتَه فَسُرَّ بذلك وجَلَسَ للخاصّة في يوم خميسٍ، وخَرَجَ الفَضْلُ بن سهل فأَعْلَمَ الناسَ برأي المأمون في عليّ بن موسى، وأنّه قد ولاه عَهْدَه وسمّاه الرضا، وأَمَرَهم بلبس الحُضْرةِ والعَوْدِ لبيعته في الخميس الآخر، على أَنْ يَأْخُذُوا رِزْقَ سَنَةٍ.

فلمّا كانَ ذلك اليوم رَكِبَ الناسُ على طبقاتهم من القُوّدِ والحُجَابِ والقُضاة وغيرهم في الخُضْرة، وجَلَسَ المأمونُ ووَضَعَ للرضا وسادتين عظيمتين حتى لَحِقَ بمجلسه وفَرْشِه، وأَجْلَسَ الرضا عليه السلام عليها في الخُضْرة وعليه عهامةٌ وسَيْفٌ، ثم أَمَرَ ابنه العبّاس بنَ المأمون يُبايعُ له أَوَلَ الناس، فرَفَعَ الرضا عليه السلامُ يَدَه فتَلَقّى بها وجه نَفْسِهِ وببَطْنِها وُجُوهَهُم، فقالَ له المأمونُ: أبسُط يَدَك للبيعة، فقالَ الرضا عليه السلامُ: وإنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله، هكذا كان يُبايعُ » فبايعَه الناسُ ويَدُه فوقَ أيديهم، ووُضِعَت البِدَر (") وقامَتِ الخطباءُ والشعراءُ فَجَعلُوا يَذْكُرُونَ فَضْلَ الرضا عليه السلامُ، وما كانَ من المأمونِ في أمره.

⁽١) المخلوع: هو محمد بن هارون الامين.

⁽٢) البدر: جمع بدرة، وهي عشرة آلاف درهم. والصحاح ـ بدر ٢: ٥٨٧.

ثم دَعا أبو عَبّاد بالعباس بن المأمون، فَوَثَبَ فَدَنا من أَبِيه فَقبَّلَ يَدَه، وَأَمَرَه بالجلوس، ثم نُودِي محمّدُ بن جعفر بن محمد وقالَ له الفَضْلُ بن سهل: قُمْ، فقامَ فمشى حتى قَرُبَ من المأمونِ فَوَقَفَ ولم يُقبَّل يَدَه، فقيل له: امْض فَخُذْ جائِزَتَك، وناداه المأمون: ارْجِعْ ياأبا جعفر إلى مُجْلِسِك، فرَجَعَ، ثم جَعَلَ أبو عبّادٍ يَدْعُو بعَلَوِي وعَبّاسِي فيقبضان جوائزهما حتى نَفِدَت الأموال، ثم قالَ المأمونُ للرضا عليه السلامُ: أُخطب الناسَ وتَكَلَّمْ فيهم، فحمدَ اللهَ واثنى عليه وقالَ: «إنَّ لنا عليكم حقاً برسول الله، ولكم علينا حقاً به، فإذا أَدْيتُمْ إلينا ذلك وَجَبَ علينا الحقُ لكم» ولم يُذْكَرُ عنه غير هذا في ذلك المجلس.

وأَمَرَ المأمونُ فضربَتْ له الدراهم وطُبِعَ عليها اسمُ الرضا عليه السلام، وزُوِّجَ إسحاق بن موسى بن جعفر بنتَ عمِّه إسحاق بن جعفر ابن محمّد، وأمَّرَه فحج بالناس(١)، وخُطِبَ للرضا عليه السلام في كلِّ بلد بولايةِ العَهْدِ(١).

فرَوى أَحمدُ بن محمد بن سعيد قالَ: حَدَّثَني يحيى بن الحسن العلوي قالَ: حَدَّثَني يحيى بن الحسن العلوي قالَ: حَدَّثَني من سَمعَ (عَبْدَ الجبار بن سعيد) (٢) يُخْطُبُ في تلك السنةِ على منبرِ رسول الله صلّى الله عليه وآله، بالمدينة، فقالَ في الدعاء له: وليُّ عهد المسلمينَ عليُّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن

⁽١) في هامش (ش): فحج بالناس: أي صار أمير الحاج.

⁽٢) مقاتل الطالبين: ٥٦٧ ـ ٥٦٥، الفصول المهمة: ٧٥٥، اصلام الورى: ٣٢٠، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٩: ١٣/١٤٥.

⁽٣) كذا في النسخ، وفي العيون: عبد الجبار بن سعيد بن سليهان المساحقي، وفي البحار عن الارشاد: عبد الحميد بن سعيد.

سَـــة آباء هـم ما هـم أفضَلُ مَنْ يَشْرَبُ صَوْبَ الغَمام (١)

وذَكر المدائني عن رجاله قال: لمّا جَلَسَ الرضاعليُّ بن موسى عليه السلامُ، في الخِلَع بولاية العَهْدِ، قامَ بين يديه الخُطباءُ والشُعراءُ وحَفَقَتِ الأَلوِيَةُ على رَأْسِهِ، فَذُكِرَ عن بَعْض مَنْ حَضَرَ مَّن كانَ يَخْتَصُّ بالرضاعليهِ السلامُ، أنّه قال: كُنْتُ بين يديه في ذلك اليوم، فنظرَ إليَّ وأَنا مُسْتَشْرُ بها جَرى، فأَوْمَا إليَّ أَنْ أَذْنُ مني فَذَنْتُ منه، فقالَ لي من حيث لا يَسْمَعُه غيري: «لا تَشْفَلُ قَلْبَكَ بهذا الْأَمْر ولا تَسْتَشِرْ به، فإنّه شيءٌ لا يَتُمَّ "(٢).

وكانَ فيمَنْ وَرَدَ عليه من الشُعراءِ دِعْبِلُ بن عليِّ الخُزاعيِّ، فَلمَ ذَخَلَ عليه قالَ: إِنِي قد قُلْتُ قَصيدةً وجَعَلْتُ على نفسي ألا أنشِدَهَا أَحَداً قَبَلك، فَأَسَرَه بالجلوسِ حتى خَفَّ مَجْلِسُه، ثم قالَ له: «هاتِها» قال: فأنشَدَه قصيدَته التي أَوَّلُهُا:

مَدارسُ آياتٍ خَلَتْ مِن تِلاَوةٍ وَمَنْ زِلُ وَحِي مُقْفَ رُ العَ رَصاتِ

حتى أتى على آخِرها(٣)، فَلمَّا فَرَغَ من إنشاده قامَ الرضا عليه السلامُ فَدَخَلَ إلى حُجْرَتِه وبَعَثَ إليه خادِماً بخِرْقَةِ خَزِّ فيها ستمائةُ دينارٍ،

⁽١) مقاتل الطالبين: ٥٦٥، عيون اخبار الرضاعليه السلام ٢: ١٤/١٤٥، وفيه: سبعة آباء هم، مناقب آل ابي طالب ٤: ٣٦٤، الفصول المهمة: ٢٥٦، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٩: ١٤٤٦، كما ان الشعر هو للنابغة الذبياني، راجع ديوانه: ١١٧، وفيه: خسة آباء هم، وانظر خزانة الادب ١: ٢٨٨، وفيه: من يشرب صفو المدام.

⁽٢) الفصول المهمة: ٣٥٦، اعلام الورى: ٣٢١، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٩: ١٤٧. (٣) انظر القصيدة في الديـوان: ١٢٤.

وقالَ لخادِمه: «قُلْ له: اسْتَعِنْ بهذه على سَفَرِك واعذِرْنا» فقال له دِعْبل: لا والله ما هذا أَرَدْتُ ولا له خَرَجْتُ، ولكن قُلْ له: أكسني ثوباً من أثوابك، وردها عليه، فردها عليه الرضا عليه السلامُ وقالَ له: «خُذْها» وبَعَثِ إليه بجُبَّةٍ من ثيابه.

فَخَرَجَ دِعْبِلُ حتى وَرَدَ «قُم» فلما رأوا الجُبة معه أَعْطَوه بها أَلفَ دينارٍ فأبى عليهم وقال: لا والله ولا خِرْقَة منها بألف دينارٍ، ثم خَرَجَ من «قُم»، فاتَبعوه وقَطَعوا عليه وأَخَذوا الجُبَّة، فرَجَعَ إلى «قُم» وكلَّمَهم فيها فقالُوا: ليس إليها سبيل، ولكن إِنْ شِئْتَ فهذه أَلفُ دينار، قالَ لهم: وخِرقَةٌ منها، فأعْطُوه أَلفَ دينار، قالَ لهم: وخِرقَةٌ منها،

وروى على بن إبراهيم، عن ياسر الخادم والريّان بن الصَلْت جميعاً قالا: لمّا حَضَرَ العيدُ وكانَ قد عُقِدَ للرضا عليه السلامُ الأَمرُ بولايةِ العهدِ، بَعَثَ اليه المأمونُ في الركوب إلى العيدِ والصلاةِ بالناس والحُطبةِ بهم، فبَعَثَ إليه الرضا عليه السلامُ: «قد عَلِمْتَ ما كانَ بيني وبينك من الشروط في دخول الأُمرِ، فاعْفني من الصلاةِ بالناس » فقالَ له المأمونُ: إنّها أُريدُ بذلك أَنْ تَطْمَئنَ قُلوبُ الناس ويعْرفُوا فَضْلَكَ، ولم تَزَل الرُسُلُ أُريدُ بذلك أَنْ تَطْمَئنَ قلوبُ الناس قيعرفُوا فَضْلَكَ، ولم تَزَل الرُسُلُ أَلِيه: «إِنْ اعْفَيْتَنِي فهو أَحبُ تَرددَ بينهما في ذلك، فلمّا أَلَحَ عليه المأمونُ أَرْسَلَ إليه: «إِنْ اعْفَيْتَنِي فهو أَحبُ المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلامُ » فقالَ له المأمونُ: أُخرُجُ كيف المؤمنين عليُّ بن أبي طالب عليه السلامُ » فقالَ له المأمونُ: أُخرُجُ كيف شِئتَ. وأَمرَ القُوادَ والناسَ أَن يُبَكِّرُوا إلى باب الرضا عليه السلامُ .

قالَ: فَقَعَدَ الناسُ لأَبِيالحسن عليه الـسلام في الطُرُقاتِ والسُطوح ،

⁽١) رجال الكشي: ٤٠٥/٩٠٠، عيـون اخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٦٣ ـ ٢٦٠.

واجْتَمَعَ النساءُ والصبيانُ يُنْتَظِرونَ خُروجَه، وصارَ جميعُ القوّادِ والجُنْدِ إلى بابه، فوَقَفُوا على دَوابُّهِمْ حتى طَلَعَتِ الشمسُ.

فاغْتَسَلَ أبو الحسن عليه السلامُ ولَبسَ ثِيابَه وتَعَمَّمَ بعَهامةٍ بيضاءٍ من قُطْنِ، ألقى طَرَفاً منها على صَدْرِه وطَرَفاً بين كَتِفَيهِ، ومَسَّ شَيْئاً من الطيب، وأَخَذَ بيدِه عُكَازةً، وقال لمواليه: «إفْعَلوا مثلَ ما فَعَلْتُ» فَخَرجُوا بين يديه وهمو حافٍ قد شَمَّر سرَاويلَه إلى نصفِ الساقِ وعليه ثيابٌ مشمّرة، فمشى قليلًا ورَفَعَ رَأْسَهُ الى السياءِ وكَبَّرَ وكَبَّر مواليه معه، ثم مشى حتى وقفف على الباب، فلمّا رآه القُوّاد والجُنْدُ على تلك الحال'' مَشَى حتى وقفف على الباب، فلمّا رآه القُوّاد والجُنْدُ على تلك الحال'' سَقَطُوا كُلُهم عن الدواب إلى الأرض وكانَ أَحْسَنَهُم حالاً من كان معه سكينٌ قَطَعَ بها شرّابة جاجيلتهِ ونَزَعَها وتَحَفَى.

وكَبَّرُ الرضا عليه السلامُ على الباب وكَبَّرُ الناسُ معه، فخُيِّل إلينا أَنَّ السهاءَ والحيطانَ تُجاوِبُهُ، وتَـزَعْزَعَتْ مَـرْوُ بالبكاء والضجيج لَمَّا رَأُوْا أَبِـا الحـسـن عليه السلامُ وسَـمِعوا تَكْبِيرَهُ.

وبَلَغَ المَامُونَ ذلك فقالَ له الفضلُ بن سهل ذو الرئاستين: يا أميرَ المؤمنينَ، إِنْ بَلَغَ الرضا المُصلِّ على هذا السبيل افْتَتَنَ به الناسُ وخفْنا كلَّنا على دمائنا، فأنفذ إليه أَنْ يَرْجِعَ، فبَعَثَ إليه المَامُونُ: قد كَلَّفْناك شَططاً وأَتَّعْبْناك، ولَسْنا نُحِبُّ أَن تَلْحَقَك مَشقَّةٌ فَارْجِعْ وَلَيُصلُّ بالناس مَنْ كان يُصلِّي بهم على رَسْمِه. فدَعا أبو الحسنُ عليه السلام بخُفَّه فلبِسَه ورَجَعَ، واخْتَلَفَ أَمْرُ الناس في ذلك اليوم، ولَمْ يَنْتَظِمْ في ورَكِبَ ورَجَعَ، واخْتَلَفَ أَمْرُ الناس في ذلك اليوم، ولَمْ يَنْتَظِمْ في

⁽¹⁾ في هامش وش، و دم»: الصورة.

۲۲۲ الإرشاد/ج۲

صلاتهم^(۱).

أخْبرَني أبو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن علي ابن إبراهيم، عن ياسر قالَ: لمّا عَزَمَ المأمونُ على الخروج مِنْ خراسان إلى بغداد، خَرجَ وخَرَجَ معه الفَضْلُ بن سَهْل ذو الرئاستين، وخَرَجْنا مع أبي الحسن الرضا عليه السلامُ فوَرَدَ على الفَضْلِ بن سَهْل كتابٌ من أخيه الحسن بن سهل ونحنُ في بعض المنازل : إنّي نَظَرْتُ في تحويل السنة فوَجَدْتُ فيه أَنَّك تَذُوقُ في شهر كذا وكذا يومَ الأربعاء حَرَّ الحديد وحَرَّ النار، وأرى أنْ تَدْخُل أنت وأمير المؤمنين والرضا الحمّامَ في هذا اليوم وتَحْتَجِمَ فيه وتصبُ على بدنك الدم ليزولَ عنك نَحْسُه.

فكتَبَ ذو الرئاستين إلى المأمونِ بذلك، فسَأَلَه أَنْ يَسْأَلُ أَبا الحسن عليه السلامُ يَسْأَلُه فيه، عليه السلامُ ذلك، فكتَبَ المأمونُ إلى أبي الحسن عليه السلامُ يَسْأَلُه فيه، فأجابَه أبو الحسن: «لَسْتُ بداخلِ الحيّام غداً» فأعادَ عليه الرُفْعة مرّتين فكتَبَ إليه أبو الحسن عليه السلامُ: «لَسْتُ داخلًا الحيّام غداً، فإني رَأَيْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليهِ وآلهِ في هذه الليلةِ فقالَ لي: يا علي، لا تَدْخُل الحيّام غداً، فلا أرى لَكَ - يا أصيرَ المؤمنين - ولا للفضل أَنْ تَدْخُل الحيّام غداً، فلا أرى لَكَ - يا أميرَ المؤمنين - يا أبا الحسن - وصَدَق رَسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وآلهِ، لَسْتُ بداخل الحيّام غداً، والفضلُ أَعْلَمُ.

⁽١) الكافي ١: ٧/٤٠٨، وباختلاف يسير في عيسون اخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٥٠، والفصول المهمة: ٣٧١، وذكره مختصراً ابن شهرآشوب في المناقب ٤: ٣٧١، ونقله العلامة المجلسى في البحار ٤٩: ١٣٦.

قالَ: فقالَ ياسرُ: فلمّا أَمْسَيْنا وغابَتِ الشمسُ، قالَ لنا الرضا عليه السلامُ: «قُولُوا: نَعُودُ باللهِ مِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ في هذه الليلةِ» فلَمْ نَزَلْ نَقُولُ ذلك، فلمّا صلّى الرضا الصبحَ قالَ لي: «إصْعَد السطحَ ، استَمِعْ هل تَجِدُ شَيْئاً؟» فلما صَعِدْتُ سَمِعْتُ الضّجَةَ وكَثُرَت وزادَتْ فلم نَشْعُرْ بشيءٍ فإذا نحتُ بالمأمونِ قد دَخلَ من الباب الذي كانَ مِنْ دارهِ إلى دارِ أبي الحسن عليه السلامُ وهو يَقُولُ: يا سيدي ، يا أَبا الحسن ، آجَرَك الله في الفَضْل ، فإنَّه دَخلَ الحمام ودَخلَ عليه قوم بالسُّيوفِ فقتَلُوه ، وأُجِذَ مَن دَخلَ عليه ثلاثةُ نفرٍ ، المَلمة النفضُل بن ذي القلمين .

قالَ: واجْتَمَعَ الجُنْدُ والقُوّادُ ومَنْ كانَ مِن رجالِ الفَضْل على بابِ المأمون فقالُ وا: هو اغْتالُه، وشَغَبوا(۱) عليه وطَلِبوا بدَمِه، وجاؤوا بالنيرانِ ليُحْرِقوا الباب، فقالَ المأمونُ لأبي الحسن عليه السلامُ: يا سيدي، نرى أَنْ تُخْرُجَ إليهم وتُرفق بهم حتى يَتَفَرَّقوا، قالَ: «نعم» وركبَ أبو الحسن عليه السلامُ وقالَ لي: «يا ياسرُ اركبْ» فركبتُ فلمّا خَرَجْنا من بابِ الدارِ نَظَرَ السلامُ وقالَ لي: «يا ياسرُ اركبْ» فركبتُ فلمّا خَرَجْنا من بابِ الدارِ نَظَرَ إلى الناسِ وقد ازْدَحَوا عليه، فقالَ لهم بيده: «تَفرَّقوا» قالَ ياسرُ: فأَقْبَلَ الناسُ واللهِ يَقَعُ بَعْضُهُمْ على بعضٍ، وما أَشارَ إلى أَحَدِ إلّا رَكضَ ومضى لوجهه (۱).

أَخْبَرَنِي أَبُو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن معلى ابن محمد، عن مسافر قال: لمّا أَراد هارونُ بن المسيّب أَنْ يواقع محمّد بنَ

⁽١) في هامش «ش» ودم»: وشَنَّعُوا.

 ⁽۲) الكافي ۱: ۸/٤٠٩، وباختلاف يسير في عيون اخبار الرضا عليه السلام ۲: ١٥٩/ضمن حديث ۲٤، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٩: ٦/١٧٠.

جعفر قالَ لِي أَبو الحسن الرضاعليه السلامُ: «إِذْهَبْ إِليه وقُلْ له: لا تُخُرُجْ غَداً، فإنك إِنْ خَرَجْتَ غداً هُزِمْتَ وقُتِلَ أَصحابُك، فإن قالَ لك: مِنْ أَينَ عَلِمتَ هذا؟ فقُلْ: رأَيْتُ في النوم » قالَ: فأتَيْتُهُ فقُلْتُ له: جُعِلْتُ فداك، لا تَغْرُجْ غداً، فإنَّك إِنْ خَرَجْتَ هُزِمْتَ وقُتِلَ أَصحابُك، فقالَ لي: من أَيْنَ عَلِمْتَ؟ قُلْتُ في النوم ، فقالَ: منامَ العبدُ ولم يَغْسِل اسْتَه، شَمَّ خَرَجَ فانْهَزَم وقُتلَ أَصحابُه (١).

* * *

⁽١) الكافي ١: ٩/٤١٠، مناقب آل ابي طالب ٤: ٣٣٩، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٩: ٧١/٥٧.

بــاب ذِكْرِ وفاةِ الرضا عليِّ بن موسى عليه السلامُ وسببها، وطَرَفٍ من الْأَخبارِ في ذلك

وكانَ الرضاعليُّ بن موسى عليهما السلامُ يَكْثُرُ وَعْظَ المَّامونِ إِذَا خَلا به ويُخَوِّفُهُ باللهِ ويُقَبِّحُ له ما يَرْتَكِبه من خِلافِه، فكانَ المَّامُونُ يُظهرُ قَبولَ ذلك منه ويَّطنُ كراهَته واستثقاله.

ودَخَل الرضا عليه السلامُ يوماً عليه فرآه يَتَوَضَّأُ للصلاةِ والغلامُ يَصُبُّ على يدِه الماءَ، فقالَ: «لا تُشْرِكْ يا أميرَ المؤمنينَ بعبادةِ ربِّك أحداً» فصَرَفَ المأمونُ الغلامَ وتَوَلَّى تمامَ وُضوئِه بنفسِهِ وزادَ ذلك في غَيْظِهِ ووَجْده.

وكانَ عليه السلامُ يُزْري (١) على الحسنِ والفضل _ ابنيَ سهل _ عند المأمونِ إذا ذَكَرَهما ويَصِفُ له مَساوِئهما وينهاه عن الإصغاءِ إلى قولهما، وعَرفا ذلك منه فجعلا يُخطِبانِ (١) عليه عند المأمونِ ويذْكُرانِ له عنه ما يُبْعِدُه منه ويُخُوفانِه من حُمْلِ الناسِ عليه، فلم يَزالا كذلك حتى قَلَبا رَأَيّه، وعَمِلَ على قَتْلِهِ عليه السلامُ، فاتَّفَقَ أنّه أكلَ هو والمأمونُ يـوماً طعاماً، فاعْتَلَ منه الرضا عليه السلام (١) وأظهرَ المأمونُ تمارضاً.

⁽١) الازراء: التهاون بالشيء. والصحاح ـ زرى ـ ٦: ٢٣٦٨.

⁽٢) في هامش وش، عطسب فلان واحتطب: جذب عليه شراً.

⁽٣) في مقاتل الطالبيين: ٥٦٦ بعده: ولم يزل الرضا عليلًا حتى مات.

فَذَكَرَ محمدُ بن علي بن حمزة، عن منصور بن بشير، عن أحيه عبدالله بن بشير قال: أَمَرَني المَامونُ أَنْ أُطوِّلَ أَظْفاري عن العادة ولا أُظْهرُ لأَحدِ ذلك ففعَلتُ، ثم اسْتَدْعاني فأَخْرَجَ إِليَّ شيئاً شبهُ التمر الهندي وقالَ لي: اعْجِن هذا بيدَيْك جيعاً ففَعَلْت، ثم قامَ وترَكني فدَخَلَ على الرضا عليه السلامُ فقالَ له: ما خَبرُك؟ قالَ: «أَرْجُو أَنْ أَكونَ صالحاً» قالَ له: أنا اليومَ بحمدِ اللهِ أيضاً صالحٌ، فهل جاءك أحدٌ من المترفقين في هذا اليوم؟ قالَ: «لا» فغضب المأمونُ وصاحَ على غِلْإنه، ثم قالَ: خُذْ ماءَ الرمّانِ الساعة، فإنّه عما لا يُسْتغنى عنه، ثم دَعاني فقالَ: اثْتِنا برُمّانِ، فأتَيْتُه به، فقالَ لي: إعْصِرْه بيديك، ففعَلْتُ وسَقاهُ المأمونُ الرضا عليه السلامُ بيده، فكان ذلك سبب وفاتِه، فلم يلبثْ إلاّ يومين حتى ماتَ عليه السلامُ بيده، فكان ذلك سبب وفاتِه، فلم يلبثْ إلاّ يومين حتى مات عليه السلامُ .

وذُكِرَ عن أَبِي الصلْت الهروي أَنه قالَ: دَخَلْتُ على الرضا عليه السلامُ وقد خَرَجَ المأمونُ من عنده، فقالَ لي: «يا أَبَا الصلت قد فَعَلُوها» وجَعَلَ يُوجِّدُ اللهَ ويُمَجَّدُه (١٠).

ورُوي عن محمد بن الجهم أنّه قالَ: كانَ الرضاعليه السلام يُعْجِبُه العنبُ، فأُخِذَ له منه شيءٌ فجُعِلَ في موضع الْماعِد (١) الإِبرُ أَيَّاماً شم نُزِعَتْ منه، وجِيء به إليه فأكلَ منه وهو في عِلَّتهِ التي ذكرناها فقَتَلَه، وذُكِرَ

⁽١) مقاتـل الـطالبين: ٥٦٦، اعـلام الورى: ٣٢٥؛ ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٩: ١٨/٣٠٨، وذيل الحديث في مناقب آل ابي طالب ٤: ٣٧٤.

⁽٧) في هامش ﴿شَءُ: اقباع: جمع قمع وقِمَع، وهو موصل حبة العنب بالعنقود.

ولَمّا تُوفّى الرضاعليه السلامُ كَتَمَ المَامونُ مَوْتَه يوماً وليلةً، ثمّ أَنْفَذَ الى محمّد بن جعفر الصادق وجماعةٍ من آل أبي طالب الّذين كانواعنده، فلمّا حَضَروه نَعاهُ إليهم ويكى وأظهرَ حُزْناً شديداً وتَوَجُعاً، وأراهم إيّاه صحيح الجسد، وقالَ: يَعُنُ عَلَي يا أَخي أَنْ أراك في هذه الحال، قد كُنْتُ آمُلُ أَنْ أُولَك في هذه الحال، قد كُنْتُ آمُلُ أَنْ أُولَك في هذه الحال، قد كُنْتُ آمُلُ أَنْ أُولَك في هذه الحال، قد كُنْتُ وخَرَجَ مع جنازته يَحْمِلُها حتى انتهى إلى الموضع الذي هو مدفونٌ فيه الآن فذفننه. والموضعُ دارُ حمَيْد بن قَحْطَبة (١) في قريبةٍ يُقالُ لها: «سناباد» على دعوة (١) من «نُوقان» أَنُ بأرض طوس ، وفيها قبرُ هارونِ الرشيد (٥)، وقَبْرُ أي الحسن عليه السلام بين يديه في قبلتِه.

ومَضَى الـرضا عليُّ بن مـوسى عليه الســـلامُ ولــم يُتُرُكُ ولَــداً نَعْلَمُه إلاّ ابنَـه الإِمامَ بَعْــدَه أَبا جعفر محمــد بن عليّ عليهما الســــلامُ وكـــانت سنَّه يـــومَ وفاة أبيه سبــعَ سنين وأشــهراً.

⁽١) مقاتـل الطالبيين: ٣٦٥، اعـلام الورى: ٣٢٥، مناقب آل ابي طالب٤: ٣٧٤، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٤٩: ٣٠٨.

 ⁽٣) في هامش وشه: كان قحطبة قد وجهه الخليفة الى بعض الأمور فانجح فقال له: انت قحطبة. فقال: يا أمير المؤمنين وما معنى ذلك؟ فقال: اردت هبط حق فقلبتُ لئلا يوقف علم.

⁽٣) على دعــوة: يعني مسافة بلوغ الصـوت.

⁽٤) نوقان : احدى قصبتي طوس، والاخرى طابران ومعجم البلدان ٥: ٣١١.

⁽٥) انظر: مقاتل الطالبين: ٥٦٧.

باب

ذِكْرِ الإمام بعد أبي الحسن عليِّ بن موسى عليه السلام، وتاريخ مولده، ودلائل إمامته وطَرَفٍ من أخباره، ومدّة إمامته، ومبلغ سنه، وذكر وفاتِه وسببها، وموضع قُبْره، وعددِ أولاده، ومحتصر من أخبارهم

وكان الإمامُ بعد الرضاعليِّ بن موسى عليها السلام ابنه عمَّدَ بن علي المرتضى بالنص عليه والإشارةِ من أبيه إليه، وتكاملِ الفَضْلِ فيه، وكانَ مولدُه عليه السلام في شهر رمضان سنة خس وتسعين وماثة، وقَبض ببغداد في ذي القعدة سنة عشرين وماثتين وله يومئذٍ خس وعشرون سنة، وكانت مُدَّة خلافته لأبيه وإمامتِه من بعده سبع عشرة سنة، وأُمَّهُ أُمُّ ولدٍ يُقالُ لها: سَبيكة، وكانت نوييةً (۱).

(١) في هامش وش، النوبة : جنس من السمر.

النوب والنوبة، والواحد نوبي: بلاد واسعة للسودان، وأيضاً جبل من السودان: ولسان العرب ـ نوب ـ ١: ٧٧٦.

٢٧٤ الإرشاد/ج٢

بــابِ ذِكْرِ طَرَفٍ من النصِّ على أبي جعفر محمد بن عليّ عليهها السلامُ بالإمامةِ ، والإشارةِ بها إليه من أبيه عليهها السلامُ

ف ممَّن رَوَى النصَّ عن أَي الحسن الرضا على ابنهِ أَي جعفر عليهما السلامُ بالإِمامةِ: عليُّ بن جعفر بن محمّد الصادق، وصَفوانُ بن يحيى، ومَعمَرُ بن خَلَّد، و(الحسينُ بن يسار)(۱)، وابنُ أَبي نَصْر البَزَنطيّ، (وابنُ

(١) كذا في وش، و وم، وكان اصلهها: بشاراً فصحح بيسار، وفي وح، : بشار، وهذا الاختلاف يوجد عند ذكر روايته أيضاً، ونسخ الكافي مختلفة هناك أيضاً، وفي رجال الكشي: الحسين بن

بشار.

وفي المصادر اختلاف في اسم هذا الرجل، فقد أورده البرقي في اصحاب الامام الجواد عليه السلام: ٥٦ بعنوان الحسن بن بشار، لكن في نسخة: بسر أو يسار، ويمكن ان يكون الحسن خطأ مطبعياً، اذ أورده في فهرست الكتاب: الحسين بن بشار، وأورده في باب اصحاب الامام الكاظم عليه السلام بعنوان: الحسين بن يسار.

وأورده الشيخ في اصحاب الكاظم عليه السلام بعنوان الحسين بن بشار، وفي اصحاب الرضا والجواد عليها السلام: الحسين بن يسار على ما في كثير من النسخ، كنسخة ابن سراهنك المؤرخة سنة ٣٣٥ وفي بعضها في كلا البابين: بشار، وعبارة الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام بعد عنوانه: مدائني، مولى زياد ثقة صحيح، روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام، وأورده الشيخ في باب اصحاب الجواد عليه السلام أيضاً: الحسن بن يسار، فظاهره تغاير الحسين بن يسار مع الحسن بن يسار.

وقد ترجم العلامة الحلي للحسين بن بشار المدائني، وضبط بشار: بالباء المنقطة تحتها والشين المعجمة المشددة. (الخلاصة ٢٠٤٩)، وأورده ابن داود بعنوان: الحسن بن بشار ـ بالباء المفردة والشين المعجمة ـ (رجال ابن داود ٤٠٠/٧٢).

والروايات الواردة عن هذا الرجل مختلفة أيضاً، فقد ذكر في اكثرها: الحسين بن بشار، وقد

قياما الواسطِيّ)(١)، والحسنُ بن الجَهْم، وأَبو يحيى الصَنعانيّ، والخَيْرانيّ(١)، ويحيى بن حبيب الـزَيّات، في جماعةٍ كـثيرةٍ يَطُولُ بذِكْرِهم الكتابُ.

أَخْبَرَني أَبو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن علي ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه و علي بن محمد القاساني جيعاً عن ذكريا ابن يجيى بن النعيان قالَ: سَمِعْتُ عليَّ بن جعفر بن محمد يُحدِّثُ الحسن ابن الحسين بن علي بن الحسين فقالَ في حديثه: لقد نَصَرَ الله أَبا الحسن الرضا عليه السلامُ لمّا بَغى عليه إخوتُه وعُمومتُه، وذَكَرَ حديثاً طويلًا حتى انتهى إلى قوله: فقُمتُ وقَبَضْتُ على يَدِ أبي جعفر محمد بن عليَّ الرضا عليه السلامُ وقُلْتُ له: أَشْهَدُ أَنَّك إِمامٌ (أ) عند الله، فبَكَى الرضا عليه السلامُ وقُلْتُ له: أَشْهَدُ أَنِّك إِمامٌ (أ) عند الله، فبَكَى الرضا عليه السلامُ ثم قالَ: «يا عمّ، أَلم تَسْمَعْ أبي وهو يَقولُ: قالَ رَسولُ الله صلّى الله عليه به قالَ: «يا عمّ، أَلم تَسْمَعْ أبي وهو يَقولُ: قالَ رَسولُ الله صلّى الله عليه

بدّل الحسين في بعضها أو في بعض نسخها بالحسن، وكذلك بدّل بشار بيسار، وقد وصفه في بعض الروايات بالواسطي، وفي رواية بالمدائني، انظر: معجم رجال الحديث ٤: ٢٩٠، ٥: ١١٦ و٢٠٢ و٢٠٢ و ٢٠٤، بصائر الدرجات: ١٧ و٣٠٦ و ٤٤٧، والرجعة: ٢٠٠، واكهال الدين: ١٣٦، وعيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١١٨ و٢: ٢٠٩، والتوحيد: ١٣٦.

والظاهر كون الصواب: الحسين بن بشّار، لكن الجزم به اعتهاداً على ضبط العلامة الحلي وتأثره بضبط ابن داود مشكل، لاحتهال اعتهادهما في الضبط على بعض النسخ المصححة بنظرهما.

⁽١) اثبتناه من هامش هش، و هم،، وفي هامش هش، عليه علامة النسخة، ولم يذكروه في متن النسخ، ولعل وجه عدم الاتيان به في بعض النسخ ـ مع ذكر روايته في ما بعد ـ كونه واقفياً، والمعهود في الكتاب الاستدلال بروايات الثقات من اصحاب الامام السابق. فتأمل.

 ⁽٢) يروي الخيراني النص عن أبيه - كما يأتي - وليس هو الراوي بالمباشرة، ولا يعلم توصيف والده
 بالخيراني في كتب الرجال أيضاً. ويأتي في ص٢٩٨، ٢٩٩.

 ⁽٣) كذا في دم، و دح، وفي دش، وهامش دم،: عن، وهو تصحيف كها يظهر من سائر الاسناد، ومن كلمة (جميعًا) في نفس السند.

⁽٤) في هامش (ش) و (م): امامي.

وآلهِ: بأبي ابنُ خِيرَةِ الإماء النُوبيّة الطيّبة، يكُونُ من ولده الطريدُ الشريدُ، المَوْتُورُ بأبيه وجدّه، صاحبُ الغيبة، فيُقالُ: ماتَ أو هَلَكَ أيُّ وادٍ سَلَكَ؟» فقُلْتُ: صَدَفْتَ جُعِلْتُ فداك ،

أَخْبَرَني أبو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن محمد ابن يعقوب، عن محمد ابن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن صفوان بن يحيى قالَ: قُلْتُ للرضاعليه السلامُ: قد كُنّا نَسْأَلُكَ قَبْلَ أَنَ يَهَبَ الله لك أبا جعفر فكُنْتَ تقولُ: «يَهَبُ الله لي غُلاماً» فقد وَهَبَه الله لك وقر عُيُوننابه، فلا أَرانا الله يومك، فإن كان كونٌ فإلى مَنْ ؟ فأشارَ بيده إلى أبي جعفر وهو قائمٌ بين يديه، فقلْتُ له: جُعِلْتُ فداك، وهذا ابنُ ثلاث سنين، قالَ: «وما يَضُرُ من فقلْتُ له: جُعِلْتُ فداك، وهو ابنُ أقلَ من ثلاث سنين، قالَ: «وما يَضُرُ من ذلك! قد قامَ عيسىٰ بالحجة وهو ابنُ أقلَ من ثلاث سنين»(٢).

أَخْبَرَنِي أَبُو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يعيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن معمر بن خلاد قال: سَمِعْتُ الرضاعليه السلامُ وذَكَرَ شَيئاً " فقالَ: «ما حاجتكم إلى ذلك، هذا أَبو جعفر قد أَجُلَسْتهُ مجلسي وصَيَّرْتُه مكاني وقالَ: «إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ يَتُوارَثُ أَصَاغِرُنا عن أَكابرنا القُذَّةُ بالقُذَّة (٤) " (٥).

 ⁽٢) الكافي ١: ١٠/٢٥٨، اثبات الوصية: ١٨٥، الفصول المهمة: ٢٦٥، وبقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ٨/٢١، وذكر نحوه الخزاز في كفاية الأثر: ٢٧٩.

⁽٣) قال العلامة المجلسي (ره) في البحار ٥٠: ٣٧: وذكر شيئاً أي من علامات الامام وأشباهه وربها يقرأ على المجهول من باب التفعيل.

 ⁽٤) يضرب مثلًا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان. والنهاية - قذذ - ٤: ٢٨.

⁽٥) الكافي ١: ٢/٢٥٦، الفصول المهمة: ٢٦٥، اعلام الورى: ٣٣١، ونقله العلامة المجلسي

أَخْبَرَنِي أَبُو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمدُ بن محمد، عن جعفر بن يحيى، عن مالك ابن أشيم، عن الحسين بن يسار (١) قالَ: كَتَبَ ابنُ قياما (٢) إلى أبي الحسسن الرضا عليه السلامُ كتاباً يقولُ فيه: كيف تَكُونُ إماماً وليس لك ولدٌ؟ فأجابَه أبو الحسن عليه السلامُ: «وما عِلْمُك أَنَّه لا يكونُ لي ولدٌ؟! والله لا تخيى الأيامُ والليالي حتى يَرْزُقني الله ذَكَراً يُفرِقُ بين الحقّ والباطل "٢٠.

حَدَّثَنِي أَبِو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن بعض أصحابه، عن محمد بن عليّ، عن معاوية بن حكيم، عن ابن أبي نصر البزنطي قالَ: قالَ لِي ابنُ النجاشي: مَنِ الإمامُ بعدَ صاحبِك؟ فأحبُ أَنْ تَسْأَله حتى أَعلَمَ. فَذَخَلْتُ على الرضا عليه السلامُ فأَخْبَرْتُه، قال: هل يَجْتَرِئُ أَحَدُ أَن قال: هل يَجْتَرِئُ أَحَدُ أَن يَقُولَ: إِنني، وليسَ له ولد، ثم قالَ: هل يَجْتَرِئُ أَحَدُ أَن يَقُولَ: إِنني، وليسَ له ولد؟! ولم يَكُنْ وُلِدَ أَبو جعفر عليه السلامُ، فلم تَمْض الْأَيامُ حتى وُلدَ صلى الله عليه (1).

أُخْبَرَنِي أَبُو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن (أحمدَ بن محمد) عن محمد بن عليّ، عن ابن قياما الواسطي ـ وكانَ

[→] في البحار ٥٠: ٩/٢١، وذكر الكليني قطعة منه بطريق آخر عن مِعمر بن خلاد ١: ٦/٢٥٧.

⁽١) كذا في وش، ودم،، وفي (ح،: بشَّار، وقد تقدم الكلام عنه آنفاً.

⁽٢) في هامش وش، ابن قيامًا الواسطي.

 ⁽٣) الكافي ١: ٢٥٧/٤، رجال الكثبي: ٣٥٥/١٠٤، اعلام الورى: ٣٣١، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ٢٢/١٠، وذكر نحوه الطبري في دلائل الامامة: ١٨٩، والمسعودي في اثبات الوصية: ١٨٣.

⁽٤) الكافي ١: ٧٥٧/٥، اعلام الورى: ٣٣١، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ١١/٢٢.

⁽٥) كذا في دم، و دح، ومثله في السندين الأتيين، وهو الموجود في هامش وش، في الموارد الثلاثة

٧٧٨ الإرشاد/ج٢

واقِفاً قَالَ: دَخَلْتُ على عليّ بن موسى، فقُلْتُ له: أَيكونُ إِمامان؟ قالَ: «لا، إلّا أَنْ يكونَ أَحَدُهما صامتاً» فقُلْتُ له: هو ذا أنت، ليس لك صامتٌ؟ فقالَ لي: «واللهِ ليَجْعَلَنَ اللهُ منيّ ما يُشْبِتُ به الحقّ وأهْلَه، ويَمْحَتُ (١) به الباطل وأهْلَه» ولم يَكُنْ في الوقت له وَلَدٌ، فُولِدَ له أَبو جعفر عليه السلام بعد سنة (١).

أَخْبَرَنِي أَبو القاسم جعفرُ بن محمد ، عن محمد بن يعقوب، عن أحمدَ بن محمد (٣) ، عن محمد بن عليّ ، عن الحسن بن الجهم قالَ : كُنْتُ مع أَبِي الحسن عليه السلامُ جالساً فدعا بابنه وهو صغيرٌ فأجْلسه في حجري وقالَ لي: «أَنْظُرْ بين حَجْري وقالَ لي: «جَرِّدْه، إنْنَع قَميصَه» فنزَعْتُه فقالَ لي: «أَنْظُرْ بين كَتِفَيْه»: فنَظَرْتُ ، فإذا في إحدى كَتِفَيه شبهُ الخاتَم داخلَ اللحم، ثم قالَ لي: «أترى هذا؟ مثله في هذا الموضع كانَ من أبي عليه السلامُ» (4).

→ وقـ د جعل في جنبه هنا علامة النسخة ، وفي السندين الأتيين علامة التصحيح ، وفي متن (ش): أحمد بن هارون ، وهو أصل نَسْع «م» ثم غير وصحح بأحمد بن محمد.

وهذه الروايات وردت في الكافي ١: ٧/٢٥٧ و ٩ و وسند حديث ٦ هكذا: أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن معمر بن خلّاد.. وسند حديث ٧: أحمد عن محمد بن علي .. وسند حديث ٩: عنه عن محمد بن علي .. وفي بعض النسخ المعتبرة (عنه) في السندين ٧ و ٨ أيضاً.

ولعل المَوجود في نسخة الكافي التي عند المصنف (قده) في سند الحديث ٦: أحمد بن محمد بدل أحمد بن مهران، فأخذ المفيد سائر الروايات منها، وأرجع الضمير إلى مرجعه أو أضاف (ابن محمد) بعد أحمد توضيحاً.

⁽١) في «ش»: يمحو.

⁽٢) الكافي ١: ٧/٢٥٧ و١١/ ١٨٠)، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ١٢/٢٢.

⁽٣) مر آنفاً ما يتعلق به.

⁽٤) الكافي ١: ٨/٢٥٧، اعلام الورى: ٣٣٣، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠:

أَخْبَرَنِي أَبو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن أمحدَ بن محمد بن عقوب، عن أحمد بن محمد بن علي، عن أبي يحيى الصنعاني قالَ: كُنْتُ عند أبي الحسن عليه السلامُ فجيءَ بابنه أبي جعفر عليه السلامُ وهو صغيرٌ، فقالَ: «هذا المولود الذي لم يُولَدُ مَوْلُودٌ أَعْظَمُ على شيعتنا بركةً منه»(١).

أخْبَرَني أبو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن (الحسين بن محمد) (الحسين بن محمد) (الحسين بن محمد) الحسين بن محمد) الحسين بن محمد) الحسين الرضا عليه السلامُ بخُراسان، فقالَ قائلٌ : يا سيّدي إِنْ كانَ كوْنٌ فإلى مَنْ وَقالَ : «إِلَى أَبِي جعفر ابني» فكأنَّ القائل استصْغَر سنَّ أَبِي جعفر عليه السلامُ فقالَ أبو الحسن عليه السلامُ : «إِنَّ الله سبحانَه بَعَثَ عيسى بَن مريم رسولاً نبياً صاحبَ شريعةٍ مُبْتَدَاةٍ فِي أَصْغَرَ من السنَّ الذي فيه أبو جعفر عليه السلام».

أُخْبَرَنِ (أَبو القاسم)(٥)، عن محمد بن يعقوب، عن عليِّ بن محمد،

^{. 14/4° →}

۱۱/۱۱. (۱) مرَّ آنفاً ما يتعلق به.

 ⁽٢) الكافي ١: ٩/٢٥٨، اعلام الورى: ٣٣٢، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠:
 ٢٤/٢٣ وذكر المسعودي في اثبات الوصية: ١٨٤، نحوه.

 ⁽٣) كذا حكاه في البحار عن الارشاد، وهو الصواب الموافق للكافي وسائر الاسناد. وفي النسخ:
 الحسن بن محمد.

^(\$) الكـافي ١: ١٣/٢٥٨، اعــلام الــورى: ٣٣١، ونقله العــلامة المجلسي في البحار ٥٠: ١٥/٢٣، وذكره باختلاف الطبري في دلائل الامامة: ٢٠٤، والمسعودي في اثبات الوصية: ١٨٦.

 ⁽٥) في دش، و دم، و دح، : جعفر بن محمد، لكن جعل عليه في «ش» علامة الزيادة، وضرب عليه خطأ في دم».

٢٨٠ الإرشاد/ج٢

عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد، عن يحيى بن حبيب الزيات قالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ كَانَ عند أَبِي الحسن عليه السلام جالساً، فلمّا نَهَ ضَ القومُ قالَ لهم أَبو الحسن الرضا عليه السلامُ: «القَوْا أَبا جعفر فسَلَّمُوا عليه وأَجِدُوا به عَهْداً» فلمّا نَهَضَ القوم التَّفَتَ إِليَّ فقالَ: «يَرْحَمُ اللهُ اللهُ عَلَى كَانَ لَيَقْنَمُ بدون هذا» (١).

* * *

⁽۱) الكـافي ۱: ۱/۲۵٦، اعـلام الـورى: ۳۳۲، ونقله العـلامـة المجلــي في البحار ٥٠: ١٦/٢٤، ورواه الكــــي في رجــالــه ٢: ٩٩٣/٦٢٠، بسنــد آخر، عن محمد بن حبيب، باختلاف يسير.

ساب طَرَفِ من الأخبار عن مناقب أبى جعفر عليه السلام ودلائله ومعجزاته

وكانَ المَامونُ قد شُعفَ (١) بأبي جعفر عليه السلام لمّا رأى مِن فضلهِ مع صغر سنَّه، وبُلوغه في العلم والحكمة والأدب وكمال العقل ما لم يُساوه فيه أحدٌ من مشايخ أهل الزمانِ، فـزوَّجه ابْنَته أُمَّ الفضل وحَمَلُها معه إلى المدينةِ، وكمان مُتَوَفِّراً على إكرامه وتعظيمه وإجملال قَدْره.

روى الحسنُ بن محمّد بن سليهان، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الريان بن شبيب قالَ: لمَّا أَرادَ المأمونُ أَن يُـزوِّجَ ابْنَتُه أُمَّ الْفَضْلِ أَبا جعفر محمد بن على عليهما السلامُ بَلَغَ ذلك العباسيّين فَغُلُظَ عليهم واسْتَكْبَروه، وخافُوا أَنْ يَنْتَهِيَ الْأُمرُ معه إلى ما انتَهى مع الرضا عليه السلامُ فخاضُوا في ذلك، واجْتَمَعَ منهم أَهلُ بيته الْأَذْنُونَ منه فقالوا له: ننشدُك الله _ يا أمر المؤمنين _ (أَنْ تُقيم) (١) على هذا الأمر الذي قـد عَزَمْتَ عليه من تـزويـج ابن الرضا، فإنّا نخـافُ أَن يَخْرُجَ به عَنّا أَمرٌ قـد ملَّكَـنَـاهُ اللهُ، ويُنْزَعَ منَّا عـزٌّ قـد أَلبَسَناه اللهُ وقـد عَـرَفْتَ ما بيننا وبين هؤلاء القوم قديماً وحديثاً، وما كان عليه الخلفاءُ الراشدون قُبْلَكَ من تبعيدهم والتصغير بهم، وقد كُنَّا في وَهْلةٍ من عَمَلِك مع الرضا ما عَمِلْتَ، حتى كَفانَا اللهَ المهمَّ من ذلك، فالله الله أَنْ تَرُدَّنا إلى غمَّ قد

⁽١) شعفت به وبحبه أي غشّي الحبُّ القلب من قوقه. «القاموس ـ شعف ـ ٣: ١٥٩».

⁽۲) في هامش وش، أي أن لا تقيم.

انْحَسَرَ عَنَا، واصْرِفْ رَأْيُك عن ابن الرضا واعْدِلْ إِلَى مَنْ تراه من أهل بيتك يَصْلَحُ لذلك دونَ غيره.

فقالَ لهم المأمونُ: أمّا ما بينكم وبينَ آل أبي طالب فأنتُمُ السَبَبُ فيه، ولو أَنْصَفْتُمُ القَوْمَ لكانَ أولى بكم، وأمّا ما كان يَفْعَلُه مَنْ كانَ قبلي بهم فقد كانَ قاطِعاً للرحِم، أعوذ باللهِ من ذلك، وواللهِ ما نَدِمْتُ على ما كانَ مني من استخلافِ الرضا، ولقد سَألتُه أَنْ يَقُومُ بالأَمْرِ والنَوْعُهُ عن نفسي فأبى، وكانَ أَمْرُ اللهِ قَدَراً مَقْدُوراً، وأمّا أبو جعفر محمّدُ بن علي فقد اخْتَرْتُه لتبريزه على كافّةٍ أَهْلِ الْفَضْلِ في العلم والْفَضْلِ مع صِغرِ سِنّه، والأعجُوبة فيه بذلك، وأنا أَرْجُو أَنْ يَظْهَرَ للناسِ ما قد عَرَفْتُه منه فيعُلمواأن الرأي ما رَأَيْتُ فيه.

فقالوًا: إِنَّ هـذا الصبيَّ وإِنْ راقَكَ منه هَـدْيُه، فإنَّه صبيًّ لا معرفة له ولا فِقْهَ، فأَمْهِلْه ليتأدَّبَ ويتَفَقَّه في الدين، ثـم اصْنَعْ ما تراه بعـد ذلك.

فقالَ لهم: وَيُحكُم إِنّني أَعْرَفُ بهذا الفتى منكم، وإنّ هذا من أهل بَيْتِ عِلْمُهم من الله وموادّه وإلهامه، لم يَزَلْ آباؤه أَعْنياءَ في علم الدينِ والأَدبِ عن الرعايا الناقصة عن حدّ الكهال ِ، فانْ شِئتُمْ فامْتَحِنُوا أَبَا جعفرِ بها يَتَبَيْنُ لكم به ما وَصَفْتُ من حالِه.

قالوا له: قد رَضِيْنا لـك يا أَميرَ المؤمنين ولأَنْفُسِنا بامْتِحانِه، فخلّ بِيننا وبينه لنَنْصِبَ مَنْ يَسْأَله بِحَضْرَتِك عن شيءٍ من فِقْه الشريعة، فإنْ أَصابَ في الجواب عنه لم يَكُنْ لنا اعتراضٌ في أَمْرِه وظَهَرَ للخاصةِ والعامةِ سَديدُ رَأْي أَميرِ المؤمنين، وإنْ عَجَزَ عن ذلك فقد كُفْينا الخَطْبَ في معناه.

فقالَ لهم المأمونُ: شأنكم وذاك متى أرَدْتُم. فخرجوا من عنده

وأَجْمَعَ رَأْيهُم على مسألة يحيى بن أكْفُم وهو يومئذ قاضي القضاة (١) على أَنْ يَسْأَلَه مسألةً لا يَعْرِفُ الجوابَ فيها، ووَعَدوهُ بأَمْوال نفيسة على ذلك، وعادُوا إلى المأمونِ فَسَألوه أَنْ يُخْتارَ لهم يوماً للاجتماع ، فأجابَهُم إلى ذلك.

واجْتَمَعُوا في اليوم الذي اتفَقُوا عليه، وحَضَرَ معهم يحيى بن أَكْثَم، وأَمَر المامونُ أَنْ يُفْرَشَ لأبي جعفر عليه السلامُ مَسْتُ^(۱)، وتُجُعلَ له فيه مِسْوَرتان^(۱)، فَفُعِلَ ذلك، وخَرَجَ أَبو جعفر عليه السلامُ وهو يومئذٍ ابنُ تسع سنين وأشهر، فجَلَسَ بين المِسْوَرتَيْن، وجَلَسَ يحيى بن أكثم بين يديه، وقامَ الناسُ في مَراتبِهِم والمامونُ جالسٌ في دَسْتٍ مُتَّصِلٍ بدَسْتِ أَبِ جعفر عليه السلامُ.

فقالَ يحيى بن أكثم للمأمونِ: يَأْذَنُ لِي أَميرُ المؤمنينَ أَنْ أَسْأَلَ أَبا جعفر؟ فقالَ له المأمونُ: اسْتَأْذِنْه في ذلك، فأَقْبَلَ عليه يحيى بن أكثم فقالَ: أَتَأْذَنُ لِي _ جُعِلْتُ فداك _ في مَسْأَلَةٍ؟ فقالَ له أبو جعفر عليه السلامُ: «سَلْ إِنْ شِئْتَ» قالَ يحيى: ما تَقولُ _ جُعِلْتُ فداك _ في مُحرِم مِ قَتَلَ صَيْداً؟

فقال له أبو جعفر: «قَتَلَه في حِلّ أو حَرَم؟ عالماً كانَ المُحْرِمُ أَم جاهلًا؟ قَتَلَه عَهداً ؟ صَغيراً كانَ أَم جاهلًا؟ قَتَلَه عَهْداً أَو خَطاً ؟ حُرّاً كانَ المُحْرِمُ أَم عَبْداً؟ صَغيراً كانَ أَم كبيراً؟ مُبْتَدِئاً بالقتلِ أَمْ مُعيداً؟ مِنْ ذَواتِ الطيرِ كانَ الصيدُ أَمْ من غيرِها؟ مِنْ صِغارِ الصيد كانَ أَم كِبارِها (المَّهُ مُصِرًا عَلى ما فَعَلَ أَو نادِماً؟ في

⁽١) في دم، وهامش دش،: الزمان.

⁽٢) أي جانب من البيت، وهي فارسية معرّبة.

⁽٣) في هامش وش، : المسورة: متكاً من أدّم.

⁽٤) في دم ، وهامش دش، : كـــباره .

٧٨٤ الإرشاد/ج٢

الليل كانَ قَتْلَهُ للصيدِ أم نَهاراً؟ مُحْرِماً كانَ بالعُمْرةِ إِذْ قَتَلَه أو بالحجّ كانَ مُحْرَماً»؟

فتَحَيَّرَ يحيى بن أكثم وبانَ في وجهه الْعَجْزُ والانقطاعُ وَجُلَجَ حتى عَرفَ جَاعَةُ أَهْـلِ المجلس أمْـرَه، فقـالَ المأمونُ: الحمـدُ للهِ على هـذه النعمة والتوفيـقِ لي في الرأي. ثـم نَـظَرَ إلى أَهْـلِ بَيْتِه وقـالَ لهـم: أَعَـرَفْتُمُ الآنَ ما كُـنْتُم تُنْكرُونَه؟

ثم أَقْبَلَ على أَبِي جعفر عليه السلامُ فقالَ له: أَتَخْطُب يا أَبِيا جعفر؟ قالَ: «نعم يا أميرَ المؤمنين» فقالَ له المأمونُ: أُخْطُب، جُعِلْتُ فداكَ لِنَفْسِي وأَنا مُزَوِّجُكَ أُمَّ الفَضْل ابَنتي وإن رَغَمَ قومً لذلك.

فقال أَبو جعفر عليه السلامُ: «الحمـد لله إقـراراً بنعمتِـه، ولا إِلهَ إلّا الله إخْلاصاً لوَحْدانِيَّتهِ، وصَلّىٰ اللهُ على محمّـدٍ سيِّـدِ بَرِيَّتِه والْأَصْفيـاءِ من عتـرتهِ.

أمّا بَعْدُ: فقد كانَ من فَضْلِ الله على الأَنامِ أَنْ أَغناهُم بالحلالِ عن الحَرامِ ، فقالَ سُبْحانَه: ﴿ وَأَنكِحُوا الْأَيَامِي مِنْكُمْ وَالصَّالحِينَ مِنْ عِبْ عِبْدَادِكُمْ وَإِمَاتِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاء يُعْنهِمُ الله مِنْ فَضْلِهِ وَالله وَالله وَاسِعٌ عَليم ﴾ (١) شمّ إِنَّ محمّد بن على بن موسى يَغْظَبُ أُمَّ الفَضْلِ بِنْتَ عبداللهِ المأمونِ، وقد بَلْلَ لها من الصداقِ مَهْرَ جَدَّتِه فاطمة بنت محمّد عليها السلامُ وهو خسائة درهم جياداً، فهَلْ زَوَّجْتَه يا أُميرَ المؤمنين بها على هذا الصداقِ المذكور؟» .

⁽١) النسور ٢٤: ٣٢.

قالَ المأمونُ: نعم، قد زَوَّجْتُك أَبا جعفر أُمَّ الفضل ابْنَتِي على هذا الصداق المذكور، فهل قَبلْتَ النكاح؟

قالَ أَبو جعفر عليه السلامُ: «قد قَبِلْتُ ذلك ورَضِيتُ به». فأمَرَ المأمونُ أَنْ يَقْعُدَ الناسُ على مَراتبهم في الخاصّة والعامّة.

قالَ الريّان: ولم نَلْبَثْ أَنْ سَمِعْنا أَصْواتاً تُشْبِهُ أَصْواتَ المَلاّحِينَ في عُاوَراتهم، فإذا الحدم يَجُرُون سفينةً مَصْنُوعةً من فِضَّةٍ مَشْدُودةٍ بالحِبالِ مِن الإبريسم على عَجل عملوءةً من الغالية (١١)، فأمَرَ المأمونُ أَنْ تُخْضَبَ لَحَى الخاصّة من تلك الغالية، ثُمَّ مُدَّت إلى دارِ العامّة فطيبوا منها، ووُضِعَتِ الموائدُ فأكلَ الناسُ، وخَرَجَتِ الجوائزُ إلى كُلِّ قوم على قدرهم، فلما تَفَرَّقَ الناسُ وبَقِيَ من الخاصةِ مَنْ بَقي، قالَ المأمونُ لأبي جعفر: إنْ رَأَيْتَ _ جُعلْتُ فداك _ أَنْ تَدُكُرَ الفِقْة فيها فَصَلْته من وُجُوه قَتْلِ المُحْرِمِ الصيدَ لِنَعْلَمَه ونَسْتَفيدَه.

فقالَ أَبو جعفر عليه السلام: «نعم، إِنَّ المُحرمَ إِذَا قَتَلَ صَيْداً فِي الحِلِّ وَكَانَ الصَّيْدُ مِن ذُواتِ الطَّيْرِ وَكَانَ مِن كِبارِها فعليه شاةً، فإنْ كَانَ أَصَابَه فِي الْحَرَمِ فعليه الجزاءُ مُضاعَفاً، وإِذَا قَتَلَ فَرْخاً فِي الجِلِّ فعليه حَمْلٌ قد فُطِمَ مِن اللبن، وإِذَا قَتَله فِي الحرمِ فعليه الحمْلُ وقيمةُ الفَرْخِ، وإِن كَانَ مَع الوحْش وكانَ حَارَ وَحْشِ فعليه بَقَرَةً، وإِن كَانَ نَعامةً فعليه بِدنةً، وإِن كَانَ نَعامةً فعليه بِدنةً، وإِن كَانَ ظَعليه شاةً، فإِن قَتَلُ شَيْئاً مِن ذلك فِي الحَرَمِ فعليه الجزاءُ مُضاعَفاً هَدْياً بالغ الكعبةِ، وإذا أصابَ المُحْرمُ ما يجب عليه الجزاءُ مُضاعَفاً هَدْياً بالغ الكعبةِ، وإذا أصابَ المُحْرمُ ما يجب عليه

⁽١) الغالبة: ضرب من الطيب مركب من مسك وعنبر وكافور ودهن البان وعود. ومجمع البحرين - غلا - ١: ٣١٩).

٢٨٠ الإرشاد/ج٢

الهَدْي فيه وكانَ إِحْرامُه للحجِّ نَحَرَه بمنى، وإن كانَ إِحرامُه للعُمْرة نَحَرَه بمنى، وإن كانَ إِحرامُه للعُمْرة نَحَرَه بمكّة . وجزاءُ الصَيْدِ على العالِم والجاهِل سواء، وفي العَمْدِ له المأتَم، وهو موضوعٌ عنه في الخَطَا، والكفّارةُ على الحرِّ في نفسه، وعلى السيد في عبدِه، والصغيرُ لا كفّارة عليه، وهي على الكبير واجبة، والنادِمُ يَسْقُطُ بندمِه عنه عقابُ الأخِرة، والمُصِرُّ يجب عليه العقابُ في الأخِرة».

فقالَ له المأمونُ: أَحْسَنْتَ ـ أَبا جعفر ـ أَحْسَنَ اللهُ إليك، فإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَسْأَلَ يحيى عن مسألةِ كيا سَألك.

فقالَ أَبو جعفر ليحيى : «أَسْأَلُـك؟».

قالَ: ذلك إليك _ جُعِلْتُ فداك _ فإنْ عَـرَفْتُ جوابَ ما تَسْأَلُني عنه وإلّا اسْتَفَدْتُه منك .

فقال له أبو جعفر عليه السلامُ: «خَبِّنِ عن رجل نَظَرَ إلى امْرأةٍ في أَوَّل النهارِ فكانَ نَظَرُه إليها حراماً عليه، فلمّا ارْتَفَعَ النهارُ حَلَّتْ له، فلمّا زالَتِ الشمسُ حَرُمَتْ عليه، فلمّا كانَ وَقْتَ العصرِ حَلَّتْ له، فلما غَربَتِ الشمسُ حَرُمَتْ عليه، فلما دَخَلَ عليه وَقْتُ العشاءِ الآخرةِ حَلَّتْ له، فلمّا كانَ انْتِصافُ الليل حَرُمَتْ عليه، فلما طَلَعَ الفجرُ حَلَّتْ له، ما حالُ هذه المرأة وبهاذا حَلَّتْ له وحَرُمَتْ عليه؟».

فقالَ له يحيى بن أكثم :لا واللهِ ما أَهْــتَدي إلى جواب هذا الســؤال ِ، ولا أعــرِفُ الوجهَ فيه، فإنْ رَأيْـتَ أَنْ تُفيــدَناه .

فقالَ له أبو جعفر عليه السلامُ: «هذه أمّةٌ لرجل من الناس نَظَرَ إليها أجنبيّ في أوّل النهارِ فكانَ نَظرُه إليها حراماً عليه، فلّمًا ارْتَفَعَ النهارُ ابْتاعَها من مولاها فحلَّتْ له، فلمَّا كانَ الظهرُ أَعْتَقَها فَحَرُمَتْ عليه، فلمَّا كانَ وَقْتُ المغربِ ظاهَرَ فلمَّا كانَ وَقْتُ المغربِ ظاهَرَ منها فَحرُمَتْ عليه، فلمَّا كانَ وَقْتُ العشاءِ الآخرة كَفَّرَ عن الظِّهارِ فَحلَّتْ له، فلمَّا كانَ نصفُ الليل طَلَقها واحدةً فَحرُمَتْ عليه، فلمَّا كانَ عند الفَجر راجَعَها فحلَّتْ له».

قالَ: فأَقْبَل المأمونُ على مَنْ حَضَرَه من أَهْل بيته فقالَ لهم: هل فيكم أحدٌ يجُيبُ عن هذه المسألة بمِثْل هذا الجواب، أو يَعُرفُ القولَ فيها تَقَدَّم من السؤال ؟!

قالـوًا: لا واللهِ، إِن أَميرَ المؤمنين أعْلَـمُ وما رَأى.

فقالَ لهم: وَيُحكُمْ، إِنَّ أَهْلَ هذا البيتِ خُصُّوا من الخَلْقِ بِها تَرَوْنَ مِن الْفَضْلِ، وإِنَّ صِغَرَ السِنِّ فيهم لا يَمْنَعُهُمْ من الكَمال، أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وآلهِ افْتَتَحَ دَعُوتَه بدعاءِ أَميرِ المؤمنين عليِّ بن أَي طالب عليه السلامُ وهو ابن عَشْرِ سنينَ، وقبِلَ منه الإسلامَ وحَكَمَ له به، ولم يَدْعُ أَحَداً في سنَّه غيره. وبايَعَ الحسنَ والحسينَ عليهما السلامُ وهما ابنا دونَ الستّ سنين ولم يبايعْ صبياً غيْرَهما، أَفلا تَعْلَمونَ الله به هؤلاءِ القومَ، وأنَّهُم ذرية بعضها من بعض ، يَجْري لأَوْلِهم ما يَجْري لأَوْلِهم؟!

قالوًا: صَدَقْتَ يا أَميرَ المؤمنين، ثمَّ نَهَضَ القَوْمُ.

فلمّا كانَ من الخدِ أُحْضِرَ الناسُ، وحَضَرَ أَبو جعفر عليه السلام، وصارَ القُوادُ والحُجّابُ والخاصّةُ والعُمّالُ لتَهْنِثَةِ المأمون وأبي جعفر عليه السلام، فأُخْرِجَتْ ثلاثة أَطباقٍ من الفِضَّةِ فيها بَنادِقُ مِسكِ

وَزَعْفَرانٍ معجون، في أجوافِ تلك البنادِق رِقاعُ مكتوبةٌ بأمُوال جزيلةٍ وعطايا سَنِيَّة وإقطاعات، فأمَر المأمونُ بنَشْرِها على القوم مِنْ خاصَّتِه، فكانَ كُلُّ من وَقَعَ في يَدِه بُندُقة، أَخْرَجَ الرُقْعَة التي فيها والنَّمَسَه فأطلِق له. ووُضِعَتِ البِدَر، فنُشِرَ ما فيها على القُوّادِ وغيرِهم، وانْصَرَفَ الناسُ وهم أغنياء بالجوائزِ والعطايا. وتَقَدَّمَ المأمونُ بالصدَقة على كافَّةِ المساكين. ولم يَرَلْ مُحْرِماً لأبي جعفر عليه السلامُ مُعظِّماً لقَدْرِه مدَّة حياتِه، يُوثرهُ على ولده وجماعة أهل بَيْته (١٠).

وقد رَوَى الناسُ: أَنَّ أُمَّ الفَضْلِ بنتَ المأمون كَتَبَتْ إِلَى أَبِها من المدينةِ تَشْكُو أَبا جعفر عليه السلامُ وتَقُولُ: إِنَّه يَتَسَرَى (٢) عَلَيَّ ويُغِيرُني، فكتَبَ إليها المأمونُ: يا بُنيَّة، إِنَّا لَم نُزَوِّجُك أَبا جعفر لتُحَرِّمي (٣) عليه حلالاً، فلا تُعاودي لِذكر ما ذَكرْتِ بعدَها (٤).

ولّما تَوَجَّه أَبو جعف عليه السلامُ من بغداد منصرفاً من عنبد المامون ومعه أُمُّ الفضلِ قاصداً بها المدينة، صار إلى شارع باب الكوفة ومعه الناسُ يُشَيِّعونَه، فأنتهى إلى دار المسيّب عنب مغيب الشمس، نَزَلَ وذَخَلَ

 ⁽٣) السُّريَّة : الجارية المتخذه للجهاع منسوبة إلى السر «القاموس ٢:٧٤، لسان العرب
 ٣٥٨:٤.

⁽٣) في وم، وهامش وش، : لنُحَرّم .

 ⁽٤) مناقب آل ابي طالب ٤: ٢٨٣، الفصول المهمة: ٧٧٠، ونقله العلامة المجلسي في البحار
 ٥٠ - ٩٠/٥.

المسجد، وكانَ في صَحْنِه نَبْقَةُ (١) لم تَحْمِلْ بعد، فدعا بكوُز فيه ماءً فتَوضَّأَ في أَصْلِ النَبْقَةِ فصَلَّ بالناس صلاة المغرب، فقراً في الأولى منها الحمد وإذا جاء نصر الله، وقراً في الثانية الحمد وقُلْ هو الله أحد، وقَنتَ قَبْلَ ركوعِه فيها، وصَلَّ الثالثة وتشَهَّد وسَلَّمَ، ثم جَلَسَ هُنَيَّةً يَذْكُرُ الله تعالى، وقام من غير تعقيب فصلً النوافلَ أَربَع ركعات، وعَقَّبَ بَعْدَها وسَجَدَ سَجْدَتَي الشُكر، ثم خَرَجَ. فلمَّ انتهى إلى النَبْقَة رَآها الناسُ وقد حَلَتْ حُلاً حَسناً فَتَعَجَّبُوا من ذلك وأَكَلُوا منها فوَجَدُوه نَبْقاً حُلُواً لا عَجْمَ له.

ووَدَّعُوه ومَضى عليه السلامُ من وَقْتِه إلى المدينةِ، فلم يَزَلْ بها إلى أَنْ أَشْخَصَه المُعتصم في أَوَّل سنةِ عشرين (٢) ومائتين إلى بغداد، فأَقامَ بها حتى تُوفِّي في آخرِ ذي القعدة من هذه السنةِ، فدُفِنَ في ظَهْرِ جَدَّه أَبِي الحسن موسى عليه السلامُ (٢).

أَخْبَرَنِي أَبِو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن أَخْبَرَنِي أَبِو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن حسّان، عن عليً بن خالد قالَ: كُنْتُ بالعَسْكَرِ^(٤) فَبَلَغَنِي أَنَّ هناكَ رَجُلًا مُجْبوساً أَي به من ناحية الشام مَكْبُولاً، وقالُوا: إِنَّه تَنَباً قالَ: فَأَتَبْتُ البابَ ودارَيْتُ البَوَّابِينَ حتى وَصَلْتُ إليه، فإذا رَجُلُ له فَهْمٌ وعَقْلُ، فقُلْتُ له: يا هذا ما قِصَّتُك؟ فقالَ: إِنَّ كُنْتُ رَجُلًا بالشام أَعبُدُ الله في الموضع الذي يُقالُ: إِنَّه نُصِبَ فيه رَأْسُ الحسين بالشام أَعبُدُ الله في الموضع الذي يُقالُ: إِنَّه نُصِبَ فيه رَأْسُ الحسين

⁽١) النبقة: النَبِق ـ بفتح النــون وكـــر الباء، وقد تسكّن: ثمر السدر «النهاية ـ نبق ـ ٥٠ ـ ١٠. ٥٠.

 ⁽٣) كان في النسخ: سنة خمس وعشرين، وما أثبتناه هو الصواب بقرينة ما في ص٣٧٣ و ٢٩٥٠ من
 هذا الجزء؛ وانظر: الكافي ١: ٤١١ و٢١١ / ١٦، تاريخ أهل البيت (ع): ٨٥.

⁽٣) اعلام الورى: ٣٣٨، مناقب آل ابي طالب ٤: ٣٩٠، الفصول المهمة: ٧٧٠، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ٨٩.

⁽٤) العسكر: سامراء.

عليه السلامُ ، فبَيْنا أَنا ذات ليلةٍ في موضعي مُقْبِلُ على المحرابِ أَذْكُرُ اللهَ تعالى ، إِذْ رَأَيْتُ شخصاً بين يَدَيَّ ، فَنَظَرْتُ إِلَيه فقال لي : ﴿ وَمُمُ » ، فَقُمْتُ معه معه فمَشى بي قليلاً فإذا أَنَا في مسجد الكوفة ، قالَ لي : ﴿ الْتَعْرِفُ هذا المسجد؟ » فقُلْتُ : نعَمْ هذا مسجدُ الكوفة ، قالَ : فصلَ فصلَيْتُ معه شم انْصَرَفَ وانْصَرَفْتُ معه ، فمَشى قليلاً فإذا نحن بمسجد الرسول عليه السلام فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وصلى وصليت معه ، ثمَّ عَيه السلام فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وصلى وصليت معه ، ثمَّ خرَجَ وخَرَجْتُ فمَشى قليلاً فإذا أَنا بموضعي الذي كُنْتُ أَعُبُدُ الله تعالى فيه شم خَرَجَ فمَشى قليلاً فإذا أَنا بموضعي الذي كُنْتُ أَعُبُدُ اللهَ تعالى فيه بالشام ، وغابَ الشخصُ عن عَيني ، فبقيتُ مُتَعَجِّباً حولاً ممّا رَأَيْتُ .

فلمّا كانَ في العام المُقبل رَأيْتُ ذلكَ الشخصَ فاسْتَبْشَرْتُ به، ودَعاني فأَجَبْتُه، ففَعَلَ كيا فَعَلَ في العام الماضي، فلمّا أَرادَ مُفارقَتي بالشام قُلْتُ له: سَأَلْتُكَ بحقّ الذي أقْدَرَك على ما رَأَيْتُ منك إلّا أَخْبَرَتَني مَنْ أنت؟ فقالَ: «أَنا محمّدُ بن عليّ بن موسى بن جعفر».

فَحدَّثْتُ مَنْ كانَ يَصيرُ إِلَيَّ بِخَبَرِه، فرُقِيَ ذلك إلى محسمد بسن عبدالملك الزيّات، فبَعَثَ إِلَى العراقِ وكَبلّني في الحديد وحَلَنيَ إلى العراقِ وحُبسْتُ كما ترى، وَادَّعِي عَلَىَّ المحالُ.

فَقُلْتُ له: فَأَرْفَعُ عنك قصّةً إلى محمد بن عبد الملك الزيّات. فقال: افْعَل.

فكَ تَبْتُ عنه قصةً شَرَحْتُ أَمْرَه فيها ورَفَعْتُها الى محمد بن عبد الملك النويّات، فوقَعَ في ظَهْرِها: قُلْ لِللّذي أَخْرَجَك من الشام في ليلةٍ إلى

الكوفة ومن الكوفة إلى المدينة ومن المدينة الى مكّة وردَّكَ من مكّة إلى المشام، أَنْ يُخْرِجَكَ من حَبْسِك هذا.

قالَ علي بن خالد: فغَمَّني ذلك من أَمْره ورَقَقْتُ له وانْصَرَفْتُ مَحُرُوناً عليه. فلمّا كانَ من الغيد باكرْتُ الحَبْسَ الأُعْلِمَهُ بالحال وآمُره بالصبر والعزاء، فوجَدْتُ الجُنْدَ وأصحابَ الحَرسِ وأصحابَ السبجنِ وخَلْقاً عظيماً من الناسِ مُهْرَعونَ، فسَأَلْتُ عن حالِمَ فقيلَ لي: المحمول من الشامِ المُتنَبِّى افْتُقِدَ البارحةُ من الحَبْسِ، فالا يُدْرى أُخْسِفَتْ به الأرضُ أو اخْتَطَفَتْه الطبرا؛

وكانَ هـذا الرجـلُ ـ أَعْني عليَّ بن خالـد ـ زيـديًا، فقالَ بالإِمامـةِ لـمَا رَأَى ذلـك وحَسُـنَ اعْتقادُه(١).

أخبرني أبو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد بن على ، عن محمد بن على أبي جعفر عليه حمزة، عن محمد بن على الهاشمي قال: دَخَلْتُ على أبي جعفر عليه السلامُ صَبيحة عُرْسِهِ ببنتِ المأمون، وكُنْتُ تَناوَلْتُ من الليل دَواءً، فأوّلُ مَنْ دَخَلَ عليه في صَبيحته أنا وقد أصابني العَطَشُ، وكَرِهْتُ أَنْ أَدْعُو بالماء، فنظر أبو جعفر عليه السلامُ في وَجْهي وقالَ: «أراك عَطْشان؟» بالماء، فنظر أبو جعفر عليه السلامُ في وَجْهي وقالَ: «أراك عَطْشان؟» فللتُ: أَجَلْ، قالَ: «يا غلامُ اسْقِنا ماءً» فقلتُ في نفسي: الساعة يَأْتُونَه بهاءٍ مسموم واغْتَمَمْتُ لذلك، فأقبُلَ الغلامُ ومعه الماءُ، فتَبَسَّمَ في وَجْهي

⁽١) بصائر الدرجات: ١/٤٢٧، الكافي ١: ١/٤١١، دلائل الامامة: ٢١٤، الاختصاص: ٣٢٠، اعلام الورى: ٣٣٣، الخرائج والجرائح ١: ١٠/٣٨٠، واخرج نحوه ابن الصباغ في الفصول المهمة: ٢٧١، ومختصراً في مناقب آل ابي طالب ٤: ٣٩٣، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ٤٠.

٢٩٢ الإرشاد/ج٢

ثمَّ قالَ: «يا غلامُ ناولني الماءَ» فتَناوَلَ الماء فشَرِبَ ثمَّ ناوَلَني فشَرِبُ، وأَطَلْتُ عندَه فعَطِشْتُ، فدَعا بالماءِ ففَعَلَ كما فَعَلَ في المرَّة الْأُولى فشربَ ثم ناوَلني وتَبَسَّمَ.

قالَ محمَّدُ بن حمزة: فقـالَ لي محمَّدُ بن عليَّ الهاشــمي: واللهِ إنني أَظُـنُّ أَنَّ أَبا جعـفر يَعْلَـمُ ما في النفـوس كـما تَقُـولُ الـرافِضةُ(١).

أَخْبَرَني أبو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن عدةٍ من أصحابه، عن أحمد بن محمد، عن الحجّال وعمرو بن عثمان، عن رجل من أهل المدينة، عن المُطرِّفي قالَ: مَضىٰ أبو الحسن الرضا عليه السلامُ وَلِي عليه أَربعةُ آلاف درهم لم يَكُنْ يَعرفُها غَيْرِي وغَيْرُه، فأَرْسَلَ إلَي أبو جعفر عليه السلامُ: «إذا كان في غيدٍ فأْتِني» فأتَيْتُه من الغدِ فقالَ لي: «مضَى أبو الحسن ولكَ عليه أربعةُ آلاف درهم ؟» فقلتُ: نعمْ، فرَفَع المُصلِّل الذي كان تحْتَه فإذا تحته دنانير فدَفَعها إليّ، فكانَ نعمْها في الوقت أربعة آلاف درهم ").

أَخْبَرَني أَبو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، [عن علي بن أسباط] (٣) قالَ: خَرَجَ عَلَيَّ أَبو جعفر عليه

 ⁽١) الكافي ١: ٦/٤١٤، دلائل الامامة: ٢١٠، الخرائج والجرائح ١: ٩/٣٧٩، ورواه بحذف اوله ابن شهرآشوب في المناقب ٤: ٣٩٠، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ٤٠/٥٤.
 (٢) الكافي ١: ١١/٤١٥، اعلام الورى: ٣٣٤، وذكره باختلاف يسير ابن شهرآشوب في المناقب ٤: ٣٩١، ونحوه في الخرائج والجرائح ١: ٧/٣٧٨، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ٤٩/٥٤.

⁽٣) ما بين المعقوفتين سقط من السند في النسخ مع انّه الراوي للخبر في المصادر، وقد نقل العلامة المجلسي في البحار الخبر عن الارشاد، وفيه: معلى بن محمد عن ابن اسباط، وهو اختصار علي ابن اسباط كها هو المعلوم من دأبه.

السلامُ (حدثانَ مَوْتِ أَبيه)(١) فنَظُرْتُ إلى قَدَّهِ لأَصِفَ قامَتَه لأَصْحابِ(٢)، فقَعَدَ ثمَّ قالَ: «يا علي ٢٦، إنَّ الله احْتَجَّ في الإمامةِ بمثل ما احْتَجَّ به في النُبُوَّةِ فقال: ﴿وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًا ﴾ (٤) (٥).

أَخْبَرَني أبو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن داود بن القاسم الجعفري قال: دَخْلْتُ على أبي جعفر عليه السلامُ ومعي ثلاثُ رقاع غيرُ مُعَنْوَنَةٍ واشْتَبَهَتْ عَلَيَّ فاغْتَمَمْتُ فَتَناوَلَ إحداها وقالَ: «هذه رقعةُ ريّان بن شبيب» ثُمَّ تناوَلَ الثانيةَ فقالَ: «هذه رقعةُ فلان» فقُلْتُ فقالَ: «هذه رُقعةُ فلان» فقُلْتُ: نَعَمْ جُعِلْتُ فداك.

فأُعطاني ثـلاث مائـة دينـار وأَمَرَني أَنْ أَحْمِلَهَا إِلَى بعـض بني عمّـه وقـالَ: ﴿أَمَا إِنَّهُ سَيَقُـولُ لـك: دُلَّني على حَـريفٍ يَـشْتَري لِي بها مَتاعاً فـدُلَّه عليه ﴿ قَالَ: فَلَّيْتُهُ بالدنانيـر فقالَ لي: يا أَبا هاشـم دُلِّني على حريـفٍ يشتـري لي بها متاعاً، فقُلْـتُ: نعَـمْ.

وكَلَّمَني في الطريق جَمَّالُ سَأَلَني أَنْ أُخاطِبَهُ في إِدْخالِه مع بَعْض

⁽١) في هامش وش، قريباً من موت أبيه.

⁽٢) في هامش وشه: لاصحابنا.

⁽٣) كذا في وح، لكن لم يأت فيه بعلي بن اسباط كها مرّ، والمناسب لعدم وجوده هو (يا معلّى) وكان في وم، ووش، في الاصل: يا علي، ثم صحح فيهها بـ (معلّى).

⁽٤) مريم ١٩: ١٢.

⁽٥) ذكر الخبر الصفار في بصائر الدرجات: ١٠/٣٥٨، والكليني في الكافي ١: ٥٠٦ (٥٠٦) و٣/٤١٣، والمسعودي في اثبات الوصية: ١٨٤، والطبرسي في مجمع البيان ٣: ٥٠٦، والراوندي في الخرائج والجرائح ١: ١٤/٣٨٤، وابن شهراشوب في المناقب ٤: ٣٨٩، باختلاف يسير، ونقله المجلسي في البحار ٥٠: ١/٣٧.

٢٩٤ الإرشاد/ج٧

أَصْحابِه فِي أُمُورِه، فَدَخَلْتُ عليه لأَكَلَّمَهُ فَوَجَدْتُه يَأْكُلُ ومعه جماعةً، فَلَمْ أَتَكُنْ مِن كَلَامه، فقالَ: «يا أَبا هاشم كُلْ»، ووَضَعَ بين يَدَيَّ ما آكُلُ منه، ثم قالَ ابتداءً من غير مسألةٍ: «يا غلامُ أُنظُر الجَهَالَ الذي أتانا به أبو هاشم فضُمَّه إليك».

قالَ أَبو هاشم: ودَخَلْتُ معه ذاتَ يـوم بُسْتاناً، فقُلْتُ له: جُعِلْتُ فَدِاك، إِنِّي مُـولِّع بأَكْـلِ الـطين، فادْعُ الله لي، فسَكَتَ ثمَّ قالَ لي بعدَ أَيام ابتداءاً منه: «يا أَبا هاشم، قد أَذَهَبَ الله عنك أَكْلَ الطينِ» قالَ أَبوهاشم: فهاً شَيْءٌ أَبْغَضُ إِلَى منه اليومَ (١).

والْأُخْبَارُ في هـذا المعنى كـثيرةً، وفيها أَثْبَتْناه منها كـفايةً فيها قَصَـدْنا له إِنْ شاءَ اللهُ.

 ⁽١) الكافي ١: ١٤٤٥، والطبرسي في اعلام الورى: ٣٣٣ عن كتاب اخبار ابي هاشم الجعفري،
 والقطب الراوندي في الخرائج والجرائح ٢: ٦٦٤ ـ ١/٦٦٥ و٢ و٣ و٤، وابن شهرآشوب في
 المناقب ٤: ٣٩٠، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ١/٤١، ٥، ٢، ٧..

بــاب ذِكْرِ وفاةِ أَبِي جعفر عليه السلامُ، ومَوْضِع ِ قَبْرِه، وذِكْرِ ولدهِ

قىد تَقَدَّمَ القولُ في مَوْلِـدِ أَبِي جعفر عليه الســلامُ وذَكَـرْنا أَنّه وُلِدَ بالمدينةِ، وأَنّه قُبضَ ببغــداد.

وكانَ سَبَبُ وُروده إليها إِشخاصَ المعتصم له من المدينة، فوَرَدَ بغداد لليلتين بَقِيَتا من المحرَّم من سنة عشرين وماثتين، وتُوُفِّيَ بها في ذي القعدة من هذه السنة.

وقيل: إنَّه مَضىٰ مَسْمُـوماً(١) ولم يَثْبُتْ بذلك عندي خبرٌ فأشْهَدُ به. ودُفِنَ في مقـابر قُريش في ظَهْـرِ جَـدًه أَبي الحسـن موسـى بن جعفر عليهما السـلامُ، وكـانَ له يومَ قُبِـضَ خَـسُ وعشرون سنة وأَشْهُر.

وكان منعوتاً بالمُنتَجَب والمرتَضى، وخَلَّفَ بعده من الولد عليّاً ابْنَه الإمام من بعده، وموسى، وفاطمة وأمامة ابنتَيْه، ولم يُخَلِّفُ ذَكَراً غيرَ مَنْ سمّيناه.

⁽١) كما في تفسير العياشي ١: ٣٢٠، ونقله ابن شهرآشوب عن ابن عياش في المناقب ٤: ٣٧٩.

ذِكْرِ الإِمام بعد أَبي جعفر محمَّد بنِ عليَّ عليهها السلامُ وتاريخ مَوْلدِه، ودلائلِ إِمامَته، وطَرَفٍ من أُخْبارِه، ومُدَّةِ إِمامَتهِ، ومَبْلَغ ِ سنّه، وذِكْرِ وفاتِه وسَببها، ومَوْضِع ِ قَبْرِه، وعَدَدِ أَولادِه، وكُخْتصَرٍ من أُخْبارِه

وكان الإمامُ بعد أبي جعفر عليه السلام ابنه أبا الحسن عليَّ بن محمد، لا جتماع خصال الإمامة فيه، وتكامل فَضْلِه، وأنّه لا وارثَ لمقام أبيه سواه، وتُبوتِ النصَّ عليه بالإمامةِ والإشارةِ اليه من أبيه بالخلافةِ.

وكانَ مَوْلِـدُه بِصَـرِيا() من المدينة للنصف من ذي الحجة سنة اثْنَيْ عشرة ومائتين، وتُوُفِّ بُسرً مَنْ رَأَى في رجب سنة أَربع وخمسين ومائتين، وله يـومئذ إحـدى وأَربعون سنة وأشهر. وكانَ المتوكّـلُ قـد أشْخصه مع يحيى بن هَرْثمة بن أَعْينَ من المدينة إلى سُرَّ مَنْ رأى، فأقامَ بها حتى مَضى لسبيله. وكانَتْ مُدَّةُ إمامتِه ثـلاثاً وثلاثين سنة، وأُمُّه أُمُّ ولـدٍ يقالُ لها: سُانة.

 ⁽١) صريا: هي قرية اسسها موسى بن جعفر عليه السلام على ثلاثة اميال من المدينة. ومناقب
 آل أبي طالب ٤: ١٣٨٧.

۲۹۸ الإرشاد/ج۲

بــاب طَرَفٍ من الخبر في النصَّ عليه بالإمامةِ والإشارةِ إليه بالخلافةِ

أَخْبَرَنِي أَبُو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن علي ابن إبراهيم، عن أبيه، عن إسهاعيل بن مهران قال: لمّا أُخْرِجَ أَبُو جعفر عليه السلام من المدينة إلى بغداد في الدفعة الأوَّلةِ من خَرْجَتَيه قُلْت له عند خُروجِه: جُعِلْتُ فداك، إنّي أَخافُ عليك مِنْ هذا الوجه، فإلى مَن الأَمْرُ بعدك؟ قال: فكرَّ بوجهه إليَّ ضاحكاً وقالَ: «ليس حيث (۱) ظَنَنْتَ في هذه السنة»، فلمّا استُدْعِيَ به إلى المعتصم صِرْتُ إليه فقُلْتُ له: جُعِلْتُ فداك، أَنت خارجٌ، فإلى مَنْ هذا الأمرُ من بعدك؟ فبكى حتى اخْضَلَتْ لِحْيتُه فلاك، أَنت خارجٌ، فإلى مَنْ هذا الأمرُ من بعدك؟ فبكى حتى اخْضَلَتْ لِحْيتُه ثم الْتَفَتَ إِلَيَّ فقالَ: «عند هذه يُخافُ عَلَيَّ، الأَمرُ مِنْ بعدي إلى ابني عليّ (۱).

أَخْبَرَنِي أَبِو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن الحسين (٦) بن محمد ، عن الخيراني، عن أبيه أنه قالَ: كُنْتُ أَلزَمُ بابَ أَبِي جعفر عليه السلامُ للجَدْمَةِ التي وُكِلْتُ بها، وكان أحمدُ بن محمد بن

⁽۱) في هامش وش، و دم،: كما.

 ⁽٢) الكافي ١: ١/٢٦٠، اعـــلام الورى: ٣٣٩، مناقب آل أبي طالب ٤: ٤٠٨، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠. ٢/١١٨، وذكر ابن الصباغ في الفصــول المهمة: ٢٧٧ خروج الامام عليه السلام المرة الثانية من المدينة فقــط.

⁽٣) كــذا في دح، وهو محتمل وش،، وفي دم،: الحسن، والصواب ما أثبتناه موافقاً للكافي.

عيسىٰ الأشعري بجيء في السَحَر من آخِرِ كلَّ ليلة ليَتَعَرُّفَ خَبَرَ عِلَّةِ أَي جعفر عليه السلامُ، وكانَ الـرسولُ الذي يُخْتَلِفُ بين أَبي جعفر وبين الخيراني إذا حَضَـرَ قامَ أَحمدُ وخَلا به.

قالَ الخيرانِ: فَخَرَجَ ذاتَ ليلةٍ وقامَ أحمدُ بن محمّد بن عيسى عن المَجْلِس، وخَلا بي الرسولُ، واسْتَدارَ أحمدُ فوَقَفَ حيثُ يَسْمَعُ الكلامَ، فقالَ الرسولُ: إِنَّ مولاك يَقْرَأُ عليك السلامَ، ويَقُولُ لك: «إِنِّ ماضٍ، والأَمْرُ صائِرٌ إلى إبني عليٍّ، وله عليكم بعدي ما كانَ لي عليكم بعدً أي».

ثم مَضى الرسولُ ورَجَعَ أَحمدُ إلى مَوْضِعهِ، فقالَ لي: ما الَّذي قالَ لك؟ قُلْتُ: خَيْراً، قالَ: قد سَمِعْتُ ما قالَ، وأَعادَ عَلَيَّ ما سَمِعَ، فقلْتُ له: قد حَرَّمَ الله عليك ما فَعَلْتَ، لأَنَّ الله تعالى يقولُ: ﴿وَلاَ جَسَّسُوا﴾ (١) فإذا سَمِعْتَ فاحْفَظِ الشهادةَ لَعَلَّنا نَحْتاجُ إليها يـوماً ما، وإيّاك أَنْ تُظهرَها إلى وقتها.

قالَ: وأَصْبَحْتُ وكَتَبْتُ نُسَخةَ الرسالة في عَشْر رِقاع، وخَتَمْتُها وَوَفَعْتُها إلى عَشرةٍ من وُجوه أصحابنا، وقُلْتُ: إن حَدَث بي حَدَثُ الموت قَبْلَ أَنْ أُطالِبَكُم بها فافْتَحُوها وَاعْمَلُوا بها فيها.

فلم مضى أبو جعفر عليه السلام لَمْ أَخْرُجْ من مَنْزلي حتى عَرَفْتُ أَنْ رؤساء العصابة قد اجْتَمَعوا عند محمّد بن الفرج (٢)، يتفاوَضون في الأمْرِ. وكَتَبَ إِلَيَّ محمّدُ بن الفَرج يُعْلِمُني باجْتاعِهم عندَه ويقولُ:

⁽١) الحجرات ٤٩: ١٢.

⁽٢) هو محمد بن الفَرج الرُخُّجي من اصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام.

لولا نخافةُ الشُهرة لَصِرْتُ معهم إليك، فأحِبَ أَنْ تَرْكَبَ إِلَيَّ. فرَكِبْتُ وصِرْتُ إِلَه، فوَجَدْتُ القَوْمَ مُجْتَمعينَ عِنْدَه، فتجارَيْنا في الباب(۱)، فوجَدْتُ أَكْثَرَهم قد شَكُوا، فقُلْتُ لمَنْ عندَه الرِقاعُ - وهم حُضورٌ -: أَخْرِجُوا تلك الرِقاعَ، فأَخْرَحُوها، فقُلْتُ لهم: هذا ما أُمرْتُ له.

فقالَ بَعْضُهم: قد كُنّا نُحِبُّ أَنْ يَكُونَ معك في هذا الأَمرِ آخَرُ ليتأكَّدَ القولُ.

فقُلْتُ لهم: قد أتاكم الله بها تُحِبُّونَ، هذا أبو جعفر الأشعريّ يَشْهَدُ لِي بسهاع هذه الرسالةِ فاسْأَلُوه، فسَأَلَه القومُ فَتَوَقَّفَ عن الشهادة، فدَعَوْتُه إلى المباهَلة، فخافَ منها وقالَ: قد سَمِعْتُ ذلك، وهي مكرمةٌ كُنْتُ أُحِبُ أَنْ تَكُونَ لرجلٍ من العرب، فأمّا مع المباهلة فلا طريقَ إلى كتهان الشهادة، فلم يَبْرَح القومُ حتى سَلَّموا لأبي الحسن عليه السلامُ (۱).

والأخبارُ في هذه الباب كثيرة جداً إِنْ عَمِلْنا على إثباتها طالَ بها الكتاب، وفي إجاع العصابة على إمامة أبي الحسن عليه السلام، وعَدَم مَنْ يَدَّعيها سواه في وقته مِمَّنْ يَلْتَبِسُ الْأَمْرُ فيه غنىً عن إيراد الأُخبارِ بالنصوص على التفصيل .

⁽١) في هامش هش،: الباب: صاحب السـرّ الذي يتوصل إلى الامام به.

⁽۲) الكافي ١: ٢/٢٦٠، اعلام الورى: ٣٤٠، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠:٣/١١٩.

بـاب ذِكْرِ طَرَفٍ من دلائلِ أَبِي الحسن عليِّ بن محمد عليهها السلامُ وأخبارِه وبراهينهِ وبيِّناتِه

أخْبَرَني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن السوشّاء، عن خيران الأسباطي، قالَ: قَدِمْتُ على أبي الحسن عليِّ بن محمّد عليهما السلام اللهينة فقالَ لي: «ما خَبَرُ الواثق عندك؟» قُلْتُ: جُعِلْتُ فداك خَلَقْتُه في عافيةٍ، أنا مِنْ أَقْرَبِ الناس عهدا به، عَهدي به مُنْذُ عشرة أيّام. قالَ: فقالَ لي: «إِنَّ أَهلَ المدينة يَقولونَ: إِنَّه ماتَ» فقُلْتُ: أنا أَقْرَبُ الناس به عَهداً. قالَ: فقالَ لي: إِنَّ الناس يقولون: إنّه ماتَ» فلمّا قالَ لي: إِنَّ الناس يقولون: إنّه ماتَ» فلمّا قالَ لي: إِنَّ الناسَ يَقُولُونَ، عَلِمْتُ أَنَّه يَعْنى نَفْسَه.

ثم قالَ لي: «ما فَعَلَ جعفر؟» قُلْتُ تَرَكْتُه أَسُواً الناسِ حالاً في السجنِ، قالَ: فقالَ: «أَما إِنَّه صاحبُ الْأَمْرِ، ما فَعَلَ ابنُ الزيّات؟» قُلْتُ: الناسُ معه والأَمْرُ أَمْرُه، فقالَ: «أَما إِنَّه شُؤمٌ عليه».

قالَ: ثـمَّ سَكَتَ وقالَ لِي: «لا بُـدٌ أَنْ تَجْرِيَ مقاديرُ اللهِ وأَحكَامُه، يا خَيرانُ ماتَ الـواثـتُ، وقـد قَعَـدَ المتـوكـلُ جعفـرُ، وقـد قُتِـلَ ابنُ الزيّات، قُلْـتُ: متى جُعِلْـتُ فـداك؟ قالَ: «بَعْـدَ خُروجِكَ بسـتّةِ أَيّامٍ»(١).

⁽١) الكافي ١: ١/٤١٦، اعـــلام الورى: ٣٤١، ونقله باختلاف يسير ابن شهرآشوب في المناقب ٤: ٤١٠، والراوندي في الخرائج والجرائح ١:٧٣/٤٠٧، وابن الصباغ في الفصــول المهمة:

أَخْبَرَنِي أَبِو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن (عليّ بن محمد، عن إبراهيم بن محمد الطاهري) (١) قال: مَرِضَ المتوكّلُ من خُراج (١) خَرَجَ به فأشْرُفَ منه على الموت، فلم يَجْسُرُ أَحدُ أَن يَمَسُه بحديدة ، فنذَرَتُ أُمّه إِن مُعوفِي أَنْ تَحمِلَ إِلى أَبِي الحسن عليّ بنِ محمّد مالاً جليلًا من مالها.

وقالَ له الفتحُ بن خاقان: لَوْ بَعَشْتَ إِلَى هذا الرجل _ يَعْنِي أَبِا الحسن _ فسأَلته فإنه ربَّها كانَ عِنْده صفةُ شيءٍ يُفَرِّج الله به عنك. فقالَ: ابْعَثُوا إليه. فمضَى الرسولُ ورَجَعَ فقالَ: خُذُوا كُسْبَ (٢) الغَنَم فديفُوه بهاء وَرْدٍ، وضَعُوه على الحُراج، فإنَّه نافعٌ بإذن الله. فجعَلَ مَنْ بحضرة المتوكّل يَهزأ من قوله، فقالَ لهم الفتحُ: وما يضُرُ من تَجْرِبة ما قال، فوالله إنّي لأرْجُو الصلاحَ به، فأحضِرَ الكُسْبُ وديف بهاء الوَرْدِ ووضعَ على الخراج، فانفتَحَ على الخراج، فانفتَحَ على الخراج، فانفتَحَ وحَرَجَ ما كان فيه.

۲۷۹ ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ١٥٨/١٥٨.

⁽١) كـذا نقل العلامة المجلسي في البحار عن نسخة الارشاد، وهو الموجود في الكافي الذي هو مصـدر الحديث، والنسخ هنا مشوشة، فقد ورد في (ش) و (م): علي بن ابراهيم بن محمد، وفي (ح): علي بن ابراهيم عن ابراهيم بن محمد، والظاهر صحة ما أثبتناه فقد يأتي في متن الحديث: قال ابراهيم بن محمد.

ثم ان عمدة الاختلاف في النسخ في لقب ابراهيم بن محمد، ففي (ش: الطاهي وكتب في ذيله: هكذا، وفي هامش (ش: الطائفي ع صح، وأيضاً في هامش(ش، نسخة أخرى: الطاهري وجعل فوقه علامة التصحيح وكتب تحته: لا غير، وفي دم: الطائفي وفوقه علامة التصحيح وجعل (الطاهري) في هامشه نسخة، وفي دح، غير واضحة مردّدة بين الطاهي والطائفي.

⁽٢) الحُراج: ما يخرج في البدن من القروح. والصحاح ـ خرج ـ ١: ٣٠٩. (٣) في هامش وش، و وم،: يعني الكُسْبَ الذي يُعلِفه الغنم.

فَبُشِّرَتْ أُمُّ المتوكّل بعافيتهِ فحَمَلَتْ إلى أَبِي الحسن عليه السلامُ عشرةَ آلاف دينار تحتَ خَتْمها، واسْتَقَلَّ المتوكّلُ من عِلّتهِ.

فلمّا كانَ بعدَ أَيام سَعى البَطْحاني بأبي الحسن عليه السلامُ إلى المتوكّلِ وقالَ: عندَه سِلاحُ وأَمُوالُ، فتَقَدَّمَ المتوكّلُ إلى سعيد الحاجب أَنْ يَجُجُمَ ليلاً عليه، ويأْخُدَ ما يَجدُه من الأُمْوالِ والسِلاحِ ويَحْمِلُه إليه.

قالَ إبراهيمُ بن محمّد: فقالَ لي سعيدُ الحاجب: صِرْتُ إلى دارِ أبي الحسن عليه السلامُ بالليل، ومَعي سُلَّمٌ فصَعِدْتُ منه إلى السَّطْح، ونَزَلْتُ من الدَرَجةِ إلى بَعْضِها في الظُلْمةِ، فلم أَدْرِ كَيْفَ أَصِلُ إلى الدارِ، فناداني أبو الحسن عليه السلامُ من الدارِ: «يا سعيدُ، مكانَك حتى يَأْتُوكَ بشَمْعةٍ، فَنزَلْتُ فوَجَدْتُ عليه جَبَّة صُوفٍ وقَلَسُوةٍ منها وسَجَادتُه على حصير بين يديه وهو مُقْبِلُ على القِبْلة. فقالَ لي: «دونَك البيوتَ» فدَخلتُها وفتَشْتُها فلم أَجِدْ فيها شيئاً، ووَجَدْتُ البَدْرة مختومةً بخاتَم أُمَّ المتوكل وكِيْساً غُتوماً معها، فقالَ لي أبو الحسن عليه السلامُ: «دونك المصلّى» فرَفَعْتُه فوَجَدْتُ سَيْفاً في جَفْنٍ الحسن عليه السلامُ: «دونك المصلّى» فرَفَعْتُه فوَجَدْتُ سَيْفاً في جَفْنٍ الحسن عليه السلامُ: «دونك المصلّى» فرَفَعْتُه فوَجَدْتُ سَيْفاً في جَفْنٍ

فأَخَذْتُ ذلك وصِرْتُ إليه، فلمّا نَظَرَ إِلى خاتَم أُمِّهِ على البَدْرَة بَعَثَ إليها فَخرَجَتْ إليه، فلمّا نَظرَ إِلى خاتَم أُمّّا الجاصّة أَمّّا واليها فَخرَجَتْ إليه، فسَأَلَها عن البَدْرَة. فأخبَرني بعضُ خَدَم الخاصّة أَمّّا قالَتْ: كُنْتُ نَذَرْتُ في عِلَّتِك إِنْ عُوفِيتَ أَن أَحمَلَ إليه من مالي عشرة آلاف دينار، فحَمَلْتُها إليه، وهذا خاتَمُك (١) على الكِيس ما حَرَّكَه، وفَتَحَ الكيسَ

⁽١) هكـــذا في النسخ الخطية ونقل العلامة المجلسي عنه، والظاهر ان الصحيح: خاتمي، كها في الكافي واعـــلام الـــورى.

الآخَرَ فإذا فيه أربعُماثة دينارٍ، فأَمَرَ أَنْ يُـضَـمَّ إِلَى البَدْرَة بَـدْرَةً أُخْرَى، وقالَ لي: اِحْمَـلْ ذلك إِلى أَبِي الحـسن، واردُدْ عليه السـيفَ والكيـسَ بها فيه.

فحَمَلْتُ ذلك إليه واسْتَحْيَيْتُ منه، فقُلْتُ له: يا سيدي، عـزَّ عَلَيَّ بدخولِ دارِك بغير إِذْنِك ولكني مَأْمورٌ، فقالَ لي: ﴿سَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلِبُونَ ﴾(١) ﴿٢) مُنْقَلِبُونَ ﴾(١) ﴿٢) .

أَخْبَرَني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن المعلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبدالله، عن علي بن محمد النوفلي قال: قال لي محمد بن الفرج الرُخَجي: إِنَّ ابا الحسن عليه السلامُ كَتَبَ إِليه: «يا محمد، أَجمعُ أَمْرَكَ وخُدْ حِذْرَكَ».

قالَ: فأَنا في جَمْعِ أَمْرِي لَسْتُ أَدْرِي ما المرادُ (٣) بها كَتَبَ به إِلَيْ، حتى وَرَدَ عَلَيُّ رسولُ حَلَيْ من مصر مُصَفَّداً بالحديد، وضَرَبَ على كُلُ ما أُمْلِك، فمكَثْتُ في السَّجِنِ ثهاني سنين شم وَرَد عَلَيَّ كتابُ منه وأَنا في السجن: «يا محمَّدَ بن الفَرَج، لا تَشْزِلْ في ناحية الجانب العَربي» فقرَأْتُ الكتابَ وقُلْتُ في نفسي: يَكْتُبُ أَبو الحسن إِلَيَّ بهذا وأَنا في السجن! إِنَّ المَّذَا لَعَجَبٌ. فها مَكَثْتُ إِلاَ أَيّاماً يَسيرةً حتى أُفْرِجَ عني وحُلَّتُ قُيودي وخُلِّ سبيل.

(١) الشعراء ٢٦: ٢٢٧.

⁽٣) في «م» وهامش «ش»: ما الذي أراد.

قَالَ: فَكَتَبْتُ إِلَيه بعــد خُــروجي أَسْـاَلُه أَنْ يَسْـاَلَ اللهَ أَنْ يَــرُدُّ عَلَيَّ ضِياعي، فَكَــتَبَ إِلَيَّ: «ســوف تُــرَدُّ عليك، وما يَضُــرُّك أَلَّا تُــرَدُّ عليك».

قالَ عليُّ بن محمَّد النوفلي: فلمَّا شَخَصَ محمَّدُ بن الفرج الرُخَّجِي إلى العَسْكَر، كُتِبَ له بردِّ ضياعِه، فلم يَصِل الكتابُ حتى ماتَ(١).

قالَ: عليُّ بن محمد النَوْفَلِيِّ: وكَتَبَ عليُّ بن الخصيب'' إلى محمّد بن الفَرَج بالخروج إلى العَسْكر، فكتَبَ إلى أبي الحسن عليه السلام يُشاورُه، فكتَبَ إلى أبي الحسن عليه السلام: «أُخْرُجْ فإنَّ فيه فَرَجَك إن شاءَ الله الله فرَجَك إن شاءَ الله الله فخرَجَ فلَمْ يَلْبِثْ إلَّا يسيراً حتّى ماتُ'').

ورَوى (أحمدُ بن عيسى)(٤) قالَ: أَخْبَرَني (أَبويعقوب)(٥) قالَ: رَأَيْتُ

 ⁽١) الكافي ١: ٥/٤١٨، اعــــلام الورى: ٣٤١، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ١٤١، وذكــره بحـــذف آخـره المسعـودي في اثبات الوصية: ١٩٦، والقطب الراوندي في الخرائج والجرائح ٢: ٩/٦٧٩، وابن شهرآشوب في مناقب آل ابي طالب ٤: ٤١٤.

⁽٣) كذا في النسخ وفي ما نقله الطبرسي في اعسلام الورى عن الكافي، وقد جعله العلامة المجلسي في البحار عن الارشاد: نسخة، وفي مطبوعة الكافي: أحمد بن الخضيب وفي بعض نسخه المعتبرة: أحمد بن الخصيب، وهو الوارد في متن البحار، والظاهر صحته. فقد ذكره في اصحاب الامام الهادي عليه السلام الشيخ في رجاله: ٩٠١، ٥ والبرقي: ٦٠ وفيه وفي بعض نسخ رجال الشيخ: الخضيب، ثم الله يأتي ذكر أحمد بن الخصيب في بعض الأحاديث الاتية، وهو الوزير أبو العباس وزير المنتصر وبعده للمستعين، ثم نفاه المستعين الى المغرب، وتوفي سنة ٢١٥ / ١١٧ ومصادره.

 ⁽٣) الكافي ١: ٤١٨/ذيل الحديث ٥، اعلام الورى: ٣٤٣، ونقله العلامة المجلسي في البحار
 ١٤١٠.

^(\$) كسذا في النسخ، لكسن ذكر الخبروما بعده الطبرسي في اعسلام الورى عن أحمد بن محمد ابن عيسى، وكمذلك حكماه العملامة المجلسي في البحار عنه وعن الارشاد، وسند الكافي للخبرين: الحسين بن محمد عن رجل عن أحمد بن محمد قال أخبرني أبو يعقوب.

⁽٥) نقل في هامش (ش) عن نسخة: ابن يعقوب.

حمد بن الفَرَج قَبْلَ مَوْتِه بالعَسْكرِ في عَشِيَّةٍ من العشايا، وقد اسْتَقْبَلَ أَبا الحسن عليه السلامُ فنَظَرَ إليه نظراً شافياً، فاعْتَلَّ محمد بن الفَرَج من الغد، فدَخَلْتُ عليه عائداً بَعْدَ أَيّامٍ من عِلَّته، فحدَّثَني أَنَّ أَبا الحسن عليه السلامُ قد أَنْفَذَ إليه بثوبٍ وأَرانيه مُدْرَجاً تَحْتَ رَأْسِه، قالَ: فكُفُنَ فه والله(١).

وذَكَرَ أَحمدُ بن عيسى قالَ: حَدَّثَني أبو يعقوب قالَ: رَأَيْتُ أَبا الحسن عليه عليه السلامُ مع أحمد بن الخصيب يتسايران، وقد قَصَرَ أبو الحسن عليه السلام عنه، فقالَ له ابنُ الخصيب: سِرْ جُعِلْتُ فداك، فقالَ أبو الحسن: «أَنتَ المقدَّمُ» فما لَبِثْنا إلاّ أَربعةَ أَيّامٍ حتى وُضِعَ الدهقُ (") على ساق ابن الخصيب (وقُتِل) (").

قالَ: وأَلَحَّ عليه ابنُ الخصيب في الـدارِ التي كـان قـد نَـزَلها وطألبَه بالانتقالِ منها وتَسْليمِهـا إليـه، فبَـعَثَ إليه أَبو الحسن عليه السلامُ: «لأَقَّمُكنَّ بـك من اللهِ مَقْعَداً لا يَبْقى لـك معه باقيةً»، فأَخَذَه اللهُ في تلـك الأَيام (4).

⁽۱) الكافي ۱: ٦/٤١٩، باختلاف يسيــر، اعـــلام الورى: ٣٤٧، ومُختَصَراً في مناقب آل ابي طالب ٤: ٤١٤.

⁽٢) الدهـق: نـوع من التعذيب والصحاح ـ دهـق ـ ٤: ١٤٧٨.

⁽٣) كـذا في نسخة وش، و وم، وهو الموجود في اعـلام الورى، وفي الكافي بدله: ثم نَعي، وقد خلت نسخة وح، منه وهو الصـواب، فان أحمد بن الخصيب مات سنة ٢٦٥ أي بعـد وفاة الامام الهادي عليه السلام باحدى عشرة سنة، والظاهر أن الخبر ناظر الى نفيه فقط. فقد نفاه المستعين الى المغـرب في جمادى الآخرة سنة ٢٤٨ والظاهر أنّه المـراد من: (فاخذه الله) في الخبر الآتي أيـضاً.

⁽٤) الكافي ١: ٤١٩/ذيل الحديث ٦، باختـلاف يسير، اعـلام الورى: ٣٤٢، الخراثج والجرائح ٢: ١١/٦٨١، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ٢٣/١٣٩.

ورَوى الحسينُ بن الحسن الحسني قالَ: حَدَّثَنِي أَبو الطيب يعقوبُ ابن ياسر، قالَ: كانَ المتوكّلُ يقولُ: وَيُحَكّم قد أَعْيانِي أَمرُ (ابن الرضا) (۱) وجَهَدْتُ أَنْ يَشْرَبَ معي وَأَنْ يُنادِمَنِي فَامْتَنَع، وجَهَدْتُ أَنْ الرضا فَي فَامْتَنَع، وجَهَدْتُ أَنْ مَعْضُ مَنْ حَضَرَ: إِنْ لَم الجِدَ فُرصةً في هذا المعنى فلَمْ أَجِدُها. فقالَ له بَعْضُ مَنْ حَضَرَ: إِنْ لَم تَجِدُ من ابن الرضا ما تُريدُه من هذه الحال، فهذا أخوه موسى قصّاف عَرّاف (۱) يأكُلُ ويَشْرَبُ ويعْشَقُ ويتَخالَعُ فأحْضِرْه واشْهَره، فإنَّ الخبرَ يَشيعُ عن ابن الرضا بذلك ولا يُفَرِّقُ الناسُ بَيْنَهُ وبين أخيه، ومَنْ عَرفَه اتَبَ ما أخاه بمثل فَعاله.

فقالَ: اكْتُبُوا بإشْخاصِه مُكْرَماً. فأُشْخِصَ مُكْرَماً فَتَقَدَّمَ المتوكلُ أَنْ يَتَلَقّاه جميعُ بني هاشم والقوّادُ وسائرُ الناسِ ، وعَمِلَ على أَنّه إذا وافى أَقْطَعَه قطيعة وبنى له فيها وحَوَّلَ إليها الخمّارين والقِيان (٢) ، وتَقَدَّمَ بصلَتِه وبِرَّه، وأَفْرَدَ له منزلاً سَرِيًا (٤) يَصْلَحُ أَنْ يَزُورَه هو فيه.

فلم افل موسى تَلَقَاه أَبو الحسن عليه السلام في قَنْطرة وصيف وهو موضع يُتَلَقَى فيه القادمون - فسَلَم عليه ووَقَاه حَقَه ثم قالَ له: ﴿إِنَّ هَذَا الرَّجِلُ قَدَ الْحُضَرَكُ لَيَهْ يَكُكُ ويَضَعَ منك، فلا تُقِرَّ له أَنْك شَرِبْتَ نبيذاً قط، واتَّقِ الله يا أَخي أَنْ تَرْتَكِبَ محظوراً ، فقالَ له موسى: إنَّا دعاني لهذا فها حيلتي؟ قالَ: ﴿فلا تَضَعْ من قَدْرِك، ولا تَعْص رَبَّك، ولا

 ⁽١) المراد به أبو الحسن الثالث عليه السلام، واطلاقه على أبي جعفر الجواد وابي محمد العسكري عليها السلام صحيحً أيضاً.

⁽٢) في هامش وش، : القصف: اللهو واللعب، والعزف: أيضاً اللعب.

⁽٣) القيان: الاماء المغنيات. ومجمع البحرين ـ قين ـ ٦ ـ ٢٠١.

⁽٤) في هامش وش: السرو: الكرّم، سرياً: كريهاً.

٣٠٨ الإرشاد/ج٢

تَفْعَلْ ما يَشِينك، فها غَرَضُه إلا هَتْكُك، فأبى عليه موسى، فكرر عليه أبو الحسن عليه السلام القول والوَعْظ، وهو مُقيم على خلافه، فلما رَأَى أنّه لا يُجيبُ قالَ له: أما إنّ المجلسَ الذي تُريدُ الاجتماع معه عليه لا تُجْتَمعُ عليه أنت وهو أبداً.

قالَ: فأقامَ موسى ثلاثَ سنين يُبَكِّرُ كلَّ يوم إلى بابِ المتوكَّلِ ، فيُعَالُ له: قد سَكِرَ، فيُبَكِّرُ فيقالُ له: قد سَكِرَ، فيُبَكِّرُ فيقالُ له: قد سَكِرَ، فيبكَّرُ فيقالُ له: قد شَرِبَ دواءً. فها زالَ على هذا ثلاث سنين حتى قُتِلَ المتوكَّلُ، ولم يَجْتَمعْ معه على شراب(١).

ورَوى محمّدُ بن عليّ قالَ: أَخْبَرَني زيدُ بن عليّ بن الحسين بن زيد قالَ: مَرِضْتُ فَدَخَلَ الطبيبُ عَليَّ ليلاً ووَصَفَ لي دواءً آخُذُه في السحر كذا وكذا يوماً، فلم يُمكني تحصليهُ من الليل، وخَرَجَ الطبيبُ من الباب، ووَرَدَ صاحبُ أبي الحسن عليه السلامُ في الحال ومعه صُرّةً فيها ذلك الدواءُ بعينه، فقالَ لي: أبو الحسن يُقْرِئُك السلامَ ويقولُ: وخُذُ هذا الدواءَ كذا وكذا يوماً، فأخَذْتُه فشَرثُتُ فَبَرَأْتُ.

قالَ محمّدُ بن عليّ: فقالَ لي زيدُ بن عليّ: يا محمّد، أين الغلاةُ عن هذا الحديثِ ؟؟!

 ⁽١) الكافي ١: ٨/٤٢٠، باختلاف يسير وكذا اعلام الورى: ٣٤٥، ومختصراً في مناقب آل أبي
 طالب ٤: ٤٠٩، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ٦/٣.

⁽٣) الكافي ١: ٩/٤٢٠، باختلاف يسبر، الخرائج والجرائح ١: ١٢/٤٠٦، وذكره الخصيبي في الهداية: ٣١٨ بتفصيل، ويحذف آخره في مناقب آل ابي طالب ٤: ٨٠٨، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠٠، ٣٦/١٥.

باب

ذِكْرِ وُرود أبي الحسن عليه السلامُ من المدينة إلى العسكرِ، ووفاتِه بها وسبب ذلك، وعَدَدِ أولادِه، وطَرَفٍ من أخبارِه

وكانَ سَبَبُ شخوص أبي الحسن عليه السلامُ إلى سُرِّ مَنْ رأى: أَنَّ عبدالله بن محمّد كانَ يتولَّى الحَرْبَ والصلاةَ في مدينةِ الرسول عليه السلامُ فسَعىٰ بأبي الحسن عليه السلامُ إلى المتوكّل ، وكانَ يَقْصُدُه بالأَذى، وبَلَغَ أَبا الحسن سِعايتُه به، فكَتَبَ إلى المتوكّل يَذْكُرُ تَحَامُلَ عبدالله بن محمّد ويكَذَبُه فيها سَعىٰ به، فتَقَدَّمَ المتوكُل بإجابتهِ عن كتابه ودُعائه فيه إلى حُضور العسكرِ على جَيلٍ من الفِعْلِ والقَوْلِ، فخرَجَتْ نُسخة الكتاب وهي:

بسم الله الرحمن الرحيم

أمّا بعدُ: فإنَّ أميرَ المؤمنينَ عارفُ بقَدْرِكَ، راع لِقَرابتك، موجبُ لحقَّكَ، مُؤْثِرُ من الأُمور فيك وفي أهل بيتك ما يُصْلِحُ الله به حالَك وحاهَم، ويُثبِتُ به عِزَّك وعِزَهم، ويُدْخِلُ الأَمْنَ عليك وعليهم، يَبْتَغي بذلك رضى ربَّه وأَداءَ ما أفتُرضَ عليه فيك وفيهم، وقد رَأى أميرُ المؤمنين صَرْفَ عبدلله بن محمد عمّا كان يَتولّاه من الحرب والصلاة بمدينة الرسول صلّ الله عليه وآله إذ كانَ على ما ذَكَرْتَ من جَهالته بحقّك الرسول صلّ من جَهالته بحقّك

واستخفافه بقَدْرك، وعندما قَرَفَك (١) به ونَسَبكَ إليه من الأَمر الذي عَلِمَ أَمرُ المؤمنين براءتك منه، وصِدْقَ نِيَّتك في بِرِّك وقَوْلك، وأَنَكَ لم تُؤهِلْ نَفْسَك لما قُرفْت بطَلَبِه، وقد وَلَى أَميرُ المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمَّدَ ابن الفَضْل، وأَمَرَه بإكرامِك وتَبْجيلِكَ والانتهاءِ إلى أَمْرِك ورَأْيك، والتقرّبِ إلى الله وإلى أمير المؤمنين بذلك.

وأميرُ المؤمنين مُشتاقٌ إليك، يُحِبُ إِحداثَ العَهْدِ بك والنظرَ إليك، فإنْ نَشِطْتَ لزيارته والمُقام قِبَلَه مَا أَحْبَبْتَ شَخَصْتَ ومَن اخْتَرْتَ من أَهْل بيتك ومَ واليك وحَشَمِك، على مُهلَةٍ وطُمَأْنينَةٍ، تَرْحَلُ إِذَا شِئْتَ وَتَسيرُ كيف شِئْتَ، وإنْ أَحْبَبْتَ أَنْ يَكُونَ يحيى بن هَرْثَمَةَ مولى أمير المؤمنين ومن معه من الجُنْدِ يَرْتَحِلونَ برَحيلكَ ويسيرونَ بسيرك فالأَمرُ في ذلك إليك، وقد تقَدَّمنا إليه بطاعتِك، فاستخرِ الله حتى تُوافي أمير المؤمنين، فما أَحد من إخوته وولده وأَهل بيته وخاصته أَلْطَفَ منه المؤمنين، فما أحد من إخوته ولا هو لهم أَنظرَ، وعليهم أَشْفَقَ، وبهم أَبرً، واليهم أَشْفَقَ، وبهم أَبرً،

وكَتَبُ إِبراهيم بن العباس في شهر كذا من سنة ثلاث وأربعين ومائتين (٢).

فلمَّا وَصَلَ الكتابُ إلى أبي الحسن عليه السلامُ تَجَهَّزَ للرحيل،

⁽١) قرفك: اتهمك «الصحاح ـ قرف ـ ٤: ١٤١٥».

⁽٢) الكافي ١: ٧/٤١٩، عن محمد بن يجيى، عن بعض اصحابنا قال: اخذت نسخة كتاب المتوكل الى ابي الحسن الثالث عليه السلام من يجيى بن هرثمة في سنة ثلاث واربعين مماثتهن.....

وَخَرَجَ معه يحيى بن هرثمة حتى وَصَلَ إلى سُرَّ من رأى، فلمَّا وَصَلَ إليها تَقَدَّمَ المتوحِّلُ بأن يُحْجَبَ عنه في يومه، فنَزَلَ في خانٍ يُعْرَفُ بخانِ الصَعاليك وأقامَ فيه يومَه، ثم تَقَدَّمَ المتوكِّلُ بإفرادِ دارٍ له فانْتَقَلَ إليها.

أَخْبَرَنِي جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن عبدالله، عن محمد بن عبدالله، عن محمد بن عبدالله، عن محمد بن يعيى، عن صالح بن سعيد قالَ: دَخَلْتُ على أبي الحسن عليه السلامُ يومَ وُروده فقلت له: جُعِلْتُ فداك، في كلّ الأُمور أرادوا إطفاء نورك والتقصير بك، حتى أُنزُلوكَ هذا الخانَ الأشْنَع خانَ الصَعاليك. فقالَ: «هاهنا أنتَ يا بْنَ سعيد!» ثم أَوْماً بيده فإذا بروضاتٍ أُنفاتٍ (١)، وأَنْهارٍ جارياتٍ، وجنانٍ فيها خيراتٌ عَظِراتٌ، وولْدانُ كأنَّهُنَّ اللؤلوُ المكنونُ، فحارَ بَصَري وكثر تَعَجّبي، فقالَ لي: «حيث كُنّا فهذا لنا يا ابن سعيد لسنا في خان الصعاليك» (١).

وأقامَ أَبو الحسن عليه السلامُ مُدَّةَ مُقامه بسُرِّ مَنْ رأَى مُكْرَماً في ظاهر حاله، يَجْتَهِدُ المتوكّل في إيقاع حيلة به فلا يَتَمَكَّنُ من ذلك. وله معه أحاديثُ يَطولُ بذكرها الكتابُ، فيها آياتُ له وبيّناتُ، إنْ قَصَدْنا لإيراد ذلك خَرَجْنا عن الغرض فيها نحوناه.

وتُوفِّ أَبو الحسن عليه السلامُ في رجب سنة أربع وخمسين وماثتين، ودُفِنَ في داره بسرُمَنْ رأى، وخَلَّفَ من الولد أبا محمد الحسنَ ابنَه وهـو

⁽١) في هامش وش،: أنيقات.

السروض الْأَنْف: هسو الروض الذي لم يَرْعَه أحمد. والصحاح ـ انف ـ ٤: ١٣٣٧. (٢) الكافي ١: ١٤ ٢٠٢، اعسلام الورى: ٣٤٨، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ٢٠٢.

٣١٧ الإرشاد/ج٢

الإمام من بَعْدِه، والحسينَ، ومحمّداً، وجعفراً، وابنته عائشة.

وكان مُقامه بسُرٌ منْ رَأى إلى أنْ قُبِضَ عَشْرَ سنين وأشهراً. وتُوُفِّيَ وسِنَّه يومئذِ على ما قَدَّمناه إحدى وأربعون سنة .

* * *

ہاب

ذِكْرِ الإمامِ القائمِ بَعْدَ أَبِي الحَسنَ عَلِيَّ ابن عَمَدَ عَلِيَّ ابن محمدَ عليهما السلامُ وتاريخ مَوْلِدِه، ودلائِلِ إمامتِه، والنصِّ عليه من أَبيهِ، ومَبْلَغ ِ سنّه ومُدَّةً خلافتِه، وذِكْرِ وفاتِه ومَوْضِع ِ قَبْرِه، وطَرَفٍ من أُحْبارِه

وكانَ الإمامُ بعد أبي الحسن عليِّ بن محمد عليهما السلامُ ابْنَه أبا محمد الحسن بن عليّ لا جُتاع خِلال الفَضْل فيه، وتقدَّمِه على كافّة أهل عَصْرِه فيها يُوجِبُ له الإمامةَ ويَقْتَضِي له الرئاسة، من العلم والزهدِ وكمال العقل والعِصْمةِ والشُجاعةِ والكَرَم وكَثْرَة الْأَعْمال اللّهَرِّبَة إلى اللهِ، ثمَّ لِنَصَ أَبيه عليه السلامُ عليه وإشارَتِه بالخلافةِ إليه.

وكانَ مَوْلِـدُه بالمـدينة في شــهر ربيــع الآخر من سنة اثنتيــن وثلاثين ومائتين.

وقَبِضَ عليه السلامُ يَـوْمَ الجمعـةِ لشهانِ ليال خَلَـوْنَ من شـهر ربيـع الأُول سنـة ، ودُفِنَ في دارِه الأُول سنـة ، ودُفِنَ في دارِه بسُرًّ مَنْ رأى في البيت الذي دُفِنَ فيه أَبـوه عليه السلامُ.

وأُمُّه أُمُّ ولدٍ يُقالُ لها: حَدِيث.

وكمانت مـدَّةُ خلافـتِه ستَّ سنين.

٣١٤ الإرشاد/ج٢

باب ذِكْرِ طَرَفٍ من الخبرِ الواردِ بالنصِّ عليه من أبيه عليهما السلامُ والإشارةِ إليه بالإمامةِ من بَعْدِه

أَخْبَرَني أبو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن عليً ابن محمد، عن عمليً ابن محمد، عن محمد، عن محمد، عن محمد، عن محمد، عن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن (يحيى بن يسار العنبري)(١) قال: أَوْصَىٰ أَبو الحسن عليها السلام قَبلَ مُضيّه بأَربعة أشهر، وأَشارَ إليه بالأُمْرِ من بعده، وأَشْهَدَني على ذلك وجماعةً من الموالي(١).

أَخْبَرَني أَبو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن عليً ابن محمد، عن جعفر بن محمد الكوفي، عز (يسار بن أحمد البصري) (٢)، عن عليً بن عمرو (١) النوفلي قال: كُنْتُ مع أبي الحسن عليه السلامُ في صحن داره فَمرً بنا محمّدُ ابنه فقُلْتُ: جُعِلْتُ فداك، هذا صاحِبُنا

 ⁽١) في مطبوعة الكافي واعـلام الورى: القنبري، لكـن في عدة من النسخ المعتبرة من الكافي:
 العنبري، وكـذا في نسخ الارشاد، وفي غيبة الطوسى: بشار بدل يسار.

⁽٢) الكَافي ١: ١٢٦١، غيبة الطوسي: ١٦٦/٢٠٠، اعــــلام الورى: ٣٥١، الفصول المهمة: ٢٨٤، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ٢١/٢٤٦.

 ⁽٣) في الكافي واعلام الورى هنا وفي السند الآتي: بشار، لكن في بعض النسخ المعتبرة من الكافي
 في السند الآتي: يسار، وفي غيبة الطوسي: سيار بن محمد البصري.

⁽٤) في مطبوعة الكافي: عمر، وفي بعض نسخه: عمرو كما هنا.

النصّ على إمامة الحسن العسكري عليه السلام ٣١٥ ... ٣١٥ .. تُعْدَك؟ فقالَ: «لا، صاحبُكم بعدي الحسنُ »(١).

ويهذا الاسنادِ عن يسار بن أحمد، عن عبدالله بن محمد الأصبهاني قال: قال أبو الحسن عليه السلام: «صاحِبُكم بعدي الذي يُصَلِّي عَلَيَ قال: ولم نَكُنْ نَعْرِفُ أبا محمد قَبْلَ ذلك، قال: فَخَرَجَ أبو عمد بَعْد وفاته فصلًى عليه (٢).

ويهذ الإسنادِ عن (يسار بن أَحمد) (٢)، عن موسى بن جعفر بن وهب، عن علي بن جعفر بن وهب، عن علي بن جعفر قالَ: كُنْتُ حاضراً أَبا الحسن عليه السلامُ لَمَا تُوفِي ابْنه محمّدُ فقالَ للحسن: «يا بُنيَّ، أَحْدِثْ اللهِ شُكراً فقد أَحْدَثَ فيك أَمْراً» (1).

(١) الكمافي ١: ٢/٢٦٢، وعنـه اعــلام الــورى: ٣٥٠، غيبـة الطوسي: ١٦٣/١٩٨، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ١٣/٢٤٣.

(٣) أورد الخبر مع الخبرين المتقدمين في الكافي ١ : ٢٠٢٧/ و و و و و نوس سند الحديث ٢ : علي ابن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن بشار بن أحمد البصري . . وسند الحديث ٣ : عنه ، عن بشار (يسارخ ل) بن أحمد عن عبدالله بن محمد الاصفهاني . . وسند الحديث ٤ : عنه ، عن موسى بن جعفر بن وهب . . . وكان المصنف (قده) أرجع الضمير الى يسار بن أحمد ، والى مثله ذهب الطبرسي في اعلام الورى ، لكن الظاهر وحدة مرجع الضمير في السندين ٣ و٤ ، وأنّه جعفر بن محمد الكوفي .

وقد وقع نظير السند في الكافي ١: ٢٧/٣٤١ وصورته: علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر عن موسى بن جعفر البغدادي، وروى جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن موسى بن جعفر ابن وهب في غيبة النعماني: ٢٥٢.

(٤) الكسافي ١: ٢٠٢/٤، اعلام الورى: ٣٥٠، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ١٥/٢٤٤، ونحوه في الغيبة للشيخ الطوسي: ٢٠٠/٢٠٣. أَخْبَرَنِي أَبو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن أحمد بن عبدالله بن مروان الأنباري قالَ: كُنْتُ حاضراً عند مُضِيّ أَبِي جعفر محمّد بن عليّ عليه السلامُ، فجاءَ أَبو الحسن عليه السلامُ فُوضِعَ له كُرْسِيُّ فجَلَسَ عليه، وحَوْله أهلُ بيته وأَبو محمّد ابنُه قائمٌ في ناحية، فلمّا فَرغَ من أَمْرِ أَبي جعفر التّفَتَ إلى أَبي محمد عليه السلامُ فقالَ: «يا بُنيّ، أحْدِثْ للهِ شُكْراً، فقد أحْدَثْ فيكَ أَمْراً» (١).

أخْبَرَني أبو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن عليً ابن محمد، عن عليً بن الحسين بن ابن محمد، عن عليّ بن الحسين بن عمرو، عن عليّ بن مهزيار، قالَ: قُلْتُ لأبي الحسن عليه السلامُ: إن كان كَوْنُ _ وأَعُوذُ بالله _ فإلى مَنْ؟ قالَ: «عَهْدي إلى الْأَكْبَرِ من ولدي» يعنى الحسن عليه السلامُ(٢).

أَخْبَرَنِي أَبُو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن على على المُعْبَرَنِي أَبُو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد الأسترابادي (٩) عن علي بن عمرو العطّار، قالَ: دَخَلْتُ على أَبِي الحسن عليه السلامُ وابْنُه أَبُو جعفر يُحيًا وأَنا أَظُنُّ أَنَّه هو الحَلَفُ من بَعْده، فقُلْتُ له: جُعِلْتُ فذاك، مَنْ أَخُصُ من ولدك؟ فقالَ: «لا تَخُصُّوا أَحَداً حتى يَخْرِجَ إليكم أَمَّري» قال: فكنَبْتُ إليه بَعْدُ: في مَنْ يَكُونُ

⁽١) بصائر الدرجات: ١٣/٤٩٢، الكافي ١: ٧٦٢/٥، اعــلام الورى: ٣٥٠، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ٦/٢٤١.

 ⁽٣) الكافي ١: ٢/٢٦٧، اعلام الورى: ٣٥٠، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ١٦/٢٤٤.
 (٣) كذا في نسخ الكتاب، وفي المطبوعة السابقة واعلام الورى: عن علي بن محمد عن أبي محمد الاسترآبادى، وكذا حكاه العلامة المجلسي (قده) عن الارشاد.

النصّ على إمامة الحسن العسكري عليه السلام٣١٧

هذا الأُمرُ ؟ قالَ: فكتَبَ إِنَّى: ﴿ فِي الْأَكْبَرِ مِن ولدي ، قالَ: وكان أَبو محمد عليه السلام أكبر من جعفر (١٠).

أَخْبَرَنِي أَبُو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، وغيره، عن سعد بن عبدالله، عن جماعة من بني هاشم منهم (الحسن بن المخطس) (أ): أنَّهم حَضْرُوا يَوْمَ تُدُوُقِي محمَّد بن عليِّ بن محمَّد دارَ

منهم الحسين المعروف بابن الافـطس: ظهـر بمكـة أيّام أبي السرايا وأخـذ مال الكعبة (المجدي: ٢١٣، عمدة الطالب: ٣٣٧، مروج الذهب ٣: ٤٤٠)

ومنهم الحسن المكفوف: غلب على مكة أيام ابي السرايا وأخرجه من مكة الى الكوفة ورقاء ابن يزيد، كذا ذكره في المجدي: ٢١٥، وعمدة الطالب: ٣٣٨، لكن خروج أبي السرايا في سنة ١٩٩ وقتله في سنة ٢٠٠، ويعدفي النظر ظهور كلا الأخوين في هذه المدة القصيرة في مكة، ويحتمل وقوع خلط هنا، فليحقق.

وكيف كآن، يبعد بقاء هذين الأخوين الى ان يروي عن احدهما سعد بن عبدالله (المتوفى في حدود سنة ٣٠٠) ولا يبعد كون الصواب الحسين بن الحسن الافطس وقد وقع في نسبه اختصار، وهو أبو الفضل الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن الخطف، وقد ذكر في ترجمة تاريخ قم: ٣٧٨: أن أبا الفضل الحسين جاء من الحجاز الى قم وتوفي بها وكان من الفقهاء الذين رووا عن الحسن بن على عليه السلام.

فيناسب رواية سعد بن عبدالله القمي عنه وهو قد هناً الامام الحسن بن علي العسكري عليه السلام بولادة ابنه المهسدي عجل الله تعالى فرجه كيا في تاريخ قسم: ٧٠٥، وغيبة الشيخ: السلام بولادة ابنه المهسدي عجل الله تعالى فرجه كيا في تاريخ قسم، سقط. إكمال الدين بعد وفيه: أبو الفضل الحسن بن الحسين العلوي، وهو تصحيف، وقد ذكره في المنتقلة: باب ٤٣ وفيه: أبو الفضل الحسن بن الحسين العلوي، وهو تصحيف، وقد ذكره في عمدة الطالب: ٣٣٨ وقال: كان أبو جعفر محمد الجواد قد

⁽١) الكافي ١: ٧/٢٦٢، اعــلام الورى: ٣٥٠، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ١٧/٢٤٤.

⁽٧) في الكافي: الحسن بن الحسن الافطس، والأفطس هو الحسن بن علي بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن المحسين بن علي بن المحسين بن علي الخسس هو الحسين بن علي لا الحسن بن علي والحسن الافطس أراد قتل الصادق عليه السلام، وقد جزّاه عليه السلام بإيصاء شيء له صلة للرحم، وله أولاد: منهم الحسين المعروف بابن الافطس: ظهر بمكة أيّام أبي السرايا وأحد مال الكعبة

أبي الحسن عليه السلامُ وقد بُسِطَ له في صَحْنِ دارِه، والناسُ جُلوسٌ حَوْلَه، فقالُوا: قَدَّرْنا أَنْ يَكُونَ حَوْلَه من آل أبي طالب وبني العباس وقريش مائة وخسون رجلًا سوى مواليه وسائر الناس، إذْ نَظَرَ إلى الحسن بن علي عليها السلامُ وقد جاء مشقوقَ الجَيْبِ حتى قامَ عن يمينه ونَحْنُ لا نَعْرِفُه، فَنَظَرَ إليه أبو الحسن عليه السلامُ بَعْدَ ساعةٍ من قيامِه، ثمَّ قالَ له: «يا بُنِيَّ، أَحْدِثْ بهِ شُكْراً، فقد أَحْدَثُ فيك أمرًاً» فبَكى الحسن عليه السلامُ بنا أمرًا، فبَكى الحسن عليه السلامُ واسْتَرْجَعَ فقالَ: «الحمدُ به ربِّ العالمينَ، وإيّاه أسألُ تمامَ نِعَمه عليه السلامُ واسْتَرْجَعَ فقالَ: «الحمدُ به ربِّ العالمينَ، وإيّاه أسألُ تمامَ نِعَمه علينا، إنا لله وإنّا إليه راجعونَ».

فَسَأَلْنَا عَنه، فقيلَ لنا: هذا الحسنُ ابنُه، فقَدَّرْنا له في ذلك الحوّتِ عشرين سنة ونَحْوها، فيَوْمثِذٍ عَرَفْناه وعَلِمْنا أَنّه قد أَشارَ إليه بالإمامة وأَقامَه مقامَه (١).

أَخْبَرَنِي أَبو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن إسحاق بن محمد، عن إسحاق بن محمد، عن محمد بن يحيى قالَ: دَخَلْتُ على أَبِي الحسن عليه السلامُ بعد مُضِيِّ أَبِي جعفر - ابنِه - فعَزَّيْتُه عنه، وأَبو محمّد جالسٌ، فبَكى أَبو محمّد، فأَقْبَلَ عليه أَبو الحسن عليه السلامُ فقالَ: «إِنَّ اللهَ تعالى قد جَعَلَ فيك خَلَفًا منه فاحْمِدِ اللهَ عزَّ وجلً»(١).

أَخْبَرَني أَبو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن إسحاق بن محمد، عن أبي هاشم الجعفري قال: كُنْتُ عند أبي الحسن

[→] أمره ان يحلّ بالدينور، ففعل.

 ⁽١) الكافي ١: ٨/٢٦٢، اعلام الورى: ٣٥١، ونقله العلامة المجلي في البحار ٥٠:
 ١٨/٢٤٥.

⁽٢) الكافي ١: ٩/٢٦٣، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ٢٤٦/٠٠.

عليه السلام بعدما مَضى ابنه أبو جعفر، وإنّي لأفكر في نفسي أريد أن أقول: كأنها - أعني أبا جعفر وأبا محمد - في هذا الوقت كأبي الحسن موسى وإسماعيل ابني جعفر بن محمد عليها السلام وإن قِصَّتها كقِصَّتِها، فأقبَل عَلَي أبو الحسن قَبْلَ أَنْ أَنْطِق فقال: «نعَمْ - يا أبا هاشم بسدا لله في أبي محمد بعد أبي جعفر ما لم يَكُنْ يُعْرَفُ له، كها بَدا له في موسى بعد مُضِي إسماعيل ما كُشِف به عن حالِه، وهو كها حَدَّتُنْكَ مُسُك وإنْ كَرِهَ المُطِلونَ؛ أبو محمد - ابني - الخَلفُ من بعدي، عنده عِلْمُ ما يُعْتاجُ إليه، ومعه آلة الإمامة به الله الله عنه عنده عِلْمُ

ويهذا الإسنادِ عن إسحاق بن محمد، عن محمد بن يحيى بن رئاب (")، عن أبي بكر الفَهْفَكي قالَ: كَتَبَ إِنَيَّ أبو الحسن عليه السلامُ: وأبو محمد ابني أصحُ آل محمد غريزة، وأَوْثَقَهُمْ حُجّة، وهو الأكبرُ من ولدي وهو الخَلفُ، وإليه تنتهي عُرَى الإمامةِ وأحكامُها، فها كُنْتَ سائِلي عنه فاشأله عنه، فعِنْدَه ما تَحَتْاجُ إليه (").

وبهذا الإسناد عن إسحاق بن محمد، عن شاهوية() بن عبدالله

si ti ile. . . / vew · . . . il<!! / \\

⁽١) الكافي ١: ٢٦٣/١٠، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ٧/٢٤١، وذكـره باختلاف الشيخ الطوسي في غيبته: ١٦٧/٢٠٠.

 ⁽٣) هكذا في النسخ، وفي الكافي هنا وفي الحديث الاسبق محمد بن يحيى بن درياب وبه ذكره
 الشبخ في رجاله في باب أصحاب الامام الهادي عليه السلام: ٤٧٤ / ٣٠.

 ⁽٣) الكافي ١: ١١/٢٦٣، اعلام الورى: ٣٥١، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠:

 ⁽٤) قد وضعت نقطتان على الهاء في النسخ الثلاث بوضوح، لكن الموجود في الكافي والمعهود من
 امثال هذا التركيب كسيبويه ونفطويه وقولويه هو الهاء لا التاء.

قالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبو الحسن عليه السلامُ في كتاب: وأَرَدْتَ انْ تَسْأَلَ عن الخَلَفِ بَعْدَ أَي جعفر وقَلِقْتَ لذلك، فلا تَقْلَقُ فَإِنَّ اللهَ لا يُضِلُ قوماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ حتى يُبَيِّنَ لهم ما يَتَقونَ، صاحِبُك أَبو محمّد ابني، وعِنْدَه ما تَحتاجُونَ إليه، يُقدَّمُ الله ما يشاء ويُؤخِّرُ ما يشاء وهمَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَو نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْر مِنْها أَوْ مِثْلِهَا ﴾ (١) (٢).

وفي هـذا بيانُ وإِقْناعُ لـذي عَفْـل ِ يَفْظـان .

أَخْبَرَنِي أَبو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن عليً ابن محمد، عن رجل ذَكَرَه، عن محمد بن أحمد العلوي، عن داود بن المقاسم الجعفري قالَ: سَمِعْتُ أَبا الحسن عليه السلامُ يَقُولُ: «الخَلَفُ من بعدي الحسنُ، فكيف لكم بالخَلَفِ من بَعْدِ الخَلَفِ!» فقُلْتُ: ولم؟ جَعَلَني اللهُ فداك!؟ فقالَ: «إنّكم لا تَرُونَ شَخْصَه، ولا يَجِلُ لكم ذِكْرُه باسْمِه» فقُلْتُ: فكيف نَذْكُرُه؟ فقالَ: «قولوا الحجّةُ من آل محمّد عليه السلامُ وعليهم»(٣).

والأخبارُ في هذا الباب كثيرةً يَطولُ بها الكتابُ.

* * * _

⁽١) البقسرة ٢: ١٠٦.

 ⁽٢) الكافي ١: ١٢/٢٦٣، غيبة الطوسي: ١٦٨/٢٠٠، ومختصراً في اعلام الورى: ٣٥١، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ٣٤٣.

 ⁽٣) الكافي ١: ١٣/٣٦، إكبال الدين ١٣٨١، و١٤٨٥، علل الشرائع: ٥/٢٤، اثبات الموصية: ٢٤٨، كفاية الأثر: ٢٨٨، غيبة الطوسي: ١٦٩/٢٠٧، اعلام الورى: ٣٥١، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ٧٤٠، إلا أنّه في العلل واثبات الوصية وكفاية الأثر وإكبال الدين: والخلف من بعدي «ابني» الحسن.

بــاب ذِكْرِ طرفٍ من أخْبارِ أبي محمد عليه السلامُ ومَناقِبه وآياتِه ومُعْجزاتهِ

أَخْبَرَني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن الحسين أبن محمد الأشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما، قالوا: كانَ أحمد ابن عبيدالله بن خاقان على الضياع والخراج به (قُمْ) فَجَرى في مَجْلِسِه يوماً ذكر العَلَويَّة ومذاهبهم، وكان شديدَ النَصْب والانحرافِ عن أَهلِ البيتِ عليهم السلام فقال: ما رَأيَّتُ ولا عَرَفْتُ بسر مَنْ رأى من العلوية مِشْلَ الحسنِ بن علي بن محمد بن الرضا في هَدْيِه وسُكونه وعَفافِه ونبيله وكبرتِه عند أهل بيتِه وبني هاشم كافّة، وتَقْديمهم إيّاه على ذوي السنّ منهم والخَطَر، وكذلك كانت حاله عند القُوّادِ والوُزراءِ وعامّة الناس.

فأذكُرُ أَنِّي كُنْتُ يوماً قائماً على رَأْس أبي وهو يَـوْمُ بَحْلِسهِ للناس، إذ ذَخَلَ حُجّابُه فقالُوا: أبو محمد ابنُ الرضا بالباب، فقالَ بصَوْتٍ عال إ الله الله الله فَتَعَجَّبْتُ ممّا سَمِعْتُ منهم ومن جَسَارَتِهمْ أَنْ يُكَنُّوا رجلًا بحضرة أبي، ولم يَكُنْ يُكنّى عنده إلاّ خليفةٌ أو وَليُّ عهدٍ أو مَنْ أَمَرَ السلطانُ أَنْ يُكنّى فلَخَلَ رَجُلٌ أسمر حسنُ القامةِ جيلُ الوجه جَيْدُ البدنِ حَدِيثُ السِنِّ، له جلالة وهيئة حسنة ، فلمّا نظر إليه أبي قامَ فمشى إليه خُطئ، ولا أعْلَمُهُ فَعَلَ هذا بأحدٍ من بني هاشم والقودٍ، فلمّا

⁽١) كـذا في وحه، وفي دش، و دم،: الحسن، وهو تصحيف.

دَنا منه عانَقَه وقبًلَ وَجْهه وصَدْرَه، وأَخَذَ بيدِه وأَجْلَسَه على مُصلاه الذي كانَ عليه، وجَلَسَ إلى جَنْبه مُقْبِلاً عليه بوَجْهه، وجَعَلَ يُكَلِّمُه ويُفَدِّيه بنفسه، وأَنا مُتَعَجِّبٌ ممّا أَرى منه، إذ دَخَلَ الحاجِبُ فقالَ: الموقَّقُ (() قد جاء، وكانَ الموقَّقُ إذا دَخَلَ على أَبي يَقْدُمُه حُجَّابُه وخاصّة قُوّادِه، فقامُوا بينَ عُلس أَبي وبين باب الدار ساطين إلى أَنْ يَدْخُلَ ويَخْرُجَ. فلمْ يَزَلُ أَبي بينَ عُلس أَبي عمد يُحدَّبُه حتى نَظرَ إلى غلمان الخاصة فقالَ حينشذ له: إذا مُقْبِلاً على أَبي محمد يُحدَّبُه حتى نَظرَ إلى غلمان الخاصة فقالَ حينشذ له: إذا شِئتَ جَعَلَني اللهُ فداك، ثم قال لحُجّابِه: خُدُوا به خَلْفَ السِماطَينُ لا يَراهُ هذا ـ يَعْني المُوقَق وقامَ أَبي فعانَقَه ومضى.

فقُلْتُ لِحُجّابِ أَبِي وغِلْهانه: ويُلكَمُ مَنْ هذا الذي كَنَّبتُموه بحضْرة أَبِي وفَعَلَ به أَبِي هذا الفِعْلُ؟ فقالوا: هذا عَلَويٌّ يُقالُ له: الحسنُ بن عليّ يُعْرَفُ بد: ابن الرضا، فازْدَدْتُ تَعَجُّباً، ولمْ أَزَلْ يَوْمِي ذلك قَلقاً مُفَكّراً فِي أَمْرِه وأَمر أَبِي وما رَأَيْتُه منه حتى كانَ الليلُ، وكانَتْ عادَتُه أَنْ يُصَلِّي العتمة ثم يَجْلِسُ فَينَظُرُ فيها يُحْتاجُ إليه من المؤامرات وما يَرْفَعُه إلى السلطانِ.

فلمّ صَلَّى وجَلَسَ جِئْتُ فَجَلَسْتُ بِين يدَيْه، وليسَ عنْدَه أَحَدُ، فقالَ لي: يا أَحَدُ، ألك حاجةً؟ فقُلْتُ: نعَمْ يا أَبه، فإنْ أَذِنْتَ سَأَلْتُك عنها، فقالَ: قد أَذِنْتُ، قُلْتُ: يا أَبه، مَنِ الرجلُ الذي رَأَيْتُك بالغَداةِ فَعَلْتَ به ما فَعَلْتَ من الإِجْلالِ والكَرامةِ والتبجيلِ وفَدَّيتَه بنَفْسِك وأَبُويك؟ ما فَعَلْتَ من الإِجْلالِ والكَرامةِ التبجيلِ وفَدَّيتَه بنَفْسِك وأَبُويك؟ فقالَ: يا بُنيَّ ذاك إمامُ الرافِضَةِ الحسنُ بن عليّ، المعروف بـ: ابن الرضا، ثم سكتَ ساعةً وأنا ساكِتٌ، ثم قالَ: يا بُنيَّ، لو زالت الإمامةُ عن خُلفائِنا بني العباس مَا اسْتَحقَها أَحَدُ من بني هاشم غَيْرُه، لِفَضْلِه وعَفافِه وهَدْيِه

⁽١) هو أبو أحمد بن المتوكل العباسي وأخو الخلفاء المعتزّ والمهدي والمعتمد.

وصِيانتِه وزُهْدِه وعِبادتِه وجَمِيلِ أَخلاقِه وصَلاحِه، ولمو رَأَيْتَ أَباه رَأَيْتَ رَجلًا جَزُلًا نَبِيلًا فاضلًا. فازْدَدْتُ قلقاً وتَفَكَّراً وغَيْظاً على أبي وما سَمِعْتُ منه فيه، ورَأَيْتُ من فِعْلِه به، فلم يَكُنْ لي هِمَّةٌ بعد ذلك إلّا السؤالَ عن خَبَرِه والبَحْثَ عن أَمْرِه.

فها سَأَلْتُ أَحَداً من بني هاشم والقُوّادِ والكُتّابِ والقُضاةِ والفُقهاءِ وسائرِ الناسِ إلا وَجدْتُه عِنْدَه في غاية الإجلالِ والإعظامِ والمحلَّ الرفيعِ والقولِ الجميلِ والتقديم له على جميع أهل بيته ومشايخه، فعظُمَ قَدْرُه عندي إذْ لم أَرَ له وَلِيًّا ولا عَدُوّاً إلاّ وهو يُحسِنُ القَوْلَ فيه والثناءَ عليه.

فقـالَ له بعـضُ مَنْ حَـضَـرَ مَجْلِـسَـه من الْأَشعـريَّينَ: فها خبرُ أَخـيه جعفـرٍ، وكـيفَ كـانَ منه في المحلِّ؟

فقال: ومَنْ جعفرُ فيُسْأَلَ عن خبره أُويُقُرَنَ بالحَسَن؟! جعفر مُعلِنُ الفُسوقِ(١) فاجرٌ شِرِّيبٌ للمُحمور، أَقلُ مَنْ رأَيْتُه من الرجالِ وأَهْتَكُهُم لنفُسِه، خفيفٌ قليلٌ في نَفْسِه، ولقد وَرَدَ على السلطان وأصحابه في وقتِ وفاةِ الحسنِ بن علي ما تَعَجَّبْتُ منه، وما ظَنَنْتُ أَنّه يكونُ، وذلك أَنّه لما اعْتلَ بعِثَ إلى أبي: أَنَّ ابن الرضا قد اعْتلَ ، فركبَ من ساعتِه إلى دارِ الخلافةِ، بعِثَ إلى أبي: أَنَّ ابن الرضا قد اعْتلُ ، فركبَ من ساعتِه إلى دارِ الخلافةِ، شمَّ رَجَعَ مُسْتَعْجِلا ومعه خسةٌ من خدتم أمير المؤمنينَ كُلُهم من ثقاتِه وخاصّتِه، فيهم نِحريرُ، وأَمرَهم بلزوم دارِ الحسن وتَعَرُّفِ خَبره وحالهِ، وبَعَثَ إلى نَفَرٍ من المُتَطَبِّينَ فأَمرَهُم بالأَخْتلافِ إليه وتَعَهده صَباحَ

⁽١) في دم، وهامش وش،: الفسيق.

فلمَّا كَانَ بِعَـد ذلك بيوميـن أَو ثـلاثة أُخْبِرَ أَنَّه قـد ضَعُفَ، فأمَرَ الْمُتَطَبِّينَ بلـزوم داره، وبَعَثَ إلى قاضي القُـضاة فأَحْضَـرَه تَجْلَسَه وأَمَـرَه أَنْ يْخْتَارَ عَشْرَةً مِّن يُوثَـقُ به في دينِهِ ووَرَعِهِ وأَمانَتِهِ، فأَحْضَرَهم فبَعَثَ بهم إلى دار الحمسن وأَمَرَهم بلزومه ليلاً ونهاراً، فلم يَـزالُوا هناك حتَّى تُـوُفَّى عليه السلام، فلمَّا ذاعَ خَبرُ وفاته صارَتْ سُرّ مَنْ رأى ضَجّةً واحدَةً، وعُطّلت الْأَسْواقُ، ورَكِبَ بنو هاشم والقُوّادُ وسائـرُ الناس إلى جَنازتِه، فكـانَتْ سُرٌّ مَنْ رأى يومِئذِ شبيهاً بالقيامة، فلمَّا فَرَغوا من تَهْيِئته بَعَثَ السلطانُ إلى أَن عيسى بن المتوكل يَأْمُرُه بالصلاة عليه، فلمّا وُضعَت الجَنازةُ للصلاة عليه دَنَا أَبُو عِيسَىٰ منه فَكَشَفَ عن وَجْهِه، فَعَرَضَه على بني هاشم من العَلَويَّةِ والعبَّاسية والقُوَّاد والكُتَّاب والقُضاةِ والمعدِّلينَ، وقالَ: هذا الحسنُ بن عليّ ابن محمّد بن الرضا ماتَ حَتْفَ أَنْفه على فراشِه، وحَضَرَه من خَدَم أمير المؤمنينَ وثِقاتِه فـلانٌ وفلانٌ وفلانٌ، ومن القُضاةِ فلانٌ وفـلانٌ، ومن المُتَطَبِّينَ فلانٌ وفلانٌ، ثم غَطِّي وَجْهَه وصَلَّى عليه وأَمَرَ بحَمْله.

ولمّا دُفِنَ جاء جعفرُ (١) بن علي أخوه إلى أبي فقالَ: اجْعَلْ لي مَرْتبةَ أخي وأَنا أُوصِلُ إليك في كلّ سنة عشرينَ ألف دينارٍ، فزَنرَه أبي وأَسْمَعَه ما كره، وقالَ له: يا أحمَّقُ، السلطانُ _ أطالَ الله بقاءه _ جَرَّدَ سَيْفَه في اللذين زَعَموا أَنَّ أَباك وأخاك أَسْمَةً، ليَرُدَّهم عن ذلك فلم يَتَهَيَّا له ذلك، فإنْ كُنْتَ عند شيعةِ أبيك وأخيك إماماً فلا حاجة بك إلى السلطانِ ليُرِتِّبكَ مراتِبَهم ولا غيرِ السلطانِ، وإن لم تَكُنْ عندَهم بهذهِ المنزلةِ لم تَنَلْها بنا، فاسْتَقَلَّه أبي

 ⁽۱) في هامش وش، و وم،: جعفر هذا يلقب بالكــذاب ويلقب أيضاً بزق الخمر لانهاكه فيها
 وكان يسعى باخيه ابي محمد عليه السلام الى المتوكل.

عند ذلك واسْتَضْعَفَه وأَمَرَ أَنْ يُحْجَبَ عنه، فلم يَأْذَنْ له في الدخول عليه حتى ماتَ أبي. وخَرَجْنا وهو على تلك الحال ، والسلطان يَطْلُبُ أَثراً لوليد الحسن بن علي إلى اليوم وهو لا يَجِدُ إلى ذلك سبيلًا، وشيعتُه مُقيمونَ على أنّه مات وخَلَفَ وَلَداً يقومُ مَقامَه في الإمامة (١).

أَخْبَرَنِي أَبُو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن علي ابن محمد، عن محمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر قال: كَتَبَ أَبو محمد إلى أَبِي القاسم إسحاق بن جعفر الزُبيري قَبْلَ مَوْتِ المُعْتَزِ بنحوٍ من عشرين يوماً: «إلزَمْ بَيْتَك حتى يَحْدُثَ الحادثُ» فلمّا قُتِلَ تُرُنجة (٢) كَتَبَ إليه: قد حَدَثَ الحادِثُ، فما تَأْمُرُني؟ فكتَبَ إليه: «ليس هذا الحادثُ، الحادثُ الآخرُ، فكانَ من المعتزّ ما كان.

قالَ: وكَـتَبَ إلى رجـل آخَـرَ: (بقتـل [ابن]^(٣) محمد بن داود) قَبْلَ قَتْلِه بعـشـرة أيّام، فلـمّاكـانَ في اليـوم العاشـِر قُتِـلَ^(١).

⁽٢) كذا في النسخ، وفي الكافي ونقل العلامة المجلسي عن الارشاد: بريحة، والظاهر ان الصحيح: ابن أشرجة، وهمو عبدالله بن محمد بن داود الهاشمي بن أثرجة من ندماء المتوكل والمشهور بالنصب والبغض لعلي بن أبي طالب عليه انسلام، وقد قتل بيد عيسى بن جعفر وعلي بن زيد الحسنيين بالكوفة قبل موت المعتز بأيام. مظر: الكامل لابن الأشير٧: ٥٦، تاريخ الطبري ٩: ٣٨٨.

 ⁽٣) في النسخ الخطية من الارشاد ونسخة البحار: عمد بن داود، والظاهر ان الصحيح: ابن عمد
ابن داود - كما في الكافي - وهـو عبدالله بن محمد بن داود الهاشمي المعروف بـ (ابن أترجة)
المشار اليه في صـدر الحديث.

⁽٤) الكافي ١ : ٢/٤٢٣، مناقب آل ابي طالب ٤ : ٤٣٦، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ١/٧٧٧

أُخْبَرَني أبو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن (عليّ بن محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن إبراهيم بن المحروف بابن الكردي)(۱)، عن محمد بن عليّ بن إبراهيم بن موسى بن جعفر قالَ: ضاقَ بنا الأمرُ فقالَ لي أبي: امْضِ بناحتى نصيرُ إلى هذا الرجل _ يعني أبا محمد _ فإنّه قد وُصِفَ عنه سَاحَةً، فقلْتُ: تَعْرِفُه؟ قالَ: ما أُعْرِفُه ولا رَأيتُه قـط، قالَ: فقصَدْناه فقالَ لي أبي وهو في طريقه: ما أَحْوَجَنا إلى أَنْ يَأْمُرَ لنا بخمس ماثة درهم: ماثتي درهم للكيسوة، وماثتي درهم للنفقة. وقُلْتُ في نفسي: للكِسوة، وماثتي درهم : ماثة أستري بها حماراً، وماثة للنفقة، وماثة للكيسوة، فأمرَ لي بثلاث ماثة درهم: ماثة أستري بها حماراً، وماثة للنفقة، وماثة للكيسوة، فأكر إلى الجبل (۱).

قالَ: فلمّا وافيننا البابَ خَرَجَ إلينا غلامُه فقالَ: يَدْخُلُ عليُّ بن إبراهيم ومحمد ابنه، فلمّا دَخَلْنا عليه وسَلَّمنا قالَ لأبي: «ياعليّ، ما خَلَفَك عنّا إلى هذا الوقت؟» قالَ: يا سيدي، اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَلقاكَ على هذه الحال.

فلمّا خَرَجْنا من عنده جاءنا غلامُه، فناوَلَ أَبِي صُرَّةً وقالَ: هذه خسمائة درهم: ماثتانِ للكِسوةِ، وماثتانِ للدقيقِ، وماثة للنفقةِ. وأعطاني صُرَّةً وقالَ: هذه ثلاث مائة درهم: فاجْعَلْ مائةً في ثمن حمار، ومائةً

⁽١) كـذا في النسخ، وفي البحار: علي بن ابراهيـــم المعروف بابن الكـردي، والظاهر ان الصــواب ما في الكافي حيث رواه عن علـي بن عــمد عن محمد بن ابراهيم المعروف بابن الكردي، فقد يأتي في ذيل الحديث: قال محمد بن ابراهيم الكردي.

⁽٢) في دم، وهامش دش،: الخيل.

الجبل والجبال اسم علم لعراق العجم، وهي ما بين اصفهان الى زنجان وقزوين وهمدان والدينور وقرميسين (كرمانشاه) والري وما بين ذلك. ومعجم البلدان ٢: ٩٩.

أخبار ومناقب الإمام الحسن العسكري عليه السلام للمَنسوة، وماثةً للنفقةِ، ولا تَخْرُجْ إلى الجبل (١) وصِرْ إلى سُــوْراء(١).

قَالَ:فصارَ إلى سُوْراء. وتَـزوَّجَ امْـرَأَةً منها، فـدَخْلُه اليـومَ أَلفا دينار،

ومع هذا يقولُ بالوقفِ.

قالَ عمَّدُ بن ابراهيم الكردي: فقُلْتُ له: وَيُحَكَ أَتُريدُ أَمْراً أَبْيَنَ من هذا؟!

قالَ: فقالَ: صَدَفْتَ، ولكنا على أمر قد جَرَيْنا عليه".

أَخْبَرُني أبو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقب ، عن على ابن محمد، عن محمد بن على بن إبراهيم قالَ: حَدَّثَني أَحدُ بن الحارث القزويني قالَ: كُنْتُ مع أَبِي بسُرٌّ مَنْ رأى، وكانَ أَبِي يتعاطى البَيْطرة في مربط أبي محمّد عليه السلام، قالَ: وكمانَ عند المستعين بَغْلُ لم يُرَ مثلُه حُسْناً وكبراً، وكانَ يَمْنَعُ ظَهْرَه واللجامَ، وقد كان جَمَعَ عليه الرُوَّاضُ فلم يَكُنْ لهم حيلةً في ركوبه، قالَ: فقالَ له بعضُ ندمائه: يا أُميرَ المؤمنين، ألا تُبْعَثُ إِلَى الحسن بن الـرضا حتى يجيء فإمَّا أَنْ يَرْكبَه وإمَّا أَنْ يَقْتُلُه.

قال: فبعَتَ إلى أبي محمّد ومَضي معه أبي.

قالَ: فلمَّا دَخَلَ أَبُو محمَّد الدارَكُنْتُ مع أَي، فنَظَرَ أَبُو محمَّد إلى البَعْل واقِفاً في صحن الدار فعَدَلَ إليه فوَضَعَ يَدَه على كَفَله (٤).

⁽١) في وش، و هم،: الخيل، وما أثبتناه من هامشهما.

⁽٢) سوراء: موضع بالعراق من أرض بابل، قريبة من الحلة ومعجم البلدان ٣: ٢٧٨.

⁽٣) الكافي ١: ٣/٤٢٤، مناقب آل ابي طالب ٤: ٣٧٤ بحذف آخره، وكذلك ثاقب المناقب: ١٤/٥٦٩، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ٧٧٨/٥٥.

⁽٤) في هامش وش: كتفه.

٣٢/ ٣٢/ الإرشاد/ج٢

قالَ: فَنَظَرْتُ إِلَى البَّغْـلِ وَقَـد عَـرِق حتى سالَ العـرَقُ منـه.

شم صارَ إلى المستعين فسلّم عليه، فرحَب به وقرَب وقال: يا أبا عمد، ألجُمْ هذا البَعْلَ. فقالَ أبو محمد لأبي: «ألجُمْه ياغلام» فقالَ له المستعينُ: أَجْمُه أَنْتَ، فوضَعَ أبو محمد طَيْلسانَه ثم قامَ فأجْمَه، ثم رَجَعَ إلى عَلسِه وجَلَسَ، فقالَ له: يا أبا محمد، أَسْرِجُهُ، فقالَ لأبي: «يا غلامُ أَسْرِجْهُ» فقالَ له المستعينُ: أَسْرِجُهُ أَنت، فقامَ ثانيةً فأَسْرَجَه ورَجَعَ، فقالَ له: ترى ققالَ له المستعينُ: فقالَ أبو محمد: «نعَمْ» فركبَه من غَيْر أَنْ يَمْتَنِعَ عليه، ثم رَكَضَه في الدار، ثم حَلَه على الهَمْلجَة (الله فمشى أَحْسَنَ مشي يَكُونُ، ثم رَجَعَ فنزَل. فقالَ له المستعينُ: يا أبا محمد، كيف رَأيتَه ؟ قالَ: «ما رَأيْتُه مُشْله حُسْناً وفراهةً » فقالَ له المستعينُ: فإنَّ أميرَ المؤمنينَ قد حمَلكَ عليه، فقالَ أبو محمد لأبي: «يا غلامُ خُذْه» فأَخذه أبي فقادَه (المُ

ورَوى (أبو عليّ بن راشد)(٣)، عن أبي هاشم الجعفري قالَ: شَكَوْتُ إِلى أبي محمد الحسن بن عليّ عليهما السلامُ الحاجمة، فحكّ

⁽١) الْهَمْلَجَة: مشى شبيه الهرولة. ومجمع البحرين - هملج - ٢: ٣٣٧،

 ⁽٢) الكافي ١: ٤/٤/٤، الخرائج والجرائح ١: ٢٣٧/١١، ثاقب المناقب: ٥٢٨/٥٧٩، ونقله
 العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ٢٦٦.

قال العلامة المجلسي (رحمه الله) في مرآة العقول 7: ١٥١ تعليقاً على هذا الحديث: يشكل هذا بأن السظاهر ان هذه الواقعة كانت في أيام اسامة أبي محمد بعدوفاة أبيه عليهما السلام وهما كانتا في جمادي الآخرة سنة ٢٥٤ كما ذكره الكليني وغيره، فكيف يمكن ان تكون هذه في زمان المستعين.

فلا بد اما من تصحيف المعتز بالمستعين، وهما متقاربان صورة، أو تصحيف أبي الحسن بالحسن، والاول أظهر للتصريح بأبي محمد في مواضع، وكون ذلك قبل امامته عليه السلام في حياة والده وان كان ممكناً، لكنه بعيد.

 ⁽٣) كذا في «ش» و«م» والبحار، وفي «ح»: علي بن راشد، ورواه في الكافي عن علي عن أبي أحمد
 ابن راشد.

بَسَوْطِهِ الْأَرْضَ فَأَخَرَجَ منها سبيكةً فيها نحو الخمس ماثة دينارٍ، فقالَ: وخُـذْهَا يا أَبا هاشم وأُعْـذِرْناه(١٠).

أُخْبَرَنِي أَبُو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن عليّ بن محمد، عن أبي عبدالله بن صالح، عن أبيه، عن أبي عليّ (المطهّري)(١): أنّه كتب إليه من القادِسيّة يُعْلِمُه انْصِرافَ الناسِ عن المضيُّ إلى الحبجُّ، وأنَّه يَخافُ العَطَشَ إِنْ مَضى، فكتب عليه السلامُ: «إمضوا فلا خَوْفَ عليكم إنْ شاء الله فمضى مَنْ بَقِى سالمينَ ولم يجدُوا عطشاً(١).

أُخْبَرَني أبو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن عليّ بن محمد، عن عليّ بن الحمد، عن عليّ بن الخصر بن الفضل اليماني قال: نَزلَ بالجعفري من آل جعفر خُلْقٌ كشيرٌ لا قِبَلَ له بهم، فكتب إلى أبي محمد عليه السلامُ يَشْكُو ذلك، فكتبَ إليه: وتَكُفُونَهم إنْ شلة الله، قالَ: فخَرَجَ إليهم في نفريسير والقوم يزيدونَ على عشرين ألف نفسي، وهو في أقل من ألف والشباحة مُ (١٠).

ويهذا الإسناد، عن محمد بن إسهاعيل العلوي قالَ: حُبِسَ أَبو محمد عليه السلامُ عند (عليُّ بن اوتامِش)(٥) ـ وكانَ شديدَ العَداوةِ لآل محمّد

 ⁽١) الكافي ١: ٥/٤٢٥، مناقب آل أبي طالب ٤: ٣٦١، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ٥٣/٢٧٩.

⁽٢) في الكافي: المطهر.

 ⁽٣) الكافي ١: ٩/٤٢٥، مناقب آل ابي طالب ٤: ٤٣١، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠:
 ٢٧٩/ ٥٤/

⁽٤) الكافي ١: ٧/٤٣٥، مناقب آل ابي طالب ٤: ٣٦١، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ٥٠/٧٨٠.

⁽٥) في الكافي: علي بن نارمش (نارش خ. ل)، وفي اعــلام الورى: علي بن اوتاش.

٣٣ الإرشاد/ج٢

عليه وعليهم السلامُ غليظاً على آلِ أبي طالب وقيلَ له: إفعَلْ به وافعَلْ. قالَ: فها أَقَامَ إِلاَ يَرْفَعُ بَصَرَه إليه إِلَّ فَها أَقَامَ إِلاَ يَرْفَعُ بَصَرَه إليه إِجْدِلاً له وإعظاماً، وخَرَجَ من عنده وهو أحسَنُ الناس بصيرةً وأحسَبُه قولاً فيه (١).

ورَوى إسحاقُ بن محمد النخعي قالَ: حَدَّثَنِي أَبو هاشم الجعفري قالَ: شَكَوْتُ إِلى أَبِي محمّد عليه السلامُ ضيْقَ الحَبْس وكَلَبَ القَيْدِ، فَكَتَبَ إِلَيُّ: وأُنتَ مُصَلِي اليومَ الظهر في منزلك فأخرِجْتُ وَقْتَ الظهر فصَلَيْتُ في مَنْزلي كها قالَ. وكُنْتُ مُضِيقاً فأرَدْتُ أَنْ أَطْلُبَ منه معونةً في الكتابِ الذي كَتَبْتُه فاسْتَحيَيْتُ، فلمّا صِرْتُ إلى مَنْزلي وَجَّهَ لي بهائة دينار وكَتَبَ إِلَيَّ: وإذا كانَتْ لك حاجةً فلا تَسْتَحي ولا تَحْتَسْم، واطْلُبْها تَأْتِك على ما تُحِبُ إن شاءَ الله عنه .

وبهـذا الإسنادِ، عن أحمـدَ بن محمـد الأقـرع قالَ: حَدَّثَنِي (أَبـو حمـزة نصـيـر الخـادم)(٢) قالَ: سَمِـعْتُ أَبا محمـد عليه الســلامُ غَيْـرَ مَـرَّةٍ يُكلِّـمُ

⁽٢) الكافي ١: ١٠/٤٣٥، ١ عسلام الورى: ٣٥٤، الخرائج والجرائح ١: ١٠/٤٣٥، وذكر صدره ابن شهرآشوب في المناقب ٤: ٤٣٧، وذيله في ٤: ٤٣٩، وذكر قطعاً منه المسعودي في اثبات الوصية: ٢١١، وعهاد الدين الطوسي في ثاقسب المناقب: ٢٧٥/٧٧٦، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ٢٧/٢٦٧.

⁽٣) كذا في النسخ، ونسخ الكافي هنا مختلفة بين نصر ونصير، وقد ورد في الفقيه ٢: ٨٩٧/١٨٤، وفي نسخه اختلاف أيضاً، وهو من شهود وصية أبي جعفر الثاني عليه السلام الى ابنه على عليه السلام، وكتب شهادته بيده (الكافي ١: ٣/٣٦١ والموجود هنا نصر لا غير) وفي الغيبة للشيخ: ٣/١٣٤٠ روى محمد بن علي الشلمغاني في كتاب الاوصياء قال: حدثني حمزة بن نصر غلام أبي الحسن عليه السلام عن أبيه قال: لما ولد السيد عليه السلام تباشر أهل الدار

أخبار ومناقب الإمام الحسن العسكري عليه السلام

غِلْهَانَه بلُغاتِهم، وفيهم تُـرُكُ ورومٌ وصَقالبة، فتَعَجَّبْتُ من ذلك وقُلْتُ: هـذا وُلِدَ بالمدينة، ولـم يَظْهَرْ لأَحد حتى مَضى أَبو الحسن عليه السلامُ ولا رَآه أَحَدُ، فكيفَ هذا؟! أُحدِّثُ نَفْسي بذلك، فأَقَبَلَ عَلَيَّ فقالَ: وإنَّ اللهَ جَـلً ذِحْرُه أَبانَ حُجَّته من سائر خَلْقِه، وأَعْطاه مَعْرِفَة كُلِّ شيءٍ، فهـو يَعْرف اللغاتِ والأسباب والحوادث، ولـولا ذلك لم يكُنْ بين الحجّة والمحجوج فرقُه(۱).

ويهذا الإسنادِ قالَ: حَدَّثَنِي الحسنُ بن طريف قالَ: اخْتَلَجَ فِي صَدْرِي مسألتان أَرَدْتُ الكتابَ بها إلى أبي محمد عليه السلامُ، فكَتَبْتُ أَسْأَلهُ عن القائم إذا قامَ بمَ يَقْضِي، وأَيْنَ مَجْلِسُه الذي يَقْضِي فيه بين الناس؟ وأَرَدْت (أَنْ أَسْأَلَه)(٢) عن شيءٍ لحُمّى الربع فأغْفَلْتُ ذِكرَ الحُمّى، فجاءَ الجوابُ: وسَأَلْتَ عن القائم، واذا قامَ قَضى بين الناس بعلمه كفضاءِ داود لا يَسْأَلُ البَيِّنةَ، وكُنْتَ أَرَدْتَ أَنْ تَسْأَلُ عن حُمّى الربع فأَسْلامًا فَن حُمّى الربع فأنسيت، فاكتُبْ في وَرَقةٍ وعَلِقْه على المحموم: ﴿ فِيا فَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلامًا فَانسيت، فأكتُبُ في وَرَقةٍ وعَلِقْه على المحموم: ﴿ فِيا فَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلامًا عَلَى الْبِعِيمِهِ الْبِراهِيم ﴾ (٣) فَافَاق وَبرَى (٩).

بذلك الخبر، والظاهر ان نصر والد حمزة في هذا السند هو أبو حمزة نصر الخادم الذي نبحث عنه، فحيئنل الاظهر صحة نصر وكون نصير تصحيفاً.

⁽١) الكافي ١: ٢٦/٤/٦، اعـــلام الورى: ٣٥٦، الحرائج والجرائح ١: ١٤/٤٣٦، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠. ٢٨/٢٦٨، وذكــره مختصراً المسعودي في اثبات الوصية: ٢١٤، وابن شهرآشوب في المناقب ٤: ٢٨٤.

⁽٢) في دم، وهامش دش»: ان اكتب اليه اسأله.

⁽۱) في دم، وهمامش دش،: آن اكتب آليه أسال (٣) الانبياء ٢١: ٦٩.

ر) (٤) في دم: محمسوم لنا.

⁽٥) الكافي ١: ١٣/٤٢٦، دعوات الراوندي: ٥٦٧/٢٠٩، اعلام الورى: ٣٥٧، الخرائج والجرائح ١: ١٣/٤٣١، ونقله العلامة المجلسي

أَخْبَرُنِي أَبو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن على ابن محمد، عن إسحاق بن محمد النخعي قالَ: حَدَّثَني إسماعيلُ بن محمد ابن على بن إسماعيل بن على بن عبدالله بن العباس قالَ: قَعَدْتُ لأبي محمّد عليه السلامُ على ظَهْرِ الطريقِ، فلمّا مَرَّ بي شَكَوْتُ إليه الحاجَة، وحَلفْتُ عليه السلامُ على ظَهْرِ الطريقِ، فلمّا مَرَّ بي شَكَوْتُ إليه الحاجَة، وحَلفْتُ أنّه ليس عندي درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء، قالَ، فقالَ: ﴿ عَلِيفُ الله كاذباً! وقد دَفْتُ ما معك ﴾ فأعطاني غلامُه مائة دينار، ثم أَقْبلَ عَلَي العطيةِ، أعْطِه يا غلامُ ما معك ﴾ فأعطاني غلامُه مائة دينار، ثم أَقْبلَ عَلَي فقالَ لي: ﴿ إِنَّكَ تُحْرَمُ الدنانيرَ التي دَفْتُها أُحْرَجَ ما تَكُونُ إليها ﴾ وصَدق عليه السلام ، وذلك أنّي أَنْفَقْتُ ما وَصَلَني به واضْطررْتُ ضرورةً شديدة إلى شيءٍ أُنْفقُه ، وانَعَلقَت عَلَيَّ أَبُوابُ الرزْقِ ، فنَبَشْتُ عن الدنانير التي كُنْتُ وَفَنْتُها فأَخِذُها فأَخَذَها فَا فَدَرْتُ منها على شيءٍ (ابنُ عَمَّ فِي) (ا) قد عَرَفَ مَوْضِعَها فأَخَذَها وهَرَبَ ، فا قَدَرْتُ منها على شيءٍ (ابنُ عَمَّ في) فقرَفَ مَوْضَعَها فأَخَذَها وهَرَبَ ، فا قَدَرْتُ منها على شيءٍ (ابنُ عَمَّ في) في المنابِ في المنابِ على شيءٍ (ابنُ عَمْ في) في قَدَرْتُ منها على شيءٍ (ابنُ عَمْ في) في قَدَرَتُ منها على شيءٍ (ابنُ عَمْ في)

ويهذا الإسناد، عن إسحاق بن محمد النخعي قال: حَدَّثَنا عليُ بن زيد بن عليّ بن الحسين قال: كانَ لي فرسٌ وكُنْتُ به مُعْجَباً أُكْثِرُ ذِكْرَه في المجالس، فذَخَلْتُ على أبي محمد عليه السلامُ يوماً فقال: «ما فَعَلَ فرسُك؟» فَقُلْتُ: هو عندي، وهُ وذا، هو على بابك، الآن نَزَلْتُ عنه، فقالَ لي: «اسْتَبْدِل به قبلَ المساء إنْ قَدَرْتَ على مُشْتِر ولا تُؤخّر ذلك»

→ في البحار ٥٠: ٢٦٥.

⁽۱) في دم» وهامش «ش»: ابن لي.

⁽٢) الكافي ١: ١٤/٤٢٦، اعلام الورى: ٣٥٢، ثاقب المناقب: ٥٢٧/٥٧٨، الفصول المهمة: ٢٨٦، والراوندي في الحراثج المهمة: ٢١٤، والراوندي في الحراثج والجرائح ١: ٢١٤، وابن شهرآشوب في المناقب ٤: ٣٣٤، ونقله العلامة المجلسي في الحرار ٥٠: ٢٨٠/٥٠.

أخبار ومناقب الإمام الحسن العسكري عليه السلام

ودَ خَلَ علينا داخلُ فانْقَطَعَ الكلامُ، فقُمْتُ مُفكِّراً ومَضَيْتُ إِلَى مَنْزلِى فأخْبَرْتُ أَخِي فقالَ: ما أَدْرِي ما أَقُولُ فِي هذا، وشَحَحْتُ به ونَفِسْتُ على الناس ببيعه، وأَمْسَيْنا فلهَا صَلَيْتُ العَتَمةَ جاءي السائسُ فقالَ: يا مولاي، نَفَقَ فَرَسُك الساعة، فاغْتَممْتُ وعَلِمْتُ أَنَّه عَنى هذا بذلك القول . ثمَّ دَخَلْتُ على أَبِي محمد عليه السلامُ بعدَ أيام وأنا أقولُ فِي نفسي: لَيْتُه أَخْسَلُ عَلَي دابّةً، فلهَا جَلَسْتُ قالَ قَبْلَ أَنْ أُحَدَّنَ (١) بشيء: ونعَمْ نُخلف عليك، يا غلامُ أعْطِه برذوني الكميت، ثمَّ قالَ: «هذا خَيْرُ من فرسِك وأَوْظا وأَطْولُ عُمراً» (١).

وبهذا الإسنادِ قالَ: حَدَّثَنِي محمدُ بن الحسن بن شمّون قالَ: حَدَّثَنِي الحَسن بن شمّون قالَ: حَدَّثَنِي أَحَدُ بن محمد قالَ: كَتَبْتُ إلى أبي محمد عليه السلامُ حينَ أَخَذَ المهتدي في قَتْلِ الموالي": يا سيدي، الحمدُ لله الذي شَغَلَه عنّا، فقد بلَغَنِي أَنَه يَتَهَدُّذُكُ ويقولُ: والله لأجلينهم عن جَدَد⁽¹⁾ الأرض. فوقَع أبو محمد عليه السلامُ بخطه (٥): «ذلك أقصرُ لعُمرِه، عُدَّ من يومِك هذا خسةَ أيّام، ويُقْتَلُ في اليوم السادس بَعْدَ هَوانٍ واستخفافٍ يَمُرُّ به، وكانَ كما قالَ عليه السلامُ (١).

⁽١) في دم، وهامش دش،: اتحدث.

 ⁽۲) الكافي ١: ١٥/٤٢٧، اعلام الورى: ٣٥٢، الخرائج والجرائع: ١: ١٢/٤٣٤، ثاقب المناقب: ٢١٥ ١٦/٤٣٤، وذكره مختصراً المسعودي في اثبات الوصية: ٢١٥، وابن شهرآشوب في مناقب آل ابي طالب ٤: ٤٣٠، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ٢٦٧.

⁽٣) في هامش وش، : أي موالي نفسه.

⁽٤) في دم، وهامش دش، جديد. وفي دش، هامش آخر: جديد الارض أي ظهرها.

 ⁽٥) قتل المهتدي يوم الثلاثاء لاربع عشر بقين من رجب سنة ٢٥٦، فتوقيع الأمام كان في ٨ رجب سنة ٢٥٦.

⁽٦) الكافي ١: ١٦/٤٢٧، اعلام الورى: ٣٥٦، ونختصراً في مناقب آل ابي طالب ٤: ٣٦٦،

أَخْبَرَنِي أبو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن عليً ابن محمد، عن محمد بن إسهاعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر (') قال: ذَخَلَ العباسيونَ على (صالح بن وصيف) (') عندما حُبِسَ أبو محمد عليه السلامُ فقالُوا له: ضَيِّقُ عليه ولا تُوسِّعْ، فقالَ لهم صالح: ما أَصْنَعُ به؟! قد وَكَلْتُ به رجلين شرَّ مَنْ قَدَرْتُ عليه، فقد صارا من العبادة والصلاةِ والصيامِ إلى أَمْرٍ عَظيمٍ. ثم أَمَر بإحضارِ المَوكَلِينِ فقالَ لها: وَيُحكما ما شأنكما في أَمْرٍ هذا الرجل؟ فقالا له: ما نقولُ في رجلَ يَصومُ النهارَ ويَقُومُ الليلَ كُلَّه، لا يَتَكلَّمُ ولا يَتَشاغَلُ بغيرِ العبادةِ، فإذا نَظرَ الينا ارْتَعَدَتْ (') فرائصنا وداخَلنا ما لا نَمْلِكُه من أَنفُسِنا. فلمًا سَمِعَ ذلك العباسيون انصَرَوا خاسِئين (أ) (').

أُخْبَرَني أبو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن عليِّ بن محمد، عن جماعة من أَصْحابنا قالوا: سُلِّم أبو محمد عليه السلامُ إلى نِحْرير (١) وكانَ يُضَيِّقُ عليه ويُوْذيه، فقالَتْ له امْرَأَتُه: اتَّقِ الله، فإنَّك لا تَدْري مَنْ في مَنْزلك، وذَكَرَتْ له صَلاحه وعبادته، وقالَتْ: إنَّ أُخافُ عليك منه، فقالَ: والله لأَرْمِينَّه بين السباع. ثماسْتأذنَ في ذلك فأذِنَ له، فرَمى به إليها، ولم

[←]ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ٣٠٨.

⁽١) كذا في النسخ والبحَّار ، وفي الكافي زيادة: عن علي بن عبد الغفار هنا.

⁽٢) صالح بن وصيف رئيس الامراء في خلافة المهتدي قتل سنة ٢٥٦. ودول الاسلام: ١٤١٠.

 ⁽٣) في دم» و دح» وهامش دش»: أرْعِدَت.

⁽٤) في هامش وش: خائبين.

⁽٥) الكافي ١: ٢٣/٤٢٩ ، باختلاف يسير، اعلام الورى: ٣٦٠، ونقله العلامة المجلسي في المحار ٥٠: ٦/٣٠٨.

⁽٦) هو نحرير الخادم من خواص خدم بني العباس.

أخبار ومناقب الإمام الحسن العسكري عليه السلام الإمام الحسن العسكري عليه السلام يَشُكُّوا فِي أَكْلِها له، فَنظَروا إلى الموضع لِيَعْرِفوا الحالَ، فوَجَدُوه عليه السلامُ قائماً يُصَلِّى وهي حَوْله، فأُمِر بإخراجه إلى داره(١).

والرواياتُ في هذا المعنى كثيرةً، وفيها أَثْبَتْناه منها كفايةً فيها نَحَوْناه إِنْ شاءَ اللهُ تعالى.

* * *

⁽١) الكافي ١: ٢٦/٤٣٠، باختلاف يسير، اعلام الورى: ٣٦٠، ثاقب المناقب: ٥٣٠/٥٨٠ ونختصراً في المناقب لابن شهرآشوب ٤: ٤٣٠، وفيه: انه سلم الى يحيى بن قتيبة، عوض ونحريره. ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ٧/٣٠٩.

٣٣٦ الإرشاد/ج٢

باب

ذِكْرِ وفاةِ أَبِي محمدٍ الحسن بن عليّ عليهها السلامُ ومَوْضِع ِ قَبْرِه وذِكْر ولَدِهِ

ومَرِضَ أَبُو محمد عليه السلامُ في أول شهر ربيع الأول سنة ستين وماتتن، ومات في يـوم الجمعة لثهانِ ليـال خَلَوْنَ من هـذا الشهـر في السنة المذكـورة، وله يَـوْمَ وفاته ثهانُ وعـشـرونَ سنةً، ودُفِنَ في البيت الـذي دُفِنَ فيه أَبوه من دارهما بسُرَّ مَنْ رأَى.

وخَلَّفَ ابْنَه المُنْتَظَرَ لـدولةِ الحـقِّ. وكانَ قد أَخْفى مَوْلِدَه وسَتَرَ أَمْرَه، لصَّعوبة الـوَقْتِ، وشِدَّةِ طَلَبِ سُلْطانِ الزمانِ له، واجْتهادِه في البَحْثِ عن أَمْره، ولمِا شاعَ مِنْ مَذْهَب الشيعةِ الإمامية فيه، وعُرفَ من انتظارِهم له، فله مُنْهِ مِنْ وَلَدَه عليه السَلامُ في حياتِه، ولا عَرَفَه الجَّمْهورُ بعد وَفاتِه.

وتَولَى جعفرُ بن علي أخو أبي محمد عليه السلامُ أخْذَ تَركَتِه، وسَعى في حَبْس جواري أبي محمد عليه السلامُ واعْتقال حلائِلهِ، وشَنَّعَ على أصحابه بانْتظارهم وَلَدَه وقطْعِهِمْ بوُجودِه والقول بإمامتِه، وأغْرى بالقوم حتى أخافَهم وشرَّدَهُم، وجَرى على مخلَّفي أبي محمد عليه السلامُ بسبب ذلك كُلَّ عظيمةٍ، من اعتقال وحَبْس وتَهْديدٍ وتَصْغيرٍ واسْتِخْفافٍ وذُلْ ، ولم يَظْفَر السلطانُ منهم بطائل .

وحازَ جعفرُ ظاهِرَ تَركةِ أَبِي محمد عليه السلامُ وَاجْتَهَـدَ فِي القيام عنـد الشيعةِ مَقامَه، فلـم يَقْبَلْ أحــدُ منهم ذلـك ولا اعْتَقَـدَه فيـه، فصــارَ إلى

سُلطانِ الوقْتِ يَلْتَمِسُ مَرْتَبَةً أُخيه، وبَذَلَ مالاً جليلًا، وتَقَرَّبَ بكلً ما ظَنَّ أَنَّه يَتَقَرَّبُ به فلم يَنْتَفِعُ بشيءٍ من ذلك.

ولجعفر أخبارٌ كثيرة في هذا المعنى، رَأَيْتُ الإِغْراضَ^(۱) عن ذكرِها لأسبابَ لا يَخْتَمِلُ الكتابُ شَرْحَها، وهي مشهورةً عند الإماميَّةِ ومَنْ عَرَفَ أُخْبارَ الناس من العامة، وباللهِ اسْتَعينُ.

(١) في دم، وهامش دش، الإضراب.

ذِكْرِ الإمام القائم بعد أبي محمد عليهِ السلامُ وتاريخ ِ مَوْلدِه، ودَلائل ِ إمامتِه، وذِكْرِ طَرَفٍ من أُخْباره وغَيْبتِه، وسيرتِه عند قيامِه ومُدَّةِ دولتِه

وكانَ الإمامُ بعد أبي محمد عليه السلامُ ابْنَه المسمّى باسم رسولِ اللهِ صلّى الله عليهِ وآلهِ، المكنَّى بكُنْيته، ولم يُخَلِّفْ أَبوه ولَـداً غَيْرَه ظاَهـراً ولا باطناً، وخَلَّفه غائباً مُسْتَتراً (') على ما قَـدَّمنا ذِكْرَه.

وكمانَ مولـدُه عليـه الســلامُ ليلــةَ النصـفِ من شـعبان، سنةَ خمسٍ وخســين ومائتين.

وأُمُّه أُمُّ وليدٍ يُقالُ لها: نَــرْجِس.

وكانَ سِنَّه عِنْدَ وفاةٍ أَبِي محمد (٢) خمسَ سنين، آتاه اللهُ فيها الحِكْمةَ وفَصْلَ الخطاب، وجَعَلَه آيةً للعالمين، وآتاه الحكمة كما آتاها يحيى صبيًا، وجَعَله إمامًا في حال الطُفوليّةِ الظاهرةِ كما جَعَلَ عيسىٰ بن مريم عليه السلامُ في المَهْدِ نَبيًاً.

وقد سَبَقَ السنصُّ عليه في ملّةِ الإسلامِ من نبيّ الهُدى عليه السلامُ ثمَّ مِنْ أميرِ المؤمنينَ عليَّ بن أبي طالب عليهما السلامُ، ونَصَّ عليه الأَثمةُ عليهم السلامُ واحداً بعد واحدٍ إلى أبيه الحسن عليه

⁽١) في دم، وهامش دش،: مستوراً.

⁽٢) في دم، وهامش دش، : أبيه.

٣٤٠ الإرشاد/ج٢

السلامُ ، ونَـصُّ أَبوه عليه عِنْـدَ ثِقاتِه وخاصّةِ شيعتِـه.

وكانَ الخبرُ بغَيبتِه ثابتاً قبل وُجوده، وبدَوْلتِه مُستفيضاً قَبْل غَيْبتِه، وهو صاحبُ السيفِ من أَتَمَّةِ الهُدى عليهم السلامُ، والقائمُ بالحقُ، المُنتَظَرُ لدولةِ الإيانِ، وله قَبْلَ قيامِه غَيْبتان، إحداهما أَطْوَلُ من الأُخرى، كما جاءَتْ بذلك الأُخبارُ، فأمّا القُصرى منها فمُنذ وَقْتِ مَوْلدِه إلى انقطاع السَفواةِ. وأمّا الطُولى فهى بَعْدَ الأُولى وفي آخرها يَقُومُ بالسَيْفِ.

قالَ الله تعالى: ﴿ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنْ عَلَى اللَّذِينِ استُضعِفوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ * وَنُمَكِّنَ لَمُمْ فِي الأَرْضِ وَنُرِيَ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِي اللَّهُ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴾ (ا). وقالَ جَلَ ذِكْرُه: ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الرَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِبُها عِبَادِيَ السَّالِحُونَ ﴾ (ا).

وقالَ رَسولُ اللهِ صلَّى الله عليهِ وآلهِ: ولَنْ تَنْقَضِيَ الأَيامُ والليالي حتى يَبْعَثُ اللهُ رَجُلًا من أهل بيتي، يُواطِئ اسْمُه اسْمي، يَمْلَوُها عدلًا وقسطاً كما مُلِئَتْ ظُلْمًا وجَوْراً").

وقالَ عليه السلامُ: «لولَـمْ يَبْقَ من الدنيا إلاّيـومُ واحــدٌ لَطَوْلَ اللهُ ذلك اليومَ حتّى يَبْعَثَ اللهُ فيه رَجُـلًا من ولـدي، يُواطِئ اسْمُه اسْمي، يَمْلَـوُها

⁽١) القصص ٢٨: ٥ - ٦.

⁽٢) الأنبياء ٢١: ١٠٥.

 ⁽٣) وردت قطعة منه في مسند أحمد ١: ٣٧٦، وتاريخ بغداد ٤: ٣٨٨، ونقله ابن الصباغ في
 الفصول المهمة: ٢٩١.

※ ※ ※

٣٤٧ الإرشاد/ج٧

باب ذِكْرِ طَرَفٍ من الدلائلِ على إمامةِ القائم ِبالحقِ «محمدِ بن الحسنِ» (' عليهما السلامُ

فمن الدلائسل على ذلك ما يَقْتضيه العقلُ بالاستدلالِ الصحيح، من وُجودِ إِمام معصوم كامل غني عن رعاياه في الأحكام والعلوم في كل زمانٍ، لاستحالة خُلُو المكلَّفينَ من سلطانٍ يكونونَ بوجودِه أَقْرَبَ إلى الصلاحِ وأَبْعَدَ من الفسادِ، وحاجة الكلَّ من ذَوي النقصانِ إلى مُؤدّب للجُناةِ، مُقَوم للعصاةِ، رادع للغواةِ، مُعَلَّم للجُهالِ، مُنبَّة للغافلينَ، مُحَدِّرٍ من الضلالِ، مُقيم للحدودِ، مُنفَّد للأحكام، فاصل بين أهل الاختلافِ، ناصب للأمراء، سادٍ للتُغورِ، حافظ للأموالِ، حام عن بَيْضة الإسلام، جامع للناس في المُمُعات والأعياد.

وقيام الأُدِلَّةِ على أنه مَعْصومٌ من الزلاّتِ لغناه عن الإمام بالاتَّفاقِ، واقتضاءِ ذلك له العصمة بلا ارتياب، ووجوب النصِّ على مَنْ هذه سبيلهُ مِنَ الأَنام، أو ظُهورِ السمُعْجزِ عليه، لتميّزه مَّن سواه، وعَدَم هذه الصفات من كلِّ أُحدِ سوى مَنْ أَثْبَت إمامته أصحابُ الحسنِ بن عليٍّ عليها السلامُ وهو ابْنُه المهدى، على ما بَيَّناه.

وهذا أَصْلُ لن يحتاجَ معه في الإمامةِ إلى روايةِ النصوصِ وتعدادِ

⁽١) في «م، وهامش «ش، : ابن الحسن.

الدلائل على إمامة القائم المهدي عليه السلام ٣٤٣

ما جاء فيها من الأُخبارِ، لقيامِه بنفسِه في قَضيَّةِ العقـول ِ وصِحَّتِه بثابـتِ الاستـدلال ِ.

ثم قد جاءت روايات في النصّ على ابن الحسن عليه السلامُ من طُرُق يَنْقَطِعُ بها الأعدارُ، وأنا بمشيّةِ اللهِ مُورِدٌ طَرَفاً منها على السبيلِ التي سَلَفَتْ من الأختصار.

* * *

باب ما جاءَ من النصَّ على إمامةِ صاحبِ الزمانِ الثاني عشر من الأَئمةِ صلواتُ اللهِ عليهم في مُجملِ ومُفَصَّلِ على البيانِ

أُخْبَرَني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل (١)، عن أبي حمزة الشهالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إنَّ الله عزَّ اسْمُه أَرْسَلَ محمداً صلّى الله عليه وآله إلى الجنَّ والإنس، وجَعَلَ من بَعْدِه اثْنَى عَشَرَ وصياً، منهم مَنْ سَبَقَ ومنهم مَنْ بَقِي، وكُلُّ وصي جَرَتْ به سُنَّة، فالأوصياء الذين من بعد محمد عليه وعليهم السلام على سنَّة أوصياء عيسى عليه السلام وكانسوا اثْنَى عَشَر، وكان أمير المؤمنين عليه السلام على سُنّة السلام على سُنة السيح عليه السلام على سُنة السيح عليه السلام على سُنة السيح عليه السلام عليه السيح عليه السلام عليه السلام عليه السيح عليه السلام عليه السلام عليه السيح عليه السلام عليه السيح عليه السيح عليه السيح عليه السلام عليه السيح عليه السيح عليه السيح عليه السيد

أُخْبَرُنِي أَبُو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن أبي عبدلله ومحمد ابن الحسين، عن سهل بن زياد جميعاً عن الحسن بن عباس، عن أبي

⁽١) كذا في دح،، وفي دش، و دم،: الفضل، وهو تصحيف كما يعلم من تتبع الاسناد ومصادر الحديث، وفي عيون الاخبار والخصال وصف الراوي بالصيرفي وهو محمد بن الفضيل بن كثير الازدي الكوفي من أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام. انظر معجم رجال الحدث ١٧: ١٤٥.

⁽۲) الكافي ۱: ۱۰/٤٤۷،إكبالالدين: ۴/۳۲٦، الخصال: ۴۳/٤۷۸، عيمون اخبار الرضا عليه السلام ۱: ۲۱/۵۰، الغيبة للطوسي: ۱۰۵/۱۶۱، اعسلام الورى: ۳۶۳.

جعفر الثاني، عن آبائه، عن أمير المؤمنينَ عليهم السلامُ قالَ: وقالَ رسولُ الله صلّى الله عليهِ وآلهِ لأصحابِه: آمِنوا بليلةِ القدرِ، فإنَّه يَنْزِلُ فيها أَمْرُ السَنةِ، وإنَّ لذلك وُلاةً من بَعْدي عليَّ بن أبي طالبٍ وأَحَدَ عشرَ من وُلده، (۱).

وبهذا الإسنادِ قالَ: قالَ أَميرُ المؤمنينَ عليه السلامُ لابن عباس: وإنَّ ليلهَ القَدْرِ فِي كُلِّ سَنَةٍ، وإنَّه يَنْزِلُ فِي تلك الليلةِ أَمْرُ السَنَةِ، ولذلك الأمر ولاةً من بَعْدِ رسولِ الله صلَّى الله عليهِ وآلهِ، فقالَ له ابنُ عباس: مَنْ هم؟ قالَ: وأنا وأَحَدَ عَشَرَ من صُلْبى (") أَثمة تُحَدَّثُونَ، "".

أَخْبَرَنِي أَبُو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن محمد ابن يحيى ، عن (محمد بن الحسين) (1) ، عن ابن محبوب ، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر محمد بن علي عليها السلام ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري (قال : دَخَلْتُ على فاطمة بنت رسول الله عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسهاء الأوصياء والأثمة من وُلْدها ، فعَدَّدْتُ اثْنَيْ عَشَرَ اسْماً آخِرُهم القائم من وُلْدِ فاطمة ، ثلاثة منهم محمد ، وأربعة منهم على (١) .

 ⁽١) الكافي ١: ١٢/٤٤٨، والخصال: ٤٨/٤٨، واعملام الورى: ٣٧٠، باختلاف يسير،
 مناقب آل إي طالب ١: ٢٩٨، مثله.

⁽٢) في وم،: ولدي.

 ⁽٣) الكافي ١: ١١/٤٤٧، الخصال: ٤٧/٤٧٩، الغيبة للنعماني: ٣/٦٠، الغيبة للطوسي:
 ١٠٦/١٤١، اعلام الورى: ٣٦٩.

⁽٤) كــذا في (م) وقد صحح الحسين بالحسن في (ش) و (م).

⁽٥) السكافي ١: ٩/٤٤٧، إكمال السدين: ١٣/٣٦٩ و٣٣١١ و٣/٣١٣، الخصال: ٤٣/٤٧٧، عيون اخبار الرضا عليه السلام ١: ٤٧/٤٧، والغيبة للطوسي: ١٠٣/١٣٩، اعلام الورى: ٣٦٦.

النصّ على إمامة القائم المهدّي عليه السلام٣٤٧

أَخْبَرَنِي أبو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن أبي علي الأشعري، عن (الحسن بن عبيدالله)(١)، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي ابن سياعة، عن علي بن الحسن بن رباط، عن عمر بن أُذَيْنة، عن زرارة قال : سَمِعْتُ أبا جعفر عليه السلام يَقول: «الاثنا عشر الأثمةُ من آل محمد كُلُهم مُحَدَّث، علي بن أبي طالب وأَحَدَ عَشَرَ من وُلْده، ورسول الله وعلي هما الوالدان، صلى الله عليها (١).

أُخْبَرَني أبو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «يكونُ بعد الحسين عليه السلام تسعة أثمة، تاسِعُهُمْ قائمُهُمْ» (٣).

أَخْبَرَنِي أبو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان، عن زرارة قال: سَمِعْتُ أبا جعفر عليه السلام يقول: والأثمة اثنا عَشرَ إماماً، منهم الحسن والحسين، شم الأثمة من وُلْدِ الحسين عليهم السلام (1).

 ⁽١) كذا في النسخ، والظاهر أن الصواب الحسين بن عبيدالله كها في الخصال والعيون، وإنه الحسين
 ابن عبيدالله بن سهـل السعدي، يروي عنه أحمد بن ادريس ـ أبو علي الاشعري ـ في حال
 استقامته. ورجال النجاشي: ١٤١/٦١.

⁽٢) الكافي ١: ١٤/٤٤٨، وفي عيون اخبار الـرضا عليه السلام ١: ٣٤/٥٦، والخصال: ٤٩/٤٨٠، والغيبــة للطوسي: ١١٢/١٥١، ومنـاقب آل ابي طالب ١: ٢٩٨، واعــلام الورى: ٣٦٩، باختلاف يسير.

 ⁽٣) الكافي ١: ١٥/٤٤٨، الخصال: ٤٨٠/٥٥، إكبال الدين: ٤٥/٣٥٠، دلاتل الامامة:
 ٢٤، الغيبة للنعاني: ٢٥/٩٤، اثبات الوصية: ٢٢٧، الغيبة للطوسي: ٢٥/٩٤.

^(\$) الكافي ١: ١٦/٤٤٨، الخصال: ٤٧٨/٤٨ و ٥١/٤٨٠، عيمون اخبار الرضا عليه السلام ١: ٥٠/٣٨.

أُخْبَرَنِي أبو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن عليً ابن محمد، عن محمد بن عليً أَمْرُأَي محمد ابن محمد، عن محمد بن عليً بن بلال قال: خَرَجَ إِنِيّ أَمْرُأَي محمد الحسنِ بن عليّ العسكري عليه السلامُ قَبْلَ مُضِيّه بسنتين يُغْبِرُني بالخَلَفِ من بَعْدِه، ثم خَرَجَ إِلَيّ من قَبْل مُضيّه بثلاثة أَيامٍ يُغْبِرُني بالخَلَفِ من بَعْده (۱).

أَخْبَرَنِي أَبُو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن إسحاق، عن أي هاشم الجعفري قالَ: قُلْتُ لأي محمد الحسن بن علي عليه السلامُ: جَلالتُك تَمْنَعُني عن مَسْأَلتك، فَتأذَنُ لي أَنْ أَسْأَلَك؟ فقالَ: «سلْ» قُلْتُ: يا سيدي، هل لك وَلَدُ؟ قالَ: «بلدينة» ("). «نحم» قُلْتُ: إنْ حَدَثَ حَدَثُ فَأَيْنَ أَسْأَلُ عنه؟ قالَ: «بللدينة» (").

أُخْبَرَنِي أبو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن عليً بن محمد، عن جعفر بن محمد الكفوف، عن عمرو الأهوازي قال: «هذا صاحِبُكم بعدي»(٣).

أُخْبَرَنِي أَبو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن عليٍّ بن محمد، عن حدان القلانسي، عن العَمْري⁽¹⁾ قالَ: مَضى أبو محمد عليه السلامُ

⁽١) الكافي ١: ١/٢٦٤، اعلام الورى: ٤١٣، الفصول المهمة: ٢٩٢.

⁽٢) الكافي ٢:٢/٢٦٤، الغيبة للطوسي: ١٩٩/٢٣٢، اعلام الورى: ٤١٣، الفصول المهمة: ٢٩٧.

 ⁽٣) الكافي ١: ٣/٢٦٤، الغيبة للطوسي: ٢٠٣/٣٣٤، اعلام الورى: ٤١٤، باختلاف يسير،
 ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ٤٨/٦٠.

⁽٤) كذا في دش، وهامش دم، وهو الصواب، وفي دم، ضبطه: العُمَري، وفي ذيله: صح، وفي

أَخْبَرَنِي أَبُو القاسم، عن محمد بن يعقبوب ، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن عمدالله قال: خَرَجَ عن أبي محمد عليه السلام حين قُتِلَ الرُّبَرِي (٢) لَعَنه الله: «هذا جزاءُ مَنِ اجْتَراً على اللهِ تعالى في أوليائِه، زَعَمَ أَنّه يَقْتُلُني وليس لي عَقب، فكيف رَاى قُدْرة الله فيه، قال محمد بن عبدالله: ووُلد له وَلَد ".

أَخْبَرَنِي أبو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن عليّ بن محمد، عمّن ذَكَرَه، عن محمد بن أحمد العلوي، عن داود بن القاسم الجعفري قال: سَمِعْتُ أبا الحسن عليّ بن محمد عليها السلامُ يقولُ: «الخَلَفُ من بعدي الحسنُ، فكيف لكم بالخَلَفِ من بعد الخَلَفِ؟!» قُلْتُ: ولم ؟ جَعَلَني اللهُ فداك. فقالَ: «لأَنْكم لا تَرَوْنَ شَخْصَه، ولا يَحلُ لكم وكرة باسْمِه» فقُلْتُ: فكيف نَذْكُرُه؟ قالَ: «قُولوا الحجّةُ من آل محمدٍ عليهم السلامُ» (أ).

حامش وشع: العُمَري وفي جوانبه: صح ثلاث مرات ورمز: (ع) و (س) وفي هامشها أيضاً: ووقرات في نسخة من لا يحضره الفقيه المقروءة على ابن بابويه رضي الشعنه، في باب نوادر الحج [٢ : ٧٩٠/٣٠٧] العَمْري في عسدة مواضع مضبوطاً مصححاً وكانت النسخة مقروءة عليه وعليها خطه.

⁽١) هذا الحديث نقل بالمعنى، روى اصله الكليني في الكافي ١ : ٣٦٤ / ٤ .

⁽٢) يقول العلامة المجلسي (رحمه الله) في مرآة العقول ٤: ٣/٥: الزُيري: كان لقب بعض الاشقياء من ولد الزبير كان في زمانه عليه السلام فهدده وقتله الله على يد الخليفة أو غيره، وصحفه بعضهم وقرأ بفتح الزاء وكسر الباء من الزبير بمعنى الداهية كناية عن المهتدي العباسي، حيث قتله الموالي.

⁽٣) الكافي ١: ٢٦٤/٥، والغيبة للطوسي: ١٩٨/٢٣١، بزيادة في آخرهما.

⁽٤) الكافي ١ : ١٣/٢٦٤ ، إكمال الدين : ٣٨١ ٥ و ٤/٦٤٨ ، علل الشرائع : ٥/٢٤٥ ، اثبات

وهـذا طَرَفٌ يسير ممّا جاء في النصوص على الشاني عشر من الأُثمَّة عليهم السلامُ ، والرواياتُ في ذلك كشيرةٌ قد دَوَّنَها أصحابُ الحديثِ من هذه العصابة وأَثبَتوها في كُتبهم المصنَّقةِ ، فممَّن أَثبَتها على المشرح والتفصيل محمّدُ بن إبراهيم المكنَّى أبا عبدالله النعماني في كتابِه الذي صَنَّفه في الغيبةِ ، فلا حاجة بنا مع ما ذَكرْناه إلى إثباتها على التفصيل في هذا المكان(١).

* * *

[─] الوصية: ٣٧٤، كفاية الأثر: ٢٨٨، الغيبة للطوسي: ١٦٩/٢٠٧، اعلام الورى: ٣٥١، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ٥/٢٤٠. وفي علــــل الشرائع واثبات الوصية وكفاية الاثروإكمال الدين صرح بأن: الخلف من بعدي دابني، الحسن.

⁽١) للشيخ المفيد ـ رحمه الله ـ في الغيبة مصنفات منها: كتاب الغيبة، ومنها: مختصره (مختصر في الغيبة)، ومنها: ثلاثة مسائل مجموعة موجودة في خزانة الطهراني بسامراء، ومنها: كلام منه في كتابه «العيون والمحاسن» انتزعه منه السيد المرتضى ـ رحمه الله ـ وأدرجه في «الفصول المختارة من العيون والمحاسن» وقد أخرجه الطهراني من الفصول وأدرجه في مجموعة مسائل المفيد في الغيبة . وانظر: الذريعة ١٦: ٨٠٠).

باب ذِكْرِ مَنْ رأَى الإِمامَ الثاني عشر عليه السلامُ وطَرَفِ من دلائلهِ وبيِّناتِه

أَخْبَرَني أَبو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر وكانَ أسنَ شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله بالسعواق والله: رَأَيْتُ ابْنَ المسجدين وهو غلامً (١).

أَخْبَرَنِي أَبُو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن الحسين بن رزق الله قالَ: حَدَّثَنِي موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قالَ: حَدَّثَنِي حكيمـةُ بنت محمد بن عليّ - وهي عمّةُ الحسن عليه السلامُ ليلةَ مَوْلدِه وسَعْدَ الحسن عليه السلامُ ليلةَ مَوْلدِه وسَعْدَ ذلك").

أُخْبَرَني أبو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن عليِّ بن محمد، عن حمدان القلانسي قال: قُلتُ لأبي عمرو العمري(٣): قد مَضى أبو محمد، فقال لي: قد مَضى، ولكن قد خَلَّفَ فيكم مَنْ رَقَبَتُه مثلُ

⁽١) الكافي ١: ٢/٢٦٦، الغيبة للطوسي: ٢٦٠/٢٦٨، اعلام الورى: ٣٩٦.

⁽٢) الكافي ١: ٣/٢٦٦، وانظره مفصلاً في إكمال الدين: ١/٤٢٤، وغيبة الشيخ: ٢٠٥/٢٣٧.

⁽٣) في هامش (ش): هو عثمان بن سعيد العمري وهو باب الامام.

٣٥٢ الإرشاد/ج٢

هـذه ـ وأشـارَ بيـده (۱) ـ (۲).

أُخْبَرُني أبو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن عليِّ بن محمد، عن فتح _ مولى الزراري _ قالَ: سَمِعْتُ أَبا علي بن مُطهّر يَذْكُرُ أَنَّه رآه، ووَصَفَ له قَدُهُ ٢٠٠٠ .

أُخْبَرَني أبو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن عليً بن محمد، عن محمد بن شاذان بن نُعيم، عن خادمة لإبراهيم بن عبدة النيسابوري وكانت من الصالحات - أنَّها قالَتْ: كُنْتُ واقِفةً مع إبراهيم على الصفا، فجاءَ صاحبُ الأمْرِ عليه السلامُ حتى وَقَفَ معه وقَبَضَ على كتاب مناسكِه، وحَدَّثَه بأشياء (1).

أُخْبَرُني أبو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن عليِّ بن محمد عن محمد عن محمد عن محمد بن عليٌّ بن إسراهيم، عن أبي عبدالله بن صالح: أنَّه رآه بحذاء الحجر

⁽١) قال العلامة المجلسي ـ رحمه الله ـ في مرآة العقول ٤: ٣: ووأشار بيده: أي فرّج من كلّ من يديه اصبعيه الابهام والسبابة وفرّج بين اليدين كها هو الشائع عند العرب والعجم في الاشارة الى غلظ الرقبة ، أي شابّ قويّ رقبته هكذا، ويؤيده أن في رواية الشيخ : وأومى بيده، وفي رواية اخرى رواه، قال: قد رأيته عليه السلام وعنقه هكذا، يريد أنه أغلظ الرقاب حسناً وتماماً». ويؤيده أيضاً ما في رواية الشيخ في الفية : ٢٢٠/٢٥١: ان أحمد بن اسحاق سأل أبا محمد عليه السلام عن صاحب هذا الأمر فأشار بيده أي انه حيّ غليظ الرقبة، وما رواه الصدوق في إكهال الدين ٢: ٤٤١ عن عبدالله بن جعفر الحميري انه سأل العمري : هل رأيت صاحبي ؟ قال: نعم، وله عنق مثل ذي، وأوماً بيديه جيعاً الى عنقه.

⁽٢) الكافي ١: ٢٦٤/٤ و٢٦٦/٤، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٧: ٥٠/٥٠.

 ⁽٣) الكافي ١: ٢٦٦/٥، الغيبة للطوسي: ٢٣٣/٢٦٩، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٢:
 ١٠ ذيل الحديث ٤٥.

⁽٤) الكافي ١: ٢٦/٢٦، الغيبة للطوسي: ٢٣١/٢٦٨، اعلام الورى: ٣٩٧.

أُخْبَرَني أبو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن عليِّ بن محمد، عن أُحـد بن إبراهيم بن إدريس، عن أُبيه أنَّه قالَ: رَأَيْتُه عليه السلامُ بَعْدَ مُضيِّ أَبِي محمدٍ حين أَيْفَعَ (٢)، وقبَّلْتُ يَده ورَأْسَه (٣).

أُخْبَرَني أبو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن عليِّ بن محمد، عن أَي عبدالله بن صالح وأحمد بن النضر، عن القنبري⁽¹⁾ قال: جَرى حَديثُ جعفر بن عليِّ فذمه، فقلت: فليس غيره؟ قال: بلى، قلت: فهل رأيته؟ قال: لـم أره، ولكن غيري رآه، قُلْتُ: مَنْ غَيْرُك؟ قالَ: قد رآه جعفر مرَّين⁽⁰⁾.

أُخْبَرَني أبو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن عليِّ بن محمد، عن جعفر بن محمد الكوفي، عن جعفر المكفوف، عن عمرو الأهروازي قالَ:

⁽١) الكافي ١: ٧/٢٦٧، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٦: ٢٦/٦٠.

⁽٢) اليافع: الشاب. «لسان العرب ـ يفع ـ ٨: ٤١٥».

⁽٣) الكافي ١: ٨/٢٦٧، الغيبة للطوسي: ٢٦٨/٢٦٨، اعلام الورى: ٣٩٧.

⁽٤) اثبتناها من نسخة في هامش وش، و دم،، وتحتها في دم،: صح وفي متنها: العنبري، وفوقها في دش، :م، وتحتها: صح، ونسخة دح، غير واضحة، والظاهر صحة ما اثبتناه، وهو الموافق للمصادر، وقد وصفته بأنّه رجل من ولد قنبر الكبيرمولى أبي الحسن الرضا عليه السلام.

وقد ذكر في الكافي والغيبة للشيخ في ذيل هذه الرواية: وله حديث، والظاهر أنّه اشارة الى ما رواه في إكبال الدين: ٢٤٤/١٥ باسناده عن أبي عبدالله البلخي عن محمد بن صالح بن علي ابن محمد بن قنبر الكبير مولى الرضا عليه السلام قال: خرج صاحب الزمان عليه السلام على جعفر الكذّاب. . الخبر، ومنه يظهر المراد من القنبري هنا.

 ⁽٥) الكافي ١: ٩/٢٦٧، الغيبة للطوسي: ٢١٧/٢٤٨، اعلام الورى: ٣٩٧، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٦: ٤٧/٦٠.

۳۰۶ الإرشاد/ج۲ أرانيه أبو محمد وقال: «هــذا صاحبُكــم»(۱).

أَخْبَرَني أبو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن الحسن بن على النيسابوري، عن إبراهيم بن محمد، عن أبي نصر طريف الخادم أنَّه رآه عليه السلامُ(١).

وأمثالُ هذه الأخبار في معنى ما ذكرناه كثيرةً، والذي اختصرُناه منها كاف فيها قَلمُناه، كاف فيها قلم الله العمدة في وجوده وإمامتِه عليه السلامُ ما قَدَّمْناه، والله يأتي من بعد زيادةً في التأكيدِ لو لم نُوردْه لكانَ غيرَ مُخلّ بها شَرَحْناه، والمنة لله عدرً وجلً.

 ⁽١) الكافي ١: ٢/٣٦٤ و٢/٢٦٧، الغيبة للطوسي: ٢٠٣/٣٣٤، اعلام الورى: ٤١٤،
 ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: ٤٨/٦٠.

 ⁽۲) الكافي ١: ١٣/٢٦٧، اعلام الورى: ٣٩٦، وفيهها: ابو نصر ظريف، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٣: ٤٩/٦٠.

باب طَرَفٍ من دلائل صاحب الزمانِ عليه السلامُ وبيِّناتِه وآياتِه

أَخْبَرَنِي أَبُو القاسم جعفرُ بن محمد بن قولويه، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يعقوب، عن عمد بن إبراهيم بن مهزيار (۱) قالَ: شَكَكْتُ عند مُضيّ أَبي محمد الحسن بن علي عليها السلامُ واجْتَمَع عند أَبي مالٌ جليلٌ فحَمَلَه، ورَكِبتُ السفينة معه مشيّعاً له، فوَعَك وَعُكاً شديداً فقالَ: يابُنيّ، رُدَّني فهو الموتُ، وقالَ لي: اتَّق اللهَ في هذا المال ، وأوصى إنيَّ وماتَ بعد ثلاثة أيام .

فقُلتُ في نفسي: لم يكُنْ أبي ليوصي بشي؛ غير صحيح، أحملُ هذا المالَ إلى السعراقِ، وأكتري داراً على الشط، ولا أُخبرُ أحداً بشيء، فإنْ وَضِعَ لي كوضوحهِ في أيام أبي محمد أنْفَذْتُه، وإلّا أَنْفَقْتُه في ملاذي وشهوات.

فَقَدِمْتُ العسراقَ واكْتَرَنْتُ داراً على السطِ وبقيتُ أَياماً، فإذا أَنا برقعةٍ مع رسولٍ، فيها: «يا محمدُ، معك كذا وكذا، حتى قصَّ عَلَيَّ جميعَ

⁽١) في وش، و وم،: مهران بدل مهزيار وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من وح، وهو الموافق للمصادر، وقد عده الشيخ من اصحاب أبي محمد العسكري: ١٥/٤٣٦، وذكره الصدوق في إكبال الدين: ٤٤٢ من وقف على معجزات صاحب الزمان عليه السلام وكان من الوكلاء وقد ذكر في ص٤٨٦ رواية ورود محمد بن ابراهيم بن مهزيار الى العراق شاكاً مرتاداً بالفاظ أخرى.

ما معي، وذَكَرَ في جملتهِ شيئاً لـم أُحِطْ به علماً، فسَلَّمْتُه إلى الرسولِ، وبَقيتُ أَياماً لا يَرْفَعُ بي رأسٌ، فاغْتَمَمْتُ فخرجَ إليّ: «قـد أقمناك مقامَ أبيـك، فاحمد الله»(١).

وروى (محمد بن أبي عبدالله السيّاري)(٢) قالَ: أَوْصَلْتُ أَشياءَ للمرزباني الحارثي فيها سوارُ ذهب، فقُبلَتْ وردَّ عَلَيَّ السوار، وأُمِرْتُ بكسرِهِ فكَسَرْتُه، فإذا في وسطه مثاقيلُ حديدٍ ونحاسٍ وصُفْرٍ، فأُخْرَجْتُه وأَنْفَذْتُ الذهبَ بعد ذلك فقبل؟).

على بن محمد قال: أوصل رجلٌ من أهلِ السوادِ مالاً، فردً عليه وقيلَ له: «أخرِجْ حقَّ ولد عمَّك منه، وهو أربعهائة درهم» وكانَ الرجلُ في يده ضيعةً لولد عمِّه، فيها شركةً قد حَبَسها عنهم، فنَظَرَ فإذَا الذي لولدِ عمَّه من ذلك المالِ أربعهائةُ درهم، فأخْرَجَها وأَنْفَذَ الباقي فقُبلَ (٤).

القاسمُ بن العلاء قالَ: وُلـدَ لِي عدّةُ بنين، فكُنْتُ أَكْتُبُ وأَسأَلُ الدعاءَ لهـم فلا يَكْتُبُ إِلَيَّ بشيءٍ من أَمْرهم، فهاتـوا كلَّهـم، فلمَّا وُلِـدَ لِي

 ⁽١) الكافي ١: ٤٣٤/٥، الغيبة للطوسي: ٧٨١/٢٨١، اعلام الورى: ٤١٧، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥١: ٣٢/٣١١.

⁽٣) كتب في دش، في ذيل دأبي، ووالسياري، كلمة: «كذا»، وكأنها أشارة الى اختلاف الارشاد مع المصادر، حيث ان في الكافي: محمد بن أبي عبدالله عن أبي عبدالله النسائي، وفي بعض نسخه واعلام الورى: الشيباني بدل النسائي.

 ⁽٣) الكافي ١: ٣/٤٣٥، اعلام الورى: ١٨٤، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥١:
 ١٢/٢٩٧.

 ⁽٤) الكافي ١: ٨/٤٣٥، اعلام المورى: ٤١٨، ورواه باختلاف يسير الطبري في دلائل الامامة:
 ٢٨٦، والصدوق في إكبال الدين: ٦/٤٨٦، وعماد الدين الطوسي في ثاقب المناقب:
 ٥٤٠/٥٩٧، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥١: ٢٥٦/٣٢٦.

الحسين (١) - ابني - كَتَبْتُ أَسْأَلُ الدعاءَ له فأجِبْتُ فبقي والحمدُ الله (١).

عليُّ بن محمد، عن أبي عبدالله بن صالح قالَ: خَرَجْتُ سنةً من السنين إلى بغداد، واسْتَاذَنْتُ في الحروج فلم يُـوْذَنْ لي، فأقَمْتُ اثنين وعشرين يوماً بعد خروج القافلة إلى النهروان، ثم أَذِنَ لي بالحروج يــوم الأربعاء، وقيـلَ لي: «أُخرُجْ فيه» فَخَرجْتُ وأنا آيسٌ من القافلة أنْ أَلَخَقَها، فوافيت النهروان والقافلة مقيمةً، فها كـانَ إلاّ أن عَلَفْتُ جَملي حتى رَحَلَتِ القافلة فرَحَلْتُ، وقد دُعيَ لي بالسلامة فلم ألن ســوءً والحمدُ للهِ (٣).

على بن محمد، عن نصر بن صباح البلخي (١)، عن محمد بن يوسف الشاشي قال: خَرَجَ بي ناسور (١) فأريْتُه الأطباء، وأَنْفَقْتُ عليه مالاً عظيماً فلم يَصْنَع الدواءُ فيه شيئاً، فكَتَبْتُ رُقعةً أَسْأَلُ الدعاء، فوَقَّع إِلَى : «أَلْبَسَك الله العافيَة، وجَعَلَكَ مَعَنا في الدنيا والاخرة الحا أَتَتْ عَلَى جُمعةً حتى عُوفيتُ وصارَ الموضعُ مثلَ راحتي، فدَعَوْتُ طبيباً من أصحابِنا وأرْبَتُه إِيّاه

 ⁽١) في الكافي: الحسن، والظاهر انه هو الصحيح كها يظهر من كتب الرجال ومن رواية رواها الشيخ في الغيبة: ٢٦٣/٣١٠.

⁽٢) الكافي ١: ٩/٤٣٥، اعلام الورى: ٤١٨.

⁽٣) الكافي ١: ١٠/٤٣٥، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥١: ١٣/٢٩٧.

⁽٤) كذا في دح وهامش وش، والبحار، وفي وش، و دم ، علي بن محمد بن نصر بن صباح، وفي مطبوعة الكافي : علي عن النضر بن صباح البجلي، وفي بعض نسخه : علي بن نصر بن صباح وعن بعض نسخه : علي بن نصر بن صباح وعن بعض نسخه : نضر بن الصباح، والمظاهر أنّ صحة سند الكافي هو : علي عن نصر بن صباح - أو الصباح - البلخي ، والمراد من علي في السند هو علي بن محمد المتقدم في السند السابق، ولذلك ذكر المصنف اسمه الكامل، ونصر بن صباح كان من أهل بلخ يروي عنه الكثبي في غير واحد من مواضع رجاله، وقد ترجمه النجاشي في رجاله : ١١٤٩/٤٢٨، والشيخ في رجاله : ٥١٥.

⁽٥) الناسبور: العرق الذي لا تنقطع علته والقاموس المحيط ـ نسر ـ ٢: ١٤١،

٣٥٨ الإرشاد/ج٢

فقالَ: مَا عَــرَفْنَا لهــذَا دُواءً، ومَا جَاءَتُكَ الْعَافِيةُ إِلَّا مِن قِبَـلِ اللهِ بَغَيْرِ احْتَسَابِ(١).

على بن محمد، عن على بن الحسين اليهاني قالَ: كُنْتُ ببغداد فَتَهيَّأَتْ قافلةُ لليهانيين، فأَرَدْتُ الخروجَ معهم فكَتَبْتُ أَلتمسُ الإذنَ في ذلك، فخرَجَ: «لا تَخْرُجُ معهم، فليس لك في الخروج معهم خيرة، وأقيم بالكوفة» قالَ: فأقمتُ، وخَرَجَتِ القافلةُ فخرجَتْ عليهم بنو حنظلة فاجْتاحَتْهم.

قىالَ: وكَتَبْتُ أَستَأْذُنُ فِي ركوبِ المَاءِ فلم يُودُنْ لِي، فسَأَلْتُ عن المراكبِ التي خَرَجَتْ تلك السنة في البحر، فعُرَّفْتُ أَنَّه لم يَسْلُمْ منها مركب، خَرَجَ عليها قومٌ يقالُ لهم: البوارجُ فقَطعوا عليها(٢).

عليُّ بن الحسين قالَ: وَرَدْتُ العَسْكرَ فأتيتُ الدرْبَ مع المَغِيْب (٣)، ولم أُكلِّم أُحداً ولم أُتعرَّف إلى أُحدٍ، فأنا أُصليّ في المسجدِ بعد فراغي من الزيارة (١٠)، فإذا بخادم قد جاءني فقالَ لي: قُمْ، فقُلتُ له: إلى أين؟ فقالَ: إلى المنزل، قُلتُ: ومَنْ أنا! لعلك أُرْسِلْتَ إلى غَيري، فقالَ: لا، ما أُرْسِلْتُ إلاّ إليكَ (أنتَ عليُّ بن الحسين، وكان معه غلامٌ فسارّه) (٥)، فلم

⁽١) الكافي ١: ١١/٤٣٦، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥١: ١٤/٢٩٧، كها ذكره الراوندي بحذف آخره في الخرائج والجرائح ٢: ٩/٦٩٥.

⁽٢) الكافي ١: ٣٣٦ / صدر حديث ١٢، اعلام الورى: ٤١٨، وياختلاف يسير في إكمال الدين: ٤٩١ / صدر حديث ١٤، ورواه في الهداية الكبرى: ٣٧٧، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥١: ٣٣٠/٣٠٠. (٣) في هامش وش،: أي عند غيبوبة الشمس.

⁽٤) قال الفيض الكاشاني في الوافي ٣: ٨٧٢: لعله أراد بالزيارة زيارة الصاحب (عجل الله فرجه) من خارج داره كها يدل عليه قوله: ومن داخل، في آخر الحديث.

أَدْرِ ما قالَ حتى أتاني بجميع ما أحتاجُ إِليه، وجَلَسْتُ عنده ثلاثةَ أيام ، واسْتَأَذَنْتُه في الزيارةِ من داخل ِ الـدارِ، فأذِنَ لي فـزُرْتُ ليـــلَّا(١).

(الحسينُ بن الفضل الهمإني)(٢) قالَ: كَتَبَ أَبِي بخطُّه كتاباً فورَدَ جوابُه، ثم كَتَبَ بخطي فورَدَ جوابُه، ثم كتب بخطِّ رجل جليل من فقهاءِ أصحابِنا فلم يَردُ جوابُه، فنَظَرْنا فإذا ذلك الرجلُ قد تَحَوّل قَرْمَطياً(٢).

الحسين بن أحمد ثم سارّه.

(١) الكافي ١: ٣٣٦/ ذيل الحديث ١٢، وباختلاف يسير في إكمال الدين: ٤٩١/ ذيل الحديث ١٤، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥١: ٣٣٠/ ذيل الحديث ٥٣.

(٣) في وش: الحسين بن المفضّل الهُماي وقد كتب في ذيل المفضّل والهاني كلمة: هكذا، وفي هامشها:
 الفضل بدل المفضل، وأيضاً في هامشها: الهُماي، ع وفوقه: صح، وفي متن دمه: الحسين بن المفضل الهُماي، وفي هامشها: الهُماي وذيله: صح.

وفي هامش كلا النسختين: كان من فقهاء اصحابنا.

وفي نسخة وح): الحسين بن الفضل ولقبه مردّد بين الهماني والعماني.

وروى الخبر في الكافي عن الحسن بن الفضل بن زيد (يزيد خ. ل) اليهاني (الهمداني، الهماني خ. ل) وقد عد في إكبال الدين: ٤٤٣ ممن وقف على معجزات صاحب الزمان عليه السلام ورآه من غير الموكملاء جماعة كان من ضمنهم، بقوله: ومن اليمن الفضل بن يزيد والحسن ابنه. وفي ص ٤٩٠ من نفس الكتاب ذكر هذا الخبر عن الحسن بن الفضل اليهاني. فالظاهر ان الصواب: الحسن بن الفضل اليهاني.

(٣) في هامش وش، و وم،: القرامطة هؤلاء المبطلون وهم منسوبون الى انسان كان ملقباً بكوميته، والقرمطي هو ابو سعيد الجنابي، وجنابة: بليدة على سيف أو قريبة من البحرين وكان ابو سعيد يستعرض الحاج فأهلك عالماً منهم، وابنه ابو طاهر هو الذي تعرض للحاج فقتلهم عن آخرهم واخذ الحفيف الذي كان معهم وقلع الحجر الاسود فحمله الى الاحساء وبنى بيتاً وركب الحجر في ركنه وجعل بحج الناس اليه فبقي الحجر بالاحساء عشر سنين ثم نقل الى الكوفة فبقي في مسجدها سنتين، ثم رد الى الكعبة، وروي ان ابا طاهر الجنابي لما قتل الحاج رؤي وهو يقول:

أنا لله ولله أنا يخلق الخلق وأفنيهم أنا * الخِفُ: المال الخفيف من الذهب والفضة والأبريسم والجواهر وغير ذلك. وذَكر (الحسينُ بن الفضل)(۱) قالَ: وَرَدْتُ العراقَ وَعَمِلْتُ على ألّا أَخْرُجَ إِلّا عن بينّةٍ من أَمْري ونجاحٍ من حوائجي، ولو احْتَجْتُ أَنْ أُقيمَ بها حتى أَتصدَّق (۲)، قالَ: وفي خلالِ ذلك يضيقُ صَدْري بالمُقام، وأخافُ أَن يَفُوتَني الحجُّ. قالَ: فجنْتُ يوماً إلى محمد بن أحمد وكانَ السفير يوم ذِات المناه المناه عنه الله عنه وقلت إلى مسجد كذا وكذا، فإنّه يُلقاك رجلٌ، قالَ: فصِرْتُ إليه، فدَخَلَ عَلَيَّ رجلٌ، فلمّا نظرَ إليَّ ضَحِكَ وقالَ لي: لا تَغْتَم، فإنّ له ستحجُ في هذه السنة وتنصرف إلى أهلك وولدك سالماً قالَ: فأضم أنْنتُ وسَكنَ قلْبي وقلْتُ: هذا مصداقُ ذلك.

قالَ: ثم وَرَدْتُ العسكرَ (٣) فَخَرَجَتْ إِلَيَّ صُرَةً فيها دنانير وثوب، فاغتَمَمْتُ وقُلْتُ في نفسي: جَدِّي (٤) عند القوم هذا! واسْتَعْمَلْتُ الجهْلَ فرَدَدْتُها، ثم نَدِمْتُ بعد ذلك ندامةً شديدةً وقُلتُ في نفسي: كَفَرْتُ بردِّي على مولاي، وكَتَبْتُ رقعةً أعتذرُ من فعلي وأبوءُ بالإثم وأسْتَغْفِرُ من زَلَلي وأنفَذْتُها، وقُمتُ أَتَطَهَّرُ للصلاةِ وأنا إذ ذاك أَفكرُ في نفسي وأقولُ: إن رُدَّتْ عَلَيَّ الدنانيرُ لم أَحلُلْ شَدَّها، ولم أُحدِثْ فيها شيئاً حتى أُحْلِلها إلى أبي فإنَّه أَعْلَمُ منيً. فخرج إِلَيَّ الرسولُ الدي حملَ الصُرَّة وقالَ: قبلَ لي: «أَسَأْتَ إذ لم تُعْلم الرجلَ، إنّا ربيًا فَعَلْنَا ذلك بموالينا ابتداءً، ورُبّها سَألونا ذلك يَتَركون به الوحرَجَ إِلَيَّ : «أَخْطَأْتَ في ردَك برنا،

⁽١) كذا في «م» و «ح» وهامش «ش»، وفي متن «ش»: الحسين بن المفضّل، وقد مرّ ما يتعلق به آنفاً.

 ⁽۲) تصدق: من الأنصداد، يقال: قد تصدق الرجل اذا أعطى، وقد تصدق إذا سأل، والمراد
 هنا الثاني. انظر «الاضداد للانباري: ۱۷۹».

⁽٣) العسكر: مدينة سامراء في العراق.

⁽٤) في هامش «ش» و«م»: جَدّي: أي حظي ونصيبي كأنه استصغره.

فإذا اسْتَغْفَرْتَ اللهَ فاللهُ يَغْفِرُ لـك، وإذا كانـت عزيمتُك وعَقْـدُ نِيَّتِك فيها حَمَّلْناه إليك أَلاّ تُحْـدِثَ فيه حَدَثاً إذا رَدَدْناه اليك ولا تَنْتَفِعَ به في طريقـك فقـد صَرَفْناه عنـك، فأمّا الشـوبُ فخُـذْه لتُحْـرمَ فيـه».

قالَ: وكَتَبْتُ في معنيين وأَرَدْتُ أَنْ أَكتُبَ في الثالثِ فامْتَنَعْتُ منه، مخافَة أَن يَكْرَهَ ذلك، فورَدَ جوابُ المعنيين والثالثِ الذي طَوَيْتُ مفسَّراً، والحمدُ لله.

قالَ: وكُنْتُ واقَفْتُ جعفرَ بن إبراهيم النيسابوري - بنيسابور - على أَنْ أَرْكَبَ معه إلى الحجِّ وأُرَامِلَه، فلمّا وافَيْتُ بغداد بدا لي(١) وذَهَبْتُ أَطلُبُ عديلًا، فلَقَيَني ابنُ الوجناء(٢) وكُنْتُ قد صِرْتُ اليه وسَأَلْتُه أَن يَكْتَرِيَ لي فوَجَدْتُه كارهاً، فلمّا لَقِيَني قالَ لي: أَنا في طَلبك، وقد قيلَ لي: «إِنّه يَضَحَبُك فأَحْسِنْ عِشْرَتَه واطلُبْ له عديلًا واكْتر له»(٣).

⁽١) في الكافي: بدا لي فاستقلته.

⁽٢) قال العلامة المجلسي ـ رحمه الله ـ في مرآة العقول ٦: ١٨٨: يظهر من كتب الغيبة ان ابن الوجناء هو أبو محمد ابن الوجناء، وكان من نصيبين وعمن وقف على معجزات القائم عجل الله فرجه.

 ⁽٣) الكافي ١: ١٣/٤٣٦، وذكره الطبرسي بحذف قطعة من آخره في اعلام الورى: ١٩٤،
 والصدوق باختلاف يسير في إكمال الدين: ١٣/٤٩٠.

^(\$) في وم) وهامش وش: حاجر، هكذا مهملًا، وعلى آخره في هامش وش، صح، وما اثبتناه من وش، وجمه وما اثبتناه من وش، ووج، وفي المصادر وكتب الرجال: حاجز بالمعجمة أيضاً، وقد ورد اسمه في إكهال الدين: ٢٤٤/ ١٦ في من وقف على معجزات صاحب الرمان ورآه من الوكلاء ببغداد، ويستفاد ذلك من نفس المصدر ص ٢٤٨/ ٩ و١٠ وقد عبر عنه بالحاجزي أيضاً، وهو: حاجز ابن يزيد الوشاء كها يظهر من آخر الحديث.

٣٦٢ الإرشاد/ج٢

شَكُّ ولا فيمـن يقـومُ مقامَنا بأمـرِنا، فرُدُّ ما معك إلى حاجـزِ بن يزيـــده(١).

عليُّ بن محمد، عن محمد بن صالح قالَ: لمَّا ماتَ أَبِي وصارَ الأَمْرُ إِلَيَّ (١)، كَانَ لأَبِي على الناسِ سفاتجُ (١) من مال ِ الغريم، يعني صاحبَ الأَمْر عليه السلامُ.

_ قالَ الشيخُ المفيدُ: وهـذا رمـزُ كانـت الشيعـةُ تَعْرِفُه قديمًا بينها، ويكــونُ خطابُها عليه للتقيـة _.

قال: فكتَبْتُ إليه أُعْلِمُه، فكتبَ إليًّ: «طالِبْهم واستقْصِ عليهم» فقضاني الناسُ إلاّ رجلاً واحداً وكانتْ عليه سُفتجة بأربعائة دينارٍ، فجئتُ إليه أُطْلبُهُ فمَطَلَني واسْتَخَفَّ بي ابنه وسَفِهَ عَليَّ، فشَكُوتُه إلى أبيه فقال: وكانَ ماذا؟! فقبضتُ على لحيته وأخَذْتُ برِجْلِه وسَجِبْتُه إلى وسطِ الدارِ، فَخَرَجَ ابنه مستغيثاً بأهل بخداد وهو يقولُ: قُمي رافضي قد قتلَ والدي. فاجتَمَع عَليَّ منهم خلق كثير، فَرَكِبْت دابتي وقُلْتُ: أَحْسَنتُم ع يا أهل بغداد م الظالم على الغريب المظلوم، أنا رجلٌ من أهل بغداد م أهل السُنة، وهدا ينسبني إلى قُم ويَرْميني بالرَفْض ليَذْهبَ بحقي ومالي، قال: فهالُوا عليه وأرادُوا أَنْ يَدْخُلُوا إلى حانوته حتى سَكَنتُهم، وطَلبَ إلى صاحبُ السُفْتَجةِ أَنْ آخُذُ ماهَا وحَلف حانوته حتى سَكَنتُهم، وطَلبَ إلى صاحبُ السُفْتَجةِ أَنْ آخُذَ ماهَا وحَلف

⁽١) الكافي ١: ١٤/٤٣٧، اعلام الورى: ٢٠.

⁽٢) يعني أمر الوكالة.

 ⁽٣) السفاتج: جمع سفتجة، وهي ان تعطي مالاً لأخر له مال في بلد آخر وتأخذ منه ورقة فتأخذ
 مالك من ماله في البلد الأخر، فتستفيد أمن الطريق وهي في عصرنا الحوالة المالية، انظر.
 حجمع البحرين - سفتج - ٢: ٣١٠».

على بن محمد، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله، عن بدر غُلام أحمد بن الحسن، عنه (۱) قال: وَرَدْتُ الجَبَلَ وأنا لا أقول بالإمامة، أُحِبُّهم جملةً، إلى أن مات يزيد بن عبدالله فأوصى في عِلّته أن يُدْفَع (الشهري السمند) (۱) وسَيْفُه ومِنْطَقتُه إلى مولاه، فخفْتُ إن لم أدفَع الشهري الى أذكوتكين (١) نالني منه استخفاف، فقومت الدابَّة والسيف والمنطقة سبعائة دينار في نفسي، ولم أُطْلع عليه أحداً، ودَفَعْتُ الشهري إلى أذكوتكين، وإذا الكتابُ قد وَرَدَ عَلَيَّ من العراقِ أن وَجَهِ السبع مائة دينار التي لنا قِبَلك من ثَمَنِ الشهري والسيف والمنطقة (۱).

على بن محمد قالَ: حَدَّثني بعضُ أصحابنا قالَ: وُلِدَ لِي ولدُ فَكَتَبْتُ أَسْتَأْذِنُ فِي تطهيره يومَ السابع ، فورَدَ: «لا تَفْعُل» فماتَ يوم السابع أو الشامن، ثم كَتَبْتُ بمَوْته، فَوَرَدَ: «ستُخْلَفُ غيرَه وغيرَه، فسمَّ الأَّولَ أحمد، ومن بعد أحمد جعفراً» فجاء كما قالَ.

(١) الكافي ١: ١٥/٤٣٧.

 ⁽٢) ظاهره رجوعه الى أحمد بن الحسن فهو راوي الخبر ففي السند تحويل، لكن قد خلت المصادر من كلمة (عنه) فراوى الخبر هو بدر غلام أحمد بن الحسن.

⁽٣) الشهري السمند : اسم فرس. ومجمع البحرين ـ شهر ـ ٣: ٣٥٧).

^(\$) اذكوتكين : قائد عسكري تركي للعباسيين وقد أغار على بلاد الجبل. ومن اراد التوضيح فليراجع المحاسن للبرقي بقلم المحدث الارموي ص (لا ـ نب).

⁽٥) الكافي ١: ١٦/٤٣٨، الغيبة للطوسي: ٢٤١/٢٨٢، وفيه: يزيد بن عبد الملك بدل: يزيد بن عبدالله، ورواه الطبري في دلائل الامامة: ٢٨٥ باختلاف يسير، والطبرسي في اعلام الورى: ٢٠٤، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥١: ٣٤/٣١١.

قالَ: وتَهَيَّأْتُ للحجِّ ووَدَّعْتُ الناسَ وكُنْتُ على الخروجِ ، فورَدَ: «نحن لذلك كارهونَ، والأَمرُ إليك» فضاقَ صَدْري واغْتَمَمْتُ وكَتَبْتُ: أَنا مُقِيمٌ على السمع والطاعةِ، غيرَ اني مُغتمَّ بتَخَلُفي عن الحجِّ، فوقَعَ: «لا يُضيقَنَّ صَدُرُك، فإنَّك سَتَحجُّ قابلًا إن شاءَ اللهُ» قالَ: فلمّا كانَ من قابل كَتَبْتُ أَسْتَأْذِنُ، فورَدَ الإذنُ، وكتَبْتُ: إني قد عادَلْتُ عَمَّدَ بن العباس، وأنا واثق بديانتِه وصيانتِه، فورَدَ: «الأسدي نِعْمَ العديل، فإن قَدِم فلا تَخْرُ عليه» فقدِمَ الأسدي وعادَلْتُه (۱).

أَخْبَرُنِي أبو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن عليً ابن محمد، عن الحسن بن عيسى العُريضي قالَ: لمّا مضى أبو محمد الحسنُ بن عليً عليها السلامُ وَرَدَ رجلٌ من مصر بهالٍ إلى مكة لصاحب الأُمْرِ، فاختُلِفَ عليه، وقالَ بعضُ الناسِ: إنّ أبا محمد قد مَضى عن غير خَلَفٍ. وقال آخرونَ: الخَلَفُ من بعدِه جعفرُ. وقال آخرونَ: الخَلَفُ من بعدِه جعفرُ. وقالَ آخرونَ: الخَلَفُ من بعدِه ولدُه. فبَعَثَ رجلاً يكنّى أبا طالب إلى العسكرِ يَبْحَثُ عن الأُمْرِ وصحّتِه ومعه كتاب، فصارَ الرجلُ إلى جعفر وسأله عن برهان، فقالَ له جعفرُ: لا يتهيَّأ لي في هذا الوقتِ. فصارَ الرجلُ إلى الباب وأنفَذَ فقالَ له جعفرُ: لا يتهيَّأ لي في هذا الوقتِ. فصارَ الرجلُ إلى الباب وأنفَذَ صاحبك فقد ماتَ، وأوصى بالمالِ الذي كانَ معه إلى ثقةٍ يَعْمَلُ فيه بها صاحبك فقد ماتَ، وأوصى بالمالِ الذي كانَ معه إلى ثقةٍ يَعْمَلُ فيه بها

⁽١) الكافي ١: ٣٩٣/٤١، والغيبة للطوسي: ٣٩٣/٤١ و ٣٩٣/٤١٦، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥١: ٣٤/٣٠٨، وذكر صدره باختلاف يسير الطبري في دلائل الامامة: ٢٨٨، والصدوق في إكمال الدين: ٤٨٩.

والْأُسـدي هو محمد بن جعفر بن محمد بن عون الاسدي ابو الحسين الرازي احد الابواب. رجال الشيخ: ٢٨/٤٩٦ ـ في من لم يرود، رجال النجاشي: ١٠٢٠/٣٧٣ .

وبهذا الإسنادِ عن عليً بن محمد قالَ: حَمَلَ رجلٌ من أُهـلِ آبه (٢) شيئًا يُوصِلُه ونَسِيَ سيفاً كان أراد حَمْلَه، فلمّا وَصَلَ الشيءُ كُتِبَ إِليه بوصولِه وقيلَ في الكتاب: «ما خبرُ السيفِ الذي أُنسِيتَه؟»(٣).

وبهذا الإسناد عن علي بن محمد، عن محمد بن شاذان (١٠) النيسابوري قال: اجْتَمعَ عندي خمسائة درهم يَنْقصُ عشرون درهما، فلم أُحبُ أن أَنْفَذَها ناقصة ، فوَزَنْتُ من عندي عشرين درهما وبنَعْشْتُ بها إلى الأسدي ولم أَكْتُب ما لي فيها ، فَوَرَدَ الجوابُ: "وَصَلَتْ خمسمائة درهم، لك منها عشرون درهماً (٥٠).

الحسنُ (٢) بن محمد الأشعري قالَ: كانَ يَردُ كتابُ أَبِي محمد عليه الحسلامُ في الإجراءِ على الجنيد ـ قاتل ِ فارس ِ بن حاتم بن ماهويه (٧) ـ

 ⁽١) الكافي ١: ١٩/٤٣٩، إكمال الدين: ٩٩٨، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥١:
 ١٦/٢٩٩.

⁽٢) آبة: بليدة تقابل ساوة، وأهلها شيعة «معجم البلدان ١: ٥٠».

 ⁽٣) الكافي ١: ٣٩/ ٢٠، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥١: ٢٩٩ / ١٧.
 (٤) في الكافي: محمد بن علي بن شاذان و (علي بن) زائد كها يظهر من سائر المصادر.

⁽۵) الكافي ١: ٢٣/٤٣٩، رجال الكثير ٢: ١٠١٧/٨١٤، إكبال الدين: ٢٥٥/٥ و٥٠٩/٥، ٥٠٩/٥، الكثارة الكث

والغيبة للشيخ: ٣٩٤/٤١٦، دلائـل الامـامـة: ٢٨٦، اعــلام الورى: ٤٢٠، الخرائج والجرائح ٢: ١٤/٦٩٧ وفيه: بعثت بها الى احمد بن محمـــد القمي بدل الأســدي، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥١: ٤٤/٤٢٥.

⁽٦) كذا في النسخ والبحار، والظاهر انّ الصواب: الحسين كما في سائر المصادر ومن تتبع الاسناد.

 ⁽٧) في الكثبي ٢: ١٠٠٦/٨٠٧ سنده عن محمد بن عيسى بن عبيد: ان فارس كان فتاناً يفتن الناس
 ويدعو إلى البدعة وان أبا الحسن عليه السلام أمر بقتله وضمن لمن قتله الجنة، فقتله جنيد

وأبي الحسن، وأخي، فلمّا مَضىٰ أبو محمد عليه السلام وَرَدَ استئنافٌ من الصاحب عليه السلامُ بالاجراءِ لأبي الحسن وصاحبِه، ولم يَرِدْ في أَمْرِ الجنيدِ شيءٌ. قالَ: فاغتَمَمْتُ لذلك، فورَدَ نعيُ الجنيدِ بعدَ ذلك (١).

على بن محمد، عن أبي عقيل عيسىٰ بن نصر قالَ: كَتَبَ علي بن زياد الصيمري أن يَسْأَلُ كَفَنَا ، فكتَبَ إليه: «إنَّك تَحْتاجُ إليه في سنة ثهانين »("). فهات في سنة ثهانين ، وبَعَثَ إليه بالكفن قَبْلَ مَوْته (أ).

عليُّ بن محمد، عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني قالَ: كـانَ

رومى الساطور الذي قتله به من يديه وأُخذه الناس ولم يجدوا هناك أثراً من السلاح. انظره مفصلًا في الكشي.

(١)الكافي ١: ٣٤/٤٣٩، اعــــلام الــورى: ٤٠٠، وفيهــــا: آخــر بدل أخي، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥١. ١٨/٢٩٩.

 (٢) في إكمال الدين: كتب علي بن محمد الصيمري . . . فورد: أنه يحتاج اليه سنة ثمانين أو احدى وثمانين . . . وبعث اليه بالكفن قبل موته بشهر .

وفي غيبة الشيخ: علي بن محمد الكليني قال: كتب محمد بن زياد الصيمري يسأل صاحب الزمان عليه السلام كفناً.. فورد: انك تحتاج اليه سنة احدى وثمانين.. وبعث اليه بالكفن قبل موته بشهر.

وروى ما يقرب منه في دلائل الامامة باسناده الى الكليني قال: كتب على بن محمد السمري، انتهى.

والظاهر انه علي بن محمد بن زياد الصيمري، وقد يعبر عنه بعلي بن زياد الصيمري نسبة الى الجدد اختصاراً، لاحظ: رجال الشيخ: ١٢/٤١٨ و٢٥/٤٣٥ و٣/٤٣٧، معجم رجال الحديث ١٢: ١٤٢.

(٣) يقول العلامة المجلسي _ رحمه الله _ في المرآة ٦: ١٩٩: أي في سنة ثمانين من عموك، أو
 أراد الثهانين بعد المائتين من الهجرة .

(٤) الكــافي ١: ، ٢٧/٤٤٠ ، الغيبــة للطوسي : ٢٤٤/٢٨٤ ، اعــلام الــورى: ٤٢١ ، ومــرســـلاً في عيون المعجزات : ١٤٦ ، ورواه باختلاف يسير الصدوق في إكهال الدين : ٢٦/٥٠١ ، والطبري في دلائل الامامة : ٢٨٥ .

للناحية (١) عَلَى خسمائة دينار فضِفْتُ بها ذَرْعاً، ثم قُلْتُ في نفسي: لي حوانيتُ اشْتَرَيْتُها بخمسمائة دينار وثلاثين ديناراً قد جَعَلْتُها للناحية بخمسائة دينار، ولم أنطِق بذلك، فكتب إلى محمد بن جعفر: «اقْبَضِ الحوانيتَ من محمد بن هارون بالخمسائة دينار التي لنا عليه (١٠).

أَخْبَرَنِي أَبُو القاسم جعفرُ بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن عليً ابن محمد قالَ: خَرَجَ نهيً عن زيارةِ مقابرِ قريش (٣) والحاثرِ على ساكنيها السلام، فلمّا كانَ بَعْدَ أَشْهرِ دعا الوزيرُ الباقطائي (٤) فقالَ له: إِلْقَ بني فرات والبرسيين وقُلْ لهم: لا تَزُوروا مقابرَ قريشٍ، فقد أَمرَ الخليفةُ أَن يُفْتَقدَ كلّ مَنْ زاره فيُقْبَضُ عليه (٥).

والأحاديثُ في هذا المعنى كثيرةً، وهي موجودةً في الكتب المصنَّفةِ المذكورةِ فيها أُخبارُ القائم عليه السلامُ وإن ذَهَبْتُ إلى إيرادِ جَميعِها طالَ بذلك هذا الكتابُ، وفيها أَثْبَتُه منها مُقْنِعٌ والمُنةُ للهِ.

 ⁽١) الناحية: كناية عن صاحب الآمر عليه السلام كها يقال: الجهة الفلانية والجانب الفلاني هامش وش، ودم».

⁽٣) أي: مشهد الكاظم والجواد عليهها السلام ببغداد.

 ⁽٤) باقطایا بالعـراق كلمة نبطیة، وهي قریة، وكذلك بَاكُسَایا وبادرایا قریتان بالعراق. هامش وش، و دم».

قال ياقسوت الحمسوي في معجم البلدان: باقطايا ويقال: باقطيا من قرى بغداد على ثلاثة فراسخ من ناحية قطريل. ومعجم البلسدان 1: ٣٣٧.

⁽٥) الكافي ١: ٣١/٤٤١، الغيبة للطوسي: ٣٤٤/٢٨٤، اعلام الورى: ٤٢١، وفيها: يُتَفَقَّد (بدل) يُفتقد.

٣٦٨ الإرشاد/ج٢

باب

ذِكْرِ علاماتِ قيامِ القائمِ عليه السلامُ ومُدَّةِ أَيَّامِ ظهورِه، وشرحِ سيرتِه وطريقةِ أحكامِه، وطَرَفٍ بمَا يَظْهرُ في دولتِه وأَيَّامِه صلواتُ الله عليه

قد جاءتِ الأُخبارُ (۱) بِذِكْرِ علاماتِ لزمانِ قيامِ القائمِ المهدي عليه السلامُ وحوادثُ تكون أمامَ قيامِه، وآيات ودلالات: فمنها: خروجُ السفيانِ، وقَتْلُ الحَسنيِ، واختلافُ بني العباس في الملكِ الدنياوي، وكسوفُ الشمس في النصفِ من شهرِ رمضان، وخسوفُ القمرِ في آخره على خلافِ العاداتِ، وخَسْفُ بالبيداءِ، وخَسْفُ بالمغربِ، وخَسْفُ بالمسرقِ، وركودُ الشمس من عندِ الزوالِ إلى وسطِ أوقاتِ العصرِ، وطلوعُها من المغربِ، وقتْلُ نفس زكيةٍ بظَهْرِ الكوفةِ في سبعينَ من الصالحينَ، وذبعُ رجل هاشمي بين الركنِ والمقام، وهَدْمُ سورِ (۱) الكوفةِ، وإقبالُ راياتٍ سُودٍ من قِبَلِ خراسان، وخُروجُ الياني، وظهور الكوفةِ، وأقبالُ راياتٍ سُودٍ من قِبَلِ خراسان، وخُروجُ الياني، وظهور المعربي بمصرَ وتَمَلُّكُه للشاماتِ، ونزول التُرْكِ الجزيرةَ، ونُزولُ الرومِ المربي بمصرَ ومَمَلُكُه للشاماتِ، ونزول التُرْكِ الجزيرةَ، ونُزولُ الرومِ المربي يمني كما يُضيءُ القَمَرُ ثم يَنْعطفُ الرماءِ عن يمادُ ينتي عربي المشرقِ يُضيءُ كما يُضيءُ القَمَرُ ثم يَنْعطفُ حتى يكادُ يلتقي طَرَفاه، وحُمْرةً تَظْهرُ في السماءِ وتَنْتَشِرُ (۱) في آفاقِها، ونارً

⁽١) في هامش «ش» و «م»: الأثار.

⁽۲) في هامش «ش» و «م»: حائـط مسجد.

⁽٣) في «ح» وهامش «ش»: ويلتبس.

تَظْهَرُ بِالمَسْرِق طُولًا وتَبْقى في الجَوِّ ثلاثة أيَّام أو سبعة أيَّام ، وخَلْعُ العرب أعنَّتُها وتَمَلَّكُها البلادَ وخُروجُها عن سلطانِ العجم ، وقتَّلُ أهل مصر أميرَهم، وخَرابُ الشام، واخْتِلافُ ثلاثةِ راياتٍ فيه، ودخـولُ راياتِ قيس والعرب إلى مصـرَ وراياتِ كـندة إلى خراسان، ووُرودُ خيـلِ من قِبَل المغرب حتى تُربَط بفناء الحميرة، وإقبالُ راياتٍ سُودٍ من المشرق نحوَها، ومَثْتُونًا في المفرات حتى يَدْخُل الماءُ أَزَقَّهَ الكوفةِ، وخُــروجُ ستــينَ كذَّابــاً كلُّهم يَدُّعي النُّبـوَّةَ، وخُـروجُ اثنَـيْ عَشَرَ من آلِ أبي طالب كُلُّهم يَدُّعي الإمامة لنَفْسِهِ، وإحراقُ(١) رجل عظيم القدر من شيعة بني العباس بين جلولاء وخانقين، وعَقْدُ الجسر مَّا يلي الكَرْخَ بمدينة السلام (٢)، وارتفاعُ ريح سوداء بها في أوَّلِ النهار؛ وزلزلةُ حتى يَنْخسفَ كشيرٌ منها، وخوفٌ يَشْمَلُ أهلَ العراق(٤)، وموتّ ذريعٌ فيه، ونَقْصٌ من الْأَنْـفُس والْأَمُوالِ والــــمـراتِ، وجرادٌ يَظهــرُ في أوانِـه وفي غير أوانِه حتى يأتيَ على الـزرع والـخــلّاتِ، وقلَّةُ رَبْعٍ لما يَزْرَعَــه النــاسُ، واختـالافُ صنفين من العجم ، وسَفْكُ دمـاءٍ كــثـيرةٍ فيها بينهــم، وخروجُ العبيب عن طاعة ساداتهم وقَتْلُهم مَواليَهم، (ومَسْخٌ لقوم) " من أهل البدَع حتى يصيروا قردةً وخنازير، وغَلبة العبيدِ على بـلادِ الـسـادات، ونداءُ من السماءِ حتى يَسْمَعُه أهلُ الْأَرْضِ كُلُّ أهل لغةٍ بلغتِهم، ووجمة وصدَّرٌ يظهرانِ من السماءِ للناس في عين الشمس ، وأمواتُ

⁽١) انبشق الماء: انفجر وجرى ومجمع البحرين ـ بثق ـ ٥: ١٣٦.

⁽٢) في دم، وهامش دش، : وخروج.

⁽٣) في وم، وهامش وش، : بغداد.

⁽٤) في هامش وش، و دم،: بغداد والعراق.

⁽٥) في هامش وش، و دم، : ومسخ قـوم.

يُنْشَـرونَ من القبـورِ حتى يَرْجِعـوا إلى الدنيا فيتعارَفـونَ فيها وَيتـزاوَرُونَ .

ثم يُختَمُ ذلك بأربع وعشرين مَطْرَةً تَتَصِلُ فَتَحْيَى بها الأرضُ من بعد مَوْتِها وتُعرفُ بَرَكاتُها، وتَزُولُ بعد ذلك كلَّ عاهةٍ عن مُعتقدي الحقَّ من شيعة المهدي عليه السلام، فيَعْرِفونَ عند ذلك ظُهورَه بمكة فيَتَوَجَّهونَ نَحْوَه لنصرته. كما جاءت بذلك الأعْجارُ.

ومن جُملة هذهِ الأحداثِ محتومةً ومنها مُشتَرَطَةً (١)، والله أعلمُ بها يكونُ، وإنَّها ذَكرْناها على حسبِ ما ثَبَتَ في الأصولِ وتَضمَّنها الأثررُ المنقولُ، وباللهِ نستعينُ وإيّاهُ نَسْأَلُ التوفيق.

أَخْبَرَنِي أَبو الحسن عليُّ بن بلال المهلّبي قالَ: حَدَّثَنِي محمَّدُ بن جعفر المؤدّب، عن أَحمَدُ بن إدريس، عن عليٌّ بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن إسهاعيل بن الصباح قالَ: سَمِعْتُ شيخاً من أصحابِنا يَذْكُرُ عن سيف بن عُميْرة قالَ: كُنْتُ عند أَبي جعفر المنصورِ فقالَ لي ابتداءً: يا سيف بن عُميرة، لا بدَّ من منادٍ يُنادي من السهاءِ بآسم رجل من ولدِ أَبي طالب، فقُلْتُ: جُعِلْتُ فداك يا أَميرَ المؤمنينَ تَرْوي هذا؟ قالَ: إي واللّب فقُلْتُ: جُعِلْتُ فداك يا أَميرَ المؤمنينَ تَرْوي هذا؟ قالَ: إي واللّب فقُلتُ: بعنه لساع أَذُني له، فقُلْتُ: يا أَميرَ المؤمنينَ، إنَّ هذا الحديث ما سَمِعْتُه قَبْلَ وقتي هذا! فقالَ: يا سيفُ، إنَّه لحقٌ، وإذا كانَ فنحنُ أَولَ مَنْ يُجِيبُه، أَما إنَّ النداءَ إلى رجل من بني عمنا، لختُ، وإذا كانَ فنحنُ أَولَ مَنْ يُجِيبُه، أَما إنَّ النداءَ إلى رجل من بني عمنا، فقُلْتُ: رجلُ من ولدِ فاطمة؟ فقالَ: نعمْ يا سيفُ، لولا أَنِّي سَمِعْتُ من فقيلتُه وَعَدَ معمد بن علي يُكدِّثُني به، وحَدَّثَنِي به أهلُ الأَرْض كُلُهم ما قَبِلتُه أَبي جعفر محمد بن علي يُكدِّثُني به، وحَدَّثَنِي به أَهلُ الأَرْض كُلُهم ما قَبِلتُه

⁽۱) في هامش «ش» و «م»: محتـــوم ومنها مشترط.

وروى يحيى بن أبي طالب، عن عليً بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تقومُ الساعةُ حتى يَخْرُجَ المهديُّ من ولدي، ولا يَخْرُجُ المهديُّ حتى يَخْرُجَ المهديُّ من ولدي، ولا يَخْرُجُ المهديُّ حتى يَخْرُجَ ستونَ كذّاباً كُلُهم يقولُ: أنا نبئٌ "").

الفضلُ بن شاذان، عمّن رواه، عن أبي حمزة قالَ: قُلتُ لأبي جعفر عليه السلامُ: خروجُ السفياني من المحتوم ؟ قالَ: «نعَمْ، والنداءُ من المحتوم، وطُلوعُ الشمسِ من مَغْرِبها محتومٌ، واختلافُ بني العباس في الدولةِ مَحتومٌ، وقتْلُ النفسِ الزكيةِ محتومٌ، وخروجُ القائمِ من آلِ محمد محتومٌ» قُلتُ له: وكيفَ يكونُ النداءُ؟ قال: «ينادِي مُنادٍ من السماءِ أَولَ النهار: ألا إنَّ الحقَ مع عَليٍ وشيعتِه، ثُمَّ ينادِي إبليسُ في آخرِ النهارِ من الأرضِ: ألا إنَّ الحقَ مع عَليٍ وشيعتِه، ثمَّ ينادِي إبليسُ في آخرِ النهارِ من الأرضِ: ألا إنَّ الحقَ مع عَليٍ وشيعتِه، ثمَّ وشيعتِه، فعندَ ذلكَ يَرْتابُ

⁽١) في هامش وش، و وم، عمد بن علي هو: محمد بن علي بن عبد الله بن عباس. انتهى. والمراد من هامش النسختين تفسيره بوالد المنصور، وهو تأويل ضعيف، اذ لا دلالة فيه، لاستبعاد تعبير المنصور عن ابيه بهذا الشكل، مضافاً الى ان المذكور يكنى بابي عبدالله لا ابي جعفر، نظر: «وفيات الاعيان ٤: ١٨٦، شذرات الذهب ١: ١٦٦».

والظاهر ان المراد به هو الامام ابو جعفر الباقر عليه السلام، لعدم استبعاد رواية المنصور عن الامام عليه السلام، بل قد وقع نظيرها، حيث عده الشيخ الطوسي في اصحاب الصادق عليه السلام. فتأمل.

⁽٢) الكافي ٨: ٢٠٩/٢٠٩، بطريق آخر عن اسباعيل بن الصباح، والغيبة للطوسي: ٢٥٤/٣٣، بطريق آخر عن احمد بن ادريس، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٢: ٢٥/٨٨.

^(\$) المراد به عثمان بن عنبسة، وهو السفياني،وقد جاء في إكهال الدين: ١٤/٦٥٢: أنَّ الحقَّ مع السفياني وشيعته.

۳۷۲ الإرشاد/ج۲ الأيط لونّ»(۱).

الحسنُ بن عليّ الوشّاء، عن أحمدَ بن عائذ، عن أبي خديجة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لا يَخْرُجُ القائمُ حتى يَخْرُجَ قَبْلَه اثنا عشر من بني هاشم كُلُهم يَدْعُو إلى نَفْسِه»(٢).

محمّدُ بن أبي البلاد، عن علي بن محمد الأودي، عن أبيه، عن جدّه قالَ: قالَ أميرُ المؤمنينَ عليه السلامُ: «بين يبدي القائم موتُ أحمرُ وموتُ أبيضُ، وجرادٌ في حينهِ وجرادٌ في غير حينهِ كألوانِ الدم ، فأمّا الموتُ الأحمرُ فالساعونُ»(").

الحسنُ بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «الزَم الأَرْضَ ولا تُحرِّكُ يداً ولا رِجْلاً حتى ترى علاماتٍ أذكرُها لك، وما أراك تُدرِك ذلك: اختلاف بني العبّاس، ومنادٍ ينادي من السماء، وخسشفُ قريةٍ من قرى الشام تسمّى الجابية (٤)، ونُزولُ الترُكِ الجزيرة، ونزولُ الروم الرملة. واختلاف كثيرٌ عند ذلك في كلّ أرضٍ، حتى تَخْرُبَ الشامُ ويكونَ سببُ خرابِها

⁽١) اعلام الورى: ٢٦، ورواه الصدوق باختـ لاف يسـير عن ابي حمــزة الثمالي قال: قلت لابي عبدالله: ان ابـا جعفـر كان يقـول: , وفي إكيال الــديــن: ١٤/٦٥، والغيبة للطـوسى: ٢٥/٤٥، وقطعة منــه في: ٤٦١/٤٥٤.

 ⁽٢) الغيبة للطوسي: ٢٨/٤٣٧، اعــلام الورى: ٢٦٤، ونقله العلامة المجلسي في البحار
 ٢٥: ٩٠/٢٠٩.

⁽٣) غيبة النعماني: ٦١/٢٧٧، بطريق آخر عن ابراهيم بن ابي البلاد، عن علي بن محمد بن الاعلم الأزدي...، غيبة الطوسي: ٤٣٨/٤٣٨، اعــــلام الـورى: ٤٣٧، الفصــول المهمة: ٣٠١، ورواه الصدوق في إكمال الدين: ٣٧/٦٥٥ باختلاف يسير، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٩/٢١١.

⁽٤) في هامش «ش» و «م»: الجابية: هي في غربي دمشق في طريق صيداء.

اجتماع ثلاثِ راياتٍ فيها: راية الأصهبِ، وراية الأبقع، وراية السفياني»(١).

عليُّ بن أَبِي حمزة، عن أَبِي الحسن موسىٰ عليه السلامُ في قوله جلَّ قائلًا: ﴿ سَنُرِيهِ مُ آَلَةِنَا فِي الآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَى يَتَبَينَ لَهُمُ أَنَّهُ الْحَقُ ﴾ (أ) قال: «الفِتَنُ فِي الآفاق، والمسْخُ فِي أَعداءِ الحَقِّ» (أ).

وُهيب بن حفص، عن أبي بصير قالَ: سَمِعْتُ أبا جعفرَ عليه السلامُ يقولُ في قولِه تعالى: ﴿إِنْ نَشَا نُنُرِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ هَا خَاضِعِينَ ﴾ (أ) قالَ: «سَيَفْعَلُ الله ذلك بهم» قُلْتُ: وما الآيةُ؟ قالَ: «رُكودُ مَنْ هم؟ قالَ: «بنو أُميةَ وشيعتُهم» قُلْتُ: وما الآيةُ؟ قالَ: «رُكودُ الشمس ما بين زوالِ الشمس إلى وَقْتِ العصرِ، وخُروجُ صَدْرٍ (أ) ووَجْهِ في عين الشمس يُعْرِفُ بحسبِه ونَسَبِه، وذلك في زمانِ السفياني، وعندها يكونُ بَواره وبَوارُ قومه (1).

عبدُاللهِ بن بُكير، عن عبدِ الملك بن اسهاعيل ، عن أبيه، عن سعيدِ ابن جُبير قالَ: إِنَّ السَنَة التي يقسوم فيها المهديُّ عليه السلامُ تُمْطَرُ الأَرضُ أَربعاً وعشرين مَطْرَةً، تُرى آثارُها وبركاتُها(٧).

 ⁽۱) غيبة الطوسي: ٤٣٤/٤٤١، اعلام الورى: ٤٧٧، الفصول المهمة: ٣٠١، وروى نحوه مفصلًا النعاني في غيبته: ٩٧/٢٧٦، الاختصاص: ٢٥٥، والعياشي في تفسيره ١: ١١٧/٦٤، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٦: ٢٢/٢١٢.

⁽٢) فصلت ٤١: ٥٣.

⁽٣) اعــــلام الورى: ٤٢٨، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٦: ٢٢١.

⁽٤) الشعراء ٢٦: ٤.

⁽٥) في «ح» زيادة: رجل. وفي «ش»: رجل، معلَّم عليها بانها زائدة.

⁽٦) اعــــلام الورى: ٢٨، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٦: ٢٢١. ٨٤/

⁽٧) الغيبة للطوسي: ٤٣٥/٤٤٣، اعـــلام الوري: ٤٢٩.

الفضلُ بن شاذان، عن أحمدَ بن محمد بن أبي نصر، عن ثعلبة الأُزدي (١) قال: قالَ أبو جعف رعليه السلامُ: «آيتانِ تكونانِ قبلَ القائم : كُسوفُ الشمس في النصف من شهر رمضان، والقمر في آخرِ الشهر، آخره، قالَ : قُلْتُ: يا ابنَ رسول الله، تنكسف (١) الشمسُ في آخرِ الشهر، والقَمرُ في النصف فقالَ أبو جعفرُ عليه السلامُ: «أنا أَعْلَمُ بها قُلْتُ، إنها آيتانِ لم تكونا منذُ هَبَطَ آدَمُ عليه السلامُ» (١).

ثعلبة بن ميمون، عن شعيب الحداد⁽⁴⁾، عن صالح بن ميشم قال: سَمِعْتُ أَبا جعفرَ عليه السلامُ يقول: «ليس بين قيام القائم عليه السلامُ وقَتْل النفس الزكية أَكْثَرَ من خس عشرة ليلة الأ⁰⁾.

عمرو بن شمر، عن جابر قالَ: قُلْتُ لأبي جعفر عليه السلامُ: متى يَكونُ هذا الْأَمرُ؟ فقالَ: وأنّى يكون ذلك _ يا جابر _ولمّا يَكثُر القتلُ

⁽١) كذا في النُسخ، وأورد الخبر في البحار عن الإرشاد وغيبة الطوسي عن ثعلبة عن بدر بن الخليل الأزدي. وثعلبة هو ثعلبة بن ميمون كها في سائر المصادر، فالظاهر سقوط وعن بـدر بن الخليل، من السنــد هنا.

⁽٧) في وشي: أتكسف، وفي هامش وش، ووم: لم تنكسف، وما أثبتناه من وم.

⁽٤) في إكيال الدين واعلام الورى والبحار: الحذّاء. وهو تصحيف كها يعلم من كتب الرجال، وهو شعيب بن اعين الحدّاد، لاحظ: رجال النجاشي: ١٩٥/ ٢١٥، فهرست الشيخ الطوسي: ٣٢/ ٢٥، رجال البرقي: ٣٩، معجم رجال الحديث ٩: ٣٩، ٢٦، لقال ٣: ٣٦.

⁽٥) إكمال المدين: ٢/٦٤٩، الغيبة للطوسي: ٤٤٠/٤٤٥، اعسلام الورى: ٤٢٧، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٦: ٣٠/٢٠٣.

عمَّدُ بن سنان، عن الحسين بن المختار، عن أبي عبدالله عليه السلامُ قالَ: وإذا هُدِمَ حائط مسجدِ الكوفةِ مَّا يلي دارَ عبداللهِ بن مسعود، فعند ذلك زوالُ مُلْكِ القومِ، وعند زوالِه خُروجُ القائم عليه السلامُ ('').

سيفُ بن عميرة، عن بكر بن محمد، عن أبي عبدالله عليه السلامُ قالَ: وخُروجُ الثلاثةِ: السفياني والخراساني والبهاني، في سنة واحدةٍ في شهر واحدٍ في يوم واحدٍ، وليس فيها راية أهدى من راية اليهاني، لأنّه يَـدْعُـو إلى الحقّي (٣).

الفضلُ بن شاذان، عن أَحمدَ بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلامُ قالَ: «لا يكونُ ما تَمُدُّونَ إليه أَعْناقَكُمْ حتى تُمَيَّزوا وتُمَّ صوا فلا يَبْقى منكم إلاّ القليلُ (*)، ثم قَراً: ﴿ أَلَم * أَحَسِبَ النَّهُ لُلُ وَتُمَّ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ عَلَى اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

⁽١) الغيبة للطوسى: ٥٤١/٤٤٥، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٧: ٢٠٩.٥٠.

 ⁽۲) روى نحوه النعمان في غيبته: ٧٧/٢٧٦، والطوسي في غيبته: ٤٤٢/٤٤٦، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥١: ١٠/٢١٠.

 ⁽٣) الغيبة للنعمإني: ٢٥٥ نحوه، الغيبة للطوسي: ٢٤٦/ ٤٤٣، اعلام الورى: ٢٩، ونقله
 العلامة المجلسي في البحار ٥٦: ٢١٠/ ٥٠.

⁽٤) في هامش وش، و دم»: الأنسدر.

⁽٥) العنكبوت ٢٩: ١ - ٢.

⁽٦) في هامش وش: ومسجد البصرة والكوفة أو مسجد الكوفة والمدينة والله اعلم،

وفي هامش ثانٍ: ورأيت في موضع آخر من قول السيد أدام الله ظله (يعني السيد في السيد في السيد في السيد في الله الم

٣٧٦ الإرشاد/ج٢

عَشْرَ كَبْشاً من العرب»^(۱).

الفضلُ بن شاذان، عن معمر بن خلاد (٢٠)، عن أبي الحسن عليه السلامُ قالَ: «كأني براياتٍ من مصرَ مُقْبلاتٍ خُضْرٍ مُصَبَّعاتٍ، حتى تَأْتي الساماتِ فتهدى إلى ابن صاحب الوصيّات».

حمادُ بن عيسىٰ، عن إبراهيم بن عمر اليهاني، عن أبي بصير، عن أبي على الله عن أبي عن أبي عن أبي عند الله عليه السلامُ قالَ: «لا يَذْهَبُ مُلْكُ هـؤلاءِ حتى يَسْتَعْرِضوا (٢٠ الناسَ بالكوفةِ في يوم الجمعةِ، لَكَأَنَّ أَنظُرُ إلى رُؤوس تَنْدُرُ (٤٠) فيها بين باب الفيل وأصحاب الصابونِ» (٥٠).

عليُّ بن أسباط، عن الحسن (٢) بن الجهم قال: سَأَلَ رجلُ أَبا الحسن عليه السلامُ عن الفَرَجِ فقالَ: «تُريدُ الإكثارَ أَم أُجْمِلُ لك؟» قالَ: بل تُجْمِلُ لي، قالَ: «إذا رُكِزَتْ راياتُ قيس بمصرَ، وراياتُ كِنْدةَ

 ⁽١) أنظر: ذيله في الغيبة للطوسي: ٤٤٧/٤٤٨، ونقل ذيله العلامة المجلسي في البحار ٥٣:
 ٢١٠.٥٠.

⁽٢) في وش، و وم، : ميمون بن خلاد، وما اثبتناه من وح، وهامش وش، عن نسخة، وهـو الصواب، انظر ورجال النجاشي: ١١٢٨/٤٢١، رجال الشيخ في اصحاب الرضا عليه السلام: ١٩٣٠/٥٥، وفي فهرسته: ٧٤٢/١٧٠، ومعمر هذا ممن روى النص على الامام الجـواد عليه السلام في ٣٢ ٢٧٦: من هذا الكتاب.

⁽٣) الاستعراض: عرض القوم على السيف من غير تمييز. هامش وش، و وم،.

⁽٥) تندر: تسقط والصحاح ـ ندر ٢ : ٨٢٥.

⁽٤) الغيبة للطوسي: ٤٤٨/٤٤٨، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٧/٢١١.

 ⁽٦) في دش، و دم،: عن ابي الحسن، وما اثبتناه من دح، وهو الصواب انظر درجال البرقي :
 ٢٥، رسالة ابي غالب الزراري: ٨، رجال النجاشي: ١٠٩/٥٠، رجال الشيخ:
 ٢٤٧ (١٠٠٠).

عـلامات قيـام القائم عليه السلام ٣٧٧ قيـام القائم عليه السلام بخراسـانَ» (١) .

الحسينُ بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلامُ قالَ: «إنَّ لولد فلانِ عند مسجدِكم _ يعني مسجدَ الكوفةِ _ لوقْعةً في يوم عَرُوبَة (١)، يُقْتَلُ فيها أربعةُ آلافٍ من بابِ الفيل إلى أصحاب الصابونِ، فإيّاكم وهذا الطريقَ فاجْتنبوه، وأَحْسَنُهم حالاً مَنْ أَخَذَ في دَرْبِ الأُنصار».

عليُّ بن أبي حزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلامُ قالَ: «إِنَّ قُدَامَ القائم عليه السلامُ لسنةً غَيْداقَةً، يَفْسُدُ فيها الثهارُ والتمرُ في النخل ، فلا تَشُكُوا في ذلك ("").

إبراهيم بن محمد، عن جعفر بن سعد (١٠)، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلامُ قالَ: «سَنَةُ الفتحِ ِ يَنْبِثقُ الفراتُ حتى يَـدْخُل على أَزِقَّةِ الكـوفة»(٥).

وفي حديثِ محمد بن مسلم قالَ: سَمِعْتُ أَبِ عبدالله عليه السلامُ يقولُ: «إِنَّ قُدّامَ القائمِ بلوى من اللهِ» قُلتُ: ما هـو، جُعِلْتُ

⁽۲) يوم عروبة : اي يـوم الجمعة «الصحاح ـ عرب ـ ۱ : ۱۸۰».

⁽٣) الغيبة للطوسي: ٤٤٩/ ٤٥٠، اعـــلام الورى: ٤٢٨.

⁽٤) كذا في وش، و وم، وفي وح، : جعفر بن سعيد. وقد ذكر الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام سعداً والد جعفر بن سعد الأسدي (رجال الشيخ الطوسي: ١٣/٢٠٣).

وقد وقع تحريف في اعلام الورى، فـذكر: ابراهيم بن محمد بن جعفر،عن أبيه، عن أبي عبدالله . وفي الغيبة للشيخ الطوسي: جعفر بن سعيد الأسـدي .

⁽٥) الغيبة للطوسى: ١٥٦/٤٥١، اعلى الورى: ٢٩٩.

فداك؟ فقراً: ﴿وَلَنَبْلُونَكُمْ بِشَيَءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَيَشْرِ الصَّابِرِينَ ﴾ (() ثم قالَ: «الحوفُ من مُلوكِ بني فلان، والجُوعُ من غلاءِ الأَسْعارِ، ونَقْصٌ من الأَموالِ من كلاهِ التَجاراتِ وقِلَّةِ الفَضْلِ فيها، ونَقْصُ الأَنفسِ بالموتِ الذريعِ ، ونَقْصُ الثَّنفسِ بالموتِ الذريعِ ، وقلّة بركة الشهارِ» ثم قالَ: «وبشرً الصابرينَ عند ذلك بتعجيل خُروج القائم عليه السلامُ» (().

الحسينُ بن يزيد، عن منذر الخوزي (٣) عن أبي عبدالله عليه السلامُ، قالَ: سَمِعْتهُ يقولُ: «يُزْجَرُ الناسُ قَبْلَ قيامِ القائم على السلامُ عن معاصيهم بنارٍ تَظْهَرُ في السماء، وحُرْةٍ تُجَلِّلُ السماء، وخسفٍ ببغداد، وخَرْفٍ الجَلْفُ بها، وخرابِ دُورِها، وفناءٍ يَقَعُ في وَخَسْفٍ ببلدِ البصرةِ، ودماءٍ تُسْفَكُ بها، وخرابِ دُورِها، وفناءٍ يَقَعُ في أَهْلِها، وشُمول أَهْل (١) العراق خوف لا يكونُ لهم معه قرارٌ" (٥).

فصل

فأمّا السَنَةُ التي يَقومُ فيها عليه السلامُ واليومُ بعينهِ، فقد جاءَتْ فيه آثارٌ عن الصادقينَ عليهم السلامُ.

روى الحسنُ بن محبوب، عن عليٍّ بن أبي حمزة، عن أبي بـصير، عن

⁽١) البقرة ٢: ١٥٥.

 ⁽٢) رواه باختـ الله في الفاظه الطـبري في دالائل الامامة: ٢٥٩، والصـدوق في إكمال الدين:
 ٣/٦٤٩، والنعماني في غيبته: ٢٥٠/٥، والطبرسي في اعلام الورى: ٤٢٧.

⁽٣) في البحار عن الكتاب: الحسين بن زيد عن منذر الجوزي.

⁽٤) الى هنا آخر الموجــود في نسخة «ح».

⁽٥) اعلام الورى: ٢٩، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٦: ٢٢١.٨٥٠

أَبِي عبدالله عليه السلامُ قالَ: «لا يَخْرُجُ القائمُ عليه السلامُ إِلَّا فِي وِتْرِ من السنينَ: سنة إحدى، أَو ثلاثٍ، أَو خَمْسِ، أَو سَبْعِ، أَو تِسْع »(١).

الفَضلُ بن شاذان، عن محمد بن عليّ الكوفي، عن وُهَيْب بن حفص، عن أي بصير قال: قالَ أبو عبدالله عليه السلامُ: «ينادى باسمِ القائم عليه السلامُ في ليلةِ ثلاث وعشرين، ويقومُ في يوم عاشوراء، وهو اليومُ الذي قُتِلَ فيه الحسينُ بن عليّ عليها السلامُ، لَكَأَنّي به في يوم السبت العاشرِ من المحرّم قائماً بين الركنِ والمقام ، جبرئيلُ عليه السلامُ على (يدِه اليُمنى)(۱) ينادي: البيعةُ للهِ، فتصيرُ إليه شيعتُه من أطرافِ الأرض تُطوى لهم طَيًا حتى يُبايعُوه، فيَملأُ الله به الأرض عدلًا كها الأرض تُطوى لهم طَيًا حتى يُبايعُوه، فيَملأُ الله به الأرض عدلًا كها مُلتَت ظُلُما وجَوْراً)(۱).

فصل

وقد جاءَ الْأَثْرُ بأَنَّه ـ عليه السلامُ ـ يَسـيرُ من مكّـةَ حتى يَأْتِيَ الكـوفةَ فيَنْزِلُ على نجفِها، ثم يُفـرِّقُ الجنـودَ منها في^نُ الْأمـصــارِ.

ورَوى الحجّال، عن ثعلبة، عن أبي بكر الحـضـرمي، عن أبي جعفـر الباقـر عليه الســـلامُ قالَ: «كأنّي بالقائــم ِ عليه الســلامُ على نجـفِ الكــوفةِ،

⁽۲) في هامش وش، و دم، : يمين.

⁽٤) في وم، وهامش وش، : الى .

٣٨ الإرشاد /ج٢

قـد سارَ إليهـا من مكّـةَ في خمسـةِ آلافٍ من الملائكـةِ، جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن البلادِ»(١).

وفي رواية عَمرو بن شمر، عن أبي جعفر عليه السلامُ قالَ: ذَكَرَ المهديَّ فقالَ: «يَدْخُلُ الكوفةَ وبها ثلاثُ راياتٍ قد اضْطَرَبَتْ فتَصْغو^(۱) له، ويَدْخُلُ حتى يأْتِي المنبرَ فيَخْطُبُ فلا يَدْري الناسُ ما يَقولُ من البكاءِ، فإذا كانَتِ الجَمْعةُ الثانيةِ سَأَلَه الناسُ أَنْ يُصَلِّي بهم الجَمْعةَ، فيَأْمُرُ أَنْ يُخَطَّ له مسجدٌ على الغري ويُصلِّي بهم هناك، ثم يَأْمُرُ مَنْ يحفرُ من ظَهْرِ مشهدِ الحسين عليه السلامُ نَهراً يَجْري إلى الغريين حتى يَنْزِل الماءُ في النجف، العسين عليه السلامُ نَهراً يَجْري إلى الغريين حتى يَنْزِل الماءُ في النجف، ويعمل على فوهته القناطيرَ والأرحاءَ "، فكأنَي بالعجوزِ على رأسِها مِكْتلُ فيه بُرِّ تأتي تلك الأرحاء فتطحنه بلا كِراءِ» (°).

وفي رواية صالح بن أبي الأسود، عن أبي عبدالله عليه السلام، قالَ: ذَكَرَ مسجدَ السهلةِ فقالَ: «أَما إِنّه مَنْزلُ صاحبِنا إِذا قَدِمَ بأَهلِه»(١).

وفي رواية المفضّل بن عمر قالَ: سَمِعْتُ أَبا عبدالله عليه السلامُ يقولُ: «إذا قامَ قائمُ آل بحمدٍ عليه السلامُ بَنىٰ في ظَهْرِ الكوفةِ مَسجِداً له أَلــفُ باب، واتَّـصـلَتْ بُيوتُ أَهل الكوفةِ بنَهْرَيْ كـربـلاء» (٧).

⁽١) اعــــلام الورى: ٣٠٠، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٢: ٣٣٦.٧٥.

⁽٢) تصغو: تميل. «الصحاح ـ صغا ـ ٦: ٧٤٠٠» وفي هامش «ش» فتصفو.

⁽٣) الارحاء: جمع رحى، وهي آلة طحن الحنطة، انظر والصحاح ـ رحا ـ ٦: ٣٣٥٣.

⁽٤) المكتل: الزنبيل. «الصحاح - كتل - ٥: ١٨٠٩».

^(°) اعــلام الورى: ٤٣٠، ورواه الشيخ في الغيبة: ٤٨٥/٤٦٨، باختلاف يسير مع زيادة، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٣/٣٣١.

⁽٦) الكافي ٣: ٧/٤٩٥، التهذيب ٣: ٣٥٢/٢٥٢، الغيبة للطوسي: ٤٨٨/٤٧١.

فصل آخر

وقــد وَرَدَتِ الْأُخْبَارُ بِمــدَّةِ مُلْكِ القائــم عليه الــسلامُ وأَيَّامِه، وأَحــوالِ شيعتهِ فيها، وما تكــونُ عليه الْأرضُ ومَنْ عليها من الناس .

روى عبد الكريمُ الخنعمي قالَ: قُلتُ لأبي عبدالله عليه السلامُ: كم يَمْلكُ القائمُ عليه السلامُ؟ قالَ: «سبع سنينَ، تطولُ له الأيامُ والليالي حتّى تكونَ السنةُ من سنيه مقدارَ عشر سنين من سنيكم، فيكونُ سنومُلكه سبعينَ سنةٍ من سنيكم هذه، وإذا آنَ قيامُهُ مُطِرَ الناسُ جمادى الآخرةَ وعشرةَ أيام مِن رجبٍ مَظراً لم يَرَ الخلائقُ مثْلَهَ، فيُنْبتُ اللهُ به لحومَ المؤمنينَ وأبدانهم في قبورهم، فكأني أنْظُرُ إليهم مُقبلينَ من قبل جُهنة يَنفضُونَ شُعورَهم من التراب»(١).

ورَوى المفضَّلُ بن عمر قالَ: سَمِعْتُ أَبِ عبدالله عليه السلامُ يقولُ: «إِنَّ قائمنا إِذا قامَ أَشْرَقَتِ الأَرض بنور ربِّما(٢)، واسْتَغْنى الناسُ(٣) عن ضوء الشمس، وذَهَبتِ الظُلمَةُ، ويُعمَّرُ الرجلُ في مُلْكه حتى يُولَدَ له أَلفُ ذكر لا يُولَدُ فيهم أُنشى، وتُظْهرُ الأَرضُ كُنوزَها حتى يراها الناسُ على وَجْهِها، ويَطْلُبُ الرجلُ منكم مَنْ يَصِلُه بهالِه ويَأْخُذُ منه زكاتَه فلا يَجدُ أَحداً يَقْبَلُ منه ذلك، اسْتغنى الناسُ بها رَزَقَهُم الله من فَضْله، ٤٠٠.

[→] العلامة المجلسي في البحار ٥٢: ٨٦/٣٣٧.

⁽١) اعملام الورى: ٤٣٢، وذكر قطعة منه الشيخ في الغيبة: ٤٩٧/٤٧٤، وابن الصباغ في الفصول المهمة: ٣٣٧، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٦: ٣٣٧/ صدر الحديث ٧٧. (٧) في وم: بنسورها.

⁽٣) في دم، وهامش دش، : العباد.

⁽٤) اعــلام الــورى: ٣٣٤، وصـــدره في غيبة الــطوسي: ٤٨٤/٤٦٧، ونقله العلامة المجلسي في

٣٨٢ الإرشاد /ج٢

فصل

وقد جاءَ الْأَثرُ بصفةِ القائم وحِلْيتهِ عليه السلامُ.

فروى عَمرو بن شمر، عن جابر الجعفي قال: سَمِعْتُ أَبا جعفر عليه السلامُ يقولُ: «سأل عمر بن الخطاب أميرَ المؤمنين عليه السلامُ فقال: أَمَّا اسْمُه فإنَّ حبيبي عليه فقال: أَمَّا اسْمُه فإنَّ حبيبي عليه السلامُ عَهدَ إِلَيَّ أَلَا أُحَدِّثَ به حتى يَبْعَنَه الله، قال: فأخبرني عن صفته، قال: هو شابٌ مَربوعٌ، حَسَنُ الوجهِ، حَسَنُ الشعرِ يسيلُ شعرُه على منكبيه، ويَعْلُو نورُ وجهه سوادَ شَعْرِ لحيتهِ ورأسِه، بأبي ابْنَ خِيرةِ الإماءِ»(١).

فصل

فأمّا سيـرتُه عليـه الــــــلامُ عند قيامِه، وطـريقةُ أَحكــامِه، وما يُبَيّنُه اللهُ تعالى من آياتِه، فقــد جاءَتِ الآثارُ بــه حَـسَــبَ ما قَــدَّمناه.

فرَوى المفضَّلُ بن عمر الجعفي قالَ: سَمِعْتُ أَبَا عبدالله عليه السلامُ يقولُ: «إِذَا أَذِنَ اللهُ عزَّ اسْمُه للقائم في الخروج صَعدَ المنبَر، فدعا الناسَ إلى نفسِه، وناشَدَهم باللهِ، ودَعاهُم إلى حَقِّه، وَأَنْ يَسير فيهم

[→]الحار ٥٠: ٣٣٧/ ذيل الحديث ٧٧.

⁽١) الغيبة للطوسي: ٤٧٠/٤٨٧، اعلام الورى: ٤٣٤، وذكر صدره باختلاف يسير الصدوق في إكبال الدين: ٣/٦٤٨.

بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله ويَعْملَ فيهم بعملِه، فيبَعَثُ الله جبله جبرئيلَ عليه السلامُ حتى يَأْتِيه، فَيَنْزِلُ على الحطيم يَقُولُ له: إلى أَيَّ شيء تَدْعو؟ فيُخبرُه القائم عليه السلامُ فَيَقولُ جبرئيلَ : أَنا أَوْلُ مَنْ يُبايِعُك، أُبسُطْ يَدَك، فيَمْسَحُ على يدِه، وقد وافاه ثلاثهاتة (١) ويَضْعَة عَشَرَ رَجُلًا فيبايعُوه، ويُقيمُ بمكّة حتى يَتُمَّ أصحابُه عشرة آلافِ نَفْس ، سم يَسيرُ منها إلى المدينةِ (١).

ورَوى محمدُ بن عجلان، عن أبي عبدالله عليه السلامُ قالَ: «إذا قامَ المقائمُ عليه السلامُ دعًا الناسَ إلى الإسلام جَديداً، وهَداهُم إلى أمرِ قد دُثِرَ فَضَلَّ عنه الجمهورُ، وإنَّما شُمِّي الْقائمُ مَهدياً لأَنَّه يَهدي إلى أمرِ قد ضَلُوا عنه، وسُمِّي بالقائم لقيامِه بالحقِّ»".

ورَوى عبدُاللهِ بن المغيرة، عن أبي عبدالله عليه السلامُ قالَ: «إذا قامَ القائمُ من آلِ محمدِ عليهِ السلامُ أقامَ خسمائة من قريشٍ فضرَبَ أعْناقهم، ثم أقامَ خسمائة أخرى حتى يَفْعَلَ ذلك ستَ مراتٍ» قُلتُ: ويَبْلُغُ عددَ هؤلاءِ هذا؟ قالَ: «نعم، منهم ومن مواليهم» (أ).

ورَوى أَبو بصير قالَ: قالَ أَبو عبدالله عليه السلامُ: «إِذَا قَامَ الْقَائْمُ هَــدَمَ المسجدَ الحرام حتى يَرُدُه إِلى أَساسِه، وحَوَّلَ المقامَ إلى الموضع ِ الذي كانَ فيه، وقَـطَعَ أَيْدي بني شيبة وعَلَّقَها بالكعبةِ،

⁽١) في دمه: بثلثماثة.

⁽٢) اعسلام الورى: ٤٣١، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٦: ٧٨/٣٣٧.

⁽٣) اعــلام الورى: ٤٣١.

⁽٤) اعملام الورى: ٣٦١، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٦: ٧٩/٣٣٨.

. ۳۸۹ الإرشاد /ج۲

وكَتَبَ عليها: هُـؤُلاءِ سُرّاقُ الكعبةِ»(١).

ورَوى أبو الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل أنّه «إذا قامَ القائمُ عليه السلامُ سارَ إلى الكوفةِ، فيَخْرُجُ منها بضعةً عَشَرَ ألف نفس يُدْعَوْنَ البتريةَ عليهم السلاحُ، فيقولونَ له: ارْجِعْ من حيث جِئْتَ فلا حاجة لنا في بني فاطمة ، فيتضعُ فيهم السيف حتى يَأْتي على آخرِهم، ويَدْخُلُ الكوفة فيقتُلُ بها كلَّ منافقٍ مرتابٍ، ومَسْدِمُ قُصورَها، ويَقْتُلُ مُقاتِلتَها حتى يَرْضى الله عنزُ وعَلاه؟

ورَوى أَبو خديجة ، عن أَبي عبدالله عليه السلامُ قالَ: «إِذا قامَ (") القائمُ عليه السلامُ جاءَ بأَمْرٍ جديدٍ ، كما دَعا رسولُ الله صلّى اللهُ عليهِ وآلهِ في بَدْوِ الإسلامِ إِلى أَمْرٍ جديدٍ » (ا) .

ورَوى عليُّ بن عقبة ، عن أبيه قالَ: إذا قامَ القائمُ عليه السلامُ حَكَمَ بالعدل ِ، وارْتَفَعَ في أيامِه الجَوْرُ، وأَمنتْ به السبلُ، وأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ بَرَكاتِها، ورُدَّ كُلُ حقِّ إلى أهله ، ولم يَبْقَ أهلُ دينِ حتى يُظْهروا الأرضُ بَركاتِها، ورُدَّ كُلُ حقِّ إلى أهله ، ولم يَبْقَ أهلُ دينِ حتى يُظْهروا الإسلامَ ويُعترفُوا بالإيانِ، أَما سَمعْتَ اللهَ تعالى يقولُ: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكُرهاً وَإِليه يُرْجَعُونَ ﴾ (٥) وحَكَمَ بينَ الناس بحكم داود وحُكم عمدٍ عليها السلامُ ، فحينذ نِ تُظْهِرُ الأَرضُ كُنوزَها وتُبُدي بركاتِها، فلا يَجِدُ الرجلُ منكم يومئذٍ موضعاً لصدقتِه ولا لبرًه

⁽٢) اعلام الورى: ٤٣١، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٦: ٨١/٣٣٨.

⁽٣) من هنا سقط من نسخة «م» الى لفظة: قد أوردنا في كلّ باب من هذا الكتاب طرفاً. . .

⁽٤) نقله العلامة المجلسي في البحار ٥٧: ٨٢/٣٣٨.

⁽٥) آل عمران ٣: ٨٣.

لشُمول ِ الغنى جَميعَ المؤمنينَ.

ثم قالَ: إِنَّ دَوْلِتَنَا آخِرُ الدُّوَل ِ، ولـم يَبْقَ أَهـلُ بَيْتٍ لهـم دَوْلَـةً إِلاَّ مَلكُـوا قَبْلَنـا، لشَلاّ يَقُـولـوا إِذا رَأَوْا سيرَتَنـا: إِذا مَلكُـنا سِرْنا بمثـل ِ سيـرةِ هــؤلاءِ، وهُـو قَولُ اللهِ تعـالى: ﴿وَالْـعَاقِبَةُ لِـلْمُـتقِينَ﴾(١) (٢).

ورَوى أبو بصير، عن أبي جعفر عليه السلام _ في حديثٍ طويل _ أنَّه قال : «إذا قام القائم عليه السلام سارَ إلى الكوفةِ فهَدَمَ بها أَربعة مساجدَ، فلم يَبْق مسجدً على وَجْهِ الأَرْضِ له شُرفٌ إلاّ هَدَمَها وجَعَلَها جمّاء، ووَسَّعَ الطريقَ الأَعْظم، وكَسَرَ كُلَّ جناح خارجٍ في الطريق، وأَبْطَلَ الكنفَ والمآزيبَ إلى الطرقاتِ، ولا يُترُك بدعةً إلاّ أَزاها ولا سُنّةً إلا أَقامَها، ويَفْتَحُ قسطنطينيَّة والصينَ وجبالَ الدَيْلَم، فيَمْكُثُ على ذلك سبعَ سنينَ مقدارُ كلِّ سنةٍ عَشْرُ سنينَ من سنيكم هذه، ثم يَفْعَلُ الله ما يَشاءُ».

قالَ: قُلتُ له: جُعلتُ فداك، فكيفَ تَطولُ السنون؟ قالَ: «يَأْمُرُ اللهُ تعالى الفلكَ باللبوثِ وقِلَّةِ الحركةِ، فتَطولُ الْأَيامُ لذلك والسنون» قالَ: قُلتُ له: إنَّهم يَقُولونَ: إنَّ الفلكَ إنْ تَغيَّر فَسدَ. قالَ: «ذلك قولُ الزنادقةِ، فأمّا المسلمونَ فلا سبيلَ لهم إلى ذلك، وقد شَقً الله القمرَ لنبيّه عليه السلامُ ورَدَّ الشمسَ من قَبْلهِ ليُوشِع بن نون وأَخْبَر بطول يَوم القيامةِ وأنَّه ﴿كَأَلْفِ سَنَةٍ عمَّا تَعُدُّونَ ﴾ (")، (الله).

⁽١) الاعسراف ٧: ١٢٨، القصيص ٢٨: ٨٣.

⁽٢) اعسلام الـورى: ٤٣٢، ونقله العـلامة المجلسي في البحار ٥٦: ٨٣/٣٣٨.

⁽٣) الحج ٢٢: ٧٧.

⁽٤) اعـــلام الــورى: ٣٠٧، ومختصراً في الفصــول المهمة: ٣٠٧، ونحــوه في الغيبة للطوسي:

ورَوى جابُر، عن أَبِي جعفر عليه السلامُ أَنَّه قالَ: «إِذَا قَامَ قَائَمُ آلِ عَمَدٍ عليه السلامُ ضربَ فساطيط لمن يُعلِّمُ النَّاسَ القرآنَ على ما أَنْزلَ اللهُ جَلَّ جلاله فأَصْعَبُ ما يكونُ على مَنْ حَفظهُ السِومَ، لأَنّه يُخالفُ فيه التَّالفَ».

ورَوى المفضَّلُ بن عمر، عن أَبِي عبدالله عليه السلامُ قالَ: «يُخْرِجُ المقائمُ عليه السلامُ من ظَهْرِ الكوفةِ سبعةً وعشرينَ رَجُلًا، خمسةَ عشرَ من قومٍ موسى عليه السلامُ الذينَ كانوا يَهْدونَ بالحقِّ وبه يَعْدلُونَ، وسَبْعةً من أَهل الكهف، ويوشعَ بن نون، وسلمانَ، وأَبا دجانة الأُنصاري، والمقداد، ومالكاً الأُشتر، فيكونونَ بين يَديه أنصاراً وحُكاماً» (٢).

ورَوى عبدالله بن عجلان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا قام قائم آل محمد عليه وعليهم السلام حَكَم بين الناس بحُكْم داود لا يَعتاجُ إلى بيَّنةٍ، يُلْهِمُهُ الله تعالى فيَحْكُمُ بعِلْمِه، ويُخْبِرُ كُلَّ قوم بها اسْتَبْطَنُوه، ويَغْبِرُ كُلَّ قوم بها اسْتَبْطَنُوه، ويَعْبِرفُ وَليَّه من عَدُوه بالتوسّم، قالَ الله سبحانَه وتعالى: ﴿إِنَّ فِي ذلِكَ لاَيَاتٍ لِلْمُتَوسَمِينَ * وَإِنَّهَا لَبسَبيلَ مُقيم ﴾ (٣) (٤).

وقد رُوي(٥) أَنَّ مدَّةَ دَوْلَةِ القائم عليه السلامُ تسعَ عشرةَ سنةً

[→] ٤٩٨/٤٧٥ ، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٢ : ٣٣٩.٨٤ .

⁽١) نقله العلامة المجلسي في البحار ٥٧: ٣٣٩.٨٥.

⁽٢) تفسير العياشي ٢: ٣٦/ ٩٠، باختـ الاف يسير، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٠: (٢) ما المجلسي في البحار ٥٠: (٢)

⁽٣) الحجر ١٥: ٧٥-٧٦.

⁽٤) نقله العلامة المجلسي في البحار ٥٢: ٣٣٩. ٨٦/

⁽٥) اعـــلام الـورى: ٤٣٤، ونقله العلامة المجلسي في البحار ٥٧: ٥٧/٣٤٠.

تَطولُ أَيَامُهَا وشُهورُهَا، على ما قَدَّمناه، وهذا أَمرٌ مُغَيَّبٌ عنّا، وإنَّما أَلْقِيَ إلىنا منه ما يَفْعَلُه (١) اللهُ جلَّ وعزَّ بشرط يَعْلَمُه من المصالح المعلومةِ - له جلَّ الشُّه - فلَسْنا نَقْطَعُ على أحدِ الأَّمْريسن، وإن كانَتِ الروايةُ بذِكْرِ سبعَ سنينَ أَظهرَ وأكثر.

وليس بعد دَوْلةِ القائم عليه السلامُ لأحد دولة إلا ما جاءَتْ به الرواية من قيام ولده إن شاء الله ذلك، ولم تردْ به على القطع والثبات، وأكثرُ الرواياتِ أَنَّه لن يَمْضيَ مهديُّ هذه الأَّمةِ عليه السلامُ إلاّ قبلَ القيامةِ بأربعينَ يوماً يكونُ فيها الهرجُ، وعلامةُ (١) خروجِ الأَمواتِ، وقيامُ الساعةِ للحسابِ والجزاءِ، والله أعلمُ بها يكونُ، وهو وَليُّ التوفيقِ المصواب، وإيّاه نَسْأَلُ العصمة من الضلال ، ونَسْتَهْدي به إلى سبيلِ الرشاد. (وصلَّ الله على سيّدنا محمدِ النبي وآله الطاهرين) (٣).

* * *

⁽١) في هامش وش: ما يعلمه.

⁽٢) في المطــبوع: وعلامات.

⁽٣) اثبتناه من المطــبوع.

قد أوردنا في كلَّ باب من هذا الكتاب طَرَفاً من الأخبارِ بحسب ما احْتَمَلَتْه الحالُ، ولم نَسْتَقْصِ ما جاءً في كلَّ معنى منه كراهية الانتشار في القول ومخافة الإملال به والإضجار، وأَثَبَتنا من أُخبارِ القائم المهدي عليه السيلامُ ما يُشاكِلُ المتقدّمَ منها في الاختصار، وأَضْرُننا عن كثيرٍ من ذلك بمثل ما ذكرناه، فلا ينبغي أن ينسبنا أحدُّ فيها تركناه من ذلك إلى الإهمال ، ولا يحمله على عدم العلم منا به أو السهوعته والإغفال . وفيها رَسَمناه من مؤجر الإحتجاج على إمامة الأثمة عليهم السلام وختصر من مؤجر الاحتجاج على إمامة الأثمة عليهم السلام وحتصر من أخبارهم كفاية فيها قصَدْناه، والله وَلِيُ التوفيدي وهو حَسْبنا من أُخبارِهم كفاية فيها قصَدْناه، والله وَلِيُ التوفيدي وهو حَسْبنا

* * *

⁽١) في دش،: تسم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين. وقسع الفراغ منه يسوم الجمعة لأربع عشسر بقين من شوال سنة خمس وستين وخمس مائة لمحرره العبسد المذنب المحتاج الى غفران الله ورضوانه الحسن بن محمد بن الحسين الحسيني الهراركاني بخطه وقد أربئ على خمس وسبعين سنة سنة.

وفي وم: تسم الكتاب بحمد الله ومنه وصلواته على رسوله محمد وآله الطاهرين. فرغ من كتبه في خدمة القاضين الامامين الاخوين عز السدين ابي الفضائسل ومسوفق الدين ابي المحاسن يوم الجمعة الرابع عشر من محرم سنة خمس وسبعين وخمس مائة ابو الحسن بن ابي سعد ابن أبي الحسن محمد بن أحمسد بن عبدويه حامداً لله ومصلياً على نبيه وعترته الطاهريسن.

الفهارس العامة :

- ١ فهرس الآيات القرآنية .
 - ٢ ـ فهرس الأحاديث .
 - ٣- فهرس الأعلام .
- ع- فهرس الأماكن والبقاع .
- ٥- فهرس الفرق والجهاعات.
- 7-فهرس الأبيات الشعرية . ٧- فهرس الملابس وادوات الزينة .
- - 4- فهرس الأسلحة . 10- فهرس الغزوات .
 - ١١ ـ فهرس مصادر التحقيق .
 - ۱۲ ـ فهرس الموضوعات .

١ _فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	الجزه	رقمها	الأيـــة
			البقرة ـ ٢ ـ
195	١	TT-T.	اني جاعل في الارض خليفة واعلم ما تبدون
729	۲		وما تكتمون
171	١	٤٩	يذبُّحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم
44.	۲	7.1	ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها
771	١	114	وقالت اليهود ليست النصاري علىٰ شيء
۱۸۱	۲	141	يا بني إن الله اصطفىٰ لكم الدين فلا تموتن
۲۷۸	۲	100	ولنبلونكم بشيءٍ من الخوف
۲.۷	١	174	فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه
۱۷۳	١	197	واتموا الحج والعمرة لله
٥٣	١	۲.۸	ومن الناس من يشوي نفسه ابتغاء مرضات
7.7	١	777	والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين
777	1 78	737_V	ألم تر الىٰ الملاُّ من والله واسع عليم
198	١	727	وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً
و٣٤٣			

۳۹۲ الارشاد/ج۲

_			
الصفحة	عزء	رقمها الج	الآيـــة
727	١	721	وقال لهم نبيهم إن آية ملكه ان يأتيكم التابوت
1.7	١	701	فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت
			آل عمران ـ ٣ ـ
717	١	٤٩	وأنبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم
			إن مثل عيسى عند الله كمثل فنجعل لعنة الله على ا
177	١	71-09	الكاذبين
4718	۲	۸۳	وله اسلم من في السماوات والأرض
			والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
1180	*	148	المحسنين
1541157			
۱۸۷	١	١٤٤	وما محمد إلّا رسول قد خلت من قبله الرسل
90	۲	149 - 144	ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم
			·
			النساء ـ ٤ ـ
7.1	١	١٢	وان كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله اخ
178	۲	70	فابعثوا حكماً من اهله وحكما من اهلها
7.1	١	771	يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
			• •
			المائدة _ ٥ _
٧	١	٥٥	انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
140	١	٦٧	يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ريك
			لُعِنَ الذين كفروا من بني اسرائيل لبئس ما كانوا
777	١	V9 - VA	- يفعلون
7.7,7.7	١.	94	ليس علىٰ الذين آمنوا وعملوا الصحالحات جناح

الصفحة	لجزء	رقمها ا	الأيت		
3.7	١	178	الانعام ـ ٦ ـ ولا تزر وازرة وزر اخرىٰ		
			الاعراف ـ ٧ ـ		
371	۲	٥٠	افيضوا علينا من الماء		
440	۲	١٢٨	والعاقبة للمتقين		
107 W	١	127	وقال موسى لأُخيه هارون اخلفني في قومي		
الإنفال ـ ٨ ـ					
٦٧	١	7-0	كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقاً من		
191	١	70	واتقوا فتنة لا تصيبئ الذين ظلموا منكم خاصة		
797	١	٤٢	ليلهك من هلك عن بينة ويحييٰ من حيَّ		
			ولا تكونواكالذين خرجوا من ديارهم بطّراً ورثاء		
77	١	٤٧	الناس		
			لا غالب لكم اليوم من الناس إني اخاف الله والله شديد		
۳٥٠	١	٤٨	العقاب		
			التوية _ ٩ _		
			ويوم حنين اذ اعجبتكم ثم انزل الله سكينته علىٰ رسوله		
181-18.	١	07-77	وعلئ المؤمنين		
771	١	٦٠	انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها		
194	١	٣٥	افمن يهدي الى الحق احق ان يتَّبع		
			ابراهیم ـ ۱۶ ـ		
777	١	۲٥	تُوْتِي أَكلها كل حين باذن ربها		

٣٩٤ الارشاد/ج٢

الصفحة	الجزء	رقمها	الأيــة
707	۲	**	يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء
			الحجر ـ ١٥ ـ
771	1	٤٤	لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم
٣٨٦	۲	0V - TV	ان في ذلك لأيات للمتوسمين * وانها لبسبيل مقيم
			- ١٧ ـ الأسراء - ١٧ ـ
7.2	١	١٥	ولا تزر وازرة وزر اخرىٰ
۱۳۸	١	۸۱	قل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا
			النحل - ١٦ -
177	۲	٤٣	ن فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
			الكهف ـ ١٨ ـ
			ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا
117	۲	٩	م عصب ان مصاف المهد والوقيم عاوا الله الهامة عجبا

			مريم ـ ١٩ ـ
۲۰٦	١	17	وآتيناه الحكم صبيا
797	۲		· ·
۳۰٥	١	۲۱-۲۰	قالت أنَّى يكون لي غلام وكان امراً مقضيا
			طه _ ۲۰ _
107	١	۳۲ - ۲٥	قال رب اشرح لي صدري ويسر لي واشركة في امري
			واجعل لى وزيراً من اهلى قال قد أتيت سؤلك

الفهارس العامةالفهارس العامة

-			
الآيسة	رقمها	الجزء	الصفحة
یا موسی	77_79	١	۸-۷۵۱
قد أوتيت سؤلك يا موسى	77	١	101
ولقد خلقنا الانسان من سلالة فتبارك الله احسن			
الخالقين	18-18	١	777
ومن يحلل عليه غظبي فقد هوىٰ	۸۱	۲	170
الانبياء ـ 21 ـ			
فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون	٧	۲	177
او لم ير الذين كفروا ان السماوات والأرض	٣٠	۲	١٦٥
يا ناركوني برداً وسلاماً علىٰ ابراهيم	79	۲	441
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الأرض يرثها عبادي			
الصالحون	١٠٥	۲	٣٤٠
الحج ـ ۲۲ ـ			
كألف سنة مما تعدون	٤٧	۲	۳۸٥
النور ـ 22 ـ			
وانكحوا الايامي منكم والصالحين من عبادكم وإماءكم	٣٢	۲	YA5.
ورد و دو او المال	•	•	
الشعراء _ ٢٦ _			
ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فَظلَّت اعناقهم لها			
خاضعين	٤	۲	**
وانذر عشيرتك الاقربين	317	١	٤٩
وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون	777	١	777
- -		۲	۳۰٤

الارشاد/ج٢			٣٩٦
•		رقمها ال	الأيــة
			القصص ـ ٢٨ ـ
۱۸۰	۲	7-0	ونريد ان نمن علىٰ الذين استضعفوا في الأرض
٣٤.	۲		ماكانوا يحذرون
٣٥	۲	71	فخرج منها خاثفأ يترقب
٣٥	۲	77	ولما توجه تلقاء مدين قال عسيٰ
٨٤	۲	٤١	وجعلناهم اثمة يدعون إلئ النار
			تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوًّأ والعاقبة
PAY	١	۸۳	للمتقين
440	۲		
			العنكبوت ـ 29 ـ
			الَّم * احسب الناس ان يتركوا ان يسبقونا ساء
19.	١	1-3	ما يحكمون
440	۲		
414	١	٤ - ١	الروم ـ ٣٠ ـ الم * غلبت الروم في بعض سنين
			الاحزاب ـ ٣٣ ـ إذا جاؤكم من فوقكم ومن وكفيٰ الله المؤمنين القتال
١٠٥	١	۲٥ - ١٠	ردا جودم من موضع ومن وضي الله المعوضين الله الله قويا عزيزا
1.5	۲	•	وی سرپ
777	ì	17	قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت
			الله من يصفحم المرادري الرائم الله المراد

وكفئ الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا

79 / 70

1.7-

1 14			الفهارش العامة
الصفحة	الجزء	رقمها	الآيـــة
۱۷۸	١	44	يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن
			فاطر _ ٣٥ _
3.7	١	١٨	ولا تزر وازرة وزر اخرى
			یس ـ ۳۹ ـ
771	1	44	والقمر قدرناه منازل حتى عادكالعرجون القديم
			ص ـ ۳۸ ـ
777	١	**	ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من
			الزمر ـ ٣٩ ـ
3.7	١	٧	ولا تزر وازرة وزر اخرىٰ
194	١	٩	قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
711	۲	٢ ٤	الله يتوفىٰ الانفس حين موتها
			فصلت ـ ٤١ ـ
**	۲	٥٣	سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم
			الشوري ـ ٤٢ ـ
٨	۲	74	قل لا اسالكم عليه اجراً الا المودة في
17.	۲	۳.	ما اصابكم من مصيبة فبماكسبت ايديكم
			الاحقاف _ 23 _
7.7	١	10	وحمله وقصاله ثلاثون شهرا

۳۹۸ الارشاد/ج۲			
الصفحة	لجزء ا	رقبها ا	الأيــة
			الفتح ـ ٤٨ ـ
-104-141	١	**	لتدخلن لمسجد الحرام ان شاء الله آمنين
718-717			
***	١	79	ذلك مثلهم في التوارة ومثلهم في الانجيل
			الحجرات _ 24 _
799	۲	17	ولا تجسسوا
777	١	10	إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم
			الذاريات ـ ١ ٥ ـ
720	۲	۱۷	كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
			القمر ـ ٥٤ ـ
717	١	٤٥	سيهزم الجمع ويولون الدبر
			الحديد ـ ٥٧ ـ
14.	۲	**	ما اصاب من مصيبة في الارض ولا انفسكم
			المجادلة _ ٥٨ _
317	1	٨	ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول
			الصف ـ ٦١ ـ
			يا ايها الذين آمنوا هل أدلكم علىٰ تجارة ذلك الفوز
777	١	14-1.	العظيم

٣٩٩		الفهارس العامة
جزء الصفحة	رقمها ال	الأيــة
۲۱٤ ۱	٧-٦	الجمعة ـ ٦٢ ـ قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم والله عليم
728-337 '	۲ - ۱	الجن ـ ٧٢ ـ إنّا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلىٰ الرشد فآمنا به
1VA 1 T. T	17-1	الانسان ـ ٧٦ ـ ويطممون الطعام علىٰ حبه مسكيناً جنة وحريرا
۲۰۰ ۱	۳۱	عبس ـ ٨٠ ـ وفاكهة وأبا

النصر ـ ١١٠ ـ

170-117 1

T18-17. 1 7-1

والعاديات ضبحا

إذا جاء نصر الله والفتح. . . في دين الله افواجا

٢ _ فهرس الأحاديث

(**i** - **i**)

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
377	۲	الأمام المهدي	آجرك الله في صاحبك فقد مات
737	۲	رسول ال له	آمنوا بليلة القدر فانه ينزل فيه امر السنة
779	۲	الامام الكاظم	آمين آمين
188	۲	الأمام السجاد	آه لولا القصاص
377	۲	أبو جعفر	آيتان تكونان قبل اقائم كسوف الشمس في
727	۲	الامام الباقر	الاثمة اثنا عشر اماما منهم الحسن والحسين
777	۲	الامام الكاظم	ابتدىء من الآن يا علي بن يقطين توضاكما
۸٩	١	رسبول الله	ابشر يا علي فان الله منجز وعده ولن
۱۸٤	١	رسول الله	ابعد الذي قلتم لا ولكنني اوصيكم باهل
۳.	۲	رسول الله	ابناي هذان امامان قاما او قعدا
707	۲	ابو الحسن موسى	ابنه محمد

القهارس العامة

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
P37	۲	الامام الكاظم	ابنى على اكبر ولدي واثرهم عندي واحبهم
101	۲	الامام الكاظم	ابنى فلان
414	۲	الأمام الهادي	ابو محمد ابني اصح آل محمد غريزة واوثقهم
١٤	١	امير المؤمنين	اتاكم شهر رمضان وهو سيد الشهور
47.	١	امير المؤمنين	اتاكم شهر رمضان وهو سيد الشهور واول
179	۲	رسول الله	اتاني جبرئيل فاخبرني ان امتي ستقتل ابني
۳0.	١	امير المؤمنين	اتحلف بالله يا هذا انك ما فعلت ذلك
70.	۲	الامام الكاظم	اتدرون لم جمعتكم
731	۲	الأمام السجاد	اتدرون لمن اتاهب للقيام بين يديه
۸۷۲	۲	ابو الحسن	اترىٰ هذا؟ مثله في هذا الموضع كان
727	١	امير المؤمنين	اتراه يا جندب يبايعني عشرة من مائة
771	1	امير المؤمنين	اتركوهن فانهن نواثح
v9	۲	الأمام الحسين	اتريد ان تصلي باصحابك
740	۲	الامام الكاظم	اتعجب من سنة النبي وتستهزيء بها
79.	۲	الامام الجواد	اتعرف هذا المسجد
۱۸۷	۲	الامام الصادق	اتعرف هذين
۸٥	۲	الأمام الحسين	اتعرفون هذا
٠,٢٢	١	امير المؤمنين	اتقوا الله عباد الله واطيعوه واطيعوا
777	١	امير المؤمنين	اتقوا الله عباد الله وتحاثوا علىٰ الجهاد
799	١	امير المؤمنين	اتم الجود ابتناء المكارم واحتمال المغارم
۳٤٧	۲	الأمام الباقر	الاثنا عشر الاثمة من أل محمد كلهم محدث
91	۲	الأمام الحسين	اثني علىٰ الله احسن الثناء واحمده علىٰ
717	١	امير المؤمنين	أجل ذلك واجب
177	١	رسول الله	أجلس
۰۰	١	رسول الله	اجلس فانت اخي ووصيي ووزيري وخليفتي

٤٠٢الارشاد/ج٢

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
٧	١	رسول الله	اجلس فانت اخي ووصيي ووزيري ووارثي
120	١	رسول ال له	اجلسوا، ولا يقعد معكم أحد من غيركم
710	١	امير المؤمنين	اجمع القوم وادع لي شرط الخميس
11.	۲	الأمام الحسين	احبسيه يا اختي
181	۲	الأمام السجاد	احبونا حب الاسلام فما زال حبكم لنا حتىٰ
۳۰۳	١	امير المؤمنين	احتج اليٰ من شئت تكن اسيره واستغن عمن
3.7	١	امير المؤمنين	احتط عليها حتئ تلد فاذا ولدت ووجدت
770	۲	الامام الكاظم	احتفظ بها ولا تخرجها عن يدك
799	١	امير المؤمنين	احتمل زلة وليك لوقت وثبة عدوك
7.0	۲	الامام الصادق	احسنوا النظر فيما لا يسعكم جهله وانصحوا
۸٩	١	رسول الله	احمل على هذه
١٠٧	۲	الأمام الحسين	احملوا اخاكم
719	١	امير المؤمنين	اخبرك، اليس كان لك ثلاثة ارغفة؟
٣٢٢	١	امير المؤمنين	اخبرني رسول الله ان اسمك الذي سماك به
٦٧	۲	الأمام الحسين	اخبرني عن الناس خلفك
710	١	امير المؤمنين	اخبروني ولا ترفع صوتك في اي يوم خرجتم
70	۲	الأمام الحسين	اختر يا بني احبهما إليك
707	۲	الأمام المهدي	اخرج حق ولد عمك منه وهو اربعماثة درهم
۳۰٥	۲	الامام الهادي	اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله
7 0V	۲	الأمام المهدي	اخرج فيه
۸.	١	رسول الله	اخرجوا اليهم علىٰ اسم الله
140	١	امير المؤمنين	اخرجوا من اويتم
٣٦٠	۲	الأمام المهدي	اخطات في ردك برنا فاذا استغفرت الله فالله
٧٨	۲	الأمام الحسين	اخنث السقاء
140	١	رسول الله	ادرك يا على سعدا فخذ الراية منه وكن انت
			-

الفهارس العامة

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
٦.	١	رسول الله	ادرك يا على سعدا وخذ الراية منه فكن انت
737	١	رسول الله	ادع الله ليرد عليك الشمس حتى تصليها قائما
1.4.1	۲	الامام الباقر	۔ ادع لی شهودا
147-140	1	رسول الله	۔ ادعوا لي اخي وصاحبي
17	۲	الأمام الحسن	ادعوا لي ربيعة وهمدان
۸۱	۲	الأمام الحسين	ادعوه الي
719	۲	الأمام الصادق	ادن اليٰ مولاك فسلم عليه
١	١	رسول الله	ادن مني يا علي
717	۲	الامام الصادق	اذا اذن الله للقائم بالخروج صعد المنبر
77	١	امير المؤمنين	اذا انامت فاحملاني علىٰ سريري ثم اخرجاني
777	۲	الامام الباقر	اذا حدثت الحديث فلم اسنده فسندي فيه ابي
7 77	۲	ابو الحسن	اذا ركزت رايات قيس بمصر ورايات كندة
۳۸.	۲	الامام الصادق	اذا قام قائم آل محمد بني في ظهر الكوفة
٢٨٣	۲	الامام الصادق	اذا قام قاثم آل محمد حكم بين الناس بحكم
7 /47	۲	الامام الباقر	اذا قام قائم آل محمد ضرب فساطيط
የ ለ٤	۲	الأمام الصادق	اذا قائم القائم جاء بامر جديدكما دعا
۳۸۳	۲	الأمام الصادق	اذا قام القائم دعا الناس إلىٰ الاسلام
440	۲	الامام الباقو	اذا قام القائم سار إلىٰ الكوفة فهدم بها
344	۲	الامام الباقو	اذا قام القائم سار اليٰ الكوفة فيخرج منها
۳۸۳	۲	الأمام الصادق	اذا قام القائم من آل محمد اقام خمسمائة
۳۸۴	۲	الأمام الصادق	اذا قام القائم هدم المسجد الحرام حتى
1	۲	الامام الصادق	اذاكان ذلك فهو صاحبكم
797	۲	الامام الجواد	اذاكان في غد فاتني
٤٤	١	رسول الله	اذاكان يوم القيامة يدعى الناس كلهم

٤٠٤ الارشاد/ج٢

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
٣٣.	4	الأمام العسكري	إذاكانت لك حاجة فلا تستحي لا تحتشم
۲۳۰	١	أمير المؤمنين	اذا مات العالم ثلم في الاسلام ثلمة لا
770	۲	الامام الصادق	اذا هدم حاثط مسجد الكوفة مما يلي دار
۸۰	۲	الأمام الحسين	اذا وا لله لا اتبعك
777	۲	الامام الكاظم	اذهب
377	۲	الامام الكاظم	اذهب إلىٰ تلك الشجرة
٣٤.	١	رسول الله	اذهب الى هذا الوادي فسيعرض لك من اعداء
۸۶۲	۲	الامام الرضا	اذهب اليه وقل له لا تخرج غدا
777	۲	الامام الكاظم	اذهب تفقه واطلب الحديث
114	١	رسول الله	اذهب فخيرها
719	۲	الامام الكاظم	اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها امس فانه
۸٩	١	امير المؤمنين	اذهب وادعك يا رسول الله والله لا برحت
197	١	رسول الله	اذهبا اليٰ ابي بكر فاسالاه عن ذلك
194	١	رسول الله	اذهبا الى علي بن ابي طالب ليقضي بينكما
124	۲	الأمام السجاد	اذهبي فانت حرة
180	1	امير المؤمنين	اذهبي فبري قسمك فانه باعلىٰ الوادي
197	4	الامام الجواد	اراك عطشان
97	١	رسول الله	اراه في بعض ما يصلح شانكم
4.5	1	أمير المؤمنين	اربعة لا ترد لهم دعوة الامام العادل
۳۰۳	١	امير المؤمنين	ارجاف العامة بالشيء دليل علىٰ مقدمات كونه
٩.	۲	الأمام الحسين	ارجع اليهم فان استطعت ان تؤخرهم الي
701	١	رسول الله	ارجع يا اخي الى مكانك فان المدينة لا تصلح
19.	١	امير المؤمنين	ارجع یا با سفیان فو الله ما ترید الله
٧٣	١	رسول الله	ارجعوا الئ مواقفكم
۲۷.	۲	الامام الرضا	ارجو ان اكون صالحا

الفهارس العامة

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
۳۲.	۲	الامام الهادي	اردت ان تسال عن الخلف بعد ابي جعفر وقلقت
۱۸٥	١	رسىول الله	ارددوا علئ اخي علي بن ابي طالب وعمي
777	١	رسىول الله	ارسلته كرارا غير فرار
707	۲	الامام الرضا	ارفع الوسادة وخذ ما تحتها
174	١	رسىول الله	ارفعوا ألستنكم عن علي بن أبي طالب
170	١	رسول الله	اركب فان الله ورسوله راضيان عنك
771	١	رسول الله	اركب فان الله ورسوله عنك راضيان
٥٦	١	رسول الله	اركب ناقتى العضباء والحق ابا بكر فخذ
771	١	رسول الله	ارونیه ترونی رجلا یحب الله ورسوله
377	١	امير المؤمنين	اری امورهم قد علت ونیرانکم قد خبت
۳٦.	۲	الامام الهادي	اسات اذ لم تعلم الرجل انًا ربما فعلنا ذلك
۲۳۲	۲	الامام العسكري	استبدل به قبل المساء ان قدرت علىٰ مشتر
707	۲	الامام الرضا	استنفع بها واكتم ما رأيت
דדו	۲	الأمام الباقر	استنفق هذه فاذا نفدت فاعلمني
717	۲	ف الامام الصادق	استوص به وضع امره عند من تثق به من اصحابك
۲۲.	۲	الأمام الصادق	استوصوا بابني موسئ خيرأ فانه افضل ولدي
719	۲	الامام الكاظم	اسجدي لربك
377	۲	الأمام المهدي	الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه
14.	۲	رسول الله	اسري بي في هذا الوقت الىٰ موضع من العراق
٧٨	۲	الأمام الحسين	اسقوا القوم وارووهم من الماء
۱۵۸	١	رسىول الله	اسلم يا عمرو يؤمنك الله من الفزع الاكبر
377	١	امير المؤمنين	اسمعتم ما قال الراهب
777	١	امير المؤمنين	اسمعوا ما يقول اخوكم هذا المسلم
٤٧	١	رسول الله	اسمعي واشهدي هذا علي امير المؤمنين وسيد
177	۲	الأمام الباقر	اشد الاعمال ثلاثة مواساة الاخوان في المال

٤٠٦الارشاد/ج٢

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
4.5	١	امير المؤمنين	اشكر الناس اقنعهم واكفرهم للنعم اجشعهم
701	۲	الامام الكاظم	اشهدوا ان ابني هذا وصيي والقيم بامري
707	۲	الامام الرضا	اصبت، أصاب الله بك الرشاد
72	۲	الأمام الحسين	اصبحوا ثم ترون ونرئ
۱۲۸	۲	الامام الصادق	اصطرع الحسن والحسين بين يدي رسول الله
777	۲	الامام الرضا	اصعد السطح، استمع هل تجد شيئاً
707	۲	الامام الكاظم	اصير الى هذه الطاغية اما انه لا ينداني
7.7	١	امير المؤمنين	اطلبوا الرزق فانه مضمون لطالبه
799	١	امير المؤمنين	اظهر الكرم صدق الاخاء في الشدة والرخاء
717	١	امير المؤمنين	اعتبروه اذا نام ثم انبهوا احد البدنين
١٤٨	١	امير المؤمنين	اعتد ما بین اربع الیٰ ماثة
۲۰۱	١	أمير المؤمنين	اعجب ما في الانسان قلبه وله مواد من
307	۲	الامام الرضا	اعرض علينا
۱۳۸	١	رسول الله	اعطني يا علي كفّاً من الحصيٰ
709	۲	الامام الرضا	اعيذك بالله يا أمير المؤمنين من هذا
377	١	رسول الله	افاتتك صلاة العصر
۸۱	۲	الأمام الحسين	افبالموت تخوفني وهل يعدو بكم الخطب ان
7.7	١	امير المؤمنين	افضل العبادة الصبر والصمت وانتظار
077	۲	الامام الرضا	افعلوا مثلما فعلت
7.47	١	امير المؤمنين	أفلا تعلم ان عبدالرحمن ابن عم سعد
411	۲	الأمام المهدي	اقبض الحوانيت من محمد هارون بالخمسماثة
474	١	امير المؤمنين	اقبل یا جویریة حتیٰ احدثك بحدیثك
7.0	١	امير المؤمنين	اقده نصفين، لكن واحدة منكما نصفه
۱۸۱	۲	الأمام الباقر	اکتب هذا ما اوصی به یعقوب بنیه
14.	١	رسول الله	اكتب هذا ما قاضي عليه محمد رسول الله
119	١	رسول الله	اكتب يا علي بسم الله الرحمن الرحيم

القهارس العامة

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
٧٥	۲	الأمام الحسين	اكثروا من الماء
440	١	امير المؤمنين	اكشفوا الارض في هذا المكان
۱۸۳	١	رسول الله	اكففن فانكن صويحبات يوسف
4٧	١	رسول الله	الآن قد عرفت ما عندكم فكونوا علىٰ ما انتم
1.0	١	رسول الله	الآن نغزوهم ولا يغزونا
٤٤	١	رسىول الله	الا اسرك إلا امنحك الا ابشرك
78.	1	امير المؤمنين	الا ان ابرار عترتي واطائب ارومتي احلم
127	١	رسول الله	الا تجيبوني بما عندكم
740	١	امير المؤمنين	الا فاعلموا في الرغبة والرهبة فان نزلت
740	١	امير المؤمنين	الا وان الدنيا قد ترحلت مدبرة وان
777	١	امير المؤمنين	الا وانه من لا ينفعه اليقين يضره الشك
70 V	۲	الأمام المهدي	البسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا
۳۲۸	۲	الامام العسكري	الجمه يا غلام
474	۲	ابو جعفر	الزم الارض ولا تحرك يدا ولا رجلا حتىٰ
440	۲	الامام العسكري	الزم بيتك حتى يحدث الحادث
۸-۲۷۱	١	رسول الله	الست اوليٰ بكم منكم بانفسكم
7.1	١	ران امير المؤمنين	الستم تجدون في بعض كتبكم ان موسىٰ بن عم
120	١	رسول الله	التسم كنتم ضالين فهداكم الله بي
۲۸.	۲	الامام الرضا	القوا ابا جعفر فسلموا عليه واجدوا به
717	١	امير المؤمنين	الله اكبر اخبرني حبيبي رسول الله اني ادرك
١٧٢	١	رسول الله	الله اكبر فقد سقت انا ستا وستين وانت
Y•V	١	امير المؤمنين	الله اكبر فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا
٧٧	۲	الأمام الحسين	الله اکبر لم کبرت
۲۰٥	١	امير المؤمنين	الله اكبر هذا ابنك دونها ولوكان ابنها

٤٠٨

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
709	۲	الامام الرضا	الله الله _ يا امير المؤمنين _ انه لا طاقة لي
۳۸	١	رسول الله	اللهم اثتني باحب خلقك اليك ياكل معي من
720	١	امير المؤمنين	اللهم احكم عليهما بما صنعا في حقي وصغرا
1.9	۲	الأمام الحسين	اللهم اظمئه
1.1	١	رسول الله	اللهم اعنه
121	١	رسول الله	اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار
۸٧	۲	الأمام الحسين	اللهم اقتله عطشاً ولا تغفر له ابدا
٧٠	١	رسول الله	اللهم اكفني نوفل بن خويلد
77	١	رسول الله	اللهم اكفني نوفلا
441	1	امير المؤمنين	اللهم ان بسراً باع دينه بالدنيا فاسلبه
701	1	امير المؤمنين	اللهم ان كان كاذباً فاضربه ببياض لا تواريه
7771	١	رسول الله	اللهم ان كنت تعلم اني رسولك فاحفظني فيه
11.	۲	الأمام الحسين	اللهم ان متعتهم الىٰ حين ففرقهم فرقا
97	۲	الأمام الحسين	اللهم انت ثقتي في كل كرب ورجائي في كل
127	1	رسول الله	اللهم انك اذقت اول قريش نكالاً فاذق اخرها
72.	۲	الامام الكاظم	اللهم انك تعلم اني كنت اسالك ان تفرغني
۸۲	7	رسىول الله	اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من احبهما
177	۲	الامام الكاظم	اللهم اني اسالك الراحة عند الموت والعفو
1.9	۲	الأمام الحسين	اللهم اني اشكو إليك ما يفعل بابن بنت نبيك
Y VV	١	امير المؤمنين	اللهم اني قد سئمت الحياة بين ظهراني هؤلاء
190	١	رسول الله	اللهم اهد قلبه وثبت لسانه
١٠٢	۲	الأمام الحسين	اللهم حزه الي النار
178	١	رسول الله	اللهم رب السموات السبع وما اظللن ورب
٧٦	١	امير المؤمنين	اللهم غفرا ذهب الشرك بما فيه
771	١	رسول الله	اللهم قه الحر البرد

القهارس العامة

آمركم الا تقتلوا اسيراً رسول الله ا 180 تكونوا علىٰ شفا حفرة من النار فانقدكم رسول الله ا 180 تكونوا علىٰ شفا حفرة من النار فانقدكم رسول الله ا 180 تكونوا قليلاً فكثركم الله بي رسول الله ا 180 تكونوا قليلاً فكثركم الله بي رسول الله ا 180 تي بدت قدرتك ولم تبد هيئة فجهلوك الامام الصادق ۲ تي بي بن اشي الامام الكاظم ۲ ۲ تي بي بن اشي والله الموجئة ولا الى القدرية الامام الكاظم ۲ ۲ تي بال الى المرجئة ولا الى القدرية الامام الكاظم ۲ <t< th=""><th>الصفحة</th><th>الجزء</th><th>المعصوم</th><th>الحديث</th></t<>	الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
آمر ان تنقذوا جيش اسامة رسول الله ١ ١٤٤ ١ ١٤٤ ١ ١٤٤ ١ ١٤٥ ١ ١٤٥ ١ ١٤٥ ١ ١٤٥ ١ ١٤٥ ١ ١٤٥ ١ ١٤٥ ١ ١٤٥ ١ ١٤٥ ١ ١٤٥ ١ ١٤٥ ١ ١٤٥ ١ ١٤٥ ١ ١٤٥ ١ ١٥٥ ١ ١٥٥ ١ ١٥٥ <t< td=""><td>۲٧٠</td><td>١</td><td>امير المؤمنين</td><td>اللهم هذا مقام من فلج فيه كان اولىٰ بالفلج</td></t<>	۲٧٠	١	امير المؤمنين	اللهم هذا مقام من فلج فيه كان اولىٰ بالفلج
آمركم الا تقتلوا اسيراً رسول الله ا 180 تكونوا علىٰ شفا حفرة من النار فانقدكم رسول الله ا 180 تكونوا علىٰ شفا حفرة من النار فانقدكم رسول الله ا 180 تكونوا قليلاً فكثركم الله بي رسول الله ا 180 تكونوا قليلاً فكثركم الله بي رسول الله ا 180 تي بدت قدرتك ولم تبد هيئة فجهلوك الامام الصادق ۲ تي بي بن اشي الامام الكاظم ۲ ۲ تي بي بن اشي والله الموجئة ولا الى القدرية الامام الكاظم ۲ ۲ تي بال الى المرجئة ولا الى القدرية الامام الكاظم ۲ <t< td=""><td>۱۸۳</td><td>١</td><td>رسول الله</td><td>الم آمر ان تنقذوا جيش اسامة</td></t<>	۱۸۳	١	رسول الله	الم آمر ان تنقذوا جيش اسامة
تكونوا اعداء فالف الله بين قلوبكم رسول الله ١ تكونوا على شفا حفرة من النار فانقدكم رسول الله ١ تكونوا قليلاً فكثركم الله بي رسول الله ١ ي بدت قدرتك ولم تبد هيئة فجهلوك الامام الصادق ٢ إلى يا ين اخي الامام الكاظم ٢ إلى يا ين اخي الإمام الكاظم ٢ إلى يا إلى المرجئة ولا الى القدرية الإمام الكاظم ٢ إلى يا الى المرجئة ولا الى القدرية الإمام الكاظم ٢ إلى يا الى المرجئة ولا الى القدرية الإمام الكاظم ٢ إلى يا الى المرجئة ولا الى القدرية الإمام الكاظم ٢ إلى يا الى المرجئة ولا الى القدرية المر المؤمنين ١ إلى يا الى المرجئة ولا الى البيداء امير المؤمنين ١ إلى يقبل جيش حتى اذا كان بالبيداء امير المؤمنين ١ إلى المرسا فعل ابن الزيات الإمام الهادي ٢ المرسا ما فعل ابن الزيات الإمام الصادق ٢ المرسا للمؤمنين المرسا للمؤمنين ١ الم بعد أيها الناس فان الدنيا قد ادبرت امير المؤمنين المرسا المؤمنين ١ الم بعد ايها الناس فانكم ا	188	١	رسول الله	الم آمركم الا تقتلوا اسيراً
تكونوا علىٰ شفا حفرة من النار فانقدكم رسول الله ١ ١٤٥ تكونوا قليلاً فكثركم الله بي رسول الله ١٥٥ ١	120	١	رسول الله	الم تكونوا اعداء فالف الله بين قلوبكم
المام السجاد ١ ١٥٥ الموسى عندنا ولحن الأمام الصادق ١ ١٨٥٨ الحاظم الإمام الكاظم ١ ١٧٩٧ إين يا بن اخي الإمام الكاظم ٢ إلى يا بن اخي المير المؤمنين ١ ١١٥ إلى إلى الرمل امير المؤمنين ١ ١١٥ إلى لا الى المرجئة ولا الى القدرية الإمام الكاظم ٢ إلى لا الى المرجئة ولا الى القدرية الإمام الكاظم ٢ والله القد سمعا كلامي كما سمع امير المؤمنين ١ والله لقد تقمصها ابن ابي قحافة وانه امير المؤمنين ١ والله ليقبلن جيش حتىٰ اذا كان بالبيداء امير المؤمنين ١ المواد ٢ ١ المواد ٢ ١ المواد ١ ١	120	١	رسول الله	الم تكونوا علىٰ شفا حفرة من النار فانقدكم
بردت قدرتك ولم تبد هيئة فجهلوك الامام السجاد ٢ حموسى عندنا وعصا موسى عندنا ونحن الامام الصادق ٢ این یا بن اخي الامام الکاظم ۲ امیر المؤمنین ۱ ۱ وادي الرمل امیر المؤمنین ۱ امیر المؤمنین ۱ ۲ الم المناطم ۱ ۲ الم المناطم ۱ ۱ والله النه المرجئة ولا الی القدریة الامام الکاظم ۱ ۲ والله النه القد سمعا كلامي كما سمع امير المؤمنين ۱ ۲ والله ليقبلن جيش حتی اذا كان بالبيداء امير المؤمنين ۱ ۲ والله ليقبلن جيش حتی اذا كان بالبيداء امير المؤمنين ۱ ۲ ا أنه سيول لك: دلني علی حريفي الامام الهادي ۲ ۳ ا أنه منزل صاحبنا اذا قدم باهله المرام الهادي ۲ ۱ ا بعد ايها الناس فان اول رفئكم وبدء امير المؤمنين امير المؤمنين امير المؤمنين ۱ ا بعد ايها الناس فانكم ان تتقوا الله امير المؤمنين امير المؤمنين امير المؤمنين امير المؤمنين	120	1	رسول الله	الم تكونوا قليلاً فكثركم الله بي
- موسئ عندنا وعصا موسئ عندنا ونحن الامام الصادق ٢ الامام الكاظم ٢ ١٧ إداي الرمل امير المؤمنين ١ إلي لا الى المرجنة ولا الى القدرية الامام الكاظم ٢ إلي لا الى المرجنة ولا الى القدرية الامام الكاظم ٢ إلى اللى المرجنة ولا الى القدرية الامام الكاظم ١ والله انهما لقد سمعا كلامي كما سمع امير المؤمنين ١ والله ليقبلن جيش حتى اذا كان بالبيداء امير المؤمنين ١ المواد ١ ١ الم سيقول لك: دلني على حريفي الامام الجواد ٢ الم سيقول لك: دلني على حريفي الامام الجواد ٢ الم منزل صاحبنا اذا قدم باهله المير المؤمنين ١ الم بعد إيها الناس فان الدنيا قد ادبرت امير المؤمنين ١ الم بعد أيها الناس فانكم ان تتقوا الله امير المؤمنين ١ الم بعد اليها الناس فانكم ان تتقوا الله امير المؤمنين ١	108	۲	الامام السجاد	الهى بدت قدرتك ولم تبد هيئة فجهلوك
۲۱۰ ۲ <td>۱۸۷</td> <td>۲</td> <td>الامام الصادق</td> <td>- الواح موسىٰ عندنا وعصا موسىٰ عندنا ونحن</td>	۱۸۷	۲	الامام الصادق	- الواح موسىٰ عندنا وعصا موسىٰ عندنا ونحن
۲۱۰ ۲ امیر الصادق ۲ امیر المام الصادق ۲ امیر المومنین ۱ امیر المؤمنین ۱ امیر المومنین ۱ الامام الکاظم ۲ ۲۲۲ ۲ ۲۲۲ ۲ ۲۲۲ ۲ ۲۲۲ ۲ ۲۲۲ ۲ ۲۲۲ ۱ ۲۲۲ ۱ ۲۲۲ ۱ ۲ ۲۲ ۱ ۲ ۲۲ ۱ ۲ ۲۲ ۱ ۲ ۲۲ ۱ ۲ ۲۰ ۲ ۲ ۲۰ ۲ ۲ ۲۰ ۲ ۲ ۲۰ ۲ ۲ ۲۰ ۲ ۲ ۲۰ ۲ ۲ ۲۰ ۲ ۲ ۲۰ ۲ ۲ ۲۰ ۲ ۲ ۲۰ ۲ ۲ ۲۰ ۲ ۲ ۲۰ ۲۰ ۲۰	777	۲	الامام الكاظم	الیٰ این یا بن اخی
۲ الامام الكاظم ۲ ۲۲۲ إلى لا التي المرجئة و لا التي القدرية الامام الكاظم ٢ ١٤٦ والله انهما لقد سمعا كلامي كما سمع امير المؤمنين ١ ٢٥٦ والله لقد تقمصها ابن ابي قحافة وانه امير المؤمنين ١ ٣٢٦ والله ليقبلن جيش حتىٰ اذا كان بالبيداء امير المؤمنين ١ ٣٢٦ القد سيقول لك: دلني على حريف الامام الجواد ٢ ٣٩٦ اا ته صاحب الامر ما فعل ابن الزيات الامام الهادي ٢ ٣٠٠ ا أنها خير لك لو اخذتها امير المؤمنين ١ ١٠١ ا بعد أيها الناس فان الدنيا قد ادبرت امير المؤمنين ١ ٢٧٧ ا بعد أيها الناس فانكم ان تتقوا الله المير المؤمنين ١ ٧ ا بعد أيها الناس فانكم ان تتقوا الله امير المؤمنين ١ ٧	***	۲	الامام الصادق	الىٰ صاحب هذين الثوبين الاصفرين والغديرتين
الي لا الى المرجئة و لا الى القدرية الامام الكاظم ٢ ١٦٢ لو اللي المرجئة و لا الى القدرية الامام الكاظم ١ ١٦٤٦ لو شئتم لقلتم وانت قد كنت جثتنا طريدا المير المؤمنين ١ ١٥٦٠ والله لقد تقمصها ابن ابي قحافة وانه امير المؤمنين ١ ١٣٧٠ المي المؤمنين ١ ١٣٣٠ المير المؤمنين ١ ١٣٣٠ المير المؤمنين ١ ١٣٣٠ المي المؤمنين ١ ١٣٩٠ المي الميواد ٢ ١٣٩٠ المي الميواد ٢ ١٣٩٠ المي الميواد ٢ ١٣٠٠ المي الميواد ٢ ١١٠٠ المي الميواد ٢ ١١٠٠ المي الميواد ٢ ١٠٠ المير المؤمنين ١ ١٠٠ المير المؤمنين ١ ١٠١ المير المؤمنين ١ ١٠١ المير المؤمنين ١ ١٠١٠ المير المؤمنين ١ ١٠٢٠ المير المؤمنين ١ ١٠٠٠ المير المؤمنين ١٠٠ المير ال	110	١	امير المؤمنين	الیٰ وادي الرمل
لو شئتم لقلتم وانت قد كنت جثتنا طريدا رسول الله المواتية ١ ٢٥٦ والله انتم القلتم وانت قد كنت جثتنا طريدا امير المؤمنين ١ ٢٥٧ والله لقد تقمصها ابن ابي قحافة وانه امير المؤمنين ١ ٢٨٧ الم المؤمنين ١ ٢٣٣ الم المواد ٢ ٣٣٣ الأمام الجواد ٢ ٣٣٣ الم المواد ٢ ٣٣٣ الم المواد ٢ ٣٠١ الم منزل صاحب الامر ما فعل ابن الزيات الامام الهادي ٢ ١٠١ الم منزل صاحبنا اذا قدم باهله المير المؤمنين ١ ١٠١ المير المؤمنين ١ ١٠١ المير المؤمنين ١ ١٠٢ بعد ايها الناس فان اول رفئكم وبدء امير المؤمنين ١ ١٠٧ با بعد ايها الناس فانكم ان تتقوا الله المير المؤمنين ١ ١٠٧ با بعد ايها الناس فانكم ان تتقوا الله المير المؤمنين ١ ١٠٧٠ با بعد ايها الناس فانكم ان تتقوا الله المير المؤمنين ١ ١٠٧٠ با بعد ايها الناس فانكم ان تتقوا الله المير المؤمنين ١ ١٠٧٠ با بعد الها الناس فانكم ان تتقوا الله المير المؤمنين ١ ١٠٧٠ با بعد الها الناس فانكم ان تتقوا الله المير المؤمنين ١ ١٠٧٠ با بعد الميا الخومنين ١ ١٠٧٠ با بعد الميا المؤمنين ١ ١٠٠٠ با بعد الميا المؤمنين ١ ١٠٧٠ با بعد الميا المؤمنين ١ ١٠٠٠ با بعد فالحمد لله الذي نصر وليه وخذل	777	۲	الامام الكاظم	الى الى لا الىٰ المرجئة ولا الىٰ القدرية
والله لقد تقمصها ابن ابي قحافة وانه امير المؤمنين ١ ٢٨٧ والله لقبلن جيش حتىٰ اذا كان بالبيداء امير المؤمنين ١ ٢٣٣ المّام الجواد ٢ ٣٣٣ المّام الجواد ٢ ٣٣٠ المّام الجواد ٢ ٣٠٠ انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات الامام الهادي ٢ ٣٠٠ انه منزل صاحبنا اذا قدم باهله الهرام الصادق ٢ ٣٠٠ المير المؤمنين ١ ١٠١ المير المؤمنين ١ ١٠١ المير المؤمنين ١ ١٠٧ المير المؤمنين ١ ٢٧٢ الميد أيها الناس فان الدنيا قد ادبرت امير المؤمنين ١ ٢٧٣ المعد أيها الناس فانكم ان تتقوا الله المير المؤمنين ١ ٢٧٧ المعد ايها الناس فانكم ان تتقوا الله المير المؤمنين ١ ١٠٧ المعد الميا الذي نصر وليه وخذل امير المؤمنين ١ ٢٧٧ المير المؤمنين ١ ٢٧٧ المير المؤمنين ١ ٢٠٧٧ المير المؤمنين ١ ٢٠٧٧ المير المؤمنين ١ ٢٠٩٠ المير المؤمنين ١ ١٠٧٠ المير المؤمنين ١ ١٠٠٠ المير المؤمنين ١٠٠٠ المير المؤمنين ١٠٠ المير المؤمنين ١٠٠٠ المير المؤمنين ١٠٠ المير المؤمنين ١٠٠٠ المير	121	١	رسول الله	۔ ام لو شئتم لقلتم وانت قدکنت جئتنا طریدا
والله ليقبلن جيش حتى أذا كان بالبيداء امير المؤمنين ١ ٢٣٣ الأمام الجواد ٢ ٣٩٣ الأمام الجواد ٢ ٣٠١ الله ساحب الأمر ما فعل ابن الزيات الامام الهادي ٢ ٣٠١ ١٠٠ الله ما الهادي ٢ ٣٠١ ١٠٠ الله منال صاحبنا اذا قدم باهله المير المؤمنين ١ ١٠١ المير المؤمنين ١ ١٠١ المير المؤمنين ١ ١٠٧ بعد أيها الناس فان الول رفئكم وبدء امير المؤمنين ١ ١٠٧ با بعد أيها الناس فانكم ان تتقوا الله المير المؤمنين ١ ١٠٧ با بعد أيها الناس فانكم ان تتقوا الله المير المؤمنين ١ ١٠٧ با بعد الها الناس فانكم ان تتقوا الله المير المؤمنين ١ ١٠٧ با بعد الجمال المير المؤمنين ١ ١٠٧٠	707	١	امير المؤمنين	ام والله انهما لقد سمعا كلامي كما سمع
ا أنّه سيقول لك: دلني على حريفي الامام الجواد ٢ ٣٩٣ المام الجواد ٢ ٣٠١ المام الهادي ٢ ٣٠١ المام الهادي ٢ ٣٠٠ المام الهادي ٢ ٣٠٠ المام المادق ٢ ٣٠٠ المام الصادق ٢ ٣٠٠ المن المؤمنين ١ ١٠١ المومنين ١ ١٠١ المومنين ١ ٢٧٢ المومنين ١ ٢٧٢ المومنين ١ ٢٧٢ المومنين ١ ١٠١ المومنين ١ ١٠٠ المومنين ١ ١٠٢ المومنين ١ ١٠٣ المومنين ١ ١٠٠ المومنين ١ ١٠٧ المومنين ١ ١ ٢٣٥ المومنين ١ ١ ٢٣٥ المومنين ١ ١ ٢٥٩	۲۸۷	١	امير المؤمنين	ام والله لقد تقمصها ابن ابي قحافة وانه
ا أنّه سيقول لك: دلني على حريفي الامام الجواد ٢ ٣٩٣ المام الجواد ٢ ٣٠١ المام الهادي ٢ ٣٠١ المام الهادي ٢ ٣٠٠ المام الهادي ٢ ٣٠٠ المام المادق ٢ ٣٠٠ المام الصادق ٢ ٣٠٠ المن المؤمنين ١ ١٠١ المومنين ١ ١٠١ المومنين ١ ٢٧٢ المومنين ١ ٢٧٢ المومنين ١ ٢٧٢ المومنين ١ ١٠١ المومنين ١ ١٠٠ المومنين ١ ١٠٢ المومنين ١ ١٠٣ المومنين ١ ١٠٠ المومنين ١ ١٠٧ المومنين ١ ١ ٢٣٥ المومنين ١ ١ ٢٣٥ المومنين ١ ١ ٢٥٩	777	١	امير المؤمنين	ام والله ليقبلن جيش حتىٰ اذاكان بالبيداء
ا أنه منزل صاحبنا اذا قدم باهله الامام الصادق ٢ (٣٨٠ ٢ المام الصادق ٢ (٣٨٠ ١٠١ المنيا قد اخذتها امير المؤمنين ١ (٣٧٠ ١ ٢٧٢ ١ المنيا قد ادبرت امير المؤمنين ١ (٣٣٠ ١ ٢٣٥ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١	797	۲	الامام الجواد	اما انّه سيقول لك: دلني علىٰ حريفٍ
ا أنها خير لك لو اخذتها امير المؤمنين ١ ١٠١ ا بعد ايها الناس فان اول رفتكم وبدء امير المؤمنين ١ ٢٧٣ ا بعد أيها الناس فان الدنيا قد ادبرت امير المؤمنين ١ ١٣٥ ما بعد ايها الناس فانكم ان تتقوا الله الامام الحسين ٢ ٧٩ ما بعد فالحمد لله الذي نصر وليه وخذل امير المؤمنين ١ ٢٥٩	۲۰۱	۲	الامام الهادي	اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات
ا بعد ايها الناس فان اول رفتكم وبدء امير المؤمنين ١ ٢٧٢ ا بعد أيها الناس فان الدنيا قد ادبرت امير المؤمنين ١ ٢٣٥ ا بعد ايها الناس فانكم ان تتقوا الله الإمام الحسين ٢ ٧٩٧ ا بعد فالحمد لله الذي نصر وليه وخذل امير المؤمنين ١ ٢٥٩	۳۸٠	۲	الامام الصادق	اما انه منزل صاحبنا اذا قدم باهله
ا بعد أيها الناس فان الدنيا قد ادبرت امير المؤمنين ١ ٢٣٥ ا بعد ايها الناس فانكم ان تتقوا الله الامام الحسين ٢ ٧٩ ا بعد فالحمد لله الذي نصر وليه وخذل امير المؤمنين ١ ٢٥٩	1.1	١	امير المؤمنين	اما انّها خير لك لو اخذتها
ما بعد ايها الناس فانكم ان تتقوا الله العدايها الناس فانكم ان تتقوا الله الأمام الحسين ٢ ٩٧ ما بعد فالحمد لله الذي نصر وليه وخذل امير المؤمنين ١ ٢٥٩	777	1	امير المؤمنين	اما بعد ايها الناس فان اول رفثكم وبدء
ما بعد فالحمد لله الذي نصر وليه وخذل امير المؤمنين ١ °٢٥٩	740	١	امير المؤمنين	اما بعد أيها الناس فان الدنيا قد ادبرت
	٧٩	۲	الأمام الحسين	اما بعد ايها الناس فانكم ان تتقوا الله
ما بعد فان الله بعث محمدا للناس كافة	709	١	امير المؤمنين	اما بعد فالحمد لله الذي نصر وليه وخذل
	337	١	امير المؤمنين	اما بعد فان الله بعث محمدا للناس كافة

٤١٠ الارشاد/ج٢

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
721	١	امير المؤمنين	اما بعد فان الله بعث محمدا وليس في العرب
YOV	1	امير المؤمنين	اما بعد فان الله ذو رحمة واسعة ومغفرة
101	١	امير المؤمنين	اما بعد فان الله فرض الجهاد وعظمه وجعله
191	١	امير المؤمنين	اما بعد فان الله لم يقصم جباري دهر قط الا
720	١	امير المؤمنين	اما بعد فان الله لما قبض نبيه قلنا نحن
777	١	امير المؤمنين	اما بعد فان رسول الله رضيني لنفسه اخا
9٧	۲	الأمام الحسين	اما بعد فانسبوني فانظروا من انا ثم ارجعوا
٩	۲	الأمام الحسن	اما بعد فانك دسست الرجال للاحتيال
777	١	امير المؤمنين	اما بعد فانما مثل الدنيا مثل الحية لين
91	۲	الأمام الحسين	اما بعد فاني لا اعلم اصحابا اوفىٰ ولا خيرا
777	١	امير المؤمنين	اما بعد فذمتي بما اقول رهينة وانا به زعيم
٤٠	۲	الأمام الحسين	اما بعد فقد خُشيت ان لا يكون حملك على
749	١	امير المؤمنين	اما بعد فلا يرعين مرع الاعلىٰ نفسه شغل
701	١	رسول الله	اما ترضی ان تکون منی بمنزلة هارون من موسی
٣٦	١	رسىول الله	اما ترضين يا فاطمة اني زوجتك اقدمهم سلما
۸٧	١	رسىول الله	اما تسمع يا على مديحك في السماء أن ملكا
٧	۲	رسىول الله	اما الحسن فان له هديي وسؤددي واما
7.77	1	امير المؤمنين	اما سمعت قول عمر ان بايع اثنان لواحد
711	۲	الامام الصادق	اما الغابر فالعلم بما يكون واما المزبور
777	۲	الامام الرضا	الامام ابنى
۲۸.	1	امير المؤمنين	امامكم يطيع الله وانتم تعصونه وامام
707	١	امير المؤمنين	اما هذا فاني انظر اليه وقد اخذ القوم
700	1	امير المؤمنين	اما هذا فقتل ابوه يوم قتل عثمان في الدار
٥٧	1	أمير المؤمنين	اما والله لئن لم تخرجي الكتاب لاكشفنك
17.	١	رسول الله	امح ما كتبت واكتب بأسمك اللهم
14.	١	رسول الله	امحها يا علي

الفهارس العامة

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
777	١	امير المؤمنين	الامر بالطاعة والنهي عن المعصية والتمكين
410	١	امير المؤمنين	امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين
110	١	رس و ل ال له	امض إلىٰ الوادي
118	١	رسول الله	امض علىٰ اسم الله
۱۸٥	١	رسول الله	امض علىٰ اسم الله الىٰ منزلك
1.1	١	رسول الله	امض لشأنك
٥٧	١	رسول الله	امض مع علي بن ابي طالب في هذا الوجه
444	۲	الامام العسكري	امضوا فلا خوف عليكم ان شاء الله
197	١	رسول الله	امضيا الى عمر بن الخطاب وقصا عليه
۲۸	۲	رسول الله	ان ابنيّ هذين ريحانتاي من الدنيا
۱۸۱	۲	الامام الصادق	ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة
377	۲	الامام الكاظم	ان اخبرتك تقبل
75	1	رسول الله	ان اراد احد ممن مع خالد ان يعقب معك
١٣	۲	الأمام الحسن	ان اصبت فالأمير قيس بن سعد
377	۲	الامام الرضا	ان اعفيتني فهو احب الي وان لم تعفني
441	۲	الامام العسكري	ان الله ابان حجته من سائر خلقه
177	١	رسول الله	ان الله اخبرني ان العذاب ينزل علىٰ المبطل
450	۲	ابو جعفر	ان الله ارسل محمدا الي الجن والانس
444	۲	الامام الرضا	ان الله بعث عيسىٰ بن مريم رسولاً نبيا صاحب
137	١	امير المؤمنين	ان الله خص محمد بالنبوة واصطفاه
749	١	امير المؤمنين	ان الله داوی هذه الامة بدواءین السوط
۳۱۸	۲	الأمام الهادي	ان الله قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله
۲۰٤	۲	الأمام الصادق	ان الله لا يشبه شيئاً ولا يشبهه شيء وكل
۳۰۱	۲	الامام الهادي	ان اهل المدينة يقولون انه مات
179	۲	رسول الله	ان البخيل كل البخيل الذي اذا ذكرت عنده

٤١٢ الارشاد/ج٢

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
٥٧	١	رسول ال له	ان بعض اصحابي قدكتب اليٰ اهل مكة يخبرهم
1.4.1	١	رسول الله	ان جبريل كان يعرض عليَّ القران كل سنة مرة
177	۲	رسول الله	ان الحسن والحسين شنفا العرش وان الجنة
7.7	١	امير المؤمنين	ان خاصمتك بكتاب الله خصمتك ان الله
117	١	امير المؤمنين	ان خيار الناس يقتلون شرارهم وشرار الناس
T1V	١	امير المؤمنين	ان داود مر بغلمان يلعبون وينادون بواحد
747	۲	رسىول الله	ان الرحم اذا قطعت فوصلت فقطعت قطعها الله
181	1	امير المؤمنين	ان رسول الله اعطاك اربعاً وجعلك مع
۱۸۸	١	امير المؤمنين	ان رسول الله امامنا حيا وميتا فيدخل
٥٢	1	امير المؤمنين	ان رسول الله امرني ان الحقك فاقبض منك
149	۲	الامام الصادق	ان رسول الله لما قبض ورث على علمه وسلاحه
177	۲	الامام الرضا	ان رسول الله هكذاكان يبايع
۱۸۸	۲	الامام الصادق	ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق
777	۲	الامام الكاظم	ان شاء الله ان يهديك هداك
707	۲	الامام الكاظم	ان صاحب هذا الامر يطلبه منك
*1	١	امير المؤمنين	ان عشت رايت فيه رايي وان هلكت فاصنعوا به
٤١	١	رسول الله	ان عليا وشيعته هم الفائزون
*17	١	امير المؤمنين	ان في هذا لعبرة لمن استبصر
740	١	امير المؤمنين	ان فيما عهد الي النبي الامي ان الامة
441	۲	الامام الصادق	ان قائمنا اذا قام اشرقت الارض بنور ربها
۳۷۷	۲	الامام الصادق	ان قدام القائم بلویٰ من الله
۳۷۷	۲	الامام الصادق	ان قدام القائم لسنة غيداقة يفسد فيها
۸۲	١	رسول الله	ان القوم دعوا الاكفاء منهم
7.0	١	امير المؤمنين	ان كان القوم قاربوك فقد غشوك وان كانوا
194	١	امير المؤمنين	ان كانت البقرة دخلت علىٰ الحمار في مأمنه

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
17.	١	امير المؤمنين	ان كنت ترى ان لى عليك طاعة فقف مكانك
401	١	امير المؤمنين	ان كنت كاذباً فاعمىٰ الله بصرك
711	١	امير المؤمنين	ان للمراة سمين سم المحيض وسم البول فلعل
27	١	رسول الله	ان لله قضيباً من ياقوت احمر لا يناله الا
79	۲	الأمام الحسن	ان له مدينتين احداهما في المشرق والاخرى
777	۲	الامام الرضا	ان لنا عليكم حقا برسول الله ولكن علينا
***	۲	الامام الصادق	ان لولد فلان عند مسجدكم لوقعة في يوم
727	۲	امير المؤمنين	ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك
۲.,	۲	الامام الصادق	ان من اضله الله واعمىٰ قلبه استوخم الحق
۳۷٥	۲	الامام الرضا	ان من علامات الفرج حدثا يكون بين المسجدين
174	١	رسىول الله	ان منكم من يقاتل علىٰ التاويل كما قاتل
٧٦٧	1	امير المؤمنين	ان هؤلاء القوم لم يكونوا لينيبوا الي الحق
777	١	امير المؤمنين	ان هؤلاء لن يزولوا عن مواقفهم دون طعن
١٢٥	١	رسول ال له	ان هذا جاءني وانا نائم فسل سيفي
۳.۷	۲	الأمام الهادي	ان هذا الرجلُ قد احضرك ليهتككُ ويضع منك
440	١	امير المؤمنين	ان هذه الصخرة علىٰ الماء فان زالت عن
77	۲	الأمام الحسين	ان الوليد قد استدعاني في هذا الوقت ولست
197	١	امير المؤمنين	ان يكن الشغل مجهدة فاتصال الفراغ مفسدة
٧	١	امير المؤمنين	انا اؤازرك يا رسول الله
٨	۲	الأمام الحسن	انا ابن البشير انا ابن النذير انا ابن
711	١	امير المؤمنين	انا ارجع لا والله حتىٰ تسلموا او اضربكم
274	۲	ابو جعفر	انا اعلم بما قلت انهما ايتان لم تكونا
191	۲	الأمام الصادق	أنا اكفيك المسالة يا شامي اخبرك عن مسيرك
727	۲	الامام الكاظم	انا اهل بيت مهور نسائنا وحج صرورتنا
777	۲	الامام الوضا	انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا

٤١٤ الارشاد/ج٢

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
79.	١	امير المؤمنين	انا سيد الشيب و فيّ سنة من ايوب وسيجمع
۳۱	١	امير المؤمنين	انا الصديق الاكبر امنت قبل ان يؤمن
404	١	رسول الله	انا عبدالله واخو رسوله ورثت نبي الرحمة
174-41		اميرالمؤمنين	انا علي بن ابي طالب
٧٤	١	امير المؤمنين	انا علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب
٠ ٤٣	١	امير المؤمنين	انا علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب وصي
711	۲	الأمام السجاد	انا علي بن الحسين
٧٧	١	امير المؤمنين	انا قتلته یا رسول الله
٧٤	۲	الأمام الحسين	انا لله وانا إليه راجعون رحمة الله عليهما
۸۲	۲	الأمام الحسين	انا لله وانا إليه راجعون والحمد لله رب
177	١	امير المؤمنين	انا لم نحكم الرجال انما حكمنا القرآن
79.	۲	الامام الجواد	انا محمد بن علي بن موسىٰ بن جعفر
٣٣	١	رسول الله	انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد
727	۲	امير المؤمنين	انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون
VV	۲	الأمام الحسين	انا والله ارىٰ ذلك
777	١	امير المؤمنين	انا وصي رسول الله
۰۰	١	امير المؤمنين	انا يا رسول الله اؤازرك علىٰ هذا الامر
17	1	امير المؤمنين	انت عبد الرحمن بن ملجم المرادي
44.	۲	الامام العسكري	انت مصلي اليوم الظهر في منزلك
7.7	۲	الأمام الهادي	انت المقدم
٨	١	رسول الله	انت مني بمنزلة هارون من موسى
٣٣	۲	الأمام الحسين	انت يا ابن الزرقاء تقتلني أو هو كذبت
148	١	رسول الله	انتم المستضعفون من بعدي
719	۲	الامام الصادق	انته الیٰ امره ترشد
٧٨	۲	الأمام الحسين	انخ الراوية

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
401	١	امير المؤمنين	انشد الله رجلا سمع النبي يقول من كنت
131	١	رسول الله	الانصار كرشي وعيبتي لو سلك الناس واديا
777	١	امير المؤمنين	انصرف اذا شئت
721	١	امير المؤمنين	انطق الله لي ما طهر من السموك واصمت عني
1.9	١	رسول الله	انظر بني قريضة هل تركوا حصونهم
۸۷۲	۲	ابو الحسن	۔ انظر بین کتفیہ
۸۳۲	۲	الامام الكاظم	انظر يا بن اخي واتق الله ولا تؤثم أولادي
737	١	امير المؤمنين	انفروا رحمكم الله في طلب هذين الناكثين
727	١	امير المؤمنين	انقص باذن الله ومشيئته
174	١	الأمام السجاد	انقطع شسع نعل رسول الله فدفعها الىٰ علي
٣٢٣	١	امير المؤمنين	انك تؤخذ بعدي فتصلب وتطعن بحربة فاذا
דדץ	۲	الأمام المهدي	انك تحتاج اليه في سنة ثمانين
۲۳۲	۲	الامام العسكري	انك تحرم الدنانير التي دفنتها
٩.	۲	رسىول الله	انك تروح إلينا
145	١	رسىول الله	انك لن تؤمن بها حتیٰ تموت
411	١	امير المؤمنين	انكم ستعرضون من بعدي علىٰ سبي فسبوني فان
47.	١	الأمام الهادي	انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه
۱۳۸	١	فاطمة الزهراء	انما جئت يا ام هانئ تشتكين عليا في انه
777	۲	الامام الكاظم	انما قلت لك: كم ترجو أن يجيئك
198	۲	الامام الصادق	انما قلت ويل لقوم تركوا قولي وذهبوا
١٣١	۲	الأمام الحسين	انموت موتا أو نقتل
۳۱٥	١	امير المؤمنين	انني اذنت لهما مع علمي بما قد انطويا
۱۸۱	١	رسول الله	انني قد امرت بالاستغفار لاهل البقيع
3.7	۲	الأمام الصادق	انه اذاكان يوم القيامة وجمع الله الخلائق
۱۸۷	١	فاطمة الزهراء	انه خبرني انني اول أهل بيته لحوقا به

٤١٦ الارشاد/ج٢

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
۲۳.	۲	الامام الكاظم	انه خرج الي يشكو عسر الولادة علىٰ لبوءته
721	١	امير المؤمنين	انه لما تراءي لي العدو جهرت فيهم باسماء
٥٨	١	رسول الله	انه من اهل بدر ولعل الله اطلع عليهم
T1 A	۲	الامام الصادق	انه من نفسي وانت ابني
17.	١	امير المؤمنين	انه والله لرسول الله علىٰ رغم انفك
177	۲	الأمام المهدي	انه يصحبك فاحسن عشرته واطلب له عديلا
377	۲	الامام الكاظم	انها تطأطأت عن خيلاء الخيل وارتفعت عن
197	۲	الامام الصادق	انها والله ما هي البك ولا الى ابنيك
177	۲	الأمام الحسين	انهم ليسوا بسفهاء ولكنهم حلماء اما انه
277	۲	ابو جعفر	انی یکون ذلك یا جابر ولما یکثر القتل
۸٧	۲	الأمام الحسين	اني اريد ان القاك
۱۰٤	١	امير المؤمنين	اني استحييت ان اكشف عن سوأة ابن عمي
707	۲	الامام الكاظم	اني أُوْخذ في هذه السنة والامر الى ابني
٩.	۲	الأمام الحسين	اني رأيت رسول الله الساعة في المنام
79	۲	الأمام الحسين	اني رأيت رسول الله في المنام وامرني بما
١٥	١	امير المؤمنين	اني رايت نبي الله في منامي وهو يمسح
94	١	امير المؤمنين	اني رايت هذا الخبيث جريثاً شجاعاً فكمنت
120	١	رسول الله	اني سائلكم عن امر فاجيبوني عنه
171	١	رسول الله	اني قد دعيت ويوشك ان اجيب وقد حان مني
٣٣	۲	الأمام الحسين	اني لا اراك تقنع ببيعتي ليزيد سرا حتى
97	4	الأمام السجاد	اني لجالس في تلك العشية التي قتل ابي في
121	١	امير المؤمنين	اني لممض فيك ما امرت
799	۲	الامام الجواد	اني ماض والامر صائر الى ابني علي وله
17	١	امير المؤمنين	اني مقتول لو قد اصبحت
109	١	رسول الله	- اهدر الاسلام ماكان في الجاهلية

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
770	١	امير المؤمنين	او ظننت يا رجل انه قضاء حتم وقدر لازم
777	١	امير المؤمنين	اول عبادة الله معرفته واصل معرفته توحيده
479	١	امير المؤمنين	اياك ان تحملها ولتحملنها فتدخل بها من
١٨٤	١	رسول الله	ايتونى بدواة وكتف اكتب لكم كتاباً لا
7.0	1	امير المؤمنين	۔ ایتونی بمنشار
777	۲	الامام الكاظم	أيماكان خيراً ما أردتم أو ما اردت؟
110	١	فاطمة الزهراء	اين تريد اين بعثك ابي
110	١	رسول الله	۔ این علی بن ابی طالب
127	١	رسول الله	۔ این ما عاهدتم اللہ علیہ
١٥	۲	الامام الحسن	ايها الذاكر عليا انا الحسن وابي علي
777	١	امير المؤمنين	ايها الناس اصبحتم اغراضا تنتضل فيكم
777	1	امير المؤمنين	ايها الناس ان لكم في هذه الآيات عبرة
118	١	رسول الله	ايها الناس ان هذا عدو الله وعدوكم قد
751	١	رسول الله	ايها الناس ان هذا عدو الله وعدوكم قد
۲۳۸	١	امير المؤمنين	ايها الناس انا خلقنا واياكم للبقاء
727	١	امير المؤمنين	ايها الناس انكم بايعتموني علىٰ ما بويع
3.77	١	امير المؤمنين	ايها الناس انكم قد ابيتم الا ان اقول اما
779	١	امير المؤمنين	ايها الناس اني ابن عم نبيكم واولاكم بالله
TV A	١	امير المؤمنين	ايها الناس اني استنفرتكم لجهاد هؤلاء
477	١	امير المؤمنين	ايها الناس اني دعو تكم الى الحق فتلويتم
۱۸۰	١	رسول الله	ايها الناس اني فرطكم وانتم واردون
٥٨	١	رسول الله	ايها الناس اني كنت سالت الله ان يخفي
٧٩	۲	الأمام الحسين	ايها الناس اني لم آتكم حتىٰ اتتني كتبكم
٩٢٢	١	امير المؤمنين	ايها الناس تعاونوا علئ البر والتقوى
797	1	امير المؤمنين	ايها الناس خذوا عني خمساً فوالله لو رحلتم

٤١٨ الارشاد/ج٢

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
777	1	، امير المؤمنين	ايها الناس عليكم بالطاعة والمعرفة بمن
۱۸۰	١	رسول الله	ايها الناس لا الفينكم بعدي ترجعون كفارا
١٨٢	١	رسول الله	ايها الناس لا يدعي مدع ولا يتمنى متمن
777	١	امير المؤمنين	ايها الناس المجتمعة ابدانهم المختلفة
797	١	امير المؤمنين	ايها الناس وفي دون ما استقبلتم من خطب
۱۲۸	۲	رسول الله	ايها حسن خذ حسيناً
			(ب)
177	۲	الامام الباقر	بئس الاخ اخ يرعاك غنياً ويقطعك فقيراً
777	۲	رسول الله	بابي ابن خيرة الاماء النوبية الطيّبة
719	۲	الامام الصادق	بابي وامي من لا يلهو ولا يلعب
٣٤٨	۲	الامام العسكري	بالمدينة
377	۲	الامام الكاظم	بخصال اما اولهن فانه بشيء قد تقدم فيه من
۱۸٤	۲	الامام الصادق	بدعاء جدي الحسين بن علي
Y00	١	امير المؤمنين	البر اخرج هذا والله لقد كلمني ان اكلم
۷٥	۲	الأمام الحسين	بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فانه قد
44	۲	الأمام الحسين	بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي
٧٠	۲	الأمام الحسين	بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي
۱۰۸	۲	الأمام الحسين	بعد القوم قتلوك ومن خصمهم يوم القيامة
191	۲	الامام الصادق	بل امنت بالله الساعة ان الاسلام قبل
141	۲	رسول الله	بل تقتل يا بني ظلماً ويقتل اخوك ظلما
7 71	١	امير المؤمنين	بل والله مقتول قتلا ضربة علىٰ هذا وتخضب
307	۲	امير المؤمنين	بلي، قد قدم رجل من اهل المغرب المدينة
۸۲	۲	الأمام الحسين	بلى والذي اليه مرجع العباد
73	١	رسول الله	بلى ولكن تبين لهم ما يختلفون فيه من بعدي

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
٤٤	١	امير المؤمنين	بلئ يارسول الله بشرني
177	۲	الامام الباقر	بلية الناس علينا عظيمة ان دعوناهم لم
١٧٢	١	رسول الله	بما اهللت ياعلى
707	١	امير المؤمنين	بنا تسنمتم الشرفاء وبنا انفجرتم عن السوار
194	۲	الامام الصادق	بنفسي هو ان الناس ليقولون فيه وانه لمقتول
111	۲	الامام الصادق	- بولده
***	۲	امير المؤمنين	بين يدي القائم موت احمر وموت ابيض وجراد
			(ث)
7.0	۲	الامام الصادق	تاخير التوبة اغترار وطول التسويف حيرة
777	١	امير المؤمنين	تاكل نصفها وترمى نصفها وقد تخلصت من
۲۳۲	۲	الامام العسكري	تحلف بالله كاذبأ وقد دفنت مائتى دينار
1.1	١	امير المؤمنين	۔ ترجع من حیث جثت
۳۰۳	١	امير المؤمنين	ترك التعاهد للصديق داعية القطيعة
۱۸۰	۲	الامام الباقر	ترىٰ هذا هذا من الذين قال الله ونريد ان
194	۲	الامام الصادق	تريد الأثر ولا تعرف
777	۲	أبو الحسن	تريد الاكثار ام اجمل لك
377	١	امير المؤمنين	تزودوا رحمكم الله فقد نودي فيكم بالرحيل
440	١	امير المؤمنين	تزودوا وارتووا
777	۲	الامام الرضا	تفرقوا
479	۲	الامام العسكري	تكفونهم ان شاء الله
199	۲	الامام الصادق	تكلم، واقرب ما تكون من الخبر
799	١	امير المؤمنين	تمام العفاف الرضا بالكفاف
198	١	امير المؤمنين	تنفذني يا رسول الله للقضاء وانا شاب
1.1	١	امير المؤمنين	تنزل فتقاتلني
79.	١	امير المؤمنين	تهتم كما تاهت بنو اسرائيل علىٰ عهد موسىٰ

الارشاد/ج٢	£7	٠
------------	----	---

			_	
الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة	
(ث)				
ئكلتك امك ما تريد	الأمام الحسين	۲	۸۰	
ثلاثة من كنوز الجنة كتمان الصدقة وكتمان	امير المؤمنين	١	٣٠٣	
ثم انه ينفلق علىٰ صورة كالطاووس	الامام الصادق	۲	7.7	
(g)				
جاءني جبرئيل فعزاني بابني الحسين واخبرني	رسول الله	۲	14.	
جرده انزع قميصه	الامام الرضا	۲	***	
جزاك الله من ولد خير ما جزىٰ ولدا عن والده	الأمام الحسين	۲	۸۲	
جعلت فداك والله لادعنهم والرجل منهم	الامام الصادق	۲	۱۸۰	
جهل المرء بعيوبه من اكبر ذنوبه	امير المؤمنين	١	799	
الجود من كرم الطبيعة والمن مفسدة للصنيعة	امير المؤمنين	١	٣٠٣	
(5)				
حده ثمانين ان شارب الخمر اذا شربها سكر	امير المؤمنين	1	7.4	
حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث جدي و	الامام الصادق	۲	7.47	
حركك الصهر وبعثك علىٰ ما صنعت والله ما	امير المؤمنين	١	FAY	
حسبنا ان نكون من صالحي قومنا	الأمام السجاد	۲	127	
حسن الادب ينوب عن الحسب	امير المؤمنين	١	791	
حسن الاعتراف يهدم الاقتراف	امير المؤمنين	١	799	
حسين مني وانا من حسين احب الله من احب	رسول الله	۲	177	
حق الرجل ثمانية وعشرون دينارا وما بقي	الامام الرضا	۲	707	
الحلم وزير المؤمن والعلم خليله والرفق	امير المؤمنين	١	4.4	
الحمد لله اقرارا بنعمته ولا اله الا الله	الامام الجواد	۲	3.47	

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
VV	١	رسول الله	الحمد لله الذي اجاب دعوتي
190	١	رسول الله	الحمد لله الذي جعل فينا اهل البيت من
124	١	الامام السجاد	الحمد لله الذي جعل مملوكي يامني
777	١	امير المؤمنين	الحمد لله الذي لم اكن عنده منسيا الحمد
7.9	١	امير المؤمنين	الحمدلله اما بعد فانك ان اشخصت اهل الشام
11	۲	الأمام الحسن	الحمد لله بكل ما حمده حامد واشهد ان لا
۳۱۸	۲	الأمام العسكري	الحمد لله رب العالمين واياه أسأل تمام
377	1	امير المؤمنين	الحمد لله قديما وحديثا ما عاداني
711	١	امير المؤمنين	الحمل له والولد ولده وارئ عقوبته على
711	۲	الامام الهادي	حيث كنا فهذا لنا يا ابن سعيد لسنا في خان
			(¿)
7.47	۲	الامام الجواد	حبرني عن رجل نظر الى امراة في اول النهار خبرني عن رجل
170	١	رسول الله	بربي الربية خذ الراية
177	١	ر ر- رسول الله	ر. خذا الراية وامض الىٰ بني سليم فانهم
771	١	رسول ال له	خذ الراية وامض بها فجبرئيل معك
۳۰۸	۲	الامام الهادي	خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما
۱۸٥	١	رسول الله	خذ هذا فضعه في يدك
479	۲	الامام العسكري	خذها یا ابا هاشم واعذرنا
790	١	أمير المؤمنين	خذوا رحمكم الله من ممركم لمقركم ولا
٣٠٢	۲	الامام الهادي	خذواكسب الغنم فديفوه بماء ورد وضعوه
۸٩	١	امير المؤمنين	خذي هذا السيف فقد صدقني اليوم
٩.	١	رسول الله	خذیه یا فاطمة فقد ادی بعلك ما علیه
121	۲	الامام السجاد	خرجت حتىٰ انتهيت الىٰ هذا الحائط فاتكأت
70	١	الأمام الحسين	خرجنا به ليلاً علىٰ مسجد الاشعث حتىٰ خرجنا

٤٢٢ الارشاد/ج٢

_			
الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
147	۲	الأمام السجاد	خرجنا مع الحسين فما نزل منزلاً ولا ارتحل
440	۲	الامام الصادق	خروج الثلاثة السفياني والخراساني واليماني
۳۲.	۲	الامام الهادي	الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من
729	۲	الامام الهادي	الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من
771	۲	الامام الصادق	الخوف من ملوك بني فلان والجوع من غلاء
۳۰٤	١	امير المؤمنين	خير الغنىٰ ترك السؤال وشر الفقر لزوم
179	۲	رسول الله	خير رايت تلد فاظمة غلاما فيكون في حجرك
			(3)
۱۵۸	۲	الامام الباقر	دخلت علىٰ جابر بن عبدالله فسلمت عليه
۱۷۳	١	رسول الله	دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة
٨٤	۲	الأمام الحسين	دعنا ويحك ننزل في هذه القرية أو هذه
۱۸۳	۲	الامام الصادق	دعني يا أمير المؤمنين احلفه أنا
1.9	١	رسول الله	دعهم فان الله سيمكن منهم ان الذي امكنك
129	١	رسول الله	دعوه سيكون له اتباع يمرقون من الدين كما
۱۷	١	امير المؤمنين	دعوهن فانهن نواثح
40	١	الامام الباقر	دفن بناحية الغريين ودفن قبل طلوع الفجر
797	1	امير المؤمنين	الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار عافية لمن
797	١	امير المؤمنين	الدنيا دار صدق لمن عرفها ومضمار الخلاص
۲.,	١	امير المؤمنين	الدهر يومان يوم لك ويوم عليك فانكان
***	١	امير المؤمنين	دية المقتولين علىٰ قبائل الاربعة
			(•̀)
۸٥	١	رسول الله	ذاك جبرئيل
٣٩	١	رسول الله	داك خير البشر لا يشك فيه الاكافر
			3 3.3.

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
7.7	۲	•	ذكرت الحواس الخمس وهي لا تنفع في الاستنباط
٣٣٣	۲	الامام العسكري	ذلك اقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة ايام
۳۸٥	۲	الامام الباقر	ذلك قول الزنادقة فاما المسلمون فلا سبيل
			(J)
10	١	امير المؤمنين	رأيت النبي ﷺ في منامي، فشكوت إليه
۱۰۸	۲	الأمام الحسين	رب ان تكن حبست عنا النصر من السماء فاجعل
۳.,	١	امير المؤمنين	ربُّ عزيز اذله خلقه وذليل اعزه خلقه
101	۲	الأمام السجاد	رب كم من نعمة انعمت بها عليٌّ قل لك عندها
307	١	امير المؤمنين	رحم الله ابا هذا اما انه لو كان حيا لكان
777	1	امير المؤمنين	رحم الله امراءاً منكم آسىٰ اخاه بنفسه ولم
307	١	امير المؤمنين	رحمك الله وجزاك عن الحق خيراً
١٠٣	۲	الأمام الحسين	رحمك الله يا مسلم منهم من قضى نحبه ومنهم
٧٨	١	رسىول الله	ردٌ عني يا علي هذه الكتيبة
۲۰۳	١	امير المؤمنين	ردوها اليه وقولوا له اما علمت ان هذه
7.7	١	امير المؤمنين	ردوها واسالوها فلعل لها عذرا
۳۷۳	۲	الامام الباقر	ركود الشمس ما بين زوال الشمس الىٰ وقت
771	١	امير المؤمنين	رمد ما ابصر معه وصداع براسي
			(j)
197	١	امير المؤمنين	الزاهد في الدنيا، كلَّما ازدادت له تحلَّياً
717	١	امير المؤمنين	زعمت ان الرجل مات حتف انفه وقد قتلته
144	۲	الامام الصادق	زيارة الحسين بن علي واجبة علىٰ كل من يقر
145	۲	الأمام الصادق	زيارة الحسين تعدل مائة حجة مبرورة ومائة

٤٢٤ الارشاد/ج٢

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
			(س)
٤١	١	الامام الباقر	سئلت ام سلمة زوج النبي عن علي بن ابي طالب
۳۰۳	1	امير المؤمنين	الساكت اخو الراضي ومن لم يكن معناكان
711	1	رسول الله	سأسأله عن ذلك
77.7	۲	الامام الباقر	سأل عمر بن الخطاب امير المؤمنين فقال
١٣٣	۲	الامام العسكري	سألت عن القائم واذا قام قضىٰ بين الناس
770	۲	الامام الكاظم	سبحان الله اذاكنت لا احسن اجيبك فما
7.7	١	النبي موسى	سبحان من لا يخلو منه مكان ولا يكون الي
۳۸۱	۲	الامام الصادق	سبع سنين تطول له الايام والليالي حتىٰ
777	۲	الأمام المهدي	ستخلف غيره وغيره فسم الاول احمد ومن بعد
171	١	رسول الله	ستدعى اليٰ مثلها فتجيب وانت عليٰ مضض
11.	١	رسول الله	سر علىٰ بركة الله فان الله قد وعدك ارضهم
۳٤۸	۲	الامام العسكري	سل
۲.,	۲	الامام الصادق	سل ان شئت
۲۸۳	۲	الامام الجواد	سل ان شئت
777	۲	الامام الكاظم	سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح
77	١	رسول الله	السلام على همدان السلام على همدان
377	۲	الامام الكاظم	السلام عليك يا رسول الله السلام عليك
۱۸۱	١	رسول الله	السلام عليكم يا اهل القبور ليهنئكم
٤٨	١	رسول الله	سلموا علىٰ على بامرة المؤمنين
197	۲	الامام الصادق	سله تجده ملياً
٣٥	١	امير المؤمنين	سلوني قبل أن تفقدوني فو الذي فلق الحبة
٣٣٠	١	امير المؤمنين	- سلوني قبل ان تفقدوني فو الله لا تسالوني
T11	١	امير المؤمنين	- سلوها هل جامعها بعد ميراثها له

			-
الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
٤٤	١	الامام الكاظم	سمعت رسول الله تَتَكِيلُهُ يقول لعلي بن أبي طالب عليه
***	۲	الامام الصادق	سنة الفتح ينبثق الفرات حتى يدخل ازقة
4.0	۲	الامام الهادي	سوف ترد عليك
***	۲	الامام الباقر	سيفعل الله ذلك بهم
			(ش)
79	1	رسول الله	شاهت الوجوه
۳	1	امير المؤمنين	شر الزاد الى المعاد احتقاب ظلم العباد
۳	١	امير المؤمنين	الشكر زينة الغنى والصبر زينة البلوي
٤٣	١	امير المؤمنين	شكوت الىٰ رسول الله حسد الناس اياي
			(ص)
719	۲	الامام الصادق	صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب
٣١٥	۲	الامام الهادي	صاحبكم بعدي الذي يصلي عليًّ
137	١	امير المؤمنين	صبر جميل
4.4	١	امير المؤمنين	الصبر علىٰ ثلاثة اوجه فصبر علىٰ المصيبة
711	١	رسول الله	صدقت الله جاري لكن هذا جبر ثيل يخرنبي ان
٦٧	۲	الأمام الحسين	- صدقت لله الامركل يوم ربنا هو في شان
707	۲	الامام الكاظم	صدقت یا محمد یمد الله فی عمرك و تسلم له
747	١	امير المؤمنين	صفر الوجوه من السهر عمش العيون من البكاء
۲.	1	امير المؤمنين	الصلاة الصلاة
۳.	١	رسول الله	صلت الملاثكة عليُّ وعلىٰ علي سبع سنين
			(ض)
4.5	١	امير المؤمنين	ضاحك معترف بذنبه افضل من باك مدل علىٰ ربه

الارشاد/ج٢	 	 	 	 	277

			_	
الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة	
ضع راسي يا علي في حجرك فقد جاء امر الله	رسول الله	١	7.47	
(ط)				
طالبهم واستقص عليهم	الأمام المهدي	۲	777	
(2)				
عباد الله اتقوا الله وغضوا الابصار	امير المؤمنين	١	077	
عباد الله انهدوا الىٰ هؤلاء القوم منشرحة	امير المؤمنين	١	707	
عبد لله اصطفاه وانتجبه	رسىول الله	١	VFI	
عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك فقيرك بفنائك	الأمام السجاد	۲	124	
عزّ والله علىٰ عمِّك أن تدعوه فلا يجيبك	الأمام الحسين	٣	۱۰۸	
عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك	الامام الكاظم	۲	741	
عفا الله عنك	الامام السجاد	۲	124	
العفو يفسد من اللئيم بقدر اصلاحه	امير المؤمنين	١	APT	
علمنا غابر ومزبور ونكث في القلوب ونقر	الامام الصادق	۲	١٨٦	
علمني الف باب فتح لي كل باب الف باب	امير المؤمنين	١	۲۸۱	
علمني الف باب من العلم فتح لي كل باب	امير المؤمنين	١	37	
على الدنيا بعدك العفاء	الأمام الحسين	۲	1.1	
علي اول من امن بي واول من يصافحني يوم	ر سو ل الله	١	٣١	
علي بن أبي طالب اعلم امتي واقضاهم فيما	رسول الله	١	٣٣	
عليكم بهذآ بعدي فهو والله صاحبكم بعدي	الامام الصادق	۲	719	
عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض عليّ الحديث	الامام الكاظم	۲	774	
عند هذه يخاف عليَّ الامر من بعدي الى ابنى	الامام الجواد	۲	APY	
ء عندي سلاح رسول الله لا انازع فيه	الامام الصادق	۲	۱۸۸	
عهد الي رسول الله انه لا يحبك الا مؤمن	امير المؤمنين	١	٤٠	
-				

			031
الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
717	۲	الامام الهادي	عهدي الى الاكبر من ولدي
70.	۲	الامام الكاظم	عهدي الیٰ اکبر ولدي ان يفعل کذا وان يفعل
			(<u>ė</u>)
799	١	امير المؤمنين	غاية الجود ان تعطي من نفسك المجهود
١٦٥	۲	الأمام الباقر	غضب الله عقابه يا عمرو ومن ظن ان الله
			(ف)
1.9	١	امير المؤمنين	فاجتمع الناس الي وسرت حتىٰ دنوت من سورهم
799	١	امير المؤمنين	الفاجر ان سخط ثلب وان رضي كذب
719	١	امير المؤمنين	فاذاكنت لا ترضئ الابمرّ القضاء
٣٢٣	١	امير المؤمنين	فارجع الى اسمك الذي سماك به رسول الله
۱۸۳	١	الامام الصادق	فاستخلفه على ذلك
۳۱۸	١	امير المؤمنين	فاشر اليه
727	١	امير المؤمنين	فاصنع ماذا
١	۲	الأمام الحسين	فاصنع يرحمك الله ما بدالك
۸۲	١	رسول الله	فاكفني هؤلاء الذين قد قصدوا قصدي
177	١	امير المؤمنين	فالعجب من معاوية بن ابي سفيان ينازعني
117	١	رسول الله	فان الله قد احبك كما احببتها
198	۲	الأمام الصادق	فانت اذن شريك رسول الله ﷺ
۲۸۲	1	امير المؤمنين	فان عمر قد علم ان سعدا وعبدالرحمن
۹۸	۲	الأمام الحسين	فان كنتم في شك من هذا افتشكون اني ابن بنت
۸۲	۲	الأمام الحسين	فان لم تنصرنا فاتق الله ان تكون ممن
112	1	رسول الله	فانفذوا جيش اسامة فانفذوا جيش اسامة
121	١	امير المؤمنين	فاني آمرك ان تاخذ ما اعطاك وترضى

٤٢٨ الارشاد/ج٢

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
اني اجيبك اليٰ ما تريد من ولاية العهد	الامام الرضا	۲	٠,٢٢
اني ادعوك الىٰ الله ورسوله والاسلام	امير المؤمنين	١	9.4
اني ادعوك الىٰ شهادة ان لا اله الا الله	امير المؤمنين	١	1.1
اني ادعوك الىٰ النزال	امير المؤمنين	١	٩٨
اني خلقت انا وانت من طينة واحدة ففضلت	رسول الله	١	٤٤
اني قد اخترت لك ابنتي فاطمة	الأمام الحسين	۲	70
اين اذهب يا اخي	الأمام الحسين	۲	30
تصبح وتریٰ رأیك في ذلك	الأمام الحسين	۲	٣٣
فتن في الآفاق والمسخ في اعداء الحق	الامام الكاظم	۲	***
دنوت منه لاسمع ما يقول لهم وانا اذ ذاك	الامام السجاد	۲	91
شأنك بعدوك	امير المؤمنين	١	۳۱۸
ضع يدي عليها	رسول الله	١	171
همت بين يديه من بينهم وانا اذ ذاك	امير المؤمنين	١	٥٠
للا تضع من قدرك ولا تعص ربك ولا تفعل	الامام الهادي	۲	۳.۷
لم املك حين رايته بتلك الحال البكاء	الامام الباقر	۲	121
للم تأخرتم عن امري	رسول الله	١	١٨٢
للم لا تحل وقد امرت	رسول الله	١	141
فما الذي حملك علىٰ ان كتبت هذا الكتاب	رسول الله	١	٥٨
فما بال معاوية واصحابه طاعنين في بيعتي	امير المؤمنين	١	777
فما ترونه	الأمام الحسين	۲	VV
فما شككت في قضاء بين اثنين بعد ذلك	امير المؤمنين	١	190
فما لي لا ارى عليكم سيماء الشيعة	امير المؤمنين	١	777
فمضيت بها حتى اتيت الحصون فخرج مرحب	امير المؤمنين	١	771
فمن كنت مولاه فعلي مولاه	رسول الله	١	٨
فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال	رسول الله	1	7V /

الفهارس العامة ٤٢٩

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
۸۸	١	امير المؤمنين	فنظرت الى فتق تحت ابطه فضربته بالسيف فيه
1 • 1	١	امير المؤمنين	فههنا اخرى
7.7	۲	الامام الصادق	فهذا الدليل علىٰ حدث العالم
719	1	امير المؤمنين	فهذه اربعة وعشرون ثلثا اكلت انت ثمانية
777	۲	الامام الكاظم	فهمت ما ذكرت من الاختلف في الوضوء
797	١	امير المؤمنين	فواها لاهل العقول كيف اقاموا بمدرجة
411	۲	الامام الهادي	في الاكبر من ولدي
777	١	امير المؤمنين	- في النطفة عشرون دينارا وفي العلقة اربعون
717	١	امير المؤمنين	في أي شهر كان؟
			•
			(ق)
737	۲	الامام الباقر	قال دخلت علىٰ فاطمة بنت رسول الله وبين
1.1	۲	الأمام الحسين	قتل الله قوما قتلوك يا بني ما اجرأهم على
۱۸٥	۲	الامام الصادق	قتلت مولاي واخذت مالي اما علمت ان الرجل
۲۸۳	۲	الامام الجواد	قتله في حل او حرم عالماً كان المحرم
١٣٧	١	امير المؤمنين	قد أجرت من أجرت
٥٥	١	امير المؤمنين	قد اديت ديات القتلئ واعطيتكم بعد ذلك
707	۲	الأمام المهدي	قد اقمناك مقام ابيك فاحمد الله
729	١	امير المؤمنين	قد جرت امور صبرنا فيها وفي اعيننا القذى
737	١	امير المؤمنين	قد سارت عائشة وطلحة والزبيركل واحد
481	١	رسول الله	قد سبقك يا علي الي من اخافه الله بك
۲۰٥	١	امير المؤمنين	قد سمعت ما قالوا
120	۲	الأمام السجاد	قد سمعتم ما قال الرجل وانا احب ان تبلغوا
۱۳۸	١	رسول الله	قد شكر الله لعلمي سعيه واجرت من اجارت
٥٩	١	رسول الله	قد عفوت عنك وعن جرمك فاستغفر ربك ولا

٤٣٠ الارشاد/ج٢

الحديث	المعصوم	الجزء	الصفحة
ـ عفوت عنكم فاياكم والفتنة فانكم اول	امير المؤمنين	١	TOV
ـ علمت ماكان بيني وبينك من الشروط	الامام الرضا	۲	377
د علمتم معاشر المسلمين ان طلحة والزبير	امير المؤمنين	١	۲0٠
د فعل الله ذلك	الامام الصادق	۲	717
د قال القوم ما سمعت	امير المؤمنين	1	7.0
د قبلت ذلك ورضيت به	الامام الجواد	۲	710
دكان لي اخ يسمىٰ علياً قتله الناس	الامام السجاد	۲	711
دكظمت غيظي	الامام السجاد	۲	121
دكنت يا عمرو عاهدت الله الا يدعوك رجل	امير المؤمنين	١	9.۸
لقصد اسهل من التعسف والكف اودع من	امير المؤمنين	١	۳.,
ضاء قضاه الله علىٰ لسان النبي الامي انه	امير المؤمنين	١	٤٠
لل برئت من حول الله وقوته	الامام الصادق	۲	١٨٣
لل له استعن بهذه علىٰ سفرك واعذرنا	الامام الرضا	۲	377
لل له:كمكان غايتك فيها	الامام الرضا	۲	307
فل لهذه المارقة بم استحللتم فراق امير المؤمنين	الامام الباقر	۲	178
فل یا حسان علی اسم الله	رسول الله	١	177
قم يا علي اليه فاقطع لسانه	رسول الله	١	124
قم يا علمي قم يا حمزة قم يا عبيدة قاتلوا	رسول الله	١	٧٤
قولوا الحجة من آل محمد	الأمام الهادي	۲	۳۲.
قولوا الحجة من أل محمد	الأمام الهادي	۲	729
قولوا له هذا علي بن الحسين	الأمام السجاد	۲	180
قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه	الامام الرضا	۲	777
قۇمھا	امير المؤمنين	١	727
فياس رؤاغ تكسر باطلأ بباطل	الأمام الصادق	۲	191
قیمة کل امريء ما يحسن	امير المؤمنين	1	۳.,

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
			(1)
۸۸	١	الامام الصادق	كان أصحاب اللواء يوم أحد تسعة
124	۲	ابو جعفر	كان على بن الحسين يصلي في اليوم والليلة
١٣٢	۲	الامام الباقر	كان قاتل يحييٰ بن زكريا ولد زنا، وقاتل الحسين
٧٢	۲	الأمام الحسين	كان من موت معاوية ما قد بلغك فكتب الي اهل
170	۲	الامام الباقر	كانت السماء رتقا لا تنزل القطر وكانت
777	١	امير المؤمنين	كانما القوم باتوا غافلين
٧٤	١	امير المؤمنين	كاني انظر الى وميض خاتمه في شماله
414	۲	الامام الباقر	كاني بالقاثم علئ نجف الكوفة قد سار اليها
777	۲	ابو الحسن	كاني برايات من مصر مقبلات خضر مصبغات
۸٥	۲	الأمام الحسين	كتب الي اهل مصركم هذا ان اقدم فاما اذ
۱۸۷	۲	الامام الصادق	كذبا لعنهما الله والله ما راه عبدالله
118	۲	الامام الصادق	كرهت ان يراه الله يوحده ويمجده فيحلم
Γ٨	١	امير المؤمنين	كفروا يا رسول الله وولوا الدبر من العدو
797	١	امير المؤمنين	كل قول ليس لله في ذكر فلغو وكل صمت ليس
214	۲	امير المؤمنين	کلّا ما عبروا
198	۲	الأمام الصادق	كلامك هذا من كلام رسول الله او من عندك
777	۲	الامام الكاظم	كم غرمت في زرعك هذا
77	۲	الأمام الحسين	الكوفة
٣٤٠	١	امير المؤمنين	كونوا معه وامتثلوا أمره
١٣١	۲	رسول الله	كيف بكم اذاكنتم صرعى وقبوركم شتى
717	١	امير المؤمنين	كيف تجلد بحساب الرق وقد عتق منها ثلاثة
711	١	رسول الله	كيف رايتم اميركم
7.1	۲	الامام الصادق	كيف يكون يا ويلك عنا غائبا من هو مع خلقه

٤٣٢ الارشاد/ج٢

_			
الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
			(ს)
11.	۲	الأمام الحسين	لا اكلت بيمينك ولا شربت بها وحشرك الله
777	۲	الامام الرضا	لا إلّا أن يكون احدهما صامتا
727	١	امير المؤمنين	لا، انا أتكلم
۲۰۱	۲	الأمام الهادي	لا بد ان تجري مقادير الله واحكامه
371	١	امير المؤمنين	لا تبرحوا
۸٠	١	رسول الله	لا تبرحوا عن مكانكم هذا وان قتلنا
189	۲	الأمام السجاد	لا تبك فهي عليَّ وانت منها بريء
١٥	1	رسىول الله	لا تبك يا علي
۳٥٨	۲	الأمام المهدي	لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة
۲۱٦	۲	الأمام الهادي	لا تخصوا احدا حتىٰ يخرج اليكم امري
7.2	۲	الأمام الحسين	لا ترمه فاني اكره ان ابدأهم
۱۷۷	١	رسول الله	لاتزال يا حسان مؤيدا بروح القدس ما
779	۲	الامام الرضا	لا تشرك يا امير المؤمنين بعبادة ربك احدا
777	۲	الامام الرضا	لا تشغل قلبك بهذا الامر ولا تستبشر به
۳٦٣	۲	الأمام المهدي	لا تفعل
197	۲	الامام الصادق	لا تفعلوا فان هذا الامر لم يات بعد ان كنت
* V1	۲	رسول الله	لا تقوم الساعة حتىٰ يخرج المهدي من ولدي
717	١	امير المؤمنين	لا تنشدني
110	١	امير المؤمنين	لا تَنْفَسْ عَلَي بالجنة يا رسول الله
770	١	امير المؤمنين	لا حاجة بكم الىٰ ذلك
702	۲	الامامم الكاظم	لا حاجة لي فيها
797	١	امير المؤمنين	لا حياة إلّا بَالدين ولا موت إلّا بجحود
٧٥	۲	الأمام الحسين	لا خير في العيش بعد هؤلاء

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
٨٤	١	جبراثيل	لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتىٰ إلّا علي
۳۱٥	۲	الامام الهادي	لا صاحبكم بعدي الحسن
3.7	١	امير المؤمنين	لا عدة انفع من العقل ولا عدو اضر من
٣٠٣	١	امير المؤمنين	لا غنى مع فجور ولا راحة لحسود ولا مودة
377	١	امير المؤمنين	لا لم تحلف بالله فتلزمك كفارة وانما حلفت
71	١	امير المؤمنين	لا مفرّ من الأجل
179	۲	الأمام الحسن	لا نركب قد جعلنا على انفسنا المشي إلى بيت
۳	١	امير المؤمنين	لانفاد لفائدة اذا شكرت ولا بقاء لنعمة
٩٨	۲	الأمام الحسن	لا والله لا اعطيكم بيدي اعطاء الذليل
40	۲	الأمام الحسين	لا والله لا افارقه حتىٰ يقضي الله ما هو
١٣٣	1	امير المؤمنين	لا والله ما اظن ولكني لا اجد لك غير
٣١٥	١	امير المؤمنين	لا والله ما تريدان العمرة وانما تريدان
77	١	رسول الله	لا ولكن الامين هبط الي عن الله بانه
101	1	امير المؤمنين	لا ولكن ان قُتِلْتُ فأنت علىٰ الناس
177	١	رسول الله	لا ولكنه خاصف النعل في الحجرة
770	7	الامام الكاظم	لا يجوز له ذلك مع الاختيار
414	۲	الامام الصادق	لا يخرج القائم إلّا في وتر من السنين
۳۷۲	۲	الامام الصادق	لا يخرج القائم حتى يخرج قبله اثنا عشر
۲۷٦	۲	الأمام الصادق	لا يذهب ملك هؤلاء حتىٰ يستعرضوا الناس
478	۲	الأمام المهدي	لا يضيقن صدرك فانك ستحج قابلاً ان شاء الله
۲.	١	امير المؤمنين	لا يفوتنكم الرجل
200	۲	الامام الرضا	لا يكون ما تمدون اليه اعناقكم حتى تميزوا
3.5	١	رسول الله	لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله
۲۰٦	۲	الامام الهادي	لأقعدن بك من الله مقعدا لا يبقىٰ لك معه
717	١	امير المؤمنين	لأنت اجرأ من صائد الاسد حين تقدم هذا

٤٣٤ الارشاد/ج ٢

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
454	۲	الامام الهادي	لأنكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه
177	١	رسول الله	لتنتهن يا معشر قريش او ليبعثن الله عليكم
777	۲	الامام الرضا	لست داخلا الحمام غدا فاني رأيت رسول الله
۷٥	١	امير المؤمنين	لقد تعجبت يوم بدر من جرأة القوم
٧٣	١	امير المؤمنين	لقد حضرنا بدرا وما فينا فارس غير المقداد
٨٤	١	رسول الله	لقد ذَهَبْتَ فيها عريضة
17	۲	الأمام الحسن	لقد سقيت السم مراراً ما سقيته مثل هذه
750	١	امير المؤمنين	لقد عهدت اقواماً علىٰ عهد خليلي رسول الله
۸۶۲	١	امير المؤمنين	لفد فعلتم فعلة ضعضعت من الاسلام قواه
٨	۲	الأمام الحسن	لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه
197	١	رسول الله	لقد قضى ابوالحسن فيهم بقضاء الله
191	١	رسول الله	لقد قضيٰ علي بن ابي طالب بينكما بقضاء الله
1.7	١	امير المؤمنين	لكنني احب ان اقتلك فانزل ان شئت
99	١	امير المؤمنين	لكنني والله احب ان اقتلك ما دمت ابيا
178	١	رسول الله	لكنه خاصف النعل وانه المقاتل علىٰ التاويل
737	١	امير المؤمنين	لكنّني لا ارجوا ولا من كل مائة اثنين
101	۲	الأمام السجاد	لم ار مثل التقدم في الدعاء فان العبد ليس
737	١	امير المؤمنين	لم استطع ان اصليها قائماً لمكانك
108	١	رسول الله	لم اقل انكم تدخلونه في ذلك العام
770	١	امير المؤمنين	لم اك بالذي اعبد من لم اره
۲۰۳	1	امير المؤمنين	لم تركت اقامة الحد علىٰ قدامة في شربة
177	1	رسول الله	لم رجعت
114	١	رسول الله	لِم لم تقرا بهم في فرائضك إلّا بسورة
97	١	رسول الله	لم يأتني وحي به ولكني رايت العرب قد
۳	١	امير المؤمنين	لم يضع من مالك ما بصرك صلاح حالك

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
171	۲	الامام الباقر	لم يكن على امير المؤمنين يمسح وكان يقول
177	١	رسىول الله	لم يكن عن نكاح فيكون له والد
Γ٨	١	امير المؤمنين	لما انهزم الناس يوم احد عن رسول الله
97	۲	الأمام السجاد	لما صبحت الخيل الحسين رفع يديه
١٢٨	١	امير المؤمنين	لما عالجت باب خيبر جعلته مجنا لي وقاتلت
۸١	۲	الأمام الحسين	لمن هذا
45.	۲	رسول الله	لن تنقضي الايام والليالي حتىٰ يبعث الله
١٧٣	١	رسول الله	لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت
711	١	امير المؤمنين	لو اعلم انه فعل ذلك لعذبته اذهبي فانه
93	۲	الأمام الحسين	لو ترك القطا لنام
771	۲	الامام الباقر	لو جاءني والله الموت وانا في هذه الحال
۸٩	1	رسول الله	لو حملت عليٰ هذه يا علي
۳	١	امير المؤمنين	لو عرف الاجل قصر الامل
190	١	امير المؤمنين	لو علمت انكما اقدمتما علىٰ ما فعلتماه
700	١	امير المؤمنين	لوكانت الفتنة براس الثريا لتناولها هذا
٦٧	۲	الأمام الحسين	لو لم اجعل لاخذت
٣٤.	۲	رس و ل ال له	لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطول
717	١	امير المؤمنين	لولا انني اخاف ان تتكلوا وتتركوا العمل
۱۷٤	١	ر سول الله	لولا اني سقت الهدي لاحللت وجعلتها عمرة
4.5	١	امير المؤمنين	لولا التجارب عميت المذاهب
17.	١	امير المؤمنين	لولا طاعتك يا رسول الله لما محوت بسم
177	١	امير المؤمنين	ليتعلم الجاهل ويثبت العالم ولعل الله
700	۲	الامام الرضا	ليجهد جهده فلا سبيل له عليٌّ
۱۸۸	١	امير المؤمنين	ليدخل اوس بن خولي
377	۲	ابو جعفر	ليس بين قيام القائم وقتل النفس الزكية

٢٣٦ الارشاد/ج٢

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
197	۲	الامام الجواد	ليس حيث ظننت في هذه السنة
729	1	امير المؤمنين	ليس ذلك كما ظننتم وانما هو حاكم من حكام
771	۲	الأمام المهدي	ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بامرنا
7.7	١	امير المؤمنين	ليس قدامة من اهل هذه الآية ولا من سلك
٩.	۲	الأمام الحسين	ليس لك الويلُ يا أُخيَّةُ اسكتي رحمِكِ الله
191	١	امير المؤمنين	ليس من ابتاع نفسه فاعتقها كمن باع نفسه
470	۲	الامام العسكري	ليس هذا الحادث الحادث الآخر
771	١	رسول الله	ليست هذه الراية لمن حملها جيئوني بعلي
٥٨	١	رسول الله	ليقم صاحب الكتاب والا فضحه الوحي
			(6)
٣٠٢	١	امير المؤمنين	ما احسن ما قال ابوك تذل الامور للمقادير
١٣٣	١	امير المؤمنين	ما ارى شيئا يغني عنك ولكنك سيد بني كنانة
۳۲۳	١	امير المؤمنين	ء ما اسمك
۲۰۳	١	امير المؤمنين	ما بال مجنونة آل فلان تعتل
377	١	امير المؤمنين	ما اظن هؤلاء القوم الا ظاهرين عليكم
707	۲	الامام الرضا	ما اظنك افطرت بعد
101	۲	الأمام السجاد	ما اعذرني للامير
۲.,	1	امير المؤمنين	ما اغناه عن الرأي في هذا المكان اما علم
T 1 V	١	امير المؤمنين	ما الذي تريد قد عرفت ما صنع القوم بابيك
۲۲٦	١	امير المؤمنين	ما الذي دعاك الىٰ الاسلام بعد طول مقامك
۱۸۷	۲	الامام الصادق	ما امرتهم بهذا
79	۲	الأمام الحسين	ما بالكم تناصرون علىَّ أم والله لئن
799	١	امير المؤمنين	ما بعدكائن ولا قرب بائن
177	١	فاطمة الزهراء	ما بلغ بنيّاي ان يجيرا بين الناس وما يجير

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
404	۲	الأمام المهدي	ما بهذا امروا
۷٥	۲	الأمام الحسين	ما ترون فقد قتل مسلم
177	١	رسول الله	ما تشتكي يا علي
7 7 7 7	۲	الامام الرضا	ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته
٤٦	١	رسول الله	ما حدث فيك إلّا خير انت مني وانا منك
79	۲	الأمام الحسين	ما حدثت أحداً بها، ولا انا محدث احداً حتىٰ
4.4	1	امير المؤمنين	ما حفظت عن ابيك بعد وقعة الفيل
120	١	رسول الله	ما حملكم علىٰ قتله وقد جاءكم الرسول الا
770	۲	الأمام المهدي	ما خبر السيف الذي انسيته
۳٠١	۲	الامام الجواد	ما خبر الواثق عندك
٧٤	۲	الأمام الحسين	ما دون هؤلاء ستر
771	۲	الامام العسكري	ما رأيت مثله حسنا وفراهة
445	١	امير المؤمنين	ما رأيت منذ بعث الله محمداً رخاء فالحمد
177	۲	الأمام الباقر	ما شيب شيء بشيء احسن من حلم بعلم
٨٦	١	رسول الله	ما صنع الناس يا علي
770	١	امير المؤمنين	ما علوتم تلعة ولا هبطتم وادياً إلّا ولله
۲۰۱	۲	الأمام الهادي	ما فعل جعفر
777	۲	الامام العسكري	ما فعل فرسك
117	١	امير المؤمنين	ماكان يقول حيي وهو يقاد الىٰ الموت
3.7	۲	الامام الصادق	ماكل من نوىٰ شيئاً قدر عليه ولاكل من قدر
٨٤	۲	الأمام الحسين	ماكنت لأبدأهم بالقتال
110	١	رسول ال له	مالك تبكين اتخافين ان يقتل بعلك
۸٩	١	رسول الله	مالك لا تذهب مع القوم
۸٥	١	رسول الله	مالك لم تفر مع الناس
770	١	امير المؤمنين	ما لمعاوية قاتله الله لقد ارادني امر عظيم

٤٣٨ الارشاد/ج٢

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
٧٧	۲	الأمام الحسين	ما لنا ملجأ نلجا اليه فنجعله في ظهورنا
۱۷٤	١	رسول الله	ما لي اراك يا عمر محرما اسقت هديا
119	۲	الامام السجاد	ما ولدت ام مجفر اشر وألأم
129	۲	الأمام السجاد	ما يبكيك
719	١	امير المؤمنين	ما يحبس اشقاها
11	١	امير المؤمنين	ما يحبس اشقاها فو الذي نفسي بيده لتخضبن
۱۳	١	امير المؤمنين	ما يمنع اشقاها ان يخضبها من فوقها بدم
44.	١	امير المؤمنين	ما يمنع اشقاها ان يخضبها من فوقها بدم
717	۲	الامام الصادق	ما يمنعك ان تكون مثل اخيك فو الله اني
۱٦٨	۲	الأمام الباقر	ما ينقم الناس منا نحن اهل بيت الرحمة
710	١	امير المؤمنين	ماذا اتظنون اني لا اعلم ما صنعتم بابي
199	1	امير المؤمنين	مر ثقتين من رجال المسلمين يطوفان به
*14	1	امير المؤمنين	مر من يغلي ماء حتىٰ تشتد حرارته ثم لتأتني
٣	١	امير المؤمنين	المرء مخبوء تحت لسانه
140	١	رسول الله	مرحبا بك يا ام هانئ واهلا
707	۲	الامام الرضا	مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة
797	۲	الامام الجواد	مضيٰ ابو الحسن ولك عليه اربعة الاف درهم
١٨٢	١	رسول الله	معاشر الناس قد حان مني خفوف من بين
١٨٢	١	رسول الله	معاشر الناس ليس بين الله وبين احد شيء
4.5	١	امير المؤمنين	المعروف عصمة من البوار والرفق نعشة من
077	١	امير المؤمنين	معشر المسلمين ان الله قد دلكم علىٰ تجارة
777	۲	الامام الكاظم	من أنست منهم رشداً فالل إليه وخذ عليه
3.7	١	امير المؤمنين	من اتسع امله قصر علمه
٦٨	*	الأمام الحسين	من احب ان يفارقنا في بعض الطريق اعطيناه
٦٨	۲	الأمام الحسين	من أحب ان ينطلق معنا الى العراق

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
77	۲	رسول الله	من احب الحسن والحسين احببته ومن احببته
799	١	امير المؤمنين	من احب المكارم اجتنب المحارم
44	۲	رسول الله	من احبني فليحب هذين
7.7	7	الامام الصادق	- من اقرب الدليل علىٰ ذلك ما اذكره لك
۲.۱	١	امير المؤمنين	من امل انسانا هابه ومن قصر عن معرفة شيء
777	١	امير المؤمنين	من انتم
191	١	امير المؤمنين	من بالغ في الخصومة اثم ومن قصر فيه خصم
799	١	امير المؤمنين	من حسنت به الظنون رمقته الرجال بالعيون
۲۳.	١	امير المؤمنين	من حق العالم ان لا يكثر عليه السؤال
371	۲	رسول الله	من زار الحسين بعد موته فله الجنة
191	١	امير المؤمنين	من سبق الى الظل ضحي ومن سبق الى الماء
۳.,	١	امير المؤمنين	من شاور ذوي الالباب دُل علىٰ الصواب
۲۰۱	١	امير المؤمنين	من صحت عروقه اثمرت فروعه
707	۲	الامام الكاظم	من ظلم ابني هذا حقه وجحده امامته من بعدي
707	١	امير المؤمنين	من عبدالله امير المؤمنين الى اهل الكوفة
4.1	١	امير المؤمنين	من قنع باليسير استغنىٰ عن الكثير ومن لم
٣٠٢	١	امير المؤمنين	من كان علىٰ يقين فاصابه شك فليمض علىٰ يقينه
۱۲۴	١	رسول الله	من كذب عليُّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
۳۰۲	١	امير المؤمنين	من كسل لم يؤد حقا لله تعالىٰ عليه
۳٥١	١	رسىول الله	من كنت مولاه فعلي مولاه
401	١	رسول ال له	من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من
۳.,	١	امير المؤمنين	من لم يجرب الامور خدع ومن صارع الحق
799	١	امير المؤمنين	من لم یکن اکثر ما فیه عقله کان باکثر
101	١	امير المؤمنين	من له
VV	١	رسول الله	من له علم بنوفل

٤٤٠ الارشاد/ج٢

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
1.1	۲	الأمام الحسين	من هذا
97	۲	الأمام الحسين	من هذاكأنه شمر بن ذي الجوشن
٧	١	رسول الله	من يؤازرني علىٰ هذا الامر يكن اخي ووصيي
121	۲	الأمام السجاد	من يقوى علىٰ عبادة علي
479	١	امير المؤمنين	مه انه لم يمت ولا يموت حتىٰ يقود جيش
7.7	١	امير المؤمنين	المؤمن من نفسه في تعب والناس منه في راحة
۸۰	۲	الأمام الحسين	الموت ادنى اليك من ذلك
777	١	امير المؤمنين	الموت طالب ومطلوب حثيث لا يعجزه المقيم
191	١	امير المؤمنين	المودة اشبك الانساب والعلم اشرف الاحساب
			(ὑ)
121	١	رسول الله	ناد في القوم وذكرهم العهد
۸۷	١	عنهم	نادي ملك من السماء يوم احد لا سيف الا
۳.,	١	امير المؤمنين	الناس ابناء ما يحسنون
777	١	امير المؤمنين	الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم علىٰ سبيل
۸٦	١	امير المؤمنين	ناشدنی الله والرحم ووالله لا عاش بعدها
190	۲	الامام الصادق	- ناصرنا بقلبه ولسانه
177	۲	الامام الباقر	نحن اهل الذكر
377	۲	الامام المهدي	نحن لذلك كارهون والامر اليك
75 A	۲	الامام العسكري	نعم
194	١	الامام الصادق	نعم، أقوله والله واعلمه
440	۲	الامام الجواد	نعم ان المحرم اذا قتل صيدا في الحل وكان
17	١	امير المؤمنين	نعم مروا جعدة فليصل
٣٣٢	۲	الامام العسكري	نعم، نخلف عليك يا غلام اعطه
٧٤	۲	الأمام الحسين	نعم وقد اردت مسالته

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
٣٧١	۲	ابو جعفر	نعم والنداء من المحتوم وطلوع الشمس
419	۲	الامام الهادي	نعم يا ابا هاشم بدا لله في ابي محمد بعد
3.47	۲	الامام الجواد	نعم يا امير المؤمنين
١	۲	الأمام الحسين	نعم يتوب الله عليك فانزل
71	١	امير المؤمنين	النفس بالنفس ان انا مت فاقتلوه كما قتلني
۸۲	١	امير المؤمنين	نقضوا العهد و ولوا الدبر
			(-4)
775	۲	الامام الرضا	هاتها
777	١	امير المؤمنين	هاه هاه شوقا اليٰ رؤيتهم
411	۲	الأمام الهادي	ها هنا انت یا بن سعید
3.7	١	امير المؤمنين	هب لك سبيل عليها اي سبيل لك علىٰ ما في
729	۲	الامام الكاظم	هذا ابني علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني
707	١	امير المؤمنين	هذا الذي خرج علينا في عنقه المصحف يزعم
719	١	امير المؤمنين	هذا امر فيه دناءة والخصومة غير جميلة
700	١	امير المؤمنين	هذا ايضاً ممن اوضع في قتالنا زعم يطلب الله
405	١	امير المؤمنين	هذا البائس ماكان اخرجه ادين اخرجه ام نصر
١٢٨	۲	رسول الله	هذا جبراثيل يقول للحسين ايها حسينا خذ
454	۲	الامام العسكري	هذا جزاء من اجترا علىٰ الله في اولياثه
700	١	امير المؤمنين	هذا خالف اباه في الخروج وابوه حيث لم
1.1.1	۲	الامام الباقر	هذا خير البرية
٣٣٣	۲	الامام العسكري	هذا خير من فرسك
717	۲	الأمام الصادق	هذا الراقد
777	۲	الامام الكاظم	وأوطأ واطول عمراً هذا زرعك علىٰ حاله ، والله
202	۲	الامام العسكري	هذا صاحبكم

٤٤٢ الارشاد /ج ٢

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
٣٤٨	۲	الامام العسكري	هذا صاحبكم بعدي
*17	۲	الامام الصادق	هذا صاحبكم فتمسك به
71	۲	الامام الكاظم	هذا صاحبكم من بعدي
7.	١	ر سول الله	هذاكبش الكتيبة
179	١	رسول الله	هذا كتاب من محمد النبي رسول الله لنجران
٣٣٢	١	امير المؤمنين	هذاكربلا، يُقتل فيه قوم يدخلون الجنة بغير حساب
4	۲	الامام الرضا	هذا المولود الذي لم يولد مولود اعظم على
707	١	امير المؤمنين	هذاالناكث بيعتي والمنشئ الفتنة في الامة
1.4.1	۲	الامام الباقر	هذا والله قائم آل محمد
***	١	امير المؤمنين	هذا وِالله مناخ ركابهم وموضع منيتهم
FAY	۲	الامام الجواد	هذه أُمة لرجل من الناس نظر اليها اجنبي
797	۲	الامام الجواد	هذه رقعة ريان بن شبيب
797	۲	الامام الجواد	هذه رقعة فلان
307	١	امير المؤمنين	هذه قريش جدعت انفي وشفيت نفسي لقد تقدمت
דדו	۲	الامام الباقر	هذه معدة لكم قبل ان تُلقوني
190	۲	الامام الصادق	هشام ورب الكعبة
307	۲	الامام الكاظم	هل علمت احدا من اهل المغرب قدم
377	١	امير المؤمنين	هل قرب قائمك هذا ماء يتغوث به هؤلاء
***	۲	الامام الرضا	هل يجتريء احد ان يقول ابني وليس لي ولد
27	١	رسول الله	هم شیعتك وانت امامهم
371	۲	الامام الباقر	هم في النار اشغل ولم يشغلوا عن ان قالوا
117	١	امير المؤمنين	هي اهو عليّ من ذاك
79.	١	امير المؤمنين	ميهات هيهات با ابن عباس كانت شقشقة هدرت ثم

(و)

واعجب من هذا هارون واناكهاتين الامام الرضا ٢ ٢٥٨

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
٤٠	١	امير المؤمنين	والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد
192	١	امير المؤمنين	والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليذوبن ما في ايديهم
77	۲	الأمام الحسين	والله لا يدعوني حتى يستخرجوا هذه العلقة
414	١	امير المؤمنين	والله لتخضبن هذه من هذا
٣٣٠	١	امير المؤمنين	ولـ لقد حدثني خليلي رسول الله (ﷺ)
Γ٨	١	امير المؤمنين	والله لا افارقك اليوم حتى اعجلك بسيفي
77	١	امير المؤمنين	والله لا تخاصمنا في الله بعد اليوم ابدا
٣٣٠	1	امير المؤمنين	والله لقد حدثني خليلي رسول الله عَيْمَالِلْهُ
۸۶۲	١	امير المؤمنين	والله لقدكنا مع النبي يقتل آباؤنا
١٣	١	امير المؤمنين	والله لقد كنت اصنع بك ما اصنع وانا اعلم
757	١	امير المؤمنين	والله لهما احب الي من امركم هذا الا ان
777	١	امير المؤمنين	والله لوددت ان لي بكل ثمانية منكم رجلا
19	۲	الأمام الحسين	والله لولا عهد الحسن الي بحقن الدماء
۲۷۸	۲	الامام الرضا	والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق
419	١	امير المؤمنين	والله ليخضبنها من فوقها
۲۳۸	۲	الامام الكاظم	والله ليسعين في دمي ويوتمن اولادي
121	۲	الامام الصادق	والله ما اكل علي بن ابي طالب من الدنيا
197	۲	الامام الصادق	والله ما ذاك يحملني ولكن هذا واخوته
779	١	امير المؤمنين	والله ما رضيت ولا احببت ان ترضوا فإذ
١٨٣	۲	الامام الصادق	والله ما فعلت ولا اردت فان كان بلغك
٣١٨	١	امير المؤمنين	والله ما فعلوا وانه لمصرعهم ومهراق
۳۱۷	١	امير المؤمنين	واله ماكذبت ولاگذبت
17	١	امير المؤمنين	والله ماكذبت ولاكذبت وانها الليلة
474	١	امير المؤمنين	وانت والذي نفسي بيده لتعتلن الى العتل
۳۷۸	۲	الامام الصادق	وبشر الصابرين عند ذلك بتعجيل خروج القائم

٤٤٤ الارشاد/ج ٢

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
779	١	امير المؤمنين	والحمد لله الذي هدانا من الضلالة وبصرنا
۱۷	۲	الأمام الحسن	وستعلم يا ابن ام ان القوم يظنون انكم
717	١	امير المؤمنين	وعلام تبايعني
121	١	رسول الله	وكيف رأيت
719	١	امير المؤمنين	ولصاحبك خمسة أرغفة
17	۲	الأمام الحسن	وما ترید منه اترید قتله ان یکن هو هو
110	١	امير المؤمنين	وما شانك
***	۲	الامام الرضا	وما علمك انه لا يكون لي ولد
77.	١	امير المؤمنين	وما علمكم بذلك ولعل كل واحد منهما قتل
112	١	رسول الله	وما نصيحتك
771	١	رسول الله	وما نصيحتك
777	۲	الامام الرضا	وما يضر من ذلك قد قام عيسىٰ بالحجة
۸٥	١	رسول الله	وما يمنعه من هذا وهو مني وانا منه
714	١	امير المؤمنين	۔ ومن زوجك
١٧	۲	الأمام الحسين	ومن سقاكه
*17	١	النبي داود	ومن سماك بهذا الاسم
177	۲	الامام السجاد	ومن هوان الدنيا علىٰ الله ان راس يحيىٰ
119	١	فاطمة الزهراء	واسوء صباحاه
7.7	۲	الامام الصادق	وجدت علم الناس كلهم في اربع اولها ان تعرف
470	۲	الأمام المهدي	وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهم
141	١	امير المؤمنين	ويحك يا باسفيان لقد عزم رسول الله علىٰ امر
171	١	رسول الله	ويحك يا بريدة احدثت نفاقاً ان علي
1 2 9	١	رسول الله	ويلك اذا لم يكن العدل عندي فعند من يكون
۱۷۳	١	امير المؤمنين	ويلك ما دعاك الى ان تعطيهم الحلل من قبل
17.	١	امير المؤمنين	ويلك يا سهيل كف عن عنادك

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
717	١	امير المؤمنين	ويلكم ان هذه خديعة وما يريد القوم القرآن
			(ي)
۱۸٥	۲	الأمام الصادق	يا ابا بصير اما علمت ان بيوت الانبياء
۲۷.	۲	الامام الرضا	يا ابا الصلت قد فعلوها
777	۲	الامام الكاظم	يا ابا علي ما احب الي ما انت فيه واسوني
377	۲	الامام الكاظم	يا ابا محمد، اعطيك علامة
770	۲	الامام الكاظم	يا ابا محمد ان الامام لا يخفئ عليه كلام
794	۲	الامام الجواد	يا ابا هاشم دلني علىٰ حريف يشتري لي بها
3 P Y	۲	الامام الجواد	يا ابا هاشم، قد أُذهب الله عنك أكل الطين
397	۲	الامام الجواد	یا ابا هاشم کل
11.	۲	الأمام الحسين	يا ابن اخي اصبر عليٰ ما نزل بك واحتسب
٧٨	۲	الأمام الحسين	يا ابن اخي انخ الجمل
397	1	امير المؤمنين	يا ابن دودان انك لقلق الوضين ضيق المحزم
97	۲	الأمام الحسين	يا ابن راعية المعزىٰ انت اوليٰ بها صليا
710	١	امير المؤمنين	يا ابن عباس ان القوم قد عادوكم بعد نبيكم
414	١	امير المؤمنين	يا اخا الازد اتبين لك الامر
414	١	امير المؤمنين	يا اخا الازد امعك طهور
98	۲	الأمام الحسين	يا اختاه اتقي الله وتعزي بعزاء الله
11.	١	رسول الله	يا اخوة القردة والخنازير انًا اذا نزلنا
120	۲	الأمام السجاد	يا اخي انك كنت قد وققت علئ انفا فقلت
١٧	۲	الأمام الحسن	يا اخي اني مفارقك ولا حق بربي وقد سقيت
۱۸٥	١	رسول الله	يا اخي تقبل وصيتي وتنجز عدتي وتقضي عني
40	۲	الأمام الحسين	يا اخي قد نصحت واشفقت وارجو ان يكون
717	١	النبي داود	يا امة الله سمي ابنك هذا بعاش الدين

٢٤٤الارشاد/ج٢

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
717	١	النبي داود	يا امة الله ما اسم ابنك
۲٦.	۲	الامام الرضا	يا امير المؤمنين لا طاقة لي بذلك ولا قوة
٤٦	١	رسول الله	يا انس بن مالك يدخل عليك من هذا الباب
701	١	امير المؤمنين	یا انس ما یمنعك ان تشهد وقد سمعت
9V	۲	الأمام الحسين	يا اهل العراق ايها الناس اسمعوا قولي ولا
4	١	امير المؤمنين	يا اهل الكوفة اخبركم بما يكون قبل ان يكون
771	١	امير المؤمنين	يا اهل الكوفة اخرجوا اليٰ العبد الصالح
7VA	١	امير المؤمنين	يا اهل الكوفة انتم كأُم مجالد حملت فاملصت
P37	١	امير المؤمنين	يا اهل الكوفة انكم من اكرم المسلمين
***	١	امير المؤمنين	يا اهل الكوفة خذوا أُهبتكم لجهاد عدوكم
177	١	امير المؤمنين	يا اهل الكوفة دعو تكم الي جهاد هؤلاء ليلا
7.77	١	امير المؤمنين	يا اهل الكوفة قد اتاني الصريخ يخبرني ان
7.77	١	امير المؤمنين	يا اهل الكوفة منيت منكم بثلاث واثنتين
۱۳۲	١	امير المؤمنين	يا براء يقتل ابني الحسين وانت حي لا
377	١	امير المؤمنين	يا بن آدم لا يكن اكبر همك يومك الذي ان
410	7	الامام الهادي	يا بني احدث لله شكراً فقد احدث فيك امرا
717	۲	الأمام الهادي	يا بني احدث لله شكراً فقد احدث فيك امرا
414	۲	الأمام الهادي	يا بنيّ احدث لله شكراً فقد احدث فيك امرا
124	*	الأمام السجاد	يا بني اما سمعت صوتي
۸۲	7	الأمام الحسين	يا بني انى خفقت خفقة فعن لي فارس علىٰ فرس
٤٩	١	رسول الله	يا بني عبدالمطلب ان الله بعثني الى الخلق
97	۲	الأمام الحسين	يا بني عقيل حسبكم من القتل بمسلم فاذهبوا
۳۲.	1	امير المؤمنين	با بنيّ ياتي امر الله وانا خميص انما هي
١٥	١	امير المؤمنين	يا بنية اني اراني قل ما اصحبكم
10	١	امير المؤمنين	يا بنية لا تفعلي فاني ارىٰ رسول الله يشير

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
۱۸۷	١	رسول ال له	يا بنية هذا قول عمك ابي طالب لا تقوليه
101	۲	رسول الله	يا جابر لعلك ان تبقي حتى تلقى رجلا من
۱۸۰	۲	الامام الباقر	يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا
737	١	امير المؤمنين	يا جندب ليس هذا زمان ذاك
191	۲	الامام الصادق	يا حمران تجري الكلام علىٰ الاثر فتصيب
۱۸٥	۲	الامام الصادق	يا ذا القوة القوية ويا ذا المحال الشديد
117	1	امير المؤمنين	يا رسول الله احببتها
۸٥	١	امير المؤمنين	يا رسول الله أأرجع كافرا بعد اسلامي
171	۲	فاطمة الزهراء	يا رسول الله اتستنهض الكبير علىٰ الصغير
٤٦	١	امير المؤمنين	يا رسول الله احدث فيَّ حدث
٥٢	١	امير المؤمنين	يا رسول الله انك أهلتني لأمر طالت الاعناق فيه
701	1	امير المؤمنين	يا رسول الله ان المنافقين يزعمون انك
١٢٠	١	امير المؤمنين	يا رسول الله ان يدي لا تنطلق بمحو اسمك
171	١	امير المؤمنين	يا رسول الله انك لم تكتب الي باهلالك
٤٦	١	امير المؤمنين	يا رسول الله او ما بلغت
٣٦	١	فاطمة الزهراء	يا رسول الله عيرتني نساء قريش بفقر علي
۸٥	١	جبرائيل	يا رسول الله لقد عجبت الملائكة وعجبنا
٧	۲	فاطمة الزهراء	یا رسول الله هذان ابناك ورثهما شیئا
3 • 7	۲	الامام الصادق	يا زرارة اعطيك جملة في القضاء والقدر
۲0٠	۲	الامام الكاظم	يا زياد هذا ابني فلان كتابه كتابي
۲	١	امير المؤمنين	يا سبحان الله اما علم ان الاب هو الكلأ
111	١	رسول الله	يا سعد لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق
٣٠٣	۲	الأمام الهادي	يا سعيد مكانك حتىٰ ياتوك بشمعة
707	١	امير المؤمنين	يا طلحة بن عبيدالله، قد وجدت ما وعدني ربّي
٩٨	۲	الأمام الحسين	يا عباد الله، اني عذت بربي وربكم ان ترجمون،

٤٤٨

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
٩.	۲	الأمام الحسين	يا عباس اركب بنفسي انت يا اخي حتى تلقاهم
۱۸٥	١	رسول الله	يا عباس يا عم رسول الله تقبل وصيتي
77	۲	الأمام الحسين	يا عبدالله ليس يخفى علي الراي ولكن الله
717	۲	الامام الصادق	يا عبدالرحمن ان موسى قد لبس الدرع واستوت
148	۲	الامام الصادق	يا عدتي عند شدتي وياغوثي عندكربتي
**	١	الأمام الحسن	يا عدو الله قتلت أمير المؤمنين واعظمت الفساد في
۸۰	۲	الأمام الحسين	يا عقبة بن سمعان اخرج الخرجين اللذين
797	۲	الامام الجواد	يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما
24	١	رسول الله	يا علمي ان اول اربعة يدخلون الجنة انا
100	١	رسول ال له	يا علي ان المدينة لا تصلح الا بي او بك
٣٨	١	رسول الله	يا على انك تخاصم فتخصم بسبع خصال ليس
۱۸۱	١	رسول الله	يا على انى خيرت بين خزائن الدنيا
729	۲	الامام الكاظم	يا على بن يقطين هذا علي سيد ولدي
١٥	١	رسول الله	يا على لا عليك قد قضيت ما عليك
170111	١	رسىول الله	ياعلى لولا انني اشفق ان تقول فيك طوائف
777	۲	الامام العسكري	يا على ما خلفك عنا الىٰ هذا الوقت
٨٢	١	رسول الله	۔ يا على ما فعل الناس
740	۲	الامام الرضا	- يا عم الم تسمع اب <i>ى</i> وهو يقول
104	١	رسول الله	يا عمر ما انا انتجيته بل الله انتجاه
1 • 1	1	امير المؤمنين	يا عمرو انك كنت في الجاهلية تقول
101	١	رسول الله	يا عمرو انه ليس مما تحسب و تظن ان الناس
14	١	امير المؤمنين	يا غزوان احمله علىٰ الاشقر
417	۲	الامام العسكري	يا غلام اسرجه
197	۲	الامام الجواد	يا غلام اسقنا ماءً
195	۲	الامام الجواد	يا غلام انظر الجمّال الذي اتانا به

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
*17	١	النبي داود	یا غلام ما اسمك
797	۲	الامام الجواد	يا غلام ناولني الماء
Y0V	۲	الامام الرضا	يا فارع وهادمه يقطع اربا اربا
47	١	رسىول ال له	يا فاطمة ان لعلى ثمانية اضراس قواطع لم
707	١	امير المؤمنين	ياكعب، قد وجدت ما وعدني ربي حقاً
777	١	امير المؤمنين	ياكميل ان هذه القلوب اوعية فخيرها اوعاها
777	١	امير المؤمنين	ياكميل صحبة العالم دين يدان به وبه
777	١	امير المؤمنين	ياكميل العلم خير من المال العلم يحرسك
777	1	امير المؤمنين	ياكميل مات خزان الاموال وهم احياء
707	۲	الامام الكاظم	يا محمد انه سيكون في هذه السنة حركة
۳۰٤	۲	الامام الهادي	يا محمد اجمع امرك وخذ حذرك
4.8	۲	الأمام الهادي	يا محمد بن الفرج لا تنزل في ناحية الجانب
400	۲	الامام المهدي	یا محمد معك كذا وكذا
٤٥	١	رسول الله	يا معشر الانصار بوروا اولادكم بحب علي
177	١	امير المؤمنين	يا معشر المهاجرين والانصار وجماعة من
40	١	امير المؤمنين	يا معشر الناس سلوني قبل ان تفقدوني
199	۲	الامام الصادق	يا هشام، لا تكاد تقع، تلوي رجليك
110	١	امير المؤمنين	يا هؤلاء انا رسول الله إليكم ان تقولوا
770	١	امير المؤمنين	يا ويحك لم تره العيون بمشاهدة الابصار
377	١	امير المؤمنين	يا ويلك ان الله اجل من ان يحتجب عن شيء
V 77	۲	الامام الرضا	یا یاسر ارکب
۲۰۱	١	امير المؤمنين	يا يهودي قد عرفت ما سالت عنه وما اجبت
198	۲	م الامام الصادق	يا يوسف بن يعقوب هذا خصم نفسه قبل ان يتكل
198	۲	الامام الصادق	يا يونس لوكنت تحسن الكلام لكلمته
۳۱٥	١	امير المؤمنين	ياتيكم من قبل الكوفة الف رجل لا يزيدون رجل

الصفحة	الجزء	المعصوم	الحديث
١٤	١	امير المؤمنين	ياتيني امر الله وانا خميص انما هي ليلة
440	۲	الامام الباقر	يامر الله الفلك باللبوث وقلة الحركة
111	١	امير المؤمنين	يجلد منها بحساب الحرية ويجلد منها بحساب
178	۲	الامام الباقر	يحشر الناس علىٰ مثل قرص النقي
٥٧	١	امير المؤمنين	يخبرني رسول الله ان معهاكتاباً ويامرني
۲۸٦	۲	الامام الصادق	يخرج القاثم من ظهر الكوفة سبعة وعشرين
73	١	رسول الله	يدخل الجنة من امتي سبعون الفا لا حساب
۳۸.	۲ .	الامام الباقر	يدخل الكوفة وبها ثلاث رايات قد اضطربت
۲۸.	۲	الامام الرضا	يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون هذا
۳۷۸	۲	الامام الصادق	يزجر الناس قبل قيام القائم عن معاصيهم
141	١	رسول الله	يصلي بالناس بعضهم فانني مشغول بنفسي
177	١	امير المؤمنين	يعتق عنه كل عبد له في ملكه ستة اشهر
٣٤٧	۲	الامام الباقر	يكون بعد الحسين تسعه اثمة تاسعهم قائمهم
414	۲	الامام الصادق	ينادي باسم القائم في ليلة ثلاث وعشرين
۲۷۱	۲	ابو جعفر	ينادي مناد من السماء اول النهار إلّا ان
777	۲	الامام الرضا	يهب الله لي غلاماً
109	۲	رسول الله	يوشك ان تبقيٰ حتىٰ تلقىٰ ولدا لي من الحسين

٣_فهرس الأعلام

î_ í

الاسم	الجزء	الصفحة
آمنة بنت موسىٰ بن جعفر ﷺ	Y	337
ابان	۲	727
ابان بن عثمان	۲	۱۸۰
ابجر بن کعب	۲	.1116110
		117
ابراهيم بن الحسين	۲	۱۷٤
ابراهيم بن حمزة	١	ppp
ابراهيم بن حيان	١	71
ابراهيم بن الرافعي	۲	١٢٨
ابراهيم بن العباس	۲	٣1٠
ابراهيم بن عبدالله	1	۲۳۷
	۲	700

£07		الأرشاد/ج٢
الاسم	الجزء	الصفحة
ابراهيم بن عبدالله بن الحسن	۲	191
ابراهيم بن عبدة النيسابوري	۲	401
ابراهيم بن علي	۲	121
ابراهيم بن علي الرافعي	۲	7
ابراهیم بن عمر	1	171
ابراهيم بن عمر اليمان <i>ي</i>	۲	۲۷٦
ابراهیم بن محمد	۲	702,707

ابراهيم بن محمد بن ابي الكرام الجعفري	۲	19.
ابراهيم بن محمد بن داود بن عبدالله الجعفري	۲	179
ابراهيم بن محمد بن طلحة	۲	70
ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس	۲	19.
ابراهيم بن محمد الباقر ﷺ	۲	771
ابراهيم بن محمد بن ميمون	1	۸۷
ابراهيم بن محمد الطاهري	۲	4.1
ابراهیم بن موسی	۲	Y07
ابراهیم بن موسیٰ بن جعفر اللی	۲	337,037
ابراهيم بن هشام المخزومي	۲	148
ابن ابي عون	١	١
- ابن ابي سرح	١	٢٣١
ابن ابي عمير	١	70
-	۲	431,437
		721
ابن ابي العوجا	۲	. ۲۰۰، ۱۹۹
-		7.1

Y = / J + NI

٤٥٣		الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	الاسم
719	۲	ابن ابي ليل <i>ی</i>
717	١	ابن ابي نجران
377,775	۲	ابن ابي نصر البزنطي
1.89	۲	ابن اسحاق
٦٠	۲	ابن الاشعث
199	۲	ابن الأعم <i>ى</i>
188	١	ابن الاكوع
700	۲	ابن جمهور
۲۸۳	١	ابن حسان
707	١	ابن حنيف
141	1	ابن خطل عبد العزى
7.7.	۲	ابن خولة
19.	۲	ابن داحة
798	1	ابن دودان
4.1	۲	ابن الزيات
707,770	۲	ابن سنان
181	۲	ابن شهاب الزهري
199	۲	ابن طالوت
44	1	ابن حائشة
377	۲	ابن حمار
71	۲	ابن عون
440	1	ابن عياش
11	١	ابن الغضيل العبدي
۲۷۷ ،۲۷۵	۲	ابن قياما الواسطي
144	۲	ابن لهيمة

الارشاد/ج٢		£0£
الصفحة	الجزء	الاسم
7.7	۲	أبن محمد الحميري
440	۲	ابن محمد بن داود
14.	۲	ابن مخارق
719	۲	ابن مسكان
707,180	۲	ابن المسيب
199	۲	ابن المقفع
474	١	ابن مكعبر
701	۲	ابن مهران
71	١	ابن النباح
YVV	۲	ابن النجاشي
177	۲	ابن الوجناء
710	١	ابو ادريس الاودي
۱۲۸٬۷۳	١	ابو اسحاق
171	۲	
11,53,	١	ابو اسحاق السبيعي
444		-
٧	۲	
707	١	ابو اسرائیل
٦	١	ابو ايوب الانصاري
٧٩	١	ابو البختري القرشي
114	۲	ابو بردة بن عوف الأزدي
٥٨١،٣٢٢،	۲	ابو بصير
377, 737,		

٤٥٥		الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	الاسم
٩٧٣،٣٨٩		
470		
121131	١	ابو بكر (ابن ابي قحافة)
۵ <i>۲</i> ،۰۷۰		•
3~7.1		
3.17711		
.170.174		
17717711		
.184118.		
17117711		
351,711,		
۱۸۵۰۱۸۳		
1119111		
11911191		
١٢٠٠،١٩٩		
۱۰۲۰۸۰۲۰۱		
337,037,		
171,447		
179	۲	ابو بکر بن ابي اويس
17061.9	۲	ابو بكر بن الحسن بن علي
444	۲	ابو بكر الحضرمي
140	۲	ابو بكر بن علي بن ابي طالب ﷺ
1.0	1	ابو بکر بن عیاش
719	۲	ابو بكر الفهفكي
۷۰۰ ۲۰۷	1	ابو بكر الهذلي
777		

. الارشاد/ج٢		
الصفحة	الجزء	الاسم
73.00	۲	ابو ثمامة الصائدي
٤٠	١	ابو الجارود
737,3 77	۲	
٤٧	1	ابو الجحاف
11881184	١	ابوجرول
10.		
177,777,	۲	ابو جعفرالاحول
777		
٣	۲	ابو جعفر الاشعري
١٤٨	۲	ابو جعفر الاعشى
۲۸۲،۳۸۱،	۲	ابو جعفرالمنصور
311.191		
191,191		
771,177,		
٣٧٠		
דדו	١	ابو حارثة
٣٨	١	ابو حازم (مولیٰ ابن عباس)
777	۲	ابو الحسن
1.4	١	ابوالحسن المداثني
٤٤	١	ابو ا لحص ين
141161	١	ابو الحكم بن الاخنس بن شريق
44.		3.1
27.17	١	ابو حمزة الثمالي
431441	۲	ę J
411460		

£0V		القهارس العامة
الصفحة	الجزء	الاسم
174	۲	ابو خالد الواسطي
777,377	۲	ابو خدیجة
٤٧	١	ابو داهر بن يحييٰ الاحمري المقرئ
		ابو دجانة الأنصاري
		= سماك بن خرشة
517173	١	ابو ذر
٧٣	١	ابو رافع (مولئ رسول الله ﷺ)
104	١	ابو الزبير
175	۲	ابو زرعة
140.14.	۲	ابو زید
١٣	١	ابو زيد الاحول
		ابو سالم
		= ميثم التمار
		= سالم
٣١	١	ابو سخيلة
787	۲	ابو السرايا
Y50,77,V	١	ابو سعيد الخدري
9٧	۲	
91	١	ابو سعيد بن طلحة
		ابو سفيان
		= صخر بن حرب
189.181	١	ابو سفيان بن الحارث
371	۲	ابو السلاسل (مولئ عبدالله)
401	١	ابو سلمان المؤذن
1.7.7.1	۲	ابو شاكر الديصاني
710	١	ابو صادق
10	١	ابو صالح الحنفي

الارشاد/ج٢		£0A
الصفحة	الجزء	الاسم
44	1	ابو الصباح الكناني
١٨٠	۲	
**	۲	ابو الصلت الهروي
٥٠	١	ابو طالب
***	۲	
107	١	ابو العاص بن الربيع
٧٢	١	ابو العاص بن قيس بن عدي
۲۲۲، ۲۲۲	1	ابو العالية
101	١	ابو عامر الاشعري
197	۲	ابو العباس
777	۲	ابو عباد
٣١	١	ابو عبدالله (مولئ بني هاشم)
١٢٨	١	ابو عبدالله الجدلي
.707,779	۲	ابو عبدالله بن صالح
201,402		_
24.57	1	ابو عبيدالله
٨٨	١	ابو عبيدة
١٨٨	١	ابو عبيدة بن الجراح
hah	١	ابو عتيق
*17	۲	ابو على الارجاني
757	۲	ابو علي الاشعري
٣٢٨	۲	ابو علي بن راشد
401	۲	- ابو علی بن مطهر
701	۲	- ابو علي الخزاز
414	· Y	- ابو علي المطهري

٤٥٩		الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	الاسم
98	١	، ابو عمارة الوالبي
١٧	1	ابو عمرو الثقفي
۸٤٣، ١٥٣	۲	ابو عمرو العمري
177	۲	ابو عوانة
377	۲	ابو عيسيٰ بن المتوكل
٧٥	١	ابو غسان
		ابو الفرج الاصفهاني
		= على بن الحسين بن محمد الاصفهاني
١٩٠	١	۔ ابو فصیل
٧١	١	ابو قيس بن الوليد بن المغيرة
۸٥	١	ابو مالك
17.	۲	ابو مالك الجنبي
		ابو محمد
		= الحسين بن محمد بن يحييٰ العلوي
		= الحسن بن محمد العلوي
181	۲	ابو محمد الانصاري
٣١	١	ابو محمد النوفلي
181	۲	ايو معمر
٧١	١	ابوالمنذر بن اب <i>ي</i> رفاعة
109,101	١	ابو موسئ الاشعري
177,189	۲	ابو نصر
177	۲	أبو نعيم النخعي
۲۳، ۳۰۱	1	ابو هارون العبدي
397	۲	ابو هاشم

ابو هاشمالجعفري

. الارشاد/ج٢		٠٦٤
الصفحة	الجزء	الاسم
١٧	١	ابو هشام الرفاعي
779,770	۲	ابو يحيئ الصنعاني
771	۲	ابو يحيئ الواسطي
٥٠٦،٢٠٥	۲	ابو يعقوب
101	١	أبي بن عثعث الخثعمي
104.14	١	الاجلح
474	۲	أحمد
۳۵۳،۲۸۹	۲	احمد بن ابراهيم بن ادريس
**		
721	۲	احمد بن اسحاق
٣٦	1	احمد بن بشير
***	۲	أحمد بن الحارث القزويني
٣٦٣	۲	- احمد بن الحسن
4.1	۲	احمد بن الخصيب
٥	۲	احمد بن صالح التميمي
**	۲	- احمد بن عائذ
18.	۲	احمد بن عبدالله بن موسى
45	1	احمد بن عبدالله بن يونس
١.٧	١	احمد بن عبد العزيز
٤٤	١	احمد بن عبد المنعم
700	۲	احمد بن عبيدالله
441	۲	احمد بن عبيد الله بن خاقان
***	۲	احمد بن عبيدالله بن عمار
٣	١	احمد بن على بن قدامة (ابو المعالي)
۸۰	١	۔ احمد بن عمار

173	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	الاسم
44	١	ا احمد بن عمر الدهقان
371,177,	۲	احمد بن عیسی
4.0		
٣٠٦	۲	
٣٣	١	احمد بن عيسيٰ العجلي (ابو جعفر)
23	١	- احمد بن عيسيٰ الكرخي
٣٣٩	1	- احمد بن الفرج
۲۹، ۳۰،	1	احمد بن القاسم البرتي (ابو الحسن)
41		•
307,007,	۲	أحمد بن محمد
V07, FV7 ,		

,797,709		

***	۲	احمد بن محمد الاقرع
277, 077	۲	احمد بن محمد بن ابي نصر
۷۳۲، ۲۲۲	۲	احمد بن محمد بن سعید
		احمد بن محمد بن عبدالله
۸37،3٠٣،	۲	= احمد بن محمد بن عبدالله بن مروان الانباري
וואזרוא		

= احمد بن محمد بن عبدالله بن مروان الانباري	۲	14.5.45
		וואדוא
		454
احمد بن محمد بن عيسىالاشعري	۲	037, P37,
		199, 197
احمد بن محمد الجوهري	1	27
احمد بن محمد الرافعي	۲	188

الارشاد/ج٢		
الصفحة	الجزء	الاسم
,757,775	۲	احمد بن مهران
707,70.		
337,037	۲	احمد بن موسیٰ بن جعفر النہ ا
202	۲	احمد بن النضر
٣٠٣	1	الاحنف بن قيس
1176117	۲	اخنس بن مرثد
18.	۲	ادريس بن محمد بن يحييٰ بن عبدالله بن حسن
474	۲	اذكوتكين
9.1	١	ارطاة بن شرحبيل
١٨٣١٨١	١	اسامة بن زيد بن حارثة
۱۸٤		
727,177	١	
۳۱	١	اسحاق
P•۲،۱۱۲،	۲	اسحاق بن جعفر
<i>717,917,</i>		
777		
770	۲	اسحاق بن جعفر الزبيري (ابو القاسم)
1117.111	۲	اسحاق بن حيوة الحضرمي
۸۱۳، ۱۹	۲	<u> </u>
٠٣٣، ٢٣٣	۲	اسحاق بن محمد النخعي
177	۲	اسحاق بن منصور السلولي
337, 777	۲	اسحاق بن موسىٰ بن جعفر النيج
44	١	اسد بن عبدالله
357, 057	۲	الاسدي
٤٤	١	- اسرائیل

773		الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	الاسم
۲۵، ۲۵	۲	اسماء بن خارجة
7.9	۲	اسماء بنت جعفر اسماء بنت جعفر
371	۲	اسماء بنت عقیل بن ابی طالب
037,737,	١	اسماء بنت عميس الخثعمية
307		
13, 73	١	اسماعیل بن ابان
777	١	اسماعيل بن اسحاق القاضى
۲۱۰،۲۰۹	۲	۔ اسماعیل بن جعفر
719	۲	اسماعيل بن جعفر بن محمد الليكا
١٧	1	اسماعیل بن راشد
31, 177	١	اسماعیل بن زیاد
440	١	اسماعیل بن سالم
٣٧٠	۲	اسماعيل بن الصباح
۱۳۲	١	اسماعیل بن صبیح
٣٣	١	اسماعيل بن عبدالله بن خالد
174	١	اسماعيل بن على العمي
73, 107	١	- اسماعیل بن عمرو البجلی
727	۲	اسماعيل بن غياث القصري
717	۲	اسماعيل بن محمد بن جعفر
٣٣٧	١	اسماعيل بن محمد الحميري
	لله بن	اسماعيل بن محمد بن علي بن اسماعيل بن علي بن عبدا
		•

16/1	1	استماعيل بن عيات القصري
717	۲	اسماعیل بن محمد بن جعفر
777	١	اسماعيل بن محمد الحميري
	الله بن	اسماعيل بن محمد بن علي بن اسماعيل بن علي بن عبد
٣٣٢	۲	العباس
49	١	اسماعیل بن مسلم
791	۲	اسماعیل بن مهران
337, 037	۲	اسماعیل بن موسیٰ بن جعفر اللیکھ

. الارشاد/ج۲		373
الصفحة	الجزء	الاسم
777.18.	۲	اسماعيل بن يعقوب
771	۲	اسود بن عامر
٥٤	۲	اسيد الحضرمي
VV	١	اسید بن ابي ایاس
٧	۲	اشعث بن سوار
37	١	الاشعث بن طليق
719	١	الاشعث بن قيس
٥٤	۲	
11.31.	1	الاصبغ بن نباتة
37, 73,		
717		
۹۲، ۶۰	١	الاعمش
۱۲۸،٤٧		
401		
154,150	١	الاقرع بن حابس
337	4	ام ابیها ینت موسیٰ بن جعفر اللیکے
۲۰، ۱۳۵	۲	ام اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي
307	١	ام البنين بنت حزام بن خالد بن دارم
170	۲	
724	۲	ام البنين (ام الامام الرضا 幾)
۲.	۲	ام بشير بنت ابي مسعود (عقبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجية)
337	۲	ام جعفر بنت موسىٰ بن جعفر النبخة
307	١	ام حبيب بنت ربيعة
٤٦	١	ام حبيبة بنت أبي سفيان
۲۰	۲	ام الحسن بنت الحسن بن علي للن

٤٦٥		الفهارس العام
-----	--	---------------

الصفحة	الجزء	الأسم
307	١	ام الحسن بنت علي بن أبي طالب ﷺ
۲٠	۲	ام الحسين بنت الحسن بن علي المنط
١٧٦	۲	ام حكيم بنت اسيد بن المغيرة الثقفية
307	١	ا ام سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي
۱٤٠ د٤١	١	ام سلمة
11117111		·
711.37Ti		
720		
۱۸۹ ،۱۳۰	۲	
۲.	۲	ام سلمة بنت الحسن 變
700	١	ام سلمة بنت علي بن ابي طالب ﷺ
171	۲	ام سلمة بنت محمد ﷺ
755	۲	، ام سلمة بنت موسىٰ بن جعفر ﷺ
۲۰ ۱۵۵	۲	ام عبدالله بنت الحسن بن على الله
7.9	۲	ام فروة بنت الامام الصادق ۓ
1414	۲	ام فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر
177377	۲	ام الفضل
700		
7^	۲	
179	۲	ام الفضل بنت الحارث
307	١	ام الكرام بنت علي بن ابي طالب ﷺ
01,71,	١	ام کلثوم
17, 307		
100	۲	ام كلئوم بنت علي بن الحسين ﷺ
337	۲	ام کلئوم بنت موسیٰ بن جعفر ﷺ

. الارشاد/ج٢		
الصفحة	الجزء	الاسم
371	۲	ام لقمان بنت عقيل بن ابي طالب
٣٠٣	۲	ام المتوكل
١٤	١	ام موسىٰ(خادمة على بن ابي طالب ﷺ)
۱۳۸ ،۱۳۷	١	ام هانئ
371	۲	ام هانئ بنت عقيل بن ابي طالب
408	1	ام هانئ بنت علي بن ابي طالب ﷺ
77	١	ام الهيثم بنت الاسود النخعية
790	۲	امامة بنت الجواد للثلغ
700	١	امامة بنت علي بن ابي طالب ﷺ
41 000	١	امية بن ابي حذيفة بن المغيرة
٠٣، ٢٤،	١	انس بن مالك
73, 107		
٥٧ ده	۲	
179	۲	الاوزاعي
٧٢	١	اوس بن المغيرة بن لوذان
١٨٨	١	اوس بن خولي
۲۱۳	١	اويس القرني
187 .18.	١	ایمن ابن ام ایمن
١٠٤	۲	ايوب بن مسرح
		ـبـ
770	۲	الباقطائي
444	۲	بدر (غلام احمد بن الحسن)
771 177	1	البراء بن عازب
١٨	1	البرك بن عبدالله التميمي

٤٦٧		الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	الاسم
.111111	١	بريدة الاسلمي
171		•
٤٨	١	بريدة بن الحصيب الاسلمي
90	۲	برير بن خضير
337	۲	بريهة بنت موسىٰ بن جعفر ﷺ
771,177	١	بسر بن ارطاة
91 119	١	بشر بن مالك العامري
٤٦	١	بشير الغفاري
٣٠٣	۲	البطحاني
۱۷۱، ۱۹۳	۲	بكار بن أحمد الازدي (ابو الحسن)
۸۵، ۲۰	۲	بكر بن حمران الاحمري
٦٣		
400	۲	بكر بن محمد
١٨٢	۲	יאר
٥٤	۲	بلال بن اسيد الحضرمي
		ـنـ
440	۲	ترنجة
27	١	تميم بن محمد بن العلاء
		ـثـ
779	١	ثابت الثمالي
Y1 V	۲	ثبيت
377	۲	ثعلبة الازدي
377, P77	۲	ثعلبة بن ميمون

. الارشاد/ج٢		£7A
الصفحة	الجزء	الاسم
۲۳۲	١	-ج - جابر بن الحر جابر بن عبدالله الانصاري
۲، ۸۳،	١	= جابر بن عبدالله بن حرام
1233333		
11.11.00		
۱۱۰۲،۱۰۲		
720,777		
۱۳۸،۹۷	۲	
1091101		
137,371,		
۲۸٦		
١٢٣	١	جابر بن يزيد
37, 77,	١	جابر بن يزيد الجعفي
13		
731,.71,	۲	
،۲۷۲،۱۸۰		
۲۸۲		
١٢	۲	الجراح بن سنان
٣٢٧	١	جرير
71	۲	
***	١	الجعد بن بعجة
71	١	جعدة
17.10	۲	جعدة بنت الاشعث بن قيس
414	۲	جمفر

٤٦٩		الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	الاسم

الصفحة	الجزء	الاسم
404	۲	، جعفر المكفوف
471	۲	جعفر بن ابراهيم النيسابوري
٣٧	١	جعفر بن ابي طالب
771, .07	۲	
140	۲	جعفر بن الحسين
۳۷۷	۲	جعفر بن سعد
٤٠	١	جعفر بن سليمان
١٢	١	جعفر بن سليمان الضبع <i>ي</i>
170	۲	جعفر بن عقيل بن ابي طالب
777,377,	۲	جمفر بن علي
۲۳۲٬۷۳۳		· ·
377		
307	١	جعفر بن علي بن ابي طالب ﷺ (الطيار)
وم، ۱۹۰	۲	
1.9		
۲۱۷، ۲۱۲	۲	جعفر بن علي بن محمد الليظ
24	١	جعفر بن محمد العلوي
037, 737	۲	جعفر بن محمد (ابو القاسم)
٤٥	١	جعفر بن محمد القمي (ابو القاسم)
199	۲	•
31711371	۲	جعفر بن محمد الكوفي
404		-
457	۲	جعفر بن محمد المكفوف
***	۲	جعفر بن محمد بن الاشعث
٤٤	١	جعفر بن محمد بن الحسين الزهري

. الارشاد/ج٢		£v•
الصفحة	الجزء	الاسم
191.171	*	جعفر بن محمد بن قولویه (ابو القاسم)

.70719		
.701.707		
V07170V		
$\Gamma\Gamma Y_1 \vee \Gamma Y_1$		
077,577,		

PYTIPATI		
187,787		
17.1.79		
1.5.4.4		
117,317,		
,47.		
177,077,		
<i>-</i>		
PYY, YYY,		
37714371		
A3TIP3TI		
107,707		
100.701		
3741418		
٤٥	1	جعفر بن محمد بن مالك
722	Y	جعفر بن موسئ بن جعفر 🛎
100 100	*	جمفر بن يحيئ

٤٧١	•••••	الفهارس العامة
-----	-------	----------------

الصفحة	الجزء	الاسم
170	۲	جعفر بن علي بن ابي طالب ﷺ
779	۲	الجعفري
709	۲	- ـ الجلودي
700	١	جمانة بنت علي بن ابي طالب ﷺ (ام جعفر)
٣٥٠	١	جميع بن عمير
٨٨	١	جميل بن صالح جميل بن صالح
120	١	- این دی جمیل بن معمر بن زهیر
137,737,	١	جندب بن عبدالله الأزدي
737,717		
۲٦٦ ،۳٦٥	۲	الجنيد
777,777,	١	· · جويرية بن مسهر العبدي
٣٣٢		ş . 3 . 3. 3.
114	١	جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار
94	۲	جوين موليٰ ابي ذر الغفاري جوين موليٰ ابي ذر الغفاري
		ęs 5 <u>ę</u> . 65 00 1
٧٢	١	حاجب بن السائب بن عويمر
477	۲	حاجز بن يزيد
74.	١	الحارث الأعور
٧١	١	الحارث بن زمعة
97,90	١	الحارث بن عوف
٧٣	١	حارث بن مضرب
180 .180	١	الحارث بن هشام
٤٠	١	الحارث الهمداني
70, AO,	١	حاطب بن ابی بلتعة
171		•

. الارشاد/ج٢		£YY
الصفحة	الجزء	الاسم
۲۳،	١	حبان بن علي العنزي
דדו	۲	•
419	١	حبیب بن حماز
۸٥ ،۳۷	۲	حبيب بن مظاهر
۰۹۰ مه،		
۸۹، ۲۰۱،		
1.5		
91	١	الحجاج بن علاط السلمي
٧٨	۲	الحجاج بن مسرور
٣٢٨	١	الحجاج بن يوسف الثقفي
77, 37	۲	
۸۲، ۲۵،	۲	حجار بن ابجر العجلي
٩٨		- -
۲۶۲، ۲۷۲	۲	الحجال
719	١	حجر بن عدي
١.	۲	· •
414	۲	حديث (ام الامام العسكري ۓ)
1.4	١	حذيفة اليمان
٧١	١	حذيفة بن أبي حذيفة بن المغيرة
۸۷، ۹۷،	۲	الحر بن يزيد الرياحي التميمي
W1W.		• •
W 77		
عم ۹۹		
.1.7.1		
7.1.3.1		

٤٧٣		القهارس العامة
الصفحة	الجزء	الاسم
444	١	حرام
10	۲	حري
۱۷٤	۲	حرب ا لطح ان
۱۳۷	۲	حريث بن جابر الحنفي
٧٤٠٠	۲	- حسان بن اسماء بن خارجة
37,39,	١	حسان بن ثابت الانصاري
1.1.		
1144114		
727		
Γ٨	۲	حسان بن قائد العبسى
۲۰۲، ۸٤۲	١	- الحسن
19.	۲	الحسن بن أيوب (موليٰ بني نمير)
		- الحسن البصر <i>ي</i>
T1, 077	١	= الحسن بن ابي الحسن البصري
37	١	- الحسن العرن <i>ي</i>
٥٧٧٥	۲	
۲ ۷7،۲۷۸		
۰ ۲، ۳۲،	۲	الحسن بن الحسن
37, 07,		
77. F31		
۲۷۱، ۱۹۲	۲	الحسن بن الحسين
411	۲	الحسن بن الحسين الأفطس
740	۲	الحسن بن الحسين بن علي
1 1 1	۲	الحسن بن الحسين العرني
17	١	الحسن بن دينار

الارشاد/ج٢		£Y£
الصفحة	الجزء	الاسم
. 77, 177,	*	الحسن بن سهل
779,777		
۱۲۸	١	الحسن بن صالح
176 177	۲	
۱۳۲۱	۲	الحسن بن طريف
720	۲	الحسن بن عباس
771	۲	الحسن بن عبد الحميد
777	۲	الحسن بن عبدالله
754	۲	الحسن بن عبيد الله
۸۷	١	الحسن بن عرفة
100	۲	الحسن بن علي بن الحسين الله
717	١	الحسن بن علي العبدي
408	۲	الحسن بن علي النيسابوري
**	۲	الحسن بن علي الوشاء
377	۲	الحسن بن عيسىٰ العريضي
דדו	۲	الحسن بن كثير
71, 73,	١	الحسن بن محبوب
۸۸۸۲۲		
779		
4759	۲	
307,737,		

.181.18.	۲	الحسن بن محمد
731,331,		= الحسن بن محمد بن يحيىٰ
13111311		= الحسن بن محمد العلوي
03119311		= ابو محمد

٤٧٥	•••••	الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	الاسم
.101.10.		·
.171.171		
15117511		
15111111		
,,,,,,,,,,,		
۷۳۲، ۲۲۰		
720		
470	۲	الحسن بن محمد الاشعري
741	۲	الحسن بن محمد بن سليمان
337	۲	الحسن بن موسئ بن جعفر الله
٧٨	١	الحسن بن موسيٰ بن رباح (موليٰ الانصار)
727	۲	الحسن بن موسى الخشاب
444	١	الحسن بن موسىٰ النهدي
144	۲	الحسن بن يحيىٰ
337	۲	حسنة بنت موسىٰ بن جعفر 🤲
100	۲	الحسين الاصغر بن علي بن الحسين 🤲
٣٧٧	۲	الحسين بن أبي العلاء
٤٥	١	الحسين بن ايوب
٠٢، ٢٢	۲	الحسين بن الحسن الأثرم
۳۰۷	۲	الحسين بن الحسن الحسني
V0	1	الحسين بن حميد

. الارشاد/ج٢		٤٧٦
الصفحة	الجزء	الاسم
201	۲	الحسين بن رزق الله
14. 101	۲	الحسين بن زيد
148 .100	۲	الحسين بن علي بن الحسين النبطة
717	۲	الحسين بن على بن محمد الليِّك السَّالِيَّ
121	۲	الحسين بن علوان
P07, . T7	۲	الحسين بن الفضل الهماني
400	۲	- الحسين بن القاسم
		الحسين بن محمد
4373	۲	= الحسين بن محمد الاشعري
.779.701		
197,797,		
۸۶۲،۱۰۳،		
3.71171		
7171177		
737, 937		
4371	۲	الحسين بن المختار
۳۷۵،۲۵۰		
337	۲	الحسين بن موسئ بن جعفر الكاظم النيجة
729	۲	الحسين بن نعيم الصحاف
***	۲	الحسين بن يزيد
377, 777	۲	الحسين بن يسار
474	۲	الحسينى
۷۵، ۲۹،	۲	ي الحصين بن نمير
۱۸۷ ۱۸۱		
١٠٤		

£٧٧		الغهارس العامة
الصفحة	الجزء	الاسم
11111111	١	حفصة
۲۸۱		
707	١	الحكم
۸۸	١	الحكم بن الاخنس
۸٥	١	الحكم بن ظهير
١٦٠	۲	الحكم بن عتيبة
11.	۲	حكيم بن الطفيل السنبسي
707	١	حكيم بن جبلة العبدي
3 7 7 , 70 7	١	حکیم بن جبیر
401	۲	حكيمة بنت محمد بن على
722	۲	حكيمة بنت موسيٰ بن جعفر ﷺ
۲۷٦	۲	حماد بن عیسیٰ
۸۰	١	الحماني
۸٤٣، ۱٥٣	۲	- حمدان القلانسي
۱۹۸،۱۹۵	۲	۔ حمران بن اعین
٣٣	١	حمزة بن ابى سعيد الخدري
۳۷، ۲۸،	١	حمزة بن عبد المطلب
۹۲، ٤٧،		
۵۷، ۲۸		
۱۰۷،۹۷		
722	۲	حمزة بن موسىٰ بن جعفر ﷺ
٧٨ ١٠٧	۲	حميد بن مسلم الازدي
(117:111)		- '
115		
710	۲	حميدة البربرية

الاسم	الجزء	الصفحة
حميراء	۲	719
حنش الكناني	١	FAY
حنظلة بن ابي سفيان	١	<i>۹۲</i> ، ۱۷،
		٧٥
حنظلة بن سعد الشبامي	۲	1.0
الحويرث بن نقيذ بن كعب	١	141
حيان بن العباس	١	١٤
حيي بن اخطب	1	39,111,
		111
-خ-		
خارجة بن ابي حبيبة العامري	1	77,77
خالد بن سعيد	١	١٦٠
خالد بن سعيد بن العاص	١	109
خالد بن صفوان	۲	141
خالد بن عرفطة	1	479
خالد بن الوليد	١	00, 70,
		75.00
		120 0711
		۱٦٠،١٥٩
خالد بن يزيد	۲	17.
خديجة بنت خويلد	١	٠٦، ٢٠٣
خديجة بنت عبدالله بن الحسين	۲	711
خديجة بنت علي بن ابي طالب ﷺ	١	400
خديجة بنت علي بن الحسين المنتج	۲	100

٤٧٩		القهارس العامة
الصفحة	الجزء	الاسم
337	۲	خدیجة بن موسیٰ بن جعفر اللیکھ
400	۲	الخراساني
		خزيمة بن ثابت الانصاري
۲، ۲۲	١	= ذو الشهادتين
٤٠	1	خلف بن سالم
307	١	خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية
۲.	۲	خولة بنت منظور الفزارية
٩٠١،٢١١	۲	خولي بن يزيد الاصبحي
114		-
4.1	۲	خيران الاسباطي
٥٧٢،٢٧٥	۲	الخيراني
799,797		
		- 3-
37	١	داود بن رشید
۸۶۲، ۲۵۲	۲	داود بن زربي
737, 107	۲	داود بن سلیمان
23	١	داود بن السليك
عداء ودا	۲	داود بن علي بن عبدالله بن عباس
۱۱۰،۱۵۱	۲	داود بن القاسم الجعفري
۲۹۲، ۲۹۳		
P37.		
787	۲	داود بن كثير الرقي
97	۲	دريد
778, 377	۲	دعبل بن علي الخزاعي

. الأرشاد/ج٢		٤٨٠
الصفحة	الجزء	الاسم
		3
		ذو الرئاستين
		= الفضل بن سهل
1.1	۲	ذويد
		-)-
175	۲	الرازي
777	۲	الرافعي
140	۲	الرباب بنت امرئ القيس بن عدي
171,371,	۲	الربيع
745		
181	١	ربعية بن الحارث
1.4	١	ربيعة السعدي
٦٤	۲	رشید(مولیٰ عبید اللہ)
۲۲٦، ۲۲۳	١	رشيد الهجري
٣٧	۲	رفاحة بن شداد
۲.	۲	رقيه بنت الحسن
307	١	رقية بنت علي بن ابي طالب ﷺ
337, 037	۲	رقیه بنت موسیٰ بن جعفر ﷺ
307	١	رقية الصغرىٰ بنت علي بن ابي طالب ﷺ
337	۲	رقية الصغرىٰ بنت موسىٰ بن جعفر ﷺ
17.	١	ركانة بنت سلامة
307	١	رملة بنت علي بن ابي طالب ﷺ
178	۲	رملة بنت عقيل بن ابي طالب

٤٨١		الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	الاسم
٤٧	۲	رويحة بنت عمرو
147, 047	۲	الريان بن شبيب
377	۲	الريان بن المصلت
		•
**	۲	-ز - زاذان
1.7	,	رید زید
171	, Y	
	, Y	الزبیر بن ابی بکر الزبیر بن الاروح التمیمی
70	, Y	الربير بن الا روح السميمي الزبير بن بكار
74		
۸٤، ۱۵،	1	الزبير بن العوام
۹۵، ۲۰		
337,037,		
737, 737,		
۱۲۵۰،۲٤۹		
,709,707		
710,717		
709	١	زحر بن قيس الجعفي
114	۲	
۶۰،۲۹	١	زر بن حبی ش
7.4	۲	
3311	۲	زرارة بن احين
3.7,777		
727		
111	۲	زرعة بن شريك

الارشاد/ج٢		£AY
الصفحة	الجزء	الاسم
٣٣٠	1	زكريا بن يحيئ القطان
740	۲	زكريا بن يحيي بن النعمان
٧١	١	زمعة بن الاسود
۵۷، ۲۷،	١	الزهري
777.1		
188 0	۲	
120	١	زهير بن ابي امية
۲۷، ۳۷،	۲	زهير بن القين البجلي
عم ۱۹۰		•
۲۹، ۹۵،		
1.0.1.1		
077, 777	١	زیاد بن ابیه
121	۲	زیاد بن رستم (ابو علی)
٩.	١	زیاد بن <i>عبد</i> الله
10. LYEA	۲	زياد بن مروان القندي
171	۲	زياد بن المنذر (ابو الجارود)
440	١	زياد بن النضر الحارثي
١٧	۲	زياد المخارقي
404	١	- زید بن ارقم
vPi 311i	*	·
11/4110		
189	۲	زید بن اسامة بن زید
٠٢، ٢١،	۲	زيد بن الحسن
17, 77,		
07, 77		
179	۲	زيد بن الحسن بن عيسىٰ

٤٨٣		القهارس العامة
2/1		الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	الاسم
717	١	زید بن ثابت
١٨٨	١	زيد بن سهل (أبو طلحة)
23	١	زيد بن على بن الحسين ﷺ (ابوالحسين)
۱۷۱،۱۵۵	۲	•
17117711		
۸۰۲،۲۳۲		
٧٢	١	زید بن ملیص
337	۲	زید بن موسیٰ بن جعفر ﷺ
11.	۲	زيد بن ورقاء الحنفي
۸۳ ۵۰	١	زيد بن وهب الجهني
771	۲	زينب بنت محمد ﷺ
٦	۲	زینب بنت ابی رافع
178	۲	زینب بنت عقیل بن ابی طالب
۹۳، ۱۰۷	۲	زينب بنت على 👑 🍍
117.11.		-
1171110		
171		
722	۲	زینب بنت موسیٰ بن جعفر ﷺ
307	١	زينب الصغرىٰ
708	١	زينب الكبرئ
		- <i></i>
٧٢	١	السائب بن مالك
		سالم

= ميثم التمار = ابو سالم

. الارشاد/ج٢		£A£
الصفحة	الجزء	الاسم
1.1	۲	سالم (مولیٰ عبیداللہ)
175	۲	سالم (مولئ هشام بن عبد الملك)
127	۲	سالم بن ابي حفصة
777	۲	سبيكة
۸٥	١	السدي
٣0٠	١	سراقة بن جعشم المدلجي
٤٢	۲	سرجون (مولئ معاوية)
۱۳۲	۲	سعد الاسكاف
737, 787	١	سعد بن ابي وقاص
١٢٨	۲	
٤١	١	سعد بن طالب
73, VA	١	سعد بن طریف
714		
٠٢، ١٢،	١	سعد بن عبادة
182 .97		
180		
414	۲	سعد بن عبدالله
١٢٨	١	سعد بن مالك
17	۲	سعد بن مسعود الثقفي
۲۹، ۷۹،	1	۔ سعد بن معاذ
111		
170	۲	
37	١	سعد الكناني
148	۲	- سعيد (صاحب الحسن بن صالح)
701	۲	سعيد بن ابي الجهم

٤٨٥		الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	الاسم
٣٧٣	۲	سعيد بن جبير
79	١	سعيد بن خثيم
144	۲	سعید بن راشد
۵۷، ۲۷،	١	سعيد بن العاص
27,27	۲	سعيد بن حبدالله الحنفي
727	۲	سعید بن خزوان
181	۲	سعيد بن كلثوم
۸۸	١	سعيد بن المسيب
180	۲	
٧٢	١	سعيد بن وهب (حليف بني عامر)
4.4	۲	
١٨٧	۲	سعيد السمان
1.7	١	سفيان
٤٧	١	سفيان الثوري
128	۲	
121,127	۲	سفیان بن حیینة
۸۶۳،۲۷۳،	۲	السفياني
۳۷۵،۳۷۳		
140	۲	سكينة بنت الحسين #
9 2	١	سلام بن ابي الحقيق النضري
۸۸	١	سلام بن مسکین
7, 79	١	سلمان الغارسي
۷۲، ۳۷،	۲	
۳۸٦		
731	۲	سلمة بن شبيب

الارشاد/ج٢		
الصفحة	الجزء	الاسم
37	1	سلمةً بن صالح الاحمر
729	١	سلمة بن كهيل
۱۰۷	١	سليمان بن ايوب
717, 917	۲	سليمان بن خالد
77	۲	سليمان بن صرد
*1	۲	سليمان بن عبد الملك
100	۲	سليمان بن على بن الحسين ﷺ
۳۱	١	سليمان بن على الهاشمي (ابو فاطمة)
177	۲	 سليمان بن قرم
722	۲	سليمان بن موسىٰ بن جعفر النيكا
v 9	١	سماك
14.	۲	
		سماك بن خرشة
12 72	١	= ابو دجانة الانصاري
94		•
۲۸٦	۲	
797	۲	ﺳﯩﻤﺎﻧﺔ (ام ولد)
117	۲	سنان بن انس
01751375	۲	السندي بن شاهك
727,727		
W W	١	سهل بن حنیف
32 78		- 0.0.
	۲	سهل بن زیاد
780,797		20.0.
94	۲	سهل بن سعد الساع <i>دي</i>

£AV		القهارس العامة
الصفحة	الجزء	الاسم
٣.	١	سهل بن صالح (ابو صالح)
.17119	١	سهيل بن عمرو
1201177		
479	1	سويد بن خفلة
דרויארוי	١	السيد
450		= السيد بن محمد الحميري
		= الحميري
9	۲	
۲۷۵ ،۲۷۰	۲	سيف بن عميرة
		ـش ـ
7.7	١	شاه زنان بنت کسری بنت یزدجر
۱۳۷،۱۳۵	۲	= شاه زنان بنت یزدجر بن شهریار بن کسری
		= شهربانو
419	۲	شاهوية بن عبدالله
Y•V	١	شبابة بن سوار
۸۳، ۲۵،	۲	شبث بن ربعي التميمي
40.04		
9.4		
719	١	شبيب بن بجرة
۲۱۲،۵۱۲،	١	شريح القاضي
*1		
ده٠ د٤٧	۲	
٥١		

. الارشاد/ج٢		£AA
الصفحة	الجزء	الاسم
۸۰	١	شريك
23	۲	شريك بن اعور الحارثي
٧٣	١	شعبة
377,737,	١	الشعبي
440		
377	۲	شعيب الحداد
۲۸۸ د۲۵	۲	شمر بن ذي الجوشن العامري
وم، هو،		
۲۹، ۸۹،		
3.1.0.1.		
.1111111		
١١١٣،١١١		
119		
107	١	شهاب
1.0	۲	شوذب (مولیٰ شاکر)
۸۲، ۲۷،	١	شيبة
٤٧، ٥٧		
		- ص -
٣٨٠	۲	صالح بن ابي الاسود
411	۲	۔ صالح بن سعید
191,190	۲	صالح بن على
774 .40	١	صالح بن کیسان مالح بن کیسان
377	۲	صالح بن ميشم
377	۲	صالح بن وصيف

الاسم		الجزء	الصفحة
صخر بن حرب			
= ابو سفيان		١	48 W.
			۹۵، ۱۳۲،
			178.177
			120.122
			101
		Y	10
صعصعة بن صوحان العبدي		١	747
صفية بنت عبد المطلب		١	٥٩
صفوان بن امية		١	120
صفوان بن يحيئ		۲	775,700
			777
صغوان الجمال		۲	۲۱۲، ۱۲۲
صواب (مولئ بني عبد الدار)		١	91
	- ض -		
الضحاك بن الاشعث		۲	701
الضحاك بن قيس		١	YV 1
الضحاك بن عبدالله		۲	90
ضرار بن الخطاب		١	۷۹، ۹۹،
			1.7.1
	_ d _		
طارق بن ابي ظبيان		۲	114
طاهر بن محمد		۲	114 (141

. الارشاد/ج٢		٤٩٠
الصفحة	الجزء	الاسم
124	۲	طاووس
408	۲	طريف الخادم (ابو نصر)
۹۲، ۲۰،	1	طعيمة بن عدي بن نوفل
77		
		طلحة بن أبي طلحة
		= طلحة بن أبي طلحة بن
W1 W+	1	عبد العزي بن عثمان بن عبد الدار
91 00		
٠٢، ٢٢	۲	طلحة بن الحسن
۱۷۰ و	1	طلحة بن عبيدالله
111		
3~~~		
337,037,		
737, \37,		
. 70 • . 7 £ 9		
707,707,		
109,700		
T10.7A7		
401	١	طلحة بن عميرة
٥٤	۲	طوعة
		ـظـ
١٢	۲	ظبیان بن عمارة
		- ٤-
44	1	مائذ بن حبيب

٤٩١		الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	الاسم
1117111	1	عائشة
.788.110		
737,.17		
۱۸	۲	
414	۲	عائشة بنت على بن محمد اللي
337	۲	عائشة بنت موسىٰ بن جعفر النيج
۲۰۱	۲	عابس بن ابي شبيب الشاكري
714	١	عاش الدين عاش الدين
٧٠ ،٦٩	١	العاص بن سعيد بن العاص
٧١	١	العاص بن منبه
٧٢	١	عاصم بن اب <i>ي ع</i> وف
127	١	عاصم بن ثابت
72.31		
1111111	1	العاقب
١٦٨		
11	1	عامر بن واثلة (ابو الطفيل)
1.4	۲	عامر بن نهشل التيمي
٣٠	١	عباد بن عبد الصمد (ابو المعمر)
77	١	عباد بن يعقوب الرواجني
P.7, 317	۲	العباس بن جعفر ﷺ
۰۲۰ ۱۳۵	١	العباس بن عبدالمطلب
131,731,		
1781189		
11441140		
19.		

الارشاد/ج٢		
الصفحة	الجزء	الاسم
445	١	العباس بن حبيد الله العبدي
189	١	العباس بن علي بن ابي طالب ﷺ
۱۹۰ ۱۸۹	۲	
10,00		
111811.9		
07117711		
307		
199	۲	العباس بن عمرو الفقيمي
177, 777	۲	العباس بن المامون
721	۲	العباس بن محمد
13114311	١	العباس بن مرداس
١٥٠		
337	۲	العباس بن موسىٰ بن جعفر النيجية
۷٤، ۲۵۳	١	عباية الاسدي
۱۸۱	۲	عبد الاعلىٰ (مولىٰ آل سام)
1144	۲	عبد الاعلي بن اعين
410019.		
777	۲	عبد الجبار بن سعيد
770	۲	عبد الحميد
729	١	عبد الحميد بن عمران العجلي
137	١	عبد الرحمن بن جندب
718	١	عبد الرحمن بن الحجاج
ודוזרוזז	۲	
T1V		
۲.	۲	عبد الرحمن بن الحسن

٤٩٣		الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	الاسم
105	١	ا عبد الرحمن بن سيابة
٥٣	۲	عبد الرحمن بن شريح الشبامي
79	١	عبد الرحمن بن صالح الازدي
17189	۲	
۲۷، ۲۷	۲	عبد الرحمن بن عبدالله الارحبي
11	۲	عبد الرحمن بن عبدالله بن جعال الازدي
٦٦٢	۲	عبد الرحمن بن عبدالله الزهري
۱۲۰، ۱۲۰	۲	عبد الرحمن بن عقيل بن ابي طالب
100	۲	عبد الرحمن بن علي بن الحسين النيخة
19.	۲	عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة
٥٨٢، ٢٨٢	١	عبد الرحمن بن عوف
٥٧	۲	عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث
P1 (17 (1)	1	عبد الرحمن بن ملجمالمرادي
۲۱، ۱۷		
۸۱، ۱۹،		
۲۰، ۲۱،		
۲۲، ۲۰،		
٣.٧		
73, 54	١	عبد الرزاق
331, 731	۲	
٤٧	١	عبد السلام بن صالح
181	۲	عبد العزيز بن اب <i>ي</i> حازم
777	١	عبد العزيز بن صهيب
197	1	عبد العزيز بن عمران الزهري
		- · ·

777 1

عبد العزيز بن محمد

الارشاد/ج٢		191
الصفحة	الجزء	الاسم
179	۲	عبد العزيز بن محمد الدراوردي
٣٥٠	1	عبد القاهر بن عبد الملك بن عطاء الاشجعى
۳۸۱	۲	- عبد الكريم الخثعمي
١٧	۲	عبدالله بن أبراهيم
		عبدالله بن ابراهیم بن علي بن
707	۲	عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
120	١	عبدالله بن ابی امیة عبدالله بن ابی امیة
707	1	عبدالله بن ابی عثمان بن الاخنس بن شریق
444	١	عبدالله بن احمد بن حنبل
770	۲	عبدالله بن ادریس
711	۲	عبد الله بن افطح
۲٧٠	۲	عبدالله بن بشير
3 17 207	١	عبدالله بن بكير الغنوي
331,777	۲	
٤٥	١	عبدالله بن جبلة
31, 07,	١	عبدالله بن جعفر بن ابي طالب
١		•
۸۲، ۲۹،	۲	
19, 79,		
371		
P•۲،•17،	۲	عبدالله بن جعفر الصادق ﷺ
11130173		
177,777		
777		
٧٢	١	عبدالله بن جميل بن زهير بن الحارث بن أسد

٤٩٥		الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	الاسم
401	١	عبدالله بن الحارث
٥١	۲	حبدالله بن حازم
191	۲	عبدالله بن حسن
197 .11	۲	عبدالله بن الحسن بن الحسن
۰۲، ۲۲،	۲	عبدالله بن الحسن بن على النبط
.170.11.		•
197		
۸۰۱، ۱۲۵	۲	عبدالله بن الحسين بن على
140		-
۸۷	۲	عبدالله بن الحصين الازدي
700	١	عبدالله بن حكيم بن حزام
		عبدالله بن حميد بن زهرة بن الحارث بن
91	١	أسد بن عبد العزّى
700	١	عبدالله بن حمید بن زهیر
1.4	۲	عبدالله بن حوزة
77	١	<i>حبدالله بن خ</i> ازم
١٢	۲	عبدالله بن خطل الطائي
٤٧	١	<i>حبد</i> الله بن داهر
۱۱۸	۲	عبدالله بن ربيعة الحميري
307	١	عبدالله بن ربیعة بن دراج
37, 07	۲	عبدالله بن الزبير
۲۳، ۸31،		
777		
35, 771	۲	حبداله بن الزبير الاسدي
181	١	حبدالله بن الزبير بن عبدالمطلب

. الارشاد/ج۲		rp3
الصفحة	الجزء	الاسم
٧٣	۲	عبد الله بن سليمان الاسدي
١٧٠	۲	عبدالله بن سمعان
90	۲	عبدالله بن سمير
179	۲	عبدالله بن شداد
171	۲	عبدالله بن شريك العامري
77, 77,	١	عبدالله بن عباس
۸۳، ٤٤،		
۷٤، ۲۷،		
۱۲٤٧٨٥		
, ۲۸0, ۲09		
۷۸۲،۲۸۷		
٠٣١١٢٩٠		
017,517,		
٠٢٦، ٢٣٩		
مامام	۲	
T\$7		
777	۲	عبدالله بن عبيد بن عمير
٢٨٦	۲	عبدالله بن عجلان
17.	۲	عبدالله بن عطاء المكى
11٧	۲	عبدالله بن عفيف الاز <mark>د</mark> ي
1.9	۲	عبدالله بن عقبة الغنوي
140	۲	عبدالله بن عقیل بن ابی طالب
307	١	عبدالله بن على بن ابي طالب ﷺ
140 .1.9	۲	
001,951,	۲	عبدالله بن على بن الحسين
14.		

٤٩٧		الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	الاسم
727	١	عبدالله بن عمر بن الخطاب
201	۲	
۸١	1	عبدالله بن عمرو بن حزم
1.1	۲	عبدالله بن عمير
٥	۲	عبدالله بن عیسیٰ
٤٥	١	عبدالله بن القاسم
1.4	۲	عبدالله بن قطبة الطائي
731	۲	عبدالله بن محمد
۲۱۵،۳۰۹	۲	عبدالله بن محمد الاصبهاني
771	۲	عبدالله بن محمد الباقر ﷺ
٤٠	١	عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي
٣٣	١	عبدالله بن محمد بن عقيل
184	۲	عبدالله بن محمد بن عمر بن علي
٤٤	١	عبدالله بن محمد الفزاري
187	۲	عبدالله بن محمد القرشي
37, 1	١	عبداله بن مسعود
۸۳		
r.1, 337		
7.	۲	
٧٢	1	عبدالله بن المنذر بن ابي رفاعة
13, 73	۲	عبدالله بن مسلم بن ربيعه الحضرمي
1.4	۲	عبدالله بن مسلم بن عقیل
٣٧	۲	عبدالله بن مسمع الهمداني
۷۲ ،۷۱	۲	عبدالله بن مطيع العدوي
۸31، ۳۸۳	۲	حبداله بن المغيرة

. الارشاد/ج٢		٤٩٨
الصفحة	الجزء	الاسم
700	١	عبدالله بن المغيرة بن الاخنس
788 .18.	۲	عبدالله بن موسىٰ بن جعفر اللِّيِّظ
١٢٨	۲	عبدالله بن ميمون القداح
129	۲	عبدالله بن هارون
٣٧	۲	عبدالله بن وال
19.	۲	عبدالله بن يحيي
٧٥ ،٧٠	۲	عبدالله بن يقطر
17111	١	عبد المسيح
۱٦٨		_
٧٩	١	عبد المطلب بن هاشم
175	۲	عبد الملك بن ابي الحديث السلمي
***	۲	- عبدالملك بن اسماعيل
72	١	عبدالملك بن عبد الرحمن
189	۲	عبد الملك بن عبد العزيز
٧١	۲	عبد الملك بن عمير اللخمي
37, .01	۲	- عبد الملك بن مروان
178.9.	١	عبد الملك بن هشام
717 .717	١	۔ حبید الله بن ابی رافع
1 🗸 1	۲	عبيد الله بن جرير القطان
112	۲	عبيدالله بن الحر الجعفي
717,717	۲	عبيدالله بن الحسين
		عبیدالله بن زیاد
377, 077	١	- = ابن مرجانة
٠٤٧ ٢٩	۲	= ابن ابیه
43, 33,		

199		الفهارس العامة
-----	--	----------------

الصفحة	الجزء	الاسم
63, 53		
دلاء دلا۷		
۹ع، ۵۰،		
101 (01		
۳۵، ۵۵،		
70, VO,		
٠٢، ١٢،		
75, 75,		
05, 95,		
14, 14,		
ω٠ ،۷۸		
12 72		
7N VN		
۸۸، ۹۱،		
1113111		
01171110		
1111111		
١٢٠،١١٩		
17117711		
779		
17	۲	حبيد الله بن الصباح
١٣	۲	عبيدالله بن العباس
٥٩ ،٥٧	۲	عبيدالله بن عباس الاسلمي
731	۲	عبيدالله بن عبد الرحمن بن موهب
371	١	عبيدالله بن عبدالرحيم

الارشاد/ج٢		
الحني المناحة	NI.	

الصفحة	الجزء	الاسم
408	1	عبيدالله بن علي بن ابي طالب ﷺ
٤٠	1	حبيدالله بن عمر القواريري
44	١	حبيد الله بن عمرو الرقي
٤٤	١	عبيدالله بن كثير
771	۲	حبيد الله بن محمد الباقر ﷺ
127	١	عبیدالله بن محمد التیمی
70	١	عبيدالله بن محمد بن عائشة
707	۲	عبيدالله بن المرزبان
۲۱، ۲۳،	1	عبيدالله بن موسىٰ
٤٤		
337	۲	عبيدالله بن موسىٰ بن جعفر ﷺ
17, 34,	١	عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب
۱۰۷		
181	١	عتبة بن ابي لهب
۸۲، ۲۷،	١	۔ عتبة بن ربیعة
30.00		
۸١	١	عثمان بن أبي طلحة
1.4	۲	- عثمان بن خالد الهمداني
23	۲	- عثمان بن زیاد
404	1	عثمان بن سعید
٧١	1	عثمان بن عبيدالله
ر۲۵ وړ	١	عثمان بن عفان
3~ 7~		
۸۰۲،۰۲۰		
117,717,		

٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠		
الاسم	الجزء	الصفحة
		P7711371
		337,007.
		777,777
	۲	۸۱،۳،۱۸
		771:177
عثمان بن علي بن ابي طالب ﷺ	١	307
	۲	۹۸۱ ۹۰۱،
		170
عثمان بن عمر	۲	71
عثمان بن عيسىٰ العامري	١	٣٣٢
عثمان بن المغيرة	١	١٤ ٠٨
عدي بن ثابت	١	۲۹، ۶۰
عدي بن حکيم	١	٣٧
عروة بن الزبير	1	٧٦
عروة بن قيس الاحمسي	۲	۸۲، ۲۸
		1.8.90
عزورا	١	97
حطاء بن السائب	۲	41
عقبة بن سمعان	۲	٠٨ ٢٨٠
		9.4
عقيل بن ابي ط الب	4	75, 571,
		190
عكرمة	١	77, 33,
		PV1
		۲۱۰،۱۰۲

. الارشاد/ج٢		0•7
الصفحة	الجزء	الاسم
۱۹۹ ،۹۷	١	عكرمة بن ابي جهل
18061		
474	۲	العلاء بن رزق الله
٧١	١	علقمة بن كلدة
391,991,	۲	علي بن ابراهيم بن هاشم
777,007,		-
357,557		
٥٧٢،١٨٢،		
17501791		
727		
,474,474	۲	علي بن ابي حمزة البطائني
۲۷۸٬۲۷۷		
797, 577	۲	علي بن اسباط
777,777	۲	- علي بن اسماعيل بن جعفر بن محمد ﷺ
444	۲	۔ علي بن اوتامش
٣٧٠	۲	على بن بلال المهلّبي (ابو الحسن)
. 4 1 2 1 7 . 9	۲	علي بن جعفر الصادق ﷺ
717,3 77,		-
410,440		
18	1	علي بن الحزور
73	١	علي بن الحسن علي بن الحسن
454	۲	على بن الحسن بن رباط على بن الحسن بن رباط
779	۲	ي أن على بن الحسن بن الفضل اليماني
١٠٨٠١٠٦	۲	على بن الحسين ﷺ
31175113		
170		

الفهارس العامة				
الاسم	الجزء	الصفحة		
على بن الحسين على بن الحسين	۲	719		
عليُّ بن الحسين الكوفي	7	311,071		
طى بن الحسين بن حبيد الكوفى	1	13, 73		
على بن الحسين بن عمرو	4	717		
على بن الحسين بن محمد الاصفهانى				
- - ابو الفرج	۲	194.19.		
حلي بن الح سين اليمان <i>ي</i>	*	407		
عليّ بن الحكم	۲	۱۸۱،۰۵۲		
•		707		
حلي بن حكيم الاودي	1	١٠٥		
مليّ بن خالد	۲	PAT1 (PT		
علي بن الخصيب	۲	4.0		
ملي بن زياد الصيمري	۲	777		
حلي بن زيد بن حلي بن الحسين	*	***		
علي بن سماحة	*	454		
حليّ بن الطعان المحاربي	*	٧٨		
ملي بن حاصم	*	**1		
حليّ بن العباس المقانعي	*	198		
ملي بن مقبة	۲	344		
حلي بن حلي بن الحسين 🤲	۲	100		
حلي بن حسر بن حلي	۲	***		
حلي بن حمرو العطار	۲	717		
حلي بن حمرو النوفلي	۲	317		
حلي بن محمد	۲	.779.700		
		.4.4.44		

317,717,

الارشاد/ج٢		0.٤
الصفحة	الحز ۽	الاسم
۸۱۲،۰۲۳،	J .	1
٥٣٣٠،٣٢٥		
۱۳۳۰،۳۳۹		
3771 1371		
107,107		
,404,404		
007,707,		
۳٥٨،٣٥٧		
154,754,		
454,354,		
٥٢٣،٢٢٦،		
410		
۲۱۲	۲	علي بن محمد الاسترابادي
474	۲	- علي بن محمد الاودي
777	۲	- علي بن محمد بن ابراهيم (ابن الكردي)
13, 73	1	على بن محمد بن عبيد الحافظ
**	۲	۔ علی بن محمد بن قتیبة
740	۲	- علي بن محمد القاساني
٧٣٢،٤٠٣٠	۲	على بن محمد النوفلي
٣٠٥		
401	١	علي بن مسهر
11	١	على بن المنذر الطريقي
۲۱۳	۲	- علي بن مهزيار
٧٣	١	علي بن هاشم علي بن هاشم
١٣٢	۲	علي بن يزيد

۰۰۰		الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	الاسم
077,777,	۲	علي بٰن يقطين
, ۲۲۸,۲۲۷		-
,787,779		
729		
100	۲	علية بنت على بن الحسين النِّئة
337	۲	علية بنت موسىٰ بن جعفر النكلة
331	۲	عمار بن ابان
۲، ۳۱،	١	عمار بن ياسر
307,707		
10	1	عمار الدهني
774	۲	عمار الساباطي
۲۸	١	عمارة
۲۷، ۲۷	۲	عمارة بن عبد السلولي
2.3	۲	عمارة بن عقبة
٦٠	۲	عمارة بن عقبة بن أبي معيط
179	۲	عمارة بن غزية
۸٧	١	عمارة بن محمد
,174,177	١	عمر
1181180		
337,037,		
7^^		
119	۲	عمر بن ابان
757	۲	عمر بن اذینة
71	۲	عمر بن اسحاق
ده۸ دق۸	١	عمر بن الخطاب

. الارشاد/ج٢		۲۰۵
الصفحة	الجزء	الاسم
٠٧٥ ،٧٠		
۲۷، ٤٨٠		
11.81.4		
,147,177		
177117		
331,701,		
ודויזדוי		
351,371,		
17111		
2111711		
17.7191		
٥٠٢،٢٠٢		
۲۰۷،۲۰۷		
۲۱۰،۲۰۹		
177,0071		
7.77		
477, 007,	۲	
٣٨٢		
٠٤٦ ،٢٥	۲	عمر بن سعد بن ابی وقاص
15, 32		•
٥٨ ٢٨		
W W		
۹۸، ۱۹،		
٥٩، ٩٩،		

٥٠٧	•••••	القهارس العامة
الصفحة	الجزء	الأسم
1.1.1.1		,
11.51.1		
۰۱۰۸۰۱۰۵		
11171111		
311,171,		
779.177		
1.4.1.4	۲	حمر بن سعيد بن نفيل الأزدي
19.	۲	حمر بن شبة
٢٦	١	عمر بن عبدالله بن عمران
19.	۲	عمر بن عبدالله العتكي
71	۲	حمر بن عبد العزيز
307	١	همر بن علي بن أبي طالب 🁑
37, .01,	۲	
101		
1001101	۲	عمر بن علي بن الحسين الله
141.14.		
٣٠	1	عمر بن محمد الصيرفي (أبو حفص)
٤٣	1	حمر بن موسئ
٨٥	1	عمران بن حصين
401	١	حمران بن میشم
115	١	عمرة بنت خنافة
737,707	۲	حمرو الاهوازي
***	۲	حمرو بن أبي المقدام
١٠٤	1	حمرو بن الازهر
۱۸	١	حمرو بن بكر التميمي

. الارشاد/ج٢		
الصفحة	الجزء	الاسم
٨٧	١	عمرو بن ثابت
۸۲، ۷٤،	۲	عمرو بن الحجاج الزبيدي
.01 .0.		_
7N 0Ps		
۲۰۱۰۲۱		
111		
73,777,	١	عمرو بن الحريث
377,077		
۱۲۰ ،۵۷	۲	
110		
۲٦،۲۲	۲	عمرو بن الحسن
177 .189	۲	عمرو بن دینار عمرو بن دینار
۸۲، ۲۸۲	١	عمرو بن سعيد
<i>۹۲،</i> ۳۲۱،	۲	5.03
371		
471,377	١	عمرو بن شمر
431,377	۲	3 6.33
* ******		
۱۰۷	۲	عمرو بن صبيح
۸۱، ۲۲،	١	عمرو بن العاص عمرو بن العاص
77, 771,		5
371,071		
		عمرو بن عبد ود بن ابي قيس بن
۷۹، ۹۷	١	عمرو بن طبع ود بن هيي ميس بن عامر بن لؤي بن غالب
۹۹،۰۰۱،	•	عامر بن توي بن عب

0.9	الفهارس العامة .
-----	------------------

الصفحة	الجزء	الاسم
11.711.1		,
11.811.7		
٥٠١٠٢٠١٠		
۱۰۸،۱۰۷		
111.9		
٣١	1	عمرو بن عبد الغفار الفقيمي
91 49	١	عمرو بن عبدالله الجمحي
١٦٥	۲	- عمرو بن عبید
١٠٤	١	عمرو بن عثمان
797	۲	
**1	١	عمرو بن عمیس بن مسعود
۲۷	۲	عمرو بن لوذان
٧١	١	عمرو بن مخزوم
۸۵۱،۹۵۱،	١	عمرو بن معدي کرب
17.		
174	۲	
70,07	۲	عمرو بن نافع
٧٥	١	عم یر بن بکار (ابو اسماعیل)
٧١	١	حمیر بن عثمان بن کعب بن تیم
120	١	عمير بن وهب
198	۲	عنبسة بن بجاد العابد
		عوف
129	١	= ابو عبد الرحمن
11.	۲	ع ون بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب
170		-

الارشاد/ج٢		
الصفحة	الجزء	الاسم
۲0.	١	العيزار
717	۲	عيسىٰ الجلودي
۲۷، ۲۷	١	عيسىٰ بن جعفر بن المنصور
72 749	۲	
		عیسیٰ بن عبدالله بن محمد بن عمر بن
.191.19.	۲	علي بن ابي طالب ﷺ
717		
71	۲	عیسیٰ بن مهران
417	۲	عيسىٰ بن نصر (ابو عقيل)
***	١	عیسیٰ بن یزید
ه، ۲۹،	١	عيينة بن حصن
124.120		
		-غ-
١٣	١	غزوان
100	۲	الغفاري
		ـف ـ
470	۲	فارس بن حاتم بن ماهویه
۰۱۷ د۱۵	۲	فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف
19 .11		
٥	١	فاطمة بنت جعفر ﷺ
7.9	۲	
۲.	۲	فاطمة بنت الحسن على
٥٢، ٢٢،	۲	فاطمة بنت الحسين للتلا

011	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	الاسم
171,071,		,
148118.		
		فاطمة بنت الحسين بن علي بن
7.9	۲	الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ
400	١	فاطمة بنت علي بن ابي طالب ﷺ
100	۲	فاطمة بنت علي بن الحسين ﷺ
337	۲	فاطمة الصغري بنت موسى بن جعفر ﷺ
337	۲	فاطمة الكبري بنت موسىٰ بن جعفر ﷺ
790	۲	فاطمة بنت محمد الجواد ﷺ
189	١	الفاكه بن المغيرة
171	١	فايد (مولئ عبدالله بن سالم)
401	۲	فتح (مولیٰ الزراري)
٣٠٢	۲	الفتح بن خاقان
۷۲، ۱۵۰	۲	الفرزدق
711	۲	الفضل
.37, 737	۲	الفضل بن الربيع
١٤	1	الفضل بن دكين
777	۲	الفضل بن ذي القلمين
		الفضل بن سهل
717,717,	۲	= ذو الرئاستين
,77.,709		
177,777		
0577,577		
Y79.77V		
٠٣٧١،٣٧٠	۲	الفضل بن شاذان

. الارشاد/ج٢		
الصفحة	الجزء	الاسم
377,077		
TV9, FV7		
131, 121,	١	الفضل بن العباس بن عبدالمطلب
1117111		
11441148		
41.11		
19.	۲	الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي
722	۲	الفضل بن موسىٰ بن جعفر الليكا
181 .48.	۲	الفضل بن يحيئ
108	۲	فضيل الرسان
۳۳.	١	فضيل بن الزبير
11	١	فطر
717, 717	۲	الفيض بن المختار
		_
 .	u u	-ق- باد باد المحدد
٠٢، ٢٢،	۲	القاسم بن الحسن بن علي المنتج
۸۰۱،۵۲۱ ۲۵۳	J	S. II. Anti
187	۲ .	القاسم بن العلاء
	۲	القاسم بن محمد بن ابي بكر
337	۲ ,	القاسم بن موسیٰ بن جعفر اللیکھ ۔ .
۸۸	١	قتادة
10	۲ ,	قتیلة (جدت یزید)
۲۰۳،۳۰۲	١	قدامة بن مظعون
77	۲	قدامة بن موسىٰ الجمحي

٥١٣	•••••	الفهارس العامة
المفحة	الجزء	الاسم
104	۲	القرظي
99 60	۲	قرة بن قيس الحنظلي
V 9	1	ق <i>صی</i> بن کلاب
119 111	١	قطام بنت الاخضر التيميّة
**		
07.07	۲	القمقاع بن شور الذهلي
		قنبر (مولميٰ امير المؤمنين ﷺ)
717,017,	١	= ابو همدان

404	۲	القنبري
47	١	قيس
114 44	۲	قيس بن الاشعث
1.4	١	قيس بن الربيع
171	۲	
140	١	قيس بن السائب
700	١	قیس بن سعد
۱۳	۲	
٧١	١	قيس بن الفاكه بن المغيرة
		قيس بن الماصر
199 .190	۲	= قيس الماصر
٧٧، ٢٧،	۲	قيس بن مسهر الصيداوي
٠٧٠ و		
٧١		
١٦٨	١	قيصر
77	۲	

٥١٤		الارشاد/ج٢
الاسم	الجزء	الصفحة
- 4-		
کثیر بن شهاب	۲	۲۵، ۳۵،
		٦.
كثير بن عبدالله الشعبي	۲	٨٥
كثير بن يحييٰ (ابو مالك)	١	377
کسریٰ	۲	٦٢
کعب بن اسد	١	111
كعب بن الأشرف	١	94
کعب بن سور	١	707
الكلبي	۲	۲۲
كلثم بنت موسىٰ بن جعفر المنتخ	۲	337
كلدة بن ابي طلحة	١	91
کمیل بن زیاد	١	777, 777
كنانة بن الربيع	١	98
- J-		
لبابة بنت موسىٰ بن جعفر اللي	7	337
لوذان بن ربيعة	١	V Y
لوط بن يحييٰ (ابو مخنف)	١	١٧
	۲	٧
ليلى بنت ابي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي	۲	150 11.7
ليلى بنت مسعود الثقفية	۲	170
ليلي بنت مسعود الدارمية	١	307

010		الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	الاسم
		
717	١	مات الدين
114	١	مالك
۲۸۳	۲	مالك الاشتر
***	۲	مالك بن اشيم
100	۲	مالك بن اعين الجهني
181	١	مالك بن عبادة الغافقي
٧١	١	مالك بن عبيدالله مالك بن عبيدالله
١١٠	۲	مالك بن النسر الكندى
717,717,	۲	المأمون
737,907,		
٠٢٦،٢٦٠		
777,377,		
٥٢٦،٢٢٦،		
۷۲۲، ۹۲۲،		
۰۷۲،۲۷۲		
(17,7,7,7)		
447,347		
٥٨٢،٢٨٢،		
YAV		
٧٩٢،١٠٣١	۲	المتوكل
۲۰۳،۳۰۳		
۳٠٨،۳٠٧		
41114.4		

الارشاد/ج٢		
•	الجزء	الاسم
470	١	مجالد
119	۲	مجفر بن ثعلبة العائذي
700	١	محسن بن علي بن ابي طالب ﷺ
100	۲	محمد الاصغر بن علي بن الحسين ﷺ
٣0٠	۲	محمد بن ابراهيم (ابو عبدالله النعماني)
400	۲	محمد بن ابراهیم بن مهزیار
***	۲	محمد بن ابراهيم الكردي
150	۲	محمد بن ابي بكر
**	۲	محمد بن ابي البلاد
37, 877	١	محمد بن ابي السري التميمي (ابو جعفر)
771	۲	محمد بن ابي سعيد بن عقيل بن ابي طالب
720	۲	محمد بن ابي عبدالله
707	۲	محمد بن ابي عبدالله السياري
۱۲۱ ، ۱۲۱،	۲	محمد بن ابي عمير
۱۸۰		
120	۲	محمد بن احمد (ابو يونس)
۲٦.	۲	محمد بن احمد
۲۹، ۳۰،	١	محمد بن احمد بن ابي الثلج (ابو بكر)
17, 73,		
133 033		
٤٧		
٠٢٠، ٩٤٣	۲	محمد بن احمد العلوي
۲۱٦	۲	محمد بن احمد القلانسي
317	۲	محمد بن احمد النهدي
7% 1Pi	١	محمد بن اسحاق

٥١٧		الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	الاسم
178.1.8		(
714	۲	محمد بن اسحاق بن حمار
777 .10.	۲	محمد بن اسماهيل (ابو جعفر)
		محمد بن اسماهیل بن ابراهیم بن موسیٰ بن
٠١٢، ١٥٢	۲	جعفر 😂
779	۲	محمد بن اسماعيل العلوي
ده ، دو۷	۲	محمد بن الاشعث
101 101		
104 104		
77.09		
307	١	محمد الاصغر بن علي بن أبي طالب ﷺ (ابو بكر)
44	١	۔ محمد بن ایمن
*1	۲	محمد بن بشير الخارجى
. ۲۱۱، ۲۰۹	۲	محمد بن جعفر الصادق ﷺ
717,717		
٠٢٦٧،٢٦٠		
771		
031, 757	۲	محمد بن جعفر
777	۲	محمد بن جعفر بن محمد
44	١	محمد بن جعفر التميمي النحوي (ابو الحسن)
٣٧٠	۲	محمد بن جعفر المؤدب
**	۲	محمد بن الجهم
PAY	۲	محمد بن حسان
.707.770	*	محمد بن الحسن
Maria		

YOV

الصفحة	الجزء	لاسم
THE	۲	حمد بن الحسن بن شمون
731,551,	۲	حمد بن الحسين
037,537		
		حمد بن الحسين المقرئ البصير السيرواني
۳۱	١	- أبو نصر)
197, 797	۲	ىحمد بن حمزة
YOV	۲	ىحمد بن حمزة بن ال ه يثم
400	۲	تحمد بن حمويه
٤٣، ١٣٨	۲	محمد بن الحنفية
٣٧	١	محمد بن خالد
70	١	محمد بن زکریا
787	۲	محمد بن زيد بن علي بن الحسين ﷺ
٤٤	١	محمد بن سلم الكوفي
**	١	محمد بن سليمان الديلم <i>ي</i>
P171A37.	۲	- محمد بن سنان
۳۷۵،۲۵۰		
44	١	محمد بن سهل بن الحسن
١٣٢	۲	محمد بن سيرين
401	۲	محمد بن شاذان بن نعيم
770	۲	محمد بن شاذان النيسابوري
477	۲	محمد بن صالح
۷۲، ۳٤	١	محمد بن عائشة
44	١	محمد بن العباس

019	الفهارس العامة .
-----	------------------

الصفحة	الجزء	الاسم
٣١	١	محمد بن عبدالحميد
٣٣	١	محمد بن عبدالرحمن السلمي
747	۲	محمد بن عبدالله البكري
191,791	۲	محمد بن عبدالله بن الحسن
۸۶، ۱۲۵	۲	محمد بن عبدالله بن جعفر بن ابی طالب
191, 191	۲	محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان
۲.	١	محمد بن عبدالله بن محمد الازدي
79.	۲	محمد بن عبدالملك الزيات
۷۷،۷۳	١	محمد بن عبيد الله بن ابي رافع
٣٨٣	۲	۔ محمد بن عجلان
37711371	۲	محمد بن على
.701,70.		· ·
,707,707		
۸۷۲، ۹۷۲،		
4.7.41		
۲۲۳،۷۲۳،	۲	محمد بن علي بن ابراهيم بن موسىٰ بن جعفر ﷺ
707		- ' · · · -
۲٥٤،۲٥	1	محمد بن علي بن ابي طالب ﷺ (ابو القاسم)
781	۲	محمد بن على بن بلال
**	۲	محمد بن على بن حمزة
189	۲	محمد بن على بن عبدالله
274	۲	محمد بن علي الكوفي
717	۲	محمد بن علي بن محمد اللي
197,797	۲	محمد بن علي الهاشم <i>ي</i>
37	١	محمد بن عمارة

٥الارشاد/ج٢	۲.
-------------	----

الصفحة	الجزء	الاسم
		محمد بن عمر
77, 87	١	= ابن الجعابي الحافظ (ابو بكر)
1	١	محمد بن عمر الواقدي
۲۲، ۵۰،	١	محمد بن عمران المرزباني (ابو عبيدالله)
13, 73		
٣٨	۲	محمد بن عمرو التميمي
720 .70V	۲	۔ محمد بن عیسیٰ
٤٥	١	محمد بن غالب
. ٣ • ٤ • ٢٩٩	۲	محمد بن الفرج الرخجي
۳٠٦،٣٠٥		
۲۱۰،۲۲۷	۲	محمد بن الفضل
۰۵۲، ۵۵۳	۲	محمد بن الفضيل
۲۶	١	محمد بن القاسم (ابو العيناء)
17.	۲	محمد بن القاسم الشيباني
۲۳	1	محمد بن القاسم المحاربي البزاز
34, 54,	١	محمد بن المظفر البزاز (ابوا الحسين)
٤٠		
79	١	محمد بن کثیر
۲۸	١	محمد بن مروان
* VV	۲	محمد بن مسلم
787	١	مجمد بن مسلمة
771	۲	محمد بن مقاتل
171	۲	.ت محمد بن المنكدر
٤٠	١	.ت محمد بن موسئ البربري
337, 037	۲	محمد بن موسیٰ بن جعفر ﷺ

071	الفهارس العامة
	العهارس العامد

الصفحة	الجزء	الاسم
181	۲	محمد بن ميمون البزاز
77,77,77	١	محمد بن النعمان
7 07,71.		= المفيد
* 77	۲	= ابو عبدالله
		محمد بن النعمان الأحول
091,177	۲	= صاحب الطاق
٤٥	١	محمد بن نعمة السلولي
777 YTT	۲	محمد بن هارون بن عمران الهمداني
٤٢	١	محمد بن هارون بن عيسىٰ الهاشمى
10	١	محمد بن همام بن سهيل الاسكافي (ابو علي)
4444.	۲	محمد بن الوليد
٤٠	١	محمد بن يحيئ
٠٩١،١٩٠	۲	•
.702,729		
007,577		
117,717,		
۸۱۲،۲۲۸		
037,737,		
1701,181		
701		
178	١	محمد بن يحيىٰ الازدي
719	۲	محمد بن يحيئ بن رئاب
٣٢	١	محمد بن يزيد النحوي
391,991,	۲	محمد بن يعقوب الكليني
177,777		•
437, 937,		
,707,70		
307,007,		

. الارشاد/ج۲	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	
الصفحة	الجزء	الاسم
,407,407		
アアナッシアソン		
۵۷۲،۲۷۵		
,,,,,,,,,		
, ۲۸9, ۲۷9		
197,797,		
7911187		
۱۰۳،۲۰۳۰		
3.71175		
317,517,		
411111		
٠٢٦، ٢٢٦،		
077,777,		
۷۲۳، ۲۲۹،		
777,377,		
037,737,		
۳٤٨،٣٤٧		
1701,129		
,404,404		
307,007,		
357,757		
400	۲	محمد بن يوسف الشاشي
377, 077	١	. و دو المختار بن ابي عبيد
۳۱۷	١	المخدج المخدج
70· .7EA	۲	ا المخزومي

•	زسم	¥1
	خول بن ابراهيم	
اثني	مدائني	ال
ن منقذ العبدي	رة بن منقذ العبدي	مر
ب	رحب	مر
س الفهري	رداس الفهري	مر
ياني الحارثي	مرزباني الحارثي	ال
ن بن الحكم	روان بن الحكم	مر
م بن حریث	زاحم بن حريث	مز
ع بن عبدالله	زرَّع بن عبدالله	مز
نى	سافر	م.
تعين	مستعين	ال
ف بن عقبة	سرف بن عقبة	م.
ور	سرور	م.
دة بن صدقة	سعدة بن صدقة	م.
ـدة بن اليسـع	سعدة بن اليسع	م
ر بن کدام	سعر بن کدام	م
ود بن ابي امية بن المغيرة	سعود بن ابي امية بن المغيرة	م
ود بن امية بن المغيرة	سعود بن امية بن المغيرة	م
م بن عقيل بن ابي طالب	سلم بن عقيل بن ابي طالب	م

101 181

. الارشاد/ج٢		٥٧٤
الصفحة	الجزء	الاسم
10, 70,		
٤٥، ٥٥،		
۲۵، ۷۵،		
۸۵، ۲۰		
15, 75,		
75, 35,		
ه. ۲۲		
<i>۱</i> ۷۰ ، ۲۷		
143 343		
97 .40		
73, 73,	۲	مسلم بن عمرو الباهلي
7 ٤9		-
03, 53,	۲	مسلم بن حوسجة الاسدي
19, 59,		
1.1.7.1		
700	1	مسلم بن قرظة
47	۲	المسيب بن نجبة
PV1 1A	١	مصعب بن عمير
797	۲	المطرفى
۱۶۰ ۳۵۰	١	المظفر بن محمد البلخي (ابو الجيش)
13, 43		•
717 , V17	۲	معاذ بن کثیر
۳۱	١	معاذة العدوية
		معاویة بن ابی سفیان
177 111	١	- = ابن ابي سفيان

٥٢٥	الفهارس العامة
-----	----------------

الصفحة	الجزء	الاسم
.120.122		
.771177		

35711571		
۱۷۲،۳۷۲		
۵۷۲،۰۸۲،		
٥٩٢،٣٢٣،		
40.		
111111	۲	
11,71,		
110 (18		
11, 17,		
17, 77,		
١٤١ ،٣٦		
V Y		
٤٧	١	معاوية بن ثعلبة
P37, VV7	۲	معاوية بن حكيم
V Y	١	معاوية بن عامر بن عبد القيس
751	۲	معاوية بن عمار الدهني
٧٢	١	معاوية بن المغيرة بن ابي العاص
177	۲	معاوية بن هشام
144	۲	معاوية بن وهب
700	١	معبد بن زهير بن ابي امية
307	١	معبد بن المقداد
121	١	معتب ابن ابي لهب

		. الارشاد/ج٢
الاسم	الجزء	الصفحة
المعتز	۲	770
المعتصم	۲	PATIOPTI
		APY
معروف بن خربوذ	1	1.5
معقل (مولیٰ بن زیاد)	۲	۵۵، ۶۸
المعليٰ بن خنيس (موليٰ جعفر بن محمد ﷺ)	۲	341
معلیٰ بن زیاد	١	17
معلیٰ بن محمد	۲	,407,457
		٧٢٦، ١ ٢٧،
		797,1.7,
		3.7,117,
		۲17, 137,
		454
معمر	١	7\
	۲	188 0
معمر بن خلاد	۲	377,777,
		TV7
معمر بن المثني (ابو عبيدة)	١	744
المغربي	۲	771
- مغيرة	١	***
	۲	71
المفضل بن عبدالله	١	V9
المفضل بن عمر الجعفي	۲	717,00%
-		177,777
		٢٨٦

٥٢٧		الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	الاسم
		المفيد
		= محمد بن النعمان
		= ابو عبدالله
۲، ۲۷	1	المقداد بن الاسود
۲۸٦	۲	
147	١	مقيس بن صبابة
٧١	١	منبه بن الحجاج السهمي
٧٣	۲	المنذر بن المشمعل الاسدي
۲۷۸	۲	منذر الخوري
۲٧٠	۲	منصور بن بشير
T1 A	۲	منصور بن حازم
707	١	المنهال بن عمرو
99	۲	المهاجر بن اوس
٢٣٢	۲	المهتدي
401	١	موسىٰ بن اكيل النميري
710	۲	موسی بن جعفر بن وهب
۵۹۲،۷۰۳،	۲	موسى بن الجواد 🗱
٣٠٨		
7173.57	۲	موسیٰ بن سلمة
717	۲	موسیٰ بن الصیقل
401	١	موسیٰ بن طریف
		موسىٰ بن محمد بن القاسم بن حمزة بن
401	۲	موسىٰ بن جعفر ﷺ

الأرشاد/ج٢		0YA
الصفحة	الجزء	الاسم
401	١	موسىٰ الوجيهي
777	۲	الموفق
		ميثم التمار
		= سالم
۳۲۳،	١	= ابو سالم
377,077		
101	۲	ميمون القداح
700	1	ميمونة بنت علي بن ابي طالب النيخة
722	۲	ميمونة بنت موسىٰ بن جعفر النِّئظ
		ـ ن ـ
174	١	نائل بن نجيح
141	۲	نافع (مولیٰ عبدالله بن عمر)
351, 051	۲	نافع بن الازرق
105	١	نافع بن غیلان بن معتب
1.4	۲	نافع بن ملال
779	۲	نرجس
TOV	۲	نصر بن صباح البلخ <i>ي</i>
737, 10T	۲	نصر بن قابوس
44.	۲	نصير الخادم (ابو حمزة)
٧١	١	النضر بن الحارث بن عبد الدار
٤٠	١	النضر بن حميد
181 ITV	۲	النعمان بن بشير
13, 73,		5 ,0
33, 771		

لفهارس العامة		٠ ٢٩٥
لاسم	الجزء	الصفحة
، میم القابوس <i>ی</i>	۲	719 411
فيسة بنت علَّي بن ابي طالب ﷺ	١	307
-	١	٣١
۔ وفل بن الحارث	١	181
وفل بن خويلد	١	۹۲، ۲۰،
		۲۷، ۲۷
وفل بن حبدالله	1	1.0.1.7
وفل بن عبدالله بن المغيرة	١	١
- -		
مارون بن المسيب	۲	Y7Y
مارون بن موسیٰ	۲	189
هارون بن موسئ بن جعفر الكاظم 繼	۲	337
مارون الرشيد	١	77, 77
	۲	077,577,
		۸۲۲،37۲،
		۲۳۷،۲۳٥
		۸77، ۲77،
		.751,75.
		707
هاشم	١	٦
هاشم بن يونس النهشلي	١	٣٣
هاشمية (مولاة رقية بنت موسىٰ)	۲	720
هان <i>ئ</i> بن ابي حية الوادعي	۲	٦٥
هانئ بن ثبيت الحضرمي	۲	1.9

. الارشاد/ج٢		07.
الصفحة	الجزء	الاسم
03, 73,	۲	هانئ بن عروة
دئی دئی		
۹٤، ٥٠،		
10, 75,		
35, 05,		
۷۵ ۵۷		
۸۳، ۳۹	۲	هانئ بن هانئ السبيعي
۷۹، ۹۹،	١	هبيرة بن ابي وهب المخزومي
1.7.1		•
٧٢	١	هشام بن ابي امية بن المغيرة
307	۲	هشام بن احمر
١٤٧	۲	هشام بن اسماعيل
9169	١	هشام بن امية المخزومي
.197.190	۲	هشام بن الحكم
1941194		
1.3.7.		
729		
1190111.	۲	هشام بن سالم
2711197		,
751,351,	۲	هشام بن عبدالملك
141,141		·
1.5	١	هشام بن محمد
180	١	هشام بن المغيرة
144	۲	هشيم
717	۲	الهيثم بن عدي

٥٣١		الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	الاسم
۵۷، ۲۸	١	هند بنت عتبة
10	۲	
9.8	١	هوذة بن قيس الوالبي
		- 9-
٣٠١	۲	الواثق
۱٤٧	۲	الواقدي
779	١	وبرة بن الحارث
90	١	وبرة بن طريف
۸۳	١	وحشي
١٨	١	وردان بن مجالد
۳۰۱،۲۱۹	۲	الوشاء
757		
٤٠	1	وكيع
۸۲، ۲۷،	١	الوليد
124	۲	
91	١	الوليد بن ابي حذيفة بن المغيرة
441	1	الوليد بن الحارث
٧٣	١	الوليد بن شيبة
٣١.	١	الوليد بن عبدالملك
٠٧٥ ،٧٠	1	الوليد بن عتبة بن ابي سفيان
۲۳، ۲۳،	۲	
45		
727	1	الوليد بن عقبة
40.	١	الوليد بن عمران البجلي

الأرشاد/ج٢		
الصفحة	الجزء	الاسم
777, 877	۲	وهيب بن حفص
		- ي -
۲۸ ۲۷	١	ياسر
357,557,	۲	ياسر الخادم
777		
720	۲	يحيىٰ (ابو الحسين)
401	۲	يحيىٰ بن ابي طالب
*******	۲	يحييٰ بن اكثم
FAY		
37, 07	۲	يحي <i>ى</i> بن أم الحكم
14 TV0	۲	يحيئ بن حبيب الزيات
747	۲	يحيئ بن الحسن بن جعفر
777	۲	يحييٰ بن الحسن العلوي
17. 119	۲	يحي <i>يٰ</i> بن الحكم
۷۳۲،۸۳۲	۲	يحيىٰ بن خالد بن برمك
137,737,		
7371007		
79	۲	یح <i>ییٰ</i> بن سعید
٦٨	۲	يحيئ بن سعيد بن العاص
700	١	يحيیٰ بن سلمة بن کهيل
۱۷٤	۲	يحيئ بن سليمان بن الحسين
175	١	يحي <i>يٰ</i> بن عبد الحميد
700	١	يحيئ بن عبد الحميد الحماني
771	۲	•

الفهارس العامة

الصفحة	الجزء	الاسم
79	١	يحيل بن مفيف
٤٢	١	يحيئ بن العلاء
408	١	يحييٰ بن علي بن ابي طالب ﷺ
٧٨	١	یحییٰ بن عمارة یحییٰ بن عمارة
717	۲	يحيئ بن محمد بن جعفر
٣	١	يحيئ بن محمد بن نصر (ابو الفتح)
221	١	يحييٰ بن المساور العابد
١٧٢	۲	
۷۹۲،۰۱۳،	۲	يحييٰ بن هرثمة بن اعين (موليٰ المتوكّل)
411		
418	۲	يحيىٰ بن يسار العنبري
٤٧	١	يحيىٰ بن اليمان
۱۳۷	۲	يزدجرد بن شهريار بن كسرى
۸۳، ۸۶	۲	يزيد بن الحارث بن رويم
77	١	يزيد بن رومان
1.4	۲	يزيد بن سفيان
137, 707	۲	يزيد بن سليط
474	۲	يزيد بن عبدالله
۲۲۰،	١	يزيد بن معاوية
٥١، ١٦،	۲	
۲۲، ۲۲،		
37, 17,		
73, 05,		
۷۲،۰۸۰		
1111111		

الاسم	الجزء	الصفحة
		١٢٠٠١١٩
		171,171
		۱۲۳
يزيد بن المهاجر الكناني	۲	۸۳
يسار (مولئ زياد بن ابي سفيان)	۲	1.1
يسار بن احمد البصري	۲	317,017
يعقوب بن جعفر الجعفري	۲	719
يعقوب بن ياسر	۲	۳۰۷
يعقوب بن يزيد	١	40
	۲	171 1151
يعقوب السراج	۲	۲۱۲، ۱۹
يعلىٰ بن مرة	۲	177
اليماني	۲	۸۶۲، ۵۷
- يوسف بن الحكم الحناط	1	77
يوسف بن عبدة	۲	127
يوسف بن عمر	١	411
يوسف بن عمر	1	411
يوسف بن كليب	١	1.1
يوشع بن نون	4	٨
يونس	١	7.7
يونس بن كبير	١	۱۰٤
يونس بن عبدالرحمن	۲	۱۸۱
يونس بن يعقوب	۲	391, 991

٤ _ فهرس الأماكن والبقاع

الصفحة	الجزء	المكان
٥٤	۲	ابواب کنده
77, . 91, 017	۲	الابواء
744	١	الانبار
101	١	اوطاس
727	۲	باب التبن
٥١	۲	باب التمارين
Labela	1	باب الحصن
١٢٨	١	باب خيبر
70	۲	باب السدة
414	1	باب الفيل
٣٧٦	۲	

الارشاد/ج٢		
الصفحة	الجزء	المكان
727	1	بابل
17, 137, 437,	١	البصرة
.707 .701 .700		
VOT, AOT, POT,		
710		
P, 73, P77, AV7	۲	
٤٠	۲	بطن الخبث
٧٠	۲	بطن الرمة
٧٦	۲	بطن العقبة
אדו	1	بطن الوادي
٥١٢، ١٣٧، ١٤٥	۲	بغداد
137, 737, 837,		
۲۲۲، ۵۷۲، ۸۸۲،		
۶۸۲، ۵۶۲، ۸۶۲،		
۷٥٣، ٥٥٣، ١٢٣،		

141	١	البقيع
۱۱، ۱۵۸ ما،	۲	C
7.9		
301, 001, 108	١	بلاد الروم
١٨٢	١	بيت ام معلمة
٦٨	4	التنعيم
٧٤	4	الثعلبية
77	١	الثوية
79	*	جابرسا جابرسا
79	۲	جابلقا

٥٣٧		الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	المكان
** Y	۲	الجابية
727	١	جامع الكوفة
440	۲	جبال الديلم
١٢١	1	الجحفة
141	1	الجرف
۸۶۳، ۲۷۲	۲	الجزيرة
779	۲	جلولاء
7713 VF7	۲	الحاثر
7.9	١	الحبشة
١٣	۲	الحبونية
171	١	الحديبية
١٢٢	١	الحرار
771	١	الحرة
٥٢	۲	حضرموت
۳۸۳	۲	الحطيم
11	۲	حمام عمر
724	١	الحوأب
١٠	١	الحيرة
700	۲	
711	۲	خان الصعاليك
779	*	خانقين
717, 717, 737,	۲	خراسان
. 77, 777, PY7,		
<i>۸</i> ۶۳, <i>۹</i> ۶۳, ۷۷۳		
۲۸۳	١	الخزر
79	7	خفان

٥٣٨ الارشاد/ج

الصفحة	الجزء	المكان
171, P71	1	خيبر
377	١	دار ابن حکیم
377	١	دار ابن مسعود
٤٩	1	دار أبي طالب
377	۲	دار الحسن
TV1	۲	دار حمید بن قحبطة
۲۵، ۵۳	۲	دار الروميين
727	۲	دار العباس بن محمد
200	۲	دار عبدالله بن مسعود
٣٢٣	١	دار عمرو بن حريث
781	۲	دار الفضل بن يحيئ
13, 03	۲	دار المختار بن ابي عبيد (دار سلم بن المسيب)
124	۲	۔ دار مروان
***	۲	دار المسيب
٣0٠	1	دار الندوة
03, 05	۲	دار هانئ بن عروة
114	۲	دمشق
٥٤	۲	دور بني جَبَلَة
٥٣	۲	- دور بن <i>ی ع</i> مارة
111	١	۔ دور بنی النجار
11	۲	۔ دیر کعب
79	۲	ذات عرق
vv	۲	ذو حسميٰ
1 1 1	١	ذي الحليفة
P37, 107, A07	1	۔ ذ <i>ي</i> قار
		•

المكان الجزء الصفحة الربذة ١ ٧٤٧ ١ ١ ١٩٠٤ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١	٥٣٩		الفهارس العامة
الرصافة ۲ ۱۷۲ الرصافة ۲ ۱۷۲ الرصافة ۲ ۱۷۲ الرصافة ۲ ۱۷۳ الرصافة ۲ ۱۷۳ الرصافة ۲ ۱۷۳ الرصلة ۲ ۱۳۰۹ ۱۲۳ الرصلة ۲ ۱۳۰۹ ۱۲۳ الرصاف ۲ ۱۷ ۱۳۰۹ ۱۳۳ الرصاف ۲ ۱۳۰۹ ۱۳۳ الرصاف ۲ ۱۳۰۹ ۱۳۳۹ ۱۳۳۹ ۱۳۳۹ ۱۳۳۹ ۱۳۳۹ ۱۳۳۹ ۱۳۳۹	الصفحة	الجزء	المكان
الرصافة ۲ ۲ ۲ ۲ ۱ ۱ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲	727	١	الربذة
الرقة ٢ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١	377, 775	١	الرحبة
الرملة ٢ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١	١٧٢	Y	الرصافة
الروم	72.	۲	الرقة
زبالة زبيه زبيه زبيه زبيه زرود ۲	۸۶۳، ۲۷۳	۲	الرملة
ابیه ۱ ۱۹۲ زرود ۲ ساباط ۱ ۱۲،۱۱ السدة ۱ ۱۹،۰۹،۳۹۰ سرمن رأى ۲ ۱۳،۳۰۹،۳۳۰ ۱ ۱۳۳۰, ۱۳۳۰ ۱۳۳۰, ۱۳۳۰, ۱۳۳۰ سلع ۱ ۱۰،۰۹۸ سناباد ۲ ۱۰،۰۹۸ سوراء ۲ ۲۰۳۰, ۱۳۳۰ الشام ۲ ۱۳۷۳, ۱۳۹۰ الشامات ۲ ۱۳۷۳, ۱۳۹۰ الشامات ۲ ۱۳۷۳, ۱۳۹۰ شراف ۲ ۱۳۷۳, ۱۳۹۰ شراف ۲ ۱۳۷۳, ۱۳۹۰ شفنة ۲ ۱۳۸۰	۹۰۲، ۳۸۲، ۳۱۳	1	الروم
زرود ۱۲ ۱۱ ۲ ۱۱ ۱۲ ۱۱ ۱۲ ۱۱ ۱۱ ۱۱ ۱۱ ۱۲ ۱۲ ۱۱ ۱۲ ۱۲	٧٥	۲	زبالة
السدة السدة السدة السده السرمن رأى ۲ (۱، ۲۹ ، ۱۳) ۳۱، ۳۹، ۳۱۱ ، ۳۱۲ ۱۳۰، ۳۲۱ ، ۳۲۲، ۳۳۳، ۲۳۳۲ ۱۰ (۸۸) ۱۰ (۸۸) ۱۰ (۸۸) ۱۰ (۱۸)	197	1	زب يه
السدة السدة السدة السدة السرمن رأى ٢ (٢١٠، ٢٩٧، ٢٠)، ٢٠ سرمن رأى ٢ (٢١٠، ٢١٣، ٢١٣٠، ٢٢٠) ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١	٧٤	۲	زرود
سر من رأى ۲ (۳۱،۳۰۹،۲۹۷) ۱۲،۳۰۹،۲۳۰ ۱۲۳،۳۱۳،۲۲۲، ۱۲ (۹۸ ۱) ۱۲۰،۷۹۸ ۱ (۱۸۹ ۱) ۱۲۰،۷۹۸ ۱ (۱۸۹ ۱) ۱۲۰،۷۹۸ ۱۲ (۱۹۹ ۱) ۱۲۰٬۳۳۵،۹۸۲، ۱۳۲۰٬۳۳۵،۹۳۲، ۱۳۲۰٬۳۳۵،۹۳۳، ۱۳۷۲ (۱۹۹ ۱) ۱۳۷۲ (۱۹۹ ۱) ۱۳۷۲ (۱۹۹ ۱) ۱۳۷۲ (۱۹۹ ۱) ۱۳۷۲ (۱۹۹ ۱) ۱۳۷۲ (۱۹۹ ۱) ۱۳۷۲ (۱۹۹ ۱) ۱۳۷۲ (۱۹۹ ۱) ۱۳۷۲ (۱۹۹ ۱) ۱۳۷۲ (۱۹۹ ۱)	11,11	۲	ساباط
۱۳۳۱٬۳۱۳، ۱۳۳۱ ۱۳۲۱٬۳۲۲ ۱۰٬۹۸ ۱۰٬۹۸ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲	7. 19	1	السدة
۱۰۰۹۸ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱	r11, r • 9, 79V	۲	سر من رأی
۱۰۰،۹۸ الشاباد ۲ ۱۷۱ ۱۳۲۷ سناباد ۲ ۲ ۱۳۲۷ ۱۳۲۷ ۱۳۲۷ ۱۳۲۷ ۱۳۲۷ ۱۳۲۷ ۱۳۲۸ ۱۳۲۸ ۱۳۲۸ ۱۳۲۸ ۱۳۲۸ ۱۳۲۸ ۱۳۲۹ ۱۳۲۹ ۱۳۲۹ ۱۳۲۹ ۱۳۲۹ ۱۳۲۹ ۱۳۲۹ ۱۳۲۹	717, 717,177,		
	377, 777, 577,		
	۸۰۰،۹۸	1	
۳۸۸ ۲ ۳۸۷ (۵۳٬۷۰۳) (۱۳۲٬ ۲۹۲٬ ۱۹۳۹) الشام ۲ ۲۹۲٬ ۲۹۳٬ ۱۹۳۹ الشامات ۲ ۲ ۲ شراف ۲ ۲ ۲ شفنة ۲ ۲ ۲	771	۲	سناباد
الشام ۲ ۲٬۷۳٬۵۳٬۵۰٬۹۸۲، ۲ ۲٬۷۳٬۵۰٬۹۸۲، ۲۹۹ ۲۳۹۰ ۲۳۷۲ ۲۰۰۳ ۲۰۰۳ ۲۰۰۳ ۱ ۲۰۰۳ ۱ ۲۰۰۳ شراف ۲ ۲۰۰۳ ۲۰۰۳ ۲۰۰۳ ۲۰۰۳ ۲۰۰۳ ۲۰۰۳ ۲۰۰۳ ۲	***	۲	
۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۳۱۹ ۲۷۲ الشامات ۲ ۸۳۱، ۲۷۳ شراف ۲ ۲ ۲۷ شفنة ۲ ع۸	***	۲	شارع باب الكوفة
۳۷۲ الشامات ۲ ۸۳۹، ۳۷۲ شراف ۲ ۲ شفنة ۲	71,77,70,977	۲	الشام
الشامات ۲ ۱۳۹۸ ۲۳۷ شراف ۲ ۲ شفنة ۲ ۸۶	197, . 97, 957,		
شراف ۲ ۲۷ شفنة ۲ ۸٤	***		
شفنة ۲ ۸٤	۸۶۳، ۲۷۳	۲	
,	77	۲	
صریا ۲	٨٤	۲	شفنة
	797	۲	صريا

الصفحة	الجزء	المكان
707 .70	۲	الصفا
TA0	۲	الصين
101, 101, 701	١	الطائف
		الطف
77, 371, 071,	۲	= طف کربلاء
150		
741,145	۲	طوس
۸١	۲	عذيب الهجانات
757177	١	العراق
71, 17, 77, 75,	۲	
٧٢،٨٢،٩٢،		
177 170 140		
707, 407, . P7,		
107, 007, 177,		
٣٦٣		
7.9	۲	العريض
۹۸۲، ۲۰۳، ۹۰۳،	۲	العسكر
٠٢٦، ١٢٦، ١٢٢		
118 648	۲	الغاضرية
140 .148	1	غدير خم
۲٥،١٠	1	الغري
٣٨٠	۲	••
37, 07, 77, 77	١	الغريين
144	١	الغميصاء
Yov	*	فارع
78V ,787	١	الفرات

٥٤١		الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	المكان
17, 7.1, 977,	۲	

727	1	فرات الكوفة
PF11V1AV11A	۲	القادسية
414		
729	۲	قبر رسول الله ﷺ
٧٨ ، ٢٧	1	قبر علي بن ابي طالب
440	۲	قسطنطينية
118 470	۲	قصر الامارة
120 14	۲	قصر بني مقاتل
79	۲	القطقطانة
357, 174	۲	قم
11	۲	القنطرة
*•٧	۲	قنطرة وصيف
171	1	كراع الغميم
		كربلاء
377, 777,	١	= نينويٰ
12324	۲	
۲۸۰،۱۳۰		
414	*	الكرخ كشر الكمبة
109	١	كشر
٥، ۲۰، ۱۳۲	1	= البيت الحرام
77, 0A7, 7A7,	*	
448		
۸۱، ۲۲، ۲۲،	1	الكوفة

الصفحة	الجزء	المكان
۸۲، ۸۰۲، ۲۱۲،		
.797777.		
017, 377, 937		
P.71, 01, 13,	۲	
73, 73, 03, 73,		
P3, 70, 30, VO		
15, 55, 95, 14,		
74, 34, 64, 74.		
· N / N 7 N 3 N		
3 1 1 2 1 1 2 1 1 3 1 1 1		
۸۱۱، ۳۷۱، ۶3۲،		
۱۹۲۱ ۸۵۳۱ ۸۶۳۱		
۶۲۲، ۵۷۳، ۲۷۳.		
۷۷۳، ۲۷۹، ۸۲۰،		
3 <i>ሊ</i> ግ، ዕሊግ، ፖሊሻ		
١٢	۲	المدائن
30, 00, 50, 71,	١	المدائن المدينة
PN		
311, 371, 001,		
701, A01, YF1,		
771, 141, 341,		
141,181		
0, 01, 17, 77	۲	
77,77, 37, 97,		
.3,50,000		
771, 171,		

027		الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	المكان
۷۳۱، ۱۹۱، ۱۵۱،		
701, 101, 171,		
771, 371, 871,		
٥٨١، ٢٠٦، ٩٠٢،		
717, 317, 177,		
977, 177, 777,		
777, 377, 077,		
P77, 037, V37,		
307, 407, 407,		
POT, AAT, PAT,		
197, 097, 497,		
AP7, P.7, 717,		
۱۳۳۱ ۲۸۳		
414	۲	مدينة السلام
٦٧	۲	المروة
771	١	مسجد الاحزاب
70	١	مسجد الأشعث
751,	۲	المسجد الحرام
۱۹۰۰ ۲۰۱۰ ۸۰۲	۲	مسجد رسول الله ﷺ
79 700		
۳۸۰	۲	مسجد السهلة
٩	١	مسجد الكوفة
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	۲	
١٣	۲	مسكن

727

317, 377, 157,

الارشاد/ج٢		011
المفحة	الجزء	المكان
<i>۹۲۷،</i> ۲۷۲		
737, 097, 757	۲	مقابر قريش
0, 5, 71, 71,	١	مكة
.07 (0) 70) 170		
10 PO 15 OF		
75, •V, PA 3P,		
171, 371, 071,		
1711 7711 7711		
1711 7711 7711		
337, 737.		
37, 07, 77, 77,	۲	
۷۲، ۲۸، ۲۶، ۲۷،		
٠٣١، ٢١٢، ٥٣٢،		
VOT, .PT, 1PT,		
3571 • 771 8771		
٠ ٨٦، ٣٨٣		
9∨	١	منازل بني كنانة
٣٦	۲	منزل سليمان بن صرد
۶۷۳، ۰۸۳	۲	النجف
1.	١	نجف الكوفة
4	*	
1 &	۲	النخيلة
777	۲	نقمى
Tov	۲	النهروان
**1	۲	نوقان

٥٤٥		الفهارس العامة
-----	--	----------------

الصفحة	الجزء	المكان
۲٦١	۲	نيسابور
444	1	وادي الجن
011,751	1	وادي الرمل
779	١	وادي القرئ
٧٢	۲	واقصة
107	1	رج
1.1	١	يثرب
747	۲	اليسيرة
۹٥١، ۹٢١، ۱٧١،	١	اليمن
۲۷۱، ۱۹۵، ۱۹۲		
۸۹۱، ۲۷۲، ۱۲۳،		
777		
۸۶، ۶٤۲	۲	

٥ _فهرس الفرق والجماعات

الصفحة	الجزء	الجماعة
700	۲	آل ابي رافع
VTT, POT, 177,	۲	آل ابي طالب
171, 171, 717,		
٠٣٠، ٢٣٠		
79	١	آل الرسول صلَّىٰ الله عليه وآله
779	۲	آل جعفر
71	۲	آل طلحة
797	١	آل فرعون
727	١	آل محمد المنظ
77, 701, 771,	۲	
۱۳۰ ۱۳۰ ۱۷۳،		
٣٨٣		

٥٤٧		الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	الجماعة
۲۰، ۲۰۹	١	الاحزاب
٥٢	۲	اسد
90	١	اشجع
127	١	اصحاب سورةالبقرة
١٣٠	1	اصحاب محمد صلَّىٰ الله عليه وآله
٣١٨	1	الازد
114	۲	
۲۱.	۲	الاسماعيلية
***	۲	الاشعريون
71	1	امة محمد صلَّىٰ الله عليه وآله
V1 031 101 151	١	الانصار
۳۷، ۸۰ ۱۹، ۲۹،		
.120 .122 .140		
131, 101, 111		
۸۸۱، ۹۸۱، ۹۹۱،		
٨٠٧، ١٢٧		
470	۲	اهل آبة
٧٠٧، ٨٠٢	١	اهل اصفهان
٣٥	١	اهل الانجيل
10 FTI 1975	1	اهل بدر
717		
7.1, 9.7, 707,	١	أهل البصرة
707, A07		
rr	۲	
737, 757	۲	اهل بغداد

الصفحة	الجزء	الجماعة
1,30,.VI, 3VI	١	اهل البيت عليهم السلام
٥٩١، ١٩٨، ٣٣٢،		•
72.		
A 03, 73, 30,	۲	
PV، ۲۲، 331،		
177		
127	١	اهل بيعة الشجرة
40	١	اهل التوراة
۲۳، ۲۲	۲	أهل الحجاز
770	۲	اهل خراسان
۷۰۲، ۲۰۷	1	اهل الري
771	۲	
٣٥	١	اهل الزبور
P · Y : 3 / Y : V / Y :	١	أهل الشام
377, 174, 477		·
۲۱۳، ۱۳۲۰		
11103,30, 771	۲	
198		
771	١	اهل الصفة
107	١	اهل الطائف
P57, 177, 077,	١	اهل العراق
37, 74, 48, 75	۲	
۹۲۳، ۸۷۳		
707	١	اهل القليب
V. A. V		

اهل قومس

۲۰۸،۲۰۷

0 8 9		الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	الجماعة
۳۸٦	۲	اهل الكهف
P371 .071 A071	1	اهل الكوفة
(
PYY; 1 A Y; Y A Y;		
450 .44.		
17, 77, 77, 73,	۲	
33, 70, .7, . 4,		
11.34.11		
1.0.1.2.1.7		
۲۸۰،۱۱۸،۱۰٦		
١٨٨	١	اهل المدينة
371, 797, 1.7	۲	
75, 701, 957	۲	اهل مصر
70, VO, AO, 17	١	اهل مكة
331,001,001		
70.	١	اهل نجد
PF1, 141, 741	١	اهل نجران
٧٠٢، ٢٠٧	١	اهل نهاوند
1٧	١	اهل النهروان
۲۰۷، ۲۰۷	١	اهل همذان
* 77	۲	
75, 8.7,	١	اهل اليمن
731	۲	
737	١	الباغون
٨٧ ،٧٢	۲	بجيلة

الارشاد/ج٢		
الصفحة	الجزء	الجماعة
137, 007	١	البراهمة
۲٦٧	۲	البرسيون
1.4	۲	بلحارث
٩	۲	بلقين
۷۲، ۱۹۶، ۳۲۳	١	بنواسد
112 11. 11	۲	
711, . 97, 1 97,	١	بنوا اسرائيل
۱۸۸ ۱۳۲	۲	
۱۰، ۱۹۰، ۳۲۲،	١	بنو امية
۲۷۲، ۹۷۲، ۹۰۳		
۸۱، ۳۲، ۲۳، ۱۶	۲	
70, 101, 707		
188	1	بنو بکر
1.7 .07	۲	بنو تميم
189 .00	١	بنو جذيمة بن عامر
109	١	بنو الحارث بن كعب
97,97	١	بنو حطمة
801	۲	•
٣٥٨	۲	بنو حنظلة
117:1.9	۲	بنو دارم
17. 109	١	بنو زبيد
771, 371	١	بنو سليم
٩	۲	(
۳۸۳	۲	بنو شيبة
14,41,41	1	بنو عامر بنو عامر
		4. 11

بنو العباس

1.4.1.4.1 1775 AFTS

١٥٥		الفهارس العامة
-----	--	----------------

الصفحة	الجزء	الجماعة
PF71, 1 \71, Y \7		
۱۹۰	١	بنو عبد مناف
۹۱،۸۰،۷۹	١	بنو عبد الدار
۷، ۸٤، ۹٤، ۱۱۸	١	بنو عبد المطلب
7.0	١	بنو عَدي
٥٧، ٢٩	۲	بنو عقيل
77	۲	بنو عكرمة
١٨٨	١	بنو عوف
478	۲	بنو فاطمة
777	۲	بنو فرات
377	١	بنو فراس بن غنم
90	١	بنو فزارة
38, 8.1, .11,	١	بنو قريضة
114		
170	۲	
188	١	بنو كنانة
140	1	بنو مخزوم
90	1	بنو مرة
1112	1	بنو المصطلق
٧٥	1	بنو المطلب
189	١	بنو المغيرة
111	1	بنو النجار
78, 48, 38	1	بنو النضير
Ti 17i 70i POi	1	بنو هاشم
٠٢ ٥٧، ٩٧، ١٤٠،		

الارشاد/ج٢		700
الصفحة	الجزء	الجماعة
131, PA1, . P1,		
757, 387, 077		
۸۱، ۲۱، ۲۲۱،	۲	
171, 171, 191,		
737, 307, 7.7,		
٧١٦، ١٢٦، ٢٢٢،		
777, 377, 777		
9.8	١	بنو والبة
405	١	بنو يعقوب
**************************************	۲	الترك
٥٢	۲	تميم
19.	١	تیم بن مرة
١٨	١	تیم الرباب
101,701	١	ثقیف
109	١	جعفى
٤٥	۲	- الحرورية
7117	۲	الحشوية
٩	۲	حمير
۸٥	۲	حنظلة تميم
108 (107	١	خثعم '
١٣٢	١	خزاعة
۱۸۸،۱۰۹	١	الخزرج
VI, PI, P31.	١	الخوارج

177, 717, 177, 77, 177, 777

۲

الفهارس العامة			
الصفحة	الجزء	الجماعة	
717	1	ربيعة	
١٢	۲		
۲۰۹	1	الروم	
<i>۸</i> , ۱۷۳ <i>۲</i>	۲		
788 .78.	1	الزط	
772 7742 1172	۲	الزيدية	
717, 177, 777			
		الشيعة	
.1, 37, 13, 73,	١	= الرافضة	
73, 33, 797,			
337			
.15 .17 .17 .10	۲		
۷۱، ۲۲، ۲۳، ۲۳،			
٢٣، ٧٣، ٨٣، ٤١،			
73, 03, 73, 04,			
۱۱۷، ۳۵۱، ۲۵۱،			
۲۷۱، ۱۸۵، ۲۰۲			
317, 277, 737,			
۶۷۲، ۲۳۳، ۷۳۳،			
777, 177, 177			
1.4	١	شيوخ قريش	
737	١	الصاب ئ ون	
٤٠	۲	طي	
1773 377	۲	العباسيون	
731	۲	عبد القيس	
707	١	عبس	

الأرشاد/ج٢		
الصفحة	الجزء	الجماعة
747	١	عترة محمد صلّىٰ الله عليه وآله
19.	١	عدي
97,90	١	غطفان
٧٢	۲	فزارة
711	۲	الفطحية
P	١	القاسطون
٣١٥		
770	1	القدرية
177, 777	۲	
٢٣، ١٥، ٥٥، ٢٥،	١	قريش
۸۵، ۲۰، ۲۱، ۷۰		
77, 57, 87, 1		
.90 .92 .91 .90		
۱۰۸ ،۹۸ ،۹۷		
٩٠١، ٢٢١، ٢٣١،		
771, 371, 071,		
731, 031, 701,		
۸۰۲، ۲۶۲، ۸۶۲،		
307, 507, 007,		
74. 144		
11, 14, 771	۲	
031, 171, 771,		
TAT (T) A () A)		
90	1	قيس عيلان

۶۳، ۷۵، ۶۲۳

الفهارس العامة الفهارس العامة

الصفحة	الجزء	الجماعة
140	۲	قضاعية
۱۸ ،۱۳	1	كندة
70,30,957,	۲	
٣٧٦		
۲۰۲، ۸۰۲	۲	الكيسانية
۹، ۱۵	١	المارقون
351, 051	۲	
737	1	المجبرة
۳٤٢، ۲ ٤ ٣	١	المجوس
1.1	۲	
12 .07 .01 .00	۲	مذحج
117, 177, 777	۲	المرجثة
۵۳، ۲۲، ۸۲، ۲۸	1	المسلمون (اهل القرآن)
مم وم دو، ۱۷		
۸۹، ۱۰۰، ۲۰۱۰		
P.1, 311, 711,		
۸۱۱، ۱۲۵، ۱۲۸		
٩٢١، ١٣٠، ١٣٤،		
٥٣١، ٢٣١، ١٣٩،		
.31, 731, 331,		
٩٤١، ١٥٠، ١٥١،		
751, 751, 051,		
371, 071, 771,		
۷۷۱، ۹۷۱، ۳۸۱،		
عدا، ۱۸۸، ۱۸۵		

الارشاد/ج٢		
الصفحة	الجزء	الجماعة
۸۰۲، ۲۰۲، ۲3۲،		
.07, .77, 177,		
757, 757, 777,		
٧٧٢، ٣٨٢، ٢٠٣،		
PTT, 137		
31, 77, 87, 73,	۲	
.0, 10, 75, .		
۱۸۸ ۱۵۷ ۱۸۷		
۹۵۲، ۲۲، ۵۸۳		
۲۱۳	١	مضر
137, 737	•	مضر المعتزلة
773, 1773, 777	۲	•
14.101110	١	المهاجرون
112, 42, 311,		_
۱۳۵، ۱۲۵، ۱۳۵		
۸٤١، ٥٥١، ١٨٠،		
۶۸۱، ۶۶۱، ۸۰۲ <u>،</u>		
177		
119	١	المؤلفة قلوبهم
P. 737, 017	١	الناكثون
VII. 051. 751.	١	النصارى
۱۱۷۰ ۱۱۲۸ ۱۱۲۷		
٣٤٢		
٣٢	١	هاشم
18.	١	الهاشميون الهاشميون

الصفحة الجماعة الجزء 122 هذيل همدان 17,77 07 .17 127 هوازن وفد نجران 14. ولد فاطمة عليهم السلام 94 اليمانيون TOA

اليهود

TP. 0P. TII.

737

1.1

٦ _ فهرس الأبيات الشعرية

الصفحة	الجزء	عجز البيت الاول
119	۲	علينا وهم كانوا أعق وأظلما
781	١	واكلك بالزبد المقشرة البجرا
107	1	أن يروي الصعدة او تدقا
11.	١	صاد عليّ صقرا
1.0	۲	وحسناً والمرتضىٰ عليا
41	۲	نفئ جَدْبَها واخضرّ بالنبتِ عودها
107	۲	القرآن كانت قريش عليه عيالا
777	١	يوم المآب من الرحمن غفرانا
91	1	اعني ابن فاطمة (المعم المخولا)
35, 271	1	دواءً فلما لم يحس مداويا
۸١	۲	اذا ما نويٰ حقاً وجاهد مسلما
144	١	بخم واسمع بالرسول مناديا

الجزء	عجز البيت الأول
۲	اني رأيت الموتَ شيئاً نكرا
۲	" كعجيج نسوتنا غداة الأرنب
١	ونصرتُ ربَّ محمد بصواب
۲	عذافرة يطوي بهاكل سبسب
۲	اني امروَّ ذو مرّةٍ وعضب
١	شاك سلاحي بطل مجرب
١	أنا ابن عبد المطلب
١	وقت الصلاة وقد دنت للمغرب
١	بعد العشاء بكربلا في موكب
١	علیٰ خبر خندق لم ینقلب
۲	ومنزل وحي مقفر العرصات
١	فعل الذليل بيعة لم تربح
۲	وحرَّ عند مختلف الرماح
1	جذع ابر على المذاكي القرح
1	حتىٰ نبيح القوم او نباح
١	أني في الهيجاء ذو نصاح
١	لكنتُ أبيك عليه آخرَ الابد
١	غويت وان ترشد غزيّة ارشد
۲	تجهّز لاخرى مثلها فكأن قِد
١	يوم اليهود بقدرة لمؤيد
١	عذيرك من خليلك من مُرادِ
۲	
۲	فقد بان معروف هناك وَجُودٌ
١	بجنوب يثرِبَ غارةً لم تُنظر
١	ويومُّ حيان أخي جابر
	Y 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1

٥٦٠ الارشاد/ج٢

جز البيت الأول	الجزء	الصفحة
ئىجىع من ذي لِبَد هِزَبر	۲	1 • £
جمعهم هل من مبارز	1	1
رجو النجاة ولات حين مناص	۲	ΓΛ
عبيد بين عيينه والاقرع	1	٤٧
بني قريظة والنفوس تطلع	١	98
إن الموت لا قيك	١	14 11
خير من لبّئ علىٰ الاجبل	۲	100
مال اليتاميٰ عصمةً للأرامل	١	۲۸۱
ئم لك بالاشراق والاصيل	۲	94
كلاهما كُفء كريم باسل	١	۱۰۸
لموت خير لك من عيش بذل	۲	717
بشروا بالعذاب والتنكيل	۲	170
ىن ابن زياد العبد ذي الحسب الرذل	۲	17.
ليٰ هانئ في السوق وابن عقيل	۲	٦٤
وانصت السامع للقائل	۲	10.
ولكنه من يُخذُّلِ الله يُخذلِ	1	117
فقيد إلينا في المجامع يعتل	١	117
ماذا فعلتم وأنتم آخر الامم	۲	371
ولَبَانِهِ حتىٰ تسربَلَ بالدم	۲	1.7
فلست برعديد ولا بمليم	١	٩.
أفضل من يشرب صوب الغمام	۲	777
كمهر قطام من فصيح واعجم	١	**
والبيت يعرفه والحل والحرم	۲	101
عن هاشم ثم منها عن ابي حسن	١	۳۲
شم عند السيوف يوم حنين	1	181

الصفحة	الجزء	عجز البيت الأول
140	١	اليوم تسبئ الحرمة
٦.	١	اليوم تستحلُّ الحُرمة
144	١	ليث لغاباتٍ شديدٌ قسورة
١٤٧	١	العبيد بين الأقرع وعيينة
1.4	١	ولكن بسيف الهاشميين فافخروا
181	١	وقد فر من قد فر عنه فأقشعوا
١٠٤	١	عني وعنها خبروا اصحابي
19.	١	ولاً سيما تيم بن مرة او عدي
1.1	۲	نحن وبیت الله أولیٰ بالنبی
1.4	۲	انا علیٰ دین علي

٧ _ فهرس الملابس وادوات الزينة

الصفحة	الجزء	الملابس والزينة
11, 10, 11	١	ازار
١٠٧ ،٧٩	۲	
777	۲	أوضاح
440	۲	الغالية
37, 371,	1	برد
۱۸۱	۲	
72.119	1	ثوب
.18111100	۲	
371,717,077,		
• 77,377,077,		
۲۰٦		

٥٦٣	 الفهارس العامة

الصفحة	الجزء	الملابس والزينة
357, 4.4	۲	جبة
۲.	١	حرير
٥	۲	
٧٤	1	خاتم
١٨٨	۲	
۲۸۳	١	الخرص
٥٢٢	۲	خف
۲۸۳	١	الخلخال
077, 777	۲	دراعة
דדו	١	ديباج
۹۷، ۵۸۱، ۱۹۲،	۲	رداء
707		
111,711,057	۲	سراويل
707	۲	سوار ذهب
דדו	١	الصُلُب
45	١	عمامة
111, 057	۲	
71	1	قطيفة
۳۰۳،۱۱۰	۲	قلنسوة
/// 10	١	قميص
٧٠١، ٢٥٢	۲	
۲۸۳	1	المئزر
474	۲	منطقة
771, 771, 371	١	نعل
۹۷، ۷۰۱، ۱۲۶	۲	
23	١	ياقوت احمر

٨ ـ فهرس الحيوانات

الحيوان	الجزء	الصفحة
ابل	١	731, F•Y, 33Y,
		۰ ۲۲، ۳۸۲
امىد	١	۸۰۱، ۱۹۱، ۱۲۲
	۲	779
اوز	١	441 (14
بدنة	١	4144
	١	171
	۲	440
بعير	1	737
	۲	۲۷، ۱۹۵، ۲۷۰
بغل	١	181
	۲	۸۱، ۵۵، ۲۵۱،

٥٦٥		الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	الحيوان
P77, 377, P77,		
۲۲۸ ،۴۲۷		
۱۹۸،۱۹۷	١	بقرة
440	۲	
789, P37	١	ثعبان
	١	ثور
٤٩	١	جذع
٣٧٢	۲	جراد
٣٤٨	١	جري
731, PF1, F37	١	جمل
۸۱، ۵۹، ۸۲، ۸۷،	۲	
1P, 40T		
۲۰۱، ۱۲۸	١	جياد
191, 194	1	حمار
.777,	۲	
700	۲	حمار وحش
114	۲	الحمام
744	1	حبة
۷۶۸ ،۳٤۷	١	حيتان
11.	1	خنزير
1.1, PT	۲	
۷۹، ۹۸، ۹۹،	١	خيل
.107 .1.7 .1.		
351, . 91, 257		
۸۵، ۲۹، ۷۷، ۸۷،	۲	

۸۸ ۹۸ ۵۹ ۲۹

الأرشاد/ج٢		
الصفحة	الجزء	الحيوان
۲۰۱، ۱۰۸، ۱۰۶، ۲۰۱		
711, 377, P77,		
779		
474	۲	دابة
		ذئب
76. 351. 137	١	= ذئاب
114	۲	الرخم
781	١	الزمار
71	١	سباع
٠٢٦، ٤٣٣	۲	
721	١	سمك
٩٤، ٦٤١،	1	شاة
7/0	۲	
77, 77, 11	١	صقر
٧٠١، ١١١	۲	
YV0	١	ضب
371	1	ضب ضباع طیر
1	١	طير
773 773	۲	
440		
		ظبي
77, 77	1	= ظباء
440 .8.	۲	
114	۲	حقبان عنز العَير
PAY	1	عنز
377	۲	الغير

٥٦٧		الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	الحيوان
72.	١	الغراب
35, 7.7	۲	غنم
11. 2.1. 3.1.	1	غ <i>رس</i>
1111 1711 3711		
179		
١٨٢ ١٨٨ ١٨١ ١٨٢	۲	
11.8 11.1 199		
711, 777, 777		
11.	١	قردة
779	۲	
94	۲	القطا
117	۲	قنفذ
717,77	۲	كبش
77, 77, 8.7,	١	كلب
727		
1.1	۲	
74.	۲	لبوءة
457	١	المارماه <i>ي</i>
777	١	معزىٰ
05, 907,	١	ناقة
128 645 109	۲	
۸۳	١	نعامة
440	۲	
731	١	نعم
77	١	وزع

٩_فهرس الأسحلة

السلاح	الجزء	الصفحة
بيضة	1	AA 171
ترس	1	۹۹، ۲۱۳، ۸۱۳،
	۲	٦٧
حربة	١	٣٢٣
درع	١	TV1 7.11 3.11
		1/0
	۲	144
درقة	١	^^
ذو الفقار	١	32 22 62
رمح	١	TV1 YN 7311
		۷۳۷، ۱۳۷

РГО		الفهارس العامة
الصفحة	الجزء	السلاح
19, 7.1, ٧.1,	۲	
11٧		
٦٤	۲	سكين
1P. ATI. P31.	١	سهم
377 77		
19, 59, 1.1,	۲	
٧٠١، ٨٠١، ١٠٧		
111,071		
٠١، ١٩، ٠٢، ١٢،	١	سيف
۲۲، ۲۰، ۲۷، ۲۷، ۲۳		
٢٧، ٨٧، ٢٨، ٣٨،		
3 A O A F A V A		
۸۸، ۹۰، ۲۹، ۲۴،		
۷۲، ۲۹، ۲۰۱،		
T.1, v.1, 711,		
311,011,711		
071, 771, 131,		
731, 331, 301,		
۰ ۱۲، ۱۸، ۱۳۶۰		
707, 307, 007,		
707, P07, 777,		
077, 177, 777,		
3 17, 0 17, 177,		
177, 777, .37		
11, 11, 11, 13,	۲	

الأرشاد/ج٢		٥٧٠
الصفحة	الجزء	السلاح
131 .07 100 601		
75, 35, 75, 17,		
۲۷، ۸۷، ۵۸، ۹۸،		
19, 79, 1.1,		
3 · 1 ، 7 · 1 ، ٧ · 1 ،		
41114114414		
1111111111111		
171, 771, 781,		
117, 157, 757,		
V57, 4.4, 3.4,		
374, 454, 054,		
۲۷۲، ۱۸۳		
97	١	قوس
1.1 1	۲	
144	۲	لامة
1711 7711	١	مغفر
120		
١٨٧	۲	
1.4	١	مهند

نبل

هراوة

۸۲

*11

1.1.7.1.3.1

١

۲

١٠ ـ فهرس الوقائع والغزوات

الصفحة	الجزء	الواقعة
NV1 + NA FNA VNA	١	أحد
۸۸، ۹۸، ۹۰، ۱۹		
9.8	١	الاحزاب
17, 75, 75, .	١	بدر
77, 07, 77, 77,		
۸۷، ۹۷، ۱۸		
۲۰۱، ۷۰۲		
119 6114	١	بنو المطلق
101,105 W	١	تبوك
410	١	الجمل

الأرشاد/ج٢		ovy
الصفحة	الجزء	الواقعة
107:178:119	١	الحديبية
.31. 131. 331.	1	حنين
101 1184 1180		
75, 371, 771,	١	خيبر
777		
711,751	١	السلسلة
۲۲۰ ۱۳۰۰ ۱۳۰۰	١	صفين
777, 377		
۱۳۲،۱۳۰	١	الفتح
۸۱، ۱۹۱۰ ۱۳۷	١	النهروان
118	١	وادي الرمل
٧٩	١	- ودان

۱ ۲۰۳ ۲۲۲ ا وقعة الفيل يوم الغدير

١١ _ فهرس مصادر التحقيق

١ ـ اثبات الوصية:

لعلي بن الحسين بن علي المسعودي (ت ٣٤٦هـ). المطبعة الحيدرية _النجف الأشرف أفست المكتبة الرضوية.

٢ _ الاحتجاج:

لاحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي، (من اعلام القرن السادس). مطبعة سعيد ـ مشهد.

٣ _ احقاق الحق:

لنور الله الحسني المرعشي التستري (ت ١٠١٩ هـ). مكتبة آية الله المرعشي النجفي. ٤-الاخار الطوال:

لاحمد بن داود الدينوري (ت ٢٨٢ هـ). دار احياء الكتب العربية أفست مطبعة أمير _قم.

٥ ـ اخبار القضاة:

لوكيع بن خلف بن حيّان (ت ٣٠٦ هـ). عالم الكتب ـ بيروت. . . .

٦ ـ الاختصاص:

لمحمد بن محمد بن النعمان المفيد (ت ٤١٣ هـ). مؤسسة الاعلمي ـ بيروت.

٥٧ الارشاد/ج٢

٧ _ اختيار معرفة الرجال _ رجال الكشي _:

لمحمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ). مطبعة البعثة ـ قم.

٨ ـ ارشاد القلوب:

للحسن بن محمد الديلمي ـ من علماء القرن السابع ـ منشورات الشريف الرضى ـ قم.

٩ - الاستيعاب - في هامش الاصابة:

لعبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ). دار صادر ـ بيروت.

١٠ ـ أسد الغابة:

لابن الاثير، لمحمد بن عبد الكريم الجزري (ت ٦٣٠ هـ). المطبعة الاسلامية -طهران -

١١ ـ الاصابة في تميز الصحابة:

لاحمد بن على بن حجر العسقلاني (ت ٥٨٢ هـ). دار صادر ـ بيروت.

١٢ ـ الاضداد:

لمحمد بن القاسم الانباري (ت: ٣٢٧ هـ) دائرة المطبوعات الكويت

١٣ _ اعتقادات الصدوق:

لمحمد بن على بن بابويه القمى. نسخة مخطوطة.

12 _ الاعلام:

لخير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦ هـ). دار العلم للملايين ـ بيروت.

١٥ _ اعلام الدين:

للحسن بن أبي الحسن الديلمي، (من اعلام القرن الثامن الهجري). المطبعة المهدية ـ قم.

١٦ _ اعلام الورئ:

للفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ). دار المعرفة ـ بيروت.

١٧ ـ الأغاني:

لابي الفرج الاصبهاني علي بن الحسين، (ت ٣٥٦ هـ). دار احياء التراث العربي ـ بيروت.

۱۸ _اقرب الموارد:

لسعيد الخوري الشرتوني _المكتبة المرعشية _قم

١٩ ـ ألقاب الرسول وعترته:

لبعض المحدثين والمؤرخين من قدمائنا أفست مكتبة بصيرتي -قم.

۲۰ _ الامالي:

لمحمد بن على بن الحسين الصدوق (ت ٣٨١ هـ). مؤسسة الاعلمي ـ بيروت.

٢١ _ الأمالى:

لمحمد بن محمد بن النعمان المفيد. (ت ٤١٣ هـ). المطبعة الاسلامية ـ قم.

٢٢ _ الأمالي:

لمحمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ). مكتبة الداوري ـ قم.

۲۳ ـ امالي المرتضى:

لعلى بن الحسين الموسوي العلوي (ت ٤٣٦ هـ). دار احياء الكتب العربية ـ بيروت.

٢٤ ـ الامامة والتبصرة:

لعلي بن الحسين بن بابويه (ت ٣٢٩ هـ) مؤسسة آل البيت عليهم السلام ـ بيروت.

٢٥ ـ الأمامة والسياسة:

لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ). مؤسسة الوفاء ـ بيروت.

٢٦ - انساب الاشراف:

لاحمد بن يحيي بن جابر البلاذري مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ـ بيروت.

۲۷ ـ الانساب:

لعبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت ٥٦٢ هـ). نشر محمد امين دمج _ بيروت.

۲۸ - ايضاح الاشتباه:

للحسن بن يوسف بن المطهر الحلي (ت ٧٢٦ هـ). مؤسسة النشر الاسلامي ـ قم ٢٩ ـ بحار الاتوار:

1 tr =1 . 1

لمحمد باقر المجلسي (ت ١١١٠ هـ). مؤسسة الوفاء ـ بيروت.

٣٠ ـ بحار الانوار:

لمحمد باقر المجلسي (ت ١١١٠ هـ). النسخة الحجرية.

٣١ ـ البداية والنهاية:

لاسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤). دار الفكر _ بيروت.

٣٢ ـ بشارة المصطفى لشيعة المرتضى:

٥٧ الارشاد/ج٢

لمحمد بن على الطبري. المطبعة الحيدرية _النجف.

٣٣ ـ بصائر الدرجات:

لمحمد بن الحسن الصفار (ت ٢٩٠ هـ). مطبعة الاحمدي ـ طهران.

٣٤ ـ البيان والتبيين:

لعمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ). دار مكتبة الهلال ـ بيروت.

٣٥ ـ تأويل الآيات الطاهرة:

لعلي الحسيني الاسترابادي من علماء القرن العاشر. مطبعة امير - قم.

٣٦ ـ تاج العروس:

لمحمد بن مرتضىٰ الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ). دار مكتبة الحياة ـ بيروت.

٣٧ ـ تاريخ اهل البيت ﷺ:

لـ.... مؤسسة آل البيت الميكا ، قم.

۳۸ ـ تاريخ بغداد:

لاحمد بن على الخطيب (ت ٤٦٣ هـ). المكتبة السلفية ـ المدينة المنورة.

٣٩ ـ تاريخ دمشق ـ ترجمة الامام على ﷺ ـ:

لابن عساكر، علي بن الحسين الشافعي. (ت ٥٧١ هـ). مؤسسة المحمودي ـ بيروت.

٤٠ ـ تاريخ دمشق ـ ترجمة الامام الحسين الله:

لابن عساكر، علي بن الحسين الشافعي. (ت ٥٧١ هـ). مؤسسة المحمودي ـ بيروت.

٤١ ـ تاريخ الطبري:

لمحمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ). دار سويدان ـ بيروت.

٤٢ ـ تاريخ قم:

للحسن بن محمد بن حسن القمى (ت ٣٧٨ هـ). نشر طوس - طهران.

ترجمه الى الفارسية: الحسن بن عبد الملك القمي في سنة: ٨٠٥.

23 - التاريخ الكبير:

لاسماعيل بن ابراهيم البخاري (ت ٢٥٦ هـ). دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٤٤ ـ تاريخ اليعقوبي:

لاحمد بن جعفر اليعقوبي (ت ٢٨٤ هـ). دار صادر ـ بيروت.

٤٥ ـ تبصير المنتبه:

لاحمد بن على بن حجر (ت ٨٥٢ هـ). دار القومية العربية ـ القاهرة.

21 - تحف العقول:

للحسن بن على الحراني، (من اعلام القرن الرابع). مؤسسة النشر الاسلامي.

٤٧ ـ تذكرة الحفاظ:

لمحمد بن احمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ). دار احياء التراث العربي ـ بيروت.

٤٨ ـ تذكرة الخواص:

لابن الجوزي يوسف بن فرغلي (ت ٩٥٤ هـ). مؤسسة أهل البيت ﷺ ـ بيروت.

٤٩ - تفسير البرهان:

لهاشم بن سليمان بن عبد الجواد البحراني، (ت ١١٠٧ هـ). مطبعة الشمس ـ طهران.

٥٠ ـ تفسير جامع البيان:

لمحمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ). دار المعرفة ـ بيروت.

٥١ - تفسير العياشي:

لمحمد بن مسعود بن عياش. المكتبة العلمية الاسلامية ـ طهران.

٥٢ ـ تفسير القمى:

لعلي بن ابراهيم القمي (ت بعد ٣٠٧هـ). مطبعة النجف _ أفست مؤسسة دار الكتاب _قم.

٥٣ - التفسير الكبير:

للفخر الرازي (ت ٦٠٦ هـ).

. 02 ـ تفسير مجمع البيان:

للفضل بن الحسن الطبوسي. مطبعة العرفان ـ صيدا.

00 - تفسير نور الثقلين:

لعبد علي بن جمعة الحويزي (ت ١١١٢ هـ). أفست المطبعة العلمية _قم.

٥٦ - تقريب التهذيب:

لاحمد بن علي حجر (ت ٨٥٢ هـ). دار المعرفة ـ بيروت

٥٧ ـ تلخيص الشافي:

لمحمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ). دار الكتب الاسلامية ـ قم.

٥٨ ـ التمحيص:

لمحمد بن همام الاسكافي (ت ٣٣٦ هـ). مدرسة الامام المهدي عليه السلام _قم.

٥٩ ـ تنبيه الخواطر:

لورام بن أبي فراس الاشتري (ت ٦٠٥ هـ). دار صعب ودار التعارف ـ بيروت.

٦٠ ـ تنقيح المقال:

لعبد الله بن محمد المامقاني (ت ١٣٥١ هـ). دار الكتب الاسلامية طهران.

٦١ - تهذيب الاحكام:

لمحمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ). دار الكتب الاسلامية ـ طهران.

٦٢ ـ تهذيب التهذيب:

لاحمد بن على بن حجر (ت ٥٨٢ هـ). دار الفكر ـ بيروت.

٦٣ - تهذيب الكمال في اسماء الرجال:

ليوسف بن عبد الرحمن المزنى (ت ٧٤٢هـ). مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

٦٤ ـ التوحيد:

لمحمد بن علي بن الحسين الصدوق (ت ٣٨١هـ). جماعة المدرسين في الحوزة العلمية ـقم. ٦٥ ـ ثاقب المناقب:

لمحمد بن على الطوسى ابن حمزة (ت ق ٦ هـ) مؤسسة انصاريان. قم.

٦٦ ـ جامع الأصول:

لابن الاثير، المبارك بن محمد الجزي (ت ٢٠٦ هـ). دار الفكر ـ بيروت.

٦٧ ـ الجرح والتعديل:

لعبد الرحمن بن ادريس الرازي (ت ٣٢٧ هـ). افست دار احياء التراث العربي ـ بيروت.

٦٨ ـ الجمل:

لمحمد بن محمد بن النعمان المفيد (ت ٤١٣ هـ). مكتبة الداروي -قم.

٦٩ ـ جمرة الامثال:

لأبي هلال العسكري (ت ٤٠٠ هـ). دار الجيل ـ بيروت.

٧٠ ـ حلية الأولياء:

لاحمد بن عبدالله بن احمد الاصبهاني (ت ٤٣٠ هـ). دار الكتاب العربي ـ بيروت

٧١ ـ حياة الحيوان:

لمحمد بن موسى الدميري (ت ٨٠٨ هـ): أفست مطبعة امير ـ قم.

٧٢ ـ الخرائج والجرائح:

لسعيد بن هبة الله الواوندي (ت ٥٧٣ هـ) المطبعة العلمية -قم.

٧٣ ـ خزانة الأدب:

لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣). مطبعة المدنى ـ القاهرة.

٧٤ ـ خصائص الاثمة:

للشريف الرضى (ت ٤٠٦ هـ). الاستانة الرضوية ـ مشهد.

٧٥ ـ خصائص أمير المؤمنين على بن ابي طالب الله:

لاحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ). مطبعة الفيصل - الكويت.

٧٦ ـ الخصال:

لمحمد بن علي بن بابويه (ت ٣٨١ هـ). جماعة المدرسين في الحوزة العلمية -قم.

٧٧ ـ خلاصة الرجال (رجال العلامة الحلى):

للحسن بن يوسف الحلي (ت ٧٢٦هـ). المطبعة الحيدرية/النجف الاشرف طبع بـالافست مطبعة الخيام ـقم.

٧٨ ـ الدر المنثور:

لعبد الرحمن جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ). دار الفكر _بيروت.

٧٩ ـ دستور معالم الحكم:

لمحمد بن سلامة القطاعي. المكتبة الازهرية، أفست مكتبة المفيد ـ قم.

٨٠ ـ دعائم الاسلام:

للنعمان بن محمد بن منصور التيمي (ت ٣٦٣ هـ). دار المعارف _القاهرة.

٨١ ـ الدموات:

لقطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣ هـ). مطبعة امير ـ قم.

٨٢ ـ دلائل الامامة:

لمحمد بن جرير الطبري (ت ٤٠٠ هـ). مطبعة امير ـ قم.

٨٣ ـ دلائل النبوة:

لاحمد بن عبدالله الاصبهاني (ت ٤٣٠ هـ). المكتبة العربية ـ حلب.

٨٤ ـ دلائل النبوة:

لاحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) دار الكتب العلمية _ بيروت.

٨٥ ـ دول الاسلام:

لشمس الدين محمد بن احمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ). مؤسسة الاعلمي بيروت.

٨٦ ـ ديوان الاعشى:

لميمون بن قيس. المكتبة الثقافية ـ بيروت.

٨٧ ـ ديوان حسان بن ثابت:

لحسان بن ثابت الانصاري. دار صادر ـ بيروت.

٨٨ ـ ديوان الفرزدق:

لهمام بن غالب بن صعصعة (ت ١١٤ هـ). دار صادر ـ بيروت.

٨٩ ـ ديوان النابغة الذبياني:

لزياد بن معاوية الذبياني (ت ٢٠٢م). المكتبة الثقافية. بيروت.

٩٠ ـ دخائر العقبي:

لاحمد بن عبد الله الطبري (ت ٦٩٤ هـ) مؤسسة الوفاء ـ بيروت.

٩١ ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة:

لاقا بزرك الطهراني. دار الأضواء ـ بيروت، وأفست مؤسسة اسماعيليان ـ قم.

٩٢ ـ رجال البرقي:

لاحمد بن محمد بن خالد (ت ٢٨٠ هـ). مطبعة جامعة طهران.

۹۳ ـ رجال ابن داود:

للحسن بن على بن داود الحلى (ت بعد ٧٠٧ هـ). المطبعة الحيدرية ـ النجف.

٩٤ ـ رجال الطوسى:

لمحمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) المطبعة الحيدرية ـ النجف الأشوف.

٩٥ ـ رجال النجاشي:

لاحمد بن علي بن احمد النجاشي (ت ٤٥٠ هـ). مؤسسة النشر الاسلامي ـ قم.

٩٦ _ الرجعة:

المطبوع باسم مختصر بصائر الدرجات. المطبعة الحيدرية ـ النجف الاشرف ١٣٧٠.

٩٧ ـ رسالة الدلائل البرهانية:

المطبوع في الغارات لابراهيم بن محمد الثقفي (ت ٢٨٣ هـ). مطبعة بهمن ـ ايران.

٩٨ ـ رسالة أبي غالب الزراري:

لاحمد بن محمد الكوفي البغدادي (ت ٣٦٨ هـ). مكتب الاعلام الاسلامي ـقم.

٩٩ ـ كتاب سليم بن قيس:

لسليم بن قيس الكوفي (ت ٧٦ هـ). دار الفنون ـ بيروت.

١٠٠ ـ سنن الترمذي:

لمحمد بن عيسىٰ بن سورة (ت ٢٩٧ هـ). دار احياء التراث العربي ـ بيروت.

١٠١ ـ سنن الدار قطني:

للدارقطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ). دار المحاسن ـالقاهرة ـ أفست دار المعرفة ـ بيروت.

۱۰۲ ـ سنن أبي داود:

لسليمان بن الاشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ). دار الفكر ـ بيروت.

۱۰۳ ـ سنن سعید بن منصور:

لسعيد بن منصور بن شعبة (ت ٢٢٧ هـ). دار الكتب العلمية ـ بيروت.

١٠٤ - السنن الكبرى:

لاحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ). دار المعرفة ـ بيروت.

١٠٥ ـ سنن ابن ماجة:

لمحمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ هـ). دار الفكر _ بيروت.

١٠٦ ـ سنن النسائى:

لاحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت ٣٠٣ هـ). دار احياء التراث العربي ودار الفكر ـ بيروت.

١٠٧ - سؤالات ابن الجنيد:

لابن زكريا يحيئ بن معين. مكتبة الدور _المدينة المنورة سنة ١٤٠٨.

١٠٨ - سوائر الأمثال:

لحمزة بن الحسن الاصفهاني (ت ٣٦٠ هـ). عالم الكتب بيروت

۱۰۹ دکتاب سیبویه:

لعمر بن عثمان بن قنير (ت ١٨٠ هـ). دار القلم ـ القاهرة.

١١٠ ـ سير اعلام النبلاء:

لشمس الدين محمّد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ). مؤسسة الرسالة _بيروت.

١١١ ـ السيرة الحلبية:

لعلي بن برهان الدين الحلبي (ت ١٠٤٤ هـ). المكتبة الاسلامية _بيروت.

١١٢ ـ السيرة النبوية:

لعبد الملك بن هشام (ت٢١٨ هـ). دار احياء التراث العربي ـ بيروت.

١١٣ - شذرات الذهب:

لعبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ). دار الأَفاق الجديدة ـ بيروت.

١١٤ - شرح اختيارات المفضل:

ليحييٰ بن علي بن محمد الشيباني (ت ٥٠٢ هـ). دار الكتب العلمية ـ بيروت.

١١٥ ـ شرح تجريد العقائد ـ حجري:

لعلاء الدين بن محمد القوشجي (ت ٨٧٩ هـ). أفست منشورات رضي ـ بيدار ـ عزيزي ـ قم.

١١٦ ـ شرح نهج البلاغة:

لابن أبي الحديد المعتزلي (ت ٦٥٥ هـ). دار احياء الكتب العربية ـ بيروت.

١١٧ ـ شرح نهج البلاغة:

لابن ميثم البحراني، (ت ٦٧٦ هـ). مؤسسة النصر أفست مطبعة دفتر التبليغات الاسلامية ـقم.

١١٨ ـ الصحاح:

لاسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣ هـ). دار العلم للملايين ـ بيروت.

١١٩ ـ صحيح البخاري:

لمحمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفى. دار احياء التراث العربي ـ بيروت.

١٢٠ ـ صحيح مسلم:

لمسلم بن الحجاج القشيري النيشابوري (ت ٢٦١ هـ). دار الفكر ـ بيروت.

١٢١ _ الصحيح من سيرة النبي الاعظم:

لجعفر بن مرتضيٰ العاملي ـقم.

١٢٢ ـ صحيفة الامام الرضا عليه السلام:

مدرسة الامام المهدى عليه السلام ـ قم.

١٢٣ ـ صفات الشيعة:

لمحمد بن على بن الحسين (ت ٣٨١ هـ). مؤسسة الامام المهدي (عج) ـ قم.

١٢٤ ـ الضعفاء الصغير:

لاسماعيل بن ابراهيم البخاري. دار القلم ـ بيروت.

١٢٥ ـ الضعفاء الكبير:

لمحمد بن عمرو العقيلي (ت ٣٢٢ هـ). دار الكتب العلمية ـ بيروت.

١٢٦ - الضعفاء والمتروكين:

للدار قطني، على بن عمر (ت ٣٨٥ هـ). دار القلم ـ بيروت.

١٢٧ ـ الضعفاء والمتروكين:

لاحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ). دار القلم ـ بيروت.

١٢٨ ـ طبقات الحفاظ:

لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ). دار الكتب العلمية ـ بيروت.

١٢٩ ـ الطبقات الكبرى:

لمحمد بن سعد بن منيع البصري (ت ٢٣٠ هـ) دار صادر ـ بيروت.

١٣٠ ـ العبر في خبر من غبر:

لمحمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ). دار الكتب العلمية _بيروت.

١٣١ ـ عبقات الانوار:

للسيد حامد حسين اللكهنوي (ت ١٣٠٦ هـ). مطبعة سيد الشهداء عليه _قم.

١٣٢ ـ العقد الفريد:

لاحمد بن محمد بن عبد ربه الاندلسي (ت ٢٢٧ هـ). دار الكتب العربي ـ بيروت.

١٣٣ ـ علل الشرائع:

لمحمد بن علي بن الحسين القمي. المطبقعة الحيدرية ـ النجف أفست دار احياء التراث العربي ـ سـ و ت.

١٣٤ - عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب:

لاحمد بن علي الحسني المعروف بابن عنبة (ت ٨٢٨ هـ). المطبعة الحيدرية النجف أُفست

مطبعة امير ـ قم.

١٣٥ - العين:

للخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ). دار الهجرة ـ قم.

١٣٦ ـ عيون الاخبار:

لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ). مطبقعة دار الكتب المصرية _القاهرة.

١٣٧ ـ عيون اخبار الرضا عليه السلام:

لمحمد بن على بن الحسين بن بابويه (ت ٣٨١ هـ). انتشارات العالم ـ طهران.

١٣٨ ـ عيون المعجزات:

لحسين بن عبد الوهاب من اعلام القرن الخامس الهجري. مكتبة الداوري - قم.

١٣٩ - الغارات:

لا براهيم بن محمد الثقفي (ت ٢٨٣ هـ). مطبعة بهمن - طهران.

١٤٠ ـ غاية الاختصار:

لابن زهرة. المطبعة الحيدرية النجف ١٣٨٢ هـ

١٤١ - الغدير:

لعبد الحسين بن احمد الاميني. مطبعة الحيدري - طهران.

١٤٢ - الغسة:

للشيخ الطوسي محمد بن الحسن بن علي (ت ٤٦٠ هـ). مكتبة نينوى الحديثة -طهران.

١٤٣ - الغيبة:

لمحمد بن ابراهيم النعماني من اعلام القرن الرابع الهجري - مكتبة الصدوق - طهران.

١٤٤ _ فتح الباري:

لاحمد بن علي بن محمد بن حجر. المطبعة البهية المصرية، أفست دار التراث العربي -بيروت.

١٤٥ _ الفتوح:

لاحمد بن اعثم الكوفي (ت ٣١٤ هـ). دار الكتب العلمية ـ بيروت.

١٤٦ _ فرائد السمطين:

لابراهيم بن محمد بن المؤيد (ت ٧٣٠ هـ). مؤسسة المحمودي - بيروت.

١٤٧ _ فرحة الغرى:

لعبد الكريم بن طاووس (ت ٩٦٣ هـ). المطبعة الحيدرية ـ النجف.

١٤٨ _ فرق الشيعة:

للحسن بن موسى النوبختي من اعلام القرن الثالث الهجري. المطبعة الحيدرية ـ النجف، أفست المكتبة المرتضوية.

١٤٩ - الفصول المختارة من العيون والمحاسن:

لمحمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣ هـ). مكتبة الداوري - قم.

١٥٠ ـ الفصول المهمة:

لابن الصباغ المالكي (ت ٨٥٥ هـ). مطبعة العدل ـ النجف.

١٥١ ـ فضائل شاذان:

لشاذان بن جبراثيل بن اسماعيل (ت ٦٦٠ هـ). المطبعة الحيدرية ـ النجف.

١٥٢ ـ الفهرست:

لمحمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ). المكتبة المرتضوية ـ النجف.

١٥٣ ـ القاموس المحيط:

لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي دار الفكر ـ بيروت.

١٥٤ ـ قرب الاسناد:

لعبدالله بن جعفر الحميري (ت ٣١٠ هـ). مكتبة نينوى الحديثة ـ طهران.

١٥٥ ـ الكافي:

لمحمد بن يعقوب الكليني (ت ٣٢٨ هـ). المطبعة الاسلامية _طهران.

١٥٦ -كامل الزيارات:

لجعفر بن محمد بن قولويه (ت ٣٦٧ هـ). المطبعة المرتضوية ـ النجف.

١٥٧ ـ الكامل في التاريخ:

لابن الاثير، علي بن محمد. (ت ٦٣٠ هـ) دار صادر ـ بيروت.

١٥٨ -كشف الغمة:

لعلي بن عيسى الاربلي (ت ٦٩٣ هـ). المطبعة العلمية _قم.

١٥٩ -كفاية الاثر:

لعلى بن محمد الخزاز من اعلام القرن الرابع الهجري. مطبعة الخيام _قم.

١٦٠ _كفاية الطالب:

لمحمد بن يوسف الشافعي (ت ٦٥٨ هـ). مطبعة الفارابي ـ طهران.

١٦١ -كمال الدين وتمام النعمة (إكمال الدين وإتمام النعمة):

لمحمد بن علي بن الحسين بن بابويه (ت ٣٨١ هـ). مؤسسة النشر الاسلامي -قم.

١٦٢ _كنز الفوائد:

لمحمد بن على الكراجكي (ت ٤٤٩ هـ). دار الاضواء ـ بيروت.

١٦٣ ـ الكنئ والاسماء:

لمحمد بن احمد الدولابي (ت ٣١٠ هـ). دار المعارف النظمية ـ الهند، أفست دار الكتب

العلمية ـ بيروت.

١٦٤ ـ اللاّلي:

لعبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ). دار المعرفة بيروت.

١٦٥ - اللياب:

لابن الاثير.

١٦٦ ـ لسان العرب:

لابن منظور (ت ٧١١هـ). نشر أدب الحوزة ـقم.

١٦٧ ـ لسان الميزان:

لاحمد بن على بن حجر (ت ٨٥٢هـ). شركة علاء الدين للطباعة ـ بيوت.

١٦٨ ـ المجدي في انساب الطالبيين:

لعلى بن محمد العلوي العمري من اعلام القرن الخامس الهجري. مطبعة سيد الشهداء ـ قم.

١٦٩ _مجمع الامثال:

لاحمد بن محمد الميداني (ت ١٨٥هـ). دار الفكر ـ بيروت.

١٧٠ ـ مجمع البحرين:

لفخر الدين بن محمد على الطريحي. مكتبة مرتضوي - طهران.

١٧١ ـ مجمع الزوائد:

لعلي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ). دار الكتاب العربي ـ بيروت.

١٧٢ _ مجمل اللغة:

لأحمد بن فارس اللغوى (ت ٣٩٥). مؤسسة الرسالة بيروت.

١٧٣ ـ المحاسن:

لاحمد بن محمد بن خالد البرقي (ت ٢٨٠ هـ). دار الكتب الاسلامية ـقم.

۱۷٤ _مختصر تاريخ دمشق:

لابن منظور (ت ۷۱۱هـ). دار الفكر ـ بيروت.

١٧٥ ـ مرآة الجنان:

لعبدالله بن اسعد اليافعي (ت ٧٦٨ هـ).

١٧٦ _ مرآة العقول في شرح اخبار آل الرسول:

لمحمد باقر المجلسي (ت ١١١٠ هـ). دار الكتب الاسلامية ـ طهران.

١٧٧ - المراسيل:

لعبد الرحمن الرازي (ت ٣٢٧ هـ) دار الكتب العلمية بيروت.

١٧٨ ـ مراصد الاطلاع:

لعبد المؤمن عبد الخالق البغدادي (ت ٧٣٩ هـ). دار المعرفة ـ بيروت.

١٧٩ ـ مروج الذهب:

لعلى بن الحسين المسعودي (ت ٣٤٦ هـ). مطبعة الصدر ـ قم.

۱۸۰ ـ المزار:

لمحمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣ هـ). مطبعة امير ـقم.

١٨١ ـ المستدرك على الصحيحين:

للحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ). دار الفكر ـ بيروت.

١٨٢ ـ مسند أحمد:

لاحمد بن محمد بن حنبل دار الفكر ـ بيروت.

۱۸۳ ـ مسند أبى داود الطيالسى:

لسليمان بن داود بن الجارود (ت ٢٠٤ هـ). دار المعرفة ـ بيروت.

١٨٤ ـ مسند أبي يعلىٰ الموصلي:

لاحمد بن علي بن المثنى التميمي (ت ٣٠٧ هـ). دار المأمون للتراث ـ بيروت.

١٨٥ ـ مشكاة الانوار:

لعلي بن الحسن الطبوسي من اعلام القرن السابع الهجري.المطبعة الحيدرية ـ النجف.

١٨٦ ـ مصباح الانوار:

لهاشم بن محمد (مخطوط)

١٨٧ - مصباح المتهجد:

لمحمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ). أفست طبعة حجرية.

١٨٨ - المصباح المنير:

لاحمد بن محمد المقري الفيومي (ت ٧٧٠ هـ). دار الهجرة ـ قم.

١٨٩ ـ المعارف:

لابن قتيبة عبدالله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦ هـ). دار الكتب العلمية ـ بيروت.

١٩٠ ـ معانى الاخبار:

لمحمد بن على بن الحسين بن بابويه (ت ٣٨١ هـ). دار المعرفة ـ بيروت.

١٩١ - المعتبر:

للمحقق الحلى ـ نسخة حجرية.

١٩٢ ـ معجم البلدان:

لياقوت الحموي (ت ٢٢٦ هـ). دار احياء التراث العربي ـ بيروت.

١٩٣ ـ معجم رجال الحديث:

لابي القاسم الموسوي الخوثي (ت ١٤١٣ هـ). مدينة العلم ـ قم.

١٩٤ ـ معجم الشعراء:

لمحمد بن عمران المرزباني. مكتبة النوري ـ دمشق.

١٩٥ ـ المغازي:

لمحمد بن عمر واقد الواقدي (ت ٢٠٧ هـ). مؤسسة الاعلمي ـ بيروت.

١٩٦ ـ مقاتل الطالبيين:

أبو الفرج الاصفهاني (ت ٣٥٦ هـ). دار المعرفة للطباعة والنشر ـ بيروت.

١٩٧ ـ مقتل الحسين عليه السلام:

للخوارزمي، الموفق بن احمد المكي (ت ٥٦٨ هـ). مكتبة المفيد ـ قم.

١٩٨ - المقنعة:

لمحمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣ هـ). مؤسسة النشر الاسلامي -قم.

١٩٩ ـ الملل والنحل:

لعبد الكريم الشهرستاني (ت ٥٤٨ هـ). دار المعرفة ـ بيروت.

٢٠٠ _ من لا يحضره الفقيه:

لمحمد بن على بن الحسين بن بابويه (ت ٣٨١ هـ). دار صعب ودار التعارف ـ بيروت.

٢٠١ ـ مناقب آل أبي طالب:

لمحمد بن على بن شهراً شوب (ت ٥٨٨ هـ). المطبعة العلمية -قم.

٢٠٢ ـ مناقب الخوارزمي:

للموفق بن احمد الخوارزمي (ت ٥٦٨ هـ). مؤسسة النشر الاسلامي - قم.

٢٠٣ ـ مناقب ابن المغازلي:

لعلى بن محمد الشافعي. دار الاضواء ـ بيروت.

٢٠٤ ـ منتخب كنز العمال:

في هامش مسند احمد بن حنبل. دار الفكر ـ بيروت.

٢٠٥ ـ المنتقلة الطالبية:

لابن طباطبا. المطبعة الحيدرية ـ النجف.

٢٠٦ ـ ميزان الاعتدال:

لمحمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ). دار المعرفة ـ بيروت.

۲۰۷ ـ نثر الدر:

لمنصور بن الحسين الآبي (ت ٤٢١ هـ). الهيئة المصرية للكتاب ـ القاهرة.

٢٠٨ ـ نزهة الناظرة:

للحسين بن محمد الحلواني من اعلام القرن الخامس الهجري. مطبعة مهر -قم.

۲۰۹ ـ نسب قریش:

لمصعب بن عبدالله الزبيري. دار المعارف للطباعة والنشر. القاهرة.

٢١٠ - النهاية:

لابن الاثير، المبارك بن محمد بالجزرى (ت ٦٠٦ هـ). المكتبة الاسلامية.

٢١١ ـ نهج البلاغة:

للشريف الرضى. مطبعة الاستقامة ـ القاهرة.

٢١٢ ـ الهداية الكبرئ:

لابي عبدالله الخصيبي (ت ٣٣٤ هـ). مؤسسة البلاغ ـ بيروت.

۲۱۳ ـ الوافي:

لمحمد محسن الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١ هـ). مكتبة الامام أمير المؤمنين ع اصفهان.

٢١٤ ـ وفيات الأعيان:

لابن خلَّكان أحمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ). دار صادر بيروت.

٢١٥ ـ وقعة صفين:

لنصر بن مزاحم المنقرى (ت ٢١٢ هـ). المؤسسة العربية الحديثة ـ القاهرة.

٢١٦ ـ وقعة الطف:

لابي مخنف، لوط بن يحيى الكوفي (ت ١٥٨ هـ). مؤسسة النشر الاسلامي ـ قم.

٢١٧ ـ اليقين ـ لابن طاووس:

لعلي بن موسىٰ بن طاووس (ت ٦٦٤ هـ). المطبعة الحيدرية ـ النجف.